﴿قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم﴾

﴿الجزء الاول﴾

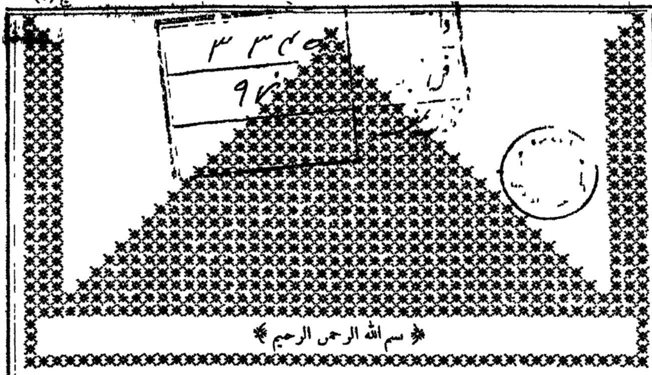
من

﴿كتاب الاستيعاب * في معرفة الاصحاب﴾

للحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي رحمه الله
(قال الذهبي) في التذكرة ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ربيع الآخر وطلب
الحديث قبل مولد الخطيب باعوام وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان
(قال الباجي) لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر في الحديث * وله تواليف لا مثل
لها منها كتاب الاستيعاب في الصحابة ليس لاحد مثله * مات
ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين
واربعمائة * (وقال) في كشف الظنون هو كتاب جليل
القدر ذكر فيه اولا خلاصة سيرة نبينا عليه الصلوة
والسلام ثم رتب الاصحاب على ترتيب
الحروف لاهل المغرب وجميع من
فيه باسمه وكنيته ثلاثة
آلاف ترجمة وخمسمائة
ترجمة * قاله الحافظ
ابن حجر في
الاصابة
*

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بمحروسة حيدرآباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة (١٣١٨) هجريه



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين انا الفقيه الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الاندلسي رضي الله عنه قراءة عليه مني في رجب سنة خمس وخمسين واربعمائة قال بحمد الله ابتدئ واياه استعين واستهدي * وهو ولي عصمتي من الزلل * في القول والعمل * وولي توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة الا به *

الحمد لله رب العالمين * جامع الاولين والآخرين * ليوم الفصل والدين * حمدا يوجب رضاه * ويقتضي المزيد من فضله ونعماه * وصلى الله على محمد نبي الرحمة * وهادي الامة * وخاتم النبوة وعلى آله اجمعين وسلم تسليما * اما بعد فان اولى ما نظر فيه الطالب وعني به العالم بعد كتاب الله عز وجل سنن رسوله صلى الله عليه وسلم فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه والدالة على حدوده والمفسرة له والهادية الى الصراط المستقيم صراط الله من اتبعها اهتدى * ومن سلك غير سبيلها ضل وغوى * وولاه الله ما تولى * ومن اوكد آلات السنن المعينة عليها والمؤدية الى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وحفظوها عليه وبلغوها عنه وهم صحابته والحواريون الذين وعوها وادوها ناصحين محتسبين حتى كمل بما نقلوه الدين * وثبتت بهم حجة الله تعالى على المسلمين فهم خير القرون وخير امة اخرجت للناس ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه السلام ولا اعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته ولا تزكية افضل من ذلك ولا تعديل اكمل منه قال الله تعالى ذكره محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود الآية فهذه صفة من بدر الى تصديقه والايمان به وآزره ونصره وصحبه وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به كما سترى منازلهم من الدين والايمان وفضائل ذوي الفضل والتقدم منهم والله قد فضل بعض النبيين على بعض وكذلك سائر المسلمين والحمد لله رب العالمين وقال عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الآية + اخبرنا عبد الله بن

+ قال ابو عمر واخبرنا

محمد

محمد بن عبد المؤمن قال ... بن الحسين ... حنبل قال حدثني ابي ... اخبرنا
محمد ... بن سفيان قال انا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن زهير قال انا احمد بن حنبل قال انا هشيم قال انا اشعث
اخبرنا ابن سيرين في قوله عز وجل والسابقون الاولون قال هم الذين صلوا القبلتين * وبهذين الاسناد بن عن
احمد بن حنبل قال وحدثنا هشيم عن اسمعيل ومطرف عن الشعبي قال هم الذين بايعوا بيعة الرضوان * اخبرنا احمد بن
عبد الله بن احمد بن علي قال انا الحسن ، بن اسمعيل قال انا عبد الملك بن ابجر قال اخبرنا محمد بن اسمعيل بن
سالم قال اخبرنا سنيد قال اخبرنا هشيم قال انا مطرف واسمعيل عن الشعبي قال السابقون الاولون من المهاجرين
والانصار الذين بايعوا بيعة الرضوان * قال سنيد وانا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب آخذ
بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير الجد بن قيس اختبأ تحت بطن بعيره قيل لجابر هل بايع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة قال لا ولكنه صلى بها ولم يبايع تحت شجرة الا الشجرة التي عند الحديبية قال ابو الزبير قلت لجابر كيف
بايعوا قال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت * قال واخبرني ابو الزبير عن جابر قال جاء عبد لحاطب بن
ابي بلتعة احد بني اسد يشتكي سيده فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال له كذبت لا يدخلها احد
شهد بدرا والحديبية * وقال ابو عمر رضي الله عنه وقال الله سبحانه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة * ومن رضي عنه لم يسخط عليه ابدا ان شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد
شهد بدرا والحديبية * اخبرنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي رحمه الله قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال
اخبرنا الحارث بن ابي اسامة قال اخبرنا عاصم بن علي واحمد بن عبد الله بن يونس قالا اخبرنا الليث بن سعد عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة * اخبرنا
عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابراهيم بن اسحق بن مهران قال اخبرنا يحيى بن
يحيى النيسابوري قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر ان عبد الحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها
احد شهد بدرا والحديبية * ورواه حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير انه حدثه عن جابر عن ام مبشر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد روى الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لم يذكر ام مبشر
وقد روي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم
ابن اصبغ قال اخبرنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال اخبرنا ابو زيد الهروي قال اخبرنا قرة بن خالد عن
قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت فان جابر
ابن عبد الله قال كانوا اربع عشرة مائة قال رحم الله جابرا هو حدثني انهم خمس عشرة مائة * حدثنا عبد الله بن
محمد اخبرنا احمد بن سلمان اخبرنا احمد بن حنبل قال حدثني ابي * واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم

﴿ ذكر اهل الحديبية وعددهم ﴾

٥ الحسين بن اسمعيل

ابن اصبغ قال اخبرنا احمد بن زهير قال اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن عمرو ابن قرة عن سالم بن ابي الجعد قال سألت جابر بن عبد الله عن اصحاب الشجرة قال كنا الفا وخمسمائة قال ولو كنا مائة الف لكفانا ٭ قال ابو عمر رضي الله عنه يعني الماء النابع من انامله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا طرف ذلك في التمهيد بما بان لنا ان ذلك كان منه مرات في مواطن شتى صلى الله عليه وسلم وهذا بن الاسنادين عن احمد بن حنبل قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض ٭ وقال معقل بن يسار وعبد الله بن ابي اوفى وكانا ممن شهد البيعة تحت الشجرة كانوا الفا واربعمائة ذكره احمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله الاعرج عن معقل بن يسار وذكره احمد ايضا عن ابي قطن عمرو بن هيثم عن شعبة عن عمرو بن قرة عن ابن ابي اوفى كل ذلك من كتاب احمد بن زهير عن احمد ومن كتاب عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه بالاسنادين المتقدمين عنه ﴿واما اهل بدر﴾ فذكر احمد بن حنبل بالاسنادين المذكورين عنه قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا هاشم (١) عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال كان عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشرة او اربع عشرة احد العددين ٭ قال احمد اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا سفيان اخبرنا ابو اسحق اخبرنا البراء بن عازب قال كنا نحن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اهل بدر ثلاثمائة وبضع عشرة كعدد اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الامؤمن وكذلك قال ابن اسحق حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم بن احمد ثنا زهير وعبيد بن عبد الواحد البزار قال حدثنا احمد بن محمد ابن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق قال جميع من شهد بدرا من المسلمين من المهاجرين والانصار ثلاثمائة رجلا واربعة عشر رجلا من المهاجرين ثلاثة وثمانون ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج احد وتسعون رجلا وذكر ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن الصنابحي عن عبادة قال كنت فيمن حضر العقبة يعني الاولى كنا اثني عشر رجلا وكانوا في العقبة الثانية سبعين رجلا لا خلاف في ذلك اصغرهم ابو مسعود عقبة بن عمرو ذكره احمد بن حنبل عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه ومجالد عن الشعبي عن ابي مسعود الانصاري قال الشعبي وكان اصغرهم سنا وذكره ابن ابي اسحق بالاسناد المتقدم قال حدثني معبد بن كعب بن مالك ان اباه حدثه وكان ممن شهد العقبة قال حتى اذا اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعهم امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب ام عمارة واسماء بنت عمرو بن عدي ٭ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسد قال حدثنا سعيد بن عثمان ابن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فذكر الحديث في قصة حاطب حتى بلغ الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس من اهل بدر ان الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم ٭ وبه عن البخاري قال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد

ذكر اهل بدر وعددهم رضي الله عنهم

(١) هكذا في النسخ ولعله هشام ١٢

الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه* وحدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره سواء وذكر سنده قال حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال الناس حيز وانا واصحابي حيز وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان بن الحكم كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد لو شاء هذان لحدثاك ولكن هذا يخاف ان ينزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى ان تنزعه عن الصدقة فرفع عليه مروان درته ليضربه فلما رأيا ذلك قالا صدق* وقال عليه السلام لاصحابه انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله * حدثنا يعيش ابن سعيد وعبد الوارث بن سفيان قالا اخبرنا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن محمد البرتي(١) قال اخبرنا ابن معمر قال اخبرنا ابن عبد الوارث قال اخبرنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا انكم توفون تسعين امة انتم خيرها واكرمها على الله* وقال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله* قال بعض العلماء كنتم بمعنى انتم خير امة وقيل كنتم في علم الله ومعلوم ان مواجهة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم خيرها اشارة بالتقدمة في الفضل اليهم على من بعدهم والله اعلم ويدل على ما قلنا ما روي عن ابن عباس انه قال هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة وروى سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس حدثنا عبد الوارث اخبرنا قاسم بن اصبغ اخبرنا محمد بن عبد السلام اخبرنا سلمة بن شبيب اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة* هكذا قال محمد واكثر الرواة له يقولون عن سماك ما ذكرت لك انهم الذين هاجروا من مكة الى المدينة والمعنى واحد لانهم هاجروا بامره وان لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد وانما اشار اليهم ابن عباس بالذكر لانهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه وكذلك قال ابو هريرة ومجاهد والحسن وعكرمة خير الناس للناس الذين يقاتلونهم حتى يدخلوهم في الدين طوعا وكرها* واذا كان ذلك كذلك فمعلوم ان المهاجرين والانصار في ذلك سواء وذكر محمد بن اسحق السراج في تاريخه اخبرنا محمد بن عبيد وابو اسامة عن اسمعيل ابن ابي خالد عن عامر الشعبي قال المهاجرون الاولون الذين بايعوا بيعة الرضوان * قال اخبرنا سفيان بن وكيع قال اخبرنا ابي عن ابي هلال عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب لم سموا المهاجرين الاولين قال من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين جميعا فهو من المهاجرين والانصار* قال ابو عمر رضي الله عنه قول الشعبي وسعيد ابن المسيب يقتضي بان معنى قولهم المهاجرين الاولين كمعنى قول الله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار* لانهم صلوا القبلتين جميعا وبايعوا بيعة الرضوان وفي ذلك اقوال لغيرهم سنذكرها بعد ان شاء الله تعالى* حدثنا عبد الوارث ثنا سمرة حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن معاوية قال حدثنا وكيع عن شقيق عن

(١) هكذا في الاصل ولعله الرقي ١٢

ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس تجيؤن بهم في السلاسل تدخلونهم في الاسلام * وروي عن مجاهد انه قال ايضا كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكره الله تعالى يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله * وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من سره ان يكون من تلك الأمة فليؤد شرط الله فيها * وقال بعض اهل العلم كنتم بمعنى انتم والكاف صلة وقال آخرون كنتم في اللوح المحفوظ وهو الذكر وام الكتاب واستدلوا بقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون * وروى ابن القاسم عن مالك انه سمعه يقول لما دخل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام نظر اليهم رجل من اهل الكتاب فقال ما كان اصحاب عيسى ابن مريم الذين قطعوا بالمناشير وصلبوا على الخشب باشد اجتهادا من هؤلاء * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم * حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن سليمن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني * واخبرني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال لا ادري اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة * وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعمران بن الحصين والنعمان بن بشير وبريدة الاسلمي وجعدة بن هبيرة وابو هريرة رضي الله عنهم * اخبرني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا حماد بن سلمة عن ابي محمد عن زرارة بن اوفى قال القرن مائة وعشرون سنة * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حيفة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة قال اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي ابو هشام ويعقوب بن ابراهيم الدورقي والحسن بن عرفة قالوا اخبرنا ابو بكر بن عياش قال اخبرنا عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه وبعثه برسالته ونظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه * وروى السدي عن ابي مالك عن ابن عباس في قول الله عز وجل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم * وقاله السدي والحسن البصري وابن عيينة والثوري * اخبرنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو هلال الراسبي عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب يا ابا محمد ما فرق بين المهاجرين الاولين يعني وغيرهم قال فرق بينهما القبلتان (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من المهاجرين الاولين * وذكر مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم حول الى القبلة قبل بدر بشهرين * وقال محمد

(١) هكذا وجد ولعله سقط من قلم الناسخ «فمن صلاها» ١٢ ابن

﴿ بيان الفرق بين المهاجرين الاولين وغيرهم ﴾

ابن الحنفية السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من صلى القبلتين وقال سعيد بن المسيب وابن سيرين مثله
قال حدثنا هاشم قال حدثنا اشعث قال سمعت محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى والسابقون الاولون قال هم
الذين صلوا القبلتين* سنيد قال واخبرنا وكيع عن ابي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثله* قال واخبرنا
هاشم قال حدثنا داود بن ابي هند عن الشعبي قال فصل ما بين المهاجرين الاولين وسائر المهاجرين بيعة الرضوان
يوم الحديبية* قال واخبرنا هاشم قال حدثنا منصور عن الحسن قال فرق ما بينهم فتح مكة* قال واخبرنا شيخ عن
موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال
اهل بدر* حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد حدثنا الحسن بن اسمعيل اخبرنا عبد الملك بن ابي بحر حدثنا محمد بن اسمعيل
بن سالم حدثنا سنيد قال حدثنا ابو سفيان عن عمر(١) عن قتادة في قوله تعالى كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم الآية
قال قد كان ذلك بحمد الله جاءه سبعون رجلا فبايعوه تحت العقبة فنصروه وآووه حتى اظهر الله دينه قال
ولم يسم حي من الناس باسم لم يكن لهم الا هم* قال سنيد واخبرنا ابو سفيان(٢) عن معمر عن ايوب عن عكرمة وحجاج
عن ابن جريج عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من الانصار ستة فآمنوا به وصدقوه فاراد ان يذهب
معهم فقالوا ان بين حربنا وانا نخاف ان جئتنا على هذه الحال ان لا يتهيأ الذي تريد فواعدوه العام المقبل وقالوا
نذهب لعل الله يصلح تلك الحرب وذلك يوم بعاث وكانوا يرون انها لا تصلح فلقوه العام المقبل سبعون رجلا
قد كانوا آمنوا به فاخذ منهم النقباء اثني عشر رجلا* واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عفان وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت غيلان بن
جرير قال قلت لانس بن مالك يا ابا حمزة ارأيت اسم الانصار اسم سماكم الله به ام انتم كنتم تسمون به من قبل قال
بل اسم سمانا الله به* قال ابو عمر رضي الله عنه انما وضع الله عز وجل اصحاب رسوله الموضع الذي وضعهم فيه بثنائه
عليهم من العدالة والدين والامامة لتقوم الحجة على جميع اهل الملة بما رووه عن نبيهم من فريضة وسنة فصلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين فنعم العون كانوا له على الدين في تبليغهم عنه الى من بعدهم من المسلمين* اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسيد قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا اسمعيل المكي عن الحسن عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال
الحسن قد ذهب ملحنا فكيف نصلح* واخبرنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا محمد بن اسمعيل
الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد قال اخبرنا ابن المبارك فذكره باسناده سواء وروى ابن وهب عن مالك قال عدة
النقباء اثنا عشر رجلا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه
اصحابه وحلاهم بحلاهم ليقتدى به فيهم بمثل ذلك وفيما رواه شيخنا عيسى بن سعيد بن سعد ان المقري قال
اخبرنا ابو بكر بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن عبيد
بن ثعلبة الحماني بالكوفة قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يحيى الحماني قال حدثنا ابو سعد الاعور يعني

(١) هكذا في المنقول عنه ولعله سفيان عن عمرو ١٢ (٢) هكذا في المنقول عنه ولعله سفيان عن عمرو ١٢

البقال وكان مولى لحذيفة قال اخبرنا شيخ من الصحابة يقال له ابو محجن او محصن بن فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارأف امتي بامتي ابو بكر واقواها في امر الله عمر واصدقها حياء عثمان واقضاها علي واقرؤها ابي وافرضها زيد واعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح * وروى عفان بن مسلم قال اخبرنا شعبة ووهيب واللفظ لحديث وهيب قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر فذكر مثله الا انه لم يذكر واقضاهم علي وروى حماد بن زيد عن عاصم عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالناس او قال ارحم امتي بامتي ابو بكر الصديق فذكر مثله الى آخره وروى يزيد بن هارون قال حدثنا سلم بن عبد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اقضى امتي وابي اقرؤهم وابو عبيدة امينهم ذكره الحلواني عن يزيد بن هارون وروي عن عمر رضي الله من وجوه علي قضانا وابي اقرؤنا * وقد اخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا سلام عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بها ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي بن ابي طالب وافرضهم زيد واقرؤهم لكتاب الله ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وابو هريرة وعاء للعلم او قال وعاء العلم وعند سلمان علم لا يدرك وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر * قال ابو عمر رضي الله عنه فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه بفضائل خص كل واحد منهم بفضيلة وسمة منها وذكره فيها ولم يأت عنه عليه السلام انه فضل منهم احدا على صاحبه بعينه على وجه يصح ولكن ذكر من فضائلهم ما يستدل به على مواضعهم ومنازلهم من الفضل والدين والعلم وكان صلى الله عليه وسلم احلم واكرم معاشرة واعلم بمحاسن الاخلاق من ان يواجه فاضلا منهم بان غيره افضل منه فيجد من ذلك في نفسه بل فضل السابقين منهم واهل الاختصاص به على من لم يبلغ منازلهم فقال لهم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه * وهذا من معنى قول الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى * ومحال ان يستوي من قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع من قاتل عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من لم يشهد بدرا وقد رآه يمشي بين يدي ابي بكر تمشي بين يدي من هو خير منك * وهذا لانه قد كان اعلمنا ذلك في الجملة لمن شهد بدرا او الحديبية ولكل طبقة منهم منزلة معروفة وحال موصوفة وسنذكر في الباب كل واحد منهم ما يلتمس ذلك ان شاء الله تعالى * وبعد * فان العلم محيط بان السنن احكام جارية على المرء في دينه في خاصة نفسه واهله وماله ومعلوم ان من حكم بقوله وقضى بشهادته فلا بد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته والمعرفة بحاله ونحن وان كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن احوالهم لاجماع اهل الحق من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على انهم كلهم عدول فواجب الوقوف على اسمائهم والبحث عن سيرهم واحوالهم ليهتدى بهديهم فهم خير من سلك

سبيله واقتدي به واقل ما في ذلك معرفة المرسل من المسند وهو علم جسيم لا يعذر احد ينسب الى علم الحديث بجهله
ولا خلاف من العلماء الوقوف على معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوكد علم الخاصة وارفع
علم اهل الخبر وبه ساد اهل السير وما اظن اهل دين من الاديان الا وعلماؤهم معنيون بمعرفة اصحاب انبيائهم لانهم الواسطة
بين النبي وبين امته وقد جمع قوم من العلماء في ذلك كتبا صنفوها ونظرت الى كثير مما صنفوه في ذلك وتأملت ما الفوه
فرأيتهم رحمة الله عليهم قد طولوا في بعض ذلك واكثروا من تكرار الرفع في الانساب ومخارج الروايات وهذا
وان كان له وجه فهو طويل على من احب علم ما يعتمد عليه من اسمائهم ومعرفتهم وهم مع ذلك قد اضربوا عن التنبيه
على عيون اخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ورأيت كل واحد منهم قد وصل اليه من ذلك شيء ليس عند صاحبه فرأيت
ان اجمع ذلك واختصره واقربه على من اراده واعتمد في ذلك على الكتب التي هي البغية من المعرفة بهم واشير الى ذلك
بالطف ما يمكن واذكر عيون فضائل ذوي الفضل منهم وسابقته ومنزلته وابين مراتبهم باوجز ما تيسر وابلغه ليستغني
اللبيب بذلك ويكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه وجعلته على حروف المعجم ليسهل على من ابتغاه ويقرب تناوله
على طالب ما احب منه رجاء ثواب الله عزوجل والى الله ارغب في سلامة النية وحسن العون على ما يرضاه فان ذلك به
لا شريك له وارجو ان يكون كتابي هذا اكبر كتبهم نسخة واعظمها فائدة واقلها مؤنة على اني لا ادعي الاحاطة بل اعترف
بالتقصير الذي هو الاغلب على الناس وبالله استعين وهو حسبي ونعم الوكيل واعتمدت في هذا الكتاب على الاقوال المشهورة
من اهل العلم بالسير والانساب وعلى التواريخ المعروفة التي عليها عول العلماء في معرفة ايام الاسلام وسير اهله فما كان في
كتابي هذا عن موسى بن عقبة فمن طريقين * احدهما * ما حدثني به عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن اصبغ عن مطرف
ابن عبد الرحمن عن يعقوب بن احمد بن كاسب عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة وحدثني به خلف بن قاسم عن ابي
الحسن عن ابي العباس بن محمد بن عبد الغفار يعرف بابن الوزان المصري عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر
الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة * وحدثني ايضا عبد الوارث عن قاسم عن ابن ابي خيثمة في كتابه عن ابراهيم
ابن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة * وما كان فيه عن ابن اسحق فقرأته على عبد الوارث بن سفيان عن
قاسم بن اصبغ عن عبيد بن عبد الواحد البزار * وعن ابن ابي خيثمة ايضا من كتابه جميعا عن احمد بن محمد بن ايوب عن ابراهيم
ابن سعد عن ابن اسحق * وقرأته على عبد الوارث ايضا عن قاسم بن اصبغ عن محمد بن عبد السلام الخشني عن محمد بن
عبد الرحيم البرقي عن عبد الملك بن هشام النحوي عن زياد البكائي عن محمد بن اسحق * وقرأته ايضا على عبد الله
ابن محمد بن يوسف عن محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج عن ابن الاعرابي عن احمد بن عبد الجبار العطاردي عن
يونس بن بكير عن ابن اسحق * واخبرني به خلف بن قاسم قال اخبرنا ابو محمد بن الورد وهو عبد الله بن الورد عن ابي
سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم عن عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن اسحق وما
كان فيه عن الواقدي * اما كتاب الطبقات له فقرأته على احمد بن قاسم التاهرتي عن محمد بن معاوية القرشي عن ابراهيم
ابن موسى بن جميل عن محمد بن سعد كاتب الواقدي عن الواقدي * واما تاريخ الواقدي فاخبرني به خلف بن

قاسم عن ابي الحسن عن ابي العباس بن الون عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن الواقدي * وما كان فيه من خليفة بن خياط فاخبرني به ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد عنه وقرأته ايضا على ابي الهيثم خلف بن سعيد الشيخ الصالح عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن علي عن عبد الله بن يونس عن بقي عنه * وما كان فيه عن الزبير بن ابي بكر فاخبرني به عبد الله بن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن الحسن الانصاري عن الزبير * وما كان فيه عن مصعب الزبيري وعن المدايني فمن كتاب ابن ابي خيثمة عنهما وكذلك ما كان فيه عن ابي معشر فمن كتاب ابن ابي خيثمة ايضا قرأت جميعه على ابي القاسم عبد الوارث بن سفيان بن حرون عن ابي محمد قاسم بن اصبغ بن يوسف الشيباني عن ابن ابي خيثمة ابي بكر احمد بن زهير بن حرب وكل ما كان في كتابي عن ابن ابي خيثمة فبهذا الاسناد عنه * وما كان فيه عن البخاري فمن كتابه الكبير في تاريخ المحدثين قرأته على ابي القاسم خلف ابن قاسم بن سهل الحافظ عن الحسن الطوسي عن ابي احمد محمد بن سليمان بن فارس عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن المغيرة البخاري * وما كان فيه من تاريخ ابي العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم السراج فاخبرنا باربعة اخبر امنه (١) وابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي عنه * وسايره اجازة وما كان فيه لابي جعفر الطبري فمن كتابه المسمى (ذيل المذيل) قرأته على ابي عمر احمد بن محمد بن احمد عن ابي بكر احمد بن الفضل بن العباس الخفاف الدينوري عن الطبري وما كان فيه عن الدولابي فمن كتابه (المولد والوفاة) حدثني به ابو القاسم خلف بن القاسم عن الحسن بن رشيق عن ابي السير احمد بن محمد بن حماد الدولابي * واما ما فيه من تسمية الرواة عن الصحابة رضي الله عنهم دون من قتل في المشاهد او مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ادرك مولده او كانت له ولقية او روية او كان مسلما على عهده ولم يره فان هذه الطبقات كثير منها مذكور في الكتب التي قد ما ذكرها وما عداهم من الرواة خاصة فمن كتاب ابي علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ المعروف (بكتاب الحروف في الصحابة) حدثني ابو القاسم خلف بن القاسم قرأة على من كتابه من اوله الى اخره حدثني به مؤلفه سماعا منه ومن كتاب الاحاد عن ابي محمد عبد الله بن الجارود في الصحابة حدثني به ابو احمد عمر بن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن عبد الله الترمذي عن ابن الجارود * ومن كتاب ابي جعفر العقيلي محمد بن عمرو بن موسى المكي في الصحابة اجازة لي عبد الله ومحمد بن يوسف ابو الوليد عن ابي يعقوب يوسف بن احمد الصيدلاني المكي عن العقيلي * ومن كتاب ابن ابي خيثمة ايضا وقد طالعت ايضا كتاب ابن ابي حاتم الرازي وكتاب الازرق والدولابي والبغوي في الصحابة وفي كتابي هذا من غير هذه الكتب من منثور الروايات والفوائد والتعليقات عن الشيوخ ما لا يخفى على متأمل ذي عناية والحمد لله ولم اقتصر في هذا الكتاب على ما ذكر من صحة صحبته ومجالسته حتى ذكرنا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لقية واحدة مؤمنا به او رآه روية او سمع منه لفظة فاداها عنه واتصل ذلك بنا على حسب رواياتنا وكذلك ذكرنا من ولد في عهده بين ابوين مسلمين فدعاله او نظر اليه وبارك عليه ونحو هذا ومن كان مؤمنا به وقد ادى الصدقة اليه ولم يرد عليه وبهذا كله يستكمل القرن الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا انساب القبائل من الرواة من قريش

والانصار

(١) هكذا وجد في الاصل ١٢

والانصار وسائر العرب في (كتاب الانباه على القبائل من الرواة) وجعلناه مدخلا لهذا الكتاب ليعيننا على الرفع في الانساب ويعيننا على ما شرطناه من الاختصار والتقريب وبالله العون لا شريك له ﴿ونبدأ بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾ ونقتصر من خبره وسيرته على النكت التي يجب الوقوف عليها ولا يليق بذي علم جهلها ويحسن المذاكرة بها لتتم الفائدة للعالم الراغب والمتعلم الطالب في التعريف بالمصحوب والصاحب مختصرا في ذلك ايضا موعبا مغنيا عما سواه كافيا ثم نتبعه ذكر الصحابة بابا بابا على حروف المعجم على ما شرطنا من التقصي والاستيعاب مع الاختصار وترك التطويل والاكثار وبالله عز وجل اصل الى ذلك كله وهو حسبي عليه توكلت واليه انيب *

﴿ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

لم تختلف اهل العلم والانساب والاخبار وسائر العلماء بالامصار انه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان * هذا ما لم يختلف فيه احد من الناس وقد روي من اخبار الاحاد عن النبي صلى الله عليه سلم انه نسب نفسه كذا الى نزار بن معد بن عدنان وما ذكرنا من اجماع اهل السير والعلم والاثر يغني عما سواه واختلفوا فيما بين عدنان واسمعيل وابراهيم عليهما السلام وفيما بين ابراهيم وبين سام بن نوح بما لم ارد ذكره ههنا وجماعهم ذكرنا مجمعون على ان نزار باسرها في اياد وربيعة ومضر وهي الصريح الصحيح من ولد اسمعيل على ما ذكرناه في كتاب القبائل من الرواة عنه صلى الله عليه وسلم وهناك ذكرنا اصح ما قيل في نسبه الى آدم صلى الله عليه وسلم وقال ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما ينسب الى معد وما بعد معد لا يدري ما هو * وقال ابن جريج عن القاسم بن ابي بزة عن عكرمة اضلت نزار نسبها من عدنان * وقال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس بين معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون ابا * وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه من علم الانساب صنعة * واما عشيرته صلى الله عليه وسلم ورهطه وبطنه الذي يتميز به من سائر بطون قريش وهاشم فقد ذكرنا بالاسانيد الحسان قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم في (كتاب الانباه على القبائل من الرواه) عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضاف الى هذا الكتاب والحمد لله واسم هاشم عمرو وانما قيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد لقومه فيما زعموا واسم قصي زيد هذا هو الاكثر وقد قيل يزيد وانما قيل له قصي لانه تقصى مع امه وهي فاطمة بنت سعد من بني عذرة ونشأ مع اخواله من كلب في بلاد بنهم وبعد في منبته ذلك عن مكة فسمي بذلك قصيا والله اعلم وكان يدعى مجمعا لانه جمع قبائل قريش بمكة في حين انصرافه اليها وقد ذكرنا ذلك في صدر كتاب القبائل وقد قيل اسم عبد مناف المغيرة ويكنى ابا عبد شمس واما عبد المطلب فقيل اسمه عامر ولا يصح والله اعلم وقيل بل اسمه عبد المطلب وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوائبه ظاهرة ومن قال اسمه شيبة قال انما قيل له عبد المطلب لان اباه هاشما قال لاخيه المطلب

وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك يثرب فمن هناك سمي عبد المطلب ولا يختلفون انه يكنى
ابا الحارث بابنه الحارث وكان اكبر ولده وامه سلمى بنت زيد وقيل بنت عمرو بن زيد من بني عدي
ابن النجار ويقال انه اول من خضب بالسواد واخبرنا خلف بن قاسم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
ابن اسمعيل الطوسي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن ابراهيم السراج قال اخبرنا عبد الله بن سعد الزهري قال
اخبرنا احمد بن محمد بن حنبل قال سمعت الشافعي يقول اسم عبد المطلب شيبة بن هاشم وهاشم اسمه عمرو
ابن عبد مناف وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي وقصي اسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي قال وسمعت الشافعي
يقول ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب* قال ابو عمر رضي الله عنه وام رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة قرشية زهرية تزوجها عبد الله بن عبد المطلب وهو
ابن ثلاثين سنة وقيل كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة خرج به ابوه عبد المطلب الى وهب بن عبد مناف فزوجه
ابنته وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه
وخطب على ابنه عبد الله آمنة بنت وهب فزوجه وزوج ابنه في مجلس واحد فولدت آمنة لعبد الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وولدت هالة لعبد المطلب حمزة فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة ثويبة جارية
ابي لهب وارضعت معهما ابا سلمة بن عبد الاسد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم ثويبة وكانت تدخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان تزوج خديجة وكانت خديجة تكرمها واعتقها ابو لهب بعد ما هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث اليها من المدينة بكسوة وصلة حتى ماتت
بعد فتح خيبر فبلغت وفاتها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ابنها مسروح وهو ابنها فقيل له قد مات فسال عن قرابتها
فقيل له لم يبق منهم احد* حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة والله يحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب* حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى القطان عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا
تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة* وحدثنا احمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم
ابن اصبغ قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
ابن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يارسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد حدثنا انك
ناكح برة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لواني لم انكح ام سلمة لم تحل لي ان اباها اخي
من الرضاعة ثم استرضع له صلى الله عليه وسلم في بني سعد بن بكر حليمة بنت ابي ذويب السعدية وردته ظئره
حليمة الى امه آمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين من مولده وذلك سنة ست من عام الفيل فاخرجته آمنة الى

ذكر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخوال ابيه بني النجار يزورهم به بعد سبع سنين من عام الفيل ثم توفيت امه آمنة بعد ذلك بشهر بالابواء ومعها النبي صلى الله عليه وسلم فقدمت به ام ايمن مكة بعد موت امه بخمسة ايام وسنذكر خبر حليمة وخبر ام ايمن في بابهما في كتاب النساء ان شاء الله تعالى*

بيان اوقات اطواره عليه السلام من الحمل والولادة والبعثة والهجرة والوفاة وغيرها*

قال الزبير حملت به امه صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق في شعب ابي طالب عند الجمرة الوسطى وولد صلى الله عليه وسلم بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وذلك يوم الاثنين في ربيع الاول لليلتين خلتا منه* قال ابو عمر رضي الله عنه وقد قيل لثمان خلون منه* وقيل* انه ولد اول يوم من ربيع الاول اولاثنتي عشرة ليلة خلت منه عام الفيل اذ ساقه الحبشة الى مكة في جيشهم يغزون البيت فردهم الله عنه فارسل عليهم طيرا ابابيل* وقيل* انه ولد في شعب بني هاشم ولا خلاف انه ولد عام الفيل وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل* وهذا يحتمل ان يكون اراد اليوم الذي حبس الله الفيل فيه عن وطئ البيت الحرام واهلك الذين جاؤا به ويحتمل ان يكون اراد بقوله يوم الفيل عام الفيل* وقيل* ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدوم الفيل بشهر* وقيل* باربعين يوما* وقيل* بخمسين يوما فاما الخوارزمي محمد بن موسى فقال كان قدوم الفيل مكة واصحابه لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم* وقد قال ذلك غير الخوارزمي ايضا وزاد يوم الاحد قال وكان اول المحرم تلك السنة يوم الجمعة* قال الخوارزمي ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بخمسين يوما يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الاول وذلك يوم عشرين من نيسان قال وبعث يوم الاثنين لثمان ايضا من ربيع الاول وذلك سنة احدى واربعين من عام الفيل فكان من مولده صلى الله عليه وسلم الى ان بعثه الله تعالى اربعون سنة ومن مبعثه الى اول المحرم من السنة التي هاجر فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة اشهر وعشرون يوما وذلك ثلاث وخمسون سنة تامة من اول عام الفيل انا محمد بن ابراهيم نا محمد بن معاوية نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وكانت بدر يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم* قال ابو عمر رضي الله عنه الاكثر على ان وقعة بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان وما رأيت احدا ذكرانها كانت يوم الاثنين الا في هذا الخبر من رواية ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حنش ولا حجة في مثل هذا الاسناد عند جميعهم فكيف ان خالفه ما هو اكثر منه* قال الخوارزمي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا يوم الاثنين وهو اليوم الثامن من ربيع الاول سنة اربع وخمسين من عام الفيل وهي سنة احدى من الهجرة وهو يوم عشرين من ايلول فكان من مبعثه صلى الله عليه وسلم الى يوم هاجر ودخل المدينة ثلاث عشرة سنة كاملة ومكث بالمدينة عشر سنين وشهرين الى ان مات وذلك يوم الاثنين اول يوم من ربيع الاول سنة اربع وستين من عام الفيل ومن الهجرة سنة احدى عشرة وهذا كله قول الخوارزمي وهذا الذي قال الخوارزمي هو معنى قول ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة يعني بعد المبعث وبالمدينة

عشر سنين و يشهد بصحة ذلك قول ابي قيس صرمة بن قيس الانصاري *

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى صديقا مواتيا

و يعرض في اهل المواسم نفسه * فلم يرمن يؤوي ولم ير داعيا

فلما اتانا واستقرت به النوى * واصبح مسرورا بطيبة راضيا

واصبح لا يخشى ظلامة ظالم * بعيد ولا يخشى من الناس باغيا

بذلنا له الاموال من جل مالنا * وانفسنا عند الوغى والتآسيا

نعادي الذي عادى من الناس كلهم * جميعا وان كان الحبيب الموافيا

ونعلم ان الله لا شيء غيره * وان كتاب الله اصبح هاديا

وروينا هذه الابيات من طرق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري وهذا اكمل الروايات فيها حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال انا احمد بن خالد قال انا قاسم بن محمد املاء قال انا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال انا سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار قال قلت لعروة بن الزبير كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشر سنين فقلت ان ابن عباس يقول لبث بمكة بضع عشرة سنين فقال انما اخذه من قول الشاعر *قال سفيان بن عيينة وانا يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الانصار تقول رأيت ابن عباس يختلف الى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الابيات *

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى صديقا مواتيا

فذكر الابيات كما ذكرتها سواء الى آخرها *

قال ابو عمر رضي الله عنه ومات ابوه عبد الله بن عبد المطلب وامه حامل به *وقيل* بل توفي ابوه بالمدينة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا وقبره بالمدينة في دار من دور بني عدي بن النجار وكان خرج الى المدينة يمتار تمرا *وقيل بل خرج به الى اخواله زائرا وهو ابن سبعة اشهر *وقيل* بل توفي ابوه وهو ابن شهرين فكفله جده عبد المطلب وفي خبر سيف بن ذي يزن مات ابوه وامه فكفله جده ثم عمه وقد قيل ان عبد الله ابن عبد المطلب توفي والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا *وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بعث عبد المطلب ابنه عبد الله يمتار له تمرا من يثرب فمات بها وكان وفاته وهو شاب عند اخواله بني النجار بالمدينة ولم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت امه آمنة بالابواء بين مكة والمدينة وهو ابن ست سنين وقيل ابن سبع سنين وقال محمد بن حبيب في المحبر توفيت امه صلى الله عليه وسلم وتوفيت وهو ابن ثمان سنين قال وتوفي جده عبد المطلب بعد ذلك بسنة واحد عشر شهرا سنة تسع من اول عام الفيل * وقيل* انه توفي جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين وقيل بل توفي جده وهو ابن ثلاث سنين فاوصى به الى ابي طالب فصار في حجر عمه ابي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة وكان ابو طالب يحبه ثم انفرد بنفسه وكان مائلا الى عمه ابي طالب لوجاهته في

بني هاشم وسنه وكان مع ذلك شقيق ابيه وخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مع عمه في تجارة الى الشام سنة ثلاث عشرة من الفيل فرآه بحيراء الراهب فقال احتفظوا به فانه نبي وشهد بعد ذلك لثمان سنين يوم الفجار سنة احدى وعشرين وخرج الى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد فرآه نسطورا الراهب وقد اظلته غمامة فقال هذا نبي وذلك سنة خمس وعشرين *

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بعد ذلك لشهرين وخمسة وعشرين يوما في عقب صفر سنة ست وعشرين وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة ايام من يوم الفيل وقال الزهري كانت سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تزوج خديجة احدى وعشرين سنة * وقال ابو بكر بن عثمان وغيره كان يومئذ ابن ثلاثين سنة * قالوا وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة * وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه في وضع الحجر بعد ذلك بعشر سنين وذلك سنة ثلاث وثلاثين * قال ابو عمر رضي الله عنه لو صح هذا لكانت سن خديجة يوم تزوجها خمسا واربعين سنة وقال محمد بن جبير ابن مطعم بنيت الكعبة على رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل وقيل بل كان بين بنيان الكعبة وبين مبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم خمس سنين ثم نبأه الله تعالى وهو ابن اربعين سنة وكان اول يوم اوحى الله تعالى اليه فيه يوم الاثنين فاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ثلاث سنين او نحوها ثم امره الله تعالى باظهار دينه والدعاء اليه فاظهره بعد ثلاث سنين من مبعثه وقال الشعبي اخبرت ان اسرافيل ترايا له ثلاث سنين * حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال انا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين وكل به اسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ثم وكل به جبرئيل * قال وانا احمد بن حنبل قال انا هاشم قال انا داود بن ابي هند عن الشعبي قال نبئ النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله * قال ثم بعث اليه جبرئيل عليه السلام بالرسالة * قال وانا احمد بن حنبل قال انا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي قال نزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل عليه السلام ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبرئيل عليه السلام فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة * وقيل كان مبعثه صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وشهرين وعشرة ايام * وقيل * بل كان مبعثه صلى الله عليه وسلم لتمام اربعين سنة من مولده من يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة اربعين وممن قال انه عليه السلام نبئ وهو ابن اربعين سنة عبد الله بن عباس ومحمد ابن جبير بن مطعم وقباث بن اشيم وعطاء وسعيد بن المسيب وانس بن مالك وهو الصحيح عند اهل السير والعلم بالاثر فلما دعا قومه الى دين الله تعالى بدوه فاجاره عمه ابو طالب ومنع منه قريشا لانهم ارادوا قتله لما دعاهم اليه من ترك ما كانوا عليه هم واباؤهم ومفارقته لهم في دينهم وتسفيه احلامهم في عبادة اصنام لا تبصر ولا تسمع ولا تضر ولا تنفع فلم يزل في جوار عمه ابي طالب الى ان توفي وذلك في النصف من شوال في السنة الثامنة وقيل العاشرة من

﴿ ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء الكعبة ووضعه الحجر الاسود بيده الشريفة وذكر مبعثه ﴾

٦ انبأنا ، حدثنا ، نزلت

مبعث النبى صلى الله عليه وسلم وحصرت قريش النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بني هاشم ومعهم بنو المطلب في الشعب بعد المبعث بست سنين فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه في اول سنة خمسين من عام الفيل * وتوفى ابو طالب بعد ذلك بستة اشهر وتوفيت خديجة بعده بثلاثة ايام وقد قيل غير ذلك وولد عبد الله بن عباس رضى الله عنه في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وقيل انه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو طالب قد اسلم ابنه عليا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال فانطلق بنا نخفف عنه من عياله فقال نعم فانطلقا حتى اتيا ابا طالب فقالا له انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ما هم فيه فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فضمه اليه فلم يزل علي رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انعثه الله نبيا وحتى زوجه من ابنته فاطمة على جميعهم السلام وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة على اختلاف في ذلك قد ذكرناه وكان موتها بعد موت عمه ابي طالب بايام يسيرة * وقيل ثلاثة * وقيل سبعة * وقيل كان بين موت ابي طالب وموت خديجة شهر وخمسة ايام وتوفى ابو طالب وهو ابن بضع وثمانين سنة وتوفيت خديجة وهي ابنة خمس وستين سنة فكانت مصيبتان توالتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفاة عمه ابي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها * وقيل * توفيت خديجة بعد ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا ربع وعشرين سنة وستة اشهر واربعة ايام قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة اشهر ونصف شهر وفي عام وفاة خديجة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة وعائشة ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت رضي الله عنها وكانت وفاة ابي طالب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين * وقيل * بخمس * وقيل * كانت وفاتها سنة عشر من المبعث في اولها والله اعلم * حدثنا احمد بن محمد قال انا احمد بن الفضل انا احمد بن جرير قال انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال نا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب * واخبرنا خلف بن قاسم قال انا محمد ابن القاسم بن معروف قال نا احمد بن علي بن المثنى قال نا يحيي بن معين قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه ولفظهما والمعنى سواء * ان لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا به حتى كان آخر شيء تكلم به انا على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم الى آخر الاية ونزلت انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الاية * قال ابن شهاب قال عروة بن الزبير ما زالوا يعني قريشا كافين عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى مات ابو طالب ولم تمت خديجة فيما ذكر ابن اسحق وغيره الا بعد الاسراء وبعد ان صلت الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال ابن اسحق وغيره لما توفي ابو طالب وتوفيت بعده خديجة بايام يسيرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف ومعه زيد بن حارثة وطلب منهم النصرة فاقام عندهم شهرا فلم يجد فيهم خيرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي * قيل * كان ذلك سنة احدى وخمسين من الفيل وفيها قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة اشهر فاسلموا * واسرى به الى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه الى مكة من الطائف سنة اثنتين وخمسين وقد ذكرنا الاختلاف في تاريخ الاسراء في (كتاب التمهيد) عند ذكر فرض الصلوة والحمد لله قال ابن شهاب عن ابن المسيب عرج به صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس والى السماء قبل خروجه الى المدينة سنة وقال غيره كان بين الاسراء الى اليوم الذي هاجر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وشهران وذلك سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل * قال ابو عمر قال ابن اسحق وغيره مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مبعثه بمكة الى ان اذن الله له بالهجرة داعيا الى الله صابرا على اذى قريش وتكذيبهم له الا من دخل في دين الله منهم واتبعه على ما جاء به ممن هاجر الى ارض الحبشة فارا بدينه ومن بقي معه بمكة في منعة من قومه حتى اذن الله له بالهجرة الى المدينة وذلك بعد ان بايعه وجوه الاوس والخزرج بالعقبة على ان يؤووه وينصروه حتى يبلغ عن الله رسالاته ويقاتل من عانده وخالفه فهاجر الى المدينة وكان رفيقه اليها ابو بكر الصديق رضي الله عنه لم يرافق غيره من اصحابه وكان يخدمهما في ذلك السفر عامر بن فهيرة وكان مكثه بمكة بعد ان بعثه الله عز وجل ثلاث عشرة سنة * وقيل * عشر سنين * وقيل * خمس عشر سنة والاول اكثر واشهر عند اهل السير *

ثم اذن الله في الهجرة الى المدينة يوم الاثنين فخرج معه ابو بكر اليها وكانت هجرته الى المدينة في ربيع الاول وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقدم المدينة يوم الاثنين قريبا من نصف النهار في الضحى الاعلى لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول هذا قول ابن اسحق وقال ابن اسحق وغيره كانت بيعة العقبة في اوسط ايام التشريق في ذي الحجة وكان مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد العقبة بشهرين وليال وخرج لهلال ربيع الاول وقدم المدينة لثنتي عشرة ليلة مضت منه * قال ابو عمر قد روى عن ابن شهاب انه قدم المدينة لهلال ربيع الاول * وقال عبد الرحمن بن المغيرة قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى * وقال الكلبي خرج من الغار ليلة الاثنين من اول يوم من ربيع الاول وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت منه * قال ابو عمر وهو قول ابن اسحق الا في تسمية اليوم فان ابن اسحق يقول يوم الاثنين والكلبي يقول يوم الجمعة واتفقا لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وغيرهما يقول لثمان خلت منه فالاختلاف ايضا في تاريخ قدومه المدينة كما ترى قال ابن اسحق فنزل على ابي قيس كلثوم بن الهدم بن امرء القيس احد بني عمرو بن عوف فاقام عنده اربعة ايام * وقيل * بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على اسعد بن خيثمة والاول اكثر فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلا الى المدينة فادركته الجمعة في بني سالم فصلاها

﴿ ذكر الاسراء والفصل بين الاسراء ومهاجره صلى الله عليه وسلم ﴾ ﴿ الهجرة الى المدينة ﴾

في بطن الوادي ثم ارتحل المدينة فنزل على ابي ايوب الانصاري فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة
وبنى مساكنه ثم انتقل وذلك في السة الاولى من هجرته وقال غير ابن اسحق نزل في بني عمرو بن عوف من يوم الاثنين
الى يوم الجمعة ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس حتى مر ببني سالم لوقت الجمعة فجمع
بهم وهي اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم ركب لا يحرك راحلته وهو يقول دعوها
فانها مامورة فمشت حتى بركت في موضع مسجده الذي انزله الله به في بني النجار فنزل عشية الجمعة سنة ثلاث
وخمسين من عام الفيل ومن مقدمه المدينة ارخ التاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يغز رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنفسه تلك السنة * وآخى بين المهاجرين والانصار بعد ذلك بخمسة اشهر وبعث عمه حمزة في
جمادى الاولى فكان اول من غزا في سبيل الله واول من عقدت له راية في الاسلام خرج في ثلاثين راكبا الى
سيف البحر فلقوا ابا جهل بن هشام في ثلاثمائة من قريش فحجز بينهم رجل من جهينة فافترقوا من غير قتال ثم بعث ابا عبيدة
ابن الحارث في خمسين راكبا يعارض عير القريش فلقوا جمعا كثيرا فتراموا بالنبل ولم يكن بينهم مسايفة * وقيل * ان سرية
ابي عبيدة كانت قبل سرية حمزة وفيها رمى سعد وكان اول سهم رمى به في سبيل الله * وقيل * اول لواء عقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش والاول اصح والله اعلم والاكثر على ان سرية عبد الله بن جحش كانت في سنة اثنتين
في غرة رجب الى نخلة وفيها قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى الاخرة ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الكفر من العرب وبعث اليهم السرايا وكانت غزواته بنفسه ستا وعشرين غزوة هذا اكثر ما قيل في ذلك
وكانت اشرف غزواته واعظمها حرمة عند الله وعند رسوله وعند المسلمين غزوة بدر الكبرى حيث قتل الله صناديد قريش
واظهر دينه من يومئذ وكانت بدر في السة الثانية من الهجرة لسبع عشرة من شهر رمضان وليس في غزواته ما يعدل
بها في الفضل ويقرب منها الا غزوة الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان وذلك سنة ست من الهجرة وكانت بعوثه
وسراياه خمسا وثلاثين من بين بعث وسرية قال احمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن ابيه واسرائيل عن ابي
اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة وغزوت معه سبع
عشرة غزوة سبقني بغزوتين * واعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر * وفي قول من جعله قارنا في حجته اربع
عمر وقد بينا ذلك في كتاب التمهيد وافترض عليه الحج بالمدينة وكذلك سائر الفرائض فيما امر به او حرم عليه
الا الصلوة فانها افترضت عليه حين اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وذلك بمكة ولم يحج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة غير حجة الوداع وذلك في سنة عشر من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم عددا كثيرا من النساء خص بذلك دون امته بجمع اكثر من اربع واحل له فيهن ما شاء فالمجمع عليه من
ازواجه احدى عشرة امرأة وهن * خديجة بنت خويلد * اول زوجة كانت له لم يجمع قط معها غيرها وسنذكر اخبارها
ونسبها وولدها من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا من فضائلها وخبرها في بابها من كتاب النساء من هذا الكتاب
وكذلك نذكر كل واحدة منهن في موضع اسمها من ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى * ثم سودة بنت زمعة بن قيس *

١ سرية

* بيان ما وقع في السنة الاولى من الهجرة من الوقائع *

* بيان ما كانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وسلم ستا وعشرين *

* بيان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كانت اولاهن *

من بني عامر بن لؤي ﴿تزوجها في قول الزهري قبل عائشة رضي الله عنها بمكة وبنى بها بمكة في سنة عشر من النبوة ﴿وعائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما﴾ تزوجها بمكة قبل سودة وقيل بعد سودة واجمعوا على انه لم يبن بها الا بالمدينة* قيل سنة هاجر وقيل سنة اثنتين من الهجرة في شوال وهي ابنة تسع سنين وكانت في حين عقد عليها بنت ست سنين وقيل بنت سبع سنين ﴿وحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما﴾ تزوجها سنة ثلاث في شعبان ﴿وزينب بنت خزيمة﴾ وهي من بني عامر بن صعصعة كان يقال لها ام المساكين تزوجها سنة ثلاث فكانت عنده شهرين او ثلاثة وتوفيت ولم يمت احد من ازواجه في حياته غيرها وغير خديجة قبلها ﴿وام سلمة﴾ بنت ابي امية بن المغيرة المخزومية واسمها هند تزوجها سنة اربع في شوال ﴿وزينب﴾ بنت جحش الاسدية من بني اسد بن خزيمة تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره في بابها من كتاب النساء ﴿وام حبيبة﴾ بنت ابي سفيان بن حرب بن امية واسمها رملة تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره سنة ست وبنى بها سنة سبع زوجها اياه النجاشي واختلف فيمن عقد عليها على ما ياتي به الخبر عند ذكرها في بابها من كتاب النساء ان شاء الله تعالى ﴿وجويرية﴾ بنت الحارث بن ابي ضرار من بني المصطلق كانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس وذلك في سنة ست وقيل سنة خمس فكاتبها فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها ﴿وميمونة﴾ بنت الحارث من الهلالية من بني هلال بن حزن بن عامر بن صعصعة نكحها سنة سبع في عمرة القضاء على حسب ما ذكرناه في بابها من كتاب النساء ﴿وصفية﴾ بنت حيي بن اخطب اليهودي وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه بارؤس اختلفوا في عددها واعتقها وتزوجها وذلك سنة سبع فهؤلاء ازواجه اللواتي لم يختلف فيهن وهن احدى عشرة امراة منهن ست من قريش وواحدة من بني اسرائيل من ولد هارون واربع من سائر العرب وتوفي في حياته منهن اثنتان خديجة بنت خويلد بن اسد بمكة وزينب بنت خزيمة بالمدينة وتخلف منهن تسع بعده صلى الله عليه وسلم واما اللواتي اختلف فيهن ممن ابتنى بها وفارقها او عقد عليها ولم يدخل او خطبها ولم يتم له العقد معها فقد اختلف فيهن وفي اسباب فراقهن اختلافا كثيرا اوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا والحمد لله وحده

﴿بيان مرضه ووفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم﴾

ثم بدا برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه من يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من صفر سنة احدى عشرة في بيت ميمونة ثم انتقل حين اشتد وجعه الى بيت عائشة وكان صلى الله عليه وسلم قد ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ضحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة ودفن صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس وقيل بل دفن صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء * ذكر ابن اسحاق قال حدثتني فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم عن عمرة عن عائشة قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الاربعاء وصلى عليه علي والعباس رضي الله عنهما وبنو هاشم ثم خرجوا ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس يصلون عليه افرادا لا يؤمهم احد ثم النساء والغلمان

وقد اكثر الناس في ذكر من ادخله في قبره وفي هيئة كفنه وصفة خلقه وخلقه وشيبته وغزواته وسيره بالاحاديث في كتابنا هذا الى ذكره وانما اجرينا من ذكره صلى الله عليه وسلم ههنا لمعات يحسن الوقوف عليها والمذاكرة بها تبركا بذكره في اول الكتاب والله الموفق للصواب واصح ذلك انه نزل في قبره العباس عمه وعلي رضي الله عنهما معه وقثم بن العباس والفضل بن العباس ويقال كان اوس بن خولى واسامة بن زيد معهم وكان آخرهم خروجا من القبر قثم ابن العباس وكان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابن عباس وغيره وهو الصحيح وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة في ذلك خبر لا يصح انكره اهل العلم ودفعوه ولحد له صلى الله عليه وسلم وبنى في قبره اللبن يقال تسع لبنات وطرح في قبره سمل قطيفة كان يلبسها فلما فرغوا من وضع اللبن اخرجوها واهالوا التراب على لحده وجعل قبره مسطوحا ورش عليه الماء رشا * حدثنا سعيد بن نصر قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا محمد بن وضاح قال ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق نبي ما صدقت ان من الانبياء من لم يصدقه من امته الا رجل واحد * واما فضائله واعلام نبوته فقد وضع فيها جماعة من العلماء وجمع كل منهما ما انتهت اليه روايته ومطالعته وهي اكثر من ان تحصى ومما رثي به صلى الله عليه وسلم قول صفية عمته قال الزبير حدثني ابي مصعب بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله بن مصعب قال رويت عن هشام بن عروة لصفية بنت عبد المطلب ترثي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا يا رسول الله كنت رجاءنا * وكنت بنا برا ولم تك جافيا

وكنت رحيما هاديا ومعلما * ليبك عليك اليوم من كان باكيا

لعمرك ما ابكي النبي لفقده * ولكن لما اخشى من الهرج آتيا

كان على قلبي لذكر محمد * وما خفت من بعد النبي المكاويا

افاطم صلى الله رب محمد * على جدث امسى بيثرب ثاويا

فدى لرسول الله امي وخالتي * وعمي وآبائي ونفسي وماليا

صدقت وبلغت الرسالة صادقا * ومت صليب العود ابلج صافيا

فلو ان رب الناس ابقى نبينا * سعدنا ولكن امره كان ماضيا

عليك من الله السلام تحية * وادخلت جنات من العدن راضيا

ارى حسنا ايتمته وتركته * يبكي ويدعو جده اليوم نائيا

وكان له صلى الله عليه وسلم اسماء وصفات جاءت عنه في احاديث شتى باسانيد حسان قال انا محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الخاتم الذي ختم الله بي النبوة وانا العاقب فليس بعدي نبي وانا المقفى بعد الانبياء كلهم ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملحمة * ويروى الملاحم * جاء هذا كله عنه في آثار شتى من طرق حسان وكان يكنى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لا خلاف في ذلك حدثنا يعيش بن سعيد وسعيد

ابن

ابن نصر قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم قال ثنا ابو يعقوب الحنيني عن داود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا ابو القاسم *
وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فانما انا ابو القاسم الله يعطي وانا اقسم *

ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم

واما اولاده صلى الله عليه وسلم فكلهم من خديجة الا ابراهيم فانه من مارية القبطية وولد من خديجة اربع بنات لا خلاف في ذلك اكبرهن زينب بلا خلاف وبعدها ام كلثوم وقيل بل رقية وهو الاولى لان رقية تزوجها عثمان قبل ومعها هاجر الى ارض الحبشة ثم تزوج بعدها وبعد وقعة بدر ام كلثوم وسياتي ذكر كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * وقد قيل ان رقية اصغرهن والاكثر والصحيح ان اصغرهن فاطمة رضي الله عنها وعن جميعهن واختلف في الذكور * فقيل اربعة القاسم وعبد الله والطيب والطاهر * وقيل ثلاثة ومن قال هذا قال عبد الله سمي الطيب لانه ولد في الاسلام ومن قال اربعة قال القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم وعبد الله قيل له الطيب والطاهر لانه ولد بعد المبعث وولد القاسم قبل المبعث ومات القاسم بمكة قبل المبعث وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك كله وسمينا القائلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا الكتاب *

ختنه يوم سابعه او خلق مختونا ومسرورا

حدثني ابو عمر احمد بن محمد بن احمد قراءة مني عليه ان محمد بن عيسى حدثهم قال حدثنا يحيى بن ايوب بن بادي العلاف قال حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني قال حدثنا الوليد بن مسلم عن شعيب بن ابي حمزة عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعه وجعل له مأدبة وسماه محمدا صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن ايوب ما وجدنا هذا الحديث عند احد الا عند ابن ابي السري * وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختونا من حديث عبد الله بن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا يعني مقطوع السرة فاعجب ذلك جده عبد المطلب وقال ليكونن لابني هذا شان عظيم * وليس اسناد حديث العباس هذا بالقائم وفي حديث ابن عباس عن ابي سفيان في قصته مع هرقل قال وهو حديث ثابت من جهة الاسناد دليل على ان العرب كانت تختتن واما ذلك من جهة مجاورتهم في الحجاز ليهود والله اعلم *

وسنه صلى الله عليه وسلم يوم مات

واختلف في سنه صلى الله عليه وسلم يوم مات * فقيل * ستون سنة روى ذلك ربيعة وابو غالب عن انس بن مالك وهو قول عروة بن الزبير ومالك بن انس وقد رواه حميد عن انس * قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة ذكره احمد بن زهير عن مثنى بن معاذ عن بشر بن المفضل عن حميد عن انس وهو قول دغفل بن حنظلة النسابة ورواه معاذ بن هشام عن انس ورواه الحسن البصري عن دغفل بن حنظلة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة ولم يدرك دغفل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري ولا نعرف للحسن سماعا من دغفل قال البخاري وروى عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس

وستين سنة*قال البخاري ولا يتابع عليه عن ابن عباس الا بشر واما العلاء بن صالح عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما*قال البخاري وروى عكرمة وابو سلمة وابو ظبيان وعمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن ثلاث وستين سنة*قال ابو عمر قد تابع عمار بن ابي عمار على رواية المذكورة عن ابن عباس رضي الله عنهما يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما في خمس وستين والصحيح عندنا رواية من روى ثلاثا وستين رواه عن ابن عباس من تقدم ذكر البخاري لهم في ذلك ورواه كما رواه اولئك ممن لم يذكره البخاري ابو حمزة ومحمد بن سيرين ومقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين*ولم يختلف عن عائشة انه توفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو قول محمد بن علي وجرير بن عبد الله البجلي وابي اسحاق السبيعي ومحمد بن اسحاق انا خلف بن قاسم رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الورد قال حدثنا يحيى بن ايوب بن بادي العلاف واحمد بن حماد قالا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي هلال بن ابي سلمة عن ابي عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا تجزي بالسيئة مثلها ولكن تعفو وتتجاوز ولن اقبضك حتى اقيم بك الملة العوجاء بان يشهد وا ان لا اله الا الله افتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا*قال عطاء بن يسار واخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعب الاحبار يقول مثل ما قال عبد الله بن سلام*

﴿حرف الالف﴾

﴿بيان ابراهيم﴾

(١) ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ولدته له سريته مارية القبطية في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وذكر الزبير عن اشياخه ان ام ابراهيم مارية ولدته بالعالية في المال الذي يقال له اليوم مشربة ام ابراهيم بالقف وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ابي رافع فبشر ابو رافع به النبي صلى الله عليه وسلم فوهب له عبدا فلما كان يوم سابعه عق عنه بكبش وحلق راسه حلقه ابو هند وسماه يومئذ وتصدق بوزن شعره ورقا على المساكين واخذوا شعره فدفنوه في الارض هكذا قال الزبير سماه يوم سابعه والحديث المرفوع اصح من قوله واولى*حدثنا سعيد ابن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم* قال الزبير ثم دفعه الى ام سيف* امرأة قين بالمدينة يقال له ابو سيف*قال ابو عمر رضي الله عنه في حديث انس تصديق ما ذكر الزبير انه دفعه الى ام سيف قال انس في حديثه في موت ابراهيم قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه فصادفنا ابا سيف ينفخ في كيره وقد امتلأ البيت دخانا فاسرعت في المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهيت الى ابي سيف فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله

﴿بيان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم﴾

صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول قال فلقد
رأيت يكيد بنفسه قال فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي
الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون * قال الزبير ايضا وتنافست الانصار فيمن يرضعه واحبوا ان يفرغوا مارية للنبي
صلى الله عليه وسلم لما يعلمون من هواه فيها وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من الضان ترعى بالقف ولقاح
بذي الجدر تروح عليها فكانت تؤتى بلبنها كل ليلة فتشرب منه وتسقي ابنها فجاءت ام بردة بنت المنذر بن زيد
الانصاري زوجة البراء بن اوس فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار
وترجع به الى امه واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام بردة قطعة من نخل فناقلت بها الى مال عبد الله بن زمعة
وتوفي ابراهيم في بني مازن بن النجار وعند ام بردة وهو ابن ثمانية عشر شهرا وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثمان وقيل ان ولد في
ذي الحجة سنة ثمان وتوفي سنة عشرة وغسلته ام بردة وحمل من بيتها على سرير صغير وصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع وقال ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون * وقال الواقدي توفي ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء لعشر ليال خلت من ربيع الاول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت
وفاته في بني مازن عند ام بردة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا وكذلك قال
مصعب وهو الذي ذكره الزبير * وقال آخرون توفي وهو ابن سبعة عشر شهرا قال محمد بن عبد الله بن مؤمل
المخزومي في تاريخه ثم دخلت سنة عشر ففيها توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وكسفت الشمس يومئذ على اثنتي
عشرة ساعة من النهار وتوفي وهو ابن ستة عشر شهرا وثمانية ايام وقال غيره توفي وهو ابن ستة عشر شهرا
وستة ايام وذلك سنة عشر وارفع ما فيه ما ذكره محمد بن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا قال ابو عمر ثبت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى على ابنه ابراهيم دون رفع الصوت وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون * حدثنا خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا ابو بشر الدولابي حدثنا
ابراهيم بن يعقوب البغدادي ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى به الى النخل فاذا ابنه ابراهيم في حجر امه وهو يجود بنفسه فاخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم قال يا ابراهيم انا لا نغني عنك من الله شيئا ثم ذرفت عيناه ثم قال يا ابراهيم لولا
انه امر حق ووعد صدق وان آخرنا سيلحق باولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون
تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب * وحدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا الحسن حدثنا ابو بشر
حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا عفان بن مسلم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن انس قال لقد رأيت
ابراهيم وهو يكيد بنفسه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون *

و وافق موته كسوف الشمس فقال قوم ان الشمس انكسفت لموته فخطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والصلوة *
وقال صلى الله عليه وسلم حين توفي ابنه ابراهيم ان له مرضعا في الجنة يتم رضاعه * حدثنا سعيد ثنا قاسم ثنا محمد ثنا ابو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم ان له مرضعا في الجنة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربعا هذا قول جمهور اهل العلم وهو الصحيح وكذلك قال الشعبي قال مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم * وروى ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن ابنه ابراهيم ولم يصل عليه * وهذا غير صحيح والله اعلم لان الجمهور قد اجمعوا على الصلوة على الاطفال اذا استهلوا وراثة وعملا مستفيضا عن السلف والخلف ولا اعلم احدا جاء عنه غير هذا الا عن سمرة بن جندب والله اعلم وقد يحتمل ان يكون معنى حديث عائشة انه لم يصل عليه في جماعة او امر اصحابه فصلوا عليه ولم يحضرهم فلا يكون مخالفا لما عليه العلماء في ذلك وهو اولى ما حمل عليه حديثها ذلك والله اعلم * وقد قيل ان الفضل بن العباس غسل ابراهيم ونزل في قبره مع اسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على شفير القبر قال الزبير ورش قبره واعلم فيه علامة قال وهو اول قبر رش عليه * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو عاش ابراهيم لاعتقت اخواله ولوضعت الجزية عن كل قبطي * وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما * وكانت مارية القبطية قد اهداها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقوقس صاحب الاسكندرية ومصر هي واختها سيرين فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الرحمن بن حسان * حدثنا خلف بن قاسم حدثنا يعقوب بن المبارك ابو يوسف قال حدثنا داود بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا اسباط بن نصر الهمداني عن السدي قال سألت انس بن مالك كم كان بلغ ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان ملأ مهده ولو بقي لكان نبيا ولكن لم يكن يبقى لان نبيكم اخر الانبياء صلى الله عليه وسلم * حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا ابو بشر الدولابي قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا احمد بن خباب قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابن ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى ارأيت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات وهو صغير ولو قدر ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي لعاش ولكنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم * قال ابو عمر هذا لا ادري ما هو وقد ولد نوح عليه السلام من ليس نبي وكما يلد غير النبي نبيا كذلك يجوز ان يلد النبي غير نبي والله اعلم ولو لم يلد النبي الا نبيا لكان كل واحد نبيا لانه من ولد نوح عليه السلام وآدم نبي مكلم وما اعلم في ولده اصلبه نبيا غير شيث * حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا ابو بكر ابن احمد بن ابراهيم بن احمد قال حدثنا زكريا بن يحيى السجزي قال حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو داود قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب قال محمد واصحابه رضي الله عنهم *

من

﴿من اول اسمه حرف الهمزة من الصحابة رضي الله عنهم﴾

﴿باب ابي﴾

(۲) ﴿ابي بن كعب﴾ بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار و هو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصاري المعاوي و بنو معاوية بن عمرو يعرفون بني جديلة وهي امهم ينسبون اليها وهي جديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج وابوهم معاوية بن عمرو وهي ام معاوية بن عمرو وامه صهيلة بنت الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة ابي طلحة الانصاري و زعم ابن سيرين ان النجار انما سمي النجار لانه اختتن بقدوم وقال غيره ضرب وجه رجل بقدوم فنحره فقيل له النجار يكنى ابي بن كعب ابا الطفيل و ابا المنذر روى وكيع عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى قال جاء ابي بن كعب الى عمر رضي الله عنه فقال يا ابن الخطاب فقال له عمر يا ابا الطفيل في حديث ذكره * واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى عن الجريري عن ابي السليل عن عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اي آية معك في كتاب الله اعظم فقلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب على صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر * وذكر تمام الحديث قال ابو عمر شهد ابي بن كعب العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثم شهد بدرا وكان احد فقهاء الصحابة واقرأهم لكتاب الله * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأ امتي ابي * وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال له امرت ان اقرأ عليك القرآن او اعرض عليك القرآن * اخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الاجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ عليك القرآن قال قلت يا رسول الله سماني لك ربك قال نعم فقرأ عليه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما تجمعون بالتاء جميعا * قال ابو عمرو قد روي عنه انه قرأهما جميعا بالياء حدثنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا همام قال حدثنا عفان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابيا فقال ان الله امرني ان اقرأ القرآن عليك قال الله سماني لك قال نعم فجعل ابي يبكي قال قتادة قال انس وثبت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا * قال عفان واخبرنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن عمار بن ابي عمار قال سألت ابا حبة الانصاري البدري قال لما نزلت لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ربك يامرك ان تقرئها ابيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان جبرئيل عليه السلام امرني ان اقرئك هذه السورة قال ابي او ذكرت ثمة يا رسول الله قال نعم فبكى ابي * وروى من حديث ابي قلابة عن انس ومنهم من يرويه مرسلا وهو الاكثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي ابن ابي طالب واقرأهم ابي بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ

ابي حرمل وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح * وقد ذكرنا هذا الحديث طرقا فيما تقدم من هذا الكتاب وقد روي من حديث ابي محجن الثقفي مثله سواء مسندا وروى ايضا من وجه ثالث وروينا عن عمر من وجوه انه قال اقضانا علي واقرأنا ابي وانا لنترك اشياء من قراءة ابي * وكان ابي بن كعب ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل زيد بن ثابت ومعه ايضا وكان زيد الزم الصحابة لكتابة الوحي وكان يكتب كثيرا من الرسائل * وذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن اشياخه قال اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي مقدمه المدينة ابي بن كعب وهو اول من كتب في آخر الكتاب وكتب فلان فقال وكان ابي اذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت وكان ابي وزيد ابن ثابت يكتبان الوحي بين يديه صلى الله عليه وسلم ويكتبان كتبه الى الناس وما يقطع وغير ذلك * قال الواقدي واول من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم ارتد ورجع الى مكة وفيه نزلت ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شئ الآية وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الارقم الزهري وكان الكاتب لعهوده صلى الله عليه وسلم اذا عهد وصلحه اذا اصلح علي بن ابي طالب رضي الله عنه وممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ذكر ذلك عمر بن شبة وغيره في كتاب الكتاب وفيه زيادات على هؤلاء ايضا عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام وخالد وابان وسعيد بن العاص وحنظلة الاسدي والعلاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول والمغيرة بن شعبة وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وجهم بن الصلت ومعيقيب بن ابي فاطمة وشرحبيل ابن حسنة رضي الله عنهم قال الواقدي لما كان عام الفتح واسلم معاوية كتب له ايضا قال ابو عمر مات ابي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب قيل سنة تسع عشرة * وقيل سنة عشرين * وقيل سنة اثنتين وعشرين * وقد قيل انه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين وقال علي بن المديني مات العباس وابو سفيان بن حرب وابي بن كعب قريبا بعضهم من بعض في صدر خلافة عثمان رضي الله عنه والاكثر على انه مات في خلافة عمر بعد من اهل المدينة روى عنه عبادة بن الصامت وعبد الله بن عباس وعبد الله بن خباب وابنه الطفيل بن ابي رضي الله عنهم *

٢ ❊ابي بن معاذ❊ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شهد مع اخيه انس بن معاذ بدرا واحدا وقتلا يوم بئر معونة شهيدين *

٣ ❊ابي بن عمارة❊ الانصاري ويقال ابي عمارة والاكثر يقولون ابن عمارة بكسر العين روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيت ابيه عمارة القبلتين(١) وله حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين روى عنه عبادة بن نسي وايوب بن قطن يضطرب في اسناد حديثه ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير لانهم يقولون انه خطأ وانما هو ابو ابي بن ام حرام كذلك قال ابراهيم ابن ابي عبلة وذكر انه رآه وسمع منه

(١) وفي اسد الغابة صلى في بيته ١٢

وابو

وابو ابي ابن ام حرام اسمه عبد الله وسنذكره في بابه ان شاء الله تعالى*

ابي بن مالك الحرشي ويقال العامري بصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك والديه او احدهما ثم دخل النار فابعده الله* مخرج حديثه عن اهل البصرة روى عنه زرارة بن ابي اوفى* قال يحيى بن معين ليس في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن مالك وانما هو عمرو بن مالك وابي خطاء وقال البخاري انما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري وذكر البخاري ابي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي وذكر الاختلاف فيه وغير البخاري يصحح امر ابي بن مالك هذا وحديثه حدثنا احمد بن قاسم بن عيسى قال نا ابن حبابة نا البغوي نا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن ابي اوفى يحدث عن رجل من قومه يقال له ابي بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك والديه او احدهما فدخل النار بعد ذلك فابعده الله واسحقه*

باب من اسمه اسيد

اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي اختلف في كنيته فقيل فيها خمسة اقوال* قيل* يكنى ابا عيسى* روى معاذ بن هشام عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عيسى *وقيل* يكنى ابا يحيى* وقيل *يكنى ابا عتيك * وقيل* ابا الحصين بالصاد والنون واخشى ان يكون تصحيفا والاشهر ابو يحيى وهو قول ابن اسحاق وغيره اسلم قبل سعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير وكان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة وكان بين العقبة الاولى والثانية سنة ولم يشهد بدرا كذلك قال ابن اسحاق وغيره وقيل انه شهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وجرح يوم احد سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس* ذكر له ابو احمد في الكنى ثلاث كنى ابو الحصين وابو الحضير وابو عيسى وذكر له في موضع آخر خمس كنى وذكر له ابو الحسن الدارقطني كنية سادسة ابو عتيق فقال اسيد بن حضير يكنى ابا يحيى وابا عتيك وابا عتيق وكان اسيد بن حضير احد العقلاء الكملة من اهل الرأي وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة وكان اسيد بن حضير من احسن الناس صوتا بالقرآن وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح جاء من طرق صحاح من نقل اهل الحجاز والعراق وذكر اسمعيل بن اسحاق قال حدثنا نصر بن علي قال ثنا الاصمعي قال ثنا ابو عطارد ومات قبل ابن عون قال جاء عامر بن الطفيل وزيد الخيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه ان يجعل لهما نصيبا من تمر المدينة فاخذ اسيد بن حضير الرمح فجعل يقرع رؤسهما ويقول اخرجا ايها الهجرسان فقال عامر من انت فقال انا اسيد بن حضير قال حضير الكتائب قال نعم قال كان ابوك خيرا منك قال بل انا خير منك ومن ابي مات ابي وهو كافر فقلت للاصمعي ما الهجرس قال الثعلب* وذكر البخاري عن عبد العزيز الاويسي عن ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة قالت ثلاثة من الانصار لم يكن احد يعتد عليهم فضلا كلهم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر* توفي اسيد بن حضير في شعبان سنة

عشرين *وقيل* سنة احدى وعشرين وحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من عبد الاشهل حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه واوصى الى عمر بن الخطاب فنظر عمر في وصيته فوجد عليه اربعة آلاف دينار فباع نخله اربع سنين باربعة آلاف وقضى دينه *وقيل* انه حمل نعشه بنفسه بين الاربعة الاعمدة وصلى عليه*

۷ اسيد بن ثعلبة الانصارى شهد بدرا وشهد صفين مع علي بن ابي طالب رضى الله عنه*

۸ اسيد بن يربوع بن البدى بن عامر بن عوف(۱) بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصارى الساعدى شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا*

۹ اسيد بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصارى الحارثي شهد احدا هو واخوه ابو حثمة وهو عم سهل بن ابي حثمة *

۱۰ اسيد بن ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن حشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الحارثى له ولابيه ظهير بن رافع صحبة ورواية وابوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة وهو اخو انس بن ظهير لابيه وامه واخو عباد بن بشر لامه امهم فاطمة بنت بشر بن عدى بن عم بن عوف* قال الواقدى يكنى اسيدا ابا ثابت عداده في اهل المدينة كان من المستصغرين يوم احد وشهد الخندق وهو ابن عم رافع بن خديج وروى عنه ابو الابرد مولى بني خطمة عن النبى صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد قباء فصلى فيه كانت كعمرة* توفى في خلافة عبد الملك بن مروان *

۱۱ اسيد بن شعية ويقال اسيد بالفتح بن شعية بن عرنض القرظى قال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق اسيد بالضم وقال يونس بن بكير اسيد بالفتح وقال الدارقطنى بالفتح الصواب *وقد قيل* سعية وسعنة وسعية بالياء اكثر نزل هو واخوه ثعلبة بن شعية في الليلة التى في صبيحتها نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ ونزل معها اسد بن عبيد القرظى فاسلموا واحرزوا دماءهم واموالهم *

باب من اسمه اسامة

۱۲ اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى الكلبى قد رفعنا في نسبه عند ذكر ابيه زيد بن حارثة وذكرنا الحق اباه زيدا من السبا وانه صار بعده مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وله ولاؤه واوضحنا ذلك في باب ابيه زيد * يكنى اسامة ابا زيد *وقد قيل* ابا محمد يقال له الحب وقال ابن اسحاق ابن زيد بن حارثة ابن شرحبيل وخالفه الناس فقالوا شراحيل وام اسامة ام ايمن واسمها بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته اختلف في سنه يوم مات النبى صلى الله عليه وسلم *فقيل* ابن عشرين سنة *وقيل* ابن تسع عشرة *وقيل* ابن ثماني عشرة سكن بعد النبى صلى الله عليه وسلم وادى القرى ثم رجع الى المدينة فمات بالجرف في آخر خلافة معاوية ذكر ابن سعد قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اخر الافاضة من عرفة من اجل اسامة بن زيد ينتظره فجاء غلام اسود افطس فقال اهل اليمن انما حبسنا

(۱) عمرو بن عوف ۱۲ اسد الغابه

من اجل هذا قال فلذلك كفر اهل اليمن قال يزيد بن هارون يعني د د تهم ايام ابي بكر ولما فرض عمر بن الخطاب للناس فرض لاسامة بن زيد خمسة آلاف و لابن عمر الفين فقال ابن عمر فضلت علي اسامة وقد شهدت ما لم يشهد فقال ان اسامة كان احب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم منك و ابوه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك * حدثنا عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الناس الي اسامة ما خلا فاطمة ولا غيرها * وبه عن حماد بن سلمة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسامة بن زيد لاحب الناس الي او من احب الناس الي وانا ارجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا * وروى محمد بن اسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبد الله قال رأيت اسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فدعي مروان الى جنازة ليصلي عليها فصلى عليها ثم رجع واسامة يصلي عند باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مروان انما اردت ان نرى مكانك فقد رأينا مكانك فعل الله بك وقال قولا قبيحا ثم ادبر فانصرف اسامة وقال يا مروان انك آذيتني وانك فاحش متفحش واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبغض الفاحش المتفحش * اخبرنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا احمد بن محمد بن البشرى ثنا ابي بن حشرم قال قلت لوكيع من سلم من الفتنة قال اما المعروفون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاربعة سعد بن مالك وعبد الله بن عمرو محمد بن مسلمة واسامة بن زيد واختلط سائرهم قال ولم يشهد امرهم من التابعين اربعة الربيع بن خثيم ومسروق بن الاجدع والاسود بن يزيد وابو عبد الرحمن السلمي قال ابو عمر اما ابو عبد الرحمن السلمي فالصحيح عنه انه كان مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه واما مسروق فقد ذكر عنه ابراهيم النخعي انه ما مات حتى تاب الى الله تعالى من تخلفه عن علي كرم الله وجهه وصح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه من وجوه انه قال ما آسى على شيء كما آسى اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه * وتوفي اسامة بن زيد بن حارثة في خلافة معاوية سنة ثمان او تسع وخمسين وقيل بل توفي سنة اربع وخمسين وهو عندي اصح ان شاء الله تعالى * روى عنه ابو عثمان النهدي و عروة وعبيدالله بن عبد الله وجماعة *

﴿اسامة بن عمير﴾ الهذلي من انفسهم بصري له صحبة ورواية وهو والد ابي المليح الهذلي ومن انفس هذيل واسم ابي المليح عامر ابن اسامة لم يرو عن اسامة هذا غير ابنه ابي المليح وكان نازلا بالبصرة نسبه ابن الكلبي فقال اسامة بن عمير بن عامر بن اقيش(١) واسم اقيش عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه خالد الحذاء عن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يوم حنين فاصابنا مطر لم يبل اسافل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم *

﴿اسامة بن شريك﴾ الذبياني الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد * ويقال * من بني ثعلبة بن بكر بن وائل كوفي له صحبة

(١) وفي نسخة قلمية لهذا الكتاب واسد الغابة المطبوعة بمصر ٢ اقيشر الحسن بن احمد المصحح عفي عنه

ورواية روى عنه زياد بن علاقة *

١٥ ﴿اسامة بن اخدري الشقري﴾ عم شير بن ميمون وهو من بني شقرة واسم شقرة الحارث بن تميم بن مرة نزل البصرة روى عنه بشير بن ميمون *

١٦ ﴿اسامة بن خزيم﴾ روى عن مرة البهزي وروى عنه عبد الله بن شقيق لا تصح له صحبة *

﴿باب من اسمه انيس﴾

١٧ ﴿انيس بن قتادة﴾ بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الانيس الانصاري شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله الاخنس بن شريق الانصاري ويقال كان زوج خنساء بنت خدام الاسدية وقد قال فيه بعضهم انس وليس بشيء *

١٨ ﴿انيس بن قتادة﴾ الباهلي بصري روى عنه ابو نضرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من بني ضبيعة الحديث يقال فى ايس بن قتادة انس والاول اكثر *

١٩ ﴿انيس بن جنادة﴾ الغفاري اخو ابي ذر الغفاري اسلم مع اخيه قديما واسلمت امهما وكان شاعرا حديثها عند حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر حديث طويل حسن فى اسلامها *

٢٠ ﴿انيس بن مرثد﴾ ابن ابي مرثد الغنوي ويقال انس والاول اكثر يكنى ابا يزيد قال بعضهم فيه الانصاري الحلف زعم بينهم (١) وليس بشيء وانما جده حليف حمزة بن عبد المطلب وهو من بني غني بن يعصر بن سعد ابن قيس بن غيلان بن مضر وقد نسبنا جده في بابه الى غني بن يعصر صحب هو وابوه مرثد وجده ابو مرثد الغنوي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل ابوه يوم الرجيع فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومات جده في خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه وهو حليف حمزة بن عبد المطلب وقد ذكرنا كل واحد منهما في بابه من هذا الكتاب وشهد انيس بن مرثد هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا وكان عين النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة حنين باوطاس يقال انه الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها * وقيل * انه كان بينه وبين ابيه مرثد ابن ابي مرثد احدى وعشرون سنة ومات انيس في ربيع الاول سنة عشرين روى عنه الحكم بن مسعود * حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة *

٢١ ﴿انيس بن الضحاك﴾ الاسلمي روى عنه عمرو بن سليم ويقال عمرو بن مسلم * روي عنه ايضا حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ذر البس الخشن الضيق * يعد في الشاميين ومخرج حديثه عنهم * وقد قيل * انه الذى قيل فيه واغد يا انيس والله اعلم *

٢٢ ﴿انيس﴾ رجل من الانصار روي عنه شهر بن حوشب ولم ينسبه ولم يرو عنه غيره * حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى لاشفع يوم القيامة لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر * اسناده ليس بالقوى *

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة قال ابو عمر يكنى ابا يزيد وقال بعضهم انه انصاري حلف كان له منهم فى زعمه ١٢ الحسن بن محمد

﴿ باب من اسمه امية ﴾

٢٣ ﴿امية بن ابي عبيدة﴾ بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي حليف لبني نوفل بن عبد مناف والد يعلى بن امية الذي يقال له يعلى بن منية وهي امه وامية ابوه ولابيه يعلى صحبة وصحبة ابنه اشهر وسياتي في بابه ان شاء الله تعالى * قدم امية هذا مع ابنه يعلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح وكان قدومهما بعد الفتح *

٢٤ ﴿امية بن خويلد الضمري﴾ والد عمرو بن امية حجازي له صحبة ولابنه عمرو صحبة وصحبة عمرو اشهر من صحبة ابيه امية روى حديث امية هذا ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده وذكر الحديث *

٢٥ ﴿امية جد عمرو بن عثمان الثقفي﴾ مذ في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الماء والطين على راحلته يومى ايماء سجوده اخفض من ركوعه *

٢٦ ﴿امية بن مخشي الخزاعي﴾ له صحبة يكنى اباعبد الله روى عنه المثنى بن عبد الرحمن بن مخشي وهو ابن اخيه له حديث واحد في التسمية على الاكل *

٢٧ ﴿امية بن الاسكر الجندعي﴾ حجازي ادرك الاسلام وهو شيخ كبير وكان الاسكر+ شريفا في قومه وكان له ابنان هاجرا اسمه وكان احدهما يسمى كلابا فبكاهما باشعار له(١) وكان شاعرا فردهما عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحلف عليهما ان لا يفارقاه ابدا حتى يموت خبره مشهور صحيح رواه الزهري وهشام بن عروة بن الزبير *

٢٨ ﴿امية بن خالد﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين روى عنه ابو اسحاق السبيعي لا تصح عندي صحبته فالحديث مرسل * ويقال * انه امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد كذلك قال الثوري وقيس بن الربيع *

﴿ باب من اسمه اهبان ﴾

٢٩ ﴿اهبان بن اوس الاسلمي﴾ يكنى اباعقبة كان من اصحاب الشجرة في الحديبية ابتنى دارا بالكوفة اسلم ومات بها في صدر ايام معاوية والمغيرة بن شعبة يومئذ اميرلمعاوية عليها يقال انه مكلم الذئب روى عنه مجزاة بن زاهر الاسلمي * وقيل * ان مكلم الذئب اهبان بن عياذ *

٣٠ ﴿اهبان بن صيفي الغفاري البصري﴾ يكنى ابا مسلم حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة اتخذ سيفا من خشب ويقال وهبان بن صيفي وقد ذكرناه في باب الواو ايضا روت عنه ابنته عديسة ولما ظهر علي رضي الله عنه على البصرة سمع باهبان بن صيفي فاتاه وقال له ماخلفك عنا يا اهبان قال حلفني عمك عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك وابن عمك قال لي اذا افترقت الامة فرقتين فاتخذ سيفا من خشب والزم بيتك فانا الان قد اتخذت سيفا من خشب ولزمت بيتي فقال له علي رضي الله عنه فاطع اخي وابن عمي رسول الله صلى الله

+ اسكر — اصابه ١٢ (١) ومن اشعاره ادا بكت الحمامة بطن وج * على بيضاتها ادعو كلابا * اسد الغابه

عليه وسلم وانصرف عنه وقصته في القميص الذي كفن فيه رواها الناس وفيها آية وذلك انه لما حضرته الوفاة قال كفنوني في ثوبين قالت ابنته فزدنا ثوبا ثالثا قميصا فدفناه فيها فاصبح ذلك القميص على المشجب موضوعا * وهذا خبر رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمي وابنه معتمر ويزيد بن زريع ومحمد بن عبد الله ابن المثنى عن المعلى بن جابر بن مسلم عن عديسة بنت وهبان عن ابيها *

٣١ ﴿ اهبان ابن اخت ابي ذر ﴾ روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري بصري لا تصح له صحبة وانما يروي عن ابي ذر *

﴿ باب من اسمه انيف ﴾

٣٢ ﴿ انيف بن واثلة ﴾ هكذا قاله الواقدي وقال ابن اسحاق ابن واثلة قتل يوم خيبر شهيدا *

٣٣ ﴿ انيف بن حبيب ﴾ ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيدا *

﴿ باب من اسمه اسير ﴾

٣٤ ﴿ اسير بن عروة ﴾ بن سواد بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري من بني ابيرق ذكر الواقدي ان محمد بن صالح حدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال الواقدي وحدثني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن واقد ابن عمرو بن سعد عن محمود بن لبيد قال كان اسير بن عروة رجلا منطيقا ظريفا بليغا حلوا فسمع بما قال قتادة بن النعمان في بني ابيرق للنبي صلى الله عليه وسلم حين اتهمهم بنقب جدار عروة واخذ طعامه والدرعين فاتى اسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة جمعهم من قومه فقال ان قتادة وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل حسب ونسب وصلاح يقولان لهم القبيح ويرثنت ولا بينة ووقع بهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ثم انصرف فاقبل قتادة بعد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلمه فجبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم جبها شديدا منكرا وقال بئس ما صنعت وبئس ما مشيت فيه فقام قتادة وهو يقول لوددت اني خرجت من اهلي ومالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من امرهم وما انا عائد في شيء من ذلك فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم في شانهم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما الاية الى قوله ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما * يعني اسير بن عروة واصحابه وكان اسير بن عروة مسلما اتهم من ذلك الوقت بالنفاق قال ابن اسحاق نزلت فيه لهمت طائفة منهم ان يضلوك *

٣٥ ﴿ اسير بن عمرو ﴾ بن جابر ويقال يسير بالياء المحاربي ويقال فيه اسير بن جابر ويسير بن جابر ينسب الى جده وهو اسير بن عمرو بن جابر المحاربي ويقال الكندي يكنى ابا الخيار قاله عباس عن ابن معين وقد قال علي بن المديني اهل الكوفة يسمونه اسير بن عمرو واهل البصرة يسمونه اسير بن جابر ومنهم من يقول يسير وهو معدود في كبار اصحاب ابن مسعود وقد روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال علي روى عنه من اهل البصرة زرارة بن اوفى وابو نضرة ومحمد ابن سيرين وابو قتادة العدوي وروى عنه من اهل الكوفة المسيب بن رافع وابو اسحاق الشيباني قال ابو عمر روى عنه حميد بن عبد الرحمن وحميد بن هلال ورافع بن سحبان وروى عبد الله بن

احمد بن حنبل قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب قال ولد يسير بن عمرو في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ومات سنة خمس وثمانين قال عبد الله فحدثت بهذا ابي فقال ما اعرفه * حدثنا عبد الوارث ابن سفيان حدثنا قاسم نا احمد بن زهير حدثنا احمد بن يونس حدثنا مندل بن علي عن ابي اسحاق الشيباني عن اسير بن عمرو الدرمكي وكان جاهليا يعني ادرك الجاهلية * وذكر يعقوب بن شيبة قال حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان + عن سليمان الشيباني عن يسير بن عمرو الكندي الدرمكي * وروى ابومعاوية عن الشيباني قال رأيت يسير بن عمرو وقد كان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين * وذكر يعقوب بن شيبة قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن داؤد بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا على اسير رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فذكر كلاما ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيك من الحياء الا خير * قال ابو يوسف يعقوب بن شيبة وهو اسير بن عمرو بن جابر وجعل الدارقطني هذا الذي روى حديث الحياء غير اسير بن عمرو بن جابر والقول عندي ما قاله يعقوب بن شيبة والله اعلم *

﴿باب من اسمه انس﴾

٣٦ ﴿انس بن قتادة﴾ الانصاري ويقال انيس وقد تقدم ذكره في باب انيس *

٣٧ ﴿انس بن معاذ﴾ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري شهد بدرا واختلف في اسمه فاما ابن اسحاق فقال قتل يوم بئر معونة الا انه قال فيه اوس بن معاذ وقال عبد الله بن محمد بن عمارة انس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا وقال شهد انس بن معاذ بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة وقال الواقدي انس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا ايضا وقال شهد انس بن معاذ بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عثمان *

٣٨ ﴿انس بن النضر﴾ بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري عم انس بن مالك الانصاري قتل يوم احد شهيدا * روى حميد عن انس ان عمه انس بن النضر غاب عن قتال يوم بدر فقال يا رسول الله غبت عن قتال بدر عن اول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ومشى بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال اي سعد هذه الجنة ورب انس اجد ريحها قال سعد ابن معاذ فما قدرت على ما صنع فأصيب يومئذ فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة من بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم ومثل به المشركون فما عرفته اخته الا ببنانه ونزلت هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الاية قال فنرى انها نزلت فيه *

٣٩ ﴿انس بن اوس﴾ بن عتيك بن عمرو الانصاري الاشهلي قتل يوم الخندق شهيدا رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله وكان قد شهد قبل ذلك احدا ولم يشهد بدرا *

٤٠ ﴿انس بن مالك﴾ بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة

من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه وقال موسى بن عقبة قتل ابان بن سعيد ... وهو قول مصعب والزبير واكثر اهل النسب وقد قيل انه قتل يوم مرج الصفر وكانت وقعة اجنادين في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه قبل وفاة ابي بكر رضي الله عنه بدون شهر ووقعة مرج الصفر في صدر خلافة عمر سنة اربع عشرة وكان الامير يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وكان باجنادين امراء اربعة ابوعبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل ابن حسنة كل على جنده وقيل ان عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ وكان ابان بن سعيد هو الذى تولى املاء مصحف عثمان رضي الله عنه ... امرهما بذلك عثمان ذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن ثابت عن ابيه * روى ابان بن سعيد بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وضع الله كل دم في الجاهلية او قال كل دم كان في الجاهلية فهو موضوع قال ابان فمن احدث في الاسلام شيئا اخذناه به *

٢٨ * ابان المحاربي * كان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يقول اذا اصبح الحمد لله ربي لا اشرك به شيئا اشهد ان لا اله الا الله الا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي و من قالها حين يمسي غفرت له ذنوبه حتى يصبح *

* باب من اسمه اسيد (١) *

٢٩ * اسيد بن سعية * القرظي من بني قريظة اسلم واحرز ماله وحسن اسلامه حدثنا عبدالله بن محمد بن يوسف قراءة عليه قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا يونس ابن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة اوسعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما اسلم عبدالله ابن سلام وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسيد بن عبيد ومن اسلم من يهود فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالت احبار يهود ما آمن بمحمد ... الا شرارنا فانزل الله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الاية الى من الصالحين هكذا رواه يونس ابن بكير عن ابن اسحاق اسيد بفتح الهمزة و... السين وكذلك قال الواقدى اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وفي رواية ابراهيم ابن سعد عن ابن اسحاق اسيد بالضم والفتح عندهم اصح والله اعلم ورواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثنا عبد الوارث ابن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا عبيد الله بن عبدالواحد البزار حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق * وذكر الطبرى عن ابن حميد عن مسلمة عن ابن اسحاق قال ثم ان ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسيد بن عبيد وهم من بني هدل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال البخارى توفي اسيد بن سعية وثعلبة بن سعية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم *

٣٠ * اسيد بن صفوان * ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن علي كرم الله وجهه حديثا حسنا في ثنائه على ابي بكر يوم مات رواه عمر بن ابراهيم بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قبض ابو بكر رضي الله عنه وسجي بثوب ارتجت المدينة بالبكاء ودهش القوم كيوم قبض رسول الله

(١) هكذا في الاصل وكان المناسب ان تذكر هذه الاسماء فيما مضى من باب من اسمه اسيد ١٢ (٨)

صلى الله عليه وسلم [illegible] على باب البيت فقال

رجل [illegible] الحديث بطوله *

٥١ [illegible] اسيد بن جارية * الثقفي اسلم يوم الفتح وشهد حنينا وهو جد عمرو بن سفيان بن اسيد بن جارية الذي يروي عنه الزهري عن ابي هريرة حديث الذبيح اسحاق عليه السلام وذكر الدارقطني ابا بصير الثقفي فقال ابو بصير اسيد الثقفي اسلم قديما وهو مذكور في حديث الحديبية كذا قال اسيد فاخطأ خطأ بينا وقد ذكرنا ابا بصير هذا في الكنى وذكرنا خبره في الحديبية وذكرنا الاختلاف في اسمه ولم يقل احد اسمه اسيد غير الدارقطني والله اعلم *

* باب من اسمه اوس *

٥٢ * اوس بن ثابت * بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وقال الواقدي شهد اوس بن ثابت بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة والقول عندي قول عبد الله بن محمد والله اعلم * هو اخو حسان بن ثابت الشاعر ولابنه شداد ابن اوس صحبة *

٥٣ * اوس بن خولي * بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلي الانصاري الخزرجي شهد بدرا ويقال اوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي يقال كان من الكملة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين شجاع بن وهب الاسدي شهد بعد شهوده بدرا احدا والخندق وسائر المشاهد كلها ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارادوا غسله حضرت الانصار فنادت على الباب الله الله فانا اخواله فليحضره بعضنا فقيل لهم اجتمعوا على رجل منكم فاجتمعوا على اوس بن خولي فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه مع اهل بيته وتوفي اوس بن خولي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه *

٥٤ * اوس بن الصامت * بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الانصاري شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي الى زمن عثمان رضي الله عنهم وهو الذي ظاهر من امرأته فوطئها قبل ان يكفر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا * روى عنه حسان بن عطية واوس بن الصامت هذا هو اخو عبادة بن الصامت وكان شاعرا وهو القائل

* شعر *

انا ابن مزيقيا عمرو وجدي * ابوه عامر ماء السماء

٥٥ * اوس بن الارقم * بن زيد بن قيس بن النعمان الانصاري من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا *

٥٦ * اوس بن حبيب * الانصاري من بني عمرو بن عوف قتل بخيبر على حصن ناعم *

٥٧ اوس بن الفاكه * الانصاري من الاوس قتل يوم خيبر شهيدا *

٥٨ ﴿ اوس بن الحدثان ﴾ النصري من بني نصر بن معاوية له صحبة واختلف في صحبة ابيه مالك بن اوس بن الحدثان روى ابرهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن ابيه انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واوس ابن الحدثان ايام التشريق فناديا ان لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب *

٥٩ ﴿ اوس بن بشر ﴾ رجل من اهل اليمن يقال انه من جيشان اتى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند الليث بن سعد عن عامر الجيشاني *

٦٠ ﴿ اوس بن شرحبيل ﴾ احد بني المجمع ويقال شرحبيل بن اوس معدود في الشاميين روى عنه نمران الرحبي حديثه عند الزبيدي ذكره البخاري *

٦١ ﴿ اوس بن اوس ﴾ الثقفي ويقال اوس بن ابي اوس وهو والد عمرو بن اوس روى عنه ابو الاشعث الصنعاني وابنه عمرو بن اوس وعطاء والد يعلى بن عطاء له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها في الصيام ومنها من اغتسل واغتسل وبكر وابتكر يعني يوم الجمعة الحديث قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول اوس بن اوس واوس بن ابي اوس واحد واخطأ فيه ابن معين والله اعلم لان اوس بن ابي اوس هو اوس بن حذيفة *

٦٢ ﴿ اوس بن حذيفة ﴾ الثقفي يقال فيه اوس بن ابي اوس وقال خليفة بن خياط اوس بن ابي اوس حذيفة * قال ابو عمر رضي الله عنه هو جد عثمان بن عبد الله بن اوس ولاوس بن حذيفة احاديث منها في المسح على القدمين في اسناده ضعف وحديثه انه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني مالك فانزلهم في قبة بين المسجد وبين اهله فكان يختلف اليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة * قال ابن معين اسناد هذا الحديث صالح وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم * جعل البخاري هذا والذي قبله رجلا واحدا *

٦٣ ﴿ اوس بن عائذ ﴾ قتل يوم خيبر شهيدا *

٦٤ ﴿ اوس بن عوف ﴾ الثقفي حليف لهم من بني سالم احد الوفد الذين قدموا باسلام ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد يا ليل بن عمرو فاسلموا واسلمت ثقيف حينئذ كلها *

٦٥ ﴿ اوس بن معير ﴾ بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح ابو محذورة الجمحي القرشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه وهذا قول خليفة وغيره في ذلك وسنذكره ان شاء الله تعالى في موضعه من الكنى في باب السين ايضا لان طائفة يقولون اسمه سمرة ويقولون غير ذلك مما سياتي في الكنى * وقد قيل * ان اوس بن معير هذا هو اخو ابي محذورة وفي ذلك نظر والاول اكثر وقال الزبير اوس بن معير ابو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه انيس بن معير قتل كافرا وامهما امرأة من خزاعة ولا عقب لهما قال وورث الاذان عن ابي محذورة بمكة اخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن جمح وقال ابو اليقظان قتل اوس بن معير يوم بدر كافرا وليس هذا عندي بشيء والصواب ما قاله الزبير وخليفة بن خياط والله اعلم * قال ابن معير يز رأيت ابا محذورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعر فقلت يا عم الا تاخذ من شعرك فقال

ما كنت لآخذ شعراً مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيه بالبركة*

﴿اوس بن سمعان﴾ ابو عبد الله مذكور في حديث انس في الاشربة قوله للنبي صلى الله عليه وسلم والذى بعثك بالحق اني لاجدها كذلك في التوراة يعني كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله جل لا يشربها عبد من عبيده في الدنيا الا سقاه الله يوم القيامة من طينة الخبال صديد اهل النار يعني الخمر* حديث ليس اسناده بالقوى* ٦٦

﴿اوس بن قيظي﴾ بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الانصارى الحارثي شهد احدا هو وابناه كنانة وعبد الله ولم يحضر عرابة بن اوس احدا مع ابيه ولا مع اخويه لانه استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده يومئذ* ٦٧

﴿اوس بن عبد الله﴾ بن حجر الاسلمي سكن البادية مخرج حديثه عن ولده وذريته وهو حديث حسن في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر قال اوس بن عبد الله بن حجر الاسلمى مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر متوجهين الى المدينة بذوحات بين الجحفة وهرشى وهما على جمل واحد فحملهما على فحل ابله وبعث معهما غلاما يقال له مسعود فقال له اسلك بهما مخارق الطريق ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما الطريق التى سماها(١) ورجع الرسول مسعود الى سيده اوس بن عبد الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا ان يامر سيده ان يسم الابل في اعناقها قيد الفرس قال صخر بن مالك بن اوس بن عبد الله بن حجر وهو شيخ من اهل العرج راوي الحديث فهي سمتنا الى اليوم* وقد قيل* فيه اوس بن حجر الاسلمي* وقال* ابو اوس تميم بن حجر الاسلمي كان ينزل الجدوات من بلاد اسلم ناحية العرج وكلهم ذكره في الصحابة* وقد قيل* فيه بعضهم اوس بن حجر بفتحتين كاسم الشاعر التميمى الجاهلي* ٦٨

﴿باب من اسمه اسعد﴾

﴿اسعد بن زرارة﴾ بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجي النجارى ابو امامة غلبت عليه كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا ابو امامة اصغرهم فيما ذكروا حاشا جابر بن عبد الله وكان اسعد بن زرارة ابو امامة هذا من النقباء وكان النقباء اثني عشر رجلا سعد بن عبادة* واسعد بن زرارة* وسعد بن الربيع* وسعد بن خيثمة* والمنذر بن عمرو* وعبد الله بن رواحة* والبراء بن معرور* وابو الهيثم بن التيهان* واسيد بن حضير* وعبد الله بن عمرو بن حرام* وعبادة بن الصامت* ورافع بن مالك* هكذا عدهم يحيى ابن ابي كثير وسعيد بن عبد العزيز وسفيان بن عيينة وغيرهم* ويقال* ان ابا امامة هذا هو اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة كذلك زعم بنو النجار وسنذكر الخلاف في ذلك في موضعه ومات ابو امامة اسعد بن زرارة قبل بدر اخذته الذبحة والمسجد يبنى فكواه النبي صلى الله عليه وسلم ومات في تلك الايام وذلك في سنة احدى وكانت بدر في سنة اثنتين من الهجرة في شهر رمضان وذكر محمد بن عمرو الواقدي عن عبد الرحمن ابن ابي الرجال قال مات اسعد بن زرارة في شوال على رأس ستة اشهر من الهجرة ومسجد رسول الله صلى الله ٦٩

† الجداوات — اسد الغابة (١) هكذا في الاصول وفي اسد الغابة حتى ادخلاهما المدينة ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا الى سيده ١٢

عليه وسلم يومئذ وذلك قبل بدر * قال محمد بن عمرو ودفن ابو امامة بالبقيع وهو اول مدفون به كانت الانصار تقول وأما المهاجرون فقالوا اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون وذكر الواقدي ايضا عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن قال خرج اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتياه فعرض عليهما الاسلام وقرأ عليهما القرآن فاسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالاسلام المدينة * وقال ابن اسحاق ان اسعد ابن زرارة انما اسلم مع النفر الستة الذين سبقوا قومهم الى الاسلام بالعقبة الاولى * وذكر ابن اسحاق باسناده عن كعب بن مالك انه قال كان اول من جمع بنا بالمدينة في هزمة من حرة بني بياضة يقال لها نقيع الخضمات قال فقلت له كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا *

٧٠ * اسعد بن يزيد * بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الانصاري الزرقي ذكره موسى بن عقبة في من شهد بدرا وليس في كتاب ابن اسحاق *

٧١ * اسعد بن يربوع * الانصاري الساعدي الخزرجي قتل يوم اليمامة شهيدا *

٧٢ * اسعد بن سهل * بن حنيف الانصاري ابو امامة وهو مشهور بكنيته ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين واتي به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه باسم جده ابي امه ابا امامة سعد بن زرارة وكناه بكنيته وهو احد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا صحبه وانما ذكرناه لادراكه النبي صلى الله عليه وسلم بمولده وهو شرطنا وابوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة من اهل بدر وسيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وتوفي ابو امامة بن سهل بن حنيف سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة *

* باب من اسمه اسلم *

٧٣ * اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع * غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه * فقيل * اسلم كما ذكرنا وهو اشهر ما قيل فيه * وقيل * بل اسمه ابراهيم قاله ابن معين * وقيل * بل اسمه هرمز والله اعلم كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فلما اسلم العباس بشر ابو رافع باسلامه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وكان قبطيا * وقد قيل * ان ابا رافع هذا كان لسعيد بن العاصي فورثه بنوه وهم ثمانية وقيل عشرة فاعتقوه كلهم الا واحدا يقال له خالد بن سعيد تمسك بنصيبه منه * وقد قيل * انه انما اعتقه منهم ثلاثة واستمسك بعض القوم بحصصهم منه فاتى ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه على من لم يعتق منهم فكلمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبوه له فاعتقه * وقال جرير بن حازم وايوب السختياني وعمرو بن دينار ان الذي تمسك بنصيبه من ابي رافع هو خالد بن سعيد بن العاصي وحده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق ان شئت نصيبك قال ما انا بفاعل قال فبعه قال ولا قال فهبه لي قال ولا قال انت على حقك منه فلبث ماشاء الله ثم اتى خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد وهبت نصيبي منه لك يارسول الله وانما حملني على ما صنعته الغضب الذي كان في نفسي فاعتق رسول الله

صلى الله عليه و[illegible] مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم * وقد قيل انه [illegible] العاص [illegible] فاشتراه رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلك السهم فاعتقه * وهذا اضطراب كثير في ملك سعيد بن العاصي له وولاءيته ولا يثبت من جهة النقل وما روي انه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم اولى واصح ان شاء الله تعالى لانهم قد اجمعوا انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختلفون في ذلك وعقب ابي رافع اشراف بالمدينة وغيرها عند الناس وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم سلمى مولاته ولدت له عبيد الله بن ابي رافع وكانت سلمى قابلة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه خيبر وكان عبيد الله بن ابي رافع خازنا وكاتبا لعلي رضي الله عنه وشهد ابو رافع احدا والخندق وما بعدها من المشاهد ولم يشهد بدرا واسلامه قبل بدر الا انه كان مقيما بمكة فيما ذكروا وكان قبطيا واختلفوا في وقت وفاته * فقيل * مات قبل عثمان رضي الله عنه * وقال * الواقدي مات ابو رافع بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله عنه بيسير * وقيل * مات في خلافة علي رضي الله عنه روى عنه ابناه عبيد الله والحسن وعطاء بن يسار *

٧٤ ﴿ اسلم الحبشي الاسود ﴾ كان مملوكا لعامر اليهودي يرعى غنما له قال ابن اسحاق وكان من حديثه فيما بلغني انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر بعض حصون خيبر ومعه غنم له وكان فيها اجيرا لليهودي فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فعرضه عليه فاسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر احدا يدعوه الى الاسلام ويعرضه عليه فلما اسلم قال يا رسول الله اني كنت اجيرا لصاحب هذه الغنم وهي امانة عندي فكيف اصنع بها قال اضرب في وجوهها فسترجع الى ربها فقام الاسود فاخذ حفنة من حصى فرمى بها في وجهها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبك بعدها ابدا فخرجت مجتمعة كان سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم الى ذلك الحصن فقاتل مع المسلمين فاصابه حجر فقتله وما صلى لله تعالى صلاة قط فاتي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي بشملة كانت عليه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه ثم اعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم اعرضت عنه فقال ان معه الآن زوجة من الحور العين * قال ابو عمر رضي الله عنه اظنه اراد الغنم والله اعلم الى حصن مصالح او قبيل ان تحل الغنائم *

٧٥ ﴿ اسلم بن عميرة ﴾ بن عامر بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا *

٧٦ ﴿ اسلم بن بجرة ﴾ الانصاري حديثه في بني قريظة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عنق من انبت الشعر منهم ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلين * اسناد حديثه ضعيف لانه يدور على اسحاق بن ابي فروة ولا يصح عندي نسب اسلم بن بجرة هذا وفي صحبته نظر *

﴿ باب من اسمه ايمن ﴾

٧٧ ﴿ ايمن بن عبيد ﴾ الحبشي وهو ايمن ابن ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ايمن هذه هي ام الظباء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان وهي ام اسامة بن زيد بن حارثة وايمن هذا اخو

اسامة بن زيد لامه كان ايمن هذا ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكره ابن اسحاق فيمن استشهد يوم حنين فانه الذي عنى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يقول في شعره *

﴿ شعر ﴾

وثامننا لاقى الحمام بنفسه * بما مسه في الله لا يتوجع

قال ابن اسحاق الثامن ايمن بن عبيد وقد ذكرنا بعض هذا الشعر في باب العباس *

﴿ ايمن بن خريم ﴾ بن فاتك الاسدي وهو ايمن بن خريم بن اخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن قليب الاسدي من بني اسد بن خزيمة قد نسبنا اباه في بابه من هذا الكتاب * يقال * ان ايمن بن خريم اسلم يوم الفتح وهو غلام يفع روى عن ابيه وعمه وهما بدريان * وقالت * طائفة اسلم ايمن بن خريم مع ابيه يوم الفتح والاول اصح ان شاء الله تعالى وروى عنه الشعبي وهو شامي الاصل نزل الكوفة وكان شاعرا محسنا انا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبد الجبار يعني العطاردي قال حدثنا ابو معاوية الضرير عن اسمعيل ابن ابي خالد عن الشعبي قال ارسل مروان الى ايمن بن خريم الا تتبعنا على ما نحن فيه فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا وانهما عهدا الي ان لا اقاتل رجلا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان جئتني ببراءة من النار فانا معك فقال لا حاجة لنا بمعونتك فخرج وهو يقول *

﴿ شعر ﴾

ولست بقاتل احدا يصلي * على سلطان آخر من قريش

له سلطانه وعلي اثمي * معاذ الله من سفه وطيش

أأقتل مسلما في غير جرم * فلست بنافعي ما عشت عيشي

اخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا الخشني حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي خالد عن الشعبي قال قال مروان بن الحكم لايمن بن خريم يوم المرج يوم قتل الضحاك بن قيس الفهري الا تخرج تقاتل معنا فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا وانهما عهدا الي ان لا اقاتل مسلما وربما قال ابن عيينة وانهما نهياني ان لا اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله قال فاخرج اذا قال فخرج وهو يقول *

﴿ شعر ﴾

ولست مقاتلا احدا يصلي * على سلطان آخر من قريش

له سلطانه وعلي اثمي * معاذ الله من سفه وطيش

أأقتل مسلما في غير جرم * فلست بنافعي ما عشت عيشي

وقال الدارقطني قد روى ايمن بن خريم عن النبي صلى الله عليه وسلم واما انا فما وجدت له رواية الا عن ابيه وعمه *

٧٨ * الاسود [illegible] * بن عبد عوف بن عبد؟ بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن [illegible] عتبة هاجر قبل الفتح وهو والد جابر بن الاسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وهو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير وقد جرى ذكر جابر هذا في الموطأ في طلاق المكره *

٧٩ * الاسود بن نوفل * بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي كان من مهاجرة الحبشة وامه الفريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وهو جد ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل يتيم عروة شيخ مالك رحمه الله *

٨٠ * الاسود بن ابي البختري * القرشي الاسدي واسم ابي البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن اسد بن عبد العزى ابن قصي اسلم الاسود بن ابي البختري يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من رجال قريش وقتل ابوه ابو البختري يوم بدر كافرا قتله المجذر بن زياد البلوي وفي ابنه سعيد بن الاسود قالت امرأة:

* الا ليتني اشرى وشاحي ودملجي * بنظرة عين من سعيد بن اسود *

وذكر الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معاوية بسر بن ارطاة الى المدينة وامره ان يستشير رجلا من بني اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الابواب واراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل وكان معاوية قد امره ان ينتهي الى امره * قال الزبير وهو الاسود بن ابي البختري بن هاشم بن الحارث بن اسد وكان الناس قد اصطلحوا عليه ايام علي ومعاوية رضي الله عنهما *

٨١ * الاسود بن خلف * بن عبد يغوث القرشي الزهري ويقال الجمحي وهو الاصح كان من مسلمة الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الولد مبخلة مجهلة محزنة * وروى ايضا في البيعة روى عنه ابنه محمد بن الاسود *

٨٢ * الاسود بن سريع * بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد السعدي التميمي من بني سعد بن زيد مناة ابن تميم غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الله نزل البصرة وكان قاصا (٢) شاعرا محسنا هو اول من قص في مسجد البصرة روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن ابي بكرة روى ابن عيينة (٥) عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع وكان رجلا شاعرا انه قال يا رسول الله الا انشدك محامد حمدت بها ربي قال ان ربك يحب الحمد وما استزادني * وروى السري بن يحيى عن الحسن عن الاسود قال كان رجلا شاعرا وكان اول من قص في هذا المسجد قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع غزوات فافضى بهم القتل ان قتلوا الذرية فقال بعضهم يا رسول الله انهم اولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس خياركم اولاد المشركين ما من مولود يولد الا على فطرة الاسلام حتى يعرب عن لسانه فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه *

٨٣ * الاسود بن وهب * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الربا سبعون حوبا حديثه عند ابي معد حفص بن عيلان عن وهب بن الاسود بن وهب عن ابيه *

١ عبد الحارث — اسد الغابة ٢ قاصيا ٣ قصي ١٢ اصابه ٥ ابن علية

٨٤ الاسود بن زيد بن قطبة ويقال له الاسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن عنم الانصاري من بني عبيد بن عدي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا

٨٥ الاسود بن ثعلبة اليربوعي قال الواقدي شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول لا يجني جان الا على نفسه

٨٦ الاسود بن سفيان بن عبد الاسد بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم اخو هبار بن سفيان في صحبته نظر

٨٧ الاسود بن اصرم المحاربي له صحبة روى عنه سليمان بن ابي حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غيره فيما علمت يعد في الشاميين

٨٨ الاسود بن عبد الله السدوسي له صحبة روينا عن الاصمعي قال حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة قال هاجر من بكر بن وائل اربعة رجال من بني سدوس اسود بن عبد الله من اهل اليمامة وبشير بن الخصاصية وعمرو ابن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل

٨٩ الاسود والد عامر بن الاسود في ما روى هشيم وابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن عامر بن الاسود عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قال وصليت معه الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته اذا هو برجلين في اخريات الناس لم يصليا فاتى بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا الحديث وخالفهما شعبة فقال عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء

٩٠ الاسود بن عمران البكري من بني بكر بن وائل ويقال عمران بن الاسود هكذا روي على الشك حديثه في اسلام قومه بكر بن وائل وانه كان وافدهم بذلك في اسناد حديثه مقال

٩١ الاسود بن يزيد بن قيس النخعي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ولم يره روى شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي في رجل ترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف واعطى الاخت النصف وروى شعبة ايضا عن اشعث بن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد مثله ولم يقل ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي والاسود بن يزيد هذا هو صاحب ابن مسعود ادرك الجاهلية وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين روى عن ابي بكر وعمر وكان فاضلا عابدا سكن الكوفة

باب من اسمه احمر

٩٢ احمر بن حزء السدوسي يكنى ابا جزء له صحبة روى عنه الحسن البصري لم يرو عنه غيره فيما علمت وهو احمر ابن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي وقال الدارقطني احمر بن جزي بكسر الجيم والزاء جميعا

٩٣ احمر بن عسيب ؟ روى عنه مسلم بن عبيد ابو نصيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون وروى عنه حازم بن العباس انه كان يصفر لحيته فيه نظر

٩٤ احمر بن سليم حديثه عند ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير حدثنا خلف بن القاسم رحمه الله قال حدثنا

؟ احمر ابو عسيب ١٢ اصابه

مؤمل بن يحيى بن مهدي قال نا محمد بن جعفر بن حفص الامام قال نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني يونس بن عبيد قال حدثني ابو العلاء يزيد بن الشخير قال حدثني احمر بن سليم قال واحسبه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليبتلي العبد بما اعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك له فيه ووسعه ومن لم يرض لم يبارك له فيه * قال ابو عمر رضي الله عنه لم يذكر ابن ابي حاتم في باب احمر الا حميرين خولي وحده وذكره في الافراد *

﴿ باب من اسمه اغر ﴾

٩٥ ﴿ الاغر المزني ﴾ ويقال * الجهني وهو واحد له صحبة روى عنه اهل البصرة ابو بردة بن ابي موسى وغيره * ويقال انه روى عنه ابن عمر * وقيل * ان سليمان بن يسار روى عنه ولم يصح *

٩٦ ﴿ اغر الغفاري ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقرأ في الفجر بالروم ولم يروعنه الا شبيب ابو روح وحده *

﴿ باب من اسمه اقرع ﴾

٩٧ ﴿ الاقرع بن حابس ﴾ بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي احد المؤلفة قلوبهم قال ابن اسحاق الاقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عطارد بن حاجب في اشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف فلما قدم وفد بني تميم كانا معه فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجرته ان اخرج الينا يا محمد فآذى ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فقالوا يا محمد جئنا نفاخرك ونزل فيهم القرآن ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون * وكان فيهم الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وجماعة سماهم ابن اسحاق والاقرع بن حابس هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان مدحي زين وذمي شين * وقد روى * ان قائل ذلك شاعر كان لهم غير الاقرع بن حابس والله اعلم *

٩٨ ﴿ اقرع بن شفي ﴾ المكي عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه لم يروعنه الا لقاف بن بكر وحده *

٩٩ ﴿ الاقرع بن عبد الله ﴾ الحميري يعني بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي مران وطائفة من اليمن *

﴿ باب من اسمه ازهر ﴾

١٠٠ ﴿ ازهر بن عبد عوف ﴾ الزهري القرشي هو عم عبد الرحمن بن عوف ووالد عبد الرحمن بن الازهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهري روى عن ازهر هذا ابو الطفيل حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى السقاية العباس يوم الفتح وان العباس كان يليها في الجاهلية دون ابي طالب وهو احد الذين نصبوا اعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث اربعة من قريش فنصبوا اعلام الحرم مخرمة بن نوفل وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى *

١٠١ ﴿ ازهر بن منقر ﴾ لم يحدث عنه الاصبغ بن جابر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتح بالحمد لله رب العالمين *

١٠٢ ﴿ ازهر بن قيس ﴾ روى عنه حريز بن عثمان لم يرو عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب *

١٠٣ ﴿ ازهر بن حميصة ﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في صحبته نظر *

﴿ باب من اسمه اسماء ﴾

١٠٤ ﴿ اسماء بن حارثة ﴾ الاسلمي يكنى ابا محمد يقولون انه اسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر ثعلبة بن مالك بن افصى الاسلمي وهو اخو هند بن حارثة وكانوا اخوة عددا قد ذكرتهم في باب هند وكان اسماء وهند من اهل الصفة قال ابو هريرة ما كنت ارى اسماء وهندا ابني حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول ملازمتهما بابه وخدمتهما اياه * قال ابو عمر رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عاشوراء توفي في سنة ست وستين بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة هذا قول الواقدي وقال محمد بن سعد سمعت غير الواقدي يقول توفي بالبصرة في خلافة معاوية في ولاية زياد *

١٠٥ ﴿ اسماء بن رمان ﴾ الجرمي من بني جرم بن ربان(١) وهو الذي خاصم بني عقيل في العقيق وقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم للجرمي وهو ماء في ارض بني عامر بن صعصعة وهو القائل *

واني اخو جرم كما قد علمتم * اذا اجتمعت عند النبي المجامع
فان انتم لم تقنعوا بقضائه * فاني بما قال النبي لقانع

﴿ باب من اسمه ادرع ﴾

١٠٦ ﴿ ادرع ابو الجعد ﴾ الضمري مشهور بكنيته روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي نذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

١٠٧ ﴿ ادرع الاسلمي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا روى عنه سعيد بن ابي سعيد المقبري *

﴿ باب من اسمه اسد ﴾

١٠٨ ﴿ اسد بن اخي خديجة القرشي الاسدي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبع ما ليس عندك * ذكره العقيلي وقال في اسناده مقال *

١٠٩ ﴿ اسد بن عبيد القرظي ﴾ نزل هو وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية يوم قريظة فاسلموا ومنعوا دماءهم واموالهم وخبرهم في اسيد وذكر الطبري باسناده عن ابن اسحاق قال ثم ان ثعلبة بن سعية واسد بن عبيد وهم من بني هدل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا في تلك الليلة التي نزلت في غدها قريظة على حكم سعد بن معاذ *

ء حميصة — اسد الغابة (١) ربان بالراء والباء الموحدة وآخره نون — اسد الغابة

١١٠ ﴿اسد بن كرز بن عامر القسري﴾ جد خالد بن عبد الله القسري حديثه عند يونس بن ابي اسحق عن اسمعيل بن اوسط البجلي عن خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد القسري عن جده اسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر * ولابنه يزيد بن اسد صحبة ورواية وسنذكره في بابه ان شاء الله تعالى وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه ان اسد بن كرز هذا روى عنه ايضا ضمرة بن حبيب والمهاجر بن حبيب وقال له صحبة *

١١١ ﴿اسد بن حارثة﴾ العليمي الكلبي من بني عليم بن جناب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو واخوه قطن بن حارثة في نفر من قومهم فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة فذكر حديثا فصيحا كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير *

﴿باب من اسمه اوفى (١)﴾

١١٢ ﴿اوفى بن مولة﴾ التميمي حديثه في الاقطاع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لهم في اديم * ليس اسناد حديثه بالقوي *

١١٣ ﴿اوفى بن عرفطة﴾ له ولابيه عرفطة صحبة واستشهد ابوه يوم الطائف *

﴿باب من اسمه افلح﴾

١١٤ ﴿افلح بن ابي القعيس﴾ ويقال * اخو ابي القعيس لا اعلم له خبرا ولا ذكرا اكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشة في الرضاع وقد اختلف فيه * وقيل * ابو القعيس * وقيل * اخو ابي القعيس * وقيل * ابن ابي القعيس واصحها ان شاء الله تعالى ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة جاء افلح اخو ابي القعيس * ويقال * انه من الاشعريين * وقد قيل * ان ابا القعيس اسمه الجعد * ويقال * افلح يكنى ابا الجعد * وقيل * اسم ابي القعيس وائل بن افلح وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

١١٥ ﴿افلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾ مذكور في مواليه *

﴿باب من اسمه اخرم﴾

١١٦ ﴿اخرم﴾ رجل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرف نسبه ذكر خليفة بن خياط قال حدثنا ابو امية عمرو بن المحل السدي ... يحيى بن ايمان العجلي عن رجل من بني تيم اللات عن عبد الله بن الاخرم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... هذا اليوم اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا *

١١٧ ﴿الاخرم الاسدي﴾ وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يقال لابي قتادة الانصاري قتل شهيدا وحين غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عبد الرحمن بن عيينة يومئذ وذلك محفوظ في حديث سلمة بن الاكوع واسم الاخرم محرز بن نضلة ويقال نضلة وقد ذكرناه في باب الميم *

﴿باب من اسمه اياس﴾

١١٨ ﴿اياس بن البكير﴾ وقال اياس بن ابي البكير وهو اياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة

(١) وفي نسخة هذا الباب وبعده من الابواب فيها تقديم وتأخير غير هذا الترتيب ونحن اتبعنا النسخة المعول عليها ١٢
الحسن بن احمد الحمي المصحح عفا الله عنها

ابن بيث الليثي حليف بني عدي شهد بدرا واحد اوالخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامه واسلام اخيه عامر في دار الارقم وكانوا اربعة اخوة اياس وخالد وعامر وعاقل بنو البكير كلهم شهد بدرا وسنذكر كل واحد منهم في بابه ان شاء الله تعالى واياس هذا هو والد محمد بن اياس بن البكير الذي يروي عن ابن عباس وابن عمر وابي هريرة في من طلق امرأته ثلاثا قبل ان يمسها انها لا تحل له * روى عن محمد بن اياس ابن البكير محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن اياس بن البكير هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وكان قتل في حرب بين بني عدي خاها عبد الله بن مطيع وبنو ابي جهم *

الا ياليت امي لم تلدني * ولم اك في الغواة لدى البقيع
ولم ار مصرع ابن الخير زيد * وهدته هنالك من صريع
هو الرزء الذي عظمت وجلت * مصيبته على الحي الجميع
كريم في النجار تكنفته * بيوت المجد والحسب الرفيع
شفيع الجود ما للجود حقا * سواه اذ تولى من شفيع
اصاب الحي حي بني عدي * مجللة من الخطب الفظيع
وخصهم الشقاء به خصوصا * لما ياتون من سوء الصنيع
بشؤم بني حذيفة ان فيهم * مطالكدا او شؤم بني مطيع
وكم من ملتقى خضبت حصاه * كلوم القوم من علق النجيع

ورثاه ايضا عبد الله بن عامر بن ربيعة بابيات قد ذكرتها في بابه من كتابنا هذا قال عبد الله بن مصعب خالد بن اسلم مولى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو الذي اصاب زيدا تلك الليلة برمية ولم يعرفه قال ابو عمر رضي الله عنه زيد بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم *

١٢٩ * اياس بن معاذ * من بني عبد الاشهل ذكر ابن اسحاق عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الاشهلي عن محمود بن لبيد قال لما قدم ابو الحيسر انس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الاشهل فيهم اياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاهم فجلس اليهم وقال هل لكم الى خير مما جئتم له قالوا وما ذاك قال انا رسول الله بعثني الله الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وانزل علي الكتاب ثم ذكر لهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياس بن معاذ وكان حدثا اي قوم هذا والله خير مما جئتم له قال فاخذ ابو الحيسر انس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه اياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا قال فصمت اياس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الاوس والخزرج قال ثم لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك قال محمود ابن لبيد فاخبرني من حضره من قومي عند موته انهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا

يشكون انه مات مسلما ولقد كان اشد سرالاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع

١٢٠ اياس بن ودقة الانصاري من بني سالم بن عوف بن الخزرج شهد بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا

١٢١ اياس بن عدي الانصاري النجاري من بني عمرو بن مالك بن النجار قتل يوم احد شهيد الم يذكره ابن اسحاق

١٢٢ اياس بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلى ويقال ابن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وزعوراء ابن جشم اخو عبد الاشهل قتل يوم احد شهيدا ويقال فيه الانصاري الاشهلي

١٢٣ اياس بن عبد المزني له صحبة يعد في الحجازيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الماء لا احفظ له غير هذا الحديث رواه عنه ابو المنهال واسمه عبد الرحمن بن مطعم وروى ابو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء واما ابو المنهال سيار بن سلامة الرياحي فلا اعلم له رواية عن صاحب الا عن ابي برزة الاسلمي واكثر روايته عن ابي العالية رفيع الرياحي

١٢٤ اياس بن عبد الفهري ابو عبد الرحمن شهد حنينا روى شاهت الوجوه الحديث بطوله حديثه عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن ابي همام عبد الله بن يسار عن ابي عبد الرحمن الفهري

١٢٥ اياس بن عبد الله بن ابي ذباب الدوسي مدني له صحبة حديثه عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تضربوا اماء الله الحديث

١٢٦ اياس بن ثعلبة ابو امامة الحارثي الانصاري من بني حارثة وهو ابن اخت ابي بردة ابن نيار ويقال اسم ابي امامة الحارثي ثعلبة بن سهيل والاول اصح وهو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقتطع رجل مال امرء مسلم بيمينه الاحرم الله عليه الجنة واوجب له النار وان كان سواكا من اراك وروى ايضا البذاذة من الايمان

باب من اسمه ابراهيم

١٢٧ ابراهيم الطائفي والد عطاء بن ابراهيم روى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا التمال لم يروعنه غير ابنه عطاء واسناد حديثه ليس بالقائم ولا مما يحتج به ولا يصح عندي ذكره في الصحابة وحديثه مرسل عندي والله اعلم

١٢٨ ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ذكره الواقدي في من ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط يكنى ابا اسحاق توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة

١٢٩ ابراهيم بن عباد بن اساف بن عدي بن زيد بن حشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا

باب من اسمه امرء القيس

١٣٠ امرء القيس بن عابس الكندي الشاعر له صحبة وشهد فتح النجير باليمن ثم حضر الكنديين الذين ارتدوا فلما اخرجوا ليقتلوا وثب على عمه فقال له ويحك يا امرء القيس اتقتل عمك فقال له انت عمي والله عز وجل ربي وهو الذي خاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة بن عبدان في ارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيتك فقال ليس لي بينة قال يمينه* روى حديثه وائل بن حجر وهو القائل*

قف بالديار وقوف حابس * وتأن انك غير آئس

لعبت بهن العاصفات * الرائحات من الروامس

ماذا عليك من الوقوف * بهاتك الطللين دارس

يا رب باكية علي * ومنشد لي في المجالس

او قائل يا فارسا * ماذا رزيت من الفوارس

لا تعجبوا ان تسمعوا * هلك امرؤ القيس بن عابس

روى حديثه وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة انه حدثه قال اختصم امرء القيس بن عابس ورجل من حضرموت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البينة وذكر الحديث وروى عبد الوليد الطيالسي قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه خصمان فقال احدهما هذا يا رسول الله انتزى على ارضي في الجاهلية وهو امرء القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة ابن عمران فقال الاخر هي ارض ازرعها فقال الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال اما انه ليس يبالي ما حلف عليه قال ليس لك منه الا ذاك فلما ذهب ليحلف قال اما انه قد حلف ظالما ذلك ليلقين الله وهو عليه غضبان*

١٣١ ﴿امرء القيس بن الاصبغ الكلبي﴾ من بني عبد الله بن كناب بن وبرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على كلب حين ارسل عماله على قضاعة فارتد بعضهم وثبت امرء القيس على دينه وامرء القيس هذا هو خال ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف فيما اظن والله اعلم لان ام ابي سلمة تماضر بنت الاصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي وكان الاصبغ زعيم قومه ورئيسهم*

﴿باب الافراد﴾

١٣٢ ﴿ارقم بن ابي الارقم﴾ واسم ابي الارقم عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن كعب بن لؤي القرشي المخزومي وامه [illegible] بن عمرو بن هصيص اسمها امية بنت عبد الحارث ويقال بل اسمها تماضر بنت حذيم من بني سهم [illegible] كان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام قيل انه كان سبع سبعة في الاسلام قيل اسلم بعد عشرة [illegible] وابن عقبة وابن اسحق في من شهد بدرا وفي دار الارقم بن ابي الارقم هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخفيا من قريش بمكة يدعو الناس فيها الى الاسلام في اول الاسلام حتى خرج عنها وكانت داره بمكة على الصفا [illegible] هو صاحب حلف الفضول وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وذكر ابن ابي خيثمة ان الارقم [illegible] في من اسلم وروى من بني مخزوم وهذا غلط والله اعلم ولم يسلم ابوه فيما علمت وغلط فيه ايضا ابو حاتم الرازي [illegible] عبد الله بن الارقم الزهري والارقم والد عبد الله بن الارقم

هو الارقم بن عبد يغوث الزهري وهذا مخزومي مشهور كبير اسلم في داره كبار الصحابة في ابتداء الاسلام وذكر سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا عطاف بن خالد قال حدثني عبد الله بن عثمان بن الارقم عن جده الارقم وكان بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره عند الصفا حتى تكاملوا اربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كانوا اربعين رجلا خرجوا ۞ ذكر ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت احمد بن عبد الله ابن عمران بن عبد الله بن عثمان بن الارقم بن ابي الارقم يقول سمعت ابي ومشايخنا يقولون توفي الارقم يوم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه ۞ وقيل ۞ توفي الارقم بن ابي الارقم المخزومي سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو ابن بضع وثمانين سنة وكان قد اوصى ان يصلي عليه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان بالعقيق فقال مروان انحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب واراد الصلوة عليه فابى عبيد الله بن الارقم ذلك على مروان وقامت بنو مخزوم معه ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه ۞ فان صح هذا فيمكن ان يكون ابوه ابو الارقم مات يوم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه وتوفي الارقم سنة خمس وخمسين وعلى هذا يصح قول ابن ابي خيثمة ان ابا الارقم له صحبة ورواية والله اعلم ۞

۱۳۳ ۞ اسيرة بن عمرو الانصاري النجاري ۞ من بني عدي بن النجار هو ابو سليط غلبت عليه كنيته ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق في من شهد بدرا واحدا وسنذكره في الكنى باكثر من ذكره ها هنا ونذكر الاختلاف في اسمه ان شاء الله تعالى ۞

۱۳۴ ۞ الاشعث بن قيس ۞ بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر ابن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور بن عفير بن عدي بن مرة بن ادد بن زيد الكندي وكندة هو ولد ثور بن عفير يكنى ابا محمد وامه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر في وفد كندة وكان رئيسهم ۞ قال ابن اسحاق عن ابن شهاب قدم الاشعث بن قيس في ستين راكبا من كندة وذكر خبرا طويلا فيه ذكر اسلامه واسلامهم وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا كان في الجاهلية رئيسا مطاعا في كندة وكان في الاسلام وجيها في قومه الا انه كان ممن ارتد عن الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم راجع الاسلام في خلافة ابي بكر الصديق واتي به ابو بكر الصديق رضي الله عنه اسيرا قال ابو عمر مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كاني انظر الى الاشعث بن قيس وهو في الحديد يكلم ابا بكر وهو يقول فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الاشعث يقول استبقني لحربك وزوجني اختك ففعل ابو بكر رضي الله عنه قال ابو عمر رضي الله عنه اخت ابي بكر الصديق رضي الله عنه التي زوجها من الاشعث بن قيس هي ام فروة بنت ابي قحافة وهي ام محمد بن الاشعث فلما استخلف عمر خرج الاشعث مع سعد الى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند واختط بالكوفة دارا في كندة ونزلها وشهد تحكيم الحكمين وكان آخر شهود الكتاب ثم مات سنة اثنتين واربعين ۞ وقيل ۞ سنة اربعين بالكوفة وصلى عليه الحسن بن

لي رضى الله عنهما وروي ان الاشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين او ستين من كندة فقالوا يا رسول الله نحن بنو آكل المرار وانت ابن آكل المرار فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا وروى الاشعث احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه قيس بن ابي حازم وابو وائل والشعبي وابراهيم النخعي وعبد الرحمن بن عدي الكندي وروى سفيان بن عيينة عن اسمعيل ابن ابي خالد قال شهدت جنازة فيها جرير والاشعث فقدم الاشعث جريرا وقال اني ارتددت ولم ترتد وقال الحسن بن عثمان مات الاشعث الكندي ويكنى ابا محمد سنة اربعين بعد مقتل علي رضي الله عنه باربعين يوما فيما اخبرني ولده وقال الهيثم بن عدي صلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما

١٣٥ ﴿ ايماء بن رحضة بن حرابة الغفاري ﴾ اسلم قريبا من الحديبية وكانوا امروا عليه ببدر وهو مشرك ولابنه خفاف صحبة وكانا ينزلان غيقة من بلاد بني غفار ويأتون المدينة كثيرا ولابنه خفاف رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٣٦ ﴿ آبي اللحم الغفاري من قدماء الصحابة وكبارهم ﴾ وذكر الواقدي عن محمد بن موسى بن محمد عن ابيه عن عمير مولى آبي اللحم قال كان ابي اللحم من غفار له شرف وانما ابي ان يأكل اللحم فقيل له آبي اللحم قال ابو عمر رضي الله عنه قد قيل انه كان يأبى ان يأكل لحما ذبح على النصب واختلف في اسمه فقال خليفة بن خياط اسمه عبد الله بن عبد الملك وقال الهيثم بن عدي اسمه خلف بن عبد الملك وقال غيرهما اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار وقيل اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة الى غفار ولا خلاف انه من غفار وانه قتل يوم حنين وشهد ها معه مولاه عمير

١٣٧ ﴿ اذينة العبدي ﴾ والد عبد الرحمن بن اذينة اختلف فيه فقيل اذينة بن مسلم العبدي من بني عبد القيس من ربيعة وقيل اذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والاول اصح وقد قال بعضهم فيه الشنى ولا يصح وانما هو من شن بن افصى بن عبد القيس روى عنه ابنه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة اليمين حديثه عند ابي اسحق عن عبد الرحمن بن اذينة عن ابيه يقولون انه لم يروه هكذا عن ابي اسحاق غير ابي الاحوص سلام بن سليم

١٣٨ ﴿ اصيل الهذلي ﴾ ويقال الغفاري حديثه عند اهل حران في مكة وعضاء تهاو الشوق اليها قد روى حديثه اهل المدينة انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فقالت عائشة يا اصيل كيف تركت مكة قال تركتها حين ابيضت اباطحها واحجن ثمامها واغدق اذخرها وانتشر سلمها فقالت عائشة يا رسول الله اسمع ما يقول اصيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوقنا او كلمة نحوها يا اصيل

١٣٩ ﴿ اهيجة بن امية ﴾ بن خلف الجمحي اخو صفوان بن امية مذكور في المؤلفة قلوبهم

١٤٠ ﴿ اربد بن حمير ﴾ ذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق في من هاجر الى المدينة

۱۳۹ انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابامسرح ويقال ابن مسروح ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في من شهد بدرا وكذلك قال ابن اسحاق وكان من مولدى السراة وكان ياذن على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس فيما حكى مصعب الزبيرى ومات في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وذكر المدائني عن عبد العزيز بن ابي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استشهد يوم بدر ابوانسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال ابوانسة والمحفوظ انسة وقال الواقدى ليس ذلك عندنا بثبت قال ورأيت اهل العلم يثبتون انه قد شهد احدا وبقي بعد ذلك زمانا قال وحدثني ابن ابي الزياد عن محمد بن يوسف قال مات انسة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في ولاية ابي بكر الصديق رضي الله عنه

۱۴۰ ابيض بن حمال السائي المازني من مارب اليمن يقال انه من الازد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مايحمى من الاراك وروى عنه انه اقطعه الملح الذي بمارب اذ ساله ذلك فلما اعطاه اياه قال له رجل عنده يارسول الله انما اقطعته الماء العد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذن روى عنه سمير بن عبد المدان وغيره وفي حديث سهل ابن سعد من رواية ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم رجل كان اسمه اسود فسماه ابيض فلا ادرى اهو هذا ام غيره

۱۴۱ اشيم الضبابي مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

۱۴۲ اديم التغلبي ذكره شريك عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل في حديث الصبي بن معبد

۱۴۳ اقعس بن مسلمة حديثه عند عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الاقعس انه جاء بالاداوة التى بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ينضح بها مسجد قران

۱۴۴ افطس رجل من الصحابة روى عنه ابراهيم بن ابي عبلة قال رأيت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له افطس يلبس الخز

۱۴۵ اسلع بن شريك الاعوجي التيمي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته نزل البصرة روى عنه زريق المالكي

۱۴۶ اسلع بن الاسقع الاعرابي له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين لا اعلم له غير هذا الحديث ولم يروعنه غير الربيع بن بدر المعروف بعليلة بن بدر وفيما علمت وفيه وفي الذى قبله نظر

۱۴۷ اقرم بن زيد الخزاعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر اليه بالقاع من نمرة يصلي قال فكاني انظر الى عفر ابطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وله ولابنه عبد الله بن الاقرم الخزاعي صحبة ورواية وقال بعضهم ارقم الخزاعي ولا يصح والصواب اقرم

انجشة العبد الاسود كان يسوق او يقود بنساء النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وكان حسن الحداء

وكانت الابل تزيد في الحركة بحداته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشة رفقا بالقوارير يعني النساء حديثه عن انس بن مالك اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا مسلمة بن قاسم حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الاصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان انجشة يحدو بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال وكان اذا حدا اعنقت الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير * وروى حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كان عبد اسود يقال له انجشة فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان انجشة يحدو بهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير وكان يسوق بالنساء قال وكانت فيهن ام سليم *

١٤٩ * اشج عبد القيس * ويقال اشج بني عصر العصري العبدي هو من ولد لكيز بن افصى بن عبد القيس كان سيد قومه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اشج فيك خصلتان ° يحبهما الله ورسوله قال قلت وما هما قال الحلم والاناة وروى الحلم والحياء قال فقلت يا رسول الله شيء من قبل نفسي او شيء جبلني الله عليه قال بل شيء جبلك الله عليه قال فقلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يرضاهما الله ورسوله * ويقال اسم الاشج المنذر بن عائذ وقد ذكرناه في باب الميم *

١٥٠ * اصرم الشقري * كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني شقرة فقال له ما اسمك فقال اصرم فقال انت زرعة روي حديثه اسامة بن اخدري *

١٥١ * اعين بن ضبيعة * بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي هو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وبعثه علي كرم الله وجهه الى البصرة بعد ذلك فقتلوه هو ابن عم الاقرع بن حابس وابن عم صعصعة بن ناجية *

١٥٢ * اكثم بن الجون * او ابن ابي الجون الخزاعي قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاكثم ابن الجون الخزاعي يا اكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وما رأيت من رجل اشبه برجل منك به ولا به منك فقال اكثم ايضرني شبهه يا رسول الله قال لا انك مؤمن وهو كافر وانه كان اول من غير دين اسمعيل فنصب الاوثان وسيب السائبة وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحمى الحامي * رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وهو اول من غير عهد ابراهيم فسيب السوائب وبحر البحائر وحمى الحامي ونصب الاوثان واشبه من رأيت به اكثم بن ابي الجون فقال اكثم يا رسول الله ايضرني شبهه قال لا انك مسلم وهو كافر * وروي عن اكثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اكثم بن الجون اغز مع قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرفقاء اربعة * من حديث الزهري *

١٥٣ * اسمر بن مضرس الطائي * قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبق

° ان فيك لخصلتين ١٢ نسخة اخرى ان فيك لخلتين ١٢ اسد الغابة

اليه مسلم فهوله * يقال هو الخوصي وة بن مضرس يروبت عيه ابنته مقيلة واسمر هذا العمي ابي وابنته اعمي ابية *

١٠٤ ﴿اوسط بن عمرو البجلي﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه سليم بن عامر الجباري *

١٠٥ ﴿اكتل بن شماخ﴾ نسبه ابن الكلبي الى عوف بن عبد مناة بن اذ بن بن طابخة وقال شهد الجسر مع ابي عبيد واسر مردانشاه (٢) وضرب عنقه وشهد القادسية وله فيها آثار محمودة وقال كان علي بن ابي طالب اذا نظر اليه قال من احب ان ينظر الى الصبيح الفصيح فلينظر الى اكتل بن شماخ *

١٠٦ ﴿اعشى المازني﴾ من بني مازن بن عمرو بن تميم سكن البصرة وكان شاعرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانشده *

يا مالك الناس وديان العرب * اني نكحت ذربة من الذرب (١)

ذهبت ابغيها الطعام في رجب * فخا لفتني بنزاع وهرب

اخلفت العهد ولظت بالذنب * وهن شر غالب لمن غلب

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل ويقول وهن شر غالب لمن غلب * ويقال ان اسم اعشى بني مازن هذا عبد الله وسنذكر خبره في باب العبادلة ان شاء الله تعالى *

١٠٧ ﴿اجد الهمداني﴾ قال الدارقطني احمد كثير واجد بالجيم رجل واحد وهو اجد بن عجيان الهمداني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر في ايام عمر بن الخطاب وخطته معروفة بجيزة مصر اخبرني بذلك عبد الواحد ابن محمد البجلي قال سمعت اباسعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي يقوله * ولا اعلم له رواية قال ابو عمر اخبرني بتاريخ ابي سعيد حفيد يونس في المصريين عبد الله بن محمد بن يوسف قال نا يحيى بن مالك ابن عائذ عن ابي صالح احمد بن عبد الرحمن بن ابي صالح الحافظ عن ابي سعيد * ورواه عبد الله بن محمد ايضا عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن مفرج القاضي عن ابي سعيد *

١٠٨ ﴿الاحنف بن قيس السعدي التميمي﴾ يكنى ابابحر واسمه الضحاك بن قيس * وقيل * صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وامه من باهلة كان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فمن هنالك ذكرناه في الصحابة لانه اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال بينا انا اطوف بالبيت في زمن عثمان رضي الله عنه اذ جاء رجل من بني ليث فاخذ بيدي فقال الا ابشرك فقلت بلى قال هل تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت اعرض عليهم الاسلام وادعوهم اليه فقلت انت انه ليدعوكم الى خير وما احسن الا حسنا (١) فبلغت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للاحنف فقال الاحنف هذا من ارجى عملي عندي * كان الاحنف احد الجلة الحلماء الدهاة

(٢) فرحانشاه ١٢ اسد الغابه (١) اني انبيت ذربة من الذرب * اسد الغابه غدوت ؟ اسد الغابه

الحكماء العقلاء يعدفي كبار التابعين بالبصرة* وتوفي الاحنف بن قيس بالكوفة في امارة مصعب بن الزبير سنة سبع وستين ومشي مصعب في جنازته* قال ابو عمر رحمه الله ذكرنا الاحنف بن قيس في كتابنا هذا على شرطنا ان نذكر كل من كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ولم نذكر اكثم بن صيفي لانه لم يصح اسلامه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكره ابو علي بن السكن في كتاب الصحابة ولم يصنع شيئا والحديث الذى ذكره في ذلك هو ان قال لما بلغ اكثم بن صيفي مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان ياتيه فابي قومه ان يدعوه قالوا انت كبير نا لم تكن لتخف عليه(١) قال فليات من يبلغه عني ويبلغني عنه قال فانتدب له رجلان فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقالا نحن رسل اكثم بن صيفي وهو يسئلك من انت وما انت وبم جئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا محمد بن عبد الله وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم هذه الاية ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر الاية فاتيا اكثم فقالا ابى ان يرفع نسبه فسألناه عن نسبه فوجدناه زاكي النسب واسطا في مضر وقد رمى الينا بكلمات قد حفظناهن فلما سمعهن اكثم قال اى قوم اراه يامر بمكارم الاخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا في هذا الامر رؤساء ولا تكونوا فيه اذنابا وكونوا فيه اولا ولا تكونوا فيه اخرا فلم يلبث ان حضرته الوفاة فقال اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فانه لا يبلى عليهما اصل وذكر الحديث الى آخره قال ابن السكن والحديث حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد املاء قال نا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر قال نا عمر بن علي المقدمي عن علي بن عبد الملك بن عمير عن ابيه قال لما بلغ اكثم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الخبر على حسب ما اوردناه وليس في هذا الخبر شيء يدل على اسلامه بل فيه بيان واضح انه اذ اتاه الرجلان اللذان بعثهما الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبراه بما قال لم يلبث ان مات ومثل هذا لا يجوز ادخاله في الصحابة وبالله التوفيق *

١٠٩ ﴿ازياد ابو السمح خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾ هو مذكور بكنيته لم يروعنه فيما علمت الا محمد بن خليفة وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى*

﴿ حرف الباء ﴾

* باب من اسمه البراء *

١٦٠ ﴿البراء بن معرور﴾ بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي الخزرجي ابو بشر امه الرباب بنت النعمان بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل كان احد النقباء ليلة العقبة الاولى وكان سيد الانصار وكبيرهم وذكر ابن اسحاق قال حدثني معبد بن كعب بن مالك عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة مع مشركي قومنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا وذكر الخبر وهو اول من استقبل الكعبة للصلوة اليها واول من اوصى بثلث ماله* مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وزعمت بنو سلمة انه اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة قال ابن اسحاق وكذلك اخبرني معبد بن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال كان اول

(١) لم تكن لتخف عليه — لم توجد هذه الجملة في هذه القصة في اسد الغابة والاصابة ولكن وجدت هكذا في النسخ ...

من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور وشرط له واشترط عليه ثم بايع القوم * قال ابن اسحاق ومات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقال غيره مات في صفر قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبره في اصحابه فكبر عليه وصلى وذكر معمر عن الزهري قال البراء ابن معرور اول من استقبل الكعبة حيا وميتا وكان يصلي الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه ان يصلي نحو بيت المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضرته الوفاة قال لاهله استقبلوا الى الكعبة *

﴿البراء بن اوس﴾ بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار هو ابو ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع لان زوجته ام بردة ارضعته ثلثه *

﴿البراء بن مالك﴾ بن النضر الانصاري اخو انس بن مالك لابيه وامه وقد تقدم نسبه في ذكر نسب عمه انس ابن النضر وشهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان البراء بن مالك احد الفضلاء ومن الابطال الاشداء قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه * قال محمد بن سيرين عن انس ابن مالك قال دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر فقلت له يا اخي تتغنى بالشعر وقد ابدلك الله به ما هو خير منه القرآن قال اتخاف علي ان اموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة سوى من شاركت فيه اني لارجو ان لا يفعل الله ذلك بي * وروى ثمامة بن انس عن ابيه انس بن مالك مثله * وعن ابن سيرين انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة من المهالك يقدم بهم * وروى سلامة بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك * وان البراء لقي زحفا من المشركين وقد اوجع المشركون في المسلمين فقالوا له يا براء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لو اقسمت على الله لابرك فاقسم على ربك قال اقسمت عليك يارب لما منحتنا اكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فاوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء اقسم على ربك فقال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبي الله صلى الله عليه وسلم فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا * حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا بكر بن سليمان عن ابي اسحاق قال زحف المسلمون الى مسيلمة في اليمامة حتى الجئوهم الى الحديقة وفيها عدو الله مسيلمة فقال البراء يا معشر المسلمين القوني عليهم فاحتمل حتى اذا اشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مسيلمة * قال خليفة وحدثنا الانصاري عن ابيه عن ثمامة عن انس قال رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم وضربة فحمل الى رحله يداوى فاقام عليه خالد شهرا * قال ابو عمر وذلك سنة عشرين(١) فيما ذكر الواقدي * وقيل ان البراء انما قتل يوم تستر وافتتحت السوس والطابلس وتستر سنة عشرين الا ان اهل السوس صالح

(١) هكذا في النسخ القلمية وقال في اسد الغابة وقتل البراء وذلك سنة عشرين في قول الواقدي وقيل سنة تسع عشرة

عمهم دهقانهم على مائة واسلم المدينة وقتله ابوموسى لانه لم يعد نفسه منهم ود كر خليفة بن خياط قال حدثنا ابوعمرو الشيباني عن ابي هلال الراسبي عن ابن سيرين قال قتل البراء بن مالك بتستر *

١٦٣ * البراء بن عازب بن حارث * بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحارثي الخزرجي يكنى اباعمارة وقيل ابا الطفيل * وقيل * يكنى اباعمرو * وقيل * ابوعمرو الاشهر ابوعمارة وهو اصح ان شاء الله تعالى روى شعبة وزهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن البراء سمعه يقول استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يومئذ نيفا على الستين وكان الانصار نيفا على الاربعين ومائة هكذا في هذا الحديث ويشبه ان يكون البراء اراد الخزرج خاصة قبيلة ان لم يكن ابواسحاق غلط عليه والصحيح عند اهل السير ما قد مناه في اول هذا الكتاب في عدد اهل بدر والله اعلم وقال الواقدي استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة منهم البراء بن عازب وعبد الله بن عمر ورافع بن خديج واسيد بن ظهير وزيد بن ثابت وعمير بن ابي وقاص ثم اجاز عميرا فقتل يومئذ هكذا ذكره الطبري في كتابه الكبير عن الواقدي وذكر الدولابي عن الواقدي قال اول غزوة شهدها ابن عمر والبراء بن عازب وابوسعيد وزيد بن ارقم الخندق * قال ابوعمرو هذا اصح في رواية نافع والله اعلم وقد روى منصور بن سلمة الخزاعي ابوسلمة قال حدثنا عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن زيد بن حارثة الانصاري عن عمر بن زيد بن حارثة قال حدثني زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم احد والبراء ابن عازب وزيد بن ارقم وابا سعيد الخدري وسعد بن خيثمة وعبد الله بن عمرو قال ابوعمرو الشيباني افتتح البراء ابن عازب الري سنة اربع وعشرين صلحا او عنوة * وقال ابو عبيدة افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين * وقال حاتم ابن مسلم افتتحها قرظة بن كعب الانصاري وقال المدائني افتتح بعضها ابوموسى وبعضها قرظة وشهد البراء بن عازب مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين والنهروان ثم نزل الكوفة ومات بها ايام مصعب بن الزبير رحمه الله تعالى *

* باب بلال *

١٦٤ * بلال بن رباح المؤذن * يكنى اباعبد الله * وقيل * اباعبد الكريم * وقيل * اباعبد الرحمن * وقال بعضهم * يكنى اباعمرو وهو مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه اشتراه بخمس اواق وقيل بسبع اواق وقيل بتسع اواق ثم اعتقه وكان له خازنا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب وقيل بل آخى بينه وبين ابي رويحة الخثعمي * اخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب واما ابوبكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم فاخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا وقد آتاهم على ما ارادوا الا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان فجعلوا

ابي عبيدة بن الجراح ١٢ اسد الغابة و اصابة

يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد*وروى منصور عن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام سبعة فذكر معي حديث ابن مسعود الا انه لم يذكر المقداد وذكر موضعه خبابا وذكر في سمية مالم يذكر في حديث ابن مسعود وزاد في خبر بلال انهم كانوا يطوفون به والحبل في عنقه بين اخشبي مكة *وقال ابن اسحاق كان بلال مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه لبعض بني جمح مولدا من مولديهم* قيل من مولدى مكة*وقيل من مولدي السراة واسم ابيه رباح واسم امه حمامة وكان صادق الاسلام طاهر القلب وقال المدائني كان بلال من مولدى السراة*مات بدمشق ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة*وقيل توفي سنة احدى وعشرين وقيل توفي وهو ابن سبعين سنة*ويقال*كان يرث (١) ابي بكر الصديق رضي الله عنه وله اخ يسمى خالدا واخت تسمى عفرة وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى عفرة المحدث المصرى وكان فيما ذكروا آدم شديد الادمة نحيفا طوالا احنى خفيف العارضين روى عنه عبد الله بن عمرو بن كعب بن عجرة وكبار تابعي المدينة والشام والكوفة وقال علي بن عمر روى عن بلال جماعة من الصحابة منهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب واسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وكعب بن عجرة والبراء بن عازب وغيرهم رضي الله عنهم وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اني دخلت الجنة فسمعت فيها خشفا امامي قال والخشف الوطأ والحس فقلت من هذا قال بلال قال فكان بلال اذا ذكر ذلك بكي*وذكر ابن ابي شيبة عن حسن بن علي عن شيخ يقال له الحفصي عن ابيه عن جده قال اذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن لابي بكر رضي الله عنه حياته ولم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر ما منعك ان تؤذن قال اني اذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض واذنت لابي بكر حتى قبض لانه كان ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهدا*ويقال*انه اذن لعمر اذ دخل الشام مرة فبكي عمر وغيره من المسلمين*حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال قرئ على سلمة بن شبيب وانا شاهد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عطاء الخراساني قال كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال كان شحيحا على دينه وكان يعذب على دينه فاذا اراد المشركون ان يقاربهم قال الله الله قال فلقي النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقال لو كان عندنا مال اشترينا بلالا قال فلقي ابو بكر العباس بن عبد المطلب فقال له اشتر لي بلالا فانطلق العباس فقال لسيدته هل لك ان تبيعيني عبدك هذا قبل ان يفوتك خيره وتحرمي ثمنه قالت وما تصنع به انه خبيث وانه قال ثم لقيها فقال مثل مقالته فاشتراه العباس فبعث به الى ابي بكر فاعتقه فكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرج الى الشام فقال له ابو بكر بل تكون عندى فقال ان كنت اعتقتني لنفسك فاحبسني وان كنت اعتقتني لله عز وجل فذرني اذهب الى الله عز وجل فقال اذهب فذهب الى الشام فكان بها حتى مات*واخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو داود قال ثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال اشترى ابو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة*واخبرنا عبد الله حدثنا محمد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر بن سليمان

(١) هكذا في الاصل فلينظر ١٢

عن ابيه عن سيم بن ابي هند قال كان بلال لايتام ابي جميل وان اباجهل قال لبلال وانت ايضا تقول فيمن يقول قال فاخذه فبطحه على وجهه وسلقه في الشمس و عمد الى رحي فوضعها عليه فجعل يقول احد احد قال فبعث ابو بكر رضي الله عنه رجلا كان له صديقا قال اذهب فاشتر لى بلالا و ذكر معنى خبر عبد الرزاق الى قوله فاعتقه ولم يذكر ما بعد ذلك وكان امية بن خلف الجمحي ممن يعذب بلالا و يوالى عليه بالعذاب والمكروه فكان من قدر الله تعالى ان قتله بلال يوم بدر على حسب ما اتى به من ذلك فى السير فقال فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابياتا منها قوله *

هنيئا زادك الرحمن خيرا　*　فقد ادركت ثارك يا بلال

١٦٥ * بلال بن مالك المزني * بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى بني كنانة فاشعروا به فلم يصب منهم الا فرسا واحدا وذلك في سنة خمس من الهجرة *

١٦٦ * بلال بن الحارث بن عاصم بن سعيد بن قرة المزني * مدني وفد على النبي صلى الله عليه و سلم في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة و سكن موضعا يعرف بالاشعر وراء المدينة يكنى اباعبد الرحمن وكان احد من يحمل الوية مزينة يوم الفتح * توفي سنة ستين في آخر خلافة معاوية رحمه الله وهو ابن ثمانين سنة * روى عنه ابنه الحارث ابن بلال و علقمة بن وقاص *

١٦٧ * بلال رجل من الانصار * ولاه عمر بن الخطاب عمان ثم عزله وضمها الى عثمان بن ابي العاصي لااقف على نسبه في الانصار وخبره هذا مشهور *

* باب بشر *

١٦٨ * بشر بن البراء بن معرور الانصاري الخزرجي * من بني سلمة قد تقدم نسب ابيه في بابه * قال ابن اسحاق شهد بشر بن البراء العقبة و بدرا واحدا والخندق ومات بخيبر في حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من اكلة اكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سم فيها قال وانه لم يرح من مكانه حين اكل منها حتى مات * وقيل بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات منه وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخى بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي حليف بني عدي وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم حين قال لبني سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي داء ادوأ من البخل بل سيد بني سلمة الابيض الجعد بشر بن البراء هكذا ذكره ابن اسحاق وكذلك ذكره عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة من سيدكم قالوا الجد بن قيس قال بما تسودونه قالوا انه اكثرنا مالا وانا على ذلك لنزنه بالبخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي داء ادوأ من البخل قال فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معرور * هكذا وقع في هذا الخبر بني ساعدة وانما هو لبني ساعدة لانه من بني سلمة ابن سعد بن عدي بن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج وروى ابو بكر الهذلي عن الشعبي وذكره ابن عائشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني سلمة من سيدكم فقالوا الجد بن قيس على بخل

فيه فقال واي داء ادوأ من البخل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح وقد ذكرنا خبره في باب عمرو بن الجموح والنفس الى ماقاله الزهري وابن اسحاق اميل وهما جل اهل هذا الشان وشيوخ العلم به والله اعلم *

١٦٩ ﴿بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي﴾ قال ابو عمر هو من ولد سهم بن سعد لاسعيد ابن سهم كان من مهاجرة الحبشة هو واخواه الحارث بن الحارث بن قيس و معمر بن الحارث بن قيس *

١٧٠ ﴿بشر بن عبد الله الانصاري﴾ من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا * قال محمد بن سعد لم يوجد له في الانصار نسب ويقال فيه بشير *

١٧١ ﴿بشر بن صد﴾ سكن البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول ان اخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له * لم يروعنه غير ابنه عمان فيما علمت *

١٧٢ ﴿بشر بن سحيم﴾ بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب * لا احفظ له غيره * ويقال فيه * بشر بن سحيم البهري و قال الواقدي بشر بن سحيم الخزاعي كان ينزل كراع الغميم وضجنان والغفاري في بشر اكثر *

١٧٣ ﴿بشر بن معاوية البكائي﴾ ثم الكلابي قدم مع ابيه معاوية بن ثور وافدين على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت خبره بتمامه في باب معاوية *

١٧٤ ﴿بشر بن عصمة المزني﴾ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خزاعة مني وانا منهم * روى عنه كثير بن افلح مولى ابي ايوب وفي اسناده شيخ مجهول *

١٧٥ ﴿بشر الثقفي﴾ ويقال بشير روت عنه حفصة بنت سيرين *

١٧٦ ﴿بشر الغنوي﴾ ويقال الخثعمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول لتفتحن القسطنطينية فنعم الامير اميرها ونعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا تلك السنة اسناده حسن لم يروعنه غير ابنه عبيد الله بن بشر *

١٧٧ ﴿بشر السلمي﴾ ويقال بسر ويقال بشير كل ذلك ذكر فيه الثقات هكذا على الاختلاف روى عنه ابنه رافع لم يروعنه غيره حديثه تخرج نار ببصرى تضيئ منها اعناق الابل الحديث *

١٧٨ ﴿بشر بن الحارث﴾ وهو ابيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا هو واخواه مبشر و بشير فاما بشير فهو الشاعر وكان منافقا يهجوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و شهد مع اخويه بشر ومبشر احدا وكانوا اهل حاجة فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعه ثم ارتد في شهر ربيع الاول من سنة اربع من الهجرة ولم يذكر لبشر نفاق والله اعلم وقد ذكرنهم شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم *

١٧٩ ﴿بشر بن جحاش﴾ ويقال بسر وهو الاكثر وهو من قريش لا ادري من ايهم سكن الشام ومات بحمص روي

عنه جبير بن نفير قال علي بن عمير هو بسر ولا يصح بشر *

١٨٠ ﴿ بشر بن قدامة ﴾ الضبابي روى عنه عبد الله بن حكيم *

١٨١ ﴿ بشر بن عقربة الجهني ﴾ يكنى ابا اليمان * ويقال * بشير وقد ذكرناه في باب بشير ايضاً *

١٨٢ ﴿ بشر بن عاصم الثقفي ﴾ هكذا قول اكثر اهل العلم الا ابن رشدين فانه ذكر في كتابه في الصحابة فقال المخزومي ونسبه فقال بشر بن عاصم بن عمرو بن عبد الله بن مخزوم * قال ابو عمر رحمه الله له حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجائر من الولاة يلتهب به النار التهابا * في حديث ذكره اختصرته رواه عنه ابو هلال محمد بن سليم الراسبي ذكره ابن ابي شيبة وغيره * وذكر ابن ابي حاتم قال بشر بن عاصم له صحبة روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة سمعت ابي يقول ذلك وقال لم يذكره عن ابي وائل عن بشر بن عاصم غير سويد بن عبد العزيز *

﴿ باب بشير ﴾

١٨٣ ﴿ بشير بن سعد ﴾ بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري يكنى ابا النعمان بابنه النعمان شهد العقبة ثم شهد بدرا هو واخوه سماك بن سعد وشهد بشير احدا والمشاهد بعدها يقال انه اول من بايع ابابكر الصديق يوم السقيفة من الانصار بشير بن سعد هذا وقتل وهو مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة ابي بكر رضي الله عنهم * يعد من اهل المدينة * روى عنه ابنه النعمان بن بشير وروى عنه جابر بن عبد الله ومن حديث جابر ايضا قال سمعت عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد يا ابا النعمان في حديث ذكره *

١٨٤ ﴿ بشير بن عبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري ﴾ شهد احدا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم جسر ابي عبيد ذكره الطبري ويعرف بشير بن عبس هذا بفارس الحواء اسم فرس له *

١٨٥ ﴿ بشير بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ﴾ من الاوس غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه * فقيل * رفاعة بن عبد المنذر * وقيل * بشير بن عبد المنذر وسيأتي ذكره مجودا في الكنى ان شاء الله تعالى *

١٨٦ ﴿ بشير ابن الخصاصية السدوسي ﴾ والخصاصية امه وهو بشير بن معبد السدوسي كان اسمه في الجاهلية زحما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت بشير وقد اختلف في نسبه فقيل بشير بن يزيد بن ضباب بن ضبع ابن سدوس وقيل بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباب بن سدوس بن شيبان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث صالحة * روى عنه بشير بن نهيك * قال قتادة هاجر من بكر بن وائل اربعة رجال رجلان من بني سدوس اسود بن عبد الله من اهل اليمامة وبشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات ابن حيان من بني عجل * قال ابن دريد جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية وقد حدثت جهدمة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم *

١٨٧ ﴿بشير بن الحارث﴾ روى عن النبي صلى الله عليه و سلم روى عنه الشعبي ذكره ابن ابي حاتم *

١٨٨ ﴿بشير بن معبد الاسلمي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها حديثه في الثوم من اكله فلا يناجينا * هو جد محمد بن بشير بن بشير الاسلمي روى عنه ابنه بشير و هو القائل انا الاناخذ الخير الا بايمانا *

١٨٩ ﴿بشير بن ابي زيد الانصاري﴾ قال الكلبي استشهد ابوه ابو زيد يوم احد و شهد بشير بن ابي زيد واخوه وداعة بن ابي زيد صفين مع علي رضي الله عنه *

١٩٠ ﴿بشير بن عمرو بن محصن ابو عمرة الانصاري﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم و قتل بصفين و قد اختلف في اسم ابي عمرة الانصاري هذا والد عبد الرحمن بن ابي عمرة و سنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

١٩١ ﴿بشير بن عبد الله الانصاري﴾ من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا * قال محمد بن سعد لم يوجد له في الانصار نسب ويقال فيه بشر و قد ذكرناه في باب بشر *

١٩٢ ﴿بشير الغفاري﴾ حديثه عند ابي يزيد المدني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم في رد الحمل التسرو دفي البيع اذا لم يبين به و فيه تفسير قول الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين قال مقداره ثلاث مائة سنة من ايام الدنيا حديث حسن رواه عنه ابو هريرة وقيل انه كان لبشير هذا مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخطئه *

١٩٣ ﴿بشير بن عقربة الجهني﴾ و يقال بشر والاكثر بشير * و يقال الكناني يكنى ابا اليمان و يعرف بالفلسطيني له صحبة ولابيه عقربة صحبة استشهد ابوه مع النبي صلى الله عليه و سلم و مات هو بعد سنة خمس وثمانين * حديثه في الشاميين رواه اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ان عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاصي يا ابا اليمان قد احتجنا الى كلامك فقم فتكلم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به وسمع * وروى عبد الله بن عوف عن بشير بن عقربة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله و روى عنه ايضا عبد الله بن عوف قال اصيب ابي يوم احد فمر بي النبي صلى الله عليه و سلم و انا ابكي فقال اما ترضى ان تكون عائشة امك و اكون انا اباك *

١٩٤ ﴿بشير بن عمرو﴾ و لد في عام الهجرة * قال بشير توفي النبي صلى الله عليه وسلم و انا ابن عشر سنين * روى عنه انه كان عريف قومه زمن الحجاج و توفي سنة خمس و ثمانين *

١٩٥ ﴿بشير السلمي﴾ و يقال بشير بالضم و الله اعلم روى عنه ابنه حديثا واحدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تخرج نار تضيئ لها اعناق الابل ببصرى تسير سير بطيء الابل تسير النهار و تقيم الليل تغدو و تروح يقال غدت النار ايها الناس فاغدوا * قالت النار ايها الناس فقيلوا * راحت النار ايها الناس فروحوا * من ادركته اكلته *

١٩٦ ﴿بشير بن انس﴾ بن امية بن عامر بن حسم بن حارثة الانصاري شهد احدا *

١٩٧ ﴿بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة العكي﴾ و قيل انه افقي ذكره حفيد يونس في من شهد فتح مصر و قال له صحبة و ليس له رواية *

١٩٨ ﴿ بشير بن ابي مسعود الانصاري ﴾ واسم ابي مسعود عقبة بن عمرو وقد سبناه في بابه من هذا الكتاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا او شهد صفين مع علي كرم الله وجهه *

١٩٩ ﴿ بشير بن يزيد الضبعي ﴾ ادرك الجاهلية روى عنه اشهب الضبعي * قال خليفة بن خياط فيه مرة يزيد بن بشير والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد اخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا الاشهب الضبعي عن بشير بن يزيد الضبعي وكان قد ادرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار اليوم اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم *

٢٠٠ ﴿ بشير الحارثي ﴾ ح احد بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ * قدم بشير الحارثي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مرحبا بك ما اسمك قال اكبر قال بل انت بشير * روى عنه ابنه عصام بن بشير *

﴿ باب بسر ﴾

﴿ بسر بن ارطأة بن ابي ارطأة القرشي ﴾ واسم ابي ارطأة عمير (١) وقيل عويمر العامري من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وينسبونه بسر بن ارطأة بن عويمر وهو ابن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي ابن غالب بن فهر يكنى ابا عبد الرحمن * يقال * انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين واحمد وغيرهم وقالوا خرف في آخر عمره واما اهل الشام فيقولون انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه مددا الى عمرو بن العاص لفتح مصر على اختلاف فيه ايضا فمن ذكره فيهم قال كانوا اربعة الزبير وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وبسر بن ارطأة والاكثر يقولون الزبير والمقداد وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وهو اولى بالصواب ان شاء الله تعالى ثم لم يختلفوا ان المقداد شهد فتح مصر * لبسر بن ارطأة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان * احدهما * لا يقطع الايادي في المغازي * والثاني * في الدعاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة * وكان يحيى بن معين يقول لا تصح له صحبة وكان يقول فيه رجل سوء * حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول كان بسر بن ارطأة رجل سوء * وبهذا الاسناد عندنا تاريخ يحيى بن معين كله من رواية عباس عنه * قال ابو عمر رحمه الله ذلك لامور عظام ركبها في الاسلام فيما نقله اهل الاخبار والحديث ايضا من ذبحه ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما صغيران بين يدي امهما وكان معاوية رحمه الله قد استعمله على اليمن ايام صفين وكان عليها عبيد الله بن العباس لعلي رضي الله عنه فهرب حين احس بسر بن ارطأة ونزلها بسر فقضى فيها هذه القضية الشنعاء والله اعلم وقد قيل انه انما قتلهما بالمدينة والاكثر على ان ذلك كان منه باليمن قال ابو الحسن

ح بن الحارث

(١) هكذا في النسخ وفي سند الغابة هو بسر بن ارطأة وقيل ابن ابي ارطأة واسمه عمرو بن عويمر ١٢ الدارقطني

الدارقطني بسر بن ارطأة ابو عبد الرحمن له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قتل طفلين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن في خلافة معاوية وهما عبد الرحمن وقثم ابنا عبيد الله بن العباس وذكر ابن الانباري عن ابيه عن احمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن ابي مخنف قال لما توجه بسر بن ارطاة الى اليمن اخبر عبيد الله بن العباس بذلك وهو عامل لعلي رضي الله عنه عليها فهرب ودخل بسر اليمن فاتى بابني عبيد الله بن العباس وهما صغيران فذبحهما فنال امهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك امر عظيم فانشأت تقول

ها من احس بنيي اللذين هما * كالدرتين تشظى عنهما الصدف
ها من احس بنيي اللذين هما * سمعي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف
حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا * من قتلهم ومن الاثم الذي اقترفوا
انحى على ودجي ابني مرهفة * مشحوذة وكذاك الاثم يقترف

ثم وسوست فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها وذكر تمام الخبر وذكر المبرد ايضاً نحوه وقال ابو عمرو الشيباني لما وجه معاوية بسر ابن ارطأة الفهري لقتل شيعة علي رضي الله عنه قام اليه معن او عمرو بن يزيد ابن الاخنس السلمي وزياد بن الاشهب الجعدي فقالا يا امير المومنين نسألك بالله والرحم ان لا تجعل لبسر على قيس سلطانا فيقتل قيسا بما قتلت بنو سليم من بني فهر وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقال معاوية يا بسر لا امرة لك على قيس فسار حتى اتى المدينة فقتل ابني عبيد الله بن العباس وفر اهل المدينة ودخلوا الحرة حرة بني سليم وفي هذه الخرجة التي ذكر ابو عمرو الشيباني اغار بسر بن ارطأة على همدان وقتل وسبى نساء هم فكن اول مسلمات سبين في الاسلام وقتل احياء من بني سعد حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن ابي سلام ابو سلامة عن ابي الرباب وصاحب له انهما سمعا ابا ذر رضي الله عنه يتعوذ في صلوة صلاها واطال قيامها وركوعها وسجودها قال فسألناه مم تعوذت وفيم دعوت فقال تعوذت بالله من يوم البلاء ويوم العورة فقلنا وما ذاك قال اما يوم البلاء فتلتقي فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا واما يوم العورة فان نساء من المسلمات ليسبين فيكشف عن سوقهن فايتهن كانت اعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها فدعوت الله ان لا يدركني هذا الزمان ولعلكما تدركانه قال فقتل عثمان ثم ارسل معاوية بسر بن ارطأة الى اليمن فسبى نساء مسلمات فاقمن في السوق وروى ثابت البناني عن انس بن مالك عن المقداد بن الاسود انه قال والله لا اشهد لاحد انه من اهل الجنة حتى اعلم ما يموت عليه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن آدم اسرع انقلابا من القدر اذا استجمعت غليانه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال انا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطبي ببغداد في تاريخه الكبير قال حدثنا محمد بن موسى بن حماد قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال وذكره زياد ايضا عن عوانة قال ارسل معاوية بعد تحكيم الحكمين بسر بن ارطأة

في جيش مصار وامن الشام حتى قدموا المدينة وعامل المدينة يومئذ لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر ابو ايوب ولحق بعلي رضي الله عنه ودخل بسر المدينة فصعد منبرها فقال اين شيخي الذي عهدته ههنا بالامس يعني عثمان رضي الله عنه ثم قال يا اهل المدينة والله لولا ما عهد الي معاوية ما تركت فيها محتلما الا قتلته ثم امر اهل المدينة بالبيعة لمعاوية وارسل الى بني سلمة فقال مالكم عندي امان ولا مبايعة حتى تاتوني بجابر بن عبد الله فاخبر جابر فانطلق حتى جاء الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ماذا ترين فاني خشيت ان اقتل وهذه بيعة ضلالة فقالت ارى ان تبايع وقد امرت ابني عمر بن ابي سلمة ان يبايع فاتى جابر بسرا فبايعه لمعاوية وهدم بسر دورا بالمدينة ثم انطلق حتى اتى مكة وبها ابو موسى فخاف ابو موسى على نفسه ان يقتله فهرب فقيل ذلك لبسر فقال ما كنت لاقتله وقد خلع عليا ولم يطلبه وكتب ابو موسى الى اليمن ان خيلا مبعوثة من عند معاوية يقتل الناس من ابي ان يقر بالحكومة ثم مضى بسر الى اليمن وعامل اليمن لعلي رضي الله عنه عبيد الله بن العباس فلما بلغه امر بسر فر الى الكوفة حتى اتى عليا واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المدان الحارثي فاتى بسر فقتله وقتل ابنه ولقي ثقل عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس فقتلهما ورجع الى الشام * حدثنا عبد الله بن محمد بن اسد نا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال نا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم * قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل قلت نعم قال فاني اشهد على ابي سعيد الخدري سمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي * والآثار في هذا المعنى كثيرة جدا قد تقصيتها في ذكر الحوض في باب خبيب من كتاب التمهيد والحمد لله وروى شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون الى الله عز وجل عراة غرلا فذكر الحديث وفيه فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم * ورواه سفيان الثوري عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال قام جرمي بن ضمرة النهشلي على معاوية فعاتبه في بسر بن ارطاة وقال في ابيات ذكرها

وانك مسترع وانا رعية * وكل سيلقى ربه فيحاسبه

وكان بسر بن ارطاة من الابطال الطغاة وكان مع معاوية بصفين فامره ان يلقى عليا في القتال وقال له سمعتك تتمنى لقاءه فلو اظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا وآخرة ولم يزل به يشجعه ويمنيه حتى رآه فقصده في الحرب فالتقيا فصرعه علي رضي الله عنه وعرض وللعلي كرم الله وجهه معه مثل ما عرض فيما ذكروا مع عمرو بن العاص وذكر ابن الكلبي في كتابه في اخبار صفين ان بسر بن ارطاة بارز عليا

رضي الله

رضي الله عنه يوم صفين فطعنه علي رضى الله عنه فصرعه فا نكشف له فكف عنه كما عرض له فيما ذكر وا مع عمرو بن العاص ولهم فيها اشعار مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب منها فيما ذكر ابن الكلبي والمدائني قول الحارث ابن النضر السهمي * قال ابن الكلبي وكان عدوا لعمرو وبسر *

افي كل يوم فارس ليس ينتهي * وعورته وسط العجاجة باديه
يكف لها عنه علي سنانه * ويضحك عنه في الخلاء معاويه
بدت امس من عمرو فقنع رأسه * وعورة بسر مثلها حذو حاذيه
فقولا لعمرو ثم بسر الا انظرا * سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه
ولا تحمدا الا الحيا وخصا كما * هما كانتا والله للنفس واقيه
ولولاهما لم تنجوا من سنانه * وتلك بما فيها عن العود ناهيه
متى تلقيا الخيل المشيحة صبحة * وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه
وكونا بعيدا حيث لا تبلغ القنا * نحوركما ان التجارب كافيه

قال ابو عمر انما كان انصراف علي رضى الله عنه عنهما وعن امثالهما من مصروع او منهزم لانه كان يرى في قتال الباغين عليه من المسلمين ان لا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا يقتل اسير وتلك كانت سيرته في حروبه في الاسلام رضى الله عنه * وعلى ما روى من علي رضى الله عنه في ذلك مذاهب فقهاء الامصار بالحجاز والعراق الا ان ابا حنيفة قال ان انهزم الباغي الى فئة من المسلمين اتبع وان انهزم الى غير فئة لم يتبع * يعد بسر بن ارطاة في الشاميين وانى اليمن وله دار بالبصرة ومات بالمدينة وقيل بل مات بالشام في بقية من ايام معاوية *

﴿بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي﴾ اسلم سنة ست من الهجرة وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا الى قريش الى مكة وشهد الحديبية وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان قوله حتى اذا كان بغدير الاشطاط لقيه عينه الخزاعي فاخبره خبر قريش وجموعهم * قالوا هو بسر بن سفيان هذا * ٢٠٢

﴿بسر السلمي﴾ ويقال المازني نزل عندهم النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عندهم ودعا لهم لا اعرف له غير هذا الخبر وهو والد عبد الله بن بسر لم يروعنه غير ابنه عبد الله بن بسر وليس من الصحابة في شئ * يعد في اهل الشام * ٢٠٣

﴿بسر بن جحاش القرشي﴾ هكذا ذكره ابن ابي حاتم في باب بسر وقد تقدم ذكره في باب بشر وهو الاكثر في اسمه روى عنه جبير بن نفير * وقال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني هو بسر بن جحاش القرشي ولا يصح فيه بشر * ٢٠٤

﴿باب بكر﴾

﴿بكر بن امية الضمري اخو عمرو بن امية﴾ حدثنا عبد محمد بن اسحاق عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن امية عن ابيه عن عمه بكر بن امية له صحبة * ٢٠٥

٢٠٦ بكر بن مبشر بن خير الانصاري قيل انه من بني عبيد * وروى عنه اسحاق بن سالم وانيس بن ابي يحيى يعد في اهل المدينة *

باب بديل

٢٠٧ بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي من خزاعة اسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وحكيم ابن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب وذكر ابن اسحاق ان قريشا يوم فتح مكة لجؤا الى دار بديل ابن ورقاء الخزاعي ودار مولاه رافع وشهد بديل وابنه عبد الله حنينا والطائف وتبوك وكان بديل من كبار مسلمة الفتح * وقد قيل * انه اسلم قبل الفتح روت عنه حبيبة بنت شريق جدة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي وروى عنه ايضا ابنه مسلمة بن بديل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا وذكر البخاري رحمه الله عن سعيد بن يحيى ابن سعيد الاموي عن ابيه عن ابن اسحاق قال حدثني ابراهيم بن ابي عبلة عن ابن بديل بن ورقاء عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بديلا ان يحبس السبايا والاموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ففعل *

٢٠٨ بديل رجل آخر من الصحابة روى عنه علي بن رباح المصري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين * حديثه عند رشدين بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن بديل *

٢٠٩ بديل بن ام اصرم وهو بديل بن سلمة السلولي الخزاعي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة هو وبشر بن سفيان الخزاعي وبديل بن ام اصرم هو احد المنسوبين الى امهاتهم وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاخنس بن مقياس بن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب الخزاعي *

باب بجير

٢١٠ بجير بن ابي بجير العبسي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان * وقيل * بل هو من بلي * ويقال * بل هو من جهينة حليف لبني دينار بن النجار شهد بدرا واحدا وبنو دينار بن النجار يقولون هو مولانا *

٢١١ بجير بن اوس بن حارثة بن لام الطائي هو عم عروة بن مضرس في اسلامه نظر *

٢١٢ بجير بن بجرة الطائي لا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وله في خلافة ابي بكر رضي الله عنه في قتال اهل الردة آثار واشعار ذكرها ابن اسحاق في رواية ابراهيم بن سعد عنه *

٢١٣ بجير بن زهير بن ابي سلمة واسم ابي سلمة ربيعة بن رياح قرط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن ادد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني اسلم قبل اخيه كعب بن زهير وكان شاعرا محسنا هو واخوه كعب واما ابوهما فاحد المبرزين الفحول من الشعراء وكعب بن زهير تلوه في ذلك وكان كعب وبجير قد خرجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغا ابرق العراق قال كعب لبجير الحق هذا الرجل وانا مقيم لك ههنا فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فاسلم وبلغ ذلك كعبا فقال في ذلك ابياتا ذكرناها في باب كعب ثم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصرفه من الطائف كتب بجير الى

اخيه كعب ان كانت لك في نفسك حاجة فاقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لايقتل احد اجاء تائبا وذلك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدر دمه لقول بلغه عنه وبعث اليه بجير

فمن مبلغ كعبا فهل لك في التى * تلوم عليها باطلا وهي احزم

الى الله لا العزى ولا اللات وحده * فتنجو اذا كان النجاء وتسلم

لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت * من النار الا طاهر القلب مسلم

فدين زهير وهو لا شئ غيره * ودين ابي سلمى على محرم

وبجير هو القائل يوم الطائف في شعر له*

كانت علالة يوم بطن حنين * وغداة اوطاس ويوم الابرق

جمعت هوازن جمعها فتبددوا * كالطير تنجو من قطام ازرق

لم يمنعوا منا مقاما واحدا * الاجدارهم وبطن الخندق

ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا * فتحصنوا منا بباب مغلق

٢١٤ ﴿بحير بن عبد الله بن مرة بن عبد الله بن سعيد بن اسد﴾ هو الذي سرق عيبة النبي صلى الله عليه وسلم

﴿باب الافراد في الباء﴾

٢١٥ ﴿بصرة بن ابي بصرة الغفاري﴾ ولابيه صحبة وهما معدودان فيمن نزل مصر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في اسم ابي بصرة على ما نذكره في بابه من الكنى في هذا الكتاب واما حديث مالك في الموطأ عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلقيت بصرة بن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت فقلت من الطور فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه ماخرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد الحديث فان الحديث لا يوجد هكذا الا في الموطأ لبصرة بن ابي بصرة واما الحديث لابي هريرة فلقيت ابا بصرة يعني اباه هكذا رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد بن ابى سعيد عن ابي هريرة كلهم يقول فيه ابا بصرة واظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد والله اعلم * وقد ذكرنا ذلك بما يشفى من ذكره في التمهيد ويقال ان عزة صاحبة كثير بنت ابنه والله اعلم *

٢١٧ ﴿بريدة الاسلمي﴾ هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدي ابن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى ابا عبد الله وقيل يكنى ابا سهل وقيل ابا الحصيب وقيل يكنى ابا ساسان والمشهور ابو عبد الله اسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة فانتهى الى الغميم اتاه بريدة بن الحصيب فاسلم هو ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فصلوا خلفه ثم رجع بريدة الى بلاد قومه وقد تعلم شيأ من القرآن ليلتئذ ثم قدم على رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعد احد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية وكان من ساكني المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازيا فمات بمرو في امرة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها ❁ اخبرنا عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم ابن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير عن ابيه قال ثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتطير ولكن يتفاءل فركب بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم من انت قال انا بريدة فالتفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح قال ثم قال لي ممن انت فقلت من اسلم قال لابي بكر سلمنا قال ثم قال ممن قلت من بني سهم قال خرج سهمك ❁ وروى البخاري رحمه الله عن محمد بن مقاتل عن معاذ بن خالد عن عبد الله بن مسلم الاسلمي من اهل مرو قال سمعت عبد الله بن بريدة يقول مات والدي بمرو وقبره بالحصين وهو قائد اهل المشرق ونورهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل مات من اصحابي ببلدة فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة ❁

٢١٨ ❁ بجاد ❁ ويقال بحار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي قتل يوم اليمامة شهيدا في صحبته نظر واخواه جابر وعويمر ابنا السائب قتلا يوم بدر كافرين وليسا في كتاب موسى بن عقبة واخوهم عائذ بن السائب اسر يوم بدر كافرا وقد قيل اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ❁

٢١٩ ❁ بر بن عبد الله ويقال برير بن عبد الله ابو هند الداري ❁ وهو بر بن عبد الله بن رزين بن عميث بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم ويقال بل اسم ابي هند الداري الطيب والاول اشهر ❁ وقيل ان الذي يسمى الطيب ابن بر وقيل ان اخاه يقال له الطيب سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ وقال البخاري رحمه الله بر بن عبد الله ابو هند الداري اخو تميم الداري كان بالشام سمع النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وهذا مما غلط فيه البخاري غلط لا خفاء به عند اهل العلم بالنسب وذلك ان تميما الداري ليس باخ لابي هند الداري وانما يجتمع ابو هند وتميم في ذراع بن عدي بن الدار وتميم الداري هو تميم بن اوس بن خارجة بن سود بن خزيمة بن ذراع وكان ربيعة جد ابي هند وخزيمة جد تميم اخوين وهما ابناء ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم ❁ مخرج حديث ابي هند الداري عن الشاميين روى عنه مكحول وابنه زياد بن ابي هند ومن حديثه الذي لا يوجد الا عند ولده ما رواه احمد ابن عمير بن يوسف قال حدثنا سعيد بن زياد بن قائد بن زياد بن ابي هند الداري قال اخبرني ابي زياد عن ابيه قائد عن جده زياد بن ابي هند عن ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي ❁ وليس هذا الاسناد بالقوي ❁

٢٢٠ ❁ بشير السلمي الحجازي ❁ له صحبة روى عنه ابنه رافع بن بشير ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه ❁

٢٢١ ❁ بهز بن الهيثم بن عامر بن نابي الحارثي الانصاري ❁ شهد العقبة واحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري ❁

٢٢٢ ❁ بنة الجهني ❁ ويقال نبيه روى عنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعاطوا السيف مسلولا

ب يزيد بن عقيب هكذا في نسخة — حبيب

كذا قال فيه قوم عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان بنة الجهني اخبره الحديث * وقال فيه ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان نبيها اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم في مجلس او في مسجد يسلون سيفا بينهم ويتعاطونه غير مغمود فقال لعن الله من يفعل هذا اولم ازجركم عن هذا اذا اسللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه ذلك * وابن وهب اثبت الناس في ابن لهيعة ولا يقاس به غيره فيه وهو حديث انفرد به ابن لهيعة لم يروه غيره بهذا الاسناد والله اعلم * وذكر عباس عن ابن معين انه سئل عن هذا الحديث فقال اما هو نبيه كما قال ابن وهب قال وكذلك هو في كتبهم كلهم والحديث حدثناه عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود حدثنا سحنون حدثنا ابن وهب فذكره *

٢٢٣ ﴿ بيرح بن اسد الطاحي ﴾ قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بايام وكان رآه وقد جرى ذكره في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة ارض عمان *

٢٢٤ ﴿ بحر بن ضبع بن صبيع الرعيني ﴾ وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر واختط بها قال حميد يونس وخطته معروفة برعين ومن ولده ابو بكر السمين بن محمد بن بحر ولى مراكب دمياط سنة احدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز ومن ولده ايضا مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر وكان فصيحا بليغا وهو القائل يمدح جده

وجدي الذي عاطى الرسول يمينه * وخبت اليه من بعيد رواحله

ذكر ذلك كله حميد يونس *

٢٢٥ ﴿ بهز ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشرب مصا ويتنفس ثلاثا * روى عنه سعيد بن المسيب ولم يرو عنه غيره واسناد حديثه ليس بالقائم *

٢٢٦ ﴿ بسبس[٦] بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ثم الانصاري ﴾ حليف لبني طريف بن الخزرج ويقال بسيس بن بشر حليف الانصار شهد بدرا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن ابي الزغباء ليطلعا علم عير ابي سفيان بن حرب ولبسبس هذا يقول الراجز * اقم لها صدورها يا بسبس *

٢٢٧ ﴿ بحاث بن ثعلبة ﴾ بن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي من بني فران بن بلي حليف لبني عوف بن الخزرج شهد بدرا واحدا هو واخوه عبد الله بن ثعلبة هكذا قال ابن الكلبي بحاث ونسبه في بلي من قضاعة * قال الدارقطني وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق بحاث بن ثعلبة بن خزمة وذكره مع اخيه عبد الله بن ثعلبة بن خزمة ممن شهد بدرا * قال ابو عمر رحمه الله القول عندهم قول ابن الكلبي والله اعلم وقد قيل في بحاث هذا بحاب من النحيب واخوهما يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم شهد العقبتين ولم يشهد بدرا وسنذكره في بابه ان شاء الله تعالى وعمارة بالفتح والتشديد في بلي من قضاعة *

٢٢٨ ﴿ بحراه بن عامر ﴾ قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وسالناه ان يضع عنا صلاة العتمة فانا نشتغل بحلاب

[٦] بسبسة — اسد الغابة

ابلا فقال انكم ان شاء الله ستحلبون ابلكم و تصلون *

٢٢٩ باقوم الرومي روى عنه صالح مولى التوأمة قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه و سلم منبرا من طرفاء ثلاث درجات القعدة ودرجتيه * اسناد حديثه لين ليس بالقائم *

٢٣٠ بيسر بن سلمى التميمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يحل لمسلم من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه *

حرف التاء

باب تميم

٢٣١ تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن امية الانصاري الخزرجي شهد بدرا واحدا *

٢٣٢ تميم بن نسر بن عمرو الانصاري الخزرجي شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره علي بن عمر بالنون والسين غير معجمة *

٢٣٣ تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة وقتل يوم اجنادين واخواه سعيد بن الحارث وابو قيس بن الحارث كانا ايضا من مهاجرة الحبشة واخوهم الرابع عبد الله بن الحارث قتل يوم الطائف شهيدا واخوهم الخامس السائب بن الحارث خرج يوم الطائف وقتل يوم فحل ولهم اخ سادس يسمى الحجاج بن الحارث اسر يوم بدر وكان ابوهم الحارث بن قيس بن عدى السهمي احد المستهزئين وهو الذي يقال له ابن الغيطلة وهي امه وهو اسمها وهي من بني كنانة لم يذكر ابن اسحاق تميم بن الحارث في المهاجرين الى ارض الحبشة في نسخة ابن هشام وذكر بشر بن الحارث السهمي مكان تميم *

٢٣٤ تميم الانصاري مولى بني غنم شهد بدرا واحدا في قول جميعهم كذا قال ابن اسحاق مولى بني غنم وقال ابن هشام هو مولى سعد بن خيثمة * قال ابو عمر سعد بن خيثمة هو المقدم في بني غنم وبنو غنم من الاوس وذكره موسى بن عقبة في البدريين وتميم مولى بني غنم بن السلم وقال الطبري هو غنم بن السلم بكسر السين *

٢٣٥ تميم الداري وهو تميم بن اوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب ابن نمارة بن لخم بن عدي ينسب الى الدار وهو بطن من لخم يكنى ابا رقية بابنة له تسمى رقية لم يولد له غيرها كان نصرانيا وكان اسلامه في سنة تسع من الهجرة وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها الى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه * روى عنه عبد الله بن موهب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وقبيصة بن ذويب وعطاء بن يزيد الليثي * روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال في خطبته وقال فيها حدثني تميم الداري وذكر خبر الجساسة وقصة الدجال * وهذا اولى ما يخرجه المحدثون في رواية الكبار عن الصغار *

٢٣٦ تميم مولى خراش بن الصمة شهد مع مولاه خراش بن الصمة بدرا وهو معدود فيهم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين تميم مولى خراش بن الصمة وبين خباب مولى عتبة بن غزوان وشهد تميم احدا بعد بدر *

﴿تميم بن اسيد﴾ و يقال ابن اسيد ابو رفاعة العدوي من بني عدي بن عبد مناة بن ادد بن طابخة هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل تميم بن اسيد قاله يحيى واحمد فيما ذكر ابن ابي خيثمة عنهما وقال خليفة بن عبد الله بن الحارث حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان ابو رفاعة العدوي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن اسيد وذكر الدارقطني انه تميم بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحيى ابو رفاعة العدوي تميم بن نذير ٭ ٢٣٧

﴿تميم المازني الانصاري﴾ والد عباد بن تميم ٭ قيل ٭ فيه تميم بن عبد عمرو ٭ وقيل ٭ تميم بن زيد بن عاصم اخو عبد الله وحبيب ابني زيد بن عاصم بن عمرو من بني مازن بن النجار امهم ام عمارة نسيبة الانصارية ويعرفون ببني ام عمارة يكنى تميم ابا الحسن ٭ روى عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه ٭ وهو حديث ضعيف الاسناد لا تقوم به حجة واما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح ان شاء الله تعالى ولا اعرف لتميم هذا غير هذا الحديث وفي صحته نظر ٭ ٢٣٨

﴿تميم بن عمرو ابو اوس الاسلمي﴾ كان ينزل الحدوات بناحية العرج والجذوات بلاد اسلم ذكره محمد ابن سعد كاتب الواقدي ٭ ٢٣٩

﴿باب الافراد﴾

﴿تمام بن العباس بن عبد المطلب﴾ امه ام ولد رومية تسمى سبأ وشقيقه كثير بن العباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخلوا علي قلحا استاكوا ٭ من حديث منصور بن المعتمر عن ابي علي الصيقل عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تمام بن العباس واليا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه على المدينة وذلك ان عليا لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستجلبه الى نفسه وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله وولى ابا ايوب الانصاري فشخص ابو ايوب نحو علي رضي الله عنه واستخلف على المدينة رجلا من الانصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه ذكر ذلك كله خليفة بن خياط وقال الزبير كان تمام بن العباس من اشد الناس بطشا وله عقب وكان للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عشرة من الولد سبعة منهم ولدتهم له ام الفضل بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وام حبيب شقيقتهم وعون بن العباس لا اقف على اسم امه ولا ممن ولد منهم الثاني تمام وكثير واما الحارث بن العباس ابن عبد المطلب وامه من هذيل فهؤلاء اولاد العباس رحمهم الله وكان اصغرهم تمام بن العباس وكان العباس يحمله ويقول ٢٤٠

تموا بتمام فصاروا عشرة ٭ يا رب فاجعلهم كراما بررة

واجعل لهم ذكرا وانم الثمرة

قال ابو عمر رحمه الله وكل بني العباس لهم رواية وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع ورواية وقد ذكرنا كل واحد

حفرة فثبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين نائم اذ اتاه ثابت في منامه فقال له اني اوصيك بوصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فائت خالدا فمره ان يبعث الى درعي فياخذها واذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابابكر الصديق رضي الله عنه فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها وحدث ابابكر رضي الله عنه برؤياه فاجاز وصيته بعد موته * قال ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس رحمه الله *

٢٠١ * ثابت بن الدحداح * ويقال * ابن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن اياس يكنى ابا الدحداح كان في بني انيف او في بني العجلان من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف * قال محمد بن عمرو حدثني عبد الله بن عمار الخطمي قال اقبل ثابت بن الدحداحة يوم احد والمسلمون اوزاع قد سقط في ايديهم فجعل يصيح يا معشر الانصار الي الي انا ثابت بن الدحداحة ان كان محمد قتل فان الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم فان الله مظهركم وناصركم فنهض اليه نفر من الانصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فانفذه فوقع ميتا وقتل من كان معه من الانصار فيقال ان هؤلاء اخر من قتل من المسلمين يومئذ * قال محمد بن عمر وبعض اصحابنا الرواة للعلم يقول ان ابن الدحداحة برأ من جراحاته تلك ومات على فراشه من جرح كان قد اصابه ثم انتقض به مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية *

٢٠٢ * ثابت بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج * ذكره موسى بن عقبة في من شهد بدرا وقال يشك فيه *

٢٠٣ * ثابت بن النعمان * بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري مذكور في الصحابة *

٢٠٤ * ثابت بن عامر * بن زيد الانصاري شهد بدرا *

٢٠٥ * ثابت بن وقش * بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي * قال ابن اسحاق زعم لي عاصم بن عمر ابن قتادة انه قتل يوم احد شهيدا واما ابناه عمرو بن ثابت وعمر بن ثابت فقتلا يومئذ شهيدين *

٢٠٦ * ثابت بن عبيد الانصاري * شهد بدرا وشهد صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقتل بها *

٢٠٧ * ثابت بن الضحاك * بن امية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي هو اخو ابي جبيرة بن الضحاك كان ثابت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله الى حمراء الاسد وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير *

٢٠٨ * ثابت بن الضحاك * بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل * ولد سنة ثلاث من الهجرة يكنى ابا زيد سكن الشام وانتقل الى البصرة ومات سنة خمس واربعين * وقد قيل * انه مات في فتنة ابن الزبير * روى عنه من اهل

البصرة ابو قلابة وعبد الله بن معقل ❁

٢٥٩ ❁ ثابت بن الصامت الاشهلي ❁ حديثه عند عبد الرحمن ابنه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كساء ملتفا به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى ❁ وقد قيل ❁ ان ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمن ❁

٢٦٠ ❁ ثابت بن وديعة ❁ ينسب الى جده وهو ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم وهو الحبلى ابن عوف بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصارى ❁ قال الواقدى يكنى اباسعد وامه ام ثابت بنت عمرو بن حنظلة بن سنان يكنى يعد في الكوفيين ❁ روى عنه يزيد بن وهب وعامر بن سعد وقد روى عنه البراء بن عازب ❁ حديثه في الضب ❁ يختلفون فيه اختلافا كثيرا واما حديثه في الحمر الاهلية يوم خيبر فصحيح ❁

٢٦١ ❁ ثابت بن قيس ❁ بن الحطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر الانصارى الظفرى وظفر اسمه كعب بن الخزرج مذكور في الصحابة ❁ مات فيما حسب في خلافة معاوية وابوه قيس بن الحطيم احد الشعراء مات على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد ثابت بن قيس بن الحطيم مع علي رضى الله عنه صفين والجمل والنهروان ولثابت بن قيس بن الحطيم ثلاثة بنين عمرو ومحمد ويزيد قتلوا يوم الحرة ولا اعلم لثابت هذا رواية وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات ❁

٢٦٢ ❁ ثابت بن رفيع ❁ ويقال ❁ رويفع الانصاري سكن البصرة ثم سكن مصر ❁ حدث عنه الحسن البصرى واهل الشام ❁

٢٦٣ ❁ ثابت بن مسعود ❁ قاله صفوان بن محرز قال كان جاري رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه ثابت بن مسعود فما رأيت رجلا احسن جوارا منه وذكر الخبر ❁

٢٦٤ ❁ ثابت بن واثلة ❁ قتل يوم خيبر شهيدا ❁

٢٦٥ ❁ ثابت بن النعمان ❁ بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الانصارى الظفرى مذكور في الصحابة ❁

٢٦٦ ❁ ثابت بن اثلة ❁ في كتاب ابن اسحاق فيمن قتل بخيبر من بني عمرو بن عوف بن الحارث الانصارى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل رجل شهد بدرا وقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر الحديث روى عنه الحارث بن يزيد المصري ❁

❁ باب ثعلبة ❁

٢٦٧ ❁ ثعلبة بن عنمة ❁ بن عدى بن نابى بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى شهد العقبة في السبعين وشهد بدرا وهو احد الذين كسروا آلهة بني سلمة ❁ قتل يوم احد شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وقيل ان ثعلبة بن عنمة قتل يوم خيبر شهيدا قاله ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه والاول قول ابن اسحاق والذين كسروا آلهة بني سلمة معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة بن عنمة هذا ❁

؛ ريد ــ اسد الغابة   » نابي ــ اسد

٢٦٧ ﴿ثعلبة بن سعد﴾ بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي قتل يوم احد شهيدا وهو عم ابي حميد الساعدي وعم سهل بن سعد *

٢٦٩ ﴿ثعلبة بن عمرو بن عامرة﴾ بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن مدول وهو الذي يقال له سد بن بن مالك بن النجار شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في وقت وفاته * فقال الواقدي توفي في خلافة عثمان بالمدينة * وقال عبد الله بن محمد الانصاري لم يدرك ثعلبة بن عمرو عثمان ولكنه قتل يوم جسر ابي عبيد في خلافة عمر رضي الله عنه * روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه عند يزيد بن ابي حبيب عن ابيه عبد الرحمن عنه ان رجلا سرق جملا لبني فلان فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده * وقال ثعلبة فكاني انظر اليه حين قطعت يده يقال انه ابو ابي عمرة الانصاري والد عبد الرحمن بن ابي عمرة وفي ذلك نظر وقد ذكروا ابا عمرة الانصاري والاختلاف في اسمه في بابه من كتاب الكنى ان شاء الله تعالى وثعلبة هذا هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قطع يد عمرو بن سمرة في السرقة وذكر قوله في يده والحمد لله الذي طهرني منك * ومن حديثه ايضا للفارس ثلاثة اسهم وللفرس سهمان * وقد قيل ان ثعلبة الانصاري والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال اني سرقت جملا لبني فلان فارسل اليهم فحضروا فامر فقطعت يده قال ثعلبة فانا انظر اليه حين قطعت يده * فيقال واما ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الانصاري عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره هكذا ذكره ابن ابي حاتم *

٢٧٠ ﴿ثعلبة بن حاطب﴾ بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين معتب بن عوف بن الحمراء شهد بدرا واحدا وهو مانع الصدقة في ما قال قتادة وسعيد بن جبير وفيه نزلت ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن الآيات الى آخر القصة * توفي في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه * انا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا اسحاق بن شعيب بن شابور حدثنا معاذ بن رفاعة عن ابي عبد الملك علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن(١) عن ابي امامة الباهلي انه اخبره عن ثعلبة بن حاطب انه قال يارسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل تؤدي شكره يا ثعلبة خير من كثير لا تطيقه في حديث طويل ذكره وذكر سنيد عن الوليد بن مسلم عن معاذ بن رفاعة باسناده سواء *

٢٧١ ﴿ثعلبة بن سلام﴾ اخو عبد الله بن سلام فيه وفي اخيه عبد الله بن سلام وفي ثعلبة بن سعية ومبشر واسد بني كعب نزلت من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل الاية ذكره ابن جريج *

٢٧٢ ﴿ثعلبة بن سعية﴾ قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين اسلموا يوم قريظة فاحرزوا دماءهم واموالهم لهم خبر في السير يخرج في اعلام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقال البخاري توفي ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الطبري ان ابن اسحاق قال في ثعلبة بن سعية واسد بن عبيد هم من بني هذل

ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ

٢٧٣ ﴿ثعلبة بن سهيل ابو امامة الحارثي﴾ هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل اياس بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن سهل والاول اشهر(١) وسيأتي ذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

٢٧٤ ﴿ثعلبة بن زهدم الحنظلي﴾ له صحبة روى عنه الاسود بن هلال بصري *

٢٧٥ ﴿ثعلبة بن الحكم الليثي﴾ نزل بالبصرة ثم تحول الى الكوفة روى عنه سماك بن حرب * روى شعبة عن سماك ابن حرب عن ثعلبة قال كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابوا غنما فانتهبوها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فان النهبة لا تصلح *

٢٧٦ ﴿ثعلبة بن صعير﴾ ويقال ابن ابي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزاز ابن كاهل بن عذرة الحزازي العذري وعذرة في قضاعة * حليف بني زهرة روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبد الله بن ثعلبة * قال الدارقطني لثعلبة وهذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صحبة روى عنهما جميعا الزهري *

﴿باب ثمامة﴾

٢٧٧ ﴿ثمامة بن عدي القرشي﴾ لا ادري من اي قريش هو كان امير العثمان رضي الله عنه على صنعاء * روى عنه ابو الاشعث الصنعاني في التوجع على عثمان رضي الله عنه والتلهف والبكاء عليه * ذكر اسد بن موسى عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال لما بلغ ثمامة بن عدي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عثمان وكان على صنعاء اميرا قام خطيبا فذكر عثمان رضي الله عنه فبكى وطال بكاؤه ثم قال هذا حين انتزعت خلافة النبوة من امة محمد صلى الله عليه وسلم وصارت ملكا وجبرية من غلب على شيء اكله * هكذا ذكره اسد بن موسى عن حماد عن ايوب لم يجاوز به ابا قلابة ورواه عفان عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني ان رجلا من قريش كان على صنعاء فذكر مثله سواء *

٢٧٨ ﴿ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة﴾ روى حديثه ابو هريرة * ذكر عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان ثمامة الحنفي اسر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك يا ثمامة فقال ان تقتل تقتل ذا دم وان تمن تمن على شاكر وان ترد المال تعط ما شئت قال فغدا عليه يوما فقال له مثل ذلك فاسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل * وروى عمارة بن غزية عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال خرج ثمامة ابن اثال الحنفي معتمرا فظفرت به خيل لرسول صلى الله عليه وسلم بنجد فجاءوا به فاصبح مربوطا باسطوانة عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه فعرفه فقال ما تقول يا ثمام فقال ان تسأل مالا تعطه وان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر فمضى عنه وهو يقول اللهم ان اكلة من لحم جزور احب الي من دم ثمامة ثم كر عليه فقال ما تقول يا ثمامة قال ان تسأل مالا تعطه وان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر قال اللهم ان اكلة من لحم جزور احب الي من دم ثمامة ثم امر به فاطلق فذهب ثمامة الى الصائغ فغسل ثيابه واغتسل ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه

(١) واختلف في اسمه فقيل اياس بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن عبد الله وقيل ثعلبة بن اياس والاول اشهر ١٢ الحسن الحسيني عفا الله عنه

وسلم وتشهد بشهادة الحق وقال يا رسول الله ان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فامره ان يتيمم الى الطريق وامر من يسيره فخرج حتى قدم مكة فلما سمع به المشركون جاؤه فقالوا يا ثمامة صبوت وتركت دين آبائك قال لا ادري ما تقولون الا اني اقسمت ورب هذه البيت لا يصل اليكم من اليمامة شيء مما تنتفعون به حتى تتبعوا محمدا من آخركم قال وكانت ميرة قريش ومنافعهم من اليمامة ثم خرج فحبس عنهم ما كان ياتيهم منها من ميرتهم ومنافعهم فلما اضر بهم كتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عهدنا بك وانت تامر بصلة الرحم وتحض عليها وان ثمامة قد قطع عنا ميرتنا واضر بنا فان رأيت ان تكتب اليه ان يخلي بيننا وبين ميرتنا فافعل فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خل بين قومي وبين ميرتهم وكان ثمامة حين اسلم قال يا رسول الله والله لقد قدمت عليك وما على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك ولا دين ابغض الي من دينك ولا بلد ابغض الي من بلدك وما اصبح على وجه الارض وجه احب الي من وجهك ولا دين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من بلدك * وقال محمد بن اسحاق ارتد اهل اليمامة عن الاسلام غير ثمامة بن اثال ومن اتبعه من قومه فكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ويقول اياكم وامرا مظلما لا نور فيه وانه لشقاء كتبه الله عز وجل على من اخذ به منكم وبلاء على من لم ياخذ به منكم يا بني حنيفة فلما عصوه ورأى انهم قد اصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب اليمامة فلما بلغه ذلك قال لاصحابه من المسلمين اني والله ما ارى ان اقيم مع هؤلاء مع ما قد احدثوا وان الله تعالى لضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون وما نرى ان نتخلف عن هؤلاء وهم مسلمون وقد عرفنا الذي يريدون وقد مروا قريبا ولا ارى الا الخروج اليهم فمن اراد الخروج منكم فليخرج فخرج ممدا للعلاء بن الحضرمي ومعه اصحابه من المسلمين فكان ذلك قد فت في اعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة وقال ثمامة بن اثال في ذلك

دعانا الى ترك الديانة والهدى * مسيلمة الكذاب اذ جاء يسجع

فيا عجبا من معشر قد تتابعوا * له في سبيل الغي والغي اشنع

في ابيات كثيرة ذكرها ابن اسحاق في الردة وفي آخرها

وفي البعد عن دار وقد ضل اهلها * هدى واجتماع كل ذلك مهيع

* روى ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة نحو حديث عمارة بن غزية ولم يذكر الشعر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات بن حيان الى ثمامة بن اثال في قتال مسيلمة وقتله *

٢٧٩ * ثمامة بن بجاد * رجل من عبد القيس له صحبة كوفي * روى عنه ابو نزار بن حريث وابو اسحاق السبيعي ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه *

* باب الافراد *

٢٨٠ * ثقب بن فروة * بن البدن الانصاري الساعدي هكذا قال الواقدي ثقب وقال عبد الله بن محمد هو ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له الاخرس وكذلك قال ابراهيم بن مسعود عن ابن اسحاق ثقيب بن فروة بن البدن وفي بعض

نسخ السير ثقف بالفاء والصحيح ان شاء الله تعالى ثقب او ثقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري النسابة وهو اعلم الناس بانساب الانصار قال ابو عمر ثقب هذا هو ابن عم ابي اسيد الساعدي قتل يوم احد شهيداً وقد ذكرناه في باب ابي اسيد من قال في الذين الذي *

﴿ ثقف بن عمرو الاسلمي ﴾ ... الاسدي * حليف بني عبد شمس يكنى ابا مالك * ويقال ثقاف * شهد هو واخواه مدلاج بن عمرو ... قتل ... شهيدا او قال موسى بن عقبة قتل يوم حنين شهيدا ... * ٢٨١

﴿ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقيل ... عبد الرحمن ... عبد الله اصح هو ثوبان ابن بجدد من اهل السراة ... وقيل انه من حمير وقيل انه حكمي من حكم بن سعد العشيرة اصابه سباء ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... لم يزل يكون معه في السفر والحضر الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حمص ... توفي بها سنة اربع وخمسين ... روى عنه جماعة من التابعين منهم ... والراد ... واسماء الرحبي ومعدان بن ابي طلحة وراشد بن سعد وعبد الله ... * ٢٨٢

﴿ ثروان بن فزارة ﴾ بن عبد يغوث بن زهير ... من بني عامر بن صعصعة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وله شعر رواه هشام الكلبي قاله الدارقطني * ٢٨٣

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ باب جعفر ﴾

﴿ جعفر بن ابي طالب ﴾ يكنى ابا عبد الله واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب ... كان جعفر اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله صلى الله عليه وسلم ... وكان ... وقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وكان طالب اكبر من عقيل ... الى ارض الحبشة ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... جعفر ٢٨٤

ام ...

الى ...

عليه وسلم ...

...

...

الاعمش ...

داجاحين مضرجا بالدم* روينا عن ابن عمر انه قال وجدنا ما بين صدر جعفر بن ابي طالب ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح* وقد روي اربع وخمسون جراحة والاول اثبت ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم نعي جعفر اتى امرأته اسماء بنت عميس فعزاها في زوجها جعفر ودخلت فاطمة رضي الله عنها وهي تبكي وتقول واعماه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل جعفر فلتبك البواكي* حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن نافع بن عجير عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي يا جعفر* في حديث ذكره واخبرنا عبد الوارث انا قاسم انا احمد بن زهير انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن هاني عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله* حدثنا محمد بن ابراهيم انا محمد بن احمد انا محمد بن ايوب انا احمد بن عمرو البزار انا محمد بن المثنى انا عبيد الله الحنفي انا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت البارحة الجنة فاذا فيها جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة مع اصحابه* وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل لي جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في اعناقهما صدود ورأيت جعفر مستقيما ليس فيه صدود قال فسألت او قيل لي انهما حين غشيهما الموت اعرضا او كأنهما صدا بوجههما واما جعفر فانه لم يفعل* حدثنا خلف بن القاسم انا ابن الورد انا احمد بن محمد انا علي بن خشرم قال سمعت سفيان ابن عيينة يحدث عن مجالد عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت اذا سألت عليا شيأ فمنعني فقلت له بحق جعفر اعطاني* حدثنا خلف بن قاسم انا ابن شعبان انا احمد بن شعيب انا محمد بن يسار انا عبد الوهاب انا خالد عن عكرمة عن ابي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا وطئ التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب رحمة الله عليه وجعفر اول من عرقب فرسا في سبيل الله نزل يوم مؤتة اذ راى الغلبة فعرقب فرسه وقاتل حتى قتل* قال الزبير بن بكار كانت سن جعفر بن ابي طالب يوم قتل احدى واربعين سنة*

﴿جعفر بن ابي سفيان﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ذكر اهل بيته انه شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابن هشام وغيره ولم يزل مع ابيه ملازما لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض وتوفي جعفر في خلافة معاوية رحمه الله*

﴿باب جندب﴾

٢٨٥ ﴿جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري﴾ على انه قد اختلف في اسمه فقيل ما ذكرنا* وقيل برير بن جندب* ويقال برير بن عشرقة وبريد بن جنادة* ويقال برير بن جنادة كذا قال ابن اسحاق* وقيل برير بن جندب ايضا عن ابن اسحاق ويقال جندب بن عبد الله* ويقال جندب بن سكن والمشهور المحفوظ جندب بن جنادة واختلف فيما بعد جنادة ايضا فقيل جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حرام بن غفار* وقيل جندب بن جنادة بن صعير

ابن عبيد بن حرام بن غفار * وقيل جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار وامه رملة بنت الربيعة من بني غفار ايضا * كان اسلام ابي ذر قديما يقال بعد ثلاثة ويقال بعد اربعة وقد روي عنه انه قال انا رابع الاسلام وقيل كان خامسا ثم رجع الى بلاد قومه بعد ما اسلم فاقام بها حتى مضت بدر واحد والخندق ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه الى ان مات ثم خرج بعد وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى الشام فلم يزل بها حتى ولي عثمان رضي الله عنه ثم استقدمه عثمان بشكوى معاوية رحمه الله به واسكنه الربذة فمات بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود صادفه وهو مقبل من الكوفة مع نفر فضلاء من الصحابة منهم حجر بن الادبر ومالك بن الحارث الاشتر وفتى من الانصار دعتهم امرأته اليه فشهدوا موته وغمضوا عينيه وغسلوه وكفنوه في ثياب الانصاري في خبر عجيب حسن فيه طول وفي خبر غيره ان ابن مسعود لما دعي اليه وذكر له بكى بكاء طويلا * وقد قيل ان ابن مسعود كان يومئذ مقبلا من المدينة الى الكوفة فدعي الى الصلوة عليه فقال ابن مسعود من هذا قيل ابو ذر فبكى طويلا وقال اخي وخليلي عاش وحده ومات وحده ويبعث وحده طوبى له * وكانت وفاته بالربذة سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود * ذكر علي ابن المديني قال نا يحيى ابن سليم قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد عن ابراهيم بن الاشتر عن ابيه عن ام ذر زوجة ابي ذر قالت لما حضرت اباذر الوفاة بكيت فقال لي ما يبكيك فقلت مالي لا ابكي وانت تموت بفلاة من الارض وليس عندي ثوب يسعك كفنا لي ولا لك ولا بد لي بالقيام بجهازك قال فابشري ولا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان او ثلاثة فيصبرا ويحتسبان فيريان النار ابدا او قدمات لنا ثلاثة من الولد واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة فانا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فابصري الطريق قلت واني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق قال اذهبي فتبصري قالت فكنت اشتد الى الكثيب فانظر ثم ارجع اليه فامرضه فبينا هو وانا كذلك اذا انا برجال على رحالهم كانهم الرخم تخب بهم رواحلهم فاسرعوا الي حتى وقفوا علي فقالوا يا امة الله ما لك قلت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه قالوا ومن هو قلت ابو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم ففدوه بآبائهم وامهاتهم واسرعوا اليه حتى دخلوا عليه فقال لهم ابشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت ولو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي او لامرأتي لم اكفن الا في ثوب هو لي او لها واني انشدكم الله ان لا يكفنني رجل منكم كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا وليس من اولئك النفر احد الا وقد قارف بعض ما قال الا فتى من الانصار فقال انا اكفنك يا عم في ردائي هذا او في ثوبين في عيبتي من غزل امي قال انت تكفنني قال فكفنه الانصاري وغسله في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان * وروى عنه جماعة من الصحابة وكان من اوعية العلم

المبرزين في الزهد والورع والقول بالحق سئل علي رضي الله عنه عن ابي ذر فقال ذاك رجل وعى علما عجز عنه الناس ثم اوكأ عليه ولم يخرج شيئا منه * وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابوذر في امتي شبيه عيسى ابن مريم في زهده * وبعضهم يرويه من سره ان ينظر الى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر الى ابي ذر * ومن حديث ورقاء وغيره عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر * وروي عنه عليه السلام من حديث ابي الدرداء وغيره انه قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر * وقد ذكرنا اسناد حديث ابي الدرداء في باب اسمه من الكنى * وروى [illegible] كان قرني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مالم تذكرها روى الاعمش عن عمرو بن [illegible] قال كنت عند ابي الدرداء اذ دخل رجل من اهل المدينة فسأله فقال [illegible] فقال ابو الدرداء انا لله وانا اليه راجعون لو ان ابا ذر قطع مني عضوا ما هجته لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه *

٢٨٦ ﴿جندب بن عبد الله بن سفيان العلقي البجلي﴾ والعلقي من بجيلة وهو علقة بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث اخو الازد بن الغوث [illegible] ليست بالمدينة يكنى اباعبد الله كان بالكوفة ثم صار الى البصرة * روى عنه من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن ومحمد بن سيرين وانس بن سيرين وابو السوار العدوي وبكر بن عبد الله المزني ويونس بن جبير الباهلي وصفوان بن محرز المازني وابو عمران الجوني * وروى عنه من اهل الكوفة عبد الملك بن عمير والاسود بن قيس وسلمة بن كهيل * ومنهم من يقول جندب بن سفيان ينسبه الى جده * ومنهم من يقول جندب بن [illegible] وعن جندب بن عبد الله بن سفيان [illegible] روايته عن ابي بن كعب وحذيفة *

٢٨٧ ﴿جندب بن مكيث [illegible]﴾ [illegible] المدينة روى عنه مسلم بن عبد الله بن خبيب له ولاخيه [illegible]

٢٨٨ ﴿جندب بن ضمرة﴾ [illegible] فقال اللهم قد ابلغت في المعذرة والحجة ولا عذر لي [illegible] اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

٢٨٩ [illegible] لوايد

[illegible] دال

[illegible] المهدي

[illegible] البصري عن

جدب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال حد الساحر ضربة بالسيف فقيل انه جندب بن كعب و قيل انه جدب بن زهير وقد اختلف في صحبته و قيل حديثه هذا مرسل و تكلموا فيه من اجل السري بن اسمعيل و ذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن ان جندب بن كعب كان مع علي رضي الله عنه بصفين و ممن قال ان قاتل الساحر جندب بن زهير الزبير بن بكار في خبر ذكره في قتله الساحر بين يدي الوليد و الصحيح عندنا انه جندب بن كعب و ذكر علي بن المديني نا المغيرة بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن ابي عثمان قال رأيت الذي يلعب بين يدي الوليد بن عقبة فيرى انه يقطع رأس رجل ثم يعيده فقام اليه جندب ابن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال قولوا له فليحيي نفسه الآن قال فحبس الوليد جندبا و كتب الى عثمان فكتب عثمان ان خل سبيله فتركه * قال وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابراهيم قال كان ساحر يلعب بين يدي الوليد يريهم انه يدخل في فم الحمار و يخرج من ذنبه او من دبره ويدخل في است الحمار ويخرج من فيه و يريهم انه يضرب راس نفسه فيرمي به ثم يشتد فياخذه ثم يعيده مكانه فانطلق جندب الى الصيقل وسيفه عنده فقال و جب احرك مهاته قال فاخذه فاشتمل عليه ثم جاء الى الساحر مع اصحابه و هو في بعض ما كان يصنع فضرب عنقه فتفرق اصحاب الوليد و دخل هو البيت و اخذ جندب و اصحابه فسجنوا فقال لصاحب السجن قد عرفت السبب الذي سجنا فيه فخل سبيل احدنا حتى ياتي عثمان فخلى سبيل احدهم فبلغ ذلك الوليد فاخذ صاحب السجن وصلبه قال وجاء كتاب عثمان ان خل سبيلهم ولا تعرض لهم و وافى كتاب عثمان قبل قتل المصلوب فخلى سبيله * واخبرنا خلف بن سعيد نا عبد الله بن محمد نا احمد بن خالد نا اسحاق ابن ابراهيم نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال سمعت بجالة التميمي فذكر الحديث اقتلوا كل ساحر وساحرة قال واما شان ابي بستان فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجندب جندب وما جندب يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل فاذا ابو بستان يلعب في اسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو امير الكوفة والناس يحسبون انه على سور القصر يعني وسط القصر فقال جندب و يلكم ايها الناس اما انه يلعب بكم و الله انه لفي اسفل القصر ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربه فمنهم من يقول قتله ومنهم من يقول لم يقتله و ذهب عنه السحر فقال ابو بستان قد نعى الله عز وجل ضربتك وسجن الوليد جندبا فانقص ابن اخيه و كان فارس العرب حتى حمل على صاحب السجن فقتله واخرجه فذلك قوله * شعر *

افي مضرب السحار يسجن جندب * و يقتل اصحاب النبي الاوائل

فان يك ظني بابن سلمى و رهطه * هو الحق يطلق جندب او يقاتل

و نال من عثمان رضي الله عنه في قصيدته هذه وانطلق الى ارض الروم فلم يزل يقاتل بها اهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية *

﴿ باب جابر ﴾

﴿ جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري ﴾ شهد بدرا فال ابن عقبة

لا عقب له وشهد احداً في قولهم جميعاً *

٢٩١ ﴿ جابر بن عبد الله بن رياب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي ﴾ شهد بدراً واحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو اول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى بعام وله حديث عند الكلبي عن ابي صالح عنه في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت * لا اعلم له غيره *

٢٩٢ ﴿ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي ﴾ ... جابر بن عبد الله بن حرام بن عمرو ابن سواد بن سلمة ويقال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة وامه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب ... اختلف في كنيته فقيل ابو عبد الرحمن واصح ما قيل فيه ابو عبد الله شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صغير ولم يشهد الاولى ذكره بعضهم في البدريين ولا يصح لانه قد روي عنه انه قال لم اشهد بدراً ولا احداً منعني ابي وذكر البخاري رحمه الله انه شهد بدراً وكان ينقل لاصحابه الماء يومئذ ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة غزوة ذكر ذلك الحاكم ابو احمد وقال ابن الكلبي شهد احداً وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وروى ابو الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه احدى وعشرين غزوة شهدت منها تسع عشرة غزوة وكان من المكثرين الحفاظ للسنن وكف بصره في آخر عمره و توفي سنة اربع وسبعين * وقيل سنة ثمان وسبعين * وقيل سنة سبع وسبعين بالمدينة * صلى عليه ابان بن عثمان وهو اميرها * وقيل توفي وهو ابن اربع و تسعين *

٢٩٣ ﴿ جابر بن عبد الله الراسبي ﴾ من بني راسب روى عنه ابو شداد *

٢٩٤ ﴿ جابر الصدفي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال يكون بعدي خلفاء و بعد الخلفاء امراء و بعد الامراء ملوك و بعد الملوك جبابرة و بعد الجبابرة يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلاً * رواه ابن لهيعة عن ابن ابنه عبد الرحمن ابن قيس بن جابر الصدفي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم *

٢٩٥ ﴿ جابر بن سفيان الانصاري ﴾ الزرقي [illegible] بن وهب ابن حذافة [illegible] يسمون وهو رجل [illegible] من هذا الكتاب [illegible] صلى الله عليه وسلم في السفينتين اللتين [illegible] الخطاب واخوهما لامهم [illegible]

٢٩٦ ﴿ جابر بن عتيك الانصاري ﴾ [illegible] الاوس [illegible] جبر بن عتيك كذا قال ابن اسحاق [illegible] الحارث بن امية بن زيد ابن معاوية [illegible] الاوسي مدني شهد بدراً

وجميع المشاهد بعدها وتوفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى وتسعين سنة يكنى اباعبد الله وكان معه راية بنى معاوية عام الفتح قال علي بن المديني جابر بن عتيك والحارث بن عتيك اخوان لهما صحبة *

٢٩٧ ﴿ جابر بن النعمان ﴾ بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سواد بن مرى بن اراشة البلوي السوادي من بني سواد عداده في بلي له صحبة وعداده في الانصار ذكره ابن الكلبي وغيره وهو من رهط كعب بن عجرة *

٢٩٨ ﴿ جابر بن عمير الانصاري ﴾ مدني روى عنه عطاء بن ابي رباح سمع جابر بن عبد الله في حديث *

٢٩٩ ﴿ جابر بن ابي صعصعة ﴾ اخو قيس بن ابي صعصعة وهم اربعة قيس والحارث وجابر وابو كلاب من بني مازن بن النجار من الانصار وقد ذكرنا كل واحد منهم في بابه من هذا الكتاب وقتل جابر وابو كلاب يوم مؤتة سنة ثمان *

٣٠٠ ﴿ جابر بن ظالم ﴾ بن حارثة بن عتاب بن ابي حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر الطائي البحتري ذكره الطبري في من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من طي قال وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فهو عندهم وبحتر هو الذي ينسب اليه البحتري الشاعر وهو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي *

٣٠١ ﴿ جابر بن حابس ﴾ حديثه عند حصين بن نمير عن ابيه عن جده *

٣٠٢ ﴿ جابر بن عبيد العبدى ﴾ احد وفد عبد القيس حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاشربة لم يروعنه الا ابنه عبد الله بن جابر وذكره ابن ابي حاتم عن ابيه فقال فيه كان يكون بالبحرين روى عنه ابنه عبد الله انه وفد من البحرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٣٠٣ ﴿ جابر بن ابي سبرة ﴾ اسدى كوفي روى عنه سالم بن ابي الجعد احاديث منها حديث في الجهاد *

٣٠٤ ﴿ جابر بن اسامة الجهني ﴾ روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب *

٣٠٥ ﴿ جابر بن سمرة ﴾ بن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة وقيل جابر بن سمرة بن جنادة ابن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب السوائي ومنهم من يسقط حبيبا من نسبه فيقول جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن سواءة [illegible] يكنى اباعبد الله وقيل اباخالد وهو [illegible] الكوفة وابتنى بها دارا في [illegible] ايام المختار روى عن النبي صلى الله [illegible] قمرة وعليه حلة حمراء [illegible] المختار سنة ثمان *

٣٠٦ ﴿ جابر الاحمسي ﴾ [illegible] جابر بن ابي طارق الاحمسي وهو كوفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] روى عنه ابنه حكيم بن جابر *

٣٠٧ ﴿ جابر بن سليم ﴾ ويقال سليم بن جابر [illegible] بن بهدلة بن عمرو بن

(١) عتيك بضم العين المهملة وبالنون [illegible] وجدى بضم الجيم وبالدال وتدول بفتح التاء [illegible] وبضم الدال [illegible] ١٢ اسد الغابة

تميم قال البخاري اصح شيء عندنا في اسم ابي جرى الهجيمي جابر بن سليم* قال ابو عمر رحمه الله حديثه في البصريين روى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين له حديث حسن في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه حدثناه احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل قال نا محمد بن جرير قال نا الحسن بن علي الصدائي قال نا فهد بن حيان قال نا قرة بن خالد السدوسي قال نا ابو تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي (ح) وحدثنا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل نا محمد ابن جرير نا محمد بن بشار نا سهل بن يوسف نا ابو عفان عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جرى الهجيمي قال رأيت رجلا والناس يصدرون عن رأيه فقلت من هذا فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقلت عليك السلام يارسول الله فقال عليك السلام تحية الموتى ولكن قل السلام عليك يارسول الله فقلت السلام عليك يارسول الله انت رسول الله قال نعم انا رسول الله الذي اذا دعوته اجابك واذا اصابتك سنة دعوته فسقاك وانبت لك واذا كنت في ارض فلاة فضلت راحلتك دعوته فردها عليك قال قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تكلم اخاك ووجهك اليه منبسط ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي وان امرؤ عيرك بامر تعلمه فيك فلا تعيره بامر تعلمه فيه فيكون وبال ذلك عليك واياك واسبال الازار فانها مخيلة والله لا يحب المخيلة ولا تسبن احدا قال فما سببت بعيرا ولا شاة ولا انسانا*

﴿باب جبار﴾

٣٠٨ ﴿جبار بن صخر الانصاري﴾ وهو جبار بن صخر بن امية بن خنساء بن سنان* ويقال* خنيس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي الانصاري شهد بدرا وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ثم شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود* نسبه ابن اسحاق كما ذكرنا وقال ابن هشام هو جبار بن صخر بن امية بن خناس بن سنان فجعله ابن هشام من ولد خناس وجعله ابن اسحاق من ولد خنساء وقيل خنساء* وقيل خناس وخنس وخنساء سواء* وقيل هما اخوان ابناء سنان بن عبيد بن عدي ابن غنم* يكنى ابا عبد الله توفي بالمدينة سنة ثلاثين* روى عنه شرحبيل بن سعد قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عن يساره فاخذني وجعلني عن يمينه* واخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال نا مسلمة بن القاسم قال نا عبد الله بن محمد بن ربيعة ابو محمد بعسقلان قال نا ابو نصر محمد بن خلف قال نا معاذ بن خالد العسقلاني قال حدثني زهير بن محمد قال حدثني شرحبيل انه سمع جبار بن صخر يقول انا نهينا ان ترى عوراتنا* وروى ابو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر بن عبد الله قال قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذني فجعلني عن يمينه وجاء جبار بن صخر فصفنا حتى جعلنا خلفه* وقال ابن اسحاق كان جبار بن صخر خارصا بعد عبد الله بن رواحة*

٣٠٩ ﴿جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي﴾ هو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم اسلم بعد ذلك ذكره ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق وقال كان جبار بن سلمى في من حضرها يومئذ يعني بئر معونة

مع عامر بن الطفيل ثم اسلم بعد ذلك فكان يقول ما دعاني الى الاسلام الا اني طعنت رجلا منهم فسمعته يقول فزت والله فقلت في نفسي ما فاز اليس قد قتلته حتى سألت بعد ذلك عن قوله فقالوا الشهادة فقلت فاز لعمر الله * لم يذكر البخاري جبار بن سلمى ولا جبار بن صخر *

باب جبر

٣١٠ جبر الاعرابي المحاربي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل عثمان * روى عنه الاسود بن هلال *

٣١١ جبر بن عتيك * ويقال جابر بن عتيك * قد تقدم ذكره في باب جابر ونسبوه جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس * امه جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث هكذا نسبه خليفة * وقال مات سنة احدى وستين ونسبه غيره فقال جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن امية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف * قال ابو عمر له صحبة ورواية حديثه عند ابن ابي عميس من رواية وكيع وغيره عن ابي عميس عن عبد الله ابن عبد الله بن جبر بن عتيك عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده في مرضه فقال قائل من اهله ان كنا لنرجو ان تكون وفاته شهادة له في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهداء امتي اذا لقليل القتيل في سبيل الله شهيد والمطون شهيد والمطعون شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة والحرق شهيد والغرق شهيد وذو الجنب شهيد * قال ابو عمر خالف مالك ابا عميس في اسناد هذا الحديث فقال عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك عن جابر بن عتيك وخالفه في بعض معانيه *

٣١٢ جبر بن عبد الله القبطي مولى ابي بصرة الغفاري هو الذي اتى من عند المقوقس بمارية القبطية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب بن ابي بلتعة *

باب جبير

٣١٣ جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى ابا محمد * وقيل ابا عدي * امه ام جميل بنت سعيد من بني عامر بن لؤي * قال مصعب الزبيري كان جبير بن مطعم من حلماء قريش وساداتهم وكان يوخذ عنه النسب وقال ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة كان جبير بن مطعم من انسب قريش لقريش وللعرب قاطبة وكان يقول انما اخذت النسب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان ابو بكر من انسب العرب * اسلم جبير بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح * وقيل عام خيبر وكان اتى النبي صلى الله عليه وسلم في فداء اسارى بدر كافرا * روى جماعة من اصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لاكلمه في اسارى بدر فوافقته وهو يصلي باصحابه المغرب او العشاء فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع قال فكانما صدع قلبي * وبعض اصحاب الزهري يقول عنه في هذا الخبر وسمعته يقرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض

بل لا يوفون فكاد قلبي يطير فلما فرغ من صلاته كلمته في اسارى بدر فقال لو كان الشيخ ابوك حيا فاتانا فيهم شفعناه و قال بعضهم فيه لو ان اباك كان حيا اولو ان المطعم بن عدى كان حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له قال و كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد وكان من اشراف قريش وانما كان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطعم بن عدي لانه الذي كان اجار رسول الله صلى الله عليه و سلم حين قدم من الطائف من دعاء ثقيف وكان احد الذين قاموا في شان الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم و كانت وفاة المطعم بن عدي في صفر سنة اثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة اشهر* و مات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع و خمسين* وقيل سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية و ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفي من حسن اسلامه منهم* و يقال ان اول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم *

٣١٤ ﴿جبير بن اياس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي﴾ شهد بدرا واحدا هكذا قال ابن اسحاق و موسى بن عقبة والواقدي و ابو معشر و قال عبد الله بن محمد بن عمارة هو جبر بن اياس *

٣١٥ ﴿جبير ابن بحينة﴾ هو جبير بن مالك بن القشب* و يقال جبير بن مالك الازدي و الاكثر جبير ابن بحينة* امه بحينة بنت الحارث بن المطلب وهو حليف لبني المطلب و اصله من الازد قتل يوم اليمامة شهيدا *

٣١٦ ﴿جبير بن نفير الحضرمي﴾ جاهلي اسلامي يكنى ابا عبد الرحمن ادرك الجاهلية و لم ير النبي صلى الله عليه و سلم اسلم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وهو معدود في كبار تابعي اهل الشام و لابيه نفير صحبة ورواية و قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب* قال علي بن المديني حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير و كان جاهليا اسلاميا* وروينا عن جبير بن نفير ايضا انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره*

٣١٧ ﴿جبير بن الحويرث﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه* روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع * في صحبته نظر*

﴿باب جرير﴾

٣١٨ ﴿جرير بن عبد الله بن جابر﴾ وهو الشليل بن مالك ابن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف ابن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث البجلي *يكنى ابا عمرو* وقيل ابا عبد الله واختلف في بجيلة فقيل ما ذكرنا وقيل انهم من ولد انمار بن نزار على ما ذكرناه في (كتاب القبائل) ولم يختلفوا ان بجيلة امهم نسبوا اليها وهي بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة* قال ابن اسحاق جرير بن عبد الله البجلي سيد قبيلته يعني بجيلة قال و بجيلة هو ابن انمار بن نزار بن معد بن عدنان وقال مصعب انمار بن نزار بن معد بن عدنان منهم بجيلة *قال ابو عمر رحمه الله كان اسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم* قال جرير اسلمت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين يوما* وروى شعبة و هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني قط الا ضحك و تبسم* وقال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبل وافدا عليه يطلع عليكم خير ذي

كان على وجهه مسحة ملك مطلع جرير وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذى كلاع وذى رعين باليمن وفيه فيما روى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه* وروى انه قال ذلك في صفوان ابن امية الجمحى* وفي جرير قال الشاعر *

لولا جرير هلكت بجيلة * نعم الفتى وبئست القبيلة

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما مدح من هجى قومه وكان عمر رضي الله عنه يقول جرير بن عبد الله يوسف هذه الامة يعني في حسنه وهو الذى قال لعمر حين وجد في مجلسه رائحة من بعض جلسائه فقال عمر عزمت على صاحب هذه الرائحة الاقام فتوضأ فقال جرير بن عبد الله علينا كلنا يا امير المؤمنين فاعزم قال عليكم كلكم عزمت ثم قال يا جرير ما زلت سيدا في الجاهلية والاسلام * نزل جرير الكوفة وسكنها وكان له بها دار ثم تحول الى قرقيسياء ومات بها سنة اربع وخمسين* وقد قيل ان جريرا توفي سنة احدى وخمسين* وقيل مات بالسراة في ولاية الضحاك ابن قيس على الكوفة لمعاوية* اخبرنا عبد الله اخبرنا حمزة اخبرنا احمد بن شعيب حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تكفيني ذا الخلصة فقلت يا رسول الله انى رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فخرجت في خمسين من قومى فاتيناها فاحرقناها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله الى ذي الكلاع وذى ظليم باليمن وقدم جرير على عمر بن الخطاب رضى الله عنه من عند سعد بن ابى وقاص رحمة الله عليه فقال له كيف تركت سعدا في ولايته فقال تركته اكرم الناس مقدرة واحسنهم معذرة هو لهم كالام البرة يجمع لهم كما تجمع الذرة مع انه ميمون الاثر مرزوق الظفر اشد الناس عند الناس واحب قريش الى الناس قال فاخبرني عن حال الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها العصل الطائش وابن ابي وقاص بعاقها يغمز عصلها ويقيم ميلها والله اعلم بالسر انا يا عمر قال اخبرني عن اسلامهم قال يقيمون الصلوة لاوقاتها ويؤتون الطاعة لولاتها فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الحمد لله اذا كانت الصلوة اوتيت الزكوة واذا كانت الطاعة كانت الجماعة وجرير القائل الخرس خير من الخلابة والبكم خير من البذاء* كان جرير رسول علي رضي الله عنه الى معاوية رحمه الله فحبسه مدة طويلة ثم رده برق مطبوع غير مكتوب وبعث معه من يخبره بما بدته في خبر طويل مشهور* روى عنه انس بن مالك وقيس بن ابى حازم وهمام بن الحارث والشعبي وبنوه عبيد الله والمنذر وابراهيم *

﴿ جرير بن اوس بن حارثة بن لام الطائى ﴾ ويقال فيه خريم بن اوس* واظنه اخاه هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فورد عليه منصرفه من تبوك فاسلم وروى شعر عباس بن عبد المطلب الذي مدح به النبى صلى الله عليه وسلم هو ابن عم عروة بن مضرس الطائي وهو الذى قال له معاوية من سيدكم اليوم فقال من اعطى سائلنا واغضى عن جاهلنا واعتمر لنا فقال له معاوية احسنت يا جرير* قال ابو عمر رضي الله عنه خريم وجرير قدما على النبي صلى الله عليه وسلم معا وروياشعر العباس والله اعلم*

باب جميل

٣٢٠ جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح اخو سعيد بن عامر لا اعلم له رواية وهو جد نافع ابن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المحدث المكي *

٣٢١ جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وهو اخو سفيان بن معمر وعم حاطب وحطاب ابني الحارث بن معمر وكانا من مهاجرة الحبشة * قال الزبير ليس لجميل و سفيان ابني معمر عقب والعقب لاخيهما الحارث بن معمر ولجميل بن معمر خبر في اسلام عمر واخباره قريشا بذلك معروف في المغازي وكان يسمى ذا القلبين في ما ذكره الزبير عن عمه مصعب قال وفيه نزلت ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه * وذكر زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال ذو القلبين من بني الحارث بن فهر * اسلم جميل عام الفتح وكان مسنا وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقتل زهير بن الا بجر الهذلي ماسورا فلذلك قال ابو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر *

شعر

فاقسم لولا فيئة غير موثق * لابلك بالجزع الضباع النواهل
وكنت جميل اسوأ الناس صرعة * ولكن اقران الظهور مقاتل
فليس كعهد الدار يا ام مالك * ولكن احاطت بالرقاب السلاسل

وقد ذكرنا هذا الخبر بتمامه في باب ابي خراش الهذلي من كتابنا هذا في الكنى وذكر الزبير بن بكار قال جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عبد الرحمن بن عوف فسمعه قبل ان يدخل عليه يتغنى بالنصب

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما * قضى وطرا منها جميل بن عامر

فلما دخل عليه قال ما هذا يا ابا محمد قال انا اذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس * وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر فقلبه وجعل المتغني عمر والجائي اليه عبد الرحمن والزبير اعلم بهذا الشان *

باب جعيل

٣٢٢ جعيل بن سراقة الغفاري * ويقال الضمري * اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووكله الى ايمانه وذلك انه اعطى ابا سفيان مائة من الابل واعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة بن حصن مائة من الابل واعطى سهيل بن عمرو مائة فقالوا يا رسول الله اتعطي هؤلاء وتدع جعيلا وكان جعيل من بني غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعيل خير من طلاع الارض مثل هؤلاء ولكن اعطي هؤلاء اتالفهم واكل جعيلا الى ما جعل الله عنده من الايمان * ذكره حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي كما ذكرنا ابا سفيان وسهيل بن عمرو والاقرع بن حابس وعيينة وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق جعيل بن سراقة الضمري قال ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان قائلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعطيت عيينة والاقرع مائة مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمري فقال اما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من

طلاع الارض كلهم مثل عيينة والاقرع ولكني تالفتهما وكلتا جعيل بن سراقة الى ايمانه* قال ابو عمر رحمه الله غير ابن اسحاق يقول فيه جعال بالالف وقد ذكرناه في الافراد *

٣٢٣ ﴿جعيل الاشجعي﴾ كوفي روى عنه عبد الله بن ابي الجعد حديثا حسنا في اعلام النبوة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته على فرس لي ضعيفة عجفاء في اخريات الناس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيره فقلت انها عجفاء ضعيفة فضربها بمخفقة[؟] كانت معه وقال بارك الله لك فيها فلقد رأيتني اول الناس ما املك رأسها وبعت من بطنها باثني عشر الفا*

﴿باب جبلة﴾

٣٢٤ ﴿جبلة بن حارثة الكلبي﴾ اخو زيد بن حارثة يأتي نسبه في باب زيد اخيه ان شاء الله تعالى روى عنه ابو اسحاق السبيعي وابو عمرو الشيباني وبعضهم يدخل بين ابي اسحاق وبين جبلة بن حارثة فروة بن نوفل احدثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير قال ثنا محمد بن سليمان الاسدي قال ثنا جريج بن معاوية عن ابي اسحاق قال قيل لجبلة بن حارثة انت اكبر ام زيد قال زيد خير مني وانا ولدت قبله وسأخبركم ان امنا كانت من طي فماتت فبقينا في حجر جدنا فاتى عماي فقالا الجد نحن احق بابني اخينا فقال ما عندنا خير لهما فابيا فقال خذا جبلة ودعا زيدا فاخذاني فانطلقا بي وجاءت خيل من تهامة فاصابت زيدا فترامت به الامور حتى وقع الى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم *

٣٢٥ ﴿جبلة بن عمرو الانصاري الساعدي﴾* ويقال هو اخو ابي مسعود الانصاري وفي ذلك نظر يعد في اهل المدينة روى عنه سليمان بن يسار وثابت بن عبيدة قال سليمان بن يسار كان جبلة بن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة رحمه الله وشهد جبلة بن عمرو صفين مع علي وسكن مصر*

٣٢٦ ﴿جبلة بن ازرق الكندي﴾ روى عنه راشد بن سعد يعد في اهل الشام *

٣٢٧ ﴿جبلة رجل من الصحابة﴾ غير منسوب روى عنه محمد بن سيرين انه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها*

٣٢٨ ﴿جبلة بن مالك الداري﴾* من رهط تميم الداري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك في رهط من قومه*

٣٢٩ ﴿جبلة بن الاشعر الخزاعي الكلبي[†]﴾ واختلف في اسم ابيه* قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح*

﴿باب جعدة﴾

٣٣٠ ﴿جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ امه ام هانئ بنت ابي طالب* ولاه خاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه على خراسان* قالوا كان فقيها قال ابو عبيدة ولدت ام هانئ بنت ابي طالب من هبيرة ثلاثة بنين احدهم يسمى جعدة والثاني هانئا والثالث يوسف وقال الزبير والعدوي ولدت ام هانئ لهبيرة اربعة بنين جعدة وعمرا وهانئا ويوسف وهذا اصح ان شاء الله تعالى* قال الزبير وجعدة ابن هبيرة هو الذي يقول

؟ بمخفقة ــ اسد الغابة حديث هكذا في نسخة † الكعبي

ابي من بني مخزوم ان كنت سائلا * ومن هاشم امي لخير قبيل
فمن ذا الذي يباً في على بخاله * كخالي علي ذي الندى وعقيل

روى عنه مجاهد بن جبر *

٣٣١ ﴿جعدة بن هبيرة الاشجعي﴾ كوفي روى عنه يزيد الاودى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني * حديثه عند ادريس وداؤد ابني يزيد الاودي عن ابيهما عنه *

٣٣٢ ﴿جعدة الجشمي﴾ هو جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي حديثه في البصريين عن شعبة عن ابي اسرائيل الجشمي مولى لهم واسم ابي اسرائيل هذا شعيب * قال حدثنا ابو النضر عن شعبة عن ابي اسرائيل عن جعدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يومي بيده الى بطنه لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك يعني لو كان هذا السمن في ايمانك كان خيرا لك *

﴿باب جنادة﴾

٣٣٣ ﴿جنادة بن سفيان الانصاري﴾ ويقال الجمحي * لان اباه سفيان ينسب الى معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح لان معمرا تبناه بمكة وقد ذكرنا خبره في باب سفيان وهو من الانصار احد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج الا انه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي فهو وبنوه ينسبون اليه * قدم جنادة واخوه جابر بن سفيان وابوهما سفيان من ارض الحبشة وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فيما ذكر ابن اسحاق وجنادة وجابر ابنا سفيان هما اخوا شرحبيل ابن حسنة لامه لان سفيان اباهما تزوج حسنة ام شرحبيل بمكة فولد تهما له *

٣٣٤ ﴿جنادة بن مالك الازدي﴾ كوفي حديثه عند القاسم بن الوليد عن مصعب بن عبد الله بن جنادة الازدي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امر الجاهلية النياحة على الميت *

٣٣٥ ﴿جنادة الازدي﴾ ذكره ابن ابي حاتم بعد ذكره جنادة بن مالك الازدي جعله اخر فقال جنادة الازدي له صحبة نصري * روى الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن حذيفة الازدي عن جنادة الازدي * وقد وهم ابن ابي حاتم فيه وفي جنادة بن ابي امية *

٣٣٦ ﴿جنادة بن ابي امية الازدي﴾ ثم الزهراني من بني زهران واسم ابي امية مالك كذا قال خليفة وغيره * قال ابو عمر رحمه الله كان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وروى ايضا عن اصحابه عنه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه جنادة بن ابي امية الدوسي واسم ابي امية كثير * لابيه ابي امية صحبة وهو شامي قال وروى جنادة بن ابي امية عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وابن عمر رحمهم الله * روى عنه مجاهد وعلي بن رباح وعمير بن هانئ وبسر بن سعيد وعمرو بن الاسود وابو الخير وعبادة بن نسي وابنه سليمان بن جنادة وقال البخاري جنادة بن ابي امية واسم ابي امية كثير قال محمد بن سعد كاتب الواقدي جنادة بن ابي امية غير جنادة بن مالك يعني المتقدم ذكره وهو كما قال محمد بن سعد هما اثنان عند اهل العلم بهذا الشان وكان جنادة بن

ابي امية على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان الى ايام يزيد الا ما كان من زمن الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين هكذا ذكر الليث بن سعد و الوليد بن مسلم *مخرج حديثه عن اهل مصر *روى عنه من اهل المدينة بسر بن سعيد و روى عنه من المصريين ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني و ابو قبيل المعافري وشييم بن بيتان و يزيد بن صبيح الاصبحي و الحارث ابن يزيد الحضرمي وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد التجيبي عن ابيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان جنادة بن ابي امية حدثه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فقال بعضهم ان الهجرة قد انقطعت قال جنادة فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان الهجرة انقطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد وذكر حديثا اخر عن ابي الخير عن جنادة بن ابي امية ايضا قال ابن يونس وجنادة ابن ابي امية ممن شهد فتح مصر قدم مع عبادة بن الصامت وكان عبادة يومئذ اميرا على ربع المدد وذكر ابن عمير عن الليث ابن سعد عن عبيد الله بن ابي جعفر عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية ان عبادة بن الصامت كان على قتال الاسكندرية وكان معهم من القتال فقاتلوا فقال ادرك الناس يا جنادة فذهبت ثم رجعت اليه فقال اقتل احد فقلت لا فقال الحمد لله لم يقتل منهم احد عاصيا *قال ابو عمر رحمه الله و لجنادة بن ابي امية ايضا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم الجمعة و توفي بالشام سنة ثمانين *

٣٣٧ ﴿جنادة بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف﴾ وابوه عبد الله هو ابو نبقة *قتل جنادة يوم اليمامة شهيدا *

٣٣٨ ﴿جنادة بن جراد الغيلاني الاسدي﴾ احد بني غيلان سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله نهى عن سمة الابل في وجوهها وان في تسعين حقتين *مختصرا و الحديث عند عمرو بن علي الباهلي ابي حفص رحمه الله قال نا عون بن الحكم الباهلي قال نا زياد بن قريع احد بني غيلان بن جاوة عن ابيه عن جنادة بن جراد احد بني غيلان بن جاوة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال لي يا جنادة اما وجدت فيها عظما تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص قال امرها اليك يارسول الله قال ايتني منها بشيء ليس عليه وسم فاتيته بابن لبون وحقة ووضعت الميسم حيال العنق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخر اخر حتى بلغ الفخذ فقال النبي صلى الله عليه و سلم على بركة الله فوسمتها في افخاذها وكانت صدقتها حقتين *

﴿باب جهم﴾

٣٣٩ ﴿جهم بن قيس﴾ بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابو خزيمة هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته ام حرملة بنت عبد الاسود الخزاعية *ويقال *حريملة بنت عبد بن الاسود وتوفيت بارض الحبشة وهاجر معه ابناه عمرو و خزيمة ابنا جهم بن قيس ويقال فيه جهيم *

٣٤٠ ﴿جهم البلوي﴾ روى عنه ابنه علي بن الجهم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية *

﴿باب جارية﴾

٣٤١ ﴿جارية بن قدامة التميمي السعدي﴾ يكنى ابا عمرو *وقيل ابا ايوب *وقيل ابا يزيد * نسبه بعضهم فقال

حارثة بن قدامة بن مالك بن زهير* ويقال جارية بن قدامة بن زهير* ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصن* ويقال حصين بن رزاح بن اسد بن بجير بن كعب بن سعد بن زيد مناة التميمي السعدي من تميم يعد في البصريين روى عنه اهل المدينة واهل البصرة وكان من اصحاب علي في حروبه وهو الذي حاصر عبد الله بن الحضرمي في دار شبيل ثم حرق عليه وكان معاوية بعث ابن الحضرمي ليأخذ البصرة وبها زياد خليفة لابن عباس فنزل عبد الله بن الحضرمي في بني تميم وتحول زياد الى الازد وكتب الى علي كرم الله وجهه فوجه اليه اعين بن ضبيعة المجاشعي فقتل فبعث حارثة بن قدامة* روى عنه الاحنف بن قيس* ويقال* ان حارثة بن قدامة عم الاحنف وعسى ان يكون عمه لامه والا فما يجتمعان الا في سعد بن زيد مناة * روى هشام بن عروة عن الاحنف بن قيس انه اخبره ابن عمه وهو جارية بن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني واقلل لعلي اعقله قال لا تغضب فعاد له مرارا(١) فرجع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب *

٣٤٢ ﴿ جارية بن جميل ﴾ ابن شبة بن قرط الاشجعي اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري *

٣٤٣ ﴿ جارية بن ظفر اليمامي ﴾ والد نمران بن جارية سكن الكوفة* روى عنه ابنه نمران ومولاه عقيل بن دينار ذكر علي ابن عمر قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز قال نا داود بن رشيد قال نا مروان بن معاوية قال نا دهثم بن قران قال نا عقيل ابن دينار مولى جارية بن ظفر عن جارية بن ظفر ان دارا كانت بين اخوين فحظرا في وسطها حظارا ثم هلكا وترك كل واحد منهما عقبا فادعى عقب كل واحد منهما ان الحظار له من دون صاحبه فاختصم عقباهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل حذيفة بن اليمان يقضي بينهما فقضى بالحظار لمن وجد معاقد القمط تليه ثم رجع فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت واحسنت* روى عنه ابنه نمران احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم *

٣٤٤ ﴿ جارية بن زيد ﴾ ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضي الله عنهم *

﴿ باب جهيم ﴾

٣٤٥ ﴿ جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ﴾ اسلم عام خيبر واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وسقا وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش لتمنع عن عيرها ونزلوا بالجحفة ليتزودوا من الماء ليلا فبلت جهيما عينه فرأى فارسا وقف عليه فنعى اليه اشرافا من اشراف قريش *

٣٤٦ ﴿ جهيم بن قيس ﴾ * ويقال جهم* وقد تقدم ذكره في باب جهم كان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته خولة بنت الاسود بن حذافة *

﴿ باب الافراد في الجيم ﴾

٣٤٧ ﴿ حرول بن العباس ﴾ بن عامر بن ثابت* او نابت* اختلف في ذلك ابن اسحاق وابو معشر فيما ذكر خليفة بن خياط واتفقا على انه قتل يوم اليمامة شهيدا وهو من الاوس من الانصار *

٣٤٨ ﴿ الجارود العبدي ﴾ هو الجارود بن المعلى بن العلاء* وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء يكنى ابا عياث* وقيل

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة — فاعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول ١٢ — ...احمد ١٢ المصحح

ابا

انا عتاب ذكره ابو احمد الحاكم واخشى ان يكون تصحيفا ولكنه ذكر له الكنيتين ابو عتاب وابو غياث * قال ابو عمر رحمه الله تعالى وقد قيل يكنى ابا المنذر ويقال الجارود بن المعلى بن حنش من بني جذيمة وكان سيدا في بني عبد القيس رئيسا وقال ابن اسحاق قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر الجارود بن عمرو بن حنش بن يعلى اخو عبد القيس في وفد عبد القيس وكان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه * ويقال ان اسم الجارود بشر بن عمرو وانما قيل له الجارود لانه اغار في الجاهلية على بكر بن وائل فاصابهم فجردهم وقد ذكر ذلك الفضل العبدي في شعره فقال

ودساهم بالخيل من كل جانب * كما جرد الجارود بكر بن وائل

فغلب عليه الجارود وعرف به قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فاسلم(١) وكان قدومه مع المنذر بن ساوى في جماعة من عبد القيس ومن قوله لما حسن اسلامه * شعر *

شهدت بان الله حق وسامحت * بنات فوادي بالشهادة والنهض

فابلغ رسول الله عني رسالة * بانى حنيف حيث كنت من الارض

ثم ان الجارود سكن البصرة وقتل بارض فارس * وقيل انه قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن * وقيل ان عثمان بن ابي العاصي بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطين فلما قتل الجارود فيه عرف بعقبة الجارود وذلك في سنة احدى وعشرين وقد كان سكن البحرين ولكنه يعد في البصريين * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث * منها ضالة المؤمن حرق النار * وروى عنه مطرف بن الشخير وابن سيرين وابو مسلم الجذمي وزيد بن علي ابو القموص وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص وروى عنه جماعة من كبار التابعين * كان الجارود هذا سيد عبد القيس وامه دريمكة بنت رويم » من بني شيبان *

﴿ الجلاس بن سويد بن الصامت الانصاري ﴾ كان متهما بالنفاق وهو ربيب(٢) عمير بن سعد زوج امه وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر * فتحالفا وقال الله عز وجل فان يتوبوا يك خيرا لهم * فتاب الجلاس وحسنت توبته وراجع الحق وكان قد آلى ان لا يحسن الى عمير وكان من توبته انه لم ينزع عن خير كان يصنعه الى عمير قال ابن سيرين لم ير بعد ذلك من الجلاس شيء يكرهه * وذكر الواقدي قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان جلاس بن سويد ممن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج فقال والله لئن كان محمد صادقا لنحن شر من الحمير وكانت ام عمير بن سعد تحته وكان عمير يتيما في حجره لا مال له فكان يكفله ويحسن اليه فسمعه عمير يقول هذه الكلمة فقال عمير يا جلاس والله لقد كنت احب الناس الي واحسنهم عندي يدا واعزهم علي ان يدخل عليه شيء يكرهه ولقد قلت مقالة لان ذكرتها لافضحنك ولان كتمتها لاهلكن ولاحداهما اهون علي من الاخرى فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مقالة الجلاس فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الجلاس فسأله عنها فقال عمير فحلف بالله ما تكلم به قط وان عميرا الكاذب وعمير حاضر فقام عمير من عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم انزل على رسولك بيان ما تكلمت به فنزل الله تعالى على رسوله

(١) هكذا وجد وقد مر انه انه قدم في سنة عشر ١٢ » دريمكة بنت دوين — في نسخة (٢) ربيب ولد الام — القاموس

صلى الله عليه وسلم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر الا يه فتاب بعد ذلك الجلاس واعترف بذنبه وحسنت توبته* قال وحدثني عبد الحميد بن جعفر قال حدثني ابي قال قال الجلاس اسمع الله وقد عرض على التوبة والله لقد قلته وصدق عمير فتاب وحسنت توبته ولم ينزع عن خير كان يصنعه الى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته* وفي باب عمير بن سعد هذا ذكر اتم من هذا والحمد لله *

٣٠٠ ﴿ الجد بن قيس ﴾ بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي * يكنى ابا عبد الله كان ممن يغمص عليه النفاق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم * روى عن ابن عباس انه قال في الجد بن قيس نزلت ائذن لي ولا تفتني* وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة تبوك اغزوا الروم تنالوا بنات الاصفر فقال الجد بن قيس قد علمت الانصار اني اذا رأيت النساء لم اصبر حتى افتتن ولكن اعينك بمالي فنزلت ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا* وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم سودده وسود فيهم عمرو بن الجموح على ما ذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجموح يقال انه مات في خلافة عثمان وفي حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ان لا نفر كلنا الا الجد بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته* وفي حديث ابي قتادة عنه ما هو اصح من هذا في الحديبية وقال له يا عبد الله لا تقل هذا وقد قيل انه تاب فحسنت توبته والله اعلم *

٣٠١ ﴿ جاهمة السلمي ﴾ والد معاوية بن جاهمة ويقال هو جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي حجازي* حدثنا عبد الوارث ابن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا عبد الرحمن بن المبارك نا سفيان بن حبيب نا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استشيره في الجهاد قال الك والدة فقلت نعم قال اذهب فاكرمها فان الجنة تحت رجليها *

٣٠٢ ﴿ الجراح الاشجعي ﴾ مذكور في حديث ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق حدث به الجراح هذا وابو سنان الاشجعي جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لها صداق امرأة من نسائها ولها الميراث وعليها العدة* في الذي مات عنها قبل ان يدخل بها ولم يكن فرض لها *

٣٠٣ ﴿ جنيد بن سباع ﴾ ابو جمعة * ويقال حبيب بن سباع وحبيب بن وهب وهو مشهور بكنيته وسنذكره في باب الكنى ان شاء الله تعالى *

٣٠٤ ﴿ جدار الاسلمي ﴾ روى عنه يزيد بن شجرة حديثا مرفوعا في فضل الجهاد ليس اسناده بالقوي *

٣٠٥ ﴿ جهجاه الغفاري ﴾ مدني وهو جهجاه بن مسعود* ويقال ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار* يقال انه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع وكان يومئذ اجيرا لعمر بن الخطاب ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهني في تلك الغزاة شيء فنادى جهجاه الغفاري يا للمهاجرين ونادى سنان يا للانصار وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج فكان ذلك سبب قول عبد الله بن ابي ابن سلول في تلك الغزاة لئن رجعنا

الى المدينة

الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل* وقد ذكرنا الخبر بذلك في موضعه* مات بعد عثمان رضي الله عنه بيسير* روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء* وهو كان المراد بهذا الحديث في حين كفره ثم في حين اسلامه لانه شرب حلاب سبع شياه قبل ان يسلم ثم اسلم فلم يستتم يوما آخر حلاب شاة واحدة فعليه خاصة كان مخرج ذلك الحديث وحديثه بذلك معروف عند ابن ابي شيبة وغيره وروي ان جهجاه هذا هو الذى تناول العصا من يد عثمان رضي الله عنه وهو يخطب فكسرها يومئذ فاخذته الآكلة في ركبته وكانت عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم* روى عنه عطاء وسليمان بن يسار ونافع مولى ابن عمر*

٣٥٦ * حرء بن مالك بن عامر من بني جحجبا * ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في من استشهد يوم اليمامة من الانصار وذكر الطبري الحر بن مالك من بني جحجبا في من شهد احدا وفيها نظر ربما كانا واحدا والله اعلم وذكر الدار قطني جرء بن مالك والحر بن مالك كما ذكرنا عن موسى بن عقبة وعن الطبري ثم ذكر جرء بن عباس من رواية يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال فيمن قتل يوم اليمامة شهيدا اجزء بن عباس بضم الجيم وذكر من رواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق فيمن قتل يوم اليمامة جزء بن العباس من بني العجلان بفتح الجيم وعن موسى بن عقبة مثل ذلك بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة حزء بن العباس قال وقال الطبري جرء بن عباس حليف بني جحجبا بن كلفة قتل يوم اليمامة شهيدا*

٣٥٧ * جرثوم بن لاشر بن النصر ابو ثعلبة الخشني * كذا قال ابن البرقي ونسبه في خشين الى الحاف بن قضاعة بن مالك ابن حمير وقال احمد بن زهير سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان ابو ثعلبة الخشني جرهم بن ناشر قال احمد ابن حنبل وبلغني عن ابي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز انه قال ابو ثعلبة الخشني جرثوم قال احمد بن زهير كذا قال احمد ابن حنبل ويحيى بن معين في ابي ثعلبة انه ابن ناشر قال وبلغني انه ابن ناشم او ابن ناشب* قال ابو عمر رحمه الله اختلف في اسمه واسم ابيه كما ترى وهو مشهور بكنيته كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه يوم خيبر وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فاسلموا* نزل الشام ومات في اول امرة معاوية* وقيل مات في امرة يزيد* وقيل انه توفى سنة خمس وسبعين في امرة عبد الملك والاول اكثر* روى عنه ابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير*

٣٥٨ * جرهد الاسلمي * قيل جرهد بن خويلد* هكذا قال الزهري وقال غيره جرهد بن دراج بن عدي بن سهم الاسلمي وقال غيره جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن اسلم بن قصي بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى جرهد ابا عبد الرحمن بن سهم يعد في اهل المدينة وداره بها في زقاق ابن حنين وجعل ابن ابي حاتم جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن دراج الاسلمي وقال يكنى ابا عبد الرحمن وكان من اهل الصفة ذكر ذلك عن ابيه وهذا غلط وهو رجل واحد من اسلم لا يكاد تثبت له صحبة* روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقد رواه جماعة غيره وحديثه ذلك مضطرب* ومات جرهد الاسلمي سنة احدى وستين*

٣٥٩ * جبيب بن الحارث * مذكور في حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حدث به عيسى ابن ابراهيم البركي قال حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من اهل الساحل قال حدثنا نوح بن ذكوان عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء جبيب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله اني مقراف للذنوب قال فتب الى الله يا جبيب فقال يا رسول الله اني اتوب ثم اعود قال فكلما ادنبت فتب فقال اذن تكثر ذنوبي قال عفو الله اكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث * هكذا ذكره الدارقطني جبيب بالجيم *

٣٦٠ ﴿جبل بن جوال الثعلبي﴾ ذكره ابن اسحاق قال وقال جبل بن حوال الثعلبي يوم قريظة

﴿شعر﴾

لعمرك مالام ابن اخطب نفسه * ولكنه من يخذل الله يخذل

وقال الدارقطني جبل بن جوال الثعلبي له صحبة *

٣٦١ ﴿جليبيب﴾ روى حديثه ابو برزة الاسلمي في انكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه الى رجل من الانصار وكانت فيه دمامة وقصر فكان الانصاري وامرأته كرها ذلك فسمعت ابنتهما بما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فتلت وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم * وقالت رضيت وسلمت لما يرضى لي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اصبب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا ثم قتل عنها جليبيب فلم يكن في الانصار ايم انفق منها وذلك انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر به يطلب فوجد قد قتل سبعة من المشركين ثم قتل وهم حوله مصرعين فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا مني وانا منه ودفنه ولم يصل عليه * ومن حديث انس بن مالك قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب وكان في وجهه دمامة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويج فقال اذن تجدني يا رسول الله كاسدا فقال انك عند الله لست بكاسد * حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزاة فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون احدا قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون احدا قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون احدا قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه في المعركة قال فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتل فقالوا يا رسول الله هو ذا قد قتل سبعة ثم قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتل هذا مني وانا منه ثلاث مرار ثم احتمله النبي صلى الله عليه وسلم على ساعديه ماله سرير غير ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم حفروا له فوضعه في قبره * قال حماد ولم يذكر غسلا * قال ابو عمر هذا حديث صحيح في ان الشهيد لا يغسل وقد تقدم انه لم يصل عليه *

٣٦٢ ﴿جري﴾ ويقال بالزاء حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب والسبع والثعلب وخشاش الارض ليس اسناده بالقائم لانه يدور على عبد الكريم بن ابي امية *

٣٦٣ ﴿جري السلمي﴾ ويقال الاسلمي والد حيان بن جري اسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردين في حديث فيه طول ليس اسناده ايضا بالقائم *

٣٦٤ ﴿جزي بن معاوية﴾ عم الاحنف بن قيس لا تصح له صحبة كان عاملا لعمر بن الخطاب على الاهواز وقد ذكرنا نسبه عند ذكر اخيه صعصعة بن معاوية*

٣٦٥ ﴿جرموز الهجيمي﴾ من بلهجيم بن عمرو بن تميم* و يقال له جرموز القريعي التميمي له حديث واحد مخرجه عن اهل البصرة* روى حديثه عبيد الله بن هوذة القريعي عن ابي تميمة الهجيمي عن جرموز القريعي انه قال يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان لا تكون لعانا* وقد روى عنه ابنه الحارث بن جرموز*

٣٦٦ ﴿جعال* و يقال جعيل بن سراقة الضمري﴾ و يقال الثعلبي* و يقال انه في عديد بني سواد من بني سلمة كان من فقراء المسلمين وكان رجلا صالحا قديما د ميما و اسلم قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا* و يقال انه الذي تصور ابليس في صورته يوم احد* من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول اوليس الدهر كله غدا*

٣٦٧ ﴿جندرة بن خيشنة﴾ ابو قرصافة هو مشهور بكنيته معدود في الشاميين* له احاديث مخرجها عن اهل الشام* وقد قيل ان اسم ابي قرصافة قيس والاول اكثر وقد ذكرناه في الكنى والحمد لله*

٣٦٨ ﴿جفينة النهدي﴾ كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابه الدلو ثم اتى بعد مسلما* حديثه عند ابي بكر الداهري عن الثوري لم يروه عنه غيره ولا يحتج به لضعف الداهري*

٣٦٩ ﴿جمرة بن النعمان العذري﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عذرة لا اعرفه بغير هذا*

٣٧٠ ﴿جيفر بن الجلندى العماني﴾ كان رئيس اهل عمان هو واخوه عبد بن الجلندى اسلما على يد عمرو بن العاص حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى ناحية عمان ولم يقدما على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرياه وكان اسلامهما بعد خيبر*

٣٧١ ﴿جودان﴾ لا اعرف له نسبا ولا علم لي به اكثر من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن لا يقبل معذرة اخيه كان عليه خطيئة صاحب مكس*

٣٧٢ ﴿جزء بن عمرو العذري﴾ * ويقال جرو قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا*

٣٧٣ ﴿جرء السدوسي ثم اليمامي﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة* روى عنه رجل من بني حمص بن المبارك*

٣٧٤ ﴿حباب الكلبي﴾ اسلم يوم الفتح [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و الملائكة [illegible] في بعض هاتف فاطرق الرجل شيئا ثم طفق يقول*

[illegible] *

يا ركن [illegible] و عصمة [illegible] ومعاذ [illegible] جار مجاور
يا من تخيره الاله لخلقه * [illegible] بالخلق المبارك الطاهر
انت النبي وخير [illegible] ادم * يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبرئيل كلاهما * مدد لنصرك من عزيز قاهر

قال فقلت من هذا الشاعر فقيل حسان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له و يقول له خيرا*

. الزاهري

٣٧٥ الجفشيش الكندي * و يقال الحضرمي * يقال فيه بالجيم و بالحاء و بالخاء يكنى ابا الخير * يقال اسمه جرير بن معدان قدم على النبي صلى الله عليه و سلم في وفد كندة و خاصمه اليه رجل في ارض سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن معدان قال وكان يلقب الجفشيش هكذا قال بالجيم انه خاصم رجلا في ارض الى النبي صلى الله عليه و سلم فجعل اليمين على احدهما فقال يارسول الله ان حلف دفعت اليه ارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فانه ان حلف بالله كاذبا لم يغفر الله له * و رواه يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال قال الاشعث بن قيس كان بين رجل منا و بين رجل من الحضرميين يقال له الجفشيش خصومة في ارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك و الا حلف لك * و ذكر الحديث و قال عمران بن موسى بن طلحة لما قدم وفد كندة على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابو الخير و اسمه الجفشيش هكذا قال بالجيم وضمها يا رسول الله انتم منا يابني هاشم قال كذبتم نحن بنو النضر بن كنانة لانقفوا امنا و لاننتفي من ابينا *

٣٧٦ جليحة بن عبد الله بن الحارث * في قول ابن اسحاق و قال الواقدي ابن محارب بن ناشب بن سعد بن الليث الليثي شهد حنينا و الطائف مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و قتل يوم الطائف شهيدا *

٣٧٧ جعشم الخير بن خليبة الصدفي * من ولد حريم بن الصدف بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه و نعليه و اعطاه من شعره فتزوج جعشم الخير امنة بنت طليق بن سفيان ابن امية بن عبد شمس * قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة بن محصن *

٣٧٨ جدلة بن نضلة * بن عمرو بن بهدلة حديثه في اعلام النبوة حديث حسن *

٣٧٩ جويرية العصري * من عبد القيس جرى ذكره في حديث وفد عبد القيس لا اعلم له خبرا *

٣٨٠ جعفي * ذكره ابن ابي حاتم فقال جعفي من سعد العشيرة و هو من مذحج كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جعفة في الايام التي توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيها كذا قال عن ابيه *

٣٨١ جندع الاوسي * روى عنه حارث بن نوفل *

٣٨٢ جبارة بن زرارة البلوي * له صحبة و ليست له رواية شهد فتح مصر هكذا قال علي بن عمر الدارقطني جبارة بكسر الجيم *

حرف الحاء

باب حمزة

٣٨٣ حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم * كان يقال له اسد الله واسد رسوله يكنى ابا عمارة و ابا يعلى ايضا بابنيه عمارة و يعلى اسلم في السنة الثانية من المبعث * وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم في السنة السادسة من مبعثه صلى الله عليه وسلم كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين وهذا لا يصح عندي لان الحديث الثابت ان حمزة وعبد الله بن الاسد ارضعتهما ثويبة مع

رسول الله صلى الله عليه و سلم الا ان تكون ارضعتهما في زمانين. وذكر البكائي عن ابن اسحاق قال كان حمزة اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين * وقال المدائني اول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حمزة بن عبد المطلب في ربيع الاول من سنة اثنتين الى سيف البحر من ارض جهينة وخالفه ابن اسحاق فجعلها العيدة بن الحارث قال اسحاق وبعض الناس يزعمون ان راية حمزة اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان حمزة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ارضعتهما ثويبة ولم تدرك الاسلام فما اسلم من اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حمزة و العباس واختلف في اعمام النبي صلى الله عليه وسلم فقيل عشرة وقيل اثنا عشر ومن جعلهم اثني عشر جعل عبد الله اباه ثالث عشر من بني عبد المطلب وقال هم ابو طالب واسمه عبد مناف والحارث وكان اكبر ولد عبد المطلب والزبير وعبد الكعبة وحمزة والعباس والمقوم وحجل واسمه المغيرة وضرار وقثم وابو لهب واسمه عبد العزى والغيداق فهؤلاء اثنا عشر رجلا كلهم بنو عبد المطلب وعبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث عشر هكذا ذكرهم جماعة من اهل العلم بالنسب منهم ابن كيسان وغيره ومن جعلهم عشرة اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق وحجلا واحدا ومن جعلهم تسعة اسقط قثم ولم يختلفوا انه لم يسلم منهم الا حمزة والعباس * قال ابو عمر رحمه الله للزبير بن عبد المطلب ابن يسمى حجلا وقد قال بعضهم ان اسمه المغيرة ايضا واما ابو لهب وابو طالب فادركا الاسلام ولم يسلما وكان عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب وزبير وعبد الكعبة وام حكيم واميمة واروى وبرة وعاتكة بنات عبد المطلب لاب وام امهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وكان حمزة وصفية والمقوم وحجل لاب وام امهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وكان العباس وضرار وقثم لاب وام امهم نتيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط * وقيل بل هي نتيلة بنت جندب بن عمرو بن عامر بن النمر بن قاسط وام الحارث صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة لا شقيق له منهم وقيل ام الحارث سمراء بنت جندب بن جندب بن حرثان بن سواءة بن صعصعة وام ابي لهب لبنى بنت هاجر من خزاعة * شهد حمزة بدرا وابلى فيها بلاء حسنا مشهورا * قيل انه قتل عتبة بن ربيعة مبارزة يوم بدر كذا قال موسى بن عقبة وقيل بل قتل شيبة بن ربيعة مبارزة قاله ابن اسحاق وغيره وقتل يومئذ طعيمة بن عدي اخا المطعم بن عدي وقتل يومئذ ايضا سباعا الخزاعي وقيل بل قتله يوم احد قبل ان يقتل وشهد احدا بعد بدر فقتل يومئذ شهيدا قتله وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم بن عدي على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وكان يوم قتل ابن تسع وخمسين سنة ودفن هو وابن اخته عبد الله بن جحش في قبر واحد وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حمزة سيد الشهداء * وروي خير الشهداء ولولا ان تجد صفية لتركت دمه حتى يحشر من بطون الطير والسباع وكان قد مثل به وباصحابه يومئذ * قال ابن جريج مثل الكفار يوم احد بقتلى المسلمين كلهم الا حنظلة بن الراهب لان اباعامر الراهب كان يومئذ مع ابي سفيان فتركوا حنظلة لذلك * وقال كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب

: الغيداق

لما كان يوم احد جعلت هند بنت عتبة والنساء معها يجدعن انوف المسلمين ويبقرن بطونهم ويقطعن الآذان الا حنظلة فان اباه كان مع المشركين وبقرت هند عن بطن حمزة فاخرجت كبده وجعلت تلوك كبده ثم لفظته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخل بطنها لم تدخل النار قال ولم يمثل باحد ما مثل بحمزة قطعت هند كبده وجدعت انفه وقطعت اذنيه وبقرت بطنه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع بحمزة قال لئن ظفرت بقريش لا مثلن بثلاثين منهم فانزل الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله الآية قال معمر عن قتادة مثل بالمسلمين يوم احد فانزل الله وان عاقبتم * ولئن صبرتم * ثم قال واصبر وما صبرك الا بالله * حدثنا خلف بن القاسم بن شعبان نا محمد بن محمد بن بدر† نا الحسن بن حماد سجادة نا اسحاق بن يوسف عن ابن عوف⟵ عن عمير بن اسحاق قال كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين فقال قائل اي اسد فبيناهو كذلك اذ عثر عثرة فوقع منها على ظهره فانكشف الدرع عن بطنه فطعنه وحشي الحبشي بحربة او قال برمح فانفذه وروى عبد الله بن عمير عن ابي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا بكى فلما رأى ما مثل به شهق * وروى صالح المري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة وقد قتل ومثل به فلم ير منظرا كان اوجع لقلبه منه وقال رحمك الله اي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات فوالله لئن اظفرني الله بالقوم لامثلن بسبعين منهم قال فما برح حتى نزلت وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين * فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصبر وكفر عن يمينه * وذكر الواقدي قال لم تبك امرأة من الانصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي له الى اليوم الا بدأت بالبكاء على حمزة ثم بكت ميتها * وانشد ابو زيد عمر بن شبة لكعب بن مالك يرثي حمزة وقال ابن اسحاق هي لعبد الله بن رواحة *

بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل

على اسد الاله غداة قالوا * لحمزة ذاكم الرجل القتيل

اصيب المسلمون به جميعا * هناك وقد اصيب به الرسول

ابا يعلى لك الاركان هدت * وانت الماجد البر الوصول

عليك سلام ربك في جنان * يخالطها نعيم لا يزول

الا يا هاشم الاخيار صبرا * فكل فعالكم حسن جميل

رسول الله مصطبر كريم * بامر الله ينطق اذ يقول

الا من مبلغ عني لؤيا * فبعد اليوم دائلة تدول

وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا * وقائعنا بها يشفى الغليل

نسيتم ضربنا بقليب بدر * غداة اتاكم الموت العجيل
غداة ثوى ابو جهل صريعا * عليه الطير حائمة تجول
وعتبة وابنه خرا جميعا * وشيبة عضه السيف الصقيل
الا يا هند لا تبدى شماتا * بحمزة ان عزكم ذليل
الا يا هند فابكى لا تملى * فانت الواله العبرى الثكول

﴿حمزة بن عمرو الاسلمي﴾ من ولد اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى ابا صالح * وقيل يكنى ابا محمد يعد في اهل الحجاز * مات سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة ويقال ابن ثمانين سنة روى عنه اهل المدينة وكان يسرد الصوم * ٣٨٣

﴿حمزة بن الحمير﴾ حليف لبني عبيد بن عدى الانصاري هكذا قال الواقدى حمزة وقال وقد سمعت من يقول انه خارجة بن الحمير * قال ابو عمر هو خارجة بن الحمير كذلك قال ابن اسحاق وغيره وقد ذكرناه في باب خارجة وقيل فيه حارثة بن الحمير * ٣٨٤

﴿باب حذيفة﴾

﴿حذيفة بن اليمان﴾ يكنى ابا عبد الله واسم اليمان حسيل بن جابر واليمان لقب وهو حذيفة بن حسل ويقال حسيل ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطيعي من بني عبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان حليف لبني عبد الاشهل من الانصار وامه امرأة من الانصار من الاوس من بني عبد الاشهل واسمها الرباب بنت كعب بن عدى بن عبد الاشهل وانما قيل لابيه حسيل اليمان لانه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وكان جروة بن الحارث ايضا يقال له اليمان لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لانه حالف اليمانية * شهد حذيفة وابوه حسيل واخوه صفوان احدا وقتل اباه يومئذ بعض المسلمين وهو يحسبه من المشركين * كان حذيفة من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينظر الى قريش فجاءه بخبر رحيلهم وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله عن المنافقين وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر ينظر اليه عند موت من مات منهم فان لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر وكان حذيفة يقول خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت النصرة وهو حليف الانصار لبني عبد الاشهل وشهد حذيفة نهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن اخذ الراية وكان فتح همذان والرى والدينور على يد حذيفة وكانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين * ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في اول خلافة على رضى الله عنه * وقيل توفي سنة خمس وثلاثين والاول اصح وكان موته بعد ان اتى نعى عثمان الى الكوفة ولم يدرك الجمل وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين وكانا [illegible] وصية ابيهما [illegible] مثل حذيفة اى الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا تدرى ايهما تركب [illegible] ٣٨٥

الساعة حتي يسود كل قبيلة منافقوها *

٣٨٦ حذيفة بن اسيد ابو سريحة الغفاري كان ممن بايع تحت الشجرة * يعد في الكوفيين و بالكوفة مات وقد ذكرناه في الكنى باكثر من ذكره ههنا لانه ممن غلبت عليه كنيته *

٣٨٧ حذيفة القلعانى لا اعرفه باكثر من ان ابابكر الصديق رضي الله عنه عزل عكرمة بن ابي جهل عن عمان ووجهه الى اليمن وولى على عمان حذيفة القلعانى فلم يزل عليها حتى توفي ابو بكر رضي الله عنه *

باب حنظلة

٣٨٨ حنظلة بن الربيع * يقال ابن ربيعة والاكثر ابن الربيع بن صيفى الكاتب الاسيدى التميمي يكنى ابا ربعى من بنى اسيد بن عمرو بن تميم من بطن يقال لهم بنو شريف وبنو اسيد بن عمرو بن تميم من اشراف بنى تميم وهو اسيد بكسر الياء وتشديدها قال نافع بن الاسود التميمي يفخر بقومه * * شعر *

قومي اسيد ان سألت ومنصبي * فلقد علمت معادن الاحساب

وهو ابن اخى اكثم بن صيفى حكيم العرب وادرك اكثم بن صيفى مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وتسعين سنة وكان يوصي قومه باتيان النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وكان قد كتب الى النبى صلى الله عليه وسلم فجاوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بجوابه وجمع اليه قومه فدعاهم الى اتيان النبي صلى الله عليه وسلم والايمان به وخبره في ذلك عجيب فاعترضه مالك بن نويرة اليربوعي وفرق جمع القوم فبعث اكثم الى النبى صلى الله عليه وسلم ابنه مع من اطاعه من قومه فاختلفوا في الطريق فلم يصلوا وحنظلة احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف بالكاتب * شهد القادسية وهو ممن تخلف عن على فى قتال اهل البصرة يوم الجمل * حديثه عند اهل الكوفة ولما توفي رحمه الله جزعت عليه امرأته فنهينها جاراتها وقلن ان هذا يحبط اجرك فقالت

عجبت دعد لمحزونة * تبكى على ذى شيبة شاحب

ان تسأليني اليوم ما شفني * اخبرك قولا ليس بالكاذب

ان سواد العين اودى به * حزن على حنظلة الكاتب

مات حنظلة الكاتب في امارة معاوية بن ابي سفيان ولا عقب له رحمة الله عليه *

٣٨٩ حنظلة الغسيل وهو حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري الاوسي من بنى عمرو بن عوف * قال ابن اسحاق هو حنظلة بن ابي عامر واسم ابي عامر عمرو بن صيفى بن زيد بن امية بن ضبيعة ويقال اسم ابي عامر الراهب عبد عمرو بن صيفى بن زيد بن امية بن ضبيعة * ويقال ابن صيفى بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة الانصاري الاوسي وابوه ابو عامر كان يعرف بالراهب في الجاهلية وكان هو وعبد الله بن ابي ابن سلول قد تعسا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما من الله به عليه فاما عبد الله بن ابي ابن سلول فآمن بظاهره واضمر النفاق واما ابو عامر فخرج الى مكة ثم قدم مع قريش يوم احد محاربا فسماه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الفاسق فلما فتحت مكة لحق بهرقل هاربا الى الروم فمات كافرا عند هرقل وكان معه هناك كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة فاختصما في ميراثه الى هرقل فدفعه الى كنانة بن عبد ياليل وقال لعلقمة هما من اهل المدر وانت من اهل الوبر * وكانت وفاة ابي عامر الراهب عند هرقل في سنة تسع * وقيل في سنة عشر من الهجرة * واما حنظلة ابنه فهو المعروف بغسيل الملائكة قتل يوم احد شهيدا قتله ابو سفيان بن حرب وقال حنظلة بحنظلة يعني بابنه حنظلة المقتول ببدر وقيل بل قتله شداد بن الاسود بن شعوب الليثي وقال مصعب الزبيري بارز ابو سفيان بن حرب حنظلة بن ابي عامر الغسيل فصرعه حنظلة فاتاه ابن شعوب وقد علاه حنظلة فاعانه حتى قتل حنظلة فقال ابو سفيان *

ولو شئت نجتني كميت طمرة * ولم احمل النعماء لابن شعوب

في ابيات كثيرة وذكر اهل السير ان حنظلة الغسيل كان قد الم باهله في حين خروجه الى احد ثم هجم عليه من الخروج في النفير ما انساه الغسل واعجله عنه فلما قتل شهيدا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الملائكة غسلته * وروى حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة حنظلة بن ابي عامر الانصاري ما كان شانه قالت كان جنبا وغسلت احد شقي رأسه فلما سمع الهيعة خرج فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت الملائكة تغسله * وابنه عبد الله بن حنظلة ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرناه في باب العبادلة من هذا الكتاب * حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام[٭] الخشني قال نا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم البغدادي الدورقي قال نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال افتخرت الاوس فقالوا منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن ابي الافلح ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ وقال الخزرجيون منا اربعة قرأوا القرآن الكريم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأه غيرهم زيد بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب * قال ابو عمر رحمه الله يعني لم يقرأه كله احد منكم يا معشر الاوس ولكن قد قرأه جماعة من غير الانصار منهم عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم *

﴿حنظلة بن حذيم﴾ بن حنيفة ابو عبيد الحنفي من بني حنيفة * ويقال حنظلة بن حذيم التميمي السعدي هكذا قال العقيلي وقال البخاري رحمه الله حنظلة بن حذيم ولم ينسبه قال وقال يعقوب بن اسحاق عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال قال حذيم يا رسول الله ان حنظلة اصغر بني الحديث هكذا ذكره البخاري ولم يجوده روى حنظلة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتم على غلام بعد احتلام ولا على جارية اذا هي حاضت * وروى ايضا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا متربعا * روى عنه الذيال بن عبيد *

﴿حنظلة الانصاري﴾ امام مسجد قباء روى عنه جابلة بن سحيم لا اعلم انه روى عنه غيره *

﴿باب حارثة﴾

﴿حارثة بن النعمان﴾ بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري يكنى ابا عبد الله

[٭] محمد بن سلام

شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة* ذكر عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل عليه السلام جالس بالمقاعد فسلمت عليه وجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبرئيل وقد رد عليك السلام* وفي حديث ابن عباس قال مر حارثة بن النعمان على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل يناجيه فلم يسلم فقال له جبرئيل مامنعه ان يسلم اما انه لو سلم لرددت عليه فلما رجع حارثة سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنعك ان تسلم حين مررت قال رأيت معك انسانا تناجيه فكرهت ان اقطع حديثك فقال او قد رأيته قال نعم قال اما ان ذلك جبرئيل وقال اما انه لو سلم لرددت عليه* وذكر تمام الخبر وذكر عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا قالوا صوت حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر وكان ابر الناس بامه* وامه فيما يقولون جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار* قيل* انه توفي في خلافة معاوية قاله خليفة وغيره وهو جد ابي الرجال فيما يقول بعضهم وقال عطاء الخراساني عن عكرمة في من شهد بدرا حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار يزعمون انه رأى جبرئيل عليه السلام* قال ابو عمر كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر فكان اذا جاء المسكين يسئل اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان اهله يقولون له نحن نكفيك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناولة المسكين تقي ميتة السوء *

٣٩٣ ﴿حارثة بن سراقة﴾ بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار* امه ام حارثة عمة انس بن مالك شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله حبان بن العرقة بسهم وهو يشرب من الحوض وكان خرج نظارا يوم بدر فرماه فاصاب حنجرته فقتل وهو اول قتيل قتل يومئذ ببدر من الانصار* حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبيد بن عبدالواحد قال حدثنا محبوب بن موسى بن صالح* وحدثنا عبدالوارث قال نا قاسم قال نا محمد بن وضاح قال نا عبدالملك بن حبيب المصيصي قال نا ابو اسحاق الفزاري عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال اصيب حارثة بن سراقة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى تر ما اصنع فقال ويحك او جنة واحدة انما هي جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس *

٣٩٤ ﴿حارثة بن وهب الخزاعي﴾ اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه روى عنه ابو اسحاق السبيعي ومعبد بن خالد الجهني يعد في الكوفيين* حدثنا عبدالله بن محمد نا محمد بن بكر نا ابو داود حدثنا النفيلي نا زهير قال نا ابو اسحاق قال نا حارثة بن وهب الخزاعي وكانت امه تحت عمر بن الخطاب فولدت له عبيد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع* وروى عنه معبد بن خالد حديثا مرفوعا اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل عتل جواظ متكبر*

٣٩٥ ﴿حارثة بن عمرو الانصارى﴾ من بنى ساعدة قتل يوم احد شهيدا*

٣٩٦ ﴿حارثة وحصن ابنا قطن﴾ بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم الكلبي من قضاعة ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضاعة وكتب لهما كتابا من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحارثة وحصن ابنى قطن لاهل العراق* من بنى جناب من الماء الجاري العشر ومن العثري نصف العشر في السنة في عمائر كلب*

٣٩٧ ﴿حارثة بن مالك﴾ بن عضب بن جشم بن الخزرج ثم من بنى مخلد بن عامر بن زريق الانصارى الزرقى ذكره الواقدى فيمن شهد بدرا*

٣٩٧ ﴿حارثة بن عدى﴾ بن امية بن الضبيب ذكره بعضهم في الصحابة وهو مجهول لا يعرف وقد ذكره البخارى رحمه الله وابن ابي حاتم*

٣٩٩ ﴿حارثة بن خمير الاشجعى﴾ حليف لبني سلمة من الانصار *وقيل حليف لبنى الخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن خمير وذكر يونس بن بكير عن ابن اسحق في من شهد بدرا حارثة بن خمير بالخاء المنقوطة فيما ذكر الدارقطنى واما ابراهيم بن سعد فذكر عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا خارجة بن حمير وعبد الله ابن حمير من اشجع حليفان لبنى سلمة هكذا قال خارجة مكان حارثة والله اعلم*

﴿باب الحارث﴾

٤٠٠ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن معاذ بن النعمان بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل هو ابن اخي سعد بن معاذ شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا يكنى ابا اوس وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة*

٤٠١ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن المعلى بن لوذان بن حارثة هو ابو سعيد بن المعلى واختلف في اسمه*فقيل الحارث *وقيل رافع وهو الاكثر فيه*

٤٠٢ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم شهد احدا والمشاهد كلها وقتل يوم اجنادين وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة*

٤٠٣ ﴿الحارث بن انس﴾ وانس هو ابو الحيسر(١) بن رافع بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارى الاشهلى من الاوس شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا*

٤٠٤ ﴿الحارث بن انس﴾ بن مالك بن عبيد بن كعب الانصارى ذكره موسى بن عقبة في البدريين فيه نظر اخاف ان يكون الاشهلى بن رافع ابن امرء القيس*

٤٠٥ ﴿الحارث بن اقيش﴾ ويقال ابن وقيش*وهو واحد*يقال العكلي*ويقال العوفي وعكل امرأة حضنت ولد عوف فنسبوا اليها*يقال انه كان حليفا للانصار يعد في البصريين حديثه عند حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن عبد الله

٭ لاهل المراث — اسد الغابة (١ هكذا في النسخ العلمية لهذا الكتاب لكن قال في اسد الغابة قال ابو عمرو انس هو ابو الحيسر ١٢

ابن قيس عن الحارث بن اقيش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي لمن يشفع في اكثر من ربيعة ومضر * في حديث ذكره ومن حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن في الجنة لمن مات له ثلاثة من الولد او اثنان * ومن حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لبني زهير بن اقيش حي من عكل * يرويه ابو العلاء بن الشخير عن رجل منهم *

٢٠٦ ﴿الحارث بن الازمع الهمداني﴾ مذكور في الصحابة * توفي في آخر خلافة معاوية رحمه الله *

٢٠٧ ﴿الحارث بن بدل السعدي﴾ ويقال الحارث بن سليمان بن بدل * حديثه عند محمد بن عبد الله الشعيثي لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه ولضعف الشعيثي المتفرد به *

٢٠٨ ﴿الحارث بن تبيع الرعيني﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس *

٢٠٩ ﴿الحارث بن ثابت﴾ * بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرء القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيداً *

٢١٠ ﴿الحارث بن الحارث﴾ بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة مع ابيه الحارث ابن قيس ومع اخويه بشر بن الحارث ومعمر بن الحارث *

٢١١ ﴿الحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي﴾ كان ابوه طبيبا في العرب حكيما وهو من المؤلفة قلوبهم معدود فيهم وكان من اشراف قومه واما ابوه الحارث بن كلدة فمات في اول الاسلام ولم يصح اسلامه * وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر سعد بن ابي وقاص ان ياتيه ويستوصفه في مرض نزل به * فدل ذلك على انه جائز ان يشاور اهل الكفر في الطب اذا كانوا من اهله *

٢١٢ ﴿الحارث بن الحارث الاشعري﴾ روى عنه ابو سلام الاسود واسم ابي سلام ممطور الحبشي له عنه حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث حسن جامع الفنون من العلم لم يحدث به عن ابي سلام تمامه الا معاوية بن سلام *

٢١٣ ﴿الحارث بن الحارث الازدي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا طعم او شرب قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت وآويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك * حديثه عند مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن ابي قيس السلمي عن عبد الاعلى بن هلال عنه *

٢١٤ ﴿الحارث بن الحارث﴾ الغامدي روى الفردوس سرة الجنة قال وهو كقولك بطن الوادي هو اسرها واحسنه * ومن حديثه ايضا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تستهزئ ينب خمري عليك نحرك وكانت قد بدا نحرها تبكي لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافي على ابيك علبة ولا ذلا * روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي *

٢١٥ ﴿الحارث بن حاطب الانصاري﴾ * قيل انه من بني عبد الاشهل * وقيل انه من بني عمرو بن عوف ومن قال ذلك نسبه الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس

يكني اباعبد الله رده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه الى بدر من الروحاء في شيء امره به الى عمرو بن عوف وضرب له بسهمه واجره فكان كمن شهدها في قول ابن اسحاق * قال الواقدي شهد الحارث بن حاطب احدا والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيدا رماه رجل من فوق الحصن فدمغه *

﴿الحارث بن حاطب بن الحارث﴾ بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح القرشي الجمحي ولد بارض الحبشة هو واخوه محمد بن حاطب والحارث اسن من محمد واستعمل ابن الزبير الحارث بن حاطب على مكة سنة ست وستين وقيل انه كان يلي المساعي ايام مروان *

﴿الحارث بن حسان بن كلدة البكري﴾ * ويقال الربعي والذهلي * من بني ذهل بن شيبان * ويقال الحارث بن يزيد ابن حسان ويقال حريث بن حسان والاكثر يقولون الحارث بن حسان البكري وهو الصحيح ان شاء الله * روى عنه ابو وائل واختلف في حديثه فمنهم من يجعله عن عاصم بن بهدلة عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه اباوائل والصحيح فيه عن عاصم عن ابي وائل عن الحارث بن حسان قال قدمت المدينة فاتيت المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وبلال قائم متقلد سيفا واذا رايات سود فقلت من هذا قالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة * وفي حديثه قصة وافد عاد وهو صاحب حديث قيلة فيما ذكر ابو حاتم والحارث بن حسان البكري هذا هو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حديث عاد قوم هود وكيف هلكوا بالريح العقيم فقال له يارسول الله على الخبير سقطت فذهبت مثلا وكان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ان يقطعه ارضا من بلادهم فاذا العجوز من بني تميم تسأله ذلك فقال الحارث يارسول الله اعوذ بالله ان اكون كقيل بن عمرو وافد عاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الاول فقال على الخبير سقطت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعالم انت بحديثهم قال نعم نحن منتجع بلادهم وكان ابو نا يحدثونا عنهم يروي ذلك الاصغر عن الاكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يستطعمه الحديث فذكر الخبر ذكره اهل الاخبار واهل التفسير للقرآن مسندا وغيره *

﴿الحارث بن خالد﴾ بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فولدت له بارض الحبشة موسى وزينب وابراهيم وعائشة بني الحارث بن خالد وهلكوا بارض الحبشة هكذا قال مصعب وقال غيره من اهل النسب انه خرج بهم ابوهم الحارث بن خالد من ارض الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشربوا منه فماتوا اجمعون الا هو فجاء حتى نزل المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ومن ولده محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المحدث المدني وام محمد بن ابراهيم حفصة بنت ابي يحيى حليف لهم *

﴿الحارث بن خزمة او خزمة﴾ هذا قول ابن اسحاق وغيره من اهل السير * وقيل الحارث بن خزيمة وقال الطبري الحارث بن خزمة محركتين ابن عدي بن ابي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج يكنى ابا بشير شهد بدرا

واحداوالخندق وما بعدهامن المشاهد*ومات*بالمدينه سنة اربعين هكذاقال الطبرى فى كنيته وفى اسم ابيه ولم يقله الاعن علم والله اعلم ونسبه الطبرى كما نسبه ابن اسحاق حرفابحرف والصواب فيه ان شاء الله الحارث بن خزمة بسكون الزاء وقال موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا الحارث بن خزيمة وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه قال فيمن شهد بدرا من الانصار من بنى ساعدة الحارث بن خزمة *قال ابو عمر رضي الله عنه وهو الذى جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت في غزوة تبوك حين قال المنافقون هو لا يعلم خبر موضع ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بلغه قولهم اني لا اعلم الا ما علمني الله وقد اعلمني بمكانها ودلني عليها وهي في الوادي في شعب كذا حبسها شجرة فانطلقوا حتى تاتوني بها فانطلقوا فجاؤا بها وكان الذي جاء بها من الشعب الحارث بن خزيمة وجد زمامها قد تعلق بشجرة *هكذا جاء في هذا الخبر خزيمة وقال ابن اسحاق هو الحارث بن خزمة بن عدي بن ابي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج حليف لبنى عبدالاشهل شهد بدرا وقال غيره توفي الحارث بن خزمة سنة اربعين وهو ابن سبع وستين وقد ذكرنا ذلك*

٤٢٦ ﴿الحارث بن خزيمة ابو خزيمة الانصارى﴾ قال ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال وجدت اخر التوبة مع ابي خزيمة الانصارى وهذا لا يوقف له على اسم على صحة وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه فى الكنى*

٤٢٧ ﴿الحارث بن ربعى بن بلدمة ابو قتادة الانصارى السلمى﴾ من بنى غنم بن كعب بن سلمة بن زيد بن جشم بن الخزرج هكذا يقول ابن شهاب وجماعة من اهل الحديث ان اسم ابى قتادة الحارث بن ربعي *قال ابن اسحاق واهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بلدمة *قال ابو عمر رحمه الله يقولون بلدمة بالفتح وبلدمة بالضم وبلذمة بالذال المنقوطة *والضم ايضا يقال لابى قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خير فرساننا ابوقتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع *قيل توفي ابوقتادة بالمدينة سنة اربع وخمسين والصحيح انه توفي بالكوفة فى خلافة على رضي الله عنه وهو صلى عليه وقد ذكرناه فى الكنى لانه ممن غلبت عليه كنيته *

٤٢٣ ﴿الحارث بن الطفيل بن عبدالله بن سخبرة القرشى﴾ قال احمد بن زهير لا يدرى من اي قريش هو وقال الواقدي هو ازدى ونسبه فى الازد وسنذكر ذلك في باب الطفيل ابيه ان شاء الله تعالى والحارث هذا هو ابن اخى عائشة وعبد الرحمن ابنى ابى بكر لامهما لان الطفيل اباه هو اخو عائشة لامها ولا بيه صحبة ورواية *

٤٢٣ ﴿الحارث بن مسعود﴾ بن عبدة بن مظهر بن قيس بن امية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف له صحبة قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا *قال الطبري صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الجسر *

٤٢٤ ﴿الحارث بن مالك بن البرصاء﴾ والبرصاء امه ويقال بل هي جدته ام ابيه وهى البرصاء بنت ربيعة بن رباح بن ذى البردين من بنى هلال بن عامر واسم البرصاء ريطة وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ من بنى ليث بن بكر روى عنه عبيد بن جريج والشعبى وقال العقيلي الحارث بن مالك بن البرصاء القرشي العامرى وهذا وهم من العقيلي ومن كل من قاله والصحيح ما ذكرناه *

❁ الحارث بن محاشن ❁ ذكره اسمعيل بن اسحاق عن علي بن المديني قال الحارث بن محاشن من المهاجرين قبره بالبصرة ❁

❁ الحارث بن مسلم التميمي ❁ ويقال مسلم بن الحارث ❁ روى حديثه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان عن ابيه عنه واختلف فيه على الوليد بن مسلم ولم يختلف فيه على محمد بن شعيب عن عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحارث وهو الصواب ان شاء الله تعالى ❁ سئل ابو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث او الحارث بن مسلم فقال الصحيح الحارث بن مسلم بن الحارث عن ابيه ❁

❁ الحارث بن نوفل ❁ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ❁ قال مصعب الزبيري صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له على عهده عبد الله بن الحارث الذي يقال له ببة اصطلح عليه اهل البصرة حين مات يزيد بن معاوية وقال الواقدي كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واسلم عند اسلام ابيه نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له ابنه عبد الله بن الحارث الملقب ببة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحته درة بنت ابي لهب بن عبد المطلب وقال غيرها ولى ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل مكة ثم انتقل الى البصرة من المدينة واختط بالبصرة دارا في ولاية عبد الله بن عامر ومات بها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه ❁

❁ الحارث بن النعمان ❁ بن امية بن امرئ القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا واحدا والحارث بن النعمان هذا هو عم خوات بن جبير ❁

❁ الحارث بن الصمة ❁ بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر وعامر هذا يقال له مبذول بن مالك بن النجار يكنى ابا سعد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان وكان فيمن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فكسر بالروحاء فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره وشهد معه احدا فثبت معه يومئذ حين انكشف الناس وبايعه على الموت وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة يومئذ واخذ سلبه فسلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلب يومئذ غيره ثم شهد بئر معونة فقتل يومئذ شهيدا وكان هو وعمرو بن امية في السرح فرايا الطير تعكف على منزلهم فاتوا فاذا اصحابهم مقتولون فقال لعمرو ما ترى قال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحارث ما كنت لاتاخر عن موطن قتل فيه المنذر فاقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل ❁ قال عبد الله بن ابي بكر ما قتلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتى مات واسر عمرو بن امية وفيه يقول الشاعر يوم بدر ❁

يارب ان الحارث بن الصمه　❁　اهل وفاء صادق وذمه

اقبل في مهامه مهمه　❁　في ليلة ظلماء مدلهمه

يسوق بالنبي هادي الامه　❁　يلتمس الجنة فيما ثمه

❁ الحارث بن ضرار الخزاعي ❁ ويقال الحارث بن ابي ضرار المصطلقي واخشى ان يكونا اثنين ❁

٤٣١ ﴿الحارث بن عبد الله﴾ بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرء القيس بن مالك الاعر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا *

٤٣٢ ﴿الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي﴾ قدم مع ابيه على النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دوس فاقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجع ابوه عبد الله الى السراة فمات وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بالمدينة هو جد ابي زهير عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث الدوسي الرازي المحدث *

٤٣٣ ﴿الحارث بن عبد الله بن اوس الثقفي﴾ وربما قيل فيه الحارث بن اوس حجازي سكن الطائف روى في الحائض يكون آخر عهدها الطواف بالبيت * روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن اوس *

٤٣٤ ﴿الحارث بن عمرو﴾ بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي بن كعب عام خيبر وهم سبعون رجلا وذلك حين اوعبت بنو عدي بالهجرة ولم يبق منهم بمكة رجل *

٤٣٥ ﴿الحارث بن عمرو السهمي﴾ ويقال الباهلي * وسهم في باهلة غير سهم قريش يكنى ابا سفينة حديثه عند البصريين وهو معدود فيهم له حديث واحد فيه طول سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى او عرفات فيه ذكر المواقيت وذكر الضحية والعتيرة روى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو *

٤٣٦ ﴿الحارث بن عمرو بن عزية المدني﴾ توفي سنة سبعين وهو معدود في الانصار واظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم متعة النساء حرام *

٤٣٧ ﴿الحارث بن عمرو الانصاري﴾ خال البراء بن عازب * ويقال عم البراء * حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم ابن اصبغ نا احمد بن زهير نا عبد الله بن مطيع نا هشيم عن اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال مربي عمي الحارث بن عمرو ومعه راية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله * قال احمد بن زهير هكذا قال هشيم عن اشعث عن عدي عن البراء مربي عمي * وقال زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن البراء قال لقيت عمي ولم يسمه قال ابو عمر رحمه الله غيرهما يقول في هذا الحديث عن عدي عن البراء لقيت خالي كذلك قال حفص بن غياث عن اشعث عن عدي عن البراء وقال الحسن البجلي عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وفيه اضطراب يطول ذكره فان كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن عزية كما زعم بعضهم فعمرو بن عزية ممن شهد العقبة وكان له فيما يقول اهل النسب اربعة من الولد كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهم الحارث وعبد الرحمن وزيد وسعيد بنو عمرو بن عزية وليس لواحد منهم رواية الا الحارث هكذا زعم بعض من الف في الصحابة وفيما قال من ذلك نظر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحجاج بن عمرو بن غزية لا يختلفون في ذلك وما اظن الحارث هذا هو ابن عمرو بن عزية والله اعلم وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال كان اسم خالي قليلا فسماه رسول الله

صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد يمكن ان يكون له اخوال واعمام *

٤٢٨ ﴿الحارث بن ابي صعصعة﴾ اخو قيس بن ابي صعصعة واسم ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا وله ثلاثة اخوة قيس و ابو كلاب وجابر وقتل ابو كلاب وجابر يوم موتة شهيدين *

٤٢٩ ﴿الحارث بن عوف ابو واقد الليثي﴾ ويقال الحارث بن مالك * ويقال عوف بن الحارث والاول اصح وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في الكنى *

٤٣٠ ﴿الحارث بن عوف المري﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وبعث معه رجلا من الانصار الى قومه ليسلموا فقتل الانصاري ولم يستطع الحارث على المنع منه وفيه يقول حسان بن ثابت

يا حار من يغدر بذمة جاره * منكم فان محمدا لا يغدر

وامانة المري ما استودعته * مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

فحمل الحارث يعتذر وبعث القاتل الاولى دية الانصاري فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها الى ورثته *

٤٣١ ﴿الحارث بن عدي﴾ بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة الانصاري الخطمي قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق *

٤٣٢ ﴿الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن معاوية الانصاري المعاوي﴾ شهد احدا وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا *

٤٣٣ ﴿الحارث بن عقبة بن قابوس﴾ قدم مع عمه وهب بن قابوس من جبل مزينة بغنم لهما المدينة فوجداها خلوا فسالا اين الناس فقيل باحد يقاتلون المشركين فاسلما ثم خرجا فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قتلا رحمهما الله *

٤٣٤ ﴿الحارث بن عتيك﴾ بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار وهو اخو سهل ابن عتيك الذي شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحارث بن عتيك يكنى ابا احزم قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا * ذكره الواقدي والزبير *

٤٣٥ ﴿الحارث بن عمير الازدي﴾ احد بني لهب بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه الى الشام الى ملك الروم وقيل الى صاحب بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فاوثقه رباطا ثم قدمه فضرب عنقه صبرا ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فلما اتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم خبره بعث البعث الذي بعثه الى موتة وامر عليهم زيد بن حارثة في نحو ثلاثة الاف فلقيتهم الروم في نحو مائة الف *

٤٣٦ ﴿الحارث بن عبد قيس﴾ بن لقيط بن عامر بن امية بن ظرب بن الحارث بن فهر كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه سعد بن عبد قيس *

٤٣٧ ﴿الحارث بن عرفجة﴾ بن الحارث بن كعب بن الحاطب بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرء القيس بن

مالك بن الاوس الانصاری شهد بدرا فيما ذكر موسی بن عقبة و الواقدی و ابن عمارة ولم يذكره ابن اسحاق وابو معشر في البدريين ❋

۴۴۸ ❋ الحارث بن عمر المدلی ❋ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ❋ روى عن عمرو ابن مسعود احاديث وتوفي سنة سبعين فيما ذكر الواقدی ❋

۴۴۹ ❋ الحارث بن عطيف الكندی ❋ يكنى ابا عطيف ❋ ويقال فيه عضيف بن الحارث ❋ قال يحيى بن معين الصواب الحارث ابن عطيف ❋ نزل حمص حديثه عند اهل الشام ❋

۴۵۰ ❋ الحارث بن عزية ❋ سمع النبی صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة منعة النساء حرام ثلاث مرات ❋ حديثه عند احمد اسحاق بن ابی فروة عن عبد الله بن رافع عنه والحارث بن عزية هو القائل يوم الجمل يامعشر الانصار انصروا امير المؤمنين آخرا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا والله ان الاخرة تشبه بالاولى الا ان الاولى افضلهما ❋

۴۵۱ ❋ الحارث بن قيس ❋ بن عدی بن سعد بن سهم القرشی السهمی كان احد اشراف قريش فی الجاهلية واليه كانت الحكومة والاموال التی كانوا يسمونها لالهتهم ثم اسلم وهاجر الى ارض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومعمر ❋

۴۵۲ ❋ الحارث بن قيس ❋ بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ابو خالد الانصاری الزرقی غلبت عليه كنيته شهد العقبة وبدرا وقد ذكرناه في الكنى ❋

۴۵۳ ❋ الحارث بن قيس بن عميرة الاسدی ❋ اسلم وعنده ثماني نسوة ❋ ويقال قيس بن الحارث اختلفوا فيه ليس له الا حديث واحد ولم يات من وجه صحيح روى عنه حميضة بن الشمردل ❋

۴۵۴ ❋ الحارث بن سويد ❋ ويقال ❋ ابن مسلمة المخزومی ❋ ارتد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق بالكفار فنزلت هذه الاية كيف يهدی الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله الا الذين تابوا ❋ فحمل رجل هذه الايات فقرأهن عليه فقال الحارث والله ما علمتك الا صدوقا وان الله لاصدق الصادقين فرجع واسلم وحسن اسلامه ❋ روى عنه مجاهد وحديثه عند جعفر بن سليمان عن حميد الاعرج عن مجاهد ❋

۴۵۵ ❋ الحارث بن سهل بن ابي صعصعة الانصاری ❋ من بنی مازن بن النجار استشهد يوم الطائف ❋

۴۵۶ ❋ الحارث بن ابی سبرة ❋ هو والد سبرة هو ابن الحارث بن ابي سبرة وربما قيل سبرة بن ابی سبرة ينسب الى جده وقد قيل ان والد سبرة بن ابی سبرة يزيد بن ابي سبرة والله اعلم ❋

۴۵۷ ❋ الحارث بن شريح بن ذويب بن ربيعة بن عامر بن خويلد المنقری التميمی ❋ قدم على النبی صلى الله عليه وسلم في وفد بنی منقر مع قيس بن عاصم فاسلموا ❋ حديثه عند دلهم بن دهثم العجلی عن عائذ بن ربيعة عنه ❋ وقد قيل انه نميری وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بنی نمير ❋

۴۰۸ ﴿الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ يكنى ابا عبد الرحمن وامه ام الجلاس اسماء بنت مخربة بن جندل بن ابير بن نهشل بن دارم شهد بدرا كافرا مع اخيه شقيقه ابي جهل وفر حينئذ وقتل اخوه وعير الحارث بن هشام لفراره ذلك فمما قيل فيه قول حسان بن ثابت *

ان كنت كاذبة بما حدثتني * فنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الاحبة ان يقاتل دونهم * ونجا برأس طمرة ولجام

فاعتذر الحارث بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الاصمعي انه لم يسمع باحسن من اعتذاره ذلك من فراره وهو قوله

الله يعلم ما تركت قتالهم * حتى رموا فرسي باشقر مزبد

ووجدت ريح الموت من تلقائهم * في مأزق والخيل لم تتبدد

فعلمت اني ان اقاتل واحدا * اقتل ولا يبكي عدوي مشهدي

فصددت عنهم والاحبة دونهم * طمعا لهم بعقاب يوم مفسد

ثم غزا احدا مع المشركين ايضا ثم اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم وروينا ان ام هانئ بنت ابي طالب استجارت له النبي صلى الله عليه وسلم فامنه يوم الفتح وكانت ام هانئ قد ارادت علي قتله وحاول ان يغلبها عليه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت يارسول الله الا ترى الى ابن امي يريد قتل رجل اجرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت وآمنا من آمنت فامنه * هكذا قال الزبير وغيره وفي حديث مالك وغيره ان الذي اجارته بعض بني زوجها هبيرة بن ابي وهب * واسلم الحارث فلم يرمنه في اسلامه شئ يكره وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فاعطاه مائة من الابل كما اعطى المؤلفة قلوبهم * روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعله في الجاهلية في قرى الضيف واطعام الطعام فقال ان الحارث لسري وان كان ابوه لسريا ولوددت ان الله هداه الى الاسلام * وخرج الى الشام في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه راغبا في الرباط والجهاد فتبعه اهل مكة يبكون لفراقه فقال انها النقلة الى الله وما كنت لاوثر عليكم احدا فلم يزل بالشام مجاهدا حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقال المدائني قتل الحارث بن هشام يوم اليرموك وذلك في رجب سنة خمس عشرة وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر

احسبت ان اباك يوم يسبني * في المجد كان الحارث بن هشام

اولى قريش بالمكارم كلها * في الجاهلية كان والاسلام

وانشد ابو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام *

من كان يسأل عنا اين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن

اذ نلبس العيش صفوا لا يكدره * طعن الوشاة ولا ينبو بنا الزمن

وخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي ام عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام وقالت طائفة من اهل العلم بالنسب لم يبق من ولد الحارث بن هشام الا عبد الرحمن بن الحارث واخته ام حكيم بنت الحارث بن هشام روى ابن المبارك عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال خرج الحارث بن هشام من مكة فجزع اهل مكة جزعا شديدا فلم يبق احد يطعم الا خرج معه يشيعه حتى اذا كان باعلى البطحاء او حيث شاء الله من ذلك وقف ووقف الناس حوله يبكون فلما رأى جزع الناس قال يا ايها الناس اني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن انفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم ولكن كان هذا الامر فخرجت فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي اسنانها ولا من بيوتاتها فاصبحنا والله لو ان جبال مكة ذهب انفقناها في سبيل الله ما ادركنا يوما من ايامهم والله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمسن به ان نشاركهم في الاخرة فاتقى الله امرء (١) فتوجه الى الشام واتبعه ثقله فاصيب شهيدا * روى عنه ابو نوفل بن ابي عقرب واسم ابي نوفل مغيرة بن مسلم الكناني وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وذكر الزهري ان عبد الرحمن بن سعد المقعد حدثه ان عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام اخبره عن ابيه انه قال يا رسول الله اخبرني بامر اعتصم به فقال املك عليك هذا واشار الى لسانه قال فرأيت ان ذلك يسير * ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من يقول قال عبد الرحمن فرأيت ان ذلك شيء يسير وكنت رجلا قليل الكلام ولم افطن له فلما رمته فاذا الاشيء اشد منه *

٤٥٩ * الحارث بن هشام الجهني * ابو عبد الرحمن حديثه عند اهل مصر *

٤٦٠ * الحارث بن يزيد القرشي العامري * من بني عامر بن لؤي فيه نزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وذلك لانه خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه عياش بن ابي ربيعة بالحرة وكان ممن يعذبه بمكة مع ابي جهل فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافرا ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فنزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعياش قم فحرر *

٤٦١ * الحارث بن يزيد * بن انسة ويقال ابن انيسة وهو الذي لقيه عياش بن ابي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة وذلك قبل احد هكذا ذكره ابو حاتم *

٤٦٢ * الحارث المليكي * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها الحديث حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا الحسن بن علي الاشناني ابو محمد قدم بغداد ونحن بها من الشام فاملى علينا قال نا ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النفيلي الحراني قال حدثنا سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن الحارث المليكي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها *

٤٦٣ * الحارث ابو عبد الله * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الميت حديثه عند علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحارث عن ابيه *

(١) هكذا في النسخ الموجودة ولعلها نقص فليحرر ١٢

باب حريث

٢٦٤ حريث بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد من بني جشم بن الحارث بن الخزرج شهد بدرا مع اخيه عبد الله ابن زيد بن عبد ربه الذي اري النداء للصلوة في النوم وشهد احدا ايضا في قول جميعهم *

٢٦٥ حريث بن حسان مذكور في حديث قيلة هو الحارث بن حسان البكري قد ذكرناه في باب الحارث وذكرنا له خبرا عن حديث قيلة *

٢٦٦ حريث بن عمرو بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي والد عمرو بن حريث حمل ابنه عمرو بن حريث الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له * روى عنه ابنه عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين *

٢٦٧ حريث بن سلمة بن سلامة بن وقش الانصاري روى عنه محمود بن لبيد *

باب الحكم

٢٦٨ الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة المخزومي كان ممن اسر في سرية عبد الله بن جحش حين قتل واقد التميمي عمرو بن الحضرمي اسره المقداد قال المقداد فاراد اميرنا ضرب عنقه فقلت دعه يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه * وذلك في السنة الاولى من الهجرة ثم استشهد يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة *

٢٦٩ الحكم بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له ما اسمك فقال الحكم فقال انت عبد الله فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فهو عبد الله بن سعيد بن العاص وقد ذكرناه في العبادلة * اختلف في وفاته فقيل قتل يوم موتة شهيدا * وقال المدائني استشهد يوم اليمامة * حدثنا احمد بن محمد نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا عمرو بن علي الباهلي نا عبيد بن عبد الرحمن ابو سلمة الجعفي نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن سعيد بن عمرو قال حدثني الحكم بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك فقلت الحكم فقال انت عبد الله قال فانا عبد الله *

٢٧٠ الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي شهد خيبر واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا وكان من رجال قريش وجلتهم استخلفه محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج الى معاوية وعمرو بن العاص بالعريش *

٢٧١ الحكم بن عمرو الغفاري يقال له الحكم بن الاقرع وهو اخو رافع بن عمرو الغفاري غلب عليهما انهما من بني غفار بن مليك وليسا عند اهل النسب كذلك انما هما من بني نعيلة بن مليك اخي غفار وينسبونهما الحكم ورافع ابنا عمرو بن مجدع ابن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويا عنه وسكنا البصرة * روى عن الحكم بن عمرو ابو حاجب سوادة بن عاصم ودلجة بن قيس وجابر بن زيد وعبد الله

ابن الصامت بن اخي ابي در الغفاري بعثه زياد على البصرة والباقي اول ولاية زياد العراقين ثم عزله عن البصرة وولاه بعض اعمال خراسان ومات بها* ويقال انه مات بالبصرة سنة خمسين* وقيل بل مات بخراسان سنة خمسين ودون هو وبريدة الاسلمي في موضع واحد احدهما الى جنب صاحبه وهذا هو الصحيح ولم يختلف ان بريدة الاسلمي مات بمرو من خراسان وما احسب الحكم ولي البصرة لزياد قط وانما ولي لزياد بعض خراسان* قال صالح بن الوجيه وفي سنة اربع واربعين ولي معاوية زياد بن ابيه العراق وما وراءها من خراسان وفيها قدم الحكم بن عمرو الغفاري خراسان واليا عليها من قبل زياد بن ابيه فدخل هراة ثم فصل منها على جبال جوزجان الى مرو فمات بمرو وقبره بها قال وكانت الجنوب بنت الحكم بن عمرو تحت قثم بن العباس* حدثنا احمد بن ابي عبد الله نا بقي نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علية عن هشام عن الحسن قال كتب زياد الى الحكم بن عمرو الغفاري وهو على خراسان ان امير المؤمنين كتب الي ان يصطفى له الصفراء والبيضاء فلا تقسم بين الناس ذهبا ولا فضة فكتب اليه الحكم بلغني ان امير المؤمنين كتب ان يصطفى له البيضاء والصفراء واني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين وانه والله لو ان السموات والارض كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله جعل له مخرجا والسلام عليكم ثم قال للناس اغدوا على مالكم فعدوا فقسمه بينهم وقال الحكم اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك فمات بخراسان بمرو واستخلف لما حضرته الوفاة انس بن ابي اناس* وروى يزيد بن هارون قال نا هشام بن حسان عن الحسن قال بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فاصاب مغنما وكتب اليه زياد ان امير المؤمنين معاوية كتب الي وامرني ان اصطفي له كل صفراء وبيضاء فاذا اتاك كتابي هذا فانظر ما كان من ذهب وفضة فلا تقسمه واقسم ما سوى ذلك فكتب اليه الحكم كتبت الي تذكر ان امير المؤمنين كتب اليك يامرك ان يصطفى له كل صفراء وبيضاء واني وجدت كتاب الله فذكر الحديث الى اخره سواء *

٣٧٢ * الحكم بن ابي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي * يكنى ابا عثمان * وقيل ابو عبد الملك هو اخو عثمان بن ابي العاص كان اميرا على البحرين وذلك ان اخاه عثمان ولاه عمر على عمان والبحرين فوجه اخاه الحكم على البحرين* قال المدائني وكانت الوقعة بصهاب على المسلمين واميرهم الحكم بن ابي العاص وافتتح عثمان والحكم فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة وسنة عشرين* يعد في البصريين ومنهم من يجعل احاديثه مرسلة ولا يختلف في صحبة اخيه عثمان*

٣٧٣ * الحكم بن عمر * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذان فاذا فيها جماعة* مخرج حديثه عن اهل الشام*

٣٧٤ * الحكم بن ابي الحكم * مجهول لا اعرفه باكثر من هذا من حديث مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن قيس بن جبر عنه قال تواعدنا ان نبدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيناه سمعنا صوتا خلفنا ظننا انه ما بقي بتهامة جبل الا تفتت فمشي علينا *

٣٧٥ * الحكم بن العاص * بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي عم عثمان بن عفان رضي الله عنه وابو مروان بن الحكم كان من مسلمة الفتح واخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف وخرج معه ابنه مروان* وقيل ان مروان ولد بالطائف فلم يزل الحكم بالطائف الى ان ولي عثمان فرده عثمان الى المدينة

وبقي

وبقي فيها وتوفي في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان باشهر فيما احسب واختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فقيل كان يتحيل ويستخفي ويسمع ما يسره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبار اصحابه في مشركي قريش وسائر الكفار والمنافقين فكان يفشي ذلك عليه وكان يحكيه في مشيته وبعض حركاته الى امور غيرها كرهت ذكرها ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى يتكفأ وكان الحكم بن ابي العاص يحكيه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فرآه يفعل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم فكذلك فلتكن فكان الحكم مختلجا يرتعش من يومئذ فعيره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال في عبد الرحمن بن الحكم يهجوه *

ان اللعين ابوك فارم عظامه　*　ان ترم ترم مخلجا مجنونا

يمسي خميص البطن من عمل التقى　*　ويظل من عمل الخبيث بطينا

فاما قول عبد الرحمن بن حسان ان اللعين ابوك فروى عن عائشة من طرق ذكرها ابن ابي خيثمة وغيره انها قالت لمروان اذ قال في اخيها عبد الرحمن ما قال اما انت يا مروان فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت في صلبه * وحدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد ابن زياد نا عثمان بن حكيم قال نا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم رجل لعين قال عبد الله وكنت قد تركت عمرا يلبس ثيابه ليقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل مشفقا ان يكون اول من يدخل فدخل الحكم بن ابي العاص *

۲۷٦ * الحكم بن عمرو الثمالي * وثمالة في الازد شهد بدرا وروت عنه احاديث مناكير من احاديث اهل الشام لا تصح والله اعلم *

۲۷۷ * الحكم بن سفيان الثقفي * ويقال سفيان بن الحكم * روى حديثه منصور عن مجاهد فاختلف اصحاب منصور في اسمه وهو معدود في اهل الحجاز له حديث واحد في الوضوء مضطرب الاسناد * يقال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه منه عندي صحيح لانه نقله الثقات منهم الثوري ولم يخالفه من هو في الحفظ والاتقان مثله * قال ابن اسحق هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي *

۲۷۸ * الحكم بن حزن الكلفي * وكلفة في تميم ويقال هو من بني نصر بن سعد بن (۱) بكر بن هوازن له حديث واحد ليس له غيره رواه عنه شعيب بن زريق الثقفي الطائفي وروى شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق عن الحكم بن حزن الكلفي قال وفدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فذكر الحديث *

۲۷۹ * الحكم بن حارث السلمي * غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات روى عنه عطية الدعاء هو عطية بن سعد بصري *

۲۸۰ * الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي * كان احد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل باسلام ثقيف من الاحلاف *

* باب حكيم *

۲۸۱ * حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي * يكنى ابا خالد هو ابن اخي

(۱) نصر بن معاوية بن بكر — اسد الغابة

خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد في الكعبة وذلك ان امه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل فضربها المخاض فاتيت بنطع فولدت حكيم بن حزام عليه وكان من اشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة او اثنى عشرة سنة على اختلاف وتاخر اسلامه الى عام الفتح فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه عبد الله وخالد ويحيى وهشام وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وتوفي بالمدينة في داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصواعين في خلافة معاوية سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وكان عاقلا سريا فاضلا تقيا سيدا بماله غنيا وقال مصعب جاء الاسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد من معاوية بمائة الف درهم فقال له ابن الزبير بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم ❊ اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اسلم فقال يا رسول الله ارأيت اشياء كنت افعلها في الجاهلية اتحنث بها الي فيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ❊ وحج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها الحبرة وكفها عن اعجازها واهداها ووقف بمائة وصيف بعرفة في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام واهدى الف شاة ❊

٢٨١ ❊ حكيم بن طليق ❊ بن سفيان بن امية بن عبد شمس كان من المؤلفة قلوبهم ذكره ابو عبيد عن الكلبي وقال الكلبي درج لا عقب له ❊

٢٨٢ ❊ حكيم بن حزن بن ابي وهب ❊ بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد بن المسيب بن حزن اخو ابيه المسيب بن حزن اسلم عام الفتح مع ابيه وقتل يوم اليمامة شهيدا هو وابوه حزن بن ابي وهب المخزومي هذا قول ابن اسحق وقال ابو معشر استشهد يوم اليمامة حزن بن ابي وهب وحكيم بن ابي وهب فجعل حكيما اخا حزن فغلط والصواب ما قاله ابن اسحاق وكذلك قال ابن الزبير كما قال ابن اسحاق قال الزبير كان المسيب بن حزن وحكيم بن حزن اخوين لعلات وكانت ام حكيم بن حزن فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم وام المسيب بن حزن ام الحارث بنت شيبة من بني عامر بن لؤي ❊

٢٨٣ ❊ حكيم بن معاوية النميري ❊ من بني نمير بن عامر بن صعصعة ذكر البخاري في صحته نظر ❊ قال ابو عمر رحمه الله كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم وله احاديث منها انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شؤم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس ❊ وقال ابن ابي حاتم عن ابيه حكيم بن معاوية النميري له صحبة روى عنه ابن اخيه معاوية بن حكيم وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه ❊

٢٨٤ ❊ حكيم ابو معاوية بن حكيم ❊ ذكره ابن ابي خيثمة في الصحابة وهو عندي غلط وخطأ بين ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ولم يذكره احد غيره فيما علمت والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده معاوية بن حيدة حدثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم ثنا ابن اصبغ ثنا احمد بن زهير بن ابي خيثمة قال ثنا الحوطي ثنا بقية بن الوليد قال ثنا

سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن ابيه حكيم انه قال يارسول الله ربما ارسلك قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وكل مسلم على كل مسلم محرم هذا دينك وايناً تكن يكفك * هكذا ذكره ابن ابي خيثمة وعلى هذا الاسناد عول فيه وهو اسناد ضعيف ومن قبله اتى ابن ابي خيثمة فيه والصواب في هذا الحديث ما اخبرنا به يعيش بن سعيد الوراق وعبد الوارث بن سفيان قالا انا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن محمد البرتي القاضي قال نا ابو معمر المقعد قال نا عبد الوارث بن سعيد قال نا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري قال نا ابي عن جدي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد الانامل وطبق بين كفيه احداهما على الاخرى ان لا آتيك ولا آتي دينك فقد اتيتك امرأ لا اعقل شيئاً الا ما علمني الله واني اسألك بوجه الله العظيم بم بعثك ربنا الينا قال بدين الاسلام قال وما دين الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وكل مسلم على كل مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله ممن اشرك بعد ما اسلم عملاً حتى يفارق المشركين مالي امسك بحجزكم عن النار الا وان ربي داعي وانه سائلي هل بلغت عبادي واقول رب قد بلغت الا فليبلغ شاهدكم غائبكم الا ثم انكم تدعون مفدمة افواهكم بالفدام ثم ان اول شيء يبين عن احدكم لفخذه وكفه قال قلت يارسول الله هذا دينا قال هذا دينك واينما تحسن يكفك * وذكر تمام الحديث فهذا هو الحديث الصحيح بالاسناد الثابت المعروف واما هو لمعاوية بن حيدة لا لحكيم ابن ابي معاوية * سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فقال اسناد صحيح وجده معاوية بن حيدة * قال ابو عمر رحمه الله ومن دون بهز بن حكيم في هذا الاسناد ثقات فانه حديث (١) *

﴿حكيم ويقال * حكيم بن جبلة﴾ وهو الاكثر * ويقال ابن جبل وابن جبلة اكثر * العبدي من عبد القيس ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له عنه رواية ولا خبرا يدل على سماعه منه ولا رؤية له وكان رجلا صالحا له دين مطاعا في قومه وهو الذي بعثه عثمان رضي الله عنه الى السند فنزلها ثم قدم على عثمان فسأله عنها فقال ماؤها وشل ولصها بطل وسهلها جبل ان كثر الجند بها جاعوا وان قلوا بها ضاعوا فلم يوجه عثمان اليها احدا حتى قتل رحمة الله عليه ثم كان حكيم بن جبلة هذا ممن يعيب عثمان من اجل عبد الله بن عامر وغيره من عماله ولما قدم الزبير وطلحة وعائشة رضي الله عنهم البصرة وعليها عثمان بن حنيف واليا لعلي رضي الله عنهما بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة العبدي في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل فلقي طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة فقاتلهم قتالا شديدا فقتل رحمه الله قتله رجل من بني حدان * هذه رواية في قتل حكيم بن جبلة وقد روي انه لما غدر ابن الزبير بعثمان بن حنيف بعد الصلح الذي كان عقده عثمان بن حنيف مع طلحة والزبير اتاه ابن الزبير ليلا في القصر فقتل نحوا من سبعين رجلا من الزط على باب القصر وفتح بيت المال واخذ عثمان بن حنيف فصنع به ما قد ذكرته في غير هذا الموضع وذلك قبل قدوم علي رضي الله عنه فلما صنع ابن الزبير بعثمان بن حنيف ما صنع خرج حكيم بن جبلة في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى اخرجهم من القصر ثم كروا عليه فقاتل حتى قطعت رجله ثم قاتل ورجله مقطوعة حتى ضربه سحيم الحداني في العنق فقطع عنقه واستدار راسه في جلدة عنقه حتى سقط وجهه على قفاه * وقال ابو عبيدة قطعت رجل حكيم بن جبلة

(١) بياض في الاصل ١٢ (٢) ﴿حكيم الاشعري﴾ مذكور في حديث ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم حين نزلوا بالنهار منهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ذكره مسلم بن الحجاج وغيره من اهل الصحيح ١٢

[illegible]

يوم الجمل فاخرها ثم زحف الى الذي قطعها لم يزل يضربه بها حتى قتله وقال* يا نفس لن تراعي* ان عاك خير ذراعي* ان قطعت كراعي* ان معي ذراعي* قال ابو عبيدة وليس يعرف في الجاهلية و الاسلام احد فعل مثل فعله* قال ابو عمر رضي الله عنه كذا قال ابو عبيدة قطعت رجله يوم الجمل وهذا امنه على المقاربة لانه كان قبل يوم الجمل بايام ولم يكن علي رضي الله عنه لحق حينئذ وقد عرض لمعاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر في قطع يده من الساعد قريب من هذا وقد ذكرنا ذلك في بابه من هذا الكتاب وذكر المدائني عن شيوخه عن ابي نضرة العبدي وابن شهاب الزهري وابي بكر الهذلي وعامر بن حفص وبعضهم يزيد على بعض ان عثمان بن حنيف لما كتب الكتاب بالصلح بينه وبين الزبير وطلحة وعائشة ان يكفوا عن الحرب ويبقى هو في دار الامارة خليفة لعلي على حاله حتى يقدم علي رضي الله عنه فيرون رأيهم قال عثمان بن حنيف لاصحابه ارجعوا وضعوا سلاحكم فلما كان بعد ايام جاء عبد الله بن الزبير في ليلة ذات ريح وظلمة وبرد شديد ومعه جماعة من عسكرهم فطرقوا عثمان بن حنيف في دار الامارة فاخذوه ثم انتهوا به الى بيت المال فوجدوا اناسا من الزط يحرسونه فقتلوا منهم اربعين رجلا وارسلوا بما فعلوه من اخذ عثمان واخذ ما في بيت المال الى عائشة يستشيرونها في عثمان وكان الرسول اليها ابان بن عثمان فقالت عائشة اقتلوا عثمان بن حنيف فقالت لها امرأة ناشدتك الله يا ام المؤمنين في عثمان بن حنيف وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ردوا ابانا فردوه فقالت احبسوه ولا تقتلوه فقال ابان لو اعلم انك رددتني لهذا لم ارجع وجاء فاخبرهم فقال لهم مجاشع بن مسعود اضربوه وانتفوا شعر لحيته فضربوه اربعين سوطا ونتفوا شعر لحيته وحاجبه واشفار عينيه فلما كان الليلة التي اخذ فيها عثمان بن حنيف غدا عبد الله بن الزبير الى الزابوقة ومدينة الرزق وفيها طعام يرزقونه الناس فاراد ان يرزقه اصحابه وبلغ حكيم بن جبلة ما صنع بعثمان بن حنيف فقال لست اخاف الله ان لم انصره فجاء في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل واكثرهم عبد القيس فاتى ابن الزبير في مدينة الرزق فقال ما لك يا حكيم قال نريد ان نرزق من هذا الطعام وان تخلوا عثمان بن حنيف فيقيم في دار الامارة على ما كنتم كتبتم بينكم وبينه حتى يقدم علي على ما تراضيتم عليه وايم الله لو اجد اعوانا عليكم ما رضيت بهذا منكم حتى اقتلكم بمن قتلتم ولقد اصبحتم وان دماءكم لحلال بمن قتلتم من اخواننا اما تخافون الله بم تستحلون الدماء قالوا بدم عثمان قال فالذين قتلتموهم قتلوا عثمان او حضروا قتله اما تخافون الله فقال ابن الزبير لا نرزقكم من هذا الطعام ولا نخلي عثمان حتى نخلع عليا فقال حكيم اللهم اشهد اللهم اشهد وقال لاصحابه اني لست في شك من قتال هؤلاء فمن كان في شك فلينصرف فقاتلهم فاقتتلوا قتالا شديدا وضرب رجل ساق حكيم فقطعها فاخذ حكيم ساقه فرماه بها فاصاب عنقه فصرعه ووقذه ثم حبا اليه فقتله وقتل يومئذ سبعون رجلا من عبد القيس *

﴿ باب حبيب ﴾

﴿ حبيب مولى الانصار ﴾ شهد بدرا قال موسى بن عقبة حبيب بن سعد مولى الانصار وقال غيره حبيب ابن الاسود مولى بني حرام من الانصار كلهم ذكره فيمن شهد بدرا ولا ادري اي واحد هذا

القول كله ام في اثنين *

٢٨٨ * حبيب بن زيد بن تميم بن اسيد بن خفاف الانصاري البياضي * من بني بياضة من الانصار قتل يوم احد شهيدا *

٢٨٩ * حبيب بن زيد بن عاصم * وقال فيه بعض من صحف اسمه خبيب والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني النجاري شهد احدا هو واخوه عبد الله بن زيد بن عاصم وابوهما زيد بن عاصم وكان حبيب بن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب باليمامة فكان مسيلمة اذا قال له اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم واذا قال اتشهد اني رسول الله قال انا اصم لا اسمع ففعل ذلك مرارا فقطعه مسيلمة عضوا عضوا فمات شهيدا رحمه الله *

٢٩٠ * حبيب بن مسلمة * بن مالك الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري يكنى ابا عبد الرحمن يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله اليهم ونيله منهم وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعمال الجزيرة اذ عزل عنها عياض بن غنم وضم الى حبيب بن مسلمة آرمينية وآذربيجان ثم عزله وولى عمير بن سعيد (ح) وقيل بل عثمان بعثه الى آذربيجان وسلمان بن ربيعة احدهما مدد الصاحبه فاختلفا في الفيء فتواعد بعضهم بعضا فقال رجل من اصحاب سلمان

فان تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم * وان ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

وفي حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث

الا كل من يدعى حبيبا وان بدت * مروته يفدى حبيب بني فهر

قال ابو عمر رحمه الله كان اهل الشام يثنون على حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث قال سعيد بن عبد العزيز كان حبيب بن مسلمة فاضلا مجاب الدعوة ويقال ان معاوية قد وجه حبيب بن مسلمة بجيش الى نصر عثمان بن عفان فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان فرجع ولم يزل مع معاوية في حروبه بصفين وغيرها ووجهه معاوية الى آرمينية واليا عليها فمات بها سنة اثنتين واربعين * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نفل الثلث مرة بعد الخمس والربع مرة بعد الخمس * وروى ان الحسن بن علي رضي الله عنه قال لحبيب بن مسلمة في بعض خرجاته بعد صفين يا حبيب رب [illegible] الحسن بلى والله ولقد طاوعت معاوية على دنياه [illegible] دينك فليتك اذا انت الفعل احسنت [illegible] صالحا وآخر سيئا ولكنك كما قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

* حبيب بن اسيد بن جارية الثقفي * حليف بني زهرة قتل يوم اليمامة شهيدا هو واخوه [illegible] عمير *

* حبيب بن عمرو بن محصن الانصاري * من بني عمرو بن مبذول بن [illegible] بن مازن بن النجار بعد [illegible] مشهد يوم اليمامة لانه قتل في الطريق وهو ذاهب *

ح عمير بن سعد

٤٩٣ ﴿ حبيب بن حيان ابو رمثة التيمي ﴾ ويقال اسم ابي رمثة حيان بن وهب ويقال رفاعة بن يثربي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا امعك فقال ابي قال اما انك لا تجني عليه ولا يجني عليك *

٤٩٤ ﴿ حبيب بن سباع ابو جمعة الانصاري ﴾ ويقال الكناني * ويقال القاري من القارة * وهو مشهور بكنيته فقيل ماذكرنا وقيل جبيد بن سباع وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب بن فديك والاول اصح وقد ذكرناه في الكنى *

٤٩٥ ﴿ حبيب بن فديك ابو فديك ﴾ ويقال حبيب بن فويك اضطرب في حديثه روت عنه بنت اخيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له وهو اعمى مبيضة عيناه فابصر وكان يدخل الخيط في الابرة * يختلف في حديثه وقد ذكرناه في باب الفاء للاختلاف في حديثه *

٤٩٦ ﴿ حبيب بن الحارث ﴾ هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم * حديثه عند محمد بن عبد الرحمن الطفاوي *

٤٩٧ ﴿ حبيب السلمي ﴾ والد ابي عبد الرحمن السلمي واسم ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب تابعي ثقة يروي عن علي وعثمان وحذيفة رضي الله عنهم وهو احد الائمة في القراءة روى زهير عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كان ابي قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد * وروى ابن علية وحماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطبنا حذيفة بالمدائن فقال ان الله تعالى يقول اقتربت الساعة وانشق القمر * الا وان القمر قد انشق وان الساعة قد اقتربت الا وان الدنيا قد آذنت بفراق الا وان المضمار اليوم وغدا السباق فقلت لابي ايستبق الناس غدا قال يا بني انك لجاهل انما هو السباق بالاعمال وان السابق من سبق الى الجنة *

٤٩٨ ﴿ حبيب بن خماشة الخطمي الانصاري ﴾ وخطمة هو ابن جشم بن مالك بن الاوس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة عرفة كلها موقف الا بطن عرفة والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر * قال ابو عمر رحمه الله حبيب بن خماشة الخطمي هذا هو جد ابي جعفر الخطمي المحدث وابو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن حبيب ابن خماشة * قال علي بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر عنده ابو جعفر الخطمي فقال كان ابو جعفر الخطمي وابوه وجده حبيب بن خماشة قوما توارثوا الصدق بعض عن بعض * قال ابو عمر رحمه الله قد اختلف في صحبة حبيب بن خماشة الخطمي والاكثر ما ذكرنا وبالله توفيقنا *

٤٩٩ ﴿ حبيب بن مخنف العمري ﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعرفة * حديثه عند عبد الكريم بن ابي المخارق ولا يصح رواه عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم حبيب بن مخنف عن ابيه الا ان عبد الرزاق قال لا ادري عن ابيه ام لا * وروى عن ابن عون عن ابي رملة عن مخنف بن سليم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة *

٥٠٠ ﴿ حبيب السلاماني ﴾ قال الواقدي وفي سنة عشر قدم وفد سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وهم سبعة نفر راسهم حبيب السلاماني *

باب

﴿باب حصين﴾

٥٠١ ﴿الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي﴾ هو اخو عبيدة بن الحارث شهد بدراً هو واخواه عبيدة والطفيل ابنا الحارث فقتل عبيدة ببدر شهيداً ومات الحصين والطفيل جميعاً سنة ثلاثين رحمهم الله تعالى *

٥٠٢ ﴿الحصين بن بدر﴾ بن امرء القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم هو الزبرقان بن بدر التميمي غلب عليه الزبرقان وعرف به وقد ذكرنا المعنى في ذلك في باب الزاي لان الزبرقان هو المشهور المعروف وقد ذكرناه هنالك طرفاً كافياً من خبره والحمد لله *

٥٠٣ ﴿حصين بن عبيد والد عمران بن حصين الخزاعي﴾ روى عنه ابنه عمران بن حصين حديثاً مرفوعاً في اسلامه وفي الدعاء ورويناه عن الحسن البصري انه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا حصين ما تعبد قال اعبد عشرة آلهة قال وما هم واين هم قال تسعة في الارض وواحد في السماء قال فمن لحاجتك قال الذي في السماء قال فمن لطلبتك قال الذي في السماء قال فمن لكذا فمن لكذا كل ذلك يقول الذي في السماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالغ التسعة *

٥٠٤ ﴿حصين بن عوف الخثعمي﴾ مدني روى عنه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وغيره انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير ضعيف وقد علم شرائع الاسلام ولا يستمسك على بعيره افاحج عنه قال ارأيت لو كان على ابيك دين الحديث وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس عن حصين بن عوف ان رجلا قال يا رسول الله ان ابي الحديث وذلك خلاف رواية الزهري *

٥٠٥ ﴿حصين بن اوس النهشلي التميمي﴾ يعد في اهل البصرة روى عنه ابنه زياد بن حصين *

٥٠٦ ﴿حصين * ويقال * حصن﴾ والاكثر حصين بن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة * يقال حصين بن ربيعة بن الازور مالك الشاعر روى في خيل احمس * وقد قيل في اسم ابي ارطاة هذا ربيعة بن حصين والصواب حصين بن ربيعة وانما علم وابو ارطاة هذا هو الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم ذي الخلصة وكان مع جرير في ذلك الجيش روى في خيل احمس ورجالها وام حصين هذا هي الاحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المختلعة اخت ابي ارطاة *

٥٠٧ ﴿حصين بن وحوح الانصاري﴾ من الاوس يقال انه قتل بالعذيب روى قصة طلحة بن البراء الغلام *

٥٠٨ ﴿حصين بن مشمت﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه واقطعه ماء * روى عنه ابنه عاصم بن حصين وهو حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرة بن حمان وقد روى عنه ايضاً قصة طلحة بن البراء *

٥٠٩ ﴿حصين بن الحمام الانصاري﴾ ذكروه في الصحابة وكان شاعراً يكنى ابا معية *

٥١٠ ﴿حصين بن يزيد﴾ بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي يقال له ذو الغصة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وسنذكره في الاذواء ان شاء الله تعالى *

﴿باب حسان﴾

﴿حسان بن ثابت﴾ بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الشاعر يكنى ابا الوليد *وقيل يكنى ابا عبد الرحمن*وقيل ابا الحسام وامه الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الانصارية كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم روينا عن عائشة رضي الله عنها انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت *

متى يبد في الداجي البهيم جبينه * يلح مثل مصباح الدجى المتوقد

فمن كان او من قد يكون كاحمد * نظام لحق او نكال لملحد

وروينا من حديث عوف الاعرابي وجرير بن حازم عن محمد بن سيرين *ومن حديث السدي عن البراء ومن حديث سماك بن حرب وابي اسحاق* دخل حديث بعضهم في بعض ان الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش عبد الله بن الزبعرى وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعمرو ابن العاص وضرار بن الخطاب فقال قائل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اهج عنا القوم الذين يهجوننا فقال ان اذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت فقالوا يارسول الله ايذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا ليس عنده ما يراد في ذلك منه اوليس في ذلك هنالك ثم قال ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلاحهم ان ينصروه بالسنتهم فقال حسان انا لها واخذ بطرف لسانه وقال والله ما يسرني به مقول بين بصرى وصنعاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تهجوهم وانا منهم وكيف تهجوا ابا سفيان وهو ابن عمي فقال والله لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال له ائت ابا بكر فانه اعلم بانساب القوم منك فكان يمضي الى ابي بكر ليقفه على انسابهم فكان يقول له كف عن فلانة وفلانة واذكر فلانة وفلانة فجعل حسان يهجوهم فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا ان هذا الشعر ما غاب عنه ابن ابي قحافة او من شعر ابن ابي قحافة*فمن شعر حسان في ابي سفيان بن الحارث

وان سنام المجد من آل هاشم [illegible]

ومن ولدت ابناء زهرة منهم * [illegible]

ولست كعباس ولا كابن امه [illegible]

وان امرء كانت سمية امه * وسمراء [illegible] البلد

وانت هجين نيط في آل هاشم * [illegible]

[illegible] هذا الشعر ابا سفيان قال هذا كلام لم يغب عنه ابن ابي قحافة قال ابو عمر رحمه الله يعني بقوله بنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم [illegible] ام ابي طالب وعبد الله والزبير بني

عبد المطلب وقوله من ولدت ابناء زهرة منهم يعني حمزة وصفية امها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس وابن امه شقيقه ضرار بن عبد المطلب امهما نتيلة امرأة من النمر بن قاسط وسمية ام ابي سفيان وسمراء ام ابيه ومن قول حسان ايضا في ابي سفيان

هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت مطهرا براً حنيفا * امين الله شيمته الوفاء
اتهجوه ولست له بكفوٍ * فشركما لخيركما الفداء
فان ابي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

وهذا الشعر اوله

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلاء

قال مصعب الزبيري هذه القصيدة قال حسان صدرها في الجاهلية وآخرها في الاسلام قال وهم حسان على فتية من قومه يشربون الخمر فعيرهم في ذلك فقالوا يا ابا الوليد ما اخذنا هذه الا منك وانا لنهم نتركها ثم يثبطنا عن ذلك قولك

ونشربها فتتركنا ملوكا * واسدا ما ينهنها اللقاء

فقال هذا شيء قلته في الجاهلية والله ما شربتها منذ اسلمت قال ابن سيرين وانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الانصار حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة فكان حسان وكعب بن مالك يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والايام والمآثر ويذكران مثالبهم وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع فكان قوله يومئذ اهون القول عليهم وكان قول حسان وكعب اشد القول عليهم فلما اسلموا وفقهوا كان اشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة وروينا من وجوه كثيرة عن ابي هريرة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان اهجهم يعني المشركين وروح القدس معك وانه صلى الله عليه وسلم قال لحسان اللهم ايده بروح القدس لمناصلته عن المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم ان قوله فيهم اشد من رشق النبل * ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحسان وهو ينشد الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتنشد الشعر او قال مثل هذا الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له حسان قد كنت انشد وفيه من هو خير منك يعني النبي صلى الله عليه وسلم وسكت عمر * وروي عن عمر رضي الله عنه انه نهى ان ينشد الناس شيئا من مناقضة الانصار ومشركي قريش وقال في ذلك شتم الحي والميت وتجديد الضغائن وقد هدم الله امر الجاهلية بما جاء من الاسلام * وروى ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال فضل حسان الشعراء بثلاث كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة وشاعر اليمن كلها في الاسلام قال ابو عبيدة واجتمعت العرب على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر اهل المدر حسان بن ثابت وقال ابو عبيدة حسان بن ثابت شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر اهل اليمن في الاسلام وهو شاعر

اهل القرى وعن ابي عبيدة وابي عمرو بن العلاء انهما قالا حسان بن ثابت اشعر اهل الحضر وقال احدهما اهل المدر وقال الاصمعي حسان بن ثابت احد فحول الشعراء فقال له ابو حاتم يأتي له اشعار لينة فقال الاصمعي تنسب اليه اشياء لا تصح عنه وروى ابن اخي الاصمعي عن عمه قال الشعر نكد يقوى في الشر ويسهل فاذا دخل في الخير ضعف ولان هذا حسان فحل من فحول الشعراء في الجاهلية فلما جاء الاسلام سقط شعره وقال مرة اخرى شعر حسان في الجاهلية من اجود الشعر وقيل لحسان لان شعرك في الاسلام اوهرم شعرك في الاسلام يا ابا الحسام فقال للقائل يا ابن اخي ان الاسلام يحجز عن الكذب او يمنع من الكذب وان الشعر يزينه الكذب يعني ان شان التجويد في الشعر الافراط في الوصف والتزيين بغير الحق وذلك كله كذب وقال الحطيئة ابلغوا الانصار ان شاعرهم اشعر العرب حيث يقول

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

وقال عبد الملك بن مروان ان امدح بيت قالته العرب بيت حسان هذا وقال قوم في حسان انه كان ممن خاض في الافك على عائشة رضي الله عنها وانه جلد في ذلك وانكر قوم ان يكون حسان خاض في الافك او جلد فيه ورووا عن عائشة رحمها الله انها برأته من ذلك ذكر الزبير بن بكار قال حدثني ابراهيم بن المنذر عن هشام بن سليمان عن ابن جريج عن محمد بن السائب بن بركة عن امه انها كانت مع عائشة في الطواف ومعها ام حكيم بنت خالد بن العاصي وام حكيم بنت عبد الله بن ابي ربيعة فتذاكرتا حسان بن ثابت بالسب فقالت عائشة ابن الفريعة تسبان اني لارجو ان يدخله الله الجنة بذبه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه أليس القائل

هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء

فان ابي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

فبرأته من ان يكون افترى عليه فقالتا أليس ممن لعنه الله في الدنيا والاخرة بما قال فيك فقالت لم يقل شيئاً ولكنه الذي يقول

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فان كان ما قد قيل عني قلته * فلا رفعت سوطي الى اناملي

وقال اكثر اهل الاخبار والسير ان حسانا كان من اجبن الناس وذكروا من جبنه اشياء مستشنعة اوردوها عن الزبير انه حكاها عنه كرهت ذكرها لنكارتها ومن ذكرها قال ان حسانا لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ من مشاهده لجبنه وانكر بعض اهل العلم بالخبر ذلك وقالوا لو كان حقا لهجي به وقيل انما اصابه ذلك الجبن منذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف وقال محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى حسانا عوضاً من ضربة صفوان الموضع الذي بالمدينة وهو قصر بني حديلة واعطاه سيرين امة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان * قال ابو عمر رحمه الله انما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين اخت مارية لحسان فروي من وجوه واكثرها ان ذلك ليس لضربة صفوان بل لذبه بلسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم في

هجاء المشركين له والله اعلم ومن جيد شعر حسان ما ارتجله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدوم وفد بني تميم اداتوه بخطيبهم وشاعرهم ونادوه من وراء الحجرات ان اخرج الينا يا محمد فانزل الله فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم الاية وكانت حجراته صلى الله عليه وسلم تسعا كلها من شعر معلقة من خشب العرعر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وخطب خطيبهم مفتخرا فلما سكت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس بن شماس ان يخطب بمعنى ما خطب به خطيبهم فخطب ثابت بن قيس فاحسن ثم قام شاعرهم وهو الزبرقان بن بدر فقال

نحن الملوك فلاحي يقاربنا (٠) * فينا العلاء وفينا تنصب البيع

ونحن نطعمهم في القحط ما اكلوا * من العبيط اذا لم يونس الفزع

وننحر الكوم عبطا في ارومتنا * للنازلين اذا ما انزلوا شبعوا

تلك المكارم حزناها مقارعة * اذ الكرام على امثالها اقترعوا

ثم جلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت قم فقام

وقال ان الدوائب من فهر واخوتهم * قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضى بها كل من كانت سريرته * تقوى الاله وبالامر الذي شرعوا

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا

سجية تلك منهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البدع

لو كان في الناس سباقون بعدهم * فكل سبق لادنى سبقهم تبع

لا يرقع الناس ما اوهت اكفهم * عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا

ولا يضنون عن جار بفضلهم * ولا يمسهم في مطمع طمع

اعفة ذكرت للناس عفتهم * لا يبخلون ولا يرديهم طمع

خذ منهم ما اتوا عفوا اذا عطفوا * ولا يكن همك الامر الذي منعوا

فان في حربهم فاترك عداوتهم * شرا يخاض اليه الصاب والسلع

اكرم بقوم رسول الله شيعتهم * اذا تفرقت الاهواء والشيع

فقال التميميون عند ذلك وربكم ان خطيب القوم اخطب من خطيبنا وان شاعرهم اشعر من شاعرنا وما انتصفنا ولا قاربنا * وتوفي حسان بن ثابت رحمه الله قبل الاربعين في خلافة علي رضي الله عنه * وقيل بل مات حسان سنة خمسين * وقيل ان حسان بن ثابت توفي سنة اربع وخمسين ولم يختلفوا انه عاش مائة وعشرين سنة منها ستون في الجاهلية وستون في الاسلام وادرك نابغة الذبياني وانشده من شعره وانشد الاعشى وكلاهما قال له انك شاعر *

(٠) بها حي لاتها

٥١٢ ﴿حسان بن جابر ويقال ابن ابي جابر السلمي﴾ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وروي عنه حديث واحد مسند باسناد مجهول من رواية بقية بن الوليد*

٥١٣ ﴿حسان بن خوط الذهلي ثم البكري﴾ كان شريفا في قومه وكان وافد بكر بن وائل الى النبي صلى الله عليه وسلم وله بنون جماعة منهم الحارث وبشر شهدا الجمل مع علي رضي الله عنه وبشر هو القائل يومئذ

انا ابن حسان بن خوط وابي * رسول بكر كلها الى النبي*

﴿باب حجاج﴾

٥١٤ ﴿حجاج بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي﴾ هاجر الى ارض الحبشة وانصرف الى المدينة بعد احد لاعقب له هو اخو السائب وعبد الله وابي قيس بني الحارث بن قيس بن عدي لابيهم وامهم ذكره موسى بن عقبة في من قتل باجنادين*

٥١٥ ﴿الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي﴾ يسبونه علاط بن خالد بن نويرة بن حنثر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور يكنى ابا كلاب* وقيل ابا محمد* وقيل ابا عبد الله هو معدود في اهل المدينة سكن المدينة وبنى بها دارا ومسجدا يعرف به وروى يامي حديث واثلة بن الاسقع قال كان سبب اسلام الحجاج بن علاط البهزي انه خرج في ركب من قومه الى مكة فلما جن عليه الليل وهو في واد وحش مخوف قعد فقال له اصحابه يا ابا كلاب قم فاتخذ لنفسك ولاصحابك امانا فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم ويقول

اعيذ نفسي واعيذ صحبي * من كل جني بهذا النقب

حتى اؤوب سالما وركبي

فسمع قائلا يقول يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان* قال فلما قدموا مكة خبر بذلك في نادي قريش فقالوا صبأت والله يا ابا كلاب ان هذا فيما يزعم محمد انه انزل عليه قال والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي ثم اسلم الحجاج فحسن اسلامه ورخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول فيه بما شاء عند اهل مكة عام خيبر من اجل ماله وولده بها فجاء العباس بفتح خيبر واخبره بذلك سرا واخبر قريشا ضده جهرا حتى جمع ما كان له من مال بمكة وخرج عنها* حديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن انس وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي اسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وكان مكثرا من المال كانت له معادن بني سليم* قال ابو عمر رضي الله عنه وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المدينة حين سمع المرأة تنشد

هل من سبيل الى خمر فاشربها * ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

وخبره ليس هذا موضع ذكره وذكر ابن ابي حاتم ان الحجاج بن علاط مدفون بقالي قلا*

٥١٦ ﴿الحجاج بن عمرو بن غزية الانصاري المازني﴾ يقال في نسبه الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء

ابن

ابن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين * احدهما * في الحج من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى * والاخر * كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد من الليل بعد نومه * روى عنه عكرمة حديث من كسر او عرج وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد والحجاج هذا هو الذي ضرب مروان يوم الدار فاسقطه وحمله ابو حفصة مولاه وهو لا يعقل اخبرنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عثمان نا اسمعيل بن اسحاق نا علي بن المديني قال الحجاج بن عمرو المازني له صحبة وهو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في العدل قال علي ويقال الحجاج بن ابي الحجاج وهو الحجاج بن عمرو المازني الانصاري *

٥١٧ ﴿ الحجاج بن عامر الثمالي ﴾ * ويقال الحجاج بن عبد الله الثمالي * وقيل النصري سكن الشام روى عنه حديث واحد من رواية اهل حمص رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعا اياكم وكثرة السوال واضاعة المال *

٥١٨ ﴿ الحجاج بن مالك بن عويمر الاسلمي ﴾ ويقال الحجاج بن عمرو الاسلمي والصواب ما قدمنا ذكره ان شاء الله تعالى وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن افصى مدني كان ينزل العرج له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ولم يسمعه منه عروة والله اعلم لانه ادخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج فيما حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن الحجاج بن الحجاج عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة عبد او امة *

﴿ باب حاطب ﴾

٥١٩ ﴿ حاطب بن عمرو بن عتيك بن امية ﴾ بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق في البدريين *

٥٢٠ ﴿ حاطب بن عمرو بن عبد شمس ﴾ بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى اخو سهيل بن عمرو وسليط بن عمرو والسكران بن عمرو ذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرا من بني عامر بن لوي اسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية ابن اسحاق والواقدي وروى الواقدي عن سليط بن مسلم العامري عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابيه قال اول من قدم ارض الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجرة الاولى * قال الواقدي وهو الثابت عندنا وذكره ابن اسحاق والواقدي فيمن شهد بدرا *

٥٢١ ﴿ حاطب بن الحارث ﴾ بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي مات بارض الحبشة وكان خرج اليها مع امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس القرشية العامرية وولدت له هنالك ابنيه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب وانى بهما من هنالك غلامين *

٥٢٢ ﴿ حاطب بن ابي بلتعة اللخمي ﴾ من ولد لخم بن عدي في قول بعضهم يكنى اباعبد الله * وقيل يكنى ابامحمد واسم ابي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو * وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي حليف قريش ويقال انه من مذحج وقيل

هو حليف الزبير بن العوام * وقيل كان عبداً لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي فكاتبه فادى كتابته يوم الفتح وهو من اهل اليمن والاكثر انه حليف لبني اسد بن عبد العزى شهد بدراً والحديبية ومات سنة ثلاثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما وقد شهد الله لحاطب بن ابي بلتعة بالايمان في قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء * وذلك ان حاطباً كتب الى اهل مكة قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغزو اليهم وبعث بكتابه مع امرأة فنزل جبريل عليه السلام بذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب المرأة علي بن ابي طالب رضي الله عنه واخر معه قيل المقداد بن الاسود وقيل الزبير بن العوام فادركا المرأة بروضة خاخ فاخذا الكتاب ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حاطباً فاعتذر اليه وقال ما فعلته رغبة عن ديني فنزلت فيه آيات من صدر سورة الممتحنة واراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدراً الحديث حدثنا احمد بن قاسم قال نا قاسم بن اصبغ قال نا الحارث بن ابي اسامة قال نا احمد بن يونس ويونس بن محمد قالا اخبرنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر ان عبد الحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطباً وقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخل النار احد شهد بدراً والحديبية * وروى الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاء غلام لحاطب بن ابي بلتعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل حاطب الجنة وكان شديداً على الرقيق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد شهد بدراً والحديبية * قال ابو عمر رحمه الله ما ذكر يحيى بن ابي كثير في حديثه هذا من ان حاطباً كان شديداً على الرقيق يشهد له ما في الموطأ من قول عمر لحاطب حين انتحر رقيقه ناقة لرجل من مزينة اراك تجيعهم واضعف عليه القيمة على جهة الادب والردع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث حاطب بن ابي بلتعة في سنة ست من الهجرة الى المقوقس صاحب مصر والاسكندرية فاتاه من عنده بهدية منها مارية القبطية وسيرين اختها فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه فولدت له ابراهيم ابنه على ما ذكرنا من ذلك في صدر هذا الكتاب ووهب سيرين لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن وبعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه حاطب بن ابي بلتعة ايضاً الى المقوقس بمصر فصالحهم ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فنقض الصلح وافتتح مصر وذلك سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه * روى حاطب بن ابي بلتعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رآني بعد موتي فكانما رآني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث في الآمنين يوم القيمة * لا اعلم له غير هذا الحديث وروى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جده حاطب بن ابي بلتعة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك الاسكندرية فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلني في منزله واقمت عنده ليالي ثم بعث اليّ وقد جمع بطارقته فقال اني سائلك بكلام احب ان تفهمه مني قال قلت هلم قال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبياً قلت بلى هو رسول الله قال فماله

حيث

حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلد ته الى غيرها فقلت له عيسي ابن مريم اتشهد انه رسول الله فماله احذ ه قو مه فاراد وا صلبه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في سماء الدنيا قال احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم هذه هدايا ابعث بها معك الى محمد وابعث معك من يبلغك الى مامنك قال فاهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار منهن ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم واخرى وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهم بن حذيفة العدوي واخرى وهبها لحسان بن ثابت الانصاري وارسل اليه بثياب مع طرف من طرفهم *

﴿باب حازم﴾

٥٢٣ ﴿حازم بن حرملة بن مسعود الغفاری﴾ ويقال الاسلمي * له حديث واحد ان النبي صلى الله عليه و سلم قال له ياحازم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة * يعد في اهل المدينة روى عنه مولاه ابو زينب *

٥٢٤ ﴿حازم بن حزام[1] الخزاعی﴾ ذكره العقيلي في الصحابة مخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان بن علقمة بن شبيب ابن حازم بن حزام *

٥٢٥ ﴿حازم بن ابي حازم الاحمسی﴾ اخو قيس بن ابي حازم واسم ابي حازم عبد العوف بن الحارث كان حازم وقيس اخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرياه وقتل حازم بصفين مع علي رضى الله عنه تحت راية احمس وبجيلة يومئذ *

﴿باب حرام﴾

٥٢٦ ﴿حرام بن ملحان﴾ واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك[2] بن النجار الانصاري شهد بدرا مع اخيه سليم بن ملحان وشهد احدا وقتل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة قتله عامر بن الطفيل وخبره في باب المنذر بن عمرو وهو اخو ام سليم بنت ملحان وام حرام بنت ملحان وهو خال انس بن مالك ذكر عبد الرزاق عن معمر بن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان حرام بن ملحان وهو خال انس طعن يوم بئر معونة في راسه فتلقى دمه بكفه فنضحه على راسه ووجهه وقال فزت ورب الكعبة * وقيل ان حرام ابن ملحان ارتث يوم بئر معونة فقال الضحاك بن سفيان الكلابي وكان مسلما يكتم اسلامه لامرأة من قومه هل لك في رجل ان صح كان نعم الراعي فضمته اليها فعالجته فسمعته يقول

انت عامر ترجو المودة بيننا * وهل عامر الا عدو مداجن
اذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة * باسيافنا في عامر و تطاعن
فلا ترجونا ان يقاتل بعدنا * عشائرنا والمقربات الصوافن

فوثبوا اليه وقتلوه والاول اصح والله اعلم *

[1] حرام [2] عم بن عدي ـ اسد الغابه

٥٢٧ ﴿حرام بن ابي كعب الانصاري السلمي﴾ ويقال حزم بن ابي كعب هو الذي صلى خلف معاذ فلما طول معاذ في صلوة العتمة خرج من امامته واتم لنفسه فشكا بعضهم بعضا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ افتان انت يا معاذ الحديث هكذا ذكره ابن اسحاق في حديث جابر بن عبد الله من رواية عبد الرحمن بن جابر عن ابيه فقال فيه حرم بن ابي كعب وقال فيه عبد العزيز بن صهيب عن انس حرام بن ابي كعب وقال غيرهما فيه سليم والله اعلم وذكر البخاري رحمه الله قال نا موسى بن اسمعيل نا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابي كعب انه مر بمعاذ فذكر الخبر قال البخاري وقال ابوداود عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه ان حرما فذكره *

﴿باب حباب﴾

٥٢٨ ﴿الحباب بن المنذر بن الجموح﴾ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي يكنى اباعمرو شهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة هكذا قال الواقدي وغيره وكلهم ذكره في البدريين الا ابن اسحاق في رواية سلمة عنه كان يقال له ذو الرأي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل على ماء بدر للقاء القوم قال ابن عباس فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرأي ما اشار به حباب * وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القائل يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير * مات الحباب بن المنذر في خلافة عمر رضي الله عنه روى عنه ابوالطفيل عامر بن واثلة *

٥٢٩ ﴿الحباب بن قيظي الانصاري﴾ قتل يوم احد شهيدا هو واخوه لابيه وامه صيفي بن قيظي امه الصعبة بنت التيهان اخت الهيثم بن التيهان *

٥٣٠ ﴿الحباب بن زيد بن تيم بن امية بن خفاف بن بياضة الانصاري البياضي﴾ شهد احدا مع اخيه حاجب بن زيد *

٥٣١ ﴿الحباب بن جزء بن عمرو﴾ بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ذكره الطبري فيمن شهد احدا *

٥٣٢ ﴿الحباب بن جبير﴾ حليف بني امية وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿باب حبة﴾

٥٣٣ ﴿حبة بن بعكك ابوالسنابل القرشي العامري﴾ وهو مشهور بكنيته وهو الذي خطب سبيعة الاسلمية عند وفاة زوجها وقد ذكرناه في الكنى اتم من ذكرناله ههنا *

٥٣٤ ﴿حبة بن خالد السوائي ويقال الخزاعي﴾ قال الهيثم بن جميل حبة بن خالد الخزاعي وقال غيره ايضا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو واخوه سواء بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما لا تيئسا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما ان الانسان تلده امه ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه * يعد في الكوفيين *

﴿باب حجر﴾

٥٣٥ ﴿حجر بن ربيعة بن وائل والد وائل بن حجر﴾ روي عنه حديث واحد فيه نظر حدثنا عبد الوارث بن سفيان

قال نا قاسم بن اصبغ قال نا بكر بن حماد قال نا مسدد بن مسرهد قال نا هشيم عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وانفه ❊ قال ابو عمر رحمه الله ان لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده وهما فحجر هذا صاحب وان كان غلطا غير محفوظ فالحديث لابيه وائل ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر ❊

٥٣٦ ❊ حجر بن عدي بن الادبر الكندي ❊ يكنى ابا عبد الرحمن كوفي وهو حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن الادبر وانما سمي (١) الادبر لانه ضرب بالسيف على اليته فسمي بها الادبر ❊ كان حجر من فضلاء الصحابة وصغر سنه عن كبارهم وكان على كندة يوم صفين وكان على الميسرة يوم النهروان ولما ولى معاوية زياد العراق وما وراءها واظهر من الغلظة وسوء السيرة ما اظهر خلعه حجر ولم يخلع معاوية وتابعه جماعة من اصحاب علي وشيعته وحصبه يوما في تاخير الصلوة هو واصحابه وكتب فيه زياد الى معاوية فامره ان يبعث به اليه فبعث اليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثنى عشر رجلا كلهم في الحديد فقتل معاوية منهم ستة واستحيى ستة وكان حجر ممن قتل فبلغ ما صنع بهم زياد الى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فبعثت الى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الله الله في حجر واصحابه فوجد عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من اصحابه فقال لمعاوية اين عزب عنك حلم ابي سفيان في حجر واصحابه الا حبستهم في السجون وعرضتهم للطاعون قال حين غاب عني مثلك من قومي قال والله لا تعد لك العرب حلما بعدها ابدا ولا رأيا قتلت قوما بعث بهم اليك اسارى من المسلمين قال فما اصنع كتب الي فيهم زياد يشدد امرهم ويذكر انهم سيفتقون على فتقا لا يرقع ❊ ثم قدم معاوية المدينة فدخل على عائشة رضي الله عنها فكان اول ما بدأته به قتل حجر في كلام طويل جرى بينهما ثم قال فدعيني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا ❊ والموضع الذي قتل فيه حجر بن عدي ومن قتل معه من اصحابه يعرف بمرج عذراء حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال نا عبد الله بن يونس قال نا بقي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر في السوق فنعي اليه حجر فاطلق حبوته وقام وقد غلب عليه النحيب ❊ نا خلف بن قاسم نا عبد الله بن عمر نا احمد بن محمد بن الحجاج قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا سعيد بن عامر قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ان معاوية لما اتى بحجر بن الادبر قال السلام عليك يا امير المؤمنين قال او امير المؤمنين انا اضرب اعنقه قال فلما قدم للقتل قال دعوني اصلي ركعتين فصلاهما خفيفتين ثم قال لولا ان تظنوا بي غير الذي بي لاطلتهما والله لئن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ما هما بنافعتي ثم قال لمن حضره من اهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني ملاق معاوية على الجادة ❊ وحدثنا خلف نا عبد الله نا احمد نا يحيى بن سليمان نا ابن المبارك قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين انه كان اذا سئل عن الركعتين عند القتل قال صلاهما خبيب وحجر وهما فاضلان ❊ قال احمد ونا ابراهيم بن مرزوق قال نا يوسف بن يعقوب الواسطي واثنى عليه خيرا قال نا عثمان بن الهيثم قال نا مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول وقد ذكر معاوية وقتله حجرا واصحابه ويل لمن قتل حجرا واصحابه قال احمد قلت ليحيى

(١) اي ابوه عدي — اسد الغابه

ابن سليمان ابلغك ان حجرا كان مستجاب الدعوة قال نعم وكان من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم * وروينا عن ابي سعيد المقبري قال لما حج معاوية جاء الى المدينة زائرا فاستاذن على عائشة رضي الله عنها فاذنت له فلما قعد قالت له يامعاوية أمنت ان اخبأ لك من يقتلك باخي محمد بن ابي بكر فقال بيت الامان دخلت قال يامعاوية اما خشيت الله في قتل حجر واصحابه قال انما قتلهم من شهد عليهم * وعن مسروق بن الاجدع قال سمعت عائشة ام المؤمنين تقول اما والله لو علم معاوية ان عند اهل الكوفة منعة ما اجترأ على ان ياخذ حجرا واصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن اكلة الاكباد علم انه قد ذهب الناس اما والله ان كانوا لجمجمة العرب عدا ومنعة وفقها ولله در لبيد حيث يقول

ذهب الذين يعاش في اكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب

لا ينفعون ولا يرجى خيرهم * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان الحسن بن ابي الحسن كاتبه فلما بلغه قتل معاوية حجر بن عدي دعا الله عزوجل فقال اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات رحمه الله وكان قتل معاوية لحجر بن عدي بن الادبر سنة احدى وخمسين *

٥٣٧ ﴿حجر بن عنبس الكوفي﴾ ابو العنبس * وقيل يكنى ابا السكن ادرك الجاهلية وشرب فيها الدم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه امن به في حياته روايته عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ووائل بن حجر هو معدود في كبار التابعين ذكر البخاري قال نا ابو نعيم عن موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت حجرا وكان شرب الدم في الجاهلية قال ابو عمر شعبة كنى حجرا هذا اباالعنبس في حديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التامين وغير شعبة يقول حجر ابو السكن *

﴿باب حابس﴾

٥٣٨ ﴿حابس بن دغنة الكلبي﴾ له خبر في اعلام النبوة وله رؤية وصحبة *

٥٣٩ ﴿حابس بن سعد الطائي﴾ شامي مخرج حديثه عنهم ويعرف فيهم باليماني * يقال ان حابس بن سعد الطائي هو الذي ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ناحية من نواحي الشام فرأى في المنام كان الشمس والقمر يقتتلان ومع كل واحد منهما كواكب فقال له عمر رضي الله عنه مع ايهما كنت قال مع القمر قال لا تلي لي عملا ابدا اذ كنت مع الاية الممحوة فقتل وهو مع معاوية بصفين واما اهل العلم بالخبر فقالوا ان عمر رضي الله عنه دعا حابس بن سعد الطائي فقال اني اريد ان اوليك قضاء حمص فكيف انت صانع قال اجتهد رائي واشاور جلسائي فقال انطلق فلم يمض الا يسيرا حتى رجع فقال ياامير المؤمنين اني رأيت رؤيا احببت ان اقصها عليك قال هاتها قال رأيت كان الشمس اقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم وكان القمر اقبل من المغرب ومعه جمع عظيم فقال له عمر رضي الله عنه مع ايهما كنت قال مع القمر فقال عمر رضي الله عنه كنت مع الاية الممحوة لا والله لا تعمل لي عملا ابدا ورده فشهد صفين مع معاوية رحمه الله وكانت راية طيء معه فقتل يومئذ وهو خال عدي بن حاتم الطائي وخال ابنه زيد

ابن عدي وقتل زيد قاتله عدي راما فسم ابوه عدي ليدفعه الى اوليائه فهرب الى معاوية وخبره بتمامه مشهور عند اهل الاخبار وقد روي هذا الخبر من وجوه كثيرة منها ما سمي فيه الرجل ومنها ما لم يسم فيه *

٥٢٠ ﴿ حابس بن ربيعة التميمي ﴾ وليس بوالد الاقرع بن حابس روي عنه حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء في الهام والعين حق واصدق الطير الفال * يعد في البصريين في اسناد حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن ابي كثير روى عنه ابنه حية بن حابس *

﴿ باب حجير ﴾

٥٢١ ﴿ حجير بن ابي اهاب التميمي ﴾ حليف بني نوفل له صحبة روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل *

٥٢٢ ﴿ حجير الهلالي ﴾ ويقال انه حوي * وقد قيل انه من ربيعة بن نزار وهو ابو مخشي بن حجير حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض *

٥٢٣ ﴿ حجير بن بيان ﴾ يعد في اهل العراق وروى عنه ابو قزعة حديثا مرفوعا في التشديد في منع الصدقة عن ذي الرحم *

﴿ باب حرملة ﴾

٥٢٤ ﴿ حرملة بن هوذة العامري ﴾ من بني عامر بن صعصعة قدم هو واخوه خالد بن هوذة على النبي صلى الله عليه وسلم فسر بهما واوهما معد وداني في المؤلفة قلوبهم *

٥٢٥ ﴿ حرملة بن عبد الله بن اياس ﴾ * ويقال حرملة بن اياس العنبري * تميمي يعد في اهل البصرة حديثه عند ابنتي ابنه صفية ودحيبة ابنتي علبية عن ابيها علبية بن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ائت المعروف واجتنب المنكر في حديث ذكره وقد روى هذا الحديث الاصمعي فقال نا عبد الله بن حسان ابو الجنيد العنبري قال نا حبان بن عاصم وكان جده حرملة اباامه وحدثاه صفية ودحيبة ابنتا علبية ان حرملة بن عبد الله اخبرهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله اتأمرني فقال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر وذكر الحديث *

٥٢٦ ﴿ حرملة المدلجي ابو عبد الله ﴾ كان ينزل ينبع معدود في الصحابة حديثه قال قلت يا رسول الله ما تحب الهجرة وارضا ارفق في المعيشة قال ان الله لا يا لك من عملك شيئا حيث ما كنت *

٥٢٧ ﴿ حرملة بن عمرو بن سنة الاسلمي ﴾ والد عبد الرحمن بن حرملة المدني حجازي كان ينزل ينبع له صحبة ورواية حديثه عند ابنه عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند انه سمع حرملة بن عمرو وهو ابو عبد الرحمن بن حرملة قال حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة فلما وقفنا بعرفات رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا احدى اصبعيه على الاخرى فقلت لعمي ماذا يقول قال يقول ارموا الجمار بمثل حصى الحذف * رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة منهم وهيب بن الورد والدراوردي ويحيى بن ايوب ولم يروه عنه مالك وقد روى عنه غير ما حديث ولهند والد يحيى ابن هند هذا صحبة ايضا قد ذكرناه من كتابنا هذا في موضعه *

﴿باب حبي﴾

٥٤٨ ﴿حبي بن حارثة الثقفي﴾ حليف لبني زهرة بن كلاب اسلم يوم فتح مكة قتل يوم اليمامة شهيدا هكذا قال ابن اسحاق حبي بن حارثة وقال الواقدي حبي بن جارية بالجيم وكذلك ذكره الطبري وقال ابو معشر يعلى بن جارية الثقفي*

٥٤٩ ﴿حبي الليثي﴾ سكن مصر له صحبة حديثه عند ابن لهيعة*

﴿باب حذيم﴾

٥٥٠ ﴿حذيم بن عمرو السعدي التميمي﴾ من بني سعد بن عمرو بن تميم* يعد في الكوفيين شهد حجة الوداع وروى حديثا واحدا روى عنه زياد بن حذيم وهو جد موسى بن زياد بن حذيم*

٥٥١ ﴿حذيم بن حنيفة بن حذيم﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه حنظلة بن حذيم ذكره ابو حاتم الرازي وذكر انه كان اعرابيا من بادية البصرة*

﴿باب حبان او حيان﴾

٥٥٢ ﴿حيان الانصاري﴾ والد عمران بن حيان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب الناس يوم خيبر روى عنه ابنه عمران بن حيان*

٥٥٣ ﴿حيان بن الابحر﴾ له صحبة يعد في الكوفيين شهد مع علي رضي الله عنه صفين*

٥٥٤ ﴿حبان بن بح الصدائي﴾ يعد فيمن نزل مصر من الصحابة وحديثه بمصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا خير في الامارة لمسلم في حديث طويل ذكره* حديثه عند ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه وقال الدارقطني حبان بن بح الصدائي بكسر الحاء مع باء معجمة بواحدة*

٥٥٥ ﴿حيان او حبان﴾ بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن هو النابغة الجعدي الشاعر ابو ليلى اختلف في اسمه وفي سياق نسبه على ما نذكره مجردا في باب النون ان شاء الله تعالى*

٥٥٦ ﴿حبان بفتح الحاء ابن منقذ بن عمرو الانصاري المازني﴾ من بني مازن بن النجار له صحبة شهد احدا وما بعدها تزوج اروى الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهي الهاشمية التي ذكر مالك في الموطأ فولدت له يحيى بن حبان وواسع بن حبان وهو جد محمد بن يحيى بن حبان شيخ مالك ومات حبان في خلافة عثمان رضي الله عنه له ولابيه منقذ صحبة*

﴿باب حسيل﴾

٥٥٧ ﴿حسيل بن جابر العبسي القطعي﴾* ويقال حسل* وهو المعروف باليمان والد حذيفة بن اليمان وانما قيل له اليمان لانه نسب الى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض واسم اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وانما قيل لجروة اليمان لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان

لمحالفته اليمانية شهد هو واباه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد افاصاب حسيلا المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين ولا يدرون وحذيفة يصيح ابي ابي ولم يسمع فتصدق ابنه حذيفة بديته على من اصابه وقيل ان الذي قتل حسيلا عتبة بن مسعود وقد تقدم من نسبه وحلفه في باب ابنه حذيفة مااغنى عن ذكره ههنا*

٥٥٨ ❁ حسيل بن نويرة الاشجعي ❁ كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر*

❁ باب حمل ❁

٥٥٩ ❁ حمل * ويقال * حملة بن مالك بن النابغة الهذلي ❁ من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر نزل البصرة وله بها دار يكنى ابانضلة وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة وغيره * يعد في البصريين ومخرج حديثه في الجنين عند المدنيين وهو عند البصريين ايضا كانت عنده امرأتان احداهما تسمى مليكة والاخرى ام عفيف رمت احداهما الاخرى بحجر او مسطح او عمود فسطاط فاصابت بطنها فالقت جنينا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبدا وامة*

٥٦٠ ❁ حمل بن سعد انة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ❁ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعقد له لواء وهو القائل * البث قليلا يدرك الهيجاء حمل * وشهد مع خالد مشاهده كلها وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال

البث قليلا يدرك الهيجاء حمل * مااحسن الموت اذا حان الاجل*

❁ باب حاجب ❁

٥٦١ ❁ حاجب بن يزيد الانصاري الاشهلي ❁ من بني عبد الاشهل * وقيل انه من بني زعوراء بن جشم اخو عبد الاشهل ابن جشم من الاوس قتل يوم اليمامة شهيدا وهو حليف لهم من ارد شنوءة *

٥٦٢ ❁ حاجب بن زيد ❁ بن تيم بن امية بن خفاف بن بياضة شهد احدا ذكره الطبري *

❁ باب حميد ❁

٥٦٣ ❁ حميد بن ثور الهلالي الشاعر ❁ يقال في نسبه حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة كذا قال فيه ابو عمر والشيباني وغيره اسلم حميد وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فانشده قصيدته التي اولها * ❁ شعر ❁

اضحى فؤادي من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

وذكر العقيلي ابو جعفر محمد بن عمر بن موسى المكي قال نا الحسن بن مخلد المقرى وذكره الازدي الموصلي ابو الحسن ايضا قال نا احمد بن عيسى بن سكين قالا نا هاشم بن القاسم الحراني ابو احمد قال نا يعلى بن الاشدق ابن جواد بن معاوية العقيلي يكنى ابا الهيثم قال نا احمد بن ثور الهلالي انه حين اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال*

اضحى فؤادي من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا



مد كر الشعر بتمامه وفي آخره

حتى ارانا ربنا محمدا * يتلو من الله كتابا مرشدا

فلم نكذب وخررنا سجدا * نعطي الزكوة ونقيم المسجدا

قال ابو عمر رحمه الله لا اعلم له في ادراكه غير هذا الخبر وله رواية عن عمر وحميد احد الشعراء المجودين ذكر ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فضالة النحوي قال لقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الشعراء ان لا يشبب رجل بامرأة الا جلده فقال حميد بن ثور

ابى الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاه تروق

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا الفيء من برد العشي تذوق

فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها * من السرح الا عشة وسحوق

فهل انا ان عللت نفسي بسرحة * من السرح موجود علي طريق

قال ابو عمر ذكر احمد بن زهير حميد بن ثور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء وانشد الزبير بن بكار لحميد بن ثور الهلالي وذكر انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما

فلا يبعدا الشباب وقولنا * اذا ما صبونا صبوة سنتوب

ليالي ابصار الغواني وسمعها * الي واذ ريحي لهن جنوب

وا مايقول الناس شيء مهون * علي واذ غصن الشباب رطيب

٦٤ ـ حميد بن منهب بن حارثة الطائي لا يصح له صحبة وانما سماعه من علي وعثمان رضي الله عنهما لا اعرف له غير ذلك وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح والله اعلم *

باب الافراد في الحاء

٦٥ ـ الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابنته فاطمة رضي الله عنها وابن ابن عمه علي بن ابي طالب يكنى ابا محمد * ولدته امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة هذا اصح ما قيل في ذلك ان شاء الله تعالى وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعه بكبشين وحلق رأسه وامر ان يتصدق بزنة شعره فضة حدثنا خلف بن قاسم قال نا ابن الورد قال نا يوسف بن يزيد نا اسد بن موسى (ح وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا خلف بن الوليد وابو الوليد قالا نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين قال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن * زاد اسد ثم قال اني سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر * وهذا الاسناد عن

علي

علي رضي الله عنه قال كان الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك * وتواترت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد وعسى الله ان يبقيه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين * رواه جماعة من الصحابة وفي حديث ابي بكرة في ذلك وانه ريحانتي من الدنيا * ولا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا وكان عليه السلام حليما ورعا فاضلا دعاه ورعه وفضله الى ان ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله وقال والله ما احببت مذ علمت ما ينفعني وما يضرني ان الي امر امة محمد صلى الله عليه وسلم على ان يهراق في ذلك محجمة دم * وكان من المبادرين الى نصرة عثمان رضي الله عنه والذابين عنه ولما قتل ابوه علي رضي الله عنه بايعه اكثر من اربعين الفا كلهم قد كانوا بايعوا اباه عليا قبل موته على الموت وكانوا اطوع للحسن واحب فيه منهم في ابيه فبقي نحو من اربعة اشهر خليفة بالعراق وما وراءه من خراسان ثم سار الى معاوية وسار معاوية اليه فلما تراءى الجمعان وذلك بموضع يقال له مسكن من ارض السواد بناحية الانبار علم انه لن يغلب احدى الفئتين حتى تذهب اكثر الاخرى فكتب الى معاوية يخبره انه يصير الامر اليه على ان يشترط عليه ان لا يطلب احدا من اهل المدينة والحجاز ولا اهل العراق بشيء كان في ايام ابيه فاجابه معاوية وكاد يطير فرحا الا انه قال اما عشرة انفس فلا اؤمنهم فراجعه الحسن فيهم فكتب اليه يقول اني قد آليت اني متى ظفرت بقيس بن سعد ان اقطع لسانه ويده فراجعه الحسن اني لا ابايعك ابدا وانت تطلب قيسا وغيره بتبعة قلت اوكثرت فبعث اليه معاوية حينئذ برق ابيض وقال اكتب ما شئت فيه وانا التزمه فاصطلحا على ذلك واشترط عليه الحسن ان يكون له الامر من بعده فالتزم ذلك كله معاوية فقال له عمرو بن العاص انهم قد انفل حدهم وانكسرت شوكتهم فقال له معاوية اما علمت انه قد بايع عليا اربعون الفا على الموت فوالله لا يقتلون حتى يقتل اعدادهم من اهل الشام ووالله ما في العيش خير بعد ذلك واصطلحا على ما ذكرنا وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين * حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب قال لما قتل علي رضي الله عنه سار الحسن فيمن معه من اهل الحجاز والعراق وسار معاوية في اهل الشام فالتقوا فكره الحسن القتال وبايع معاوية على ان يجعل العهد للحسن من بعده قال فكان اصحاب الحسن يقولون له يا عار المؤمنين فيقول العار خير من النار * حدثنا خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن محمد حدثنا اسحاق بن معمر قال نا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثني عمرو ابن خالد مرارا قال حدثني زهير بن معاوية الجعفي قال حدثني ابو روق الهمداني ان ابا العريف حدثهم قال كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر الفا بمسكن مستميتين تقطر اسيافنا من الحدة والحرص على قتال اهل الشام وعلينا ابو العمرطة فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كانما كسرت ظهورنا من الغيظ والحزن فلما جاء الحسن الكوفة اتاه شيخ منا يكنى ابا عامر سفيان ابن ليلى فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال لا تقل يا ابا عامر فاني لم اذل المؤمنين ولكني كرهت ان اقتلهم في طلب الملك وحدثنا خلف نا عبد الله نا احمد نا يحيى بن سليمان حدثني الحسن بن زياد حدثني ابو معشر عن شرحبيل بن سعد قال

ح عبد الله بن عمرو ـ هكذا في نسخة

مكث الحسن بن علي نحوا من ثمانية اشهر لا يسلم الامر الى معاوية وحج بالناس تلك السنة سنة اربعين المغيرة بن شعبة من غير ان يؤمره احد وكان بالطائف قال وسلم الامر الحسن الى معاوية في النصف من شهر جمادي الاولى من سنة احدى واربعين فبايع الناس معاوية حينئذ ومعاوية يومئذ ابن ست وستين الا شهرين. قال ابو عمر رحمه الله هذا اصح ما قيل في تاريخ عام الجماعة عليه و اكثر اهل هذه الصناعة من اهل السير والعلم بالخبر وكل من قال ان الجماعة كانت سنة اربعين فقد وهم ولم يقل علما والله اعلم ولم يختلفوا ان المغيرة حج عام اربعين على ما ذكر ابو معشر ولو كان الاجتماع على معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك والله اعلم ولا خلاف بين العلماء ان الحسن انما سلم الخلافة لمعاوية حياته لا غير ثم يكون له من بعده وعلى ذلك انعقد بينهما ما انعقد في ذلك ورأى الحسن ذلك خيرا من اراقة الدماء في طلبها وان كان عند نفسه احق بها حدثنا خلف ثنا عبد الله ثنا احمد قال ثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان وحرملة بن يحيى ويونس بن عبد الاعلى قالوا انا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال لما دخل معاوية الكوفة حين سلم الامر اليه الحسن بن علي رضي الله عنهما كلم عمرو بن العاص معاوية ان يأمر الحسن بن علي فيخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال لا حاجة بنا الى ذلك قال عمرو لكني اريد ذلك ليبدو عيه فانه لا يدري هذه الامور ما هي ولم يزل بمعاوية حتى امر الحسن عليه السلام يخطب وقال له قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا فقام الحسن فتشهد وحمد الله واثنى عليه ثم قال في بديهته اما بعد ايها الناس فان الله هداكم باولنا وحقن دماءكم بآخرنا وان لهذا الامر مدة والدنيا دول وان الله عز وجل يقول وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون. انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. فلما قالها قال له معاوية اجلس فجلس ثم قام معاوية فخطب الناس ثم قال لعمرو هذا من رأيك. واخبرنا خلف نا عبد الله نا احمد قال حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله بن الاجلح انه سمع مجالد بن سعيد يذكر عن الشعبي قال لما جرى الصلح بين الحسن بن علي و معاوية قال له معاوية قم فاخطب الناس واذكر ما كنت فيه فقام الحسن فخطب فقال الحمد لله الذي هدى بنا اولكم وحقن بنا دماء آخركم الا ان اكيس الكيس التقي واعجز العجز الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما ان يكون كان احق به مني واما ان يكون حقي فتركته لله عز وجل ولا صلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم قال ثم التفت الى معاوية فقال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم نزل فقال عمرو لمعاوية ما اردت الا هذا. ومات الحسن بن علي رضي الله عنهما بالمدينة واختلف في وقت وفاته فقيل مات سنة تسع واربعين. وقيل بل مات في ربيع الاول سنة خمسين بعد ما مضى من امارة معاوية عشر سنين. وقيل بل مات سنة احدى وخمسين ودفن ببقيع الغرقد وصلى عليه سعيد بن العاص وكان اميرا بالمدينة قدمه الحسين للصلوة على اخيه رضي الله عنهما وقال لولا انها سنة ما قدمتك وقد كانت اباحت له عائشة رضي الله عنها ان يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها وكان سألها ذلك في مرضه فلما مات منع من ذلك مروان وبنو امية في خبر يطول ذكره وقال قتادة وابو بكر بن حفص سم الحسن بن علي رضي الله عنهما سمته امرأته جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي وقالت طائفة كان ذلك منها بتدسيس معاوية اليها وما بذل لها في ذلك وكان

لها

لها ضرائر والله اعلم وذكر ابو زيد عمر بن شبة وابو بكر ابن ابي خيثمة قالا نا موسى بن اسمعيل قالا نا ابو هلال عن قتادة قال دخل الحسين على الحسن رضي الله عنهما فقال يا اخي اني سقيت السم ثلاث مرار لم اسق مثل هذه المرة اني لاضع كبدي فقال الحسين من سقاك يا اخي قال ما سؤالك عن هذا اتريد ان تقاتلهم اكلهم الى الله فلما مات ورد البريد بموته على معاوية فقال يا عجبا من الحسن شرب شربة من عسل بماء رومة فقضى نحبه واتى ابن عباس معاوية فقال له يا ابن عباس احتسب الحسن لا يحزنك الله ولا يسوءك فقال اما ما ابقاك الله لي يا امير المؤمنين فلا يحزنني الله ولا يسوءني قال فاعطاه على كلمته الف الف وعروضا واشياء وقال خذ هذا واقسمها على اهلك * حدثني عبد الوارث نا قاسم نا عبد الله بن روح نا عثمان بن عمرو بن فارس قال نا ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنا عند الحسن بن علي فدخل المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم مرارا وما سقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني اقلبها بعود معي فقال له الحسين يا اخي من سقاك قال وما تريد اليه اتريد ان تقتله قال نعم قال لئن كان الذي اظن فالله اشد نقمة ولئن كان غيره ما احب ان تقتل بي بريئا وذكر معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن فيهم احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن وقال ابو جحيفة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه * قال ابو عمر رضي الله عنه حفظ الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث ورواها عنه منها حديث الدعاء في القنوت ومنها انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال في الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما سيدا شباب اهل الجنة وقال اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما * قيل كانت سنه يوم مات ستا واربعين سنة وقيل سبعا واربعين وكان معاوية قد اشار بالبيعة الى يزيد في حياة الحسن وعرض بها ولكنه لم يكشفها ولا عزم عليها الا بعد موت الحسن وروينا من وجوه ان الحسن بن علي لما حضرته الوفاة قال للحسين اخيه يا اخي ان اباك رحمه الله تعالى لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشرف لهذا الامر ورجا ان يكون صاحبه فصرفه الله عنه ووليها ابو بكر فلما حضرت ابا بكر الوفاة تشوف اليها ايضا فصرفت عنه الى عمر فلما احتضر عمر جعلها شورى في ستة هو احدهم فلم يشك انها لا تعدوه فصرفت عنه الى عثمان فلما هلك عثمان بويع ثم نوزع حتى جرد السيف وطلبها فما صفا له شيء منها واني والله ما ارى ان يجمع الله فينا اهل البيت النبوة والخلافة فلا اعرفن ما استخفك سفهاء اهل الكوفة فاخرجوك وقد كنت طلبت الى عائشة اذا مت ان تأذن لي فادفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم واني لا ادري لعلها كان ذلك منها حياء فاذا انا مت فاطلب ذلك اليها فان طابت نفسها فادفني في بيتها وما اظن الا القوم سيمنعونك اذا اردت ذلك فان فعلوا فلا تراجعهم في ذلك وادفني في بقيع الغرقد فان فيمن فيه لي اسوة فلما مات الحسن اتى الحسين عائشة فطلب ذلك اليها فقالت نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال مروان كذب وكذبت والله لا يدفن هناك ابدا منعوا عثمان من دفنه في المقبرة ويريدون دفن الحسن في بيت عائشة فبلغ ذلك الحسين فدخل هو ومن معه في السلاح فبلغ ذلك مروان فاستلأم في الحديد ايضا فبلغ ذلك ابا هريرة فقال والله ما هو الا ظلم يمنع الحسن ان يدفن مع ابيه والله انه لابن رسول الله ثم انطلق الى الحسين فكلمه وناشده الله وقال له اليس قد قال اخوك ان خفت ان يكون قتال فردوني

لى مقبرة المسلمين فلم يزل به حتى فعل وحمله الى البقيع فلم يشهده يومئذ من بنى امية الاسعيد بن العاصي وكان يومئذ اميرا على المدينة قدمه الحسين للصلوة عليه وقال هي السنة وخالد بن الوليد بن عقبة ناشد بني امية ان يخلوه يشاهد الجنازة فتركوه فشهد دفنه في المقبرة ودفن الى جنب امه فاطمة رضي الله عنها وعن بنيها اجمعين*

٥٦٦ الحسين بن علي بن ابي طالب * امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الله ولد لخمس خلون من شعبان سنة اربع وقيل سنة ثلاث هذا قول الواقدي وطائفة معه قال الواقدي علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة وروى جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد وقال قتادة ولد الحسين بعد الحسن بسنة او عشرة اشهر لخمس سنين وستة اشهر من التاريخ وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عق عن اخيه وكان الحسين فاضلا دينا كثير الصيام والصلوة والحج* قتل رحمه الله يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع يقال له كربلاء من ارض العراق بناحية الكوفة ويعرف الموضع ايضا بالطف قتله سنان بن انس النخعي ويقال له ايضا سنان بن ابي سنان النخعي وهو جد شريك القاضي* ويقال بل الذي قتله رجل من مذحج* وقيل بل قتله شمر بن ذي الجوشن وكان ابرص واجهز عليه خولى بن يزيد الاصبحي من حمير جز رأسه واتى به عبيد الله بن زياد وقال

اوقر ركابي فضة وذهبا * انى قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا * وخيرهم اذ ينسبون نسبا

وقال يحيى بن معين اهل الكوفة يقولون الذي قتل الحسين عمر بن سعد بن ابي وقاص وقال يحيى وكان ابراهيم بن سعد يروى فيه حديثا انه لم يقتله عمر بن سعد* قال ابو عمر رحمه الله انما نسب قتل الحسين الى عمر بن سعد لانه كان الامير على الخيل التي اخرجها عبيد الله بن زياد الى قتال الحسين ووعده ان يوليه الري ان ظفر بالحسين وقتله وكان في تلك الخيل والله اعلم قوم من مصر ومن اليمن وفي شعر سليمان بن قتة الخزاعي وقيل انها لابي الرميح الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين من قوله في ذلك

مررت على ابيات آل محمد * فلم ار من امثالها حين حلت
فلا يبعد الله البيوت واهلها * وان اصبحت منهم برغمي تخلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
اولئك قوم لم يشيموا سيوفهم * ولم تنك في اعدائهم حين سلت
وان قتيل الطف من آل هاشم * اذل رقابا من قريش فذلت

وفيها يقول

اذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها * وتقتلنا قيس اذا النعل زلت
وعند غني قطرة من دمائنا * سنجزيهم يوما بها حيث حلت

ومنها او من غيرها

الم تران الارض اضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت

وقد اعولت تبكي السماء لفقده * وانجمها ناحت عليه وصلت

في ابيات كثيرة وقال خليفة بن خياط الذي ولي قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما شمر بن ذي الجوشن واميرالجيش عمر بن سعد * وقال مصعب الذي ولي قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما سنان بن ابي سنان النخعي لارحمه الله ويصدق ذلك قول الشاعر

واي رزية عدلت حسينا * غداة يثيره كفا سنان

وقال منصور النمري

ويلك يا قاتل الحسين لقد * بؤت بحمل ينوء بالحامل

اي حباء حبوت احمد في * حفرته من حرارة الثاكل

تعال فاطلب غدا شفاعته * وانهض فرد حوضه مع الناهل

ما الشك عندي بحال قاتله * لكنني قد اشك في الخاذل

كانما انت تعجبين الا * تنزل بالقوم نقمة العاجل

لا يعجل الله ان عجلت وما * ربك عما ترين بالغافل

ما حصلت لامرء سعادته * حقت عليه عقوبة الاجل

نا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي يارسول الله ماهذا قال هذا دم الحسين لم ازل التقطه منذ اليوم فوجد قد قتل في ذلك اليوم * وهذا البيت زعموا قديما لا يدرى قائله *

اترجو امة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب

وبكى الناس الحسين فاكثروا وروى فطر عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال قتل مع الحسين سبعة عشر رجلا كلهم من ولد فاطمة رضي الله عنهم * وقال ابو موسى عن الحسن البصري اصيب مع الحسين بن علي ستة عشر رجلا من اهل بيته ما على وجه الارض يومئذ لهم شبه * وقيل انه قتل مع الحسين من ولده واخوته واهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا * قال ابو عمر رحمه الله لما مات معاوية وافضت الخلافة الى يزيد وذلك في سنة ستين ووردت بيعته على الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ البيعة على اهلها ارسل الى الحسين بن علي والى عبدالله بن الزبير ليلا فاتى بهما فقال بايعا فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكنا نبايع على رؤس الناس اذا اصبحنا فرجعا الى بيوتهما وخرجا من ليلتهما الى مكة وذلك ليلة الاحد لليلتين بقيتا من رجب فاقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال وذا القعدة وخرج يوم التروية يريد الكوفة وكان سبب

هلاكه *قتل يوم الاحد لعشر مضين في المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع من ارض الكوفة يدعى بكربلاء قرب الطف وقضى الله عز وجل ان قتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله ابراهيم بن الاشتر في الحرب وبعث براسه الى المختار وبعث به المختار الى ابن الزبير فبعث به ابن الزبير الى علي بن الحسين واختلف في سن الحسين يوم قتله * فقيل قتل وهو ابن سبع وخمسين * وقيل قتل وهو ابن ثمان وخمسين * قال قتادة قتل الحسين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر وذكر المزني عن الشافعي عن سفيان بن عيينة قال قال لي جعفر بن محمد توفي علي بن ابي طالب وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال سفيان وقال لي جعفر بن محمد وانا في هذه السنة في ثمان وخمسين فتوفي فيها رحمة الله عليه * قال مصعب الزبيري حج الحسين بن علي رضي الله عنهما خمسا وعشرين حجة ماشيا وذكر اسد عن حاتم بن اسمعيل عن معاوية بن ابي مزرد عن ابيه قال سمعت اباهريرة يقول ابصرت عيناى هاتان وسمعت اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفي حسين وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ترق ترق عين بقة قال فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح فاك ثم قبله(١) ثم قال اللهم احبه فاني احبه * قال ابو عمر رحمه الله روى الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه * هكذا حدث به العمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الاختلاف في كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطأ والحمد لله وروى ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن الزهري عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن حسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في ابن صائد احتلفتم وانا بين اظهركم فانتم بعدي اشد اختلافا * اخبرنا عبد الوارث ابن سفيان نا قاسم نا الخشني نا ابن ابي عمر نا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سمعت ابن الزبير وهو يسأل حسين بن علي يا ابا عبد الله ما تقول في فكاك الاسير على من هو قال على القوم الذين اعانهم وربما قال قاتل معهم قال سفيان يعني يقاتل مع اهل الذمة فيفك من حزبتهم * قال وسمعته يقول له يا ابا عبد الله متى يجب عطاء الصبي قال اذا استهل وجب عطاؤه ورزقه * وسأله عن الشرب قائما فدعا بلقحة له فحلبت وشرب قائما وناوله وكان يعلق الشاة المصلية فيطعمنا منها ونحن نمشي معه *

٥٦٢ * حويطب بن عبد العزى * بن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان من مسلمة الفتح وهو احد المؤلفة قلوبهم ادركه الاسلام وهو ابن ستين سنة او نحوها واعطي من غنائم حنين مائة بعير وهو احد النفر الذين امرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتحديد انصاب الحرم وكان ممن دفن عثمان بن عفان وباع من معاوية دارا بالمدينة باربعين الف دينار فاستشرف لذلك الناس فقال لهم معاوية وما اربعون الف دينار لرجل له خمسة من العيال * يكنى ابا محمد * وقيل يكنى ابا الاصبع روى عنه ابو نجيح المكي والسائب بن يزيد

(١) م نص — هكذا في النسخة ولعل في كلها اسقاط بعض الالفاظ ولهذا ترك البياض قبل ١٢

وقال ابن معين لست اعلم له حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم * قال ابو عمر قد روي عن عبد الله بن السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مروان بن يوما لحويطب بن عبد العزى تاخر اسلامك ايها الشيخ حتى سبقك الاحداث فقال حويطب الله المستعان والله لقد هممت بالاسلام غير مامرة كل ذلك يعوقني ابوك عنه وينهاني و يقول تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعا قال فاسكت والله مروان وندم على ما كان قال له ثم قال له حويطب اما كان اخبرك عثمان بما كان لقي من ابيك حين اسلم فازداد مروان غما ثم قال حويطب ما كان في قريش احد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم الى ان فتحت مكة اكره لما هو عليه مني ولكن المقادير ويروى عنه انه قال شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبرا رأيت الملائكة تقتل وتاسر بين السماء والارض ولم اذكر ذلك لاحد * وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية وامنه ابو ذر يوم الفتح ومشى معه وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالامان للجميع الا النفر الذين امر بقتلهم ثم اسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف مسلما واستقرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين الف درهم فاقرضه اياها ومات حويطب بالمدينة في آخر امارة معاوية وقيل بل مات سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة *

﴿ حطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ﴾ هاجر الى ارض الحبشة مع اخيه حاطب بن الحارث وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار ومات حطاب في الطريق الى ارض الحبشة لم يصل اليها فقيل انه مات في الطريق منصرفه منها كذلك قال مصعب * ٥٦٨

﴿ حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ﴾ جد المطلب بن عبد الله بن حنطب كان من مسلمة الفتح له حديث واحد اسناده ضعيف اخبرنا ابو عبد الله يعيش بن سعيد قال نا ابو بكر بن محمد بن معاوية قال نا جعفر بن محمد الفريابي قال نا عبد السلام بن محمد الحراني قال نا ابن ابي فديك عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس * ليس له غير هذا الاسناد والمغيرة بن عبد الرحمن هذا هو الحزامي ضعيف وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي * ٥٦٩

﴿ حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ﴾ ابو وهب جد سعيد بن المسيب بن حزن الفقيه المدني كان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية وهو الذي اخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد ابراهيم فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحزن بن ابي وهب ما اسمك قال حزن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل انت سهل فقال اسم سمانيه ابي ويروى انه قال انما السهولة للحمار قال سعيد بن المسيب فما زالت تلك الحزونة تعرف فينا حتى اليوم * وقال اهل النسب في ولده حزونة وسوء خلق معروف ذلك فيهم لا يكاد يعدم منهم وكان سعيد بن المسيب ربما انشد ٥٧٠

وعمران بن مخزوم فدعهم * هناك السر والحسب اللباب

٥٧١ الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن عمار بن مليل الغفاري هو آبي اللحم قيل له ذلك فيما ذكر ابن الكلبي لانه ابى انه يأكل ما ذبح على الانصاب قتل يوم حنين شهيدا وذلك سنة ثمان من الهجرة *

٥٧٢ حريز او ابو حريز هكذا روي على الشك * اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فوضعت يدي على صفة راحلته فاذا مسك ضائنة *

٥٧٣ حزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبيب الضبابي اسلم عام تبوك *

٥٧٤ حمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف قال الزبير لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة واوصى حمن والاسود الى ابن عوف الى عبد الله بن الزبير قال وفي موت حمن يقول القائل

فيا عجبا ان لم تفتق عيونها * نساء بني عوف وقد مات حمن

٥٧٥ حرم بن ابي كعب الانصاري ذكر البخاري في التاريخ قال نا موسى بن اسمعيل قال نا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر عن حرم بن ابي كعب انه مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم في المغرب فطول فانصرف فذكر حرم للنبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت صلاتي فقال يا معاذ لا تكن فتانا قال البخاري ويقال عن ابي داود عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه ان حزم بن ابي كعب صلى خلف معاذ فطول معاذ الحديث قال ابو عمرو في غير هذه الرواية ان صاحب معاذ اسمه حزام بن ابي كعب قال ابو عمرو وقد ذكرناه فيما تقدم

٥٧٦ حيدة وودان ابنا مخرمة بن مخرمة بن قرط بن جناب بن الصعر بن عمرو بن تميم لهما صحبة قال الطبري قدما الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلما او دعا لهما *

٥٧٧ حمران بن جابر الحنفي اليمامي له صحبة وهو احد الوفد السبعة من بني حنيفة *

٥٧٨ الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ابن اخي عيينة بن حصن كان احد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من فزارة مرجعه من تبوك روى سفيان بن عيينة عن الزهري قال كان جلساء عمر بن الخطاب اهل القرآن شبانا وكهولا فقال عيينة الفزاري وكان له ابن اخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس فقال لابن اخيه الا تدخلني على هذا الرجل فقال اني اخاف ان تتكلم بكلام لا ينبغي فقال لا افعل فادخله على عمر فقال يا ابن الخطاب والله ما تقسم بالعدل ولا تعطي الجزل فغضب عمر غضبا شديدا حتى هم ان يوقع به فقال ابن اخيه يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول في كتابه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين قال فخلى عنه عمر وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل والحر بن قيس هذا هو المذكور في حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس في صاحب موسى الذي سأل لقاءه فمر بهما ابي بن كعب فحدثهما بقصة موسى والخضر حدث به عن الزهري الاوزاعي ويونس بن يزيد وذكر الطبري الحر بن مالك من بني سحيم شهد احدا وقد ذكرناه في حين ذكرنا جزء بن مالك في الجيم فيما تقدم فلولا الاختلاف فيه لجعلنا الحر في بابه *

٥٧٩ ❊حميل بن بصرة ابو بصرة الغفاري❊ و يقال جميل والصواب حميل كذلك قال علي بن المديني وزعم انه سأل بعض ولده عن ذلك فقال حميل و جعل ماعداه تصحيفا قال علي بن المديني سألت شيخا من بني غفار فقلت جميل بن بصرة تعرفه فقال صحفت صاحبك والله انما هو حميل بن بصرة وهو جد هذا الغلام لغلام كان معه و كذلك قال فيه زيد بن اسلم حميل ❊روى عن ابي بصرة الغفاري هذا ابو هريرة حدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا زكريا بن يحيى الناقد قال نا سعيد بن سليمان عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر قال نا زيد بن اسلم عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه خرج الى الطور ليصلي فيه ثم اقبل فلقي حميلا الغفاري فقال له حميل من اين جئت قال من الطور قال اما اني لو لقيتك لم تأته ثم قال لابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرب اكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام و مسجدي هذا و مسجد بيت المقدس ❊قال ابو عمر رحمة الله عليه هذا يشهد لصحة قول من قال في هذا الحديث عن ابي هريرة فلقيت ابا بصرة ❊ومن قال فيه فلقيت بصرة بن ابي بصرة فليس بشيء وقد اوضحنا ذلك في باب بصرة والحمد لله❊

٥٨٠ ❊حي بن جارية الثقفي❊ اسلم يوم الفتح و قتل يوم اليمامة شهيدا هذا قول الطبري وفي رواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال وممن قتل يوم اليمامة حي بن حارثة من ثقيف قال الدارقطني كذا ضبطناه بكسر الحاء مما في كتاب ابن اسحاق رواية ابراهيم بن سعد قال ابو عمر رضي الله عنه هكذا قال ابن حارثة بالحاء والثاء❊

٥٨١ ❊حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة❊ ومنهم من يقول حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة الخزاعي احد بني كعب بن عمرو و يكنى ابا صخر هو صاحب حديث ام معبد الخزاعية ولا اعلم له حديثا غيره وابوه خالد يقال له الاشعر يعرف بذلك وحبيش هذا اخو ام معبد الخزاعية واسمها عاتكة بنت خالد واخوهما خويلد بن خالد ومنهم من قال خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو وهو ابو خزاعة وكان ابراهيم بن سعد يقول فيه خنيس بن خالد بالخاء المعجمة ويرويه عن ابن اسحاق و كذلك رواه مسلمة عن ابن اسحاق و قاله غيره ايضا و الاكثر يقولون حبيش والله اعلم قال موسى بن عقبة وقتل يوم الفتح كرز بن خالد وحبيش بن خالد قال و خالد يدعى الاشعر و قال غيره يقال لحبيش هذا ولابيه قتيل البطحاء❊

٥٨٢ ❊حبشي بن جنادة السلولي❊ يكنى ابا الجنوب معدود في الكوفيين روى عنه الشعبي و ابو اسحاق السبيعي وابنه عبد الرحمن بن حبشي ❊

٥٨٣ ❊حوط بن عبد العزى❊ ❊يقال انه من بني عامر بن لؤي ❊روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس❊ روى عنه ابن بريدة وقد قيل ايضا عن ابن بريدة في هذا الحديث عن حويطب بن عبد العزى والصحيح حوط بن عبد العزى وقال ابو حاتم الرازي لا تصح له صحبة ❊

٥٨٤ ❊حدرد الاسلمي❊ يكنى ابا خراش روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هجر الرجل اخاه سنة كسفك دمه روى عنه عمران بن ابي انس❊

٥٨٥ حسل بن خارجة الاشجعي * ويقال حسيل ومصغر * يقول حسل اسلم يوم خيبر وشهد فتحها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطى الفارس يومئذ ثلاثة اسهم سهمان لفرسه وسهم له واسهم للراحل سهما واحدا *

٥٨٦ حممة * رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ابن المبارك في كتاب الجهاد له قال نا ابو عوانه عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن قال كان رجل يقال له حممة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى اصبهان غازيا في خلافة عمر قال وفتحت اصبهان في خلافة عمر قال فقال اللهم ان حممة يزعم انه يحب لقائك فان كان حممة صادقا فاعزم له عليه وصدقه اللهم لا ترد حممة من سفره هذا قال فاخذه بطنه فمات باصبهان فقام ابو موسى فقال يا ايها الناس الا وانا والله ما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغنا علمه الا ان حممة شهيد وذكره ابن ابي شيبة في كتاب (فتح العراق) من مصنفه قال نا عفان قال نا ابو عوانة قال نا داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن ان رجلا كان يقال له حممة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه سواء الا انه قال فاخذه الموت فمات باصبهان ولم يقل فاخذه بطنه وذكر الخبر الى آخره *

٥٨٧ حرب بن الحارث * روى عنه الربيع بن زياد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد امرنا النساء بالورس وكان الورس قد اتاهم من اليمن *

٥٨٨ حي الليثي * له صحبة حديثه عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني قال كان حي الليثي وكان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ثم راح فان ادرك الظهر في المسجد صلى معهم *

٥٨٩ حويصة بن مسعود * بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحارثي يكنى ابا سعد اخو محيصة لابيه وامه يقال ان حويصة كان اسن من اخيه محيصة وفيهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر اذ قالا له قصة ابن عمهما عبد الله بن سهل المقتول بخيبر وشكوا ذلك اليه مع اخيه عبد الرحمن ابن سهل فاراد عبد الرحمن ان يتكلم مكانه من اخيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر في حديث القسامة شهد حويصة احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن سهل بن ابي حثمة وحرام بن سعد بن محيصة *

٥٩٠ حصيب * سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان الله ولا شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شئ ثم خلق سبع سموات واني ثم اتاني آت فقال ان ناقتك قد انحلت فخرجت والسراب دونها فوددت اني كنت تركتها وسمعت باقي كلامه * قال ابو عمر لا اعرفه بغير هذا الحديث ولا اقف له على نسب *

٥٩١ حوشب بن طخية الحميري * ويقال الالهاني ذو ظليم * اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واتفق اهل العلم بالسير والمعرفة بالخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى حوشب ذي ظليم الحميري كتابا وبعث اليه مع جرير البجلي ليعينا من هوود والكلاع وفيروز الديلمي ومن اطاعهم على قتل الاسود العنسي الكذاب وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين وهما كانا ومن

تميما من اهل اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية وقتلا جميعا بصفين قتل حوشبا سليمان بن صرد الخزاعي وقتل ذا الكلاع حريث بن جابر* وقيل قتله الاشتر حدثت عن ابي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الاصبهاني قال نا احمد بن محمد بن موسى قال نا علي بن ابي يزيد قال نا نصر بن مزاحم قال حدثني ابي قال نا عمرو بن شمر عن محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال نادى حوشب الحميري عليا يوم صفين فقال انصرف عنا يا ابن ابي طالب فانا ننشدك الله في دمائنا ودمك ونخلي بينك وبين عراقك وتخلي بيننا وبين شامنا وتحقن دماء المسلمين فقال علي عليه السلام هيهات يا ابن ام ظليم والله لو علمت ان المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكان اهون علي في المؤنة ولكن الله لم يرض من اهل القرآن بالسكوت والادهان اذا كان الله يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى يظهر امر الله *وقد روي عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد رواه ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حسان بن كريب عن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له ادخل الجنة بفضل ما اخذنا منك *

٥٩٢ ﴿حشرج﴾ غير منسوب حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له لا اعرفه بغير حديثه هذا *

٥٩٣ ﴿الحفشيش الكندي﴾ * يقال فيه بالجيم وبالحاء والخاء *وقد ذكرناه في باب الجيم باتم من ذكره هنا *قيل اسمه جرير بن معدان والحفشيش لقب يكنى ابا الخير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة وهو الذي نازع الاشعث بن قيس في ارضه وترافعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٥٩٤ ﴿حنين﴾ مولى العباس بن عبد المطلب كان عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس فاعتقه العباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء هو جد ابراهيم بن عبد الله بن حنين وقد قيل انه مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

٥٩٥ ﴿الحتات بن يزيد بن علقمة بن حوي بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي﴾ هكذا هو الحتات بتائين منقوطتين باثنتين قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تميم منهم عطارد بن حاجب والاقرع بن حابس والزبرقان ابن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم والحتات بن يزيد ونعيم بن يزيد فاسلم واسلموا ذكره ابن اسحاق وابن هشام وابن الكلبي وقالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحتات وبين معاوية بن ابي سفيان فمات الحتات عند معاوية في خلافته فورثه بتلك الاخوة فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية

ابوك وعمي يا معاوي اورثا * تراثا فيحتاز التراث اقاربه
فما بال ميراث الحتات اكلته * وميراث صخر جامد لك ذائبه

قال ابن هشام وهذان البيتان في ابيات له والحتات بن يزيد هذا هو القائل

لعمر ابيك فلا تكذبن * لقد ذهب الخير الا قليلا

لقد فتن الناس في دينهم * وخلى ابن عفان شرا طويلا

واول هذه الابيات

أتتك امامة بأ يا مجملا * واعقبك الشوق حزنا وخبلا

وحال ابو حسن دونها * فما تستطيع اليها سبيلا

وكان هرب من علي رضي الله عنه الى معاوية رحمه الله والحتات بنون عبد الله وعبد الملك وما زال بنو الحتات ولو البني امية وقال الدارقطني حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي قال نا اسمعيل بن اسحاق نا نصر بن علي قال نا الاصمعي قال نا الحارث بن عمير عن ايوب قال عرا الحتات المجاشعي وجارية بن قدامة والاحنف فرجع الحتات فقال لمعاوية فضلت علي محرقا ومخذلا فقال اشتريت منهما دينهما قال فاشتر مني ديني قال نصر يعني بالمحرق جارية بن قدامة لانه كان احرق دار الامارة بالبصرة والاحنف خذل عن عائشة والزبير رضي الله عنهما *

٥٩٦ ﴿ حليس ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قريش روى عنه ابو الطاهرية يعد في الشاميين *

٥٩٧ ﴿ الحسحاس ﴾ رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هكذا ذكره ابن ابي حاتم في الحاء وقد ذكره غيره في باب الخاء المنقوطة وان كان هو كذلك فهو غير الخشخاش العنبري لان الخشخاش العنبري بالخاء المنقوطة وقد ذكره غيره في باب الخاء المنقوطة وهو عندي وهم والله اعلم لان حديث ذاك غير حديث هذا وقد جوده ابو حاتم والله اعلم *

﴿ حرف الخاء ﴾

﴿ باب خالد ﴾

٥٩٨ ﴿ خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي ﴾ يكنى ابا سعيد اسلم قديما يقال انه اسلم بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان ثالثا او رابعا وقيل كان خامسا وقال ضمرة بن ربيعة كان اسلام خالد مع اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذكر الواقدي قال نا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير ابن العوام عن ابراهيم بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول كان ابي خامسا في الاسلام قلت من تقدمه قالت علي بن ابي طالب وابن ابي قحافة وزيد بن حارثة وسعد بن ابي وقاص قال ابو عمر هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته الخزاعية وولد له بها ابنه سعيد بن خالد وابنته ام خالد واسمها امة بنت خالد وهاجر معه الى ارض الحبشة اخوه عمرو بن سعيد بن العاص وذكر الواقدي نا جعفر عن ابراهيم بن عقبة عن ام خالد قالت وهاجر الى ارض الحبشة المرة الثانية واقام بها بضع عشرة سنة وولدت انا بها ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وكلم المسلمين فاسهموا لنا ثم رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة واقمنا وشهد ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضاء وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي باليمن وروى ابراهيم بن عقبة عن ام خالد بنت خالد بن

سعيد بن العاص قالت ابي اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم وكان قدومه من ارض الحبشة مع جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات مذحج واستعمله على صنعاء اليمن فلم يزل
عليها الى ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم * ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال قتل خالد بن سعيد بن العاص يوم
اجنادين * وذكر الدولابي عن ابن سعد عن الحسن بن عثمان قال قتل باجنادين ثلاثة عشر رجلا منهم خالد وعمرو
ابنا سعيد بن العاص قال وقال محمد بن يوسف كانت وقعة اجنادين في جمادى الاولى لليلتين بقيتا منه يوم السبت
نصف النهار سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر باربع وعشرين ليلة * وقيل * بل قتل خالد بن سعيد بن العاص بمرج
الصفر سنة اربع عشرة في صدر خلافة عمر رضي الله عنه * قال الزبير لخالد بن سعيد بن العاص وهب عمرو بن معدي كرب
الصمصامة وذكر شعره في ذلك وذكر الموي قال نا يحيى بن عبد الحميد قال نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن خالد بن سعيد
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من فضة مكتوب عليه محمد رسول الله قال فاخذه مني فلبسه وهو الذي كان
في يده * وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني ابي ان اعمامه خالدا وابانا وعمرا بني سعيد بن العاص رجعوا
عن عمالتهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر مالكم رجعتم عن عمالتكم ما احد احق بالعمل من عمال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اعمالكم فقالوا نحن بنو ابي احيحة لا نعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا
ثم مضوا الى الشام فقتلوا جميعا وكان خالد على اليمن وابان على البحرين وعمرو على تيماء وخيبر وقرى عربية وكان الحكم يعلم
الحكمة وقال ما فتحت بالشام كورة الا وجد فيها رجل من بني سعيد بن العاص ميتا وكان سعيد بن سعيد بن العاص
قد قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف * قال الواقدي وحدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان قال كان اسلام خالد بن سعيد قديما وكان اول اخوته اسلاما وكان بدء اسلامه انه رأى في النوم
انه وقف به على شفير النار فذكر من سعتها ما الله اعلم بها وكان اباه يدفعه فيها ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخذا بحقويه لا يقع فيها ففزع وقال احلف بالله انها لرؤيا ولقي ابا بكر بن ابي قحافة رضي الله عنهما فذكر ذلك له
فقال ابو بكر اريد بك خير هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه وانك ستتبعه في الاسلام يحجزك من ان تقع
فيها وابوك واقع فيها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باجياد فقال يا محمد الى من تدعو فقال ادعوك الى الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتخلع ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر
ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده قال خالد فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وتغيب خالد وعلم ابوه باسلامه فارسل في طلبه من بقي من ولده
ولم يكونوا اسلموا فوجدوه فاتوا به اباه ابا احيحة فسبه وبكته وضربه بمقرعة في يده حتى كسرها على رأسه ثم
قال له اتبعت محمدا واصحابه وانت ترى خلافه قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم فقال
قد والله تبعته على ما جاء به فغضب ابو احيحة ونال منه وشتمه وقال اذهب يا لكع حيث شئت والله لامنعنك القوت
فقال خالد ان منعتني فان الله يرزقني ما اعيش به فاخرجه وقال لبنيه لا يكلمه احد منكم الا صنعت به ما صنعت به

فانصرف خالد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان يلزمه و يعيش و يهرب عن ابيه في نواحي مكة حتى خرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض الحبشة في الهجرة الثانية فكان خالد اول من خرج اليها * وقال محمد بن سعد حدثنا الوليد بن علي بن الاعز المكي واحمد بن الوليد الازرقي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده عن عمه خالد بن سعيد ان سعيد بن العاص بن امية مرض فقال لئن رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد اله ابن ابي كبشة بمكة ابدا فقال خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك *

٥٩٩ ﴿ خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ابو ايوب الانصاري النجاري ﴾ من بني غنم بن مالك بن النجار غلبت عليه كنيته امه هند بنت سعد بن عمرو بن امرء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الاكبر شهد العقبة و بدرا و سائر المشاهد و عليه نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم في خروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة و بنى مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه و سلم الى مسكنه اخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بينه و بين مصعب بن عمير حدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم ابن اصبغ قال نا ابن وضاح نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يونس بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي رهم السمعي ان ابا ايوب الانصاري حدثه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الاسفل و كنت في الغرفة فاهريق ماء في الغرفة فقمت انا و ام ايوب بقطيفة نتتبع الماء شفقة ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء و نزلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله انه ليس ينبغي ان نكون فوقك انتقل الى الغرفة فامر النبي صلى الله عليه و سلم بمتاعه ان ينقل ومتاعه قليل وذكر تمام الحديث وكان ابو ايوب الانصاري مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حروبه كلها ثم مات بالقسطنطينية من بلاد الروم في زمن معاوية وكانت غزاته تلك تحت راية يزيد هو كان اميرهم يومئذ و ذلك سنة خمسين او احدى وخمسين من التاريخ وقيل بل كان سنة اثنتين و خمسين و هو الاكثر في غزوة يزيد القسطنطينية حدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا ابن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اشياخه عن ابي ايوب انه خرج غازيا في زمن معاوية فمرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صاففتم العدو فادفنوني تحت اقدامكم ففعلوا * و ذكر تمام الحديث وقبر ابي ايوب قرب سورها معلوم الى اليوم معظم يستسقون به فيسقون و قد ذكرنا طرفا من اخباره في باب كنيته *

٦٠٠ ﴿ خالد بن البكير بن عبد ياليل ﴾ بن عبد ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي اخو اياس بن البكير و عاقل ابن البكير و عامر بن البكير وعبد ياليل قد حالف في الجاهلية نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو و لده حلفاء بني عدي شهد هو و اخوته بدرا ولا اعلم له رواية و قتل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة كان يوم قتل ابن اربع و ثلاثين سنة وكان السرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن ابي الافلح ومرثد بن ابي مرثد الغنوي فلما هذيلا و رهطا من عضل والقارة حتى قتلوا و من منهم واحد خبيب بن عدي ثم صلب وله يقول حسان بن ثابت *

الا ليتني عيها شهدت ابن طارق * وزيدا وما تغني الاماني ومرثدا
فدافعت عن حبي خبيب وعاصم * وكان شفاء لو تداركت خالدا

٦٠١ ﴿خالد بن عمرو بن عدى بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمي﴾ شهد العقبة الثانية *

٦٠٢ ﴿خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ ابو سليمان وقيل ابو الوليد امه لبابة الصغرى وقيل بل هي لبابة الكبرى والاكثر على ان امه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولبابة امه خالة بني العباس بن عبد المطلب لان لبابة الكبرى زوج العباس وام بنيه وكان خالد احد اشراف قريش في الجاهلية واليه كانت القبة والاعنة في الجاهليــة فاما القبة فانهم كانوا يضربونها ثم يجمعون اليها ما يجهزون به الجيش واما الاعنة فانه كان يكون على خيول قريش في الحروب ذكر ذلك الزبير واختلف في وقت اسلامه وهجرته فقيل هاجر خالد بعد الحديبية *وقيل بل كان اسلامه بين الحديبية وخيبر *وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعـــد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة *وقيل بل كان اسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة وقد ذكرنا في باب اخيه الوليد بن الوليد زيادة في خبر اسلام خالد وكان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع وكانت هجرته مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة • فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها *ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فابلى فيها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العزى وكان بيتا عظيما لقريش وكنانة ومضر تبجله فهدمها وجعل يقول

يا عز كفرانك اليوم لا سبحانك * اني رأيت الله قد اهانك

قال ابو عمر رحمه الله لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا الى الغميصاء ماء من مياه جذيمة من بني عامر فقتل منهم ناسا لم يكن قتله لهم صوابا فودا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد وخبره بذلك من صحيح الاثر ولهم حديث وكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في بني سليم وجرح يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحله بعد ما هزمت هوازن ليعرف خبره ويعوده فنفث في جرحه فانطلق وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع الى اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وهو رجل من اليمن كان ملكها فاخذه خالد فقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقن دمه واعطاه الجزية ورده الى قومه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ايضا سنة عشر الى بلحارث بن كعب فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران وذكر ابن ابي شيبة عن وكيع عن اسمعيل عن قيس قـــال سمعت خالد بن الوليد يقول اندقت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما صبرت في يدي الا صحيفة يمانية *وامره ابو بكر الصديق رضي الله عنه على الجيوش ففتح الله

• طلحة بن ابي طلحة ـــ اسد الغابة ١٢

عليه اليمامة وغيرها وقتل على يديه اكثر اهل الردة منهم مسيلمة ومالك بن نويرة وقد اختلف في حال مالك بن نويرة* فقيل انه قتله مسلما لظن ظنه به وكلام سمعه منه وانكر عليه ابو قتادة قتله وخالفه في ذلك واقسم ان لا يقاتل تحت رايته ابدا * وقيل بل قتله كافرا وخبره في ذلك يطول ذكره وقد ذكره كل من الف في الردة ثم افتتح دمشق وكان يقال له سيف الله* حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير قال نا اسمعيل بن عبدالله بن خالد السكوني قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله واخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين* حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير قال نا الربيع بن ثعلبة نا ابو اسمعيل المؤدب عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اشتكى عبد الرحمن ابن عوف خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لم تؤذي رجلا من اهل بدر لو انفقت مثل احد ذهبا لم تدرك عمله فقال يا رسول الله انهم يقعون في فارد عليهم فقال لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار* وروى جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقع بين خالد بن الوليد وعمار بن ياسر كلام فقال عمار لقد هممت ان لا اكلمك ابدا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد مالك ولعمار رجل من اهل الجنة قد شهد بدرا وقال لعمار ان خالدا يا عمار سيف من سيوف الله على الكفار قال خالد فما زلت احب عمارا من يومئذ ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف او زهاءها وما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية ثم ها انا ذا اموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت اعين الجبناء* وتوفي خالد بن الوليد بحمص* وقيل بل توفي بالمدينة سنة احدى وعشرين او اثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واوصى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل قال بلغ عمر بن الخطاب ان نسوة من نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين على خالد بن الوليد فقال عمر وما عليهن ان يبكين ابا سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة* وذكر محمد بن سلام قال لم تبق امرأة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد يقول حلقت راسها*

٦٠٣ خالد بن الوليد الانصاري* لا اقف على نسبه في الانصار ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه من الصحابة وكان ممن ابلى هناك لا اعرفه بغير ذلك *

٦٠٤ خالد بن عمير* كان قد ادرك الجاهلية روى عنه حميد بن هلال*

٦٠٥ خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي* اخو عتاب بن اسيد اسلم عام الفتح* مات بمكة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل حين راح الى منى* يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد بن اسيد وله بنون عدد وهو معدود في المؤلفة قلوبهم* قال ابن دريد كان اسيد بن ابي العيص حرارا*

٦٠٦ خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي* قتل ابوه يوم بدر كافرا قتله عمر بن الخطاب وكان خال عمر

وولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالد بن العاص هذا مكة ثم عزله عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي وولاه عليها ايضا عثمان بن عفان رضي الله عنه له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون لم يسمع منه روى عنه ابنه عكرمة بن خالد *

٦٠٧ ﴿خالد بن حزام بن خويلد بن اسيد﴾ اخو حكيم بن حزام القرشي الاسدي كان ممن هاجر الى ارض الحبشة وكانت هجرته اليها في المرة الثانية فنهشته حية فمات في الطريق قبل ان يدخل ارض الحبشة وقد روي ان فيه نزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله *

٦٠٨ ﴿خالد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي﴾ واسم ابي معيط ابان واسم ابي عمرو ذكوان بن امية كان هو واخوه الوليد وعمارة من مسلمة الفتح ليست له رواية فيما علمت ولا خبرنا درالان له اخبارا في يوم الدار منها قول ازهر بن سيحان في خالد هذا اذ مر صاله في ابيات قالها منها *

يلومونني ان جلت في الدار حاسرا * وقد مر منها خالد وهو دارع

وفي الموطأ لعبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان معه عند دار خالد بن عقبة التي في السوق حديث لا يتناجى اثنان دون واحد * وخالد بن عقبة هذا ينسب اليه المعيطيون الذين عندنا بقرطبة *

٦٠٩ ﴿خالد بن هوذة بن ربيعة العامري﴾ ثم القشيري وفد هو واخوه حرملة بن هوذة على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى خزاعة يبشرهم باسلامهما ذكره ابن الكلبي * هما من المؤلفة قلوبهم وخالد ابن هوذة هذا هو والد العداء بن خالد بن هوذة الذي ابتاع منه رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد او الامة وكتب له العهدة * قال الاصمعي اسلم العداء وابوه خالد وكانا سيدي قومهما وليس خالد هو ابن هوذة هذا من بني انف الناقة الذين مدحهم الحطيئة اولئك في بني تميم ولكن يقال لجد خالد هذا انف الناقة ايضا *

٦١٠ ﴿خالد بن هشام﴾ ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفيه نظر *

٦١١ ﴿خالد بن عقبة﴾ جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اقرأ علي القرآن فقرأ عليه ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الى آخر الاية فقال له اعد فاعاد فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمغدق وان اعلاه لمثمر وما يقول هذا بشر * قال ابو عمر رضي الله عنه لا ادري اكان هو خالد بن عقبة ابن ابي معيط او غيره وظني انه غيره والله اعلم *

٦١٢ ﴿خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة بن عامر الانصاري البياضي﴾ شهد العقبة في قول ابن اسحاق والواقدي ولم يذكر ذلك موسى بن عقبة ولا ابو معشر وشهد بدرا واحدا *

٦١٣ ﴿خالد الاشعر الخزاعي الكعبي﴾ اختلف في اسم ابيه قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح *

٦١٤ ﴿خالد بن عبادة الغفاري﴾ هو الذي دلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامته في البير يوم الحديبية فماح في البير فكثر الماء حتى روي الناس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخرج سهما من كنانته فامر به فوضع في قعرها

وليس فيها ماء فسع الماء فيها وكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل ينزل في البير فنزل فيه خالد بن عبادة الغفاري وقيل نزل فيها ناجية بن جندب الاسلمي *

٦١٥ ﴿خالد بن عبد الله الخزاعي﴾ * ويقال السلمي * حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع يوم حنين بالسبي حتى قسمه بالجعرانة * اسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لانهم مجهولون *

٦١٦ ﴿خالد الخزاعي﴾ روى عنه ابنه نافع لم يروعنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني الثالثة *

٦١٧ ﴿خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان الليثي﴾ * ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناة * ويقال بل هو من قضاعة من بني عذرة * ومن قال هذا قال هو خالد بن عرفطة بن صعير ابن اخي ثعلبة بن صعير عذري من بني حزاز بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة يقال له العذري ويقال الحزاري * ويقال البكري ومن جعله عذريا * قال هو خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن اسلم ابن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم وهذا هو الصواب في نسبه والحق ان شاء الله تعالى والله اعلم وهو حليف لبني زهرة عند جميعهم وقال خليفة بن خياط لما سلم الامر الحسن الى معاوية خرج عليه عبد الله بن ابي الحوساء بالنخيلة فبعث اليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من اهل الكوفة فقتل ابن ابي الحوساء ويقال ابن ابي الحمساء وذلك في جمادى الاولى سنة احدى واربعين فيما ذكره ابو عبيدة والمدايني وفي ذلك الشهر كان الاجتماع على معاوية قال ابو عمر سكن خالد بن عرفطة الكوفة ومات بها سنة ستين وقيل سنة احدى وستين عام قتل الحسين وفيها ولد عمر بن عبد العزيز روى عنه ابو عثمان النهدي ومسلم مولاه وعبد الله بن يسار *

٦١٨ ﴿خالد بن حكيم بن حزام﴾ له ولاخوته هشام وعبد الله ويحيى صحبة اسلموا عام الفتح وكان ابوهم من سادات قريش في الجاهلية والاسلام وكان يكنى حكيم اباخالد حديثه عند بكير بن الاشج عن الضحاك عنه *

٦١٩ ﴿خالد بن ابي حل﴾ * ويقال ابن ابي حيل العدواني * من عدوان بن قيس بن عيلان معدود في اهل الحجاز سكن الطائف له حديث واحد روى عنه ابنه عبد الرحمن كان ممن بايع تحت الشجرة *

٦٢٠ ﴿خالد بن رباح الحبشي﴾ اخو بلال بن رباح المؤذن له صحبة ولا اعلم له رواية *

٦٢١ ﴿خالد بن عدي الجهني﴾ يعد في اهل المدينة كان ينزل الاشعر روي عنه بسر بن سعيد *

٦٢٢ ﴿خالد بن نافع ابو نافع الخزاعي﴾ كان من اصحاب الشجرة حديثه عند ابي مالك الاشجعي عن نافع بن خالد عن ابيه خالد *

٦٢٣ ﴿خالد بن اللجلاج﴾ في صحبته نظر له حديث حسن رواه ابن عجلان عن زرعة بن ابراهيم عنه ولا اعرفه في الصحابة *

٦٢٤ ﴿خالد بن الحواري﴾ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له حكاية يروى عنه انه قال عند الموت اغسلوني غسلتين غسلة للجنابة وغسلة للموت *

٦٢٥ ❊ خالد بن ايمن المعافري ❊ روى ان اهل العوالي كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم ان يصلوا صلاة في يوم مرتين * ذكره هكذا ابن ابي حاتم وقال روى عنه عمرو بن شعيب قال ابو عمر هذا خطأ ولا يعرف خالد بن ايمن هذا في الصحابة ولا ذكره فيهم غيره والله اعلم وهذا الحديث انما يرويه عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

٦٢٦ ❊ خالد بن ربعي النهشلي التميمي ❊ ويقال خالد بن مالك بن ربعي * احد الوفود من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خالد بن ربعي هذا مقدما في رهطه وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد الى ربيعة بن حذار اخي اسد بن خزيمة في الجاهلية فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفتكما واراد ان يستعمل احدهما على بني تميم فقال ابو بكر يا رسول الله استعمل فلانا وقال عمر يا رسول الله استعمل فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكما لو اجتمعتما احدث رأيكما ولكنكما تختلفان علي احيانا فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله * هكذا في رواية محمد بن المنكدر واما حديث ابن الزبير فيه ان الرجلين الذين جرت هذه القصة فيهما بين ابي بكر وعمر القعقاع بن معبد والاقرع بن حابس وسيأتي ذكر ذلك في باب القعقاع ان شاء الله تعالى *

❊ باب خلاد ❊

٦٢٧ ❊ خلاد بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي ❊ شهد بدرا مع اخيه رفاعة بن رافع الزرقي يقولون انه له رواية والله اعلم *

٦٢٨ ❊ خلاد بن سويد ❊ بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرء القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج الاكبر شهد العقبة وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم بني قريظة شهيدا طرحت عليه الرحى من اطم من آطامها فشدخت رأسه ومات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون ان له اجر شهيدين ويقولون التي طرحت عليه الرحى بنانة امرأة من بني قريظة ثم قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة اذ قتل من انبت منهم ولم يقتل امرأة غيرها *

٦٢٩ ❊ خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الانصاري ❊ يختلف في صحبته وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية اختلافا كثيرا روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله * يختلف فيه منهم من يقول فيه السائب بن خلاد وسيأتي ذكره في باب السائب باكثر من هذا ان شاء الله تعالى *

٦٣٠ ❊ خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري السلمي ❊ شهد هو وابوه واخوته معوذ وابو ايمن ومعاذ بدرا وقتل خلاد بن عمرو بن الجموح هو وابوه واخوه ايمن يوم احد شهيدا وقيل ان ابا ايمن مولى عمرو بن الجموح ليس بابنه ولم يختلفوا ان خلادا هذا شهد بدرا واحدا *

❊ باب خزيمة ❊

٦٣١ ❊ خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخطمي الانصاري ❊ من بني خطمة من الاوس يعرف بذي الشهادتين

حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين يكنى ابا عمارة شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح وكان مع علي رضي الله عنه بصفين فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله عنه وكانت صفين سنة سبع وثلاثين روى عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت من وجوه قد ذكرتها (في كتاب الاستظهار في حديث عمار) قال مازال جدي خزيمة بن ثابت مع علي بصفين كافا سلاحه وكذلك فعل يوم الجمل فلما قتل عمار بصفين قال خزيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل *

٦٣٢ ﴿خزيمة بن معمر ابو معمر الانصاري الخطمي﴾ ايضا من بني خطمة روى عنه محمد بن المنكدر لا اعلم روى عنه غيره حديثه في المرجومة في اسناده اضطراب كثير وفيه اقامة الحد كفارة *

٦٣٣ ﴿خزيمة بن حمزمة﴾ بن عدي بن ابي غنم بن عوف بن الخزرج من القواقلة شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٦٣٤ ﴿خزيمة بن اوس بن يزيد بن اصرم﴾ اخو مسعود بن يزيد بن اصرم هكذا ذكرهما موسى بن عقبة جميعا فيمن شهد بدرا *

٦٣٥ ﴿خزيمة بن جزي السلمي﴾ له صحبة روى عنه اخوه حبان بن جزي ذكره ابو حاتم الرازي فيه وفي الذي بعده نظر وقال فيه الدارقطني جزي بكسر الجيم *

٦٣٦ ﴿خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس﴾ كان ممن حمل النجاشي في السفينة مع عمرو بن امية ذكره ابن ابي حاتم الرازي عن ابيه *

٦٣٧ ﴿خزيمة بن الحارث﴾ مصري له صحبة روى عن يزيد بن ابي حبيب حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد عنه *

٦٣٨ ﴿خزيمة بن جزي بن شهاب العبدي﴾ من عبد القيس يعد في اهل البصرة روى عنه حديث واحد في الضب يختلف في اسناده ومتنه *

﴿باب خارجة﴾

٦٣٩ ﴿خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرء القيس بن مالك الاعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج الانصاري﴾ يعرفون ببني الاعز شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد وكان ابن عمه وكذلك كان يدفن الاثنان في قبر واحد دون الاثنان منهم والثلاثة في قبر واحد وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صهرا لابي بكر الصديق رضي الله عنه كانت ابنته تحت ابي بكر وفيها قال ابو بكر حين حضرته الوفاة ان ذا بطن ابنة خارجة اراها جارية واسم ابنة زوجة ابي بكر حبيبة ووضعت بطنها ام كلثوم بنت ابي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين ابي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والانصار وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت وقد قيل ان خارجة بن زيد بن ابي زهير اخذته الرماح يوم احد فجرح بضعة عشر جرحا فمر به صفوان بن امية فعرفه فاجهز عليه ومثل به وقال هذا ممن اغرى بابي علي يوم بدر يعني اباه امية بن خلف وكان امية بن خلف الجمحي والد صفوان كان ابنه علي ابنه علي قتل معه يوم بدر وقال ابن اسحاق قتل امية بن خلف

رحل من الانصار من بني مازن وقال ابن هشام ويقال قتله معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وخبيب بن اساف اشتركوا فيه. قال ابن اسحاق وابنه علي بن امية قتله عمار بن ياسر يعني يومئذ ببدر فلما قتل صفوان من قتل يوم احد قال الان شفيت نفسي حين قتلت الاماثل من اصحاب محمد قتلت ابن قوقل وقتلت ابن ابي زهير حارجة ابن زيد وقتلت اوس بن ارقم *

٦٢٠ ﴿خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي﴾ امه فاطمة بنت عمرو بن بحرة العدوية كان احد فرسان قريش يقال انه يعدل بالف فارس وذكر بعض اهل النسب والاخبار ان عمرو بن العاص كتب الى عمر رضي الله عنه ليمده بثلاثة الاف فارس فامده بخارجة بن حذافة هذا والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر وقيل انه كان قاضيا لعمرو بن العاص بها وقيل بل كان على شرطة عمرو وهو معدود في المصريين لانه شهد فتح مصر ولم يزل فيها الى ان قتل فيها قتله احد الخوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو فاراد الخارجي قتل عمرو فقتل خارجة هذا وهو يظنه عمرا وذلك انه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذلك اليوم فلما قتله احد وادخل على عمرو قال من هذا الذي تدخلوني عليه فقالوا عمرو بن العاص فقال ومن قتلت قيل خارجة فقال اردت عمرا واراد الله خارجة وقد روي ان الخارجي الذي قتله لما ادخل على عمرو قال له عمرو اردت عمرا واراد الله خارجة فالله اعلم من قال ذلك منهما والذي قتل خارجة هذا رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم قال له زادويه وقيل انه مولى لبني العنبر وقد قيل ان خارجة الذي قتله الخارجي بمصر على انه عمرو رجل يسمى خارجة من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشيء وقد خارجة بن حذافة معروف بمصر عند اهلها فما ذكره علماؤها ولا اعرف لخارجة هذا حديثا غير وايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر جعلها لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. واليه ذهب بعض الكوفيين في ايجاب الوتر واليه ذهب ابو حنيفة وقال لا تصلى بعد الفجر *

٦٢١ ﴿حارجة بن حصين﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من غزوة تبوك *

٦٢٢ ﴿خارجة بن عمرو الانصاري﴾ مذكور في الذين تولوا يوم احد *

٦٢٣ ﴿خارجة بن الصلت﴾ يعد في الكوفيين روى عنه الشعبي *

٦٢٤ ﴿حارجة بن جبلة﴾ ويقال جبلة بن حارثة. روى عنه فروة بن نوفل في قل يا ايها الكافرون براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه. ويقال حديث كثير الاضطراب *

٦٢٥ ﴿خارجة بن حري العذري﴾ قال سمعت رجلا يوم تبوك قال يا رسول الله ايما صم اهل الجنة. حديثه عند سعيد ابن ابي عروبة الجرشي عنه. يعد في الشاميين *

٦٢٦ ﴿خارجة بن حمير الاشجعي﴾ من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من الانصار شهد بدرا هو واخوه عبد الله ابن حمير هكذا قال ابن اسحاق خارجة في رواية ابراهيم بن سعد وقال موسى بن عقبة حارثة؟ بن الحمير ولم يختلفوا انه

اشجع ومن بني دهمان وانه شهد بدراهو واخوه واحداوقال يونس بن بكير مكان حمير خمير بالخاء المنقوطة *

٦٤٧ ﴿خارجة بن عقمان﴾ حديثه عند ولده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض فراه يعرق فسمع فاطمة تقول واكرب ابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم * ليس ياتي حديثه الا عن ولده وولد ولده وليسوا بالمعروفين *

﴿باب خباب﴾

٦٤٨ ﴿خباب بن الارت﴾ اختلف في نسبه فقيل هو خزاعي وقيل تميمي ولم يختلف انه حليف لبني زهرة والصحيح انه تميمي النسب لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة واعتقته وكانت من حلفاء بني عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث ابن زهرة فهو تميمي بالنسب خزاعي بالولاء زهري بالحلف وهو خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان قينا يعمل السيوف في الجاهلية فاصابه سباء فبيع بمكة فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعية وابوها سباع حليف بني عوف بن عبد عوف كما ذكرنا وقد قيل هو مولى ثابت بن ام انمار وقد قيل بل ام خباب هي ام سباع الخزاعية ولم تلحقه سباء ولكنه انتمى الى حلفاء امه من بني زهرة قال ابو عمر كان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الله وقيل يكنى ابا يحيى وقيل يكنى ابا محمد كان قديم الاسلام ممن عذب في الله وصبر على دينه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك والاول اصح والله اعلم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين منصرف علي رضي الله عنه من صفين والنهروان وصلى عليه علي بن ابي طالب وكانت سنه اذ مات ثلاثا وستين سنة رحمه الله * وقيل بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله عنهما * حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن بكر قال نا ابو داود نا مقاتل بن محمد الرازي قال نا جرير عن بيان عن الشعبي قال سأل عمر خبابا عما لقي من المشركين فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رأيت كاليوم قال خباب لقد اوقدت لي نار وسحبت عليها فما اطفأها الا ودك ظهري *

٦٤٩ ﴿خباب بن قيظي بن عمرو بن سهل الانصاري الاشهلي﴾ من بني عبد الاشهل قتل يوم احد شهيدا هو واخوه صيفي بن قيظي *

٦٥٠ ﴿خباب مولى عتبة بن غزوان﴾ يكنى ابا يحيى شهد بدرا مع مولاه عتبة بن غزوان وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

٦٥١ ﴿خباب﴾ مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ادرك الجاهلية واختلف في صحبته وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح * روى عنه صالح بن خيوان وبنوه اصحاب المقصورة منهم السائب بن خباب ابو مسلم صاحب المقصورة *

﴿ باب خداش ﴾

٦٥٢ ﴿حداش بن سلامة ابو سلامة السلامي﴾ ويقال ابن ابي سلامة * يعد في الكوفيين روى عنه حديث واحد قوله صلى الله عليه وسلم اوصى امرأ بامه ثلاث مرات اوصى امرأ بابيه اوصى امرأ بمولاه الذي يليه الحديث رواه الثوري عن منصور عن عبيد الله بن علي عنه وذكره ابن ابي شيبة عن شريك عن منصور نحوه وادخل شيبان بين عبيد الله وابي سلامة عن عطة السلمي * وقد قيل في ابي سلامة خداش هذا انه من ولد خبيب السلمي وقد وهم فيه بعض من جمع في الاسماء والكنى فقال هو من ولد خبيب السلمي والد ابي عبد الرحمن السلمي فلم يصنع شيئا *

٦٥٣ ﴿خداش﴾ عم صفية بنت ابي مجزأة عمة ايوب بن ثابت حديثه في شان الصحيفة *

٦٥٤ ﴿خداش او حراش بن حصين بن الاصم﴾ واسم الاصم رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤي له صحبة ولا اعلم له رواية وزعم بنو عامر بن لؤي انه قاتل مسيلمة الكذاب لعنه الله تعالى *

﴿ باب خريم ﴾

٦٥٥ ﴿خريم بن فاتك الاسدي﴾ وهو خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن اسد بن خزيمة وابوه الاخرم يقال له فاتك * وقد قيل ان فاتكا هو ابن الاخرم يكنى خريم بن فاتك ابا يحيى * وقيل ابا ايمن وابنه ايمن ابن خريم شهد بدرا مع اخيه سبرة بن فاتك * وقد قيل ان خريما هذا وابنه ايمن بن خريم اسلما جميعا يوم فتح مكة والاول اصح وقد صحح البخاري وغيره ان خريم بن فاتك واخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرا وهو الصحيح ان شاء الله عداده في الشاميين وروينا من وجوه عن ايمن بن خريم انه قال لمروان حين ساله ان يقاتل معه مرج راهط ان ابي وعمي شهدا بدرا وعهدا الي ان لا اقاتل مسلما * وروى اسرائيل عن ابي اسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل انت لولا خلتان فيك قلت يا رسول الله وما هما قال تسبل ازارك وترخي شعرك قال قلت لا جرم فجز خريم شعره ورفع ازاره * وروينا مثل ذلك ايضا من حديث سهل بن الحنظلية قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فقطع جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى نصف ساقه * يعد في الكوفيين روى عنه المعرور بن سويد وشمر بن عطية والربيع بن عميلة وحبيب بن النعمان الاسدي *

٦٥٦ ﴿حريم بن اوس﴾ بن حارثة بن لام الطائي يكنى ابا لخلاء روي عنه انه قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه منصرفه من تبوك فسمعت العباس عمه يقول يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يفضض الله فاك *

فانشأ يقول

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر * انت ولا مضغة ولا علق

بل نطفة تركب السفين وقد * الجم نسرا واهلها الغرق

خلتان — اسد الغابة — خصلتان — في نسخة ١٢

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

وانت لما ولدت اشرقت الار * ض وضاءت بنورك الافق

فنحن في ذلك الضياء وفي * النور وسبل الرشاد نخترق

وذكر حديثا طويلا وقد روى هذا الشعر بنحو هذه الرواية جرير بن اوس اخو خريم بن اوس كما رواه خريم فالله اعلم *

* باب خراش *

٦٥٧ * خراش بن الصمة * بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى شهد بدرا واحدا وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من الرماة المذكورين *

٦٥٨ * خراش بن امية بن الفضل الكعبي الخزاعي * مدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر وما بعدها من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية الى مكة فآذته قريش وعقرت جمله فحبسه بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الذى حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وروى عن خراش هذا ابنه عبد الله بن خراش * توفى خراش في آخر خلافة معاوية *

٦٥٩ * خراش الكلبي * ثم السلولى مذكور في الصحابة لا اعرفه بغير ذلك * وقد قيل انه الذى قبله وذكر له ذلك الخبر والصحيح في ذلك انه خزاعي *

* باب خولى *

٦٦٠ * خولى بن ابي خولى العجلي * هكذا قال ابن هشام ونسبه الى عجل بن لجيم ويقال الجعفي كذا قال ابن اسحاق وغيره وهو حليف بنى عدى بن كعب ومنهم من يقول فيه خولى بن خولى والاكثر يقولون خولى بن ابي خولى واسم ابي خولى عمرو بن زهير بن جعفى كان حليفا للخطاب بن نفيل شهد بدرا وشهد معه في قول ابي معشر والواقدى ابناه وقال محمد بن اسحاق وقال شهد خولى بن ابي خولى واخوه مالك بن ابي خولى بدرا وقال هشام بن الكلبي شهد خولى بن ابي خولى بدرا وشهد معه اخواه هلال وعبد الله هكذا قال وعبد الله وقال الطبرى شهد خولى بن ابي خولى بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عمر * ولخولى هذا حديث واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وذكر تغير الزمان حديثا بالشام * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم خولى بن ابي خولى وهلال بن ابي خولى ولم يذكر مالك بن ابي خولى *

٦٦١ * خولى بن اوس الانصارى * زعم ابن جريج انه ممن نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي والفضل *

٦٦٢ * خولى * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الضحاك بن مخمر والدابس بن الضحاك هكذا ذكره ابن ابي حاتم فلا ادرى هو غير هذين او احدهما *

باب خبيب

خبيب بن عدى الانصارى من بنى جحجبى بن عوف بن كلفة بن عوف عمرو بن شهد بدرا واسر يوم الرجيع في السرية التى خرج عليها مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا وذلك في سنة ثلاث واسر خبيب وزيد بن الدثنة فانطلق المشركون بهما الى مكة فباعوهما فاشترى خبيبا بنو الحارث ابن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر كذا قال معمر عن ابن شهاب ان بنى الحارث ابن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيبا وقال ابن اسحاق وابتاع خبيبا حجير بن ابى اهاب التميمى حليف لهم وكان حجير اخا الحارث بن عامر لابيه فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بابيه قال ابن شهاب فمكث خبيب عندهم اسيرا حتى اذا اجتمعوا على قتله استعار موسى من احدى بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبى لى فدرج اليه حتى اتاه قالت فاخذه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعا عرفه فى والموسى في يده فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ان شاء الله قال فكانت تقول ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ من حديقة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا آتاه الله اياه قال ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى اصلى ركعتين ثم قال لولا ان تروا ان ما بي من جزع من الموت لزدت قال فكان اول من صلى ركعتين عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

فلست ابالى حين اقتل مسلما * على اى جنب كان في الله مصرعى
وذلك في ذات الاله وان يشا * يبارك على اوصال شلو ممزع

قال ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله هذا كله ذكره ابن هشام عن عمرو بن سفيان الثقفى عن ابى هريرة وذكر ابن اسحاق قال وقال خبيب حين صلبه

لقد جمع الاحزاب حولى والبوا * قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد قربوا ابناءهم ونساءهم * وقربت من جذع طويل ممنع
وكلهم يبدى العداوة جاهدا * علىّ لانى فى وثاق بمضيع
الى الله اشكو غربتى بعد كربتى * وما جمع الاحزاب لى عند مصرعى
فذا العرش صبرنى على ما اصابنى * فقد بضعوا لحمى وقد ضل مطمعى
وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على اوصال شلو ممزع
وقد عرضوا بالكفر والموت دونه * وقد ذرفت عيناى من غير مدمع
وما بى حذار الموت انى لميت * ولكن حذارى حر نار تلفع
فلست بمبد للعدو تخشعا * ولا جزعا انى الى الله مرجعى
ولست ابالى حين اقتل مسلما * على اى حال كان فى الله مصرعى

و صلب بالتنعيم و كان الذي تولى صلبه عقبة بن الحارث و ابو هبيرة العبدري و ذكر من الركعتين نحو ما ذكر ابن شهاب قال وقال عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم هو اول من سن الركعتين عند القتل و ذكر الزبير قال حدثنا اسمعيل بن ابي يونس قال حدثني اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بن الحارث بن نوفل عن عمه موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان عقبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي من بني النجار وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر قال واشترك في ابتياع خبيب فيما زعموا ابو اهاب بن عزيز وعكرمة بن ابي جهل والاخنس بن شريق وعبيدة بن حكيم ابن الاوقص وامية بن ابي عتبة و بنو الحضرمي و صفوان بن امية بن خلف وهم ابناء من قتل من المشركين يوم بدر و دفعوه الى عقبة بن الحارث فسجنه في داره وكانت امرأة عقبة تقوته وتفتح عنه و تطعمه وقال لها اذا اراد و اقتلي فآذنيني فلما ارادوا قتله آذنته فقال لها اعطيني حديدة استحد بها فاعطته موسى فقال و هو يمزح قد امكن الله منكم فقالت ما كان هذا ظني بك فطرح الموسى وقال انما كنت مازحا * وروى عمرو بن امية الضمري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى خبيب بن عدي لانزله من الخشبة فصعدت خشبته ليلا فقطعت عنه و القيته فسمعت وجبة خلفي فالتفت فلم ار شيأ * وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر انه سمع يقول الذي قتل خبيبا ابو سروعة عقبة ابن الحارث بن نوفل *

٦٦٤ ﴿ خبيب بن اساف ﴾ * ويقال يساف * بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي شهد بدرا واحدا والخندق وكان نازلا في المدينة قال الواقدي كان خبيب بن يساف قد تأخر اسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقه في الطريق واسلم * شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و مات في خلافة عثمان رضي الله عنه * قال ابو عمر رحمه الله خبيب بن اساف هذا تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير بعد ان توفي عنها ابو بكر الصديق رضي الله عنه روي عنه حديث واحد من وجه واحد رواه عنه ابنه عبد الرحمن بن خبيب و خبيب هذا هو جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف شيخ مالك وخبيب بن يساف هذا هو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا * قال مسلم بن الحجاج خبيب جد خبيب ابن عبد الرحمن له صحبة *

﴿ باب خفاف ﴾

٦٦٥ ﴿ خفاف بن ايماء بن رحضة بن خربة الغفاري ﴾ كان امام بني غفار وخطيبهم شهد الحديبية و توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة يعد في المدنيين روى عنه عبد الله بن الحارث وحنظلة بن علي الاسلمي ويقال ان لخفاف ولابيه ايماء ولجده رحضة صحبة كلهم صحب النبي صلى الله عليه و سلم و كانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار ويأتون المدينة كثيرا * يقال ان هو و الدخلد بن خفاف الذي روى عنه ابن ابي ذئب ولا يصح ذلك *

٦٦٦ ﴿ خفاف بن ندبة ﴾ ويقال ندبة و ندبة و ندبة * ابن عمير بن عمرو بن الشريد السلمي * يكنى ابا خراشة وهو ابن عم خنساء و صخر ومعاوية وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر امه ندبة و ابوه عمير وكان اسود حالكا قال ابو عبيدة هو

احدا غربة العرب * قال الاصمعي شهد خفاف حنينا وقال غيره شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة و معه لواء بني سليم و شهد حنينا و الطائف و قال ابو عبيدة حدثني ابو بلال سهم بن ابي العباس السلمي قال غزا معاوية بن عمرو ابن الشريد اخو خنساء مرة و فزارة و معه خفاف بن ندبة فاعتوره هاشم و زيد ابنا حرملة المريان فاستطرد له احدهما ثم وقف و شد عليه الاخر فقتله فلما تنادوا قتل معاوية قال خفاف قتلني الله ان رمت حتى اثأر به فشد على مالك ابن حمار سيد بني شمخ بن فزارة فقتله و قال

فان تك خيلي قد اصيب صميمها　*　فعمدا على عيني تيممت مالكا

وقفت له علوى و قد خام صحبتي　*　لابني مجدا اولا ثأر ها لكا

اقول له والرمح يأطر متنه　*　تامل خفافا انني انا ذلكا

قال ابو عمر له حديث واحد لا اعلم له غيره رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اين تأمرني ان انزل اعلى قرشي ام انصاري ام اسلم ام غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك امر نصرك وان احتجت اليه رفدك *

باب خنيس

خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبله صلى الله عليه وسلم وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا بعد هجرته الى ارض الحبشة ثم شهد احدا و نالته ثمة جراحة مات منها بالمدينة هو اخو عبد الله بن حذافة السهمي * ٦٦٧

خنيس بن خالد وهو الاشعر بن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حشية بن سلول بن كعب بن عمرو الكعبي الخزاعي يكنى ابا صخر هكذا قال فيه ابن سعد و سلمة جميعا عن ابن اسحاق حبيس بالخاء المنقوطة و غيرهما يقول حبيش بالحاء المهملة و الشين المنقوطة و قد ذكرناه في الحاء * ٦٦٨

باب خرشة

خرشة بن الحارث مصري له صحبة و روايه حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عنه ٦٦٩

خرشة بن الحر الفزاري و يقال الازدي نزل حمص له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الامساك عن الفتنة ليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره فيما علمت و لاخته سلامة بنت الحر عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث و قد ذكرناها في الصواحب كان خرشة بن الحر هذا يتيما في حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عن عمر و ابي ذر و عبد الله بن سلام روى عنه جماعة من التابعين منهم ربعي بن حراش و المسيب بن رافع و ابو زرعة بن عمرو بن جرير * ٦٧٠

خرشة شامي له صحبة كذا قال ابو حاتم و جعله غير خرشة بن الحر و قال روى عنه ابو كثير المحاربي * ٦٧١

باب خويلد

٦٧٢ خويلد بن عمرو ابو شريح الخزاعي الكعبي هو مشهور بكنيته واختلفوا في اسمه فقيل اسمه كعب بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد والاكثر يقولون خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى اسلم قبل فتح مكة وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين وقد ذكرناه في الكنى

٦٧٣ خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي اخو ام معبد لم يذكروه في الصحابة ولا اعلم له رواية وقد روى اخوه خنيس بن خالد وروى عن اختها ام معبد الخزاعية حديثها في مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وسنذكر خبرها ان شاء الله تعالى

باب الافراد في الخاء

٦٧٤ خوات بن جبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس وامرؤ القيس هذا يقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس يكنى ابا عبد الله في قول ابن عمارة وغيره وقال الواقدي يكنى ابا صالح كان احد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال لي خوات بن جبير وكان بدريا وقال موسى بن عقبة خرج خوات ابن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما بلغ الصفراء اصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وقال ابن اسحاق لم يشهد خوات بن جبير بدرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهدها اخوه عبد الله بن جبير يعد في اهل المدينة توفي بها سنة اربعين وهو ابن اربع وتسعين وكان يخضب بالحناء والكتم روى خوات بن جبير في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام وروى في صلوة الخوف وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها الاسلام وهو القائل

شددت على النحيين كفا شحيحة ⁕ فاعطيتها والفتك من فعلات

في ابيات تركت ذكرها لان في الخبر المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عنها وتبسم فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور واهل الاخبار يقولون انه شهد بدرا وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك وذات النحيين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية وتضرب العرب المثل بذات النحيين فتقول اشغل من ذات النحيين اخبرنا خلف بن قاسم قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي قال نا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج قال نا احمد بن سعيد الرباطي قال نا يونس بن محمد قال نا فليح عن ضمرة بن سعيد عن قيس بن ابي حذيفة عن خوات بن جبير قال خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسرنا في ركب فيهم ابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم غننا من شعر ضرار فقال عمر دعوا ابا عبد الله فليغن من بنيات فؤاده يعني من شعره قال فما زلت اغنيهم حتى كان السحر فقال عمر ارفع لسانك يا خوات فقد اسحرنا

٦٧٥ ﴿الخشخاش بن الحارث﴾ ويقال مالك بن الحارث العنبري التميمي وقيل الخشخاش بن جناب العنبري قاله ابن معين وقيل الخشخاش بن خباب بالخاء الخشخاش ولبنيه مالك وقيس وعبيد صحبة وقد روى عنهم وعن ابيهم حصين بن ابي الحر وروى عن الخشخاش العنبري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابني لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تجني عليه ولا يجني عليك مثل حديث ابي رمثة سواء لا اعلم له غير هذا الحديث روى عنه الحصين بن ابي الحر قال خليفة هو الخشخاش بالخاء ابن مالك بن الحارث بن اخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم *

٦٧٦ ﴿خرباق السلمي﴾ قال سعيد بن بشير عن قتادة عن محمد بن سيرين عن خرباق السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم من ركعتين فقال له خرباق اشككت ام قصرت الصلوة يا رسول الله فقال ماشككت ولا قصرت الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين قالوا نعم فصلى الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم * هكذا ذكره العقيلي عن ابراهيم بن يوسف عن علي بن عثمان النفيلي عن محمد بن بكار عن سعيد بن بشير باسناده * قال ابو عمرو رواه ايوب السختياني وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة ولم يذكروا خرباقا وانما حفظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين في قصة ذي اليدين قال فقام رجل يقال له الخرباق طويل اليدين *

٦٧٧ ﴿خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن غنم الانصاري الاوسي﴾ هو والد سعد بن خيثمة قتل يوم احد شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وقيل انه سعد بن خيثمة يوم بدر شهيدا *

٦٧٨ ﴿خليفة بن عدي الانصاري البياضي﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واحدا *

٦٧٩ ﴿خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي﴾ شهد بدرا كذا قال موسى بن عقبة وابو معشر وقال ابن اسحاق والواقدي خالد بن قيس وقال عبد الله بن محمد بن عمارة خالد بن قيس ولم يختلفوا انه شهد بدرا *

٦٨٠ ﴿الحريت بن راشد الناجي﴾ ذكر سيف عن زيد بن اسلم قال لقي الحريت بن راشد الناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع لهم واشار الى قوم من قريش فقال هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم * قال سيف وكان الخريت على مضر يوم الجمل مع طلحة والزبير قال وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الحريت على كورة من كور فارس *

٦٨١ ﴿خدام بن وديعة الانصاري﴾ من الاوس * وقيل خدام بن خالد هو والد خنساء بنت خدام التي انكحها كارهة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها واختلف فيها هل كانت بكرا او ثيبا على ما ذكرنا في بابها واختلف في نزول عثمان بن عفان على خدام هذا في حين هجرة عثمان رضي الله عنه الى المدينة *

٦٨٢ ﴿خلدة الزرقي الانصاري﴾ مدني هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة حديثه عند اسمعيل بن ابي اويس عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن عمر بن عبد الله بن خلدة الزرقي عن ابيه عن جده خلدة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال له ياخلدة ادع لى انسانا يحلب ناقتى فجاءه برجل فقال ما اسمك قال حرب فقال اذهب فجاءه رجل فقال ما اسمك قال يعيش قال احلبها يا يعيش * حدثناه علي بن ابراهيم قال نا الحسن بن رشيق قال نا اسحاق ابن ابراهيم بن يونس قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثني اسمعيل بن ابي اويس فذكره *

٦٨٣ ﴿خديج بن سلامة﴾ * ويقال ابن سالم * بن اوس بن عمرو بن القراقر البلوي حليف لبنى حرام من الانصار شهد العقبة الثانية و لم يشهد بدرا ولا احدا او شهد ما بعد ذلك قاله الطبرى و قال ويكنى ابا رشيد *

٦٨٤ ﴿خنافر بن التوأم الحميرى﴾ كان كاهنا من كهان حمير ثم اسلم على يدى معاذ باليمن وله خبر حسن في اعلام النبوة الا ان في اسناده مقالا ولا يعرف الا به *

٦٨٥ ﴿الخشخاش العنبري﴾ * ويقال فيه بالحاء و بالخاء و بالجيم وقد ذكرناه في باب الجيم *

﴿حرف الدال﴾

﴿باب دفة﴾

٦٨٦ ﴿دفة بن اياس بن عمرو الانصارى﴾ شهد بدرا *

٦٨٧ ﴿دحية بن خليفة بن فروة الكلبى﴾ من كلب بن وبرة بن قضاعة يقال في نسبه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد ابن امرء القيس بن الخزرج والخزرج العظيم هو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب كان من كبار الصحابة لم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وبقي الى خلافة معاوية وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر رسولا في الهدنة وذلك في سنة ست من الهجرة فآمن به قيصر و ابت بطارقته ان تؤمن فاخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثبت الله ملكه في حديث طويل و ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبه دحية الكلبى بجبريل عليه السلام *

٦٨٨ ﴿داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح﴾ ابو ليلى والد عبد الرحمن بن ابي ليلى روى عنه ابنه عبد الرحمن وفي اسمه اختلاف منهم من قال يسار وقد ذكرناه في باب الياء وفي باب الكنى *

٦٨٩ ﴿دكين بن سعيد المزنى﴾ * ويقال الخثعمى * قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله الطعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر قم فاعطهم قال سمع وطاعة وذكر الحديث في اعلام النبوة في قصة التمر روى عنه قيس بن ابي حازم *

٦٩٠ ﴿ديلم الحميرى الجيشانى﴾ هو ديلم بن ابي ديلم * ويقال ديلم بن فرقد * ويقال ديلم بن الهوشع * وهو من ولد حمير ابن سبأ له صحبة سكن مصر ولم يروعنه فيما اعلم غير حديث واحد في الاشربة روى عنه المصريون ورواه مرثد ابن عبد الله اليزني و قد قيل ان ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري وليس بشيء *

٦٩١ ﴿دينار الانصارى﴾ انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار وهو جد عدى بن ثابت حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة يصححونه وله حديث آخر في القيء والعطاس والنعاس والتثاؤب من الشيطان و لا يصلح اسناده والله اعلم *

﴿دغفل بن حنظلة السابة﴾ نسبه ابن اسحاق وغيره يقال ان له صحبة ورواية ولا يصح عندي سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الحسن البصري وابن سيرين وقال احمد بن حنبل لا ادري له صحبة ام لا حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا موسى بن اسمعيل قال حدثني ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن بريدة ان معاوية بن ابي سفيان دعا دغفلا فسأله عن العربية وسأله عن انساب الناس وسأله عن النجوم فاذا رجل عالم فقال يا دغفل من اين حفظت هذا قال حفظت هذا بقلب عقول ولسان سؤل وان غائلة العلم النسيان قال معاوية انطلق الى يزيد فعلمه انساب الناس وعلمه النجوم وعلمه العربية قال وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو هلال عن محمد بن سيرين قال كان دغفل رجلا عالما ولكن اغتلبه النسبة * ٦٩٢

﴿دادويه﴾ احد الثلاثة الذين دخلوا على الاسود العنسي الكذاب بصنعاء فقتلوه وهم قيس بن مكشوح وداذويه وفيروز الديلمي * ٦٩٣

﴿دارم ابو الاشعث التميمي﴾ روى عنه ابنه الاشعث بن دارم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي خمس طبقات الحديث في اسناده ضعف * ٦٩٤

﴿حرف الذال﴾

﴿باب ذويب﴾

﴿ذويب بن كليب بن ربيعة الخولاني﴾ كان اول من اسلم من اليمن فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان الاسود الكذاب قد القاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم تضره النار فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه فهو شبيه ابراهيم عليه السلام رواه ابن وهب عن ابن لهيعة * ٦٩٥

﴿ذويب بن حلحلة﴾ ويقال ذويب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي وخزاعة هم ولد حارثة ابن عمرو بن عامر كان ذويب هذا صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه الهدي ويامره ان عطب منه شئ قبل محله ان ينحره ويخلي بين الناس وبينه * روى سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذويبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شئ قبل محله فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك * ذويب هو والد قبيصة بن ذويب شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسكن قديدا وله دار بالمدينة وعاش الى زمن معاوية * قال يحيى بن معين ذويب والد قبيصة بن ذويب له صحبة وروايته قال ابو حاتم الرازي ذويب بن حبيب غير ذويب بن حلحلة فقال ذويب بن حبيب الخزاعي احد بني مالك بن افصى اخي اسلم ابن افصى صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن عباس ثم قال ذويب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي احد بني قمير شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والد قبيصة بن ذويب روى عنه ابن عباس ٦٩٦

ومن جعل ذو يباهد ارجلين فقد احطأ و لم يصب الصواب والصواب ما ذكرناه والله اعلم *

۶۹۷ ﴿ذويب ابن شمس المصرى﴾ ذكره العقيلي في الصحابة ولا اعرفه وقد ذكره ابن ابي حاتم فقال ذويب بن شعثم هكذا بالميم وذكره العقيلي بالنون قال ابن ابي حاتم المصرى يعرف بالكلاح قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك فقال الكلاح فقال اسمك ذويب وكانت له ذوابة طويلة في رأسه *

﴿باب ذكوان﴾

۶۹۸ ﴿ذكوان بن عبد قيس بن خلدة ابن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي﴾ شهد العقبة الاولى والثانية ثم خرج من المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه بمكة وكان يقال له مهاجري انصاري وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق فشد علي بن ابي طالب رضي الله عنه على ابي الحكم ابن الاخنس بن شريق وهو فارس فضربه وحله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه فذفف عليه وذكر الواقدى عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن الانصارى قال خرج اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتياه فعرض عليهما الاسلام وقرأ عليهما القرآن فاسلما ولم يقربا عتبة ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالاسلام الى المدينة *

۶۹۹ ﴿ذكوان * ويقال طهمان مولى بني امية﴾ حديثه عند عبد الرزاق عن عمر بن حوشب عن اسمعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لنا غلام يقال له ذكوان او طهمان فعتق بعضه وذكر الحديث مرفوعا واظنه الذى روى عنه حبيب بن ابي ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله اني لاعمل العمل فيطلع عليه فيعجبني قال لك اجران اجر السر واجر العلانية *

۷۰۰ ﴿ذكوان مولى النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حديثه عن عطاء بن السائب عن بعض بنات علي عن طهمان او ذكوان كذا روى على الشك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حدثها قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ذكوان او يا طهمان شك المحدث ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي وان مولى القوم من انفسهم *

﴿باب الا ذواء﴾

۷۰۱ ﴿ذو مخمر * ويقال ذو مخبر﴾ وكان الاوزاعى يابي في اسمه الا ذو مخمر بالميم لا يرى غير ذلك وهو ابن اخي النجاشي وقد ذكره بعضهم في موالي النبي صلى الله عليه وسلم له احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مخرجها عن اهل الشام وهو معدود فيهم *

۷۰۲ ﴿ذو الشمالين﴾ واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر وقال ابن اسحاق هو خزاعي يكنى ابا محمد حليف لبني زهرة كان ابوه عبد عمرو بن نضلة قدم فحالف عبد الحارث بن زهرة وزوجه ابنته نعمى فولدت له عميرا ذا الشمالين كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل يوم بدر شهيدا قتله اسامة الجشمي *

٧٠٣ ﴿ذو الغرة الجهني * ويقال الطائي * والهلالي﴾ روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلوة في اعطان الابل والامر بالوضوء من لحومها وقال لا توضئوا من لحوم الغنم وصلوا في مراحها ويقال ان اسم ذي الغرة يعيش والله اعلم *

٧٠٤ ﴿ذو الاصابع التميمي * ويقال الخزاعي ويقال الجهني﴾ سكن بيت المقدس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل بيت المقدس والشام *

٧٠٥ ﴿ذو الزوائد الجهني﴾ له صحبة ورواية سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في حديث ذكره يقول اذا عاد العطاء رشا عن دينكم فدعوه *

٧٠٦ ﴿ذو الكلاع﴾ اسمه ايفع بن ناكور من اليمن اظنه من حمير يقال انه ابن عم كعب الاحبار يكنى ابا شرحبيل * ويقال ابو شراحيل كان رئيسا في قومه مطاعا متبوعا اسلم فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على الاسود ومسيلمة وطليحة وكان الرسول اليه جرير بن عبد الله البجلي فاسلم وخرج مع جرير الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا خلف بن قاسم قال نا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال نا ابو كريب قال نا ابن ادريس قال سمعت اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله هكذا قال وانما هو جرير بن عبد الله قال كنت باليمن فاقبلت ومعي ذو الكلاع وذو عمرو فاقبلت احدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو يا جابر ان كان الذي تذكر فقد اتى عليه اجله قال فقلت نسأل فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقال لي اقرأ صاحبك السلام وانا سنعود * وقيل اسم ذي الكلاع سميفع ابو شرحبيل وكان ذو الكلاع القائم بامر معاوية في حرب صفين وقتل قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية بموته وذكر انه بلغه ان ذا الكلاع ثبت عنده ان عليا بريء من دم عثمان وان معاوية لبس عليهم ذلك فاراد التشبث على معاوية فعاجلته منيته بصفين سنة سبع وثلاثين ولا اعلم لذي الكلاع صحبة اكثر من اسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته واظنه احد الوفود عليه ولا اعلم له رواية الا عن عمرو وعوف بن مالك ولما قتل ذو الكلاع ارسل ابنه الى الاشعث يرغب اليه في جثة ابيه ليأذن له في اخذها وكان في الميسرة فقال له الاشعث اني اخاف ان يتهمني امير المؤمنين ولكن عليك بسعيد بن قيس فانه في الميمنة وكانوا قد منعوا اهل الشام تلك الايام ان يدخلوا عسكر علي لئلا يفسدوا عليهم فاتى ابن ذي الكلاع معاوية فاستاذنه في دخول عسكرهم الى سعيد بن قيس فاذن له فلما ولى قال معاوية لانا افرح بموت ذي الكلاع مني بمصر لو فتحتها وذلك انه كان يخالفه وكان مطاعا في قومه فاتى ابن ذي الكلاع سعيد بن قيس فاذن له في ابيه فاتاه فوجده قد ربط رجله طنب فسطاط فاتى اصحاب الفسطاط فسلم عليهم وقال اتاذنون في طنب من اطناب فسطاطكم قالوا نعم ومعذرة اليك فلولا بغيه علينا ما صنعنا به ما ترون فنزل اليه وقد انتفخ وكان عظيما جسيما وكان مع ابن ذي الكلاع اسود له فلم يستطيعا رفعه فقال ابنه هل من معاون فخرج اليه رجل من اصحاب علي يدعى الخندف فقالوا تنحوا فقال ابن ذي

الكلاع ومن يرفعه قال يرفعه الذي قتله فاحتمله حتى رمى به على ظهر البغل ثم شداه بالحبل وانطلقا به الى عسكرهم * ويقال ان الذي قتل ذا الكلاع حريث بن جابر * وقيل قتله الاشتر حدثنا خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن عمر قال نا احمد ابن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا يحيى بن سليمان قال نا يحيى بن ابان قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال رأيت عمار بن ياسر في روضة وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في افنية الجنة فقلت الم يقتل بعضكم بعضا فقالوا بلى ولكن وجدنا الله واسع المغفرة * حدثنا خلف بن قاسم قال ثنا عبد الله ابن عمر قال ثنا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثني يحيى بن سليمان قال حدثنا يزيد بن هارون قال نا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان من افضل اصحاب عبد الله ابن مسعود قال رأيت في المنام كاني دخلت الجنة فاذا قباب مضروبة فقلت لمن هذه فقالوا لذي الكلاع وحوشب قال وكانا ممن قتل مع معاوية بصفين قال فقلت فاين عمار واصحابه قالوا امامك قلت وقد قتل بعضهم بعضا فقيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل اهل النهروان يعني الخوارج فقيل لقوا برحا *

٧٠٧ ﴿ ذو ظليم حوشب بن طخية ﴾ * ويقال ظليم بضم الظاء * وهو الاكثر ويقال في اسم ابيه حوشب بن عبد الله البجلي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير البجلي في التعاون على الاسود العنسي والى ذي الكلاع معه وكانا رئيسي قومهما وقتل رحمه الله بصفين سنة سبع وثلاثين * اخبرنا خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن عمر الجوهري قال نا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال ثنا ايوب بن سليمان بن ابي حمزة الايلي قال نا مؤمل بن اسمعيل عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال رأيت فيما يرى النائم عمار بن ياسر واصحابه في روضة ورأيت ذا الكلاع وحوشبا في روضة فقلت كيف وقد قتل بعضهم بعضا فقال انهم وجدوا الله واسع المغفرة *

٧٠٨ ﴿ ذو اللحية الكلابي ﴾ يعد في البصريين واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة له صحبة روى عنه يزيد بن ابي منصور *

٧٠٩ ﴿ ذو الجوشن الضبابي العامري ﴾ من بني الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو شمر اختلف في اسمه فقيل اسمه اوس بن اعور * وقيل اسمه شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية سكن الكوفة روى عنه ابو اسحاق السبيعي وقيل ان ابا اسحاق لم يسمع منه وانما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن عن ابيه وذكر ابن المبارك عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن ذي الجوشن قال وكان اسمه شرحبيل وسمي ذا الجوشن من اجل ان صدره كان ناتيا وكان ذو الجوشن شاعرا مطبوعا محسنا وله اشعار حسان يرثي بها اخاه الصميل بن الاعور وكان قتله رجل من خثعم يقال له انس بن مدرك ابو سفيان في الجاهلية على ما ذكره معمر بن المثنى في كتاب مقاتل الفرسان فمن اشعاره في اخيه الصميل *

وقالوا كسرنا بالصميل جناحه * فاصبح شيخا غره قد تصعصعا
كذبتم وبيت الله لا تقلونني * ولم يك قومي قوم سوء فاجزعا

فيا راكبا اما عرضت فبلغا * قبائل عوفى والصمور والما
فمن ملع حتى قبائل خثعم * ومذحج هل اخبرتم الشان احمما
بان قد تركنا الحي حي ابن مدركة * احاديث طسم والنازل بالقنا
جزينا اباسفيان صاعا بصاعه * بما كان اجرى في الحروب واوضعا

وهي اكثر من هذه الابيات تركت ذكرها لما فيها من الفخر بالجاهلية ومن اشعاره في ذلك ايضا

منعت الحجاز واعراضه * وفرت هوازن عنى فرارا
بكل نصيل عليه الحديد * يا بنى خثعم الا غرارا
واعددت لحرب وثابه * واجرد نهدا يصيد الحمارا
وفضفاضة مثل مور السراب * ينكسر السهم عنها انكسارا

٢١٠ ذو عمرو رجل اقبل من اليمن مع ذي الكلاع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين ومعهما جرير بن عبدالله البجلي قيل انه كان الرسول اليهما من النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الاسود العنسي وقيل بل كان اقبال جرير معهما مسلما وافدا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرسول الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي الكلاع وذي عمرو رئيسي اليمن جابر بن عبدالله فلما كان في بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا اورأى شيأ فقال لجرير ياجرير ان الذي تذكر اليه قد قضى واتى عليه اجله قال جرير فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر فقال لي عمرو ياجرير انكم قوم صالحون وانكم على كرامة لن تزالوا بخير ما اذا هلك لكم امير امرتم آخر فاما اذا كانت بالسيف كنتم ملوكا ترضون كما ترضى الملوك وتغضبون كما تغضب الملوك ثم قالا لي جميعا يعني ذا الكلاع وذا عمرو اقرء على صاحبك السلام ولعلنا سنعود ثم سلما علي ورجعا

٢١١ ذو القصة الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي من بني الحارث بن كعب يقال له ذو القصة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ذكره ابن الكلبي وقال انما قيل له ذو القصة لانه كان بحلقه عصة وكان لا يبين بها الكلام فسمي ذو العصة راس بني الحارث مائة سنة

٢١٢ ذو اليدين رجل من بني سليم يقال له الخرباق حجازي شهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد رآه وهم في صلاته فخاطبه وليس هو والشمالين ذو الشمالين رجل من خزاعة حليف لبني زهرة قتل يوم بدر نسبه ابن اسحاق وغيره وذكره فيمن استشهد يوم بدر وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين وشهد ابو هريرة يوم ذي اليدين وهو الراوي لحديثه وصح عنه فيه قوله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فسلم من ركعتين فقال له ذو اليدين وذكر الحديث وابو هريرة اسلم عام خيبر بعد بدر باعوام فهذا يبين لك ان ذا اليدين الذي راجع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في شان الصلوة ليس بذي الشمالين المقتول يوم بدر وقد كان الزهري مع علمه بالمغازي يقول انه ذو الشمالين المقتول ببدر وان

* لجابر ــ هكذا في نسخة

٧١٩ ❁ رافع بن عمرو بن هلال المزني ❁ له ولاخيه عائذ بن عمرو والمزني صحبة سكنا جميعا البصرة وروى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني وهلال بن عامر المزني * من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة *

٧٢٠ ❁ رافع مولى بديل بن ورقاء الخزاعي ❁ له صحبة قال ابن اسحاق لما دخلت خزاعة مكة لجأ والى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولى لهم يقال له رافع *

٧٢١ ❁ رافع بن عميرة ❁ * ويقال رافع بن عمرو * وهو رافع بن ابي رافع الطائي قال احمد بن زهير يقال رافع بن ابي رافع ورافع بن عمرو ورافع بن عميرة ورافع بن عمير وقال غيره يكنى ابا الحسن يقال انه الذي كلمه الذئب كان لصا في الجاهلية فدعاه الذئب الى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم * قال ابن اسحاق ورافع بن عميرة الطائي فيما يزعم طي هو الذي كلمه الذئب وهو في ضان له يرعاها فدعاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واللحاق به وقد انشد لطي شعرا في ذلك ويزعمون ان رافع بن عميرة قاله في كلام الذئب اياه وهو *

و عيت الضان احميها بكلبي * من اللصت° الخفي وكل ذئب

فلما ان سمعت الذئب نادى * يبشرني باحمد من قريب

سعيت اليه قد شمرت ثوبي * على الساقين قاصرة الركيب

فالفيت النبي يقول قولا * صدوقا ليس بالقول الكذوب

فبشرني بدين الحق حتى * تبينت الشريعة للمنيب

وابصرت الضياء يضيء حولي * امامي ان سعيت ومن جنوبي

في ابيات اكثر من هذه وله خبر في صحبته ابا بكر الصديق رضي الله عنه في غزوة ذات السلاسل وكانت وفاة رافع هذا سنة ثلاث وعشرين قبل قتل عمر رضي الله عنه روى عنه طارق بن شهاب والشعبي * يقال ان رافع بن عميرة قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليال لمعرفته بالمفاوز لما شاء الله عز وجل *

٧٢٢ ❁ رافع بن سنان الانصاري ❁ يكنى ابا الحكم هو جد عبد الحميد بن جعفر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخيير الصغير بين ابويه وكان اتى النبي صلى الله عليه وسلم حين اسلم وابت امرأته ان تسلم روى عنه ابنه جعفر والد عبد الحميد وهو جد ابيه لانه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان ومن ولده سعيد بن عبد الحميد ابن جعفر وهو جد ابيه لانه شيخ ابي بكر بن ابي شيبة *

٧٢٣ ❁ رافع بن سهل بن رافع ❁ بن عدي بن زيد بن امية بن زيد الانصاري حليف للقواقلة قيل انه شهد بدرا ولم يختلف انه شهد احدا وسائر المشاهد بعدها وقتل يوم اليمامة شهيدا *

٧٢٤ ❁ رافع بن سهل ❁ بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس شهد احدا وخرج هو واخوه عبد الله بن سهل الى حمراء الاسد وهما جريحان لم يكن لهما ظهر وشهدا الخندق ولم يوقف

° اللصت باثناء اللص ـ اسد الغابة ١٢

لرافع على وقت وفاة واما عبد الله بن سهل اخوه فقتل يوم الخندق شهيدا *

٢٢٥ * رافع بن ظهير او حضير * هكذا روى على الشك ولا يصح وليس في الصحابة رافع بن ظهير ولا رافع بن حضير ولا يعرف في غير الصحابة ايضا واما في الصحابة ظهير بن رافع بن عدي عم رافع بن خديج قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب والحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال نا عبد الله بن حمران قال نا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني ابي عن رافع بن ظهير او حضير انه راح من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض فقلنا يا رسول الله انا نكريها بما يكون على الساقي والربيع فقال لا ازرعوها او دعوها * هذا انما يعرف لرافع ابن خديج ولا ادري من جاء هذا الغلط فانه لا خفاء به *

٢٢٦ * رافع بن عمرو بن مخدع وقيل ابن مجدع الغفاري * اخو الحكم بن عمرو الغفاري يعد في البصريين روى عنه عبد الله بن الصامت وغيره وقد ذكرناه في باب الحكم اخيه بنسبهما وصحبتهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليسا من غفار وانما هما من بني نعيلة اخي غفار ممن نزل البصرة وسكنها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٢٢٧ * رافع بن زيد * ويقال * ابن يزيد * بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي كذا نسبه ابن اسحاق والواقدي وابو معشر وقال عبد الله بن عمارة ليس في بني زعوراء سكن وانما سكن في بني امرء القيس بن زيد ابن عبد الاشهل وقال هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الاشهل شهد رافع هذا بدرا او قتل يوم احد شهيدا * وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة يقال انه شهد بدرا على ناضح لسعيد بن زيد *

٢٢٨ * رافع بن يزيد الثقفي * مذكور في الصحابة روى عنه الحسن بن ابي الحسن *

٢٢٩ * رافع بن مكيث الجهني * اخو جندب بن مكيث شهد الحديبية * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم الحديث *

٢٣٠ * رافع بن بشير السلمي * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تخرج نار تسوق الناس الى المحشر * روى عنه ابنه بشير بن رافع يضطرب فيه *

٢٣١ * رافع بن رفاعة بن رافع الزرقي * لا تصح صحبته والحديث المروي عنه في كسب الحجام في اسناده غلط والله اعلم

* باب رويفع *

٢٣٢ * رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة الانصاري * من بني مالك بن النجار سكن مصر واختط بها دارا وامره معاوية على طرابلس سنة ست واربعين فغزا من طرابلس افريقية سنة سبع واربعين ودخلها وانصرف من عامه * يقال مات بالشام * ويقال مات ببرقة وقبره بها روى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن امية القتباني *

٢٣٣ * رويفع * مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له رواية *

﴿ باب رفاعة ﴾

٧٣٤ ﴿ رفاعة بن عمرو ﴾ بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصاري السالمي شهد بيعة العقبة وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا يكنى ابا الوليد ويعرف بابن ابي الوليد لان جده زيد بن عمرو يكنى ابا الوليد *

٧٣٥ ﴿ رفاعة بن رافع بن مالك ﴾ بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي وامه ام مالك بنت ابي بن سلول يكنى ابا معاذ شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه بدرا اخواه خلاد ومالك ابنا رافع شهد واثلاثتهم بدرا واختلف في شهود ابيهم رافع بن مالك بدرا وشهد رفاعة بن رافع مع علي الجمل وصفين وتوفي في اول امارة معاوية وذكر عمر بن شبة عن المدايني عن ابي مخنف عن جابر عن الشعبي قال لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل بنت الحارث الى علي رضي الله عنه بخروجهم فقال علي العجب لطلحة والزبير ان الله عزوجل لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم قلنا نحن اهله واولياؤه لاينازعنا سلطانه احد فابى علينا قومنا فولوا غيرنا وايم الله لولا مخافة الفرقة وان يعود الكفر ويبوء الدين لغيرنا فصبرنا على مضض ثم لم نر بحمد الله الاخيرا ثم وثب الناس على عثمان فقتلوه ثم بايعوني ولم استكره احدا وبايعني طلحة والزبير ولم يصبرا شهرا كاملا حتى خرجا الى العراق ناكثين اللهم فخذهما بفتنتهما للمسلمين فقال رفاعة بن رافع الزرقي ان الله لما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم ظننا انا احق الناس بهذا الامر لنصرتنا الرسول ومكاننا من الدين فقلتم نحن المهاجرون الاولون واولياء رسول الله الاقربون وانا نذكركم الله ان تنازعونا مقامه في الناس فخليناكم والامر فانتم اعلم وما كان بينكم غيرانا لما رأينا الحق معمولا به والكتاب متبعا والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا الا ذلك فلما رأينا الاثرة انكرنا لرضى الله عزوجل ثم بايعناك ولم نأل وقد خالفك من انت في انفسنا خير منه وارضى فمرنا بامرك وقدم الحجاج ابن غزية الانصاري فقال يا امير المؤمنين دراكها دراكها قبل الفوت * لا وألت نفسي ان خفت الموت * يا معشر الانصار انصروا امير المؤمنين آخرا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ان الاخرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما * ومن حديث صالح بن كيسان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق والشعبي وابن ابي ليلى وغيرهم ان عليا عليه السلام قال في خطبته حين نهوضه الى الجمل ان الله عزوجل فرض الجهاد وجعله نصرته وناصره وما صلحت دنيا ولا دين الا به واني منيت باربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة واشجع الناس الزبير واطوع الناس في الناس عائشة واسرع الناس الى فتنة يعلى بن امية والله ما انكروا علي منكرا الا استأثرت بمال ولا ملت بهوى وانهم ليطلبون حقا تركوه ودما سفكوه ولقد ولوه دوني وان كنت شريكهم بما كان لما انكروه وما تبعة دم عثمان الا عليهم وانهم لهم الفئة الباغية بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا بي حتى يعرفوا جوري من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم واني مع هذا لداعيهم ومعذر اليهم فان قبلوا فالتوبة مقبولة والحق اولى مما انصرفوا اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا من باطل وناصرا والله ان طلحة والزبير وعائشة ليعلمون اني على الحق وانهم مبطلون *

٧٢٦ ﴿ رفاعة بن عبد المنذر ﴾ بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابو لبابة الانصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس نقيب شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل رفاعة وقيل بشير بن عبد المنذر وقد ذكرناه في باب الباء ونذكره في الكنى ايضا ان شاء الله تعالى *

٧٢٧ ﴿ رفاعة بن وقش ﴾ وقيل ابن قيس والاكثر ابن وقش شهد احدا وهو شيخ كبير وهو اخو ثابت بن وقش قتلا جميعا يوم احد شهيدين قتل رفاعة خالد بن الوليد وهو يومئذ كافر *

٧٢٨ ﴿ رفاعة بن الحارث بن رفاعة ﴾ بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم هو احد بني عفراء شهد بدرا في قول ابن اسحاق واما الواقدي فقال ليس ذلك عندنا بثبت وانكره في بني عفراء وانكره غيره منهم وفي البدريين ايضا *

٧٢٩ ﴿ رفاعة بن عمرو الجهني ﴾ شهد بدرا واحدا قاله ابو معشر ولم يتابع عليه وقال ابن اسحاق والواقدي وسائر اهل السير هو وديعة بن عمرو *

٧٣٠ ﴿ رفاعة بن مسروح الاسدي ﴾ من بني اسد بن خزيمة حليف لبني عبد شمس او لبني امية بن عبد شمس قتل يوم خيبر شهيدا *

٧٣١ ﴿ رفاعة بن عرابة * ويقال * ابن عرادة الجهني ﴾ مدني روى عنه عطاء بن يسار يعد في اهل الحجاز *

٧٣٢ ﴿ رفاعة بن زيد بن عامر ﴾ بن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الظفري عم قتادة بن النعمان هو الذي سرق سلاحه وطعامه بنو ابيرق فتنازعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت في بني ابيرق ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم الاية خبره هذا عند محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده قتادة بن النعمان *

٧٣٣ ﴿ رفاعة بن مبشر بن الحارث الانصاري الظفري ﴾ شهد احدا مع ابيه مبشر *

٧٣٤ ﴿ رفاعة بن سموال * ويقال * رفاعة بن رفاعة القرظي ﴾ من بني قريظة روى عنه ابنه قال نزلت هذه الاية ولقد وصلنا لهم القول الاية في عشرة انا احدهم وهو الذي طلق امرأته ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ثم طلقها قبل ان يمسها * حديثه ذلك ثابت في الموطأ وغيره *

٧٣٥ ﴿ رفاعة بن يثربي ابو رمثة التميمي ﴾ وقيل اسم ابي رمثة حبيب وقد تقدم ذكره روى عنه اياد بن لقيط *

٧٣٦ ﴿ رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي ﴾ من بني الضبيب هكذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون الضبني من بني ضبين بن جذام قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية في جماعة من قومه فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وكتب له كتابا الى قومه فاسلموا * يقال انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الاسود المسمى مدعما المقتول بخيبر *

﴿ باب ربيعة ﴾

٧٣٧ ﴿ ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ﴾ يكنى ابا اروى وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم فتح مكة الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي وان اول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث وذلك انه قتل لربيعة بن الحارث ابن في الجاهلية يسمى آدم وقيل تمام وقيل اسمه اياس ويقال ان حماد بن سلمة هو الذي سماه آدم وصحف في ذلك فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطلب به في الاسلام ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة وكان ربيعة هذا اسن من العباس فيما ذكروا بسنتين وقيل ان ربيعة بن الحارث توفي سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها قوله انا الصدقة اوساخ الناس فيه طول من حديث مالك وغيره ومنها حديثه في الذكر في الصلوة والقول في الركوع والسجود روى عنه عبد الله بن الفضل

٧٤٨ ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الاسلمي ابو فراس معدود في اهل المدينة وكان من اهل الصفة وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وصحبه قديما وعمر بعده مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونعيم بن المجمر ومحمد بن عمرو بن عطاء وقيل انه ابو فراس الذي روى عنه ابو عمران الجوني البصري والله اعلم وربيعة بن كعب هذا هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ربيعة بن كعب

٧٤٩ ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة السلمي كان يقال له ابن الدغنة وهي امه فغلبت على اسمه شهد حنينا ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وهو قاتل دريد بن الصمة ادركه يوم حنين فاخذ بخطام جمله وهو يظن انه امرأة فاذا برجل فاناخ به فاذا شيخ كبير واذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ماذا تريد بي قال قتلك قال ومن انت قال انا ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئا قال بئسما سلحتك امك خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظم واخفض عن الدماغ فاني كذلك كنت اضرب الرجال فاذا اتيت امك فاخبرها اني قتلت دريد بن الصمة فرب يوم والله قد منعت فيه نساءك فزعمت بنو سليم ان ربيعة قال لما ضربته فسقط فانكشف ثوبه فاذا عجانه وبطون فخذيه ابيض مثل القرطاس من ركوب الخيل اعراء فلما رجع ربيعة الى امه اخبرها بقتله اياه فقالت اما والله لقد اعتق امهات لك ثلاثا ذكره ابن اسحاق وغيره

٧٥٠ ربيعة بن عباد الديلي من بني الديل بن بكر بن كنانة مدني روى عنه ابن المنكدر وابو الزناد وزيد بن اسلم وغيرهم يعد في اهل المدينة وعمر عمرا طويلا لا اقف على وفاته وسنه وقال ربيعة بن عباد والصواب عباد ثم روى حديثا ابو الزناد عن ربيعة بن عباد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذي المجاز وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ووراءه رجل احول ذو غديرتين يقول انه صابئ انه كاذب فسألت عنه فقالوا هذا عمه ابو لهب روى ربيعة بن عباد ... يد القنوت لا اصل

٧٥١ ربيعة بن عامر بن الهادي الازدي ويقال الاسدي وقد قيل انه ديلي من رهط ربيعة بن عباد روى عنه ... حديث واحد من وجه واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الظوا بيا ذا الجلال والاكرام *

[٧٥٢] * ربيعة بن عمرو الجرشي * يعد في اهل الشام روى عنه علي بن رباح وغيره يقال انه جد هشام بن الغاز قال الواقدي قتل ربيعة بن عمرو الجرشي يوم مرج راهط وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم * قال ابو عمر رحمه الله له احاديث منها انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وقذف قالوا بم ذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باتخاذهم القينات وشربهم الخمور * ومنها * قوله عليه السلام استقيموا وبالحرى ان استقمتم الحديث حدثنا خلف بن قاسم ثنا قاسم بن اصبغ ثنا ابو الميمون ثنا ابو زرعة ثنا محمد بن ابي اسامة ثنا ضمرة عن الشيباني قال لما وقعت الفتنة قال الناس اقتدوا بهؤلاء الثلاثة ربيعة بن عمرو الجرشي ومروان الرحبي ومرثد بن نمران قال الشيباني وقتل ربيعة بن عمرو الجرشي بمرج راهط * ذكر ابن ابي حاتم ربيعة الجرشي هذا فقال قال بعض الناس له صحبة وليس له صحبة قال ابو المتوكل الناجي سألت ربيعة الجرشي وكان يفقه الناس زمن معاوية * قال ابو عمر رحمه الله واما ربيعة بن يزيد السلمي فكان من النواصب يشتم عليا رضي الله عنه قال ابو حاتم الرازي لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيأ هذا كله يخلط *

[٧٥٣] * ربيعة بن ابي حرشة بن عمرو * بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا *

[٧٥٤] * ربيعة القرشي * قال احمد بن زهير لا ادري من اي قريش هو حديثه عند عطاء بن السائب عن ابن ربيعة القرشي عن ابيه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف بعرفات في الجاهلية والاسلام *

[٧٥٥] * ربيعة بن زياد الخزاعي * ويقال ربيع * روى الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة * في اسناده مقال *

[٧٥٦] * ربيعة الدوسي ابو اروى * هو مشهور بكنيته وهو من كبار الصحابة روى عنه ابو واقد الليثي وابو سلمة بن عبد الرحمن قد ذكرناه في الكنى *

[٧٥٧] * ربيعة بن اكثم بن سخبرة الاسدي * من بني اسد بن خزيمة وهو ربيعة بن اكثم بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن عامر بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة احد حلفاء بني امية بن عبد شمس وقيل حليف بني عبد شمس يكنى ابا يزيد وكان قصيرا دحداحا شهد بدرا وهو ابن ثلاثين سنة وشهد احدا والخندق والحديبية وقتل بخيبر قتله الحارث اليهودي بالنطاة ۲ قال ابن اسحاق شهد بدرا من بني اسد بن خزيمة اثنا عشر رجلا عبد الله بن جحش وعكاشة بن محصن واخوه ابو سنان بن محصن وشجاع بن وهب واخوه عقبة بن وهب ويزيد بن رقيش وسنان بن ابي سنان ومحرز بن نضلة وربيعة بن اكثم ومن حلفائهم كثير بن عمرو واخواه مالك بن عمرو ومدلج بن عمرو ومن حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهنأ وامرأ * روى عنه سعيد بن المسيب ولا يحتج بحديثه لان من دون سعيد لا يوثق بهم لضعفهم ولم يره سعيد ولا ادرك زمانه بمولده لانه ولد زمن عمر بن الخطاب *

[٧٥٨] * ربيعة بن روح العبسي * مدني روى عنه محمد بن عمرو بن حزم *

۲ وهو احد حصون خيبر ـ ۱۲ اسد الغابة : ربيد

٧٥٩ ﴿ربيعة بن يزيد السلمي﴾ ذكره بعضهم في الصحابة وبعله اكثرهم وكان من النواصب يشتم عليا رضي الله عنه قال ابوحاتم الرازي لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير قال ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئا *

٧٦٠ ﴿ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي﴾ قالوا ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو معدود في كبار التابعين قال مصعب هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة *

٧٦١ ﴿ربيعة بن لماعة الحضرمي﴾ قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا *

﴿باب ربيع﴾

٧٦٢ ﴿ربيع بن اياس بن عمرو بن غنم بن امية بن لوذان الانصاري﴾ شهد هو واخوه بدرا *

٧٦٣ ﴿ربيع بن سهل بن الحارث﴾ بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا *

٧٦٤ ﴿ربيع بن زياد بن الربيع الحارثي﴾ من بني الحارث بن كعب له صحبة ولا اقف له على رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه ابوموسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر فافتتحها عنوة وقتل وسبى وقتل بها يومئذ اخوه المهاجر بن زياد ولما صار الامر الى معاوية وعزل عبد الرحمن بن سمرة عن سجستان ولاها الربيع بن زياد الحارثي ففتح الله على الترك وبقي اميرا على سجستان الى ان مات المغيرة بن شعبة اميرا على الكوفة فولى معاوية الكوفة زيادا مع البصرة جمع له العراقين فعزل زياد الربيع بن زياد الحارثي عن سجستان وولاها عبيد الله بن ابي بكرة وبعث الربيع بن زياد الى خراسان ففتح بلخ وقال زياد ما قرات مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ما كتب قط الا في اجتيار منفعة او دفع مضرة ولا كان في موكب قط فتقدم عنان دابته عنان دابتي (١) ولا مست ركبته ركبتي روى عن الربيع ابن زياد مطرف بن الشخير وحفصة بنت سيرين عنه عن ابي بن كعب وعن كعب الاحبار ولا اعرف له حديثا مسندا *

٧٦٥ ﴿الربيع الانصاري﴾ لا اقف على نسبه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسوة يبكين على حميم لهن دعهن يبكين ما دام فاذا اوجب فليسكتن *

﴿باب رباح اورياح﴾

٧٦٦ ﴿رباح بن المعترف﴾ وقال الطبري هو رباح بن عمرو بن المعترف قال ابوعمر رحمه الله يقولون اسم المعترف وهيب بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري كانت له صحبة كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة وابنه عبد الله بن رباح احد العلماء روي انه كان مع عبد الرحمن يوما في السفر فرفع صوته رباح يغني غناء الركبان فقال له عبد الرحمن ما هذا قال غير ما باس نلهو ويقصر عنا السفر فقال عبد الرحمن ان كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب ويقال انه كان معهم في ذلك السفر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يسميهم غناء النصب *

٧٦٧ ﴿رباح بن الربيع﴾ ويقال ٭ابن ربيعة وابن الربيع اكثر هو اخو حنظلة بن الربيع الكاتب الاسدي له صحبة يعد

٭ابن لهيعة — اسد الغابة (١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة فقد مست دابته علي دابته الى جانبه ولامس ركبته ركبته ١٢

احمد

في اهل المدينة ونزل البصرة روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفي بن رباح اختلف فيه فقيل رباح وقيل رياح وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا يوم فنزلت سورة الجمعة قال الدار قطني ليس في الصحابة احد يقال له رياح الا هذا على اختلاف فيه ايضا

٧٦٨ ﴿ رباح ﴾ مولى الحارث بن مالك الانصاري قتل يوم اليمامة شهيدا *

٧٦٩ ﴿ رباح ﴾ مولى ابي جحجبي شهد احد وقتل يوم اليمامة شهيدا اظنه المتقدم مولى الحارث بن مالك *

٧٧٠ ﴿ رباح ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان اسود وربما اذن على النبي صلى الله عليه وسلم احيانا اذا انفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ عليه الاذن به صلى الله عليه وسلم *

٧٧١ ﴿ رباح اللخمي ﴾ جد موسى بن علي بن رباح روى في فتح مصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح بعدي مصر ويساق اليها اقل الناس اعمارا رواه مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده *

﴿ باب رشيد ﴾

٧٧٢ ﴿ رشيد بن مالك ابو عميرة التميمي السعدي ﴾ حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتزع تمرة من فم الحسن رضي الله عنه ثم قذف بها وقال انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة * يعد في الكوفيين روت عنه حفصة بنت طلق امرأة من الحي *

٧٧٣ ﴿ رشيد الفارسي الانصاري ﴾ مولى لبني معاوية بطن من الاوس كناه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ابا عبد الله قال الواقدي في غزوة احد وكان رشيد مولى بني معاوية الفارسي لقي رجلا من المشركين من بني كنانة مقنعا في الحديد يقول انا ابن عويف فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جزله باثنتين ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه فقطع الدرع حتى جزله باثنتين ويقول خذها وانا الغلام الفارسي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ذلك ويسمعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصاري فتعرض له اخوه يعدو وكانه كلب قال انا ابن عويف ويضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه ويقول خذها وانا الغلام الانصاري فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احسنت يا ابا عبد الله فكناه يومئذ ولا ولد له *

﴿ باب روح ﴾

٧٧٤ ﴿ روح بن سيار او سيار بن روح الكلبي ﴾ هكذا ذكره البخاري على الشك وقال يعد في الشاميين له صحبة قال البخاري قال خطاب الحمصي حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال رأيت اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انس بن مالك وفضالة بن عبيد وابا المنيب وروح بن سيار او سيار بن روح يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم على الكعبين روى عنه مسلم بن زياد مولى ميمونة صاحب بقية *

٧٧٥ ﴿ روح بن زنباع الجذامي ﴾ ابو زرعة قال احمد بن زهير ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جذام روح بن زنباع ومولى لروح يقال له حبيب واختلف في جذام فنسب الى معد بن عدنان ونسب الى سبا في اليمن قال ابو عمر رحمه الله هكذا ذكره احمد بن زهير فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وما رأيت له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ذكره

احمد بن زهير حديثا واثما يروى ان اباه زنباعا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واما روح فلا تصح له عندي صحبة وقد ذكره احمد بن زهير كما ذكرت لك وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب الاسماء والكنى فقال ابو زرعة روح بن زنباع الجذامي له صحبة واما ابن ابي حاتم وابوه فلم يذكره زيد في التابعين(١) قالا روح بن زنباع ابو زرعة روى عن عبادة بن الصامت وروى عنه شرحبيل بن مسلم ويحيى بن ابي عمرو الشيباني وعبادة بن نسي وذكره ابو جعفر العقيلي ايضا في الصحابة وذكر له رواية عن عبادة بن الصامت وليس يروايته عن عبادة تثبت له صحبة وذكره الحسين بن محمد فقال ابو زرعة روح بن زنباع يقال له صحبة قال ابو عمر لم تظهر له رواية الا عن الصحابة منهم تميم الداري وعبادة بن الصامت وروايته عن تميم الداري قال دخلت على تميم الداري وهو امير بيت المقدس فوجدته ينقي لفرسه شعيرا فقلت له اما كان لهذا غيره فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نقى لفرسه شعيرا ثم جاء به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة * وروينا ان روح بن زنباع كانت له زراعة الى جانب زراعة الوليد بن عبد الملك فشكا وكلاء روح اليه وكلاء الوليد فشكا ذلك روح الى الوليد فلم يشكه فدخل على عبد الملك واخبره والوليد جالس فقال عبد الملك ما يقول روح يا وليد قال كذب يا امير المؤمنين قال فنري والله اكذب قال الوليد لا سرعت خيلك يا روح قال نعم وكان اول لحاق صفين وآخر طاهر [illegible] ثم قام مغضبا فخرج فقال عبد الملك للوليد بحقي عليك لما اتيته فترضيته ووهبت له زراعتك فخرج الوليد يريد روحا فقيل لروح هذا ولي العهد يريدك فخرج يستقبله فوهب له الزراعة * وكان عبد الملك بن مروان يقول جمع ابو زرعة روح بن زنباع طاعة اهل الشام ودهاء اهل العراق وفقه اهل الحجاز *

* باب رجاء *

٧٧٦ * رجاء الغنوي * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطاه الله حفظ كتابه وظن ان احدا اوتي افضل مما اوتي فقد صغر اعظم النعم * روت عنه سلامة بنت الجعد لا يصح حديثه ولا تصح له صحبة يعد في البصريين *

٧٧٧ * رجاء بن الجلاس * ذكره بعض من الف في الصحابة وقال له صحبة حديثه عند عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن ام بلج عن ام الجلاس عن ابيها رجاء بن الجلاس انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده فقال ابو بكر وهو اسناد ضعيف لا يشتغل بمثله *

* باب الافراد في الراء *

٧٨٨ * ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان بن ضبيعة * من بلي حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدرا * ويقال ربعي بن ابي رافع *

٧٧٩ * ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي * كان من مسلمة الفتح وكان من اشد الناس وهو الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصارعه وذلك قبل اسلامه فصل وصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا وطلق امرأته سهيمة بنت عوير بالمدينة البتة فسأله رسول الله صلى الله

(١) هكذا في الموطوعا وقال في الهامش ... وذكره ابن ابي حاتم وابوه في التابعين وقالا الى آخره ١٢ ... لا ... اما كان لهذا غيرك هكذا في نسخة اخرى ١٢

عليه وسلم ما اردت بها يستحلفه عن نيته في ذلك فقال اردت واحدة فردها عليه النبي صلى الله عليه وسلم على تطليقتين * من حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل دين خلقا وخلق هذا الدين الحياء * وتوفي ركانة في اول خلافة معاوية سنة اثنتين واربعين *

٧٨٠ ﴿رقيم بن ثابت الانصاري﴾ من الاوس قتل يوم الطائف شهيدا *

٧٨١ ﴿رسيم الهجري * ويقال * العبدي﴾ له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاشربة والانتباذ في الظروف روى عنه ابنه *

٧٨٢ ﴿رحيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي﴾ شهد بدرا كذا قال ابن اسحاق رجيلة بالجيم وقال ابن هشام رحيلة بالحاء المهملة وقال ابن عقبة فيما قيدناه في كتابه رخيلة بالخاء المنقوطة وكذلك ذكر ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق رخيلة بالخاء المنقوطة وكذلك ذكره ابو الحسن الدارقطني *

٧٨٣ ﴿ركب المصري﴾ كندي له حديث واحد حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه آداب وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم ويقال انه ليس بمشهور في الصحابة وقد اجمعوا على ذكره فيهم روى عنه نصيح العنسي *

٧٨٤ ﴿رزين بن انس السلمي﴾ ذكر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا روى عنه ابنه * حديثه عند فهد ابن عوف عن ابي ربيعة عن نائل بن مطرف بن رزين السلمي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لنا بيرا بالدثينة وقد خفنا ان يغلبنا عليها من حوالينا فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا ولهم دارهم ان كان صادقا *

٧٨٥ ﴿رشدان﴾ رجل مجهول ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

٧٨٦ ﴿رعية السحيمي﴾ وقال فيه الطبري رعية الهجيمي فصحف في نسبه وانما هو السحيمي * ويقال العرني وهو من سحيمة عرينة وقد قيل فيه الربعي وليس بشيء كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقع فكتابه دلوه فقالت له ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة عمدت الى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك و بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فاخذ هو واهله وولده وماله فاسلم وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعبر على اهلي ومالي وولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المال فقد قسم ولو ادركته قبل ان يقسم كنت احق به واما الولد فاذهب معه يا بلال فان عرف ولده فادفعه اليه فذهب معه فاراه اياه وقال لابنه تعرفه قال نعم فدفعه اليه *

٧٨٧ ﴿راشد السلمي﴾ يكنى ابا اثيلة * يقال له راشد بن عبد الله * كان اسمه في الجاهلية ظالما فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم راشدا وقيل انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال غاوي بن ظالم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت راشد بن عبد الله وكان سادن صنم بني سليم *

٧٨٨ ﴿رومان﴾ * يقال * ان سفينة مولى ام سلمة الذي يقال له سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه رومان *

٧٨٩ ﴿الرحيل الجعفي﴾ وهو من رهط زهير بن معاوية وحديثه عنده قال حدثني اسعر بن الرحيل وقال

حد ثني ابي عن اسعر بن الرحيل ان اباه و سويد بن غفلة نهضا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فانتهيا اليه حين نفضت الايدى من قبره صلى الله عليه وسلم فنزل سويد على عمر ونزل الرحيل على بلال ❊

٧٩٠ ❊ ربس بن عامر بن حصن بن خرشة الطائي ❊ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ❊ قال الطبري وممن وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم من طي الربس بن عامر بن حصن بن خرشة بن حية ❊

❊ حرف الزاى ❊

❊ باب زيد ❊

٧٩١ ❊ زيد بن الخطاب ❊ بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب ابن لوى بن غالب بن فهر القرشي العدوى اخو عمر بن الخطاب لابيه يكنى ابا عبد الرحمن امه اسماء بنت وهب بن حبيب من بني اسد بن خزيمة وام عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي كان زيد اسن من عمر وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدى العجلاني حين آخى بين المهاجرين والانصار مد قدومه المدينة فقتلا باليمامة شهيدين وكان زيد بن الخطاب طويلا بائن الطول اسمر شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وشهد بيعة الرضوان بالحديبية ثم قتل باليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة وحزن عليه عمر حزنا شديدا وذكر ابوزرعة الدمشقي في باب الاخوة من تاريخه قال اخبرنا محمد ابن ابي عمر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قتل زيد بن الخطاب باليمامة فوجد عليه عمر وجدا شديدا ❊ قال ابوزرعة وشهدت ابامسهر يملي على يحيى بن معين قال نا صدقة بن خالد عن ابن جابر قال قال عمر بن الخطاب ما هبت الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد ❊ وروى عاصم عن ابن عمر قال قال عمر لاخيه زيد يوم احد خذ درعي قال اني اريد من الشهادة ما تريد فتركاها جميعا وكانت مع زيد راية المسلمين يوم اليمامة فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل رحمه الله ووقعت الراية فاخذها سالم بن معقل مولى ابي حذيفة وذكر محمد بن عمر الواقدي قال حدثني الحجاف بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن ابيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرحال فجعل زيد يقول اما الرحال فلا رحال ثم جعل يصيح باعلى صوته اللهم اني اعتذر اليك من فرار اصحابي وابرأ اليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل وجعل يشير بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية واخذها سالم مولى ابي حذيفة فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القران انا ان اتيتم من قبلي وزيد بن الخطاب هو الذى قتل الرجال بن عنفوة وقيل عنوة واسمه نهار بن عنفوة وكان قد هاجر وقرأ القرآن ثم سار الى مسيلمة مرتدا واخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشركه في الرسالة فكان اعظم فتنة على بني حنيفة وروى عن ابي هريرة قال جلست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط ومعنا الرجال بن عنفوة فقال ان فيكم لرجلا ضرسه في النار مثل احد فهلك القوم وبقيت انا والرجال بن عنفوة فكنت متخوفا لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة وشهد

له بالنبوة و قتل يوم اليمامة قتله زيد بن الخطاب وذكر خليفة بن خياط قال نا معاذ بن معاذ عن ابن عوف عن محمد ابن سيرين قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة قال وقال ابو مريم لعمر يا امير المؤمنين ان الله اكرم زيدا بيدي ولم يهني بيده قال واخبرنا علي بن محمد قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب قال وانبانا علي بن محمد ابو الحسن عن ابي خزيمة الحنفي عن قيس بن طلق قال قتله سلمة بن صبيح ابن عم ابي مريم * قال ابو عمر رحمه الله النفس اميل الى هذا لان ابا مريم لو كان قاتل زيد ما استقضاه عمر والله اعلم وقد كان مالك يقول اول من استقضى معاوية ويكران يكون استقضى احد من الخلفاء الا بعد رضي الله عنهم * وهذا عندنا محمول على حضرتهم لا على ما نأى عنهم وامروا عليه من اعمالهم غيرهم لان استقضاء عمر لشريح على الكوفة اشهر عند علمائها من كل شهرة وصحة و لما قتل زيد بن الخطاب ونعي الى اخيه عمر قال رحم الله اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي * وقال عمر لمتمم بن نويرة حين انشده مراثيه في اخيه لو كنت احسن الشعر لقلت في اخي زيد مثل ما قلت في اخيك فقال متمم لو ان اخي ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني احد باحسن مما عزيتني به *

٧٩٢ ﴿زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي﴾ ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن امرء القيس بن نعمان بن عمران بن عبد عوف بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ابن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره وربما اختلفوا في الاسماء وتقديم بعضها على بعض وزيادة شيء فيها * قال ابن الكلبي وام زيد سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن افلت من بني معن من طي وكان ابن اسحاق يقول زيد بن حارثة بن شرحبيل ولم يتابع على قوله شرحبيل وانما هو شراحيل كان زيد هذا قد اصابه سباء في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حباشة وهي سوق بناحية مكة كانت مجمعا للعرب يتسوقون بها في كل سنة اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه و سلم فتبناه رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم اكبر منه بعشر سنين وقد قيل بعشرين سنة وطاف به رسول الله صلى الله عليه و سلم حين تبناه على حلق قريش يقول هذا ابني وارثا وموروثا يشهدهم على ذلك هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم * قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم * ذكر الزبير عن المدايني عن ابن الكلبي عن ابيه عن جميل بن زيد الكلبي وعن ابي صالح عن ابن عباس وقول جميل اتم قال خرجت سعدى بنت ثعلبة ام زيد بن حارثة وهي امرأة من بني طي تزور قومها وزيد معها فاغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمروا على ابيات معن رهط ام زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد باربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم وهبته له فقبضه وقال ابوه حارثة

(١) ابن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حمير بن يشجب بن يعرب بن قحطان ١٢ هكذا وجدت هذه الاسماء زائدة في نسخة اخرى — مصححه ،

ابن شراحيل حين فقده *

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل * أحي يرجى أم أتى دونه الأجل

فوالله ما أدري وإن كنت سائلا * أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل

فياليت شعري هل لك الدهر رجعة * فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل

تذكرنيه الشمس عند طلوعها * وتعرض ذكراه إذا قارب الطفل

وإن هبت الأرواح هيجن ذكره * فياطول ما حزني عليه ويا وجل

سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا * ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل

حياتي أو تأتي علي منيتي * وكل امرء فان وإن غره الأجل

سأوصي به عمرا وقيسا كليهما * وأوصي يزيدا ثم من بعده جبل

يعني جبلة بن حارثة أخا زيد وكان أكبر من زيد ويعني يزيد أخا زيد لأمه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل فحج ناس من كلب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم أبلغوا عني أهلي هذه الأبيات فإني أعلم أنهم قد جزعوا علي فقال

أحن إلى قومي وإن كنت نائيا * فإني قعيد البيت عند المشاعر

فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم * ولا تعملوا في الأرض نص الأباعر

فإني بحمد الله في خير أسرة * كرام معد كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون فأعلموا أباه فقال ابني ورب الكعبة ووصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه أنتم أهل حرم الله وجيرانه تفكون العاني وتطعمون الأسير جئناك في ابننا عندك فامنن علينا وأحسن إلينا في فدائه قال ومن هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك قالوا ما هو قال ادعوه فخيروه فإن اختاركم فهو لكم وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من اختارني أحدا قالا قد زدتنا على النصف وأحسنت فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هذا قال هذا أبي وهذا عمي قال فأنا من قد علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني أو اخترهما قال زيد ما أنا بالذي أختار عليك أحدا أنت مني مكان الأب والعم فقالا ويحك يا زيد أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وعمك وعلى أهل بيتك قال نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما أنا بالذي أختار عليه أحدا أبدا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه إلى الحجر فقال يا من حضر اشهدوا أن زيدا ابني يرثني وأرثه فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعي زيد بن محمد حتى جاء الإسلام فنزلت ادعوهم لآبائهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة ودعي الأدعياء إلى آبائهم فدعي المقداد بن عمرو وكان يقال له قبل ذلك المقداد بن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث كان قد تبناه وذكر معمر في جامعه عن الزهري قال ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد ابن حارثة قال عبد الرزاق وما أعلم أحدا ذكره غير الزهري * قال أبو عمر رحمه الله وقد روي عن الزهري من وجوه أن

اول من اسلم خديجة* وشهد زيد بن حارثة بدرا وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة بن زيد وبه كان يكنى وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم* وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الناس الي من انعم الله عليه وانعمت عليه يعني زيد بن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعم عليه رسول الله بالعتق* وقتل زيد بن حارثة بمؤتة من ارض الشام سنة ثمان من الهجرة وهو كان الامير على تلك الغزوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم في تلك الغزوة ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة بكى وقال اخواي ومؤنساي ومحدثاي* حدثنا ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جيرون حدثنا ابو محمد قاسم بن اصبغ حدثنا ابو بكر بن ابي خيثمة حدثنا ابن معين حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري نا الليث بن سعد قال بلغني ان زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلا من الطائف اشترط عليه الكري ان ينزله حيث شاء قال فمال به الى خربة فقال له انزل فنزل فاذا في الخربة قتلى كثيرة فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين قال صل فقد صلى قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيأ قال فلما صليت اتاني ليقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا تقتله قال فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئا فرجع الي فناديت يا ارحم الراحمين ففعل ذلك ثلاثا فاذا انا بفارس على فرس في يده حربة حديد في رأسها شعلة من نار فطعنه بها فانفذه من ظهره فوقع ميتا ثم قال لي لما دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السماء السابعة فلما دعوت في المرة الثانية يا ارحم الراحمين كنت في السماء الدنيا فلما دعوت في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك*

٧٩٣ ﴿زيد بن كعب البهزي﴾ ثم السلمي صاحب الظبي الحاقف وله صائده روى عنه عمير بن سلمة*

٧٩٤ ﴿زيد بن سهل بن الاسود﴾ بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ابو طلحة الانصاري النجاري وامه ايضا من بني مالك بن النجار وهي عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو مشهور بكنيته شهد بدرا روى عنه من الصحابة ابن عباس وانس وزيد بن خالد* روى حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد عن انس ان ابا طلحة قرأ سورة براءة فاتى على قوله انفروا خفافا وثقالا فقال لا ارى ربنا الا استنفرنا شبانا وشيوخا يا بني جهزوني جهزوني فقالوا له يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ومع ابي بكر حتى مات ومع عمر حتى مات فدعنا نغزو عنك قال لا جهزوني فغزا البحر فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها الا بعد سبعة ايام فدفنوه بها وهو لم يتغير* قال ابو عمر رحمه الله يقال ان ابا طلحة توفي سنة احدى وثلاثين* وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقال ابو زرعة عاش ابو طلحة بالشام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة يسرد الصيام قال ابو زرعة سمعت ابا نعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس انه يعني ابا طلحة سرد الصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة وهذا اختلاف بين لما تقدم وقال المدائني مات ابو طلحة سنة احدى وخمسين* حدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا زيد بن الحباب قال نا شعبة قال نا ثابت قال سمعت انسا يقول كان ابو طلحة لا يكاد

يصوم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته مفطرا الا يوم فطر واضحى وقال سفيان بن عيينة اسمه زيد بن سهل وهو القائل *شعر*

انا ابو طلحة واسمي زيد * وكل يوم في سلاحي صيد

وابو طلحة هذا هو ربيب انس بن مالك خلف بعد ابيه مالك بن النضر على امه ام سليم بنت ملحان وولد له منها عبد الله بن ابي طلحة والد اسحاق واخوته *

٧٩٥ ﴿ زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني ﴾ ثم البلوي ثم الانصاري حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدرا في ما ذكر موسى بن عقبة وشهد احدا *هو ابن عم ثابت بن اقرم*

٧٩٦ ﴿ زيد بن سراقة ﴾ بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عبد عوف بن غنم قتل يوم جسر ابي عبيد بالقادسية *

٧٩٧ ﴿ زيد بن ثابت بن الضحاك ﴾ بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري وامه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار يكنى ابا سعيد وقيل يكنى ابا عبد الرحمن قاله الهيثم بن عدي *وقيل يكنى ابا خارجة بابنه خارجة يقال انه كان في حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن احدى عشرة سنة وكان يوم بعاث ابن ست سنين وفيها قتل ابوه وقال الواقدي استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة فردهم منهم زيد بن ثابت فلم يشهد بدرا * قال ابو عمر رحمه الله شهد احدا وما بعدها من المشاهد وقيل ان اول مشاهده الخندق قيل كان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه نعم الغلام * وكان راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها الى زيد بن ثابت فقال عمارة يا رسول الله ابلغك عني شيء فقال ولكن القرآن مقدم وزيد اكثر اخذا منك للقرآن *وهذا عندي خبر لا يصح والله اعلم واما حديث انس بن مالك ان زيد بن ثابت احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من الانصار فصحيح وقد عارضه قوم بحديث ابن شهاب عن عبيد ابن السباق عن زيد بن ثابت ان ابا بكر امره في حين مقتل القراء باليمامة بجمع القرآن قال فجعلت اجمع القرآن من الرقاع والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر آية من التوبة مع رجل يقال له خزيمة او ابو خزيمة *قالوا فلو كان زيد قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاملاه من صدره وما احتاج الى ما ذكر * قالوا واما خبر جمع عثمان للمصحف فانما جمعه من المصحف التي كانت عند حفصة من جمع ابي بكر وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وغيره وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بالسريانية فامر زيدا فتعلمها في بضعة عشر يوما وكتب بعده لابي بكر وعمر وكتب لهما معيقيب الدوسي معه ايضا واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحجتين وفي خروجه الى الشام وكتب اليه من الشام الى زيد ابن ثابت من عمر بن الخطاب وقال نافع عن ابن عمر قال كان عمر يستخلف زيدا اذا حج وكان عثمان يستخلفه

ايضا على المدينة اذ احج ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره وكان احد فقهاء الصحابة الجلة الفراض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرض امتي زيد بن ثابت وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه قد امره بجمع القران في المصحف فكتبه فيها فلما اختلف الناس في القراءة زمن عثمان واتفق رأيه ورأي الصحابة على ان يرد القران الى حرف واحد وقع اختياره على حرف زيد فامره ان يملي المصحف على قوم من قريش جمعهم اليه فكتبوه على ما هو عليه اليوم بايدي الناس والاخبار بذلك متواترة المعنى وان اختلف الفاظها وكانوا يقولون غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين القرآن والفرائض وقال مسروق قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم وروى حميد بن الاسود عن مالك بن انس قال كان امام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت يعني بالمدينة قال وكان امام الناس بعده عندنا عبد الله بن عمر وروى ابو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد قال كان زيد ابن ثابت من افكه الناس اذا خلا مع اهله واصمتهم اذا جلس مع القوم وروى المعتمر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن يوسف بن سعد عن وهيب عبد كان لزيد بن ثابت وكان زيد على بيت المال في خلافة عثمان فدخل عثمان فابصر وهيبا يعينهم في بيت المال فقال من هذا فقال زيد مملوك لي فقال عثمان اراه يعين المسلمين وله حق وانا نفرض له ففرض له الفين فقال زيد والله لا تفرض لعبد الفين ففرض له الفا قال ابو عمر رحمه الله كان عثمان يحب زيد ابن ثابت وكان زيد عثمانيا ولم يكن فيمن شهد شيأ من مشاهد علي مع الانصار وكان مع ذلك يفضل عليا ويظهر حبه وكان فقيها رحمه الله اختلف في وقت وفاة زيد بن ثابت فقيل مات سنة خمس واربعين وقيل سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث واربعين وهو ابن ست وخمسين وقيل ابن اربع وخمسين وقيل بل توفي سنة احدى او اثنتين وخمسين وقيل سنة خمسين وقيل سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان وقال المدائني توفي زيد بن ثابت سنة ست وخمسين

٧٩٨ ﴿زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي﴾ شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن امية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة

٧٩٩ ﴿زيد بن المزين الانصاري البياضي﴾ شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن امية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة ذكره محمد بن اسحاق وموسى بن عقبة وعبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري المعروف بابن القداح وقال الواقدي يزيد بن المزين وكذلك قال ابو سعيد السكري قال ابو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين مسطح بن اثاثة حين آخى بين المهاجرين والانصار اذ قدموا المدينة

٨٠٠ ﴿زيد بن الصامت ابو عياش الزرقي الانصاري﴾ هو مشهور بكنيته حجازي وقد اختلف في اسمه وهذا اصح ما قيل فيه ان شاء الله تعالى وهو مذكور في الكنى باتم من هذا

٨٠١ ﴿زيد بن عاصم﴾ بن كعب بن منذر بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار

المازني الانصاري كان ممن شهد العقبة وشهد بدرا ثم شهد احدا مع زوجته ام عمارة ومع ابنيه حبيب بن زيد وعبدالله بن زيد اظنه يكنى اباحسن *

٨٠٢ * زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم الحبلى * ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا من بني العوف بن الخزرج وذكره غيره فيمن شهد بدرا واحدا *

٨٠٣ * زيد بن جارية الانصاري العمري * وقد قيل زيد بن حارثة * كان ممن استصغر يوم احد وهو من بني عمرو بن عوف كان زيد بن جارية وابوسعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد بن خيثمة ممن استصغر يوم احد رواه ابو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال نا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الانصاري(١) قال حدثني زيد بن جارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم احد والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد بن خيثمة وابا سعيد الخدري قال ابوعمر هو زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الانصاري من الاوس وكان ابوه جارية من المنافقين اهل مسجد الضرار كان يقال له حمار الدار شهد زيد بن جارية هذا صفين مع علي رضي الله عنه وهو اخو مجمع ابن جارية روى عنه ابو الطفيل حديثه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احاكم لنجاشي قد مات فصلوا عليه قال فصففنا صفين * قال ابو عمرو ذكر ابوحاتم الرازي في باب من اسم ابيه علي من باب زيد وقال زيد بن جارية العمري الاوسي له صحبة وقال سمعت ابي يقول ذلك وقال لا اعرفه وذكر ابو يحيى الساجي قال حدثني زياد بن عبيد الله المزني قال حدثني مروان بن معاوية قال نا عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة القرشي عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال حدثني زيد بن حارية اخو بني الحارث بن الخزرج قال قلت يارسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال صلوا علي وقولوا اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد * هكذا رواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة ورواه اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابيه وربما قال فيه اراه عن ابيه قال قلت يارسول الله قد علمنا السلام عليك فذكره *

٨٠٤ * زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الاعز بن ثعلبة الانصاري الخزرجي * من بني الحارث بن الخزرج اختلف في كنيته اختلافا كثيرا فقيل ابوعمرو * وقيل ابوعامر * وقيل ابوسعيد * وقيل ابوسعد * وقيل ابو انيسة قاله الواقدي والهيثم بن عدي وروينا عنه من وجوه انه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة غزوت معه منهن سبع عشرة غزوة * ويقال ان اول مشاهده المريسيع يعد في الكوفيين نزل الكوفة وسكنها وابتنى بها دارا في كندة وبالكوفة كانت وفاته في سنة ثمان وستين وزيد بن ارقم هو الذي رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن أُبيّ بن سلول قوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فكذبه عبد الله بن ابي وحلف فانزل الله تصديق زيد بن ارقم فتبادر ابو بكر وعمر والى زيد ليبشراه فسبق ابو بكر فاقسم عمر ان لا يبادره بعدها الى شيء وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ باذن زيد وقال وعت اذنك ياغلام * من تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن

(١) هكذا في النسخ وقال في اسد الغابة وروى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية عن عمر بن زيد بن جارية عن ابيه زيد بن جارية الى اخره ١٢

من رواية معمر وغيره قيل كان ذلك في غزوة بني المصطلق وقيل في تبوك وشهد زيد بن ارقم مع علي رضي الله عنه صفين وهو معدود في خاصة اصحابه ذكر ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان زيد ابن ارقم يتيما في حجر عبد الله بن رواحة فخرج به معه الى موتة يحمله على حقيبة رحله فسمعه زيد بن ارقم من الليل وهو يتمثل ابياته التي يقول فيها شعر

اذا ادنيتني وحملت رحلي * مسيرة اربع بعد الحساء
فشانك فانعمي وخلاك ذم * ولا ارجع الى اهلي ورائي
وجاء المؤمنون وغادروني * بارض الشام مشهو الثواء

فبكى زيد بن ارقم فخفقه عبد الله بن رواحة بالدرة وقال ما عليك يالكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل ولزيد بن ارقم يقول عبد الله بن رواحة

يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل هديت فانزل

وقيل بل قال ذلك في غزوة موتة لزيد بن حارثة وروى عن زيد بن ارقم جماعة منهم ابو اسحاق السبيعي ومحمد ابن كعب القرظي وابو حمزة مولى الانصار *

٨٠٥ ﴿زيد بن مربع الانصاري﴾ من بني حارثة قال يزيد بن شيبان اتانا ابن مربع يعني في الحج فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم عليه السلام * قال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان ابن مربع اسمه زيد وليزيد بن مربع اخوة ثلاثة عبد الله وعبد الرحمن ومرارة * وقيل ان ابن مربع هذا ليس باخ لهم * وقد قيل ان ابن مربع هذا اسمه عبد الله *

٨٠٦ ﴿زيد بن عمر العدي﴾ له صحبة *

٨٠٧ ﴿زيد بن خالد الجهني﴾ اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافا كثيرا * فقيل يكنى ابا عبد الرحمن * وقيل ابا طلحة * وقيل ابا زرعة كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح * توفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين * وقيل بل مات بمصر سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة * وقيل توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية * وقيل ان زيد بن خالد توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة * وقيل اثنتين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة روى عنه ابناه خالد وابو حرب وروى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وبسر بن سعيد *

٨٠٨ ﴿زيد بن ابي اوفى الاسلمي﴾ له صحبة يعد في اهل المدينة روى عنه سعد بن شرحبيل هو اخو عبد الله بن ابي اوفى وقد نسبنا اخاه في بابه فاغنى ذلك عن اعادته هاهنا روى حديث المواخاة بتمامه الا ان في اسناده ضعفا *

٨٠٩ ﴿زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس العبدي﴾ اخو صعصعة وسيحان كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا سليمان * ويقال ابا سلمان * ويقال ابا عائشة لا اعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية وانما يروي عن عمر وعلي * روى عنه ابو وائل * قتل يوم الجمل ذكره محمد بن السائب الكلبي عن اشياخه في تسمية من

شهد الجمل فقال وزيد بن صوحان العبدي وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه هكذا قال ولا اعلم له صحبة ولكنه ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وكان فاضلا دينا سيدا في قومه هو واخوته* روى حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال قال ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل فقال له اصحابه هنيأ لك يا اباسليمان الجنة فقال وما يدريكم غزونا القوم في ديارهم وقتلنا امامهم فياليتنا اذ ظلمنا صبرنا ولقد مضى عثمان على الطريق *وروى العوام بن حوشب عن ابي معشر عن الحي الذي كان فيهم زيد بن صوحان قال لما اوصى قالوا له ابشر يا اباعائشة وروي عنه من وجوه انه قال شدوا علي ثيابي ولا تنزعوا عني ثوبا ولا تغسلوا دما فاني رجل محاصم اوقال فانا قوم محاصمون *وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجمل وروى قتيبة بن سعيد عن ابي عوانة عن سماك عن ابي قدامة قال كنت في جيش عليهم سلمان فكان زيد بن صوحان يؤمهم بامره دون سلمان* وروي من وجوه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسيرة له فبينا هو يسير اذ هوم فجعل يقول زيد وما زيد جندب وما جندب فسئل عن ذلك فقال رجلان من امتي اما احدهما فتسبقه يده او قال بعض جسده الى الجنة ثم يتبعه سائر جسده واما الآخر فيضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل *قال ابو عمر رحمه الله اصيبت يد زيد يوم جلولاء ثم قتل يوم الجمل مع علي رضي الله عنه وجندب قاتل الساحر قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب وروى اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين قال انبئت ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها سمعت كلام خالد يوم الجمل فقالت خالد بن الواشمة قال نعم قالت انشدك الله اصادقي انت ان سألتك قلت نعم وما يمنعني ان افعل قالت مافعل طلحة قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون ثم قالت مافعل الزبير قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون قلت بل نحن لله ونحن اليه راجعون على زيد واصحاب زيد قالت زيد بن صوحان قلت نعم فقالت له خيرا فقلت والله لا يجمع الله بينهما في الجنة ابدا قالت لا تقل فان رحمة الله واسعة وهو على كل شيء قدير*

٨١٠ * زيد بن خارجة * بن زيد بن ابي زهير بن مالك من بني الحارث بن الخزرج روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهو الذي تكلم بعد الموت لا يختلفون في ذلك وذلك انه غشي عليه قبل موته واسري بروحه فسجي عليه بثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ثم مات من حينه روى حديثه هذا ثقات الشاميين عن النعمان بن بشير ورواه ثقات الكوفيين عن يزيد بن النعمان بن بشير عن ابيه ورواه يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب *اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال نا اسمعيل بن محمد قال نا اسمعيل بن اسحاق قال نا علي بن المديني قال نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن سعيد بن المسيب ان زيد بن خارجة الانصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج توفي زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه فسجي بثوب ثم انهم سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم فقال احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الله كان ذلك في الكتاب الاول صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت اربع سنين وبقيت اثنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف

ـــــــ

- اباسليمان ــ اسد الغابة ١٢ ؍ اوصى ــ في نسخة ١٢ ؍ وقامت

وقامت الساعة وسيأتيكم خبر بيراريس وما بيراريس قال يحيى بن سعيد قال سعيد بن المسيب ثم هلك رجل من بني خطمة فسجي بثوب فسمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق وكانت وفاته في خلافة عثمان وقد عرض مثل قصته لاخي ربعي بن حراش ايضاً

٨١١ ﴿زيد بن سعنة﴾ ويقال سعية بالياء والنون اكثر هذا كان من احبار يهود اسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك مقبلا الى المدينة روى عنه عبد الله بن سلام وكان عبد الله بن سلام يقول قال زيد بن سعية ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجه محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

٨١٢ ﴿زيد الخيل﴾ هو زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد طي سنة تسع واسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقال له ما وصف لي احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة غيرك واقطع له ارضين في ناحيته يكنى ابا مكنف وكان له ابنان مكنف وحريث وقيل فيه حارث اسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد وكان زيد الخيل شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا بهمة كريما وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء لان كعبا اتهمه باخذ فرس له قيل مات زيد الخيل منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم محموما قبل ان يصل الى بلده مات وقيل مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وكان قبل اسلامه قد اسر عامر بن الطفيل وجز ناصيته

٨١٣ ﴿زيد بن عبد الله الانصاري﴾ روى عنه قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقية من الحمى فاذن لنا روى عنه الحسن البصري

٨١٤ ﴿زيد ابو يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾ سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار روى حديثه ابنه يسار بن زيد وليسار بن زيد ابن يسمى بلالا روى عن ابيه يسار عن جده زيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له قال البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حفص بن عمر الشني حدثني ابي عن عمرو بن مرة سمعت بلال بن يسار

٨١٥ ﴿زيد بن الخلاس الكندي﴾ حديثه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده فقال ابو بكر اسناده ليس بالقوي

٨١٦ ﴿زيد بن وهب الجهني﴾ ادرك الجاهلية يكنى ابا سليمان وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحل اليه في طائفة من قومه فلم يدركه وفاته في الطريق وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة

﴿باب زياد﴾

٨١٧ ﴿زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن امية بن بياضة الانصاري البياضي﴾ من بني بياضة ابن عامر بن زريق قال الواقدي يكنى ابا عبد الله خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان يقال لزياد مهاجري انصاري شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت

مات في اول خلافة معاوية *

٨١٨ | * زياد بن عمرو * ويقال ابن بشر * حليف الانصار * شهد بدرا هو واخوه ضمرة قال فيه موسى بن عقبة زياد بن عمرو الاخرس شهد بدرا وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع اخيه ضمرة بن عمرو *

٨١٩ | * زياد بن حدرة بن عمر بن عدي * اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم على يده ودعا له روى عنه ابنه تميم بن زياد *

٨٢٠ | * زياد بن كعب بن عمرو بن عدي رفاعة بن كليب الجهني * شهد بدرا واحدا *

٨٢١ | * زياد بن السكن بن رافع بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل الاشهلي الانصاري * قتل يوم احد روى ابن المبارك عن محمد بن اسحق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لحمه القتال يوم احد وخلص اليه ودنا منه الاعداء ذب عنه المصعب بن عمير حتى قتل وابو دجانة سماك بن خرشة حتى كثرت فيه الجراح واصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلمت رباعيته وكلمت شفته واصيبت وجنته وكان صلى الله عليه وسلم قد ظاهر يومئذ بين درعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يبيع لنا نفسه فوثب اليه فتية من الانصار خمسة منهم زياد بن السكن فقاتلوا حتى كان اخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى اثبت ثم ثاب اليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى اجهضوا عنه العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزياد بن السكن ادن مني وقد اثبتته الجراحة فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه حتى مات عليها * وذكر هذا الخبر الطبري فقال نا محمد بن حميد قال نا سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن قال فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الانصار * وبعض الناس يقول انما هو عمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره في باب عمارة ان شاء الله تعالى *

٨٢٢ | * زياد العماري * يعد في اهل مصر له صحبة روى عنه يزيد بن نعيم *

٨٢٣ | * زياد بن عبد الله الانصاري * روى عنه الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث عبد الله بن رواحة يخرص على اهل خيبر فلم يجد واخطأ حشفة *

٨٢٤ | * زياد بن نعيم الفهري * [١] مذكور في الصحابة لا اعلم له رواية قتل يوم الدار حين قتل عثمان رضي الله عنه *

٨٢٥ | * زياد بن عياض الاشهلي * اختلف في صحبته *

٨٢٦ | * زياد بن القرد * ويقال * ابن ابي القرد * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمار تقتله الفئة الباغية حديثه لا يتصل *

٨٢٧ | * زياد بن الحارث الصدائي * وصداء حي من اليمن وهو حليف لبني الحارث بن كعب بايع النبي صلى الله عليه وسلم واذن بين يديه يعد في المصريين واهل المغرب * روى الافريقي عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي انه حدثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام وبعث جيشا الى صداء فقلت يا رسول الله اردد الجيش وانا لك باسلامهم فرد الجيش وكتب اليهم فاقبل وفدهم باسلامهم فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١] الحضرمي

وقال

وقال انك لمطاع في قومك يااخاصد اءفقلت بل الله هداهم وقلت الاتؤمرني عليهم فقال بلى ولاخير في الامارة لرجل مؤمن فقلت حسبي ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيرا فسرت معه فانقطع عنه اصحابه فاصاب الفجر فقال لي اذن يااخاصد اءفاذنت* وذكر الحديث بطوله وقد ذكره سيد وغيره *

﴿زياد بن حنظلة التميمي﴾ له صحبة ولااعلم له رواية وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيس ابن عاصم والزبرقان بن بدر ليتعاونوا على مسيلمة الكذاب وطليحة والاسود وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منقطعا الى علي رضى الله عنه وشهد معه مشاهده كلها * ٨٢٨

﴿زياد بن ابي سفيان﴾ *ويقال زياد ابن ابيه* وزياد ابن امه* وزياد ابن سمية* وكان يقال له قبل الاستلحاق زياد بن عبيد الثقفي وامه سمية جارية الحارث بن كلدة واختلف في وقت مولده*فقيل ولد عام الهجرة* وقيل قبل الهجرة* وقيل بل ولد يوم بدر ويكنى ابا المغيرة ليست له صحبة ولا رواية وكان رجلا عاقلا في دنياه داهية خطيبا له قدر وجلالة عند اهل الدنيا روى معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي انه اخبره قال اشترى زياد اباه عبيدا بالف درهم فاعتقه فكنا نغبطه بذلك* كان عمر بن الخطاب قد استعمله على بعض صدقات البصرة او بعض اعمال البصرة*وقيل بل كان كاتبا لابي موسى فلما شهد على المغيرة مع اخيه ابي بكرة واخيه نافع وشبل ابن معبد وحدهم ثلاثتهم عمر وسماه لم يقطع الشهادة زياد وقطعوها عزله فقال له زياد يا امير المؤمنين اخبر الناس انك لم تعزلني لخزية وقال بعض اهل الاخبار انه قال له ماعزلتك لخربة ولكني كرهت ان احمل على الناس فضل عقلك* فالله اعلم ان كان كذلك ثم صار زياد مع علي رضى الله عنه فاستعمله على بعض اعماله فلم يزل معه الى ان قتل علي رضي الله عنه وانخلع الحسن لمعاوية فاستلحقه معاوية وولاه العراقين جمعهماله ولم يزل كذلك الى ان توفي بالكوفة وهو امير المصرين في شهر رمضان لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه عبد الله بن خالد بن اسيد كان قد اوصى اليه بذلك وقال الحسن بن عثمان توفي زياد بن ابي سفيان ويكنى ابا المغيرة سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين فهذا يدل على انه ولد عام الهجرة وكانت ولايته خمس سنين ولي المصرين البصرة والكوفة سنة ثمان واربعين وتوفي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقيل ابن ست وخمسين وزياد هو الذي احتفر نهر الابلة حتى بلغ موضع الجبل وكان يقال زياد يعد لصغار الامور وكبارها وكان زياد طويلا جميلا يكسر احدى عينيه وفي ذلك يقول الفرزدق للحجاج*

﴿شعر﴾

وقبلك ماعييت كاسر عينه * زياد فلم تعلق علي حبائله

حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم بن سعيد قالا نا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن قال نا ابو سلمة اسامة بن احمد التجيبي قال نا الحسن بن منصور قال نا عبيد بن ابي السري البغدادي قال نا هشام بن محمد ابن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث عمر بن الخطاب زيادا في اصلاح فساد وقع في اليمن

٨٢٩

فرجع من وجهه وخطب خطبة لم يسمع الناس مثلها فقال عمرو بن العاص اما والله لو كان هذا الغلام قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابوسفيان بن حرب والله انى لا عرف الذى وضعه فى رحم امه فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن هو يا ابا سفيان قال انا قال مهلا يا ابا سفيان فقال ابوسفيان

اما والله لولا خوف شخص * يرانى يا علي من الاعادى

لاظهر امره صخر بن حرب * ولم يكن المقالة عن زياد

وقد طالت مجاملتى ثقيفا * وتركي فيهم ثمر الفؤاد

قال فذلك الذى حمل معاوية على ما صنع بزياد فلما صار الامر الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجه زيادا الى فارس فضبط البلاد وحمى وجبا واصلح الفساد فكاتبه معاوية يروم افساده على علي رضي الله عنه فلم يفعل ووجه بكتابه الى علي رضي الله عنه * قال ابو عمرو فيه شعر تركته لاني اختصرت الخبر فيه فكتب اليه علي رضي الله عنه انما وليتك ما وليتك وانت اهل لذلك عندي ولن تدرك ما تريد مما انت فيه الا بالصبر واليقين وانما كانت من ابي سفيان فلتة زمن عمر لا تستحق بها نسبا ولا ميراثا وان معاوية يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه فاحذره ثم احذره والسلام فلما قرأ زياد الكتاب قال شهد لي ابو حسن ورب الكعبة قال فذلك الذى جرأ زيادا ومعاوية على ما صنعا ثم ادعاه معاوية فى سنة اربع واربعين وألحق به زيادا اخا على ما كان من ابي سفيان فى ذلك وزوج معاوية ابنته من ابنه محمد بن زياد وكان ابو بكرة اخا زياد لامه امهما سمية فلما بلغ ابا بكرة ان معاوية استلحقه وانه رضي بذلك آلى يمينا ان لا يكلمه ابدا وقال هذا ازنى امه وانتفى من ابيه ولا والله ما علمت سمية رأت ابا سفيان قط ويله ما يصنع بام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ايريد ان يراها فان حجبته فضحته وان رآها فيا لها مصيبة يهتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة عظيمة وحج زياد فى زمن معاوية فاراد الدخول على ام حبيبة ثم ذكر قول ابى بكرة فانصرف عن ذلك * وقيل ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حجبته ولم تأذن له فى الدخول عليها * وقيل انه حج ولم يرد من اجل قول ابي بكرة وقال جزى الله ابا بكرة خيرا فما يدع النصيحة على حال ولما ادعى معاوية زيادا دخل عليه بنو امية وفيهم عبد الرحمن بن الحكم فقال له يا معاوية لو لم تجد الا الزنج لاستكثرت بهم علينا قلة وذلة فاقبل معاوية على مروان وقال اخرج عنا هذا الخليع فقال مروان والله انه لخليع ما يطاق فقال معاوية والله لولا حلمي وتجاوزي لعلمت انه يطاق الم يبلغني شعره في زياد ثم قال لمروان اسمعنيه فقال

الا ابلغ معاوية بن صخر * فقد ضاقت بما تأتي اليدان

اتغضب ان يقال ابوك عف * وترضى ان يقال ابوك زان

فاشهد ان رحمك من زياد * كرحم الفيل من ولد الاتان

واشهد انها حملت زيادا * وصخر من سمية غير دان

وهذه الابيات تروى ليزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى الشاعر ومن رواها له جعل اولها

الا بلغ معاوية بن حرب * مغلغلة من الرجل اليماني

وذكر الابيات كما ذكرناها سواء وروى عمر ابن شبة وغيره ان ابن مفرغ لما وصل الى معاوية او الى ابنه يزيد بعد ان شفعت فيه اليمانية وغضبت لما صنع به عباد واخوه عبيد الله وبعد ان لقي من عباد واخيه عبيد الله بن زياد ما لقي مما يطول ذكره وقد نقله اهل الاخبار ورواة الاشعار بكى وقال يا امير المؤمنين ركب مني ما لم يركب من مسلم قط على غير حدث في الاسلام ولا خلع يد من طاعة فقال له معاوية الست القائل

الا بلغ معاوية بن حرب * مغلغلة من الرجل اليماني

اتغضب ان يقال ابوك عف * وترضى ان يقال ابوك زاني

وذكر الابيات كما ذكرناها وقال ابن مفرغ لا والذي اعظم حقك ورفع قدرك يا امير المؤمنين ما قلتها قط لقد بلغني ان عبد الرحمن بن الحكم قالها ونسبها الي قال افلست القائل *

شهدت بان امك لم تباشر * ابا سفيان واضعة القناع

ولكن كان امر فيه لبس * على وجل شديد وارتياع

اولست القائل *

ان زيادا ونافعا وابا * بكرة عندي من اعجب العجب

هم رجال ثلاثة خلقوا * في رحم انثى وكلهم لاب

ذا قرشي كما يقول وذا * مولى وهذا بزعمه عربي

في اشعار قلتها في زياد وبنيه هجوتهم اغرب فلا عفا الله عنك قد عفوت عن جرمك ولو صحبت زيادا لم يكن شيء مما كان اذهب فاسكن اي ارض احببت فاختار الموصل * قال ابو عمر لابن يزيد بن مفرغ في هجو زياد وبنيه من اجل ما لقي من عباد ابن زياد بخراسان اشعار كثيرة وقصته مع عباد بن زياد واخيه عبيد الله بن زياد مشهورة ومن قوله يهجوهم *

اعباد ما للؤم عنك محول * ولا لك ام في قريش ولا اب

وقل لعبيد الله مالك والد * بحق ولا يدري امرؤ كيف تنسب

وروى الاصمعي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال قال عبيد الله بن زياد ما شيء اشد علي من قول ابن مفرغ

فكر ففي ذاك ان فكرت معتبر * هل نلت مكرمة الا بتأمير

عاشت سمية ما عاشت وما علمت * ان ابنها من قريش في الجماهير

قال غيره ايضا

زياد لست ادري من ابوه * ولكن الحمار ابو زياد

وروينا ان معاوية قال حين انشده مروان شعر اخيه عبد الرحمن والله لا ارضى عنه حتى ياتي زيادا فيترضاه ويعتذر اليه واتاه عبد الرحمن يستاذن عليه معتذرا فلم ياذن له فاقبلت قريش على عبد الرحمن بن الحكم فلم يدعوه حتى

اتى زيادا فلما دخل عليه وسلم فتشاوس له زياد بعينه وكان يكسر عينه فقال له زياد انت القائل ما قلت فقال عبد الرحمن وما الذى قلت قال قلت ما لا يقال فقال عبد الرحمن اصلح الله الامير انه لا ذنب لمن اعتب وانما الصفح عمن اذنب فاسمع مني ما اقول قال هات فانشأ يقول

اليك ابا المغيرة تبت مهـــــــاجري بالشام من جور اللسان

واغضبت الخليفة فيك حتى * دعاه فرط غيظ ان لحاني

وقلت لمن يلحى في اعتذاري * اليك الحق شانك غير شاني

عرفت الحق بعد خطاء رائي * وما البسته غير البيان

زياد من ابي سفيان غصن * تها دي ناضرا بين الجنان

اراك اخا وعما وابن عم * فما ادرى بعين من تراني

وانت زيادة في ال حرب * احب الي من وسطى بناني

الا بلغ معاوية بن حرب * فقد ظفرت بما يأتي اليدان

فقال له زياد اراك احمق مترفا شاعرا اصنع اللسان يسوغ لك ريقك ساخطا ومسخوطا عليك ولكنا قد سمعنا شعرك وقبلنا عذرك فهات حاجتك قال كتاب الى امير المؤمنين بالرضى عني قال نعم ثم دعا كاتبه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من زياد بن ابي سفيان سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه وذكر الخبر وفيه فاخذ الكتاب ومضى حتى دخل على معاوية فقرأ الكتاب ورضى عنه ورده الى حاله وقال قبح الله زيادا لم يتنبه له اذ قال * وانت زيادة في آل حرب * قال ابو عمر روينا ان زيادا كتب الى معاوية اني قد اخذت العراق بيميني وبقيت شمالي فارغة يعرض له بالحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال اللهم اكفنا شمال زياد فعرضت له قرحة في شماله فقتلته ولما بلغ ابن عمر موت زياد قال اذهب اليك ابن سمية فقد اراح الله منك * حدثنا خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا ابو بشر الدولابي نا ابراهيم بن ابي داود نا حزيم بن عثمان نا ابو هلال عن قتادة قال قال زياد لبنيه لما احتضر ليت اباكم كان راعيا في ادناها واقصاها ولم يقع بالذى وقع به وقال ابو الحسن المدائني ولد زياد عام التاريخ ومات بالكوفة يوم الثلاثاء لاربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة *

﴿باب زاهر﴾

﴿زاهر بن حرام الاشجعي﴾ شهد بدرا كان حجازيا يسكن البادية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الا بطرفة يهديها اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام ووجده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بسوق المدينة فاحتضنه من ورائه ووضع يديه على عينيه وقال من يشتري العبد فاحس به زاهر وفطن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اذن تجدني يا رسول الله كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت عند الله ربيح ثم انتقل زاهر بن حرام الى الكوفة *

٨٣ * زاهر الاسلمي * ابو مجزأة بن زاهر وهو زاهر بن الاسود بن حجاج بن سعد بن دعبل بن انس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة يعد في الكوفيين *

* باب زهير *

٨٣١ * زهير بن صرد ابو صرد الجشمي السعدي * من بني سعد بن بكر ويقال يكنى ابا جرول كان رئيس قومه وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد هوازن اذ فرغ من حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بالجعرانة يميز الرجال من النساء في سبي هوازن فقال له زهير بن صرد يا رسول الله انما في الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كفلنك ولو انا ملحنا للحارث بن ابي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل منا احد هما بمثل ما نزلت به لرجونا عطفه وعائدته وانت خير المكفولين ثم قال *

امنن علينا رسول الله في كرم * فانك المرء نرجوه وندخر
امنن على بيضة قد عاقها قدر * ممزق شملها في دهرها غير
يا خير طفل ومولود ومنتخب * في العالمين اذا ما حصل البشر
ان لم تداركها نعماء تنشرها * يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها * اذ فوك يملؤه من محضها درر
اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها * واذ يريبك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته * واستبق منا فانا معشر زهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به * عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا لنشكر آلاء وان كفرت * وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه * هدي البرية اذ تعفو وتنتصر
فاغفر عفا الله عما انت راهبه * يوم القيامة اذ يهدي لك الظفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون كذلك وقالت الانصار كذلك وابى الاقرع بن حابس في بني تميم وعيينة بن حصن في بني فزارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من تمسك منكم بحقه من هذا السبي فله بكل انسان ست فرائض من اول سبي نصيبه فردوا على الناس ابناءهم ونساءهم اختصرت هذا الحديث وهو طويل واخبرنا به من اوله الى آخره بالشعر عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه عن قاسم عن عبيد بن عبد الواحد عن احمد بن محمد بن ايوب عن ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الحديث بطوله والشعر الا ان في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن اسحاق في حديثه

وذكرها عبد الله بن رماحس عن زياد بن طارق بن زياد عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد عن ابيه عن جده زهير بن صرد ابي جرول انه حدثه هذا الحديث *

٨٣٢ ﴿زهير بن عمرو الهلالي﴾ * يقال النصري من بني نصر بن معاوية ومن قال الهلالي جعله من بني هلال بن عامر بن صعصعة نزل البصرة روى عنه ابو عثمان النهدي *

٨٣٣ ﴿زهير بن عثمان الثقفي الاعور﴾ بصري روى الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عنه حديثا في اسناده نظر يقال انه مرسل وليس له غيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الوليمة اول يوم حق واليوم الثاني معروف واليوم الثالث رياء وسمعة *

٨٣٤ ﴿زهير بن قرضم بن الجعيل المهري﴾ وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكرمه لبعد مسافته * وذكره الطبري هكذا زهير بن قرضم وقال محمد بن حبيب هو دهبن بن قرض بن الجعيل والله اعلم *

٨٣٥ ﴿زهير بن عزية بن عمرو بن عتر بن معاذ﴾ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الدارقطني في باب عتر وذكره ايضا في باب غزية وذكر الطبري زهير بن غزية *

٨٣٦ ﴿زهير بن ابي امية﴾ مذكور في المؤلفة قلوبهم فيه نظر لا اعرفه *

٨٣٧ ﴿زهير الانماري﴾ * ويقال ابو زهير * شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء روى عنه خالد بن معدان *

٨٣٨ ﴿زهير بن علقمة النخعي﴾ * ويقال البجلي * روى عنه اياد بن لقيط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لامرأة مات لها ثلاثة بنين لقد احتظرت دون النار حظارا شديدا يقال انه مرسل وزعم البخاري ان زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة وقد ذكره غيره في الصحابة *

٨٣٩ ﴿زهير بن ابي جبل الشنوئي﴾ من ازد شنوءة هو زهير بن عبد الله بن ابي جبل الشنوئي روى عنه ابو عمران الجوني يعد في البصريين حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بات فوق اجار ليس حوله ما يدفع القدم فمات فقد برئت منه الذمة ومنهم من يقول فوق اجار *

﴿باب زرارة﴾

٨٤٠ ﴿زرارة بن ابي اوفى النخعي﴾ له صحبة فمات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنهما *

٨٤١ ﴿زرارة بن جزي * ويقال جزء * الكلابي﴾ له صحبة روى عنه المغيرة بن شعبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها حديثه عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن زفر بن وثيمة عن المغيرة بن شعبة عنه وروى عنه مكحول ايضا *

٨٤٢ ﴿زرارة بن عمرو النخعي﴾ والد عمرو بن زرارة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد النخع فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي رؤيا هالتني قال وما هي قال رأيت اتانا خلفتها في اهلي ولدت جديا اسفع احوى ورأيت نارا خرجت

من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو وهي تقول لظى لظى بصير واعمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلفت في اهلك امة مسرة حملا قال نعم قال فانها قد ولدت غلاما وهو ابنك قال فاني له اسفع احوى فقال ادن مني ابك برص تكتمه قال والذي بعثك بالحق ما علمه احد قبلك قال فهو ذاك واما النار فانها فتنة تكون بعدي قال وما الفتنة يارسول الله قال يقتل الناس امامهم ويشتجرون اشتجار اطباق الراس وخالف بين اصابعه دم المؤمن عند المؤمن احلى من العسل يحسب المسيء انه محسن ان مت ادركت ابنك وان مات ابنك ادركتك قال فادع الله ان لا تدركني فدعا له وكان قد قدم زرارة بن عمرو النخعي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من رجب سنة تسع *

٨٢٣ ﴿زرارة بن قيس﴾ بن الحارث بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجي قتل يوم اليمامة شهيدا *

٨٢٤ ﴿زرارة بن قيس﴾ قال الطبرى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع وهم مائتا رجل فاسلموا ونسبه فقال زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع كذا قال عدى بن الحارث *

﴿باب الزبير﴾

٨٢٥ ﴿الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي﴾ يكنى ابا عبد الله امه صفية بنت عبد المطلب ابن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى وكيع وغيره عن هشام بن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن خمس عشرة سنة * وروى ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه مثله سواء الى آخره وذكر السراج عن ابي حاتم الرازى عن ابراهيم ابن المنذر عن محمد بن طلحة التيمي عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال كان علي عليه السلام والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم ولدوا في عام واحد وروى قتيبة بن سعد عن الليث بن سعد عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة وروى عبد الله بن صالح قال نا الليث بن سعد عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن انه بلغه ان علي بن ابي طالب والزبير بن العوام رضي الله تعالى عنهما اسلما وهما ابنا ثماني سنين * وروى ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة وقول عروة اصح من قول ابي الاسود والله اعلم * قال ابو عمر رحمه الله لم يتخلف الزبير عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين والانصار آخى بين الزبير وبين سلمة بن سلامة بن وقش وكان له من الولد فيما ذكر بعضهم عشرة عبد الله وعروة ومصعب والمنذر وعمرو وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة وكان الزبير اول من سل سيفا في سبيل الله عز وجل رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال سعيد ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بخير والله لا يضيع دعاءه * فقال الزبير بن بكار قال حدثني ابو حمزة بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه ان اول رجل سل سيفه

في سبيل الله الزبير وذلك انه نفحت نفحة من الشيطان احد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الزبير يشق الناس شقة والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك يا زبير قال اخبرت انك احدث فصلى عليه ودعا له ولسيفه * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزبير ابن عمتي وحواري من امتي * وانه صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي حواري وحواري الزبير * وسمع ابن عمر رجلا يقول انا ابن الحواري فقال له ان كنت ابن الزبير والا فلا * وقال محمد بن سلام سألت يونس بن حبيب عن قوله صلى الله عليه وسلم حواري الزبير فقال من خلصائه وذكر علي بن المغيرة ابو الحسن الاثرم عن ابن الكلبي عن ابيه محمد بن السائب انه كان يقول الحواري الخليل وذكر قول جرير

افبعد مقتلهم خليل محمد * ترجو القيون مع الرسول سبيلا

وقال غيره الحواري الناصر وذكر قول الاعور الكلابي

ولكنه القى زمام قلوصه * فيحيى كريما او يموت حواريا

وقال غيره الحواري الصاحب المستخلص وقال معمر عن قتادة الحواريون كلهم من قريش ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة وجعفر وابو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة والزبير رضي الله تعالى عنهم * وقال روح بن القاسم عن قتادة انه ذكر يوما الحواريين فقيل له وما الحواريون قال الذين تصلح لهم الخلافة * شهد الزبير بدرا وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء كان معتجرا بها فيقال انها نزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير وروى ابو اسحاق الفزاري عن هشام بن عروة عن عباد ابن حمزة بن الزبير قال كانت على الزبير عمامة صفراء معتجرا بها يوم بدر ونزلت الملائكة عليها عمائم صفر * وشهد الحديبية والمشاهد كلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد شهد بدرا والحديبية وقال عمر في الستة اهل الشورى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم * وهو ايضا من العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وثبت عن الزبير انه قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه مرتين يوم احد ويوم قريظة فقال ارم فداك ابي وامي * حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن عبد السلام قال نا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق السبيعي قال سألت مجلسا فيه اكثر من عشرين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اكرم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما * قال ابو عمر كان الزبير تاجرا محدودا في التجارة وقيل له بم ادركت في التجارة ما ادركت فقال اني لم اشتر عيبا ولم ارد ربحا والله يبارك لمن يشاء * وروى الاوزاعي عن نهيك بن يريم عن مغيث بن سمي عن كعب قال كان للزبير الف مملوك يؤدون اليه الخراج فما يدخل بيته منها درهما واحدا يعني انه كان يتصدق بذلك كله وفضله حسان على جميعهم كما فضل ابو هريرة على الصحابة اجمعين جعفر بن ابي طالب فقال يمدحه

اقام على عهد النبي وهديه * حواريه والقول بالفعل يعدل

اقام على منهاجه وطريقه * يوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي * يصول اذا ما كان يوم محجل
وان امرأ كانت صفية امه * و من اسد في بيته لمرقل
له من رسول الله قربى قريبة * ومن نصرة الاسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه * عن المصطفى والله يعطي ويجزل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها * بابيض سباق الى الموت يرفل
فما مثله فيهم ولا كان قبله * وليس يكون الدهر ما دام يذبل

ثم شهد الزبير الجمل فقاتل فيه ساعة فناداه علي وانفرد به فذكر الزبير ان النبي صلى الله عليه و سلم قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز عبد الله * ويقال عمير * ويقال عمرو * وقيل عميرة بن جرموز السعدي فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه الى علي رضي الله عنه فقال له علي بشر قاتل ابن صفية بالنار و كان الزبير قد انصرف عن القتال نادما مفارقا للجماعة التي خرج بها منصرفا الى المدينة فرآه ابن جرموز فقال اتى يورش بين الناس ثم تركهم والله لا اتركه ثم اتبعه فلما لحق بالزبير ورأى الزبير انه يريده اقبل عليه فقال له ابن جرموز اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله الله يذكرنا الله وينساه ثم غافصه ابن جرموز فقتله وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل ولما اتي قاتل الزبير عليا برأسه يستاذن عليه فلم يأذن له وقال للآذن بشره بالنار فقال

اتيت عليا براس الزبير * ارجو به لديه الزلفه
فبشر بالنار اذ جئته * فبئس البشارة والتحفه
وسيان عندي قتل الزبير * وضرطة عير بذي الجحفه

وفي حديث عمرو بن جاوان عن الاحنف قال لما نزل الزبير بسفوان موضعا من البصرة كمكان القادسية من الكوفة لقيه النكر رجل من بني مجاشع فقال اين تذهب يا حواري رسول الله صلى الله عليه و سلم الي فانت في ذمتي لا يوصل اليك فاقبل معه واتى انسان الاحنف بن قيس فقال هذا الزبير قد لقي بسفوان فقال الاحنف ما شاء الله كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق بنيه واهله فسمعه عميرة بن جرموز وفضالة بن حابس و نفيع في غواة من غواة بني تميم فركبوا في طلبه فلقوه مع النعر فاتاه عمير بن جرموز من خلفه وهو على فرس له ضعيفة فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الخمار حتى اذا ظن انه قاتله نادى صاحبيه يا نفيع يا فضالة فحملوا عليه حتى قتلوه وهذا اصح مما تقدم والله اعلم وكانت سن الزبير يوم قتل رحمه الله سبعا وستين سنة * وقيل ستا وستين و كان الزبير اسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية *

| ٨٤٧ | ﴿الزبير بن عبيدة الاسدى﴾ من المهاجرين الاولين لم يرو عنه العلم قال ابو عمر ذكر محمد بن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة من بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الزبير بن عبيدة وتمام بن عبيدة وسنحبرة بن عبيدة بن الزبير *

| ٨٤٨ | ﴿الزبير بن عبد الله الكلابي﴾ لا اعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ادرك الجاهلية وعاش الى آخر خلافة عمر رضي الله عنه روى الوليد بن مسلم عن اسيد الكلابي عن العلاء بن الزبير بن عبد الله الكلابي عن ابيه قال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس كل ذلك في خمس وعشرين سنة او قال خمس عشرة سنة *

﴿باب زرعة﴾

| ٨٤٩ | ﴿زرعة بن خليفة﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقرأ في صلوة المغرب في السفر والتين والزيتون وانا انزلناه في ليلة القدر * روى عنه محمد بن زياد الراسبى *

| ٨٥٠ | ﴿زرعة بن ذى يزن﴾ اسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقدم باسلامه الى النبى صلى الله عليه وسلم مالك بن مرة الرهاوى *

| ٨٥١ | ﴿زرعة الشقرى﴾ كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت زرعة اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعبد حبشى الحديث *

﴿باب الافراد في الراى﴾

| ٨٥٢ | ﴿الزبرقان بن بدر بن امرء القيس بن خلف﴾ بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم البهدلي السعدى التميمي يكنى ابا عياش * وقيل يكنى اباسدرة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه وكان احد ساداتهم فاسلموا وذلك في سنة تسع فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه واقره ابو بكر وعمر على ذلك وله في ذلك اليوم من قوله بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاخرا

نحن الملوك فلا حى يقاومنا * فينا العلاء وفينا تنصب البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما اكلوا * من العبيط اذا لم يونس القزع
وننحر الكوم عبطا في ارومتنا * للنازلين اذا ما انزلوا شبعوا
تلك المكارم حزناها مقارعة * اذا الكرام على امثالها اقترعوا

فاجابه عليها حسان فاحسن واجاب خطيبهم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم وخبرهم مشهور بذلك عند اهل السير موجود في كتبهم وفي كتب جماعة من اصحاب الاخبار وقد اختصرناه في باب حسان بن ثابت * وقيل ان الزبرقان بن بدر اسمه الحصين بن بدر وانما سمي الزبرقان لحسنه شبه بالقمر لان القمر يقال له الزبرقان قال الاصمعي الزبرقان القمر والزبرقان الرجل الخفيف اللحية * وقد قيل ان اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر والاكثر على ما قدمت لك * وقيل انما سمي الزبرقان لانه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران والله اعلم وفي الزبرقان يقول رجل من النمر بن قاسط

في كلمة يمدح بها الزبرقان و اهله وقيل انها الحطيئة والاول اصح

تقول خليلتي لما اتقيا * ستدركنا بنو القوم الهجان

سيدركنا بنو القمرين بدر * سراج الليل للشمس الحصان

فقلت ادعي وادعوان اندى * لصوت ان ينادى داعيان

فمن يك سائلا عني فاني * انا النمري جار الزبرقان

وفي اقبال الزبرقان الى عمر بصدقات قومه لقيه الحطيئة وهو سائر بنيه واهله الى العراق فرارا من السنة وطلبا للعيش فامره الزبرقان ان يقصد داره واعطاه امارة يكون بها ضيفا له حتى يلحق به ففعل الحطيئة ثم هجاه بعد ذلك بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

فشكاه الزبرقان الى عمر فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا فقضى انه هجو له وضعة منه فالقاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لذلك في مطمورة حتى شفع له عبد الرحمن بن عوف والزبير فاطلقه بعد ان اخذ عليه العهد واوعده ان لا يعود لهجاء احد ابدا وقصته هذه مشهورة عند اهل الاخبار ورواة الاشعار فلم اردكرها وجها*

٨٠٣ ﴿زهرة بن جوية التميمي﴾ هكذا قال ابن اسحاق جوية بالجيم فيما روى عنه ابراهيم بن سعد وقال سيف بن عمر زهرة بن حوية بالحاء ونسبه فقال زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة ورفع في نسبه الى سعد بن زيد مناة بن تميم وقال كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفده اليه ملك هجر قال وكان على مقدمة الجيش في القادسية في قتال الفرس قال ابو عمر لا اعلم له رواية وذكره مع سعد في القادسية ذكر جميل كان سعد يرسله للغارة واتباع الفرس وهو الذي قتل جالينوس واخذ سلبه*وقيل بل قتله كثير بن شهاب وبالقادسية قتل زهرة هذا رحمه الله تعالى *

٨٠٤ ﴿زيادة بن جهور اللخمي﴾ قال ورد علي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى زيادة بن جهور اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو *

٨٠٥ ﴿زبان بن قيسور الكلبي﴾*ويقال زبان بن قسور*ويقال زبار بن قيسور قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادي الشوحط حديثه غريب فيه الفاظ من الغريب كثيرة وهو عند ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه عنه وهو حديث ضعيف الاسناد ليس دون ابراهيم بن سعد من يحتج به وهو عندهم منكر*

٨٠٦ ﴿الرزاع بن عامر العبدي﴾ ابو الوازع بن عبد القيس حديثه عند البصريين*ويقال له الزارع بن الزارع والاول اولى بالصواب وله ابن يسمى الوازع وبه كان يكنى روت عنه بنت ابنه ام ابان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثا حسنا ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة*

٨٠٧ ﴿زنباع الجذامي﴾ وهو زنباع بن روح يكنى ابا روح بابنه روح بن عدى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا اسحاق بن منصور قال نا عبد السلام بن حرب نا اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن سلامة بن روح بن زنباع عن ابيه عن جده انه قدم على

٭ مقدمة سعد ـ هكذا في نسخة ١٢

النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصي غلا ماله فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلة *

٨٥٨ * زبيب بن ثعلبة بن عمرو العنبري * من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زبيب بالباء وزنيب بالنون كان ينزل البادية على طريق الناس الى مكة من الطائف ومن البصرة حديثه عند عمار بن شعيث بن عبد الله بن زبيب عن ابيه عن جده زبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى باليمين مع الشاهد لم يروعنه غير ابنه عبد الله بن زبيب ويقال عبد الله بن الزبيب وله حديث حسن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى بني العنبر فاخذوهم بركية من ناحية الطائف فاستاقوهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الزبيب فركبت بكرة من اهلي فسبقتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام فقلت السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته اتانا جندك فاخذونا وقد كنا اسلمنا وخضرمنا اذان النعم وذكر تمام الخبر وفيه انه شهد له شاهد واحد على اسلامهم فاحلفه مع شاهده ورد اليهم ذراريهم ونصف اموالهم *

٨٥٩ * رائدة بن حوالة العنزي * ويقال بريدة بن حوالة روى عنه عبد الله بن شقيق *

٨٦٠ * زكرة بن عبد الله * سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو اعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته * هو حديث ليس اسناده بالقوي *

٨٦١ * زميل * ويقال زميل بن ربيعة * الضبي ثم العذري * له خبر في اعلام النبوة من رواية اهل الاخبار قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء على قومه وكتب له كتابا ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية وقتل يوم مرج راهط وقال ابن الكلبي هو زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذري وذكر خبره كما ذكرناسواء وكذلك ذكره الطبري ومن كتابه اخذه والله اعلم *

٨٦٢ * زر بن حبيش * بن حباشة بن اوس بن هلال بن نهلال الاسدي من بني اسد بن خزيمة يكنى ابا مريم * وقيل يكنى ابا مطرف ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وهو من جلة التابعين من كبار اصحاب ابن مسعود ادرك ابا بكر وعمر وروى عن عمر وعلي * وروى عنه الشعبي وابراهيم النخعي وكان عالما بالقران قارئا فاضلا توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة يعد في الكوفيين * وقيل انه مات سنة احدى وثمانين والاول اصح لانه مات بدير الجماجم وكانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين * قال ابو عبيدة انما قيل له دير الجماجم لانه كان يعمل به اقداح من خشب * وروى ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة قال كان زر بن حبيش اكبر من ابي وائل فكانا اذا جلسا جميعا لم يحدث ابو وائل مع زر * وقال اسمعيل بن ابي خالد رأيت زر بن حبيش في المسجد يختلج لحياه من الكبر وهو يقول انا ابن عشرين ومائة سنة ذكره ابن ادريس عن ابي خالد وقال هشيم عاش زر بن حبيش مائة واثنتين وعشرين سنة * قال ابن معين قلت لهشيم من ذكره قال اسمعيل بن ابي خالد *

﴿حرف الطاء﴾

﴿باب طلحة﴾

٨٦٣ ﴿طلحة بن عبيد الله﴾ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي التيمي وامه الحضرمية اسمها الصعبة بنت عبد الله بن عماد بن مالك بن ربيعة بن اكبر بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج ابن اياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة يعرف ابوها عبد الله بالحضرمي ويقال لها بنت الحضرمي يكنى طلحة ابامحمد يعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض وذكر اهل النسب ان طلحة اشترى مالا بموضع يقال له بيسان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت الا فياض فسمي طلحة الفياض* ولما قدم طلحة المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين كعب بن مالك حين آخى بين المهاجرين والانصار قال ابن اسحاق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب لم يشهد طلحة بدرا وقدم من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك سهمك قال واجرى يارسول الله قال واجرك* قال الزبير بن بكار وكان طلحة بن عبد الله بالشام في تجارة حيث كانت وقعة بدر وكان من المهاجرين الاولين فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه لما قدم قال واجرى يارسول الله قال واجرك* قال الواقدى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج من المدينة الى بدر طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد الى طريق الشام يتحسسان الاخبار ثم رجعا الى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر قال ابو عمر رحمه الله شهد احدا وما بعدها من المشاهد قال الزبير وغيره وابلى طلحة يوم احد بلاء حسنا ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى النبل عنه بيده حتى شلت اصبعه وضرب الضربة في راسه وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى استقل على الصخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم اوجب طلحة ياابابكر ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض يوم احد ليصعد صخرة وكان ظاهر بين درعين فلم يستطع النهوض فاحتمله طلحة بن عبيد الله فانهضه حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة* اخبرنا عبد الوارث نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا يحيى بن معين نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد* ثم شهد طلحة المشاهد كلها بعد الحديبية وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض* وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر اليه فقال من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة* ثم شهد طلحة بن عبيد الله يوم الجمل محاربا لعلي فزعم بعض اهل العلم ان عليا دعاه فذكره اشياء من سوابقه وفضله فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير واعتزل في بعض الصفوف فرمي بسهم فقطع من رجله عرق النساء فلم يزل دمه ينزف حتى مات ويقال ان السهم اصاب ثغرة نحره وان الذي رماه مروان بن الحكم بسهم فقتله فقال لااطلب بثاري بعد اليوم وذلك ان طلحة فيما زعموا كان ممن حاصر عثمان واشتد عليه ولا يختلف

العلماء الثقات فى ان مروان قتل طلحة يومئذ وكان في حزبه وروى عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال قال طلحة يوم الجمل*

ندمت ندامة الكسعي لما * شريت رضى بنى جرم برغمي

اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى ومن حديث صالح بن كيسان وعبد الملك بن نوفل بن مساحق والشعبي وابن ابي ليلى بمعنى واحد ان عليا رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه الى الجمل ان الله عز وجل فرض الجهاد وجعل نصرته وناصره وما صلحت دنيا ولا دين الا به وانى منيت بأربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة واشجع الناس الزبير واطوع الناس في الناس عائشة واسرع الناس الى فتنة يعلى بن منية والله ما انكروا علي شيئا منكرا ولا استأثرت بمال ولا ملت بهوى وانهم ليطلبون حقا تركوه ودما سفكوه ولقد ولوه دوني وان كنت شريكهم فى الانكار لما انكروه وما تبعة عثمان الا عندهم وانهم لهم الفئة الباغية بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا في حتى يعرفوا جوري من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم واني مع هذا لداعيهم ومعذر اليهم فان قبلوا فالتوبة مقبولة والحق اولى ما انصرف اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا من باطل وناصرا والله ان طلحة والزبير وعائشة ليعلمون اني على الحق وانهم مبطلون وقد روي عن علي رضي الله عنه انه قال والله اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين*وروى معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الجارود بن ابي سبرة قال نظر مروان بن الحكم الى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل فقال لا اطلب بثاري بعد اليوم فرماه بسهم فقتله وروى حصين عن عمرو بن جاوان قال سمعت الاحنف يقول لما التقوا كان اول قتيل طلحة بن عبيد الله وروى حماد بن زيد عن قرة بن خالد عن ابن سيرين قال رمي طلحة بن عبيد الله بسهم فاصاب ثغرة نحره قال فاقر مروان انه رماه*وروى جويرية عن يحيى بن سعيد عن عمه قال رمى مروان طلحة بسهم ثم التفت الى ابان بن عثمان فقال قد كفيناك بعض قتلة ابيك وذكر ابن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس قال رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم فى ركبته قال فجعل الدم يسيل فاذا امسكوه امسك واذا تركوه سال قال فقال دعوه قال وجعلوا اذا امسكوا فم الجرح انتفخت ركبته فقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله تعالى فمات فدفناه على شاطئ الكلاء فرأى بعض اهله انه اتاه فى المنام فقال الا تريحوني من هذا الماء فاني قد غرقت ثلاث مرات يقولها قال فنبشوه فاذا هو اخضر كأنه السلق فنزعوا عنه الماء ثم استخرجوه فاذا ما يلي الارض من لحيته ووجهه قد اكلته الارض فاشتروا له دارا من دور آل ابي بكرة بعشرة آلاف فدفنوه فيها قال واخبرنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال كان مروان مع طلحة يوم الجمل فلما اشتبكت الحرب قال مروان لا اطلب ثاري بعد اليوم قال ثم رماه بسهم فاصاب ركبته فمازال الدم حتى مات وقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله حدثنا عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا عبد السلام بن صالح نا علي بن مسهر نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان مروان ابصر طلحة بن عبيد الله واقفا يوم الجمل فقال لا اطلب ثاري بعد اليوم فرماه بسهم فاصاب جده

بليت — في احدي النسختين · وما استأنوا في — اسد الغابة · فتكا

فشكها سرجه فانتزع السهم منه فكانوا اذا امسكوا الجرح انتفخ الفخذ فاذا ارسلوه سال فقال طلحة دعوه فانه سهم من سهام الله تعالى ارسله فمات ودفن فرآه مولى لى ثلاث ليال فى المنام كانه يشكو اليه البرد فنبش عنه فوجدوا ما يلي الارض من جسده مخضرا وقد تحاص شعره فاشتروا له دارا من دور ابي بكرة بعشرة الاف درهم فدفنوه فيها * وحدثنا عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابيه ان رجلا رأى فيما يرى النائم ان طلحة بن عبيد الله قال حولوني عن قبري فقد اذاني الماء ثم رآه ايضا ثلاث ليال فاتى ابن عباس فاخبره فنظروا فاذا شقه الذي يلي الارض قد اخضر من نز الماء فحولوه قال فكاني انظر الى الكافور بين عينيه لم يتغير الا عقيصته فانها مالت عن موضعها * وقتل طلحة رحمه الله وهو ابن ستين سنة وقيل ابن اثنتين وستين سنة * وقيل ابن اربع وستين سنة يوم الجمل وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين * وقيل كانت سنه يوم قتل خمسا وسبعين وما اظن ذلك صحيحا وكان طلحة رجلا آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط وكان لا يغير شعره وسمع علي رضي الله عنه رجلا ينشد

* شعر * فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ✻ اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

وقال ... محمد بن ... رحمه الله وذكر الزبير انه سمع سفيان بن عيينة يقول كانت غلة طلحة بن عبيد الله الفا وافيا كل يوم قال والوافي وزنه وزن الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية *

٨٦٤ ✻ طلحة بن عتبة الانصاري من بني جحجبى ✻ من الاوس شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا *

٨٦٥ ✻ طلحة بن زيد الانصاري ✻ آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الارقم بن ابي الارقم اطنه اخا خارجة بن زيد بن ابي زهير *

٨٦٦ ✻ طلحة بن عمرو النصري ✻ حديثه عند ابي حرب بن ابي الاسود له صحبة كان من اهل الصفة وقد قيل فيه طلحة بن عبد الله *

٨٦٧ ✻ طلحة بن مالك السلمي ✻ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اقتراب الساعة هلاك العرب * حديثه عند سليمان بن حرب عن محمد بن رزين عن امه عن مولاة طلحة بن مالك بهذا حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال نا ابو زرعة الدمشقي قال نا سليمان بن حرب قال نا محمد بن ابي رزين قال حدثتني امي قالت حدثتني ام الحرير وكانت ام الحرير اذا مات رجل من العرب اشتد عليها فقيل لها في ذلك فقالت سمعت مولاي طلحة بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اقتراب الساعة هلاك العرب *

٨٦٨ ✻ طلحة بن البراء بن عمير ✻ بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سري بن سلمة بن انيف الانصاري من بني عمرو بن عوف هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مات وصلى عليه اللهم الق طلحة وانت تضحك اليه وهو يضحك اليك وكان لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدميه ويقول مرني بما احببت يا رسول الله فلا اعصى لك امرا فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجب به

ثم مرض ومات فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره ودعا له روى حديثه حصين بن وحوح *

٨٦٩ * طلحة والد عقيل بن طلحة السلمي * له صحبة فيما ذكر ابن شودب روى عنه ابنه عقيل بن طلحة *

٨٧٠ * طلحة بن ابي حدرد الاسلمي * حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يروا الهلال يقولون هو ابن ليلتين وهو ابن ليلة *

٨٧١ * طلحة بن معاوية * ابن جاهمة السلمي روى عنه ابنه محمد بن طلحة *

٨٧٢ * طلحة بن نضيلة * روى عنه القاسم بن مخيمرة *

* باب طليب *

٨٧٣ * طليب بن ازهر بن عبد عوف القرشي الزهري * كان هو واخوه مطلب بن ازهر من مهاجرة الحبشة وماتا جميعا وهما اخوا عبد الرحمن بن ازهر *

٨٧٤ * طليب بن عمير بن وهب بن ابي كثير بن عبد بن قصي القرشي العبدي * امه اروى بنت عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف يكنى اباعدي وعبد بن قصي هو اخو عبدالدار بن قصي وعبد مناف بن قصي وعبدالعزى بن قصي بن كلاب هاجر طليب بن عمير الى ارض الحبشة ثم شهد بدرا في قول ابن اسحاق والواقدي وقد سقط في بعض الروايات عن ابن اسحاق وكان من خيار الصحابة قال الزبير بن بكار كان طليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الاولين وشهد بدرا قتل باجنادين شهيدا ليس له عقب وقال مصعب قتل يوم اليرموك وذكر الواقدي قال نا موسى بن محمد بن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابيه قال اسلم طليب بن عمير في دار الارقم ثم خرج ودخل على امه وهي اروى بنت عبد المطلب فقال اتبعت محمدا واسلمت لله عزوجل فقالت امه ان احق من وازرت وعضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه وذببنا عنه * وذكر تمام الخبر وهو مذكور في باب اروى من كتاب النساء * ويقال طليب بن عمير اول من اهراق دما في سبيل الله وقيل بل سعد بن ابي وقاص *

٨٧٥ * طليب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب * قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول اتق الله في عسرك ويسرك * لم يرو عنه غير ابنه كليب وكليب ابنه مجهول حديثه عند ابي قرة موسى بن طارق عن المثنى الانصاري عن كليب بن طليب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب عن ابيه *

* باب طفيل *

٨٧٦ * الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي * شهد بدرا هو واخواه عبيدة بن الحارث والحصين بن الحارث وقتل اخوهما عبيدة بن الحارث ببدر وسياتي خبره في بابه ان شاء الله تعالى وشهد الطفيل وحصين احدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات طفيل وحصين جميعا في سنة ثلاث وثلاثين * وقيل سنة احدى وثلاثين * وقيل سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعده باربعة اشهر *

٨٧٧ الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء وقيل الطفيل بن النعمان بن خنساء الانصاري السلمي من بني سلمة شهد العقبة وشهد بدرا واحدا وجرح باحد ثلاثة عشر جرحا وعاش حتى شهد الخندق وقتل يوم الخندق شهيدا قتله وحشي بن حرب وذكر موسى بن عقبة في البدريين الطفيل بن النعمان بن الخنساء والطفيل بن مالك ابن خنساء رجلين *

٨٧٨ الطفيل بن مالك مدني قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ابو بكر وهو يرتجز بابيات ابي احمد ابن جحش المكفوف *

حبذا مكة من وادي * بها اهلي واولادي

* بها امشي بلا هادي *

الابيات بتمامها روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير *

٨٧٩ الطفيل بن سخبرة هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة القرشي قال ابن ابي خيثمة لا ادري من اي قريش هو قال وهو اخو عائشة لامها قال ابو عمر رحمه الله ليس من قريش وانما هو من الازد قال الواقدي كانت ام رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة الخير بن عادية بن مرة بن الاوس بن النمر بن عثمان الازدي وكان قدم بها مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل ثم خلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشة فهما اخوا الطفيل هذا لامه * قال ابو عمر رحمه الله روى عن الطفيل هذا ربعي بن حراش من حديثه عنه ما رواه سفيان وشعبة وزائدة وجماعة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي ابن حراش عن الطفيل وكان اخا عائشة لامها ان رجلا رأى في المنام * وفي حديث زائدة عن الطفيل انه رأى في المنام ان قائلا يقول له من اليهود نعم القوم انتم لولا قولكم ما شاء الله وشاء محمد ثم رأى ليلة اخرى رجلا من النصارى فقال له مثل ذلك فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده وزاد بعضهم فيه ثم ما شاء محمد *

٨٨٠ الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي من دوس اسلم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه من ارض دوس فلم يزل مقيما بها حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بمن تبعه من قومه فلم يزل مقيما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض صلى الله عليه وسلم ثم كان مع المسلمين حتى قتل باليمامة شهيدا وروى ابراهيم ابن سعد عن ابن اسحاق قال قتل الطفيل بن عمرو الدوسي عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب وذكر المدائني عن ابي معشر انه استشهد يوم اليمامة * من حديثه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد عصت الحديث حدثناه عبد ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف لفظا منه قال نا عبد الله ابن محمد بن ابي غالب البزاز بالعسطاس قال نا محمد بن محمد بن بدر الباهلي قال نا رزق الله بن موسى قال حدثنا ورقاء

ابن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه فقالوا يا رسول الله
ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فقلنا هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وآت بهم قال ابو عمر كان
الطفيل بن عمرو الدوسي يقال له ذو النور ذكر الحارث بن ابي اسامة عن محمد بن عمران الازدي عن هشام بن
الكلبي قال انما سمي الطفيل الى اخر كلام ابن الكلبي اخبرنا احمد بن محمد قال نا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل
قال نا محمد بن جرير قال نا الحارث بن ابي اسامة عن محمد بن عمران الازدي عن هشام بن الكلبي قال انما سمي
الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم ذا النور لانه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان دوسا قد غلب عليهم الزنا فادع الله عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا
ثم قال يا رسول الله ابعثني اليهم واجعل لي آية يهتدون بها فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال يا رب اني اخاف
ان يقولوا مثلة فتحولت الى طرف سوطه فكانت تضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور * قال ابو عمر رحمه الله
للطفيل بن عمرو الدوسي في ما ذكره ابن الكلبي خبر عجيب في المغازي ذكره الاموي في مغازيه عن ابن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن الطفيل بن عمرو الدوسي وذكره ابن اسحاق عن عثمان بن الحويرث
عن صالح بن كيسان عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال كنت رجلا شاعرا سيدا في قومي قال فقدمت مكة
فمشيت الى رجالات قريش (1) فقالوا يا طفيل انك امرؤ شاعر سيد مطاع في قومك وانا قد خشينا ان يلقاك
هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه فانما حديثه كالسحر فاحذره ان يدخل عليك وعلى قومك ما ادخل
علينا وعلى قومنا فانه يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وزوجه وبين المرء وابيه فوالله ما زالوا يحدثونني
وينهونني ان اسمع منه حتى قلت والله لا ادخل المسجد الا وانا ساد اذني قال فعمدت الى اذني فحشوتهما كرسفا
ثم غدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في المسجد قال فقمت منه قريبا وابى الله الا ان يسمعني
بعض قوله قال فقلت في نفسي والله ان هذا للعجز والله اني امرؤ ثبت ما يخفى علي من الامور حسنها ولا قبيحها والله
لاسمعن منه فان كان امره رشدا اخذت منه وان كان غير ذلك اجتنبته قال فقلت بالكرسفة فنزعتها من اذني
فالقيتها ثم استمعت له فلم اسمع كلاما قط احسن من كلام يتكلم به قال فقلت في نفسي يا سبحان الله ما سمعت كاليوم
لفظا احسن منه ولا اجمل قال ثم انتظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فاتبعته فدخلت معه بيته فقلت
له يا محمد ان قومك جاؤني فقالوا لي كذا وكذا فاخبرته بالذي قالوا وقد ابى الله الا ان اسمعني منك ما تقول وقد وقع
في نفسي انه حق فاعرض علي دينك وما تأمر به وما تنهى عنه قال فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اني ارجع الى دوس وانا فيهم مطاع وانا داعيهم الى الاسلام لعل الله ان يهديهم فادع الله
ان يجعل لي آية تكون لي عونا عليهم فيما ادعوهم اليه فقال اللهم اجعل له آية تعينه على ما ينوي من الخير قال
فخرجت حتى اشرفت على ثنية اهلي التي تهبطني على حاضر دوس قال وابي هناك شيخ كبير وامرأتي (2) ووالدتي
قال فلما علوت الثنية وضع الله بين عيني نورا يتراءاه الحاضر في ظلمة الليل وانا منهبط من الثنية فقلت اللهم في

(1) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة فمشى اليه رجال من قريش 12

(2) بين المرء واخيه - في نسخة وامرأتي

غير وجهي فاني اخشى ان يظنوا انها مثلة لفراق دينهم فتحول فى راس سوطي فلقد رأيتني اسير على بعيري اليهم وانه على رأس سوطي كانه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم فقال فاتاني ابي فقلت اليك عني فلست منك و لست مني قال وما ذاك يا بني قال قلت اسلمت واتبعت دين محمد فقال اى بنى فان ديني دينك قال فاسلم وحسن اسلامه ثم اتتني صاحبتي فقلت اليك عني فلست منك ولست مني قالت وما ذاك بابي وامي انت قلت اسلمت واتبعت دين محمد فلست تحلين لي ولا احل لك قالت فديني دينك قال قلت فاعمدي الى هذه المياه فاغتسلي منها وتطهري وتعالى قال ففعلت ثم جاءت فاسلمت وحسن اسلامها ثم دعوت دوسا الى الاسلام فابت علي وتعاصت قال ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقلت يا رسول الله غلب على دوس الزنا والربا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا ثم رجعت اليهم قال وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاقمت بين ظهرانيهم ادعوهم الى الاسلام حتى استجاب لي منهم من استجاب وسبقتني بدر واحد والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانين او تسعين اهل بيت من دوس الى المدينة فكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها حتى فتح الله مكة فقلت يا رسول الله ابعثني الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة حتى احرقه قال اجل فاخرج اليه فحرقه قال فخرجت حتى قدمت عليه قال فجعلت اوقد عليه النار وهو يشتعل بالنار واسمه ذو الكفين قال وانا اقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا ❊ ميلادنا اكبر من ميلادكا ❊
❊ اني حشوت النار في فؤادكا ❊

ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقمت معه حتى قبض قال فلما بعث ابو بكر بعثه الى مسيلمة الكذاب خرجت ومعي ابني مع المسلمين عمرو بن الطفيل حتى اذا كنا ببعض الطريق رأيت رؤيا فقلت لاصحابي اني قد رأيت رؤيا فاعبروها قالوا وما رأيت قال رأيت رأسي حلق وانه خرج من فمي طائر وان امرأة لقيتني وادخلتني في فرجها وكان ابني يطلبني طلبا حثيثا فحيل بيني وبينه قالوا خيرا فقال اما انا والله فقد اولتها اما حلق راسي فقطعه واما الطائر فروحي واما المرأة التي ادخلتني في فرجها فالارض تحفر لي وادفن فيها فقد رجوت ان اقتل شهيدا واما طلب ابني اياي فلا اراه الا سيجهد في طلب الشهادة ولا اراه يلحق في سفرنا هذا فقتل الطفيل شهيدا يوم اليمامة وجرح ابنه ثم قتل باليرموك بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب شهيدا رضي الله عنه ❊

❊ الطفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف الانصاري ❊ شهد احدا مع ابيه سعد بن عمرو وقتل هو وابوه يوم بئر معونة شهيدين ❊

❊ الطفيل بن ابي بن كعب الانصاري ❊ امه بنت الطفيل بن عمرو الدوسي كان يلقب ابا بطن وكان صديقا لابن عمر روى عن عمر ذكر ذلك الواقدي وذكر انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ❊

باب طارق

٨٨١ طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي والد ابى مالك الاشجعي واسم ابى مالك سعد بن طارق روى عنه ابنه ابومالك يعد فى الكوفيين ذكرته طائفة في الصحابة

٨٨٢ طارق بن سويد الحضرمي ويقال سويد بن طارق له صحبة حديثه فى الشراب يعني الخمر حديث صحيح الاسناد حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي قال قلت يارسول الله ان بارضنا اعنابا نعتصرها افنشرب منها قال لا قلت انا نستشفي منها للمريض قال ليس بالشفاء و لكنه داء

٨٨٣ طارق بن زياد حديثه عند سماك بن حرب عن ثوبان بن سلمة عن طارق بن زياد قال قلت يارسول الله ان اناكرما و مثلا الحديث

٨٨٤ طارق بن شريك له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخشى ان يكون مرسلا لانه قد روى عن فروة بن نوفل روى عنه زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير يعد في الكوفيين

٨٨٥ طارق بن عبدالله المحاربي له صحبة روى عنه جامع بن شداد وربعى بن حراش يعد فى الكوفيين

٨٨٦ طارق بن المرقع روى عنه عطاء وابنه عبدالله بن طارق في صحبته نظر اخشى ان يكون حديثه في موات الارض مرسلا

٨٨٧ طارق بن شهاب البجلي الكوفي ابوعبد الله ينسب طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف ابن جشم في احمس من بجيلة ادرك الجاهلية حدثنا عبدالوارث نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبدالسلام هوالخشنى نا محمد ابن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت صلى الله عليه وسلم وغزوت مع ابى بكر وعمر رضى الله عنهما حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن قال نا احمد بن سليمان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة ابي بكر وعمر ثلاثا و ثلاثين اوثلاثا واربعين بين غزوة وسرية روى عنه اسمعيل بن ابي خالد ومخارق بن عبد الله وسليمان ابن قيس والمغيرة بن شبل وغيرهم

باب طليحة

٨٨٨ طليحة الديلى مذكور فى الصحابة لا اقف له على خبر

٨٨٩ طليحة بن خويلد الاسدى ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وادعى النبوة وكان فارسا مشهورا بطلا واجتمع عليه قومه فخرج اليهم خالد بن الوليد فى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهزم طليحة واصحابه وقتل اكثرهم وكان طليحة قد قتل هو واخوه عكاشة بن محصن الاسدى وثابت بن اقرم ثم لحق بالشام فكان عند بنى حفنة حتى قدم مسلما مع الحاج المدينة

فلم يعرض له ابو بكر ثم قدم زمن عمر بن الخطاب فقال له عمر انت قاتل الرجلين الصالحين يعني ثابت بن اقرم وعكاشة ابن محصن فقال لم يهني الله بايديهما واكرمها بيدي فقال والله لا احبك ابدا قال فصافحه جميلة يا امير المؤمنين ثم شهد طليحة القادسية فابلى فيها بلاء حسنا وذكر ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال كتب عمر الى النعمان ابن مقرن استشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب ولا تولهما من الامر شيئا فان كل صانع اعلم بصناعته*

﴿باب طهمان﴾

٨٩٠ ﴿طهمان مولى النبي صلى الله عليه وسلم﴾ روى حديثه عطاء بن السائب في الصدقة اختلف فيه *فقيل طهمان * وقيل ذكوان وقيل غير ذلك وقد ذكرناه في غير هذا الموضع *

٨٩١ ﴿طهمان مولى سعيد بن العاص﴾ حديثه عند اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن جده ان غلاما لهم يقال له طهمان اعتقوا نصفه وذكر الحديث مرفوعا*

﴿باب طهفة﴾

٨٩٢ ﴿طهفة بن زهير النهدي﴾ وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع حين وفد اكثر العرب فكلمه بكلام فصيح واجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وكتب له كتابا الى قومه بني نهد بن زيد حديثه عند زهير بن معاوية عن ليث بن ابي سليم عن حجة العرني *

٨٩٣ ﴿طهفة الغفاري﴾ اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا فقيل طهفة بن قيس بالهاء وقيل طخفة ابن قيس بالخاء *وقيل طغفة بالغين * وقيل طقفة بالقاف والفاء *وقيل قيس بن طخفة *وقيل يعيش بن طخفة عن ابيه *وقيل عبد الله بن طخفة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم *وقيل طهفة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم كلهم واحد قال كنت نائما في الصفة على بطني فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال هذه نومة يبغضها الله *وكان من اصحاب الصفة ومن اهل العلم من يقول ان الصحبة لعبد الله ابيه وانه صاحب القصة حديثه عند يحيى بن ابي كثير وعليه اختلفوا فيه *

﴿باب الافراد في الطاء﴾

٨٩٤ ﴿الطاهر بن ابي هالة اخو هند وهالة بنو ابي هالة الاسدي التميمي﴾ حليف بني عبد الدار بن قصي امه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بعض اليمن ذكر سيف بن عمر قال نا جرير بن يزيد الجعفي عن ابي بردة بن ابي موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة على اخلاف اليمن انا ومعاذ بن جبل وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن ابي هالة وعكاشة بن ثور فمشانا متساندين وامرنا ان نيسر ولا نعسر ونبشر ولا ننفر وانه اذا اقدم معاذ طاوعناه ولم نخالفه وذكر تمام الخبر في الاشربة*

٨٩٥ ﴿طلق بن علي بن طلق بن عمرو﴾ *ويقال طلق بن علي بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة السحيمي الحنفي اليمامي ابو علي مخرج حديثه عن اهل اليمامة ويقال طلق بن ثمامة

وهو والد قيس بن طلق اليمامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة * وفي مس الذكر انما هو بضعة منك وفي الفجر انه الفجر المعترض الاحمر * روى ملازم بن عمرو وعبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه واخبرناه ان بارضنا بيعة وقال لنا اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وابنوها مسجدا فقدمنا بلادنا وكسرنا بيعتنا واتخذنا مسجدا ونضحناها بماء فضل طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندنا في اداوة تمضمض منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومج فيها وامرنا ان ننضح بها المسجد اذا بنيناه في البيعة ففعلنا ذلك وناديناه فيه بالصلاة وراهبنا رجل من طيء فلما سمع الاذان قال دعوه حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد *

٨٩٦ * طرفة بن عرفجة * اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب قاله ثابت بن زيد عن ابي الاشهب وخالفه ابن المبارك فجعله لعرفجة وهو اصح *

٨٩٧ * طريفة بن حاجز * مذكور فيهم قال سيف بن عمر هو الذي كتب اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه في قتال الفجاءة السلمي الذي حرقه ابو بكر بالنار فسار طريفة في طلب الفجاءة وكان طريفة بن حاجز واخوه معن بن حاجز مع خالد بن الوليد وكان مع الفجاءة نجبة بن ابي الميثاء فالتقى نجبة وطريفة فتقاتلا فقتل الله نجبة على الردة ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي واسمه اياس بن عبد الله بن عبد ياليل فاسره وانفذه الى ابي بكر فلما قدم به عليه اوقد له نارا وامر به فقذف فيها حتى احترق *

٨٩٨ * طيب بن البراء اخو ابي هند الداري * لا مه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وكان احد لوفد الداريين فاسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله *

٨٩٩ * طليق بن سفيان * بن اسيد بن عبد شمس بن عبد مناف مذكور في المؤلفة قلوبهم هو وابنه حكيم بن طليق لا اعرفه بغير ذلك *

* حرف الظاء *

٩٠٠ * ظهير بن رافع * بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك ابن الاوس شهد العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وسلم بها ولم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد هو واخوه مظهر بن رافع في ما قال ابن اسحاق وغيره وهو عم رافع بن خديج ووالد اسيد بن ظهير * قال ابو عمر رحمه الله روى عنه رافع بن خديج *

٩٠١ * ظبيان بن كدادة الايادي * ويقال الثقفي * قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل يرويه اهل الاخبار والغريب فاقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من بلاده ومن قوله فيه *

فاشهد بالبيت العتيق وبالصفا * شهادة من احسانه متقبل

بانك محمود لدينا مبارك * وفي امين صادق القول مرسل

﴿حرف الكاف(١)﴾

﴿باب كعب﴾

٩٠٢ ﴿كعب بن مالك بن ابي كعب﴾ واسم ابي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الانصاري السلمي يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عبد الرحمن امه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة ايضا شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدرا ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والانصار كان احد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يردون الاذى عنه وكان مجودا مطبوعا قد غلب عليه في الجاهلية امر الشعر وعرف به ثم اسلم وشهد العقبة ولم يشهد بدرا وشهد احدا والمشاهد كلها حاشا تبوك فانه تخلف عنها وقد قيل انه شهد بدرا فالله اعلم وهو احد الثلاثة الانصار الذين قال الله فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض الاية وهم كعب بن مالك الشاعر هذا وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب الله عليهم وعذرهم وغفر لهم ونزل القرآن المتلو في شانهم وكان كعب بن مالك يوم احد لبس لامة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء ولبس النبي صلى الله عليه وسلم لامته فجرح كعب بن مالك احد عشر جرحا وتوفي كعب بن مالك في زمن معاوية سنة خمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين وكان قد عمي وذهب بصره في آخر عمره يعد في المدنيين روى عنه جماعة من التابعين اخبرنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام نا الرياشي قال نا عبيد بن عقيل قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال كان شعراء المسلمين حسان بن ثابت وعبد الله ابن رواحة وكعب بن مالك فكان كعب يخوفهم الحرب وعبد الله يعيرهم بالكفر وكان حسان يقبل على الانساب قال ابن سيرين فبلغني ان دوسا انما اسلمت فرقا من قول كعب بن مالك *

قضينا من تهامة كل وتر * وخيبر ثم اغمدنا السيوفا
نخيرها ولو نطقت لقالت * قواطعهن دوسا او ثقيفا

وفي رواية ابن اسحاق

قضينا من تهامة كل ريب * وخيبر ثم اجممنا السيوفا

فقالت دوس انطلقوا فخذوا لانفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف وقال ابن سيرين واما شعراء المشركين فعمرو ابن العاص وعبد الله بن الزبعرى وابو سفيان بن الحارث قال الزبير وضرار بن الخطاب اخبرنا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا العباس بن الوليد بن مزيد قال حدثني ابي حدثني الاوزاعي قال حدثني يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه * قال ابو عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك اترى الله عز وجل شكر لك قولك *

(١) هكذا في المنقول عنها وفي نسخة اخرى ترتيب الحروف على غير هذا الترتيب * فيها بعد حرف الراء حرف السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين الى اخره على ترتيب حروف الهجي وفي المنقول عنها ليس مراعاة هذا الترتيب ١٢ ل
× جلالة — في احدى النسختين ١٢ ل

زعمت سخينة ان ستغلب ربها * فليغلبن مغالب الغلاب

هذه رواية محمد بن سلام وفي رواية ابن هشام قال لما قال كعب بن مالك

جاءت سخينة كي تغالب ربها * فليغلبن مغالب الغلاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا * وله اشعار حسان جدا في المغازي وغيرها وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان كعب بن مالك قال يوم الدار يا معشر الانصار انصروا الله مرتين * وقال ابو صالح السمان قال ذلك زيد بن ثابت *

٩٠٣ ﴿كعب بن عمرو بن عباد﴾ بن عمرو بن سواد الانصاري السلمي من بني سلمة ابو اليسر وهو مشهور بكنيته شهد العقبة ثم بدرا وهو ابن عشرين سنة ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى باتم من ذكره ههنا روى عنه حنظلة بن قيس وربعي بن حراش وعبادة بن الوليد *

٩٠٤ ﴿كعب بن زيد﴾ بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري شهد بدرا وقتل يوم الخندق شهيدا قتله ضرار بن الخطاب في قول الواقدي وقال ابن اسحاق اصابه سهم فقتله قال ويذكرون ان الذي اصابه امية بن ربيعة بن صخر الدؤلي وكان قد نجا يوم بير معونة وحده وقتل سائر اصحابه رحمة الله عليهم ذكره ابن عقبة وابن اسحاق في البدريين *

٩٠٥ ﴿كعب بن عجرة﴾ بن امية بن عدي بن عبيد بن الحارث البلوي ثم السوادي من بني سواد بن مري من بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاعة حليف الانصار * قيل حليف لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج * وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج * وقيل انه حليف لبني سالم من الانصار وقال الواقدي ليس بحليف للانصار ولكنه من انفسهم وقال ابن سعد طلبت اسمه في نسب الانصار فلم احده ويكنى ابا محمد فيه نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك * نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة ثلاث او احدى وخمسين * وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة روى عنه اهل المدينة واهل الكوفة *

٩٠٦ ﴿كعب بن عمير الغفاري﴾ من كبار الصحابة كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة على السرايا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذات اطلاح فاصيب اصحابه جميعا وسلم هو جريحا قتلتهم قضاعة قال الدولابي وغيره وذلك في السنة الثامنة من الهجرة * وقال ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر انما اصيب بها هو واصحابه *

٩٠٧ ﴿كعب بن عدي التنوخي﴾ مخرج حديثه عن اهل مصر روى عنه ناعم بن راجيل حديثا حسنا *

٩٠٨ ﴿كعب بن عياض الاشعري﴾ معدود في الشاميين روى عنه جبير بن نفير حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة فتنة وفتنة امتي المال * وهو حديث صحيح وقد روى عنه جابر بن عبد الله * وقيل انه روت عنه ام الدرداء *

٩٠٩ ﴿كعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني﴾ كذا قال ابن اسحاق وقال ابن هشام هو من غسان حليف لبني ساعدة

من الانصار شهد بدرا هو واخوه سعد بن جماز وقال الطبري لهما اخ ثالث اسمه الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة من غسان كذا قال الطبري من غسان ولم يذكر احد الحارث بن جماز هذا غيره والله اعلم واما كعب بن جماز واخوه سعد ابن جماز فمذكور ان شهد كعب بدرا او شهد سعد احدا وقتل يوم اليمامة ولا خلاف انهما من حلفاء بني ساعدة من الانصار ولم يختلف اهل المغازي ان اباهما جماز بالجيم والزاي وذكر الدارقطني قال قرأت بخط احمد بن ابي سهل الحلواني في سماعه من ابي سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاعة قال وكعب بن حمان بالحاء والنون ابن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن اسود بن اسلم ابن الحاف بن قضاعة شهد بدرا والمشاهد كلها قال ابو عمر رحمه الله هو جهني حليف لبني ساعدة وهو عندي ابن جماز بالجيم والزاي والله اعلم كما قال اهل المغازي *

٩١٠ ﴿كعب بن عاصم الاشعري﴾ روت عنه ام الدرداء مخرج حديثه عن اهل المدينة * ويقال هو ابو مالك الاشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون وقيل انهما اثنان والله اعلم ولا يختلفون ان اسم ابي مالك الاشعري كعب بن عاصم الا من شذ فقال فيه عمرو بن عاصم وليس بشيء وبالله التوفيق *

٩١١ ﴿كعب بن مرة البهزي السلمي﴾ * وقد قيل في البهزي هذا انه مرة بن كعب والاكثر يقولون كعب بن مرة له صحبة سكن الاردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه شرحبيل بن السمط وابو الاشعث الصنعاني وابو صالح الخولاني وله احاديث مخرجها عن اهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة السلمي البهزي واهل الشام يروون تلك الاحاديث باعيانها عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة والله اعلم * وقد قيل ان كعب بن مرة البهزي مات بالشام سنة سبع وخمسين *

٩١٢ ﴿كعب بن عمرو ابو شريح الخزاعي الكعبي﴾ هو مشهور بكنيته وقد اختلف في اسمه على ما تقدم ذكره في باب خويلد ويأتي ذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

٩١٣ ﴿كعب بن زيد﴾ * ويقال زيد بن كعب * روى قصة الغفارية التي وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بياضا فقال شدي عليك ثيابك والحقي باهلك وكان البياض بكشحها روى عنه جميل بن زيد وفي هذا الخبر اضطراب كثير *

٩١٤ ﴿كعب بن عمرو اليامي الهمداني﴾ جد طلحة بن مصرف من نسبه يقول فيه كعب بن عمرو وبعضهم يقول كعب بن عمرو والاشهر ابن عمرو بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن دهل بن سلقة بن دودان بن جشم بن يام بن همدان سكن الكوفة له صحبة ومنهم من ينكرها ولا وجه لانكار من انكر ذلك من حديثه ما رواه طلحة ابن مصرف عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فامر يده على سالفته * وقد اختلف فيه وهذا اصح ما قيل فيه *

٩١٥ ﴿كعب بن سليم القرظي ثم الاوسي﴾ وبنو قريظة حلفاء الاوس كان من سبي قريظة الذين استحيوا اذا وجدوا

لم ينتنوا بحكم سعد بن معاذ فيهم لاحفظ له رواية واما ابنه محمد فمن العلماء الجلة التابعين *

٩١٦ | * كعب بن يسار بن ضنة بن ربيعة العبسي * له صحبة وشهد فتح مصر وله خطة بمصر معروفة روى عنه عمار بن سعد التجيبي اراد عمرو بن العاص ان يستعمله على القضاء وكان عمر كتب اليه في ذلك فابى *

٩١٧ | * كعب رجل من الصحابة * فقطعت يده يوم اليمامة حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف انه صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجد ثنين * روى عنه زياد بن نافع حديثه عند اهل مصر *

٩١٨ | * كعب بن زهير بن ابي سلمى * واسم ابي سلمى ربيعة بن رباح المزني من مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وكانت محلتهم في بلاد غطفان فيظن الناس انهم من غطفان اعني زهيرا وبنيه وهو غلط قدم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف فانشده قصيدته التي اولها * بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * القصيدة باسرها واثنى فيها على المهاجرين ولم يذكر الانصار فكلمه الانصار فصنع فيهم حينئذ شعرا ولا اعلم له في صحته وروايته غير هذا الخبر وكان قد خرج هو واخوه بجير بن زهير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا ابرق العراق فقال كعب لبجير الق هذا الرجل وانا مقيم لك ههنا فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه واسلم وبلغ ذلك كعبا فقال *

الا ابلغا عني بجيرا رسالة * على اي شيء ويب غيرك دلكا

على خلق لم تلف اما ولا ابا * عليه ولم تدرك عليه اخالكا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل لم يلف عليه اباه ولا امه ومنها *

شربت بكاس عند آل محمد * وانهلك المامون منها وعلكا

فكتب اليه بجير اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك ان فعلت ذلك قبل منك واسقط ما كان منك قبل ذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ودخل عليه مسجده وانشده * بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * فلما بلغ الى قوله

ان الرسول لسيف يستضاء به * مهند من سيوف الله مسلول

انبئت ان رسول الله اوعدني * والعفو عند رسول الله مامول

* ومنها * في فتية من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما اسلموا زولوا

قال الخليل اي قال لهم هاجروا الى المدينة فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من معه ان اسمعوا * قال ابو عمر رحمه الله عنه كان كعب بن زهير شاعرا محودا كثيرا الشعر مقدما في طبقته واخوه بجير وكعب اشعرهما وابوهما زهير فوقهما قال خلف الاحمر لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ولقبه المضرب لانه شبب بامراة فضربه اخوها بالسيف ضربات كثيرة فلم يمت وله ابن ايضا يقال له العوام شاعر قال الحطيئة لكعب بن زهير انتم اهل بيت ينظر اليكم في الشعر فاذكرني في شعرك فقال كعب في ذلك شعرا ذكره هل الاخبار ومما يستجاد لكعب بن زهير قوله *

---

٩٠٤ ب في التجرة وفي الاصابة

لو

لو كنت اعجب من شئ لا عجبني * سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لامور ليس يدركها * فالنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له امل * لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر

ومما يستجاد له ايضا قوله

ان كنت لا ترهب ذمي لما * تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي اذا انا منصت * فيك لمسموع خنى القائل
فالسامع الذام شريك له * ومطعم المأكول كالآكل
مقالة السوء الى اهلها * اسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس الى ذمه * ذموه بالحق وبالباطل

في ابيات كثيرة من هذه وله ولابيه قبله ضروب من حكم الشعر ومن جيد شعره قصيدته التي يفتخر فيها على مراد اولها

اتعرف رسما بين دهمان فالرقم * الى ذي مراهيط كما خط بالقلم
عفته رياح الصيف بعدي بمورها * وابرته الجوزاء بالوابل والديم
ديار التي بت حبالي وصرمت * وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم
فزعت الى ادماء حرف كانما * باقرابها قار اذا جلدها استحم
الا ابلغا هذا المعرض انه * ايقظان قال القول اذ قال اوحلم
فان تسأل الاقوام عني فانني * انا ابن ابي سلمى على رغم من رغم
انا ابن الذي قد عاش تسعين حجة * فلم يخز يوما في معد ولم يلم
واكرمه الاكفاء من كل معشر * كرام فان كذبتني فاسأل الامم
اقول شبيهات بما قال عالما * بهن ومن يشبه اباه فما ظلم
فاشبهته من بين من عيتي الحصى * ولم تتزعني شبه خال ولا ابن عم
اذا ما شئت اعلكت الحموع ادامدت * نوابد لحييه با عاطر ما عجم
اعيرني سيزا قديما وسادة * كراما ترال المجد في باذخ الشمم
هم الاصل من حيث كنت وانني * من المزنيين المصفين بالكرم
هم صربوكم حين جرتم عن الهدى * باسيافهم حتى استقمتم على امم
وساد لك منهم عصبة حدبية * فما لك منها قيد شبر ولا قدم
هم الاسد عند الباس والحشر في القرى * وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم
هم منعوا سهل الحجاز وحزنه * قديما وهم اجلوا اباك عن الحرم

متى ادع فى اوس وعثمان تاتنى * مساعر حرب كلهم سادة وعم

فكم فيهم من سيد وابن سيد * ومن عامل للخير ان قال او زعم

٦١٩ ﴿ كعب بن سور الازدى ﴾ كان مسلما على عهد النبى صلى الله عليه وسلم معدود فى كبار التابعين * قال الاصمعى هو كعب بن سور بن بكر عبد بن ثعلبة بن سليم بن دهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن عم بن دوس ابن عدنان بن عبد الله بن هوازن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد الازدى بعثه عمر بن الخطاب قاضيا على البصرة لخبر عجيب مشهور جرى له معه فى امراة شكت زوجها الى عمر فقالت ان زوجى يقوم الليل ويصوم النهار وانا اكره ان اشكوه اليك فهو يعمل بطاعة الله فكان عمر لم يفهم عنها وكعب بن سور هذا جالس معه فاخبره انها تشكو انها ليس لها من زوجها نصيب فامره عمر بن الخطاب ان يسمع منها ويقضى بينها فقضى للمراة بيوم من اربعة ايام او ليلة من اربعة ليال فسأله عمر عن ذلك فنزع بان الله عزوجل احل له اربع نسوة لا زيادة لها الليلة من اربع ليال هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمعناه واما ما حكاه الشعبى فى هذا الخبر فذكر ان كعب ابن سور كان جالسا عند عمر بن الخطاب فجاءت امراة فقالت ما رأيت رجلا قط افضل من زوجى انه ليبيت ليله قائما ويظل نهاره صائما فى اليوم الحار ما يفطر فاستغفر لها عمر واثنى عليها وقال مثلك اثنى بالخير وقاله فاستحيت المراة وقامت راجعة فقال كعب بن سور يا امير المؤمنين هلا اعديت المراة على زوجها اذ جاءتك تستعديك فقال اكذلك ارادت قال نعم قال ردوا على المراة فردت فقال لها لا باس بالحق ان تقوليه ان هذا يزعم انك جئت تشتكين انه يجتنب فراشك قالت اجل انى امراة شابة وانى ابتغى ما يبتغى النساء فارسل الى زوجها فجاء فقال لكعب اقض بينهما فقال امير المؤمنين احق بان يقضى بينهما فقال عزمت عليك لتقضين بينهما فانك فهمت من امرهما ما لم افهم قال فانى ارى ان لها يوما من اربعة ايام كان زوجها له اربع نسوة فاذا لم يكن له غيرها فانى اقضى له بثلاثة ايام ولياليهن يتعبد فيهن ولها يوم وليلة فقال عمر والله ما رأيك الاول باعجب من الاخر اذهب فانت قاض على اهل البصرة * وروى وكيع عن زكريا عن الشعبى قال يقال انه كان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور ابو زيد الانصارى عمرو بن اخطب قال ابو عمر رحمه الله عاتب عمر ما قضى به بينهما فبعثه قاضيا على البصرة وامر عثمان اباموسى ان يقضى كعب بن سور بين الناس ثم ولى ابن عامر فاستقضى كعب بن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة حتى كان يوم الجمل فلما اجتمع الناس بالحربة واصطفوا للقتال خرج وبيده المصحف فنشره وشهره وحال بين الصفين يناشد الناس الله فى دمائهم فقتل على تلك الحال اتاه سهم غرب فقتله وقد قيل انه كان المصحف فى عنقه وبيده عصا ويليه ابن تريش وهو ياحد الجمل فاتاه سهم فقتله * اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا مضر بن محمد قال نا ابو تميم ابن عثمان قال نا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال جاءت امراة الى عمر بن الخطاب فقالت ان زوجى يصوم النهار ويقوم الليل فقال ما تريدين اتريدين ان انهاه عن صيام النهار وقيام الليل قال ثم رجعت اليه فقالت ان زوجى يصوم النهار ويقوم الليل قال افتريدين ان انهاه عن صيام النهار وقيام الليل ثم جاءته الثالثة فقالت

ان

ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل قال افتريدين ان انهاه عن صيام النهار وقيام الليل قال وكان عنده كعب بن سور فقال كعب انها امرأة تشتكي زوجها فقال عمر اما اذا فطنت لها فاحكم بينهما فقام كعب وجاءت بزوجها فقالت

يا ايها القاضي الفقيه ارشده * الهى حليلي عن فراشي مسجده
زهده في مضجعي وتعبده * نهاره وليله ما يرقده
ولست في امر النساء احمده * فامض القضايا كعب لا تردده

فقال الزوج

اني امرؤ قد شفني ما قد نزل * في سورة النور وفي السبع الطول
وفي الحواميم الشفاء وفي النحل * فردها عني وعن سوء الجدل

فقال كعب

ان السعيد بالقضاء من فصل * ومن قضى بالحق حقا وعدل
ان لها حقا عليك يا بعل * من اربع واحدة لمن عقل

* امض لها ذلك ودع عنك العلل *

ثم قال له ايها الرجل ان لك ان تزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة ايام ولامرأتك هذه من اربعة ايام يوم ومن اربع ليال ليلة فلا تصل في ليلتها الا الفريضة فبعثه عمر قاضيا على البصرة(١) *

﴿ كعب بن الحدارية ﴾ ذكر ابن ابي خيثمة في كتابه باسناد متصل ان لقيط بن عامر خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له نهيك بن عاصم بن المنتفق ذكر حديثا طويلا فقال فان ذين هان دين لي نعمر لعمر الملك ان حدثنا ابهم لمن اتقى الناس في الدنيا والاخرة فقال له كعب بن الحدارية احد بني بكر بن كلاب من هم يارسول الله قال بنو المنتفق قالها ثلاثا *

٩٢١ ﴿ كعب بن عمرو بن عبيد ﴾ بن الحارث بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شهد احدا والمشاهد بعدها استشهد يوم اليمامة قاله ابو عمر *

﴿ باب كيسان ﴾

٩٢٢ ﴿ كيسان الانصاري ﴾ مولى ابي عدي بن ... ذكره ... قتل يوم ... وقيل انه مولى بني مازن بن النجار *

٩٢٣ ﴿ كيسان ابو عبد الرحمن بن كيسان ﴾ يقال هو مولى خالد بن اسيد ... عبد الرحمن حديثه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ... *

٩٢٤ ﴿ كيسان بن عبد ابو نافع بن كيسان ﴾ ويقال هو كيسان بن عبد الله بن طارق سكن الطائف روى عن النبي

(١) ... وفي كتاب الله تحويل حال ... المراة و الله يا امير المؤمنين ... من ... الرجال الا ... يقوم بالليل ...

صلى الله عليه وسلم في الخمر انها حرمت وحرم ثمنها * روى عنه ابنه نافع وله حديث آخر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء بشرقي دمشق * إسناده صالح من حديث اهل الشام * وقد قيل في هذا كيسان بن عبد الله بن طارق *

٩٢٥ ﴿كيسان او مهران﴾ مولى النبي صلى الله عليه وسلم * ويقال اسمه هرمز * ويكنى اباكيسان اختلف فيه على عطاء بن السائب * فقيل كيسان * وقيل مهران * وقيل طهمان * وقيل ذكوان كل ذلك في حديث تحريم الصدقة على آل النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿باب كرز﴾

٩٢٦ ﴿كرز بن جابر بن حسيل﴾ * ويقال ابن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري اسلم بعد الهجرة قال ابن اسحاق اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان ناحية بدر وفاته كرز فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم كرز بن جابر وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذين بعثهم في اثر العرنيين الذين قتلوا راعيه وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان وكان قد اخطأ الطريق وسار في غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه المشركون فقتلوه رحمه الله وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ان كرز بن جابر وحبيش بن خالد الكعبي كانا في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة فشذا عنه وسلكا طريقا غير طريقه فقتلا جميعا فقتل حبيش قبل كرز فجعله كرز بين رجليه ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز *

قد علمت صفراء من بني فهر * نقية الوجه نقية الصدر

لاضربن اليوم عن ابي صخر

وكان حبيش يكنى اباصخر

٩٢٧ ﴿كرز بن علقمة الخزاعي﴾ ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جرية بن عبد نهم بن خليل بن حبيشة بن سلول الخزاعي اسلم يوم فتح مكة وعمر عمرا طويلا وهو الذي نصب اعلام الحرم في خلافة معاوية وامارة مروان ابن الحكم روى عنه عروة بن الزبير من حديثه ما روى سفيان بن عيينة وغيره عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال رجل يارسول الله هل للاسلام من منتهى قال نعم اي اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال الرجل ثم مه قال ثم تقع فتن كانها الظلل قال الرجل كلا والله ان شاء الله تعالى قال بلى والذي نفسي بيده ثم يعودون فيها اساود صبا يضرب بعضهم رقاب بعض *

٩٢٨ ﴿كرز﴾ رجل آخر روى عنه عبد الله بن الوليد *

٩٢٩ ﴿كرز﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يصلي فوق جبل روت عنه ابنته لاادري اهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد اوغيره *

۞ باب كليب ۞

۹۳۰ ۞ كليب بن بشر بن تميم [٦] ۞ حليف لبني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا ۞ و قيل في هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج شهد احدا و ما بعدها و قتل يوم اليمامة شهيدا ۞

۹۳۱ ۞ كليب رجل من الصحابة ۞ قتله ابولؤلؤة يوم قتل عمر رضي الله عنه ذكره عبد الرزاق عن معمر قال سمعت الزهري يقول ان ابا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلا منهم ستة منهم عمر و كليب و عاش منهم ستة ثم نحر نفسه بخنجر قال معمر واخبرنا ايوب عن نافع قال ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها حتى مر عليها كليب فدفنها فقال عمر رضي الله عنه اني لارجو لكليب بها خيرا و سأل عنها عبد الله بن عمر فقال لم ارها فقال لو رأيتها و لم تدفنها لجعلتك نكالا ۞

۹۳۲ ۞ كليب بن شهاب الجرمي ۞ والد عاصم بن كليب له ولابيه شهاب صحبة قال عاصم ان اباه كليبا خرج مع ابيه الى جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا غلام افهم واعقل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من العامل اذا عمل عملا ان يحسن ۞ وقد روى عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم و روى عن عمر وعلي رضي الله عنهم ۞

۹۳۳ ۞ كليب الجهني ۞ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الاكبر ٭ من الاخوة بمنزلة الاب ۞ لا اقف على اسم ابيه وروى ايضا كليب الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه ليبايعه فقال له احلق عنك شعر الكفر ۞ روى عنه ابنه كثير بن كليب ۞

۹۳۴ ۞ كليب بن جرز بن كليب ۞ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ منا النبي صلى الله عليه وسلم من المائة جذعتين ۞

۞ باب كردم ۞

۹۳۵ ۞ كردم بن سفيان الثقفي ۞ روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر ۞

۹۳۶ ۞ كردم بن ابي السنابل الانصاري ۞ ويقال الثقفي ۞ له صحبة سكن المدينة ومخرج حديثه عن اهل الكوفة ۞

۹۳۷ ۞ كردم بن قيس الثقفي ۞ حديثه عند جعفر بن عمرو بن امية عن ابراهيم بن عمر عنه ۞

۞ باب كلثوم ۞

۹۳۸ ۞ كلثوم بن الهدم الانصاري ۞ من عمرو بن عوف و ينسبونه كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف صاحب رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بذلك وكان شيخا كبيرا اسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدومه في هجرته من مكة الى المدينة اتفق على ذلك ابن اسحاق و موسى و الواقدي فاقام عنده اربعة ايام ثم خرج الى ابي ايوب الانصاري فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل اليها ۞ ويقال بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد ابن خيثمة وقال محمد بن عمر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم و كان يتحدث في منزل سعد بن خيثمة وكان يسمى منزل العراب ٠ فلذلك قيل نزل على سعد بن خيثمة واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببني عمرو بن

---

[٦] كليب بن تميم بن بشر — اسد الغابة ٭ الكبير — اسد الغابة ٠ منزل العرب — اصابه

عوف يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم وخرج من بني عمرو فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي ثم نزل على ابي ايوب الانصاري * توفي كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير * وقيل ان كلثوم بن الهدم اول من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة لم يدرك شيئا من مشاهده وذكر الطبري ان كلثوم بن الهدم اول من مات من الانصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مات بعد قدومه بايام في حين ابتداء بنيان مسجده وبيوته وكان موته قبل موت ابي امامة اسعد بن زرارة بايام ولم يلبث بعد مقدمه الا يسيرا حتى مات ثم توفي بعده اسعد بن زرارة *

٩٣٩ * كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد ابو رهم الغفاري * هو مشهور بكنيته اسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يشهد بدرا وشهد احدا وكان ممن بايع تحت الشجرة وكان اذ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا رمي بسهم في نحره فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه فكان ابو رهم يسمى المنحور واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين مرة في عمرة القضاء ومرة في عام الفتح في خروجه الى مكة وحنين والطائف كان يسكن المدينة وكان له منزل ببني غفار *

٩٤٠ * كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلقي الخزاعي * روى عنه جامع بن شداد وبعضهم يقول عن كلثوم احاديثه مرسلة لا تصح له صحبة وسمع ابن مسعود *

* باب كثير *

٩٤١ * كثير بن عمرو السلمي * حليف بني اسد * ويقال حليف بني عبد شمس * وبنو اسد حلفاء بني عبد شمس شهد بدرا فيما ذكر ابن اسحاق من رواية زياد وليس في رواية ابن هشام ذكره ابن السراج عن عمر بن محمد بن الحسن الاسدي عن ابيه عن زياد عن ابن اسحاق قال وشهد بدرا من حلفاء بني اسد كثير بن عمرو واخواه مالك بن عمرو وثقف ابن عمرو [illegible] كثيرا في غير هذه الرواية [illegible] *

٩٤٢ * كثير [illegible] * [illegible] عشر من الهجرة [illegible] وقيل من حميرية وكان فقيها ذكيا [illegible] روى عنه [illegible] *

٩٤٣ * كثير [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] *

٩٤٤ * [illegible] * روى عنه [illegible] *

٩٤٥ * كثير [illegible] صلى المكتوبة انصرف عن يساره * وقد قيل [illegible] *

﴿كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي﴾ وعداده في بني جمح يكنى ابا عبد الله ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيرا وكان اسمه قليلا هو اخو زيد بن الصلت يروى كثير بن الصلت عن ابي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت رضي الله عنهم * ٩٣٦

﴿كثير بن شهاب الحارثي﴾ في صحبته نظر وقد روى عن عمر وهو الذي قتل يوم القادسية جالينوس واخذ سلبه لا اعلم له رواية وقيل بل قتل جالينوس زهرة بن حوية* ٩٣٧

﴿كثير بن قيس﴾ ذكره ابن قانع وذكر له حديثا من رواية داود بن جميل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا الى الجنة * كذا جعله ابن قانع في الصحابة وهذا وهم فان الحديث انما رواه ابو داود في مصنفه عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح وداود بن جميل مجهول قاله الدارقطني وذكر ان الاوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس عن سمرة عن ابي الدرداء * ٩٣٨

﴿باب كنانة﴾

﴿كنانة بن عبد ياليل الثقفي﴾ كان من اشراف اهل الطائف الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائف وبعد قتلهم عروة بن مسعود فاسلموا وفيهم عثمان بن ابي العاص * ٩٣٩

﴿كنانة بن عدي بن ربيعة﴾ بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة* ٩٥٠

﴿باب الافراد في الكاف﴾

﴿كناز بن حصن *ويقال ابن حصين* ابو مرثد الغنوي﴾ قال ابن اسحاق هو كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف[١] بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر شهد بدرا هو وابنه مرثد بن ابي مرثد وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة روى عنه واثلة بن الاسقع *يقال انه مات في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة اثني عشرة وهو ابن ست وستين سنة [illegible] في الكنى بأتم من ذكره هنا ان شاء الله تعالى * ١٠٠١

﴿كهمس الهلالي﴾ وهو كهمس بن معـ[illegible] بن ابي [illegible] [illegible] ابن زيد عن معاوية بن قرة عن كهمس الهلالي قال اسلمت فاتيت النبي [illegible] عنه حولا ورجعت اليه وقد ضمر [illegible] الهلالي الذي اتيتك عام اول [illegible] ان تعذب نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما [illegible] فاني اجد قوة قال صم الصبر ومن كل شهر ثلاثة ايام *

---

[١] طريف ــ اسد الغابة [illegible]

٩٥٣ ✽ كريز بن سامة ✽ ويقال ابن اسامة العامرى ✽ وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدى فاسلم وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم العن بنى عامر يا رسول الله فقال لم ابعث لعانا ✽ حديثه يدور على الرحال بن المنذر عن ابيه عن جده ويقال هو كريز وقد [illegible] كرناه ✽

٩٥٤ ✽ كلدة بن الحنبل ✽ ويقال كلدة بن عبد الله بن الحنبل والصواب كلدة بن حنبل بن مليل قال ابن اسحاق والواقدي ومصعب كان كلدة بن الحنبل اخا صفوان بن امية لامه امهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وقال ابن الكلبى والهيثم بن عدى كلدة بن الحنبل ابن اخى صفوان بن امية لامه وقال كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح وكان اخا صفوان بن امية لامه وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين فلما انهزم المسلمون قال الحنبل بطل سحر ابن ابى كبشة اليوم فقال له صفوان فض الله فاك لان يربنى رجل من قريش احب الي من ان يربنى رجل من هوازن ✽ قال ابو عمر رحمه الله كلدة بن الحنبل هو الذى بعثه صفوان بن امية الى النبى صلى الله عليه وسلم بهدايا بلبن وجداية وضغابيس وكلدة هذا هو واخوه عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان وكان ممن سقط من اليمن الى مكة فيما قال مصعب وغيره وقال غيرهم كان كلدة بن الحنبل اسود من سودان مكة وكان متصلا بصفوان بن امية يخدمه لا يفارقه فى سفر ولا حضر ثم اسلم باسلام صفوان ولم يزل مقيما بها حتى توفي روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان ✽

٩٥٥ ✽ كدير الضبى ✽ كوفى روى عنه ابو اسحاق السبيعى يختلف في صحبته وحديثه عند اكثرهم مرسل روى ابو اسحاق السبيعي عن كدير الضبى ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يدخلني الجنة فقال قل العدل واعط الفضل ✽ وذكر الحديث ✽

٩٥٦ ✽ كبيس بن هودة السدوسى ✽ روى عنه اياد بن لقيط ✽

٩٥٧ ✽ كرامة بن ثابت الانصارى ✽ شهد صفين فى صحبته نظر ذكره [illegible] فى [illegible] من الصحابة ✽

٩٥٨ ✽ كريب بن ابرهة ✽ فى صحبته نظر [illegible] رواية لا نسي [illegible] وابى الدرداء وابى ريحانة [illegible] روى عنه [illegible] كعب الحبر وسليم [illegible] ومرثد بن كعب وغيرهم ✽

٩٥٩ ✽ كدن بن [illegible] ✽ قدم على النبى صلى الله عليه وسلم [illegible] روى عنه ابنه [illegible] بن كدن ✽

٩٦٠ ✽ كباثة بن اوس بن قيظى الانصارى الاوسى ✽ وهو اخو عرابة الاوسى له صحبة شهد احدا مع النبى صلى الله [illegible] ✽

✽ حرف اللام ✽

✽ باب لقيط ✽

٩٦١ ✽ [illegible] شمس بن عبد مناف [illegible] ابي العاص بن الربيع ✽ وقيل [illegible] فى كتاب [illegible] عليه كنيته ✽

٩٦٢ ﴿ لقيط بن عامر العقيلي ﴾ ابو رزين هذا ايضاً ممن غلبت عليه كنيته * ويقال لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو وافد بني المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقد قيل ان لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة وليس بشيء روى عنه وكيع بن عدس وابنه عاصم بن لقيط *

٩٦٣ ﴿ لقيط بن ارطأة السكوني ﴾ يروى عنه انه قال قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * روى عنه عبد الرحمن بن عائذ وحديثه عندي لا يصح لانه يدور على مسلمة بن علي الخشني عن نصر بن علقمة عن اخيه عن عبد الرحمن بن عائذ *

﴿ باب لبيد ﴾

٩٦٤ ﴿ لبيد بن ربيعة العامري الشاعر ﴾ ابو عقيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فاسلم وحسن اسلامه وهو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة روى عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وهو شعر حسن فيه ما يدل على انه قاله في الاسلام والله اعلم وذلك قوله

وكل امرء يوماً سيعلم سعيه * اذا كشفت عند الاله المحاصل

وقد قال اكثر اهل الاخبار ان لبيداً لم يقل شعراً منذ اسلم وقال بعضهم لم يقل في الاسلام الا قوله

الحمد لله اذ لم يأتني اجلي * حتى اكتسيت من الاسلام سربالا

وقد قيل ان هذا البيت لقردة بن نفاثة السلولي وهو اصح عندي وسيأتي في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى وقال غيره بل البيت الذي قاله في الاسلام قوله

ما عاتب المرء الكريم كنفسه * والمرء يصلحه القرين الصالح

وذكر المبرد وغيره ان لبيد بن ربيعة العامري الشاعر كان شريفاً في الجاهلية والاسلام وكان قد نذر ان لا تهب الصبا الا نحر واطعم ثم نزل الكوفة فكان المغيرة بن شعبة اذا هبت الصبا يقول اعينوا ابا عقيل على مروءته وليس هذا في خبر المبرد وفي خبر المبرد ان الصبا هبت يوماً وهو بالكوفة مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان اميراً عليها لعثمان فخطب الناس فقال انكم قد عرفتم نذر ابي عقيل وما وكد على نفسه فاعينوا اخاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقضى نذره وفي خبر غير المبرد فاجتمعت عنده الف راحلة وكتب اليه الوليد

ارى الجزار يشحذ شفرتيه * اذا هبت رياح ابي عقيل

اغر الوجه ابيض عامري * طويل الباع كالسيف الصقيل

وفى ابن الجعفري بحلفتيه * على العلات والمال القليل

بنحر الكوم اذ سحبت عليه * ذيول صبا تجاوب بالاصيل

قال فلما اتاه الشعر وكان قد ترك قول الشعر قال لابنته اجيبيه فقد رأيتني وما اعيي بجواب شاعر فانشأت تقول *

اذا هبت رياح ابي عقيل * دعونا عند هبتها الوليدا
اشم الانف اصيد عبشميا * اعان على مروءته لبيد
بامثال الهضاب كان ركبا * عليها من بني حام قعود
ابا وهب جزاك الله خيرا * نحرناها واطعمنا الثريدا
فعد ان الكريم له معاد * وظني يا ابن اروى ان تعودا

ثم عرضت الشعر على ابيها فقال احسنت لولا انك استزدته فقالت والله ما استزدته الا لانه ملك ولو كان سوقة لم افعل وقالت عائشة رحمها الله لبيدا حيث يقول

ذهب الذين يعاش في اكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب
لا ينفعون ولا يرجى خيرهم * ويعاب قائلهم وان لم يطرب

ويروى وان لم يشغب * قالت فكيف لو ادرك زماننا هذا * ولبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وهو معدود في فحول الشعراء المجودين المطبوعين ومما يستجاد من شعره قوله في قصيدته التي يرثي بها اخاه اربد

اعاذل ما يدريك الا تظنيا * اذا رحل السفار من هو راجع
اتجزع مما احدث الدهر للفتى * واي كريم لم تصبه القوارع
لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع
وما المرء الا كالشهاب وضوءه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
وما البر الا مضمرات من التقى * وما المال الا معمرات ودائع

فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] انشدني [illegible] من شعرك [illegible] لم اكن لاقول شعرا بعد ان علمني الله البقرة وآل عمران [illegible] معاوية [illegible] الموت لا منتقى [illegible] ايام [illegible] في [illegible]

[illegible]

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشرا فانشأ يقول

اليس في مائة قد عاشها رجل * وفي تكامل عشر بعدها عمر

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة فانشأ يقول

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وقال مالك بن انس بلغني ان لبيد بن ربيعة مات وهو ابن مائة واربعين سنة *وقيل انه مات وهو ابن سبع وخمسين ومائة سنة في اول خلافة معاوية وقال ابن عمر مات لبيد سنة احدى واربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ونزل بالنخيلة وروى يوسف بن عمرو وكان من كبار اصحاب ابن وهب عن ابن ابي الزناد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت رويت للبيد اثني عشر الف بيت *

٩٦٥ ﴿لبيد بن عطارد التميمي﴾ احد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني تميم واحد وجوههم اسلامهم في سنة تسع ولا اعلم له خبرا غير ذكره في ذلك الوفد *

٩٦٦ ﴿لبيد بن سهل الانصاري﴾ لا ادري اهو من نفسهم او حليف لهم جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا *قيل البريء هذا لبيد بن سهل *وقيل رجل من اليهود والذي رماه ابن ابيرق ويقال ابن ابرق بالدرع التي سرقها ورماه في داره وهو رماه بسرقتها*

٩٦٧ ﴿لبيد بن عقبة بن رافع بن امرء القيس﴾ *ويقال *لبيد بن رافع بن امرء القيس بن زيد من بني عبد الاشهل الانصاري الاشهلي هو والد محمود بن لبيد له صحبة ولابنه ايضا على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب *

﴿باب الافراد في اللام﴾

٩٦٨ ﴿الحلاج العامري﴾ له صحبة ولكن روايته عن معاذ وهو من بني عامر بن صعصعة وذكر ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال نا ابو همام السكوني قال نا بشر بن اسمعيل الحلبي قال نا عبد الرحمن بن العلاء بن الحلاج العامري عن ابيه عن جده قال اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمسين[1] سنة ومات الحلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة قال وما ملأت بطني من طعام منذ اسلمت آكل حسبي واشرب حسبي *

٩٦٩ ﴿لقمان بن شبة بن معيط ابو حصين العبسي﴾ قال ابو جعفر الطبري هو احد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا *

٩٧ ﴿لبي بن لبي﴾ له صحبة كان ينسر الخز الاحمر قال احمد بن زهير نا يحيى بن معين [illegible] محمد بن يزيد [illegible] الى لحم قال رأيت لبي بن لبي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مطرف خز احمر *

٩٧١ ﴿لهيب بن مالك اللهبي﴾ *ويقال لهب وروى خبرا عجيبا في الكهانة واعلام النبوة [illegible] ذكرنا ما فيه من ذلك قال لهيب حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة فقلت بابي وامي نحن اول من عرف حراسة السماء وزجر الشياطين ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم وذلك انا اجتمعنا الى كاهن لنا

[1] [illegible] اسد الغابة

يقال له خطر بن مالك وكان شيخا كبيرا قد اتت عليه ما ئتاسنة وثمانون سنة وكان من اعلم كهاننا فقلنا ياخطر هل عندكم علم من هذه النجوم التي ترمى بها فانا قد فزعنا لها وخفنا سوء عاقبتها

* فقال *

عودوا الى السحر * ايتوني بسحر

اخبركم الخبر * الخير ام ضرر

* او لامن او حذر *

قال فانصرفنا عنه يومنا فلما كان في غد في وجه السحر اتيناه فاذا هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينيه فناديناه ياخطر فاومى الينا ان امسكوا فامسكنا فانقض نجم عظيم من السماء وصرخ الكاهن رافعا صوته *

اصابه اصابه * خامره عقابه

عاجله عذابه * احرقه شهابه

* زايله جوابه *

ياويله ماحاله * بلبله بلباله

عاوده خبله * فقطعت حباله

* وغيرت احواله *

ثم امسك طويلا وهو يقول *

يا معشر بني قحطان * اخبركم بالحق والبيان

اقسمت بالكعبة والاركان * والبلد المؤتمن السدان

قد منع السمع عتاة الجان * بثاقب بكف ذي سلطان

من اجل مبعوث عظيم الشان * يبعث بالتنزيل والقرآن

وبالهدى وفاصل الفرقان * يبطل به عبادة الاوثان

قال فقلنا ويحك ياخطر انك لتذكر امرا عظيما فماذا ترى لقومك فقال ارى لقومي ما ارى لنفسي *

ان يتبعوا خير بني الانس * برهانه مثل شعاع الشمس

يبعث في مكة دار الحمس * بمحكم التنزيل غير اللبس

فقلنا له ياخطر ممن هو فقال * والحياة والعيش * انه لمن قريش * ما في حلمه طيش * ولا في خلقه هيش * يكون في جيش وأي جيش * من آل قحطان وآل ايش * فقلنا بين لنا من اي قريش هو فقال * والبيت ذي الدعائم * والركن والاحائم * انه لمن نجل هاشم * من معشر كرام * يبعث بالملاحم * وقتل كل ظالم * ثم قال * هذا هو البيان * اخبرني به رئيس الجان * ثم قال * الله اكبر جاء الحق وظهر * وانقطع عن الجن الخبر * ثم سكت واغمي عليه فما افاق الا بعد ثلاثة فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لقد نطق

على مثل نبوة وانه ليبعث يوم القيامة امة وحده * وذكر هذا الخبر ابو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له فقال اخبرنا عبد الله بن احمد البلوى المدنى قال اخبرني عمارة بن زيد قال حدثني عبد الله بن العلاء عن ابى الشعشاع زناع ابن الشعشاع قال حدثني ابي عن لهيب بن مالك اللهبى قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة وساق الحديث الى آخره قال ابو عمر رحمه الله اسناد هذا الحديث ضعيف ولو كان فيه حكم لم اذكره لان رواته مجهولون وعمارة بن زيد متهم بوضع الحديث ولكنه في معنى حسن من اعلام النبوة والاصول في مثله لا تدفعه بل تصححه وتشهد له والحمد لله *

﴿حرف الميم﴾

﴿باب محمد﴾

٩٧٢ ﴿محمد بن مسلمة الانصاري الحارثي﴾ يكنى ابا عبد الرحمن * ويقال بل يكنى ابا عبد الله * وهو محمد بن مسلمة ابن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس حليف لبنى عبد الاشهل شهد بدرا والمشاهد كلها ومات بالمدينة لم يستوطن غيرها وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث واربعين * وقيل سنة ست واربعين * وقيل سنة سبع واربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ امير على المدينة * يقال كان اسمر شديد السمرة طويلا اصلع ذا جثة وكان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة وهو احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته * وقيل استخلفه في غزوة قرقرة الكدر * وقيل انه استخلفه عام تبوك واعتزل الفتنة واتخذ سيفا من خشب وجعله في جفن وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ولم يشهد الجمل ولا صفين واقام بالربذة وقد تقدم في باب اسامة بن زيد ان الذين قعدوا في الفتنة سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة واسامة بن زيد وقد قيل انه الذى قتل مرحبا اليهودي بخيبر وقيل قتله الزبير والصحيح الذى عليه اكثر اهل السير واهل الحديث ان عليا هو الذى قتل مرحبا اليهودى بخيبر * يقال انه كان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات *

٩٧٣ ﴿محمد بن عبد الله﴾ بن جحش بن رياب(١) بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو من حلفاء بنى عبد شمس * وقيل حلفاء حرب بن امية يكنى ابا عبد الله كان قد هاجر مع ابيه وعميه الى ارض الحبشة ثم هاجر من مكة الى المدينة مع ابيه له صحبة ورواية وقد ذكرنا اباه وعمه وعماته كلهم في مواضعهم من هذا الكتاب والحمد لله وكان عبد الله بن جحش قد اوصى بابنه محمد هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى له مالا بخيبر واقطعه دارا بسوق الرقيق بالمدينة وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ذكره محمد بن عمر روى عنه ابو كثير مولاه حديثا حسنا في ان المؤمن لا يدخل الجنة وان رزق الشهادة حتى يقضى دينه *

٩٧٤ ﴿محمد بن حاطب﴾ بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ولد بارض الحبشة كانت امه ام جميل فاطمة بنت المجلل * وقيل جويرية بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك

(١) براء مهملة وتحتانية بعدها الف وفي آخره موحدة ١٢ اصابه

ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية قد هاجرت اليها مع زوجها حاطب فولدت له هناك محمد او الحارث ابنى حاطب وكان محمد بن حاطب يكنى ابا القاسم * وقيل ابا ابراهيم توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة اربع وسبعين بمكة في العام الذي توفي فيه عبد الله بن عمر بمكة * وقيل بالكوفة وعداده في الكوفيين وقال مصعب كان محمد بن حاطب في حين قدومه من ارض الحبشة وهو صبي قد اصابته نار في احدى يديه واحرقته فذهبت به ام جميل بنت المجلل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه * وقال البخاري حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال اخبرني ابي عثمان عن جده محمد بن حاطب عن امه ام جميل ام محمد بن حاطب قالت خرجت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت لك طعاما فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فقدمت المدينة واتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك * وقال مصعب كانت اسماء بنت عميس ارضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن جعفر فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا * روى عنه ابو بلج وسماك بن حرب وابو عون الثقفي *

٩٧٥ * محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي * ابن عم محمد بن حاطب اتي به ايضا من ارض الحبشة بعد ان ولد بها * وقيل انه ولد قبل خروجهم الى ارض الحبشة وهو اسن من محمد بن حاطب *

٩٧٦ * محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري * اتي به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه بتمرة عجوة روى عنه ابنه اسمعيل بن محمد حدثه عنه زيد بن الحباب *

٩٧٧ * محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي * ابو القاسم ولد بارض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية قال خليفة بن خياط ولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه مصر محمد بن ابي حذيفة ثم عزله وولى قيس بن سعد بن عبادة ثم عزله وولى الاشتر مالك بن الحارث النخعي [illegible] فمات [illegible] ثم ولى محمد بن ابي بكر فقتل بها وغلب عمرو بن العاص على مصر وكان محمد بن ابي حذيفة [illegible] رضي الله عنه وكذلك كان عمرو بن العاصي مذ عزله عن مصر يعمل حيلة في [illegible] [illegible] محمد بن ابي حذيفة بعد موت ابيه ابي حذيفة ولم يزل في كفالته [illegible] واستولى على مصر [illegible] هرب [illegible] ولدا به عتبة الامين [illegible] [illegible] ومحمد بن الاشعث [illegible] *

٩٧٨ * محمد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الحرة

وذلك سنة ثلاث وستين *

﴿محمد بن بشر الانصارى﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه يحيى زعم بعضهم ان حديثه مرسل وهو الذي(١) شهد الحريم بن اوس مع محمد بن مسلمة عند خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب له الشيماء بنت نفيلة بعد فتح الحيرة الحديث ذكره الدارقطني في باب خريم * ٩٧٩

﴿محمد بن صيفى﴾ بن امية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى لارواية له في صحبته نظر * ٩٨٠

﴿محمد بن صيفى الانصارى﴾ لم يروله غير الشعبي حديثه فى صوم يوم عاشوراء ليس له غيره * ٩٨١

﴿محمد بن اسلم﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثه مرسل * ٩٨٢

﴿محمد بن صفوان﴾ او صفوان بن محمد كذا يروى على الشك والاكثر يروون محمد بن صفوان يكنى ابا مرحب وهو رجل من الانصار لم يحدث عنه الا الشعبي حديثه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انى صدت هذين الارنبين و لم اجد حديدة اذكيهما بها فذكيتهما بمروة افآكلهما قال كل و يقال محمد بن صفوان هذا ومحمد صيفى واحد لانه لم يحدث عنهما غير الشعبي و قيل انهما اثنان وهو اصح عندي و الله اعلم قال احمد بن زهير لا ادرى من اي الانصار هما قال الواقدى ابو مرحب محمد بن صفوان روى عنه الشعبي في الارنب * ٩٨٣

﴿محمد بن حبيب المصرى﴾ ويقال النصري و الصواب المصرى *روى عنه عبد الله بن السعدى مرفوعا لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار *يختلفون في حديثه هذا وروى عنه ابو ادريس الخولاني انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة * ٩٨٤

﴿محمد بن انس بن فضالة الظفرى الانصاري﴾ روى عنه ابنه يونس بن محمد قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن اسبوعين فاتى بي الى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح على راسي وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي قال وحج بي معه وانا ابن عشر سنين *قال يونس فلقد عمر ابي حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم * ٩٨٥

﴿محمد بن ابي بن كعب الانصارى﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا معاذ روايته عن ابيه وعن عمر روى عنه بسر بن سعيد والحضرمى ابن لاحق وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين كل هذا عن الواقدى الا روايته ومن روى عنه * ٩٨٦

﴿محمد بن عمرو بن العاص القرشى السهمى﴾ قال العدوى صحب النبى صلى الله عليه وسلم و توفي النبى صلى الله عليه وسلم وهو حدث قال الواقدى شهد صفين وقاتل فيها و لم يقاتل اخوه عبد الله وقال الزبير مثل ذلك وقال لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص و ذكر عن الموصلي عن عمر بن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال ابلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين وقال في ذلك ابيات شعر ٩٨٧

ولو شهدت جمل مقامى و مشهدي * بصفين يوما شاب منها الذوائب

(١) هذه الدارة من هنا الى آخر الترجمة وجدت في نسخة في ترجمة محمد بن بشار ووجدت في اسد الغابة في ترجمة محمد بن بشر الانصارى فلذلك اقتطعها من ترجمته ولم توجد ترجمة محمد بن بشير على حدة في المنقولة عنها في اسد الغابة فلذلك لم نفرد هذه الترجمة ١٢

غداة اتى اهل العراق كلهم * من العرلج موجه مترا كب

وجئنا هم نمشي كان صعوها * سحائب جون رققتها الحنائب

فقالوا لنا انا نرى ان تبايعوا * عليا فقلنا بل نرى ان تضاربوا

فطارت الينا بالرماح كماتهم * وطرنا اليهم في الاكف قواضب

اذا ما اقول استهزموا عرضت لنا * كتائب منهم وارجحنت كتائب

فلا هم يولون الظهور فيدبروا * ونحن كلا هم سقي وضارب

۶۸۸ ﴿محمد بن جعفر بن ابي طالب﴾ ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم امه اسماء بنت عميس حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورؤس اخوته حين نعاهم ابيه جعفر ... وقال اللهم اخلفه في الدنيا والاخرة وقال اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب ... محمد بن جعفر بن ابي طالب هو الذي تزوج ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب بعد موت عمر بن الخطاب قال ابو عمر قد كان محمد بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن الحنفية ومحمد بن الاشعث ومحمد بن ابي حذيفة كلهم يكنى اباالقاسم واستشهد محمد بن جعفر بتستر *

۶۸۹ ﴿محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجي الانصاري﴾ حليف لهم وهو من بني اسرائيل ومن ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما كان ابوه من احبار اليهود من كبار الصحابة وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة روى محمد بن عبد الله هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في اهل قباء حديثه مخرج في التفسير المسند في قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا * ويختلف في اسناد حديثه هذا ومنهم من يجعله مرسلا *

۶۹۰ ﴿محمد بن ابي عميرة المزني﴾ سكن الشام روى عنه جبير بن نفير يروي عن كبار الصحابة اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسد قال حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقيروان قال حدثنا احمد بن معتب قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال ... عن ... بن معدان عن جبير بن نفير عن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب *

۶۹۱ ﴿محمد بن حويطب القرشي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند خصيف الجزري *

۶۹۲ ﴿محمد بن ابي بكر الصديق﴾ امه اسماء بنت عميس الخثعمية ولد عام حجة الوداع في عقب ذي القعدة بذي الحليفة او بالشجرة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ذكر الواقدي قال حدثنا عمر بن ابي بكر عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ... عن ابيه ... محمد بن ابي بكر وكنيته ابا القاسم وذكر ابو حاتم الحنظلي الرازي حدثنا عبد الله بن ... قال حدثنا ... عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال كان محمد بن ابي بكر قد سمى ابنه ... يكنى ... ابا القاسم ... في ... من الصحابة فلا يرون ذلك بأسا تم نشأ في حجر علي بن ابي طالب رضي الله عنه تزوج امه اسماء بنت عميس وكان على الرجالة يوم

الجمل وشهد معه صفين ثم ولاه مصر فقتل بها قتله معاوية بن خديج صبرا وذلك في سنة ثمان وثلاثين ومن خبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولى في هذه السنة مالك بن الحارث الاشتر النخعي مصر فمات بالقلزم قبل ان يصل اليها سم في زبد وعسل قدم بين يديه فاكل منه فمات فولى علي محمد بن ابي بكر فسار اليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد بن ابي بكر فدخل في خربة فيها حمار ميت فدخل في جوفه فاحرق في جوف الحمار وقيل بل قتله معاوية بن حديج في المعركة ثم احرق في جوف الحمار بعد ويقال انه اتى عمرو بن العاص بمحمد بن ابي بكر اسيرا فقال هل معك عهد هل معك عقد من احد قال لا فامر به فقتل وكان علي بن ابي طالب يثني على محمد بن ابي بكر ويفضله لانه كانت له عبادة واجتهاد وكان ممن حصر قتل عثمان وقيل انه شارك في دمه وقد نفى جماعة من اهل العلم والخبر انه شارك في دمه وانه لما قال له عثمان لو رآك ابوك لم يرض بهذا المقام منك خرج عنه وتركه ثم دخل عليه من قتله وقيل انه اشار على من كان معه فقتلوه وروى اسد بن موسى قال حدثنا محمد بن طلحة قال نا كنانة مولى صفية بنت حيي وكان شهد يوم الدار انه لم ينل محمد بن ابي بكر من دم عثمان شيء قال محمد بن طلحة فقلت لكنانة فلم قيل انه قتله قال معاذ الله ان يكون قتله انما دخل عليه فقال له عثمان يا ابن اخي لست بصاحبي وكلمه بكلام فخرج ولم ينل من دمه شيء فقلت لكنانة من قتله قال رجل من اهل مصر يقال له جبلة بن الايهم *

٩٩٣ ﴿محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي﴾ المعروف بالسجاد امه حمنة بنت جحش اخت زينب بنت جحش اتى به ابوه طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه وسماه محمدا وكناه بابي القاسم * وقد قيل كنيته ابو سليمان والصحيح ابو القاسم روى يزيد بن هارون عن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن مولى لطلحة عن عيسى بن طلحة قال حدثني ظئر محمد بن طلحة قالت لما ولد محمد بن طلحة اتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سميتموه فقلنا محمد فقال هذا اسمي وكنيته ابو القاسم ومن قال كنيته ابو سليمان احتج بما روى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ قال لما ولد محمد بن طلحة اتى به ابوه طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمه محمدا فقال يا رسول الله اكنيه ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجمعهما له هو ابو سليمان * وروي عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وكناه ابا سليمان * وقال ابو راشد بن حفص الزهري ادركت اربعة من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يسمى محمدا ويكنى ابا القاسم محمد بن علي ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن طلحة ومحمد بن سعد بن ابي وقاص وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع ابيه وكان هواه فيما ذكروا مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان قد نهى عن قتله في ذلك اليوم وقال اياكم وصاحب البرنس وروى ان عليا مر به وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة هذا الذي قتله بره بابيه يعني ان اباه اكرهه على الخروج في ذلك اليوم وكان طلحة قد امره ان يتقدم للقتال فتقدم ونثل درعه بين رجليه وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل قال نشدتك بحاميم حتى شد عليه رجل فقتله وانشد يقول

واشعث قوام بآيات ربه * قليل الاذى فيما ترى العين مسلم

* لم يسره

ضممت اليه با لقناة قميصه * فخر صريعا لليدين وللفم

على غير ذنب غير ان ليس تابعا * عليا ومن لا يتبع الحق يظلم

يذكرني حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

ويروى في رواية اخرى *

خرقت له بالرمح جيب قميصه * فخر صريعا لليدين وللفم

والبيت الرابع *يناشدني حاميم والرمح شارع* يقال قتله رجل من بني اسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج وقيل بل قتله شداد بن معاوية العبسي*وقيل بل قتله الاشتر*وقيل بل قتله عصام بن مقشعر النصري وهو قول اكثرهم وهو الذي يقول *

وا شعث قوام بآيات ربه * قليل الاذى فيما ترى العين مسلم

هتكت له بالرمح من تحت نحره * فخر صريعا لليدين وللفم

شككت اليه بالسنان قميصه * فاذريته عن ظهر طرف مسوم

اقمت له في دفعة الخيل صلبه * بمثل قدامى النسر حران لهذم

على غير شيء غير ان ليس تابعا * عليا ومن لا يتبع الحق يظلم

يذكرني حاميم لما طعنته * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

وروينا عن محمد بن حاطب قال لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام علي بن ابي طالب والحسن بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والاشتر ومحمد بن ابي بكر يطوفون في القتلى فابصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فاكبه على قفاه فقال انا لله وانا اليه راجعون هذا فرع قريش والله فقال له ابوه ومن هو يا بني فقال محمد بن طلحة فقال انا لله وانا اليه راجعون ان كان ما علمته لشابا صالحا ثم قعد كئيبا حزينا فقال له الحسن يا ابت قد كنت انهاك عن هذا المسير فغلبك على رايك فلان وفلان قال قد كان ذلك يا بني فلوددت اني مت قبل هذا بعشرين سنة روى عنه ابنه ابراهيم بن محمد بن طلحة وعبد الرحمن بن ابي ليلى وقال سيف ادعى قتل محمد بن طلحة جماعة منهم ابن المكعبر الضبي وعفار بن المسعر النصري *(1)

٢٩٣ محمد بن عمرو بن حزم الانصاري * ولد في سنة عشر من الهجرة بنجران وابوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين سماه ابوه محمدا وكناه ابا سليمان وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سمه محمدا وكنه ابا عبد الملك ففعل فلا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولودا يسمى محمدا الا وكنيته ابو عبد الملك وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها روى عنه جماعة من اهل المدينة وروى عن ابيه وغيره من الصحابة وروي عنه ايضا انه قال كنت اتكنى ابا القاسم عند اخوالي بني ساعدة فسمعوني نحو ذلك فتحولت الى ابي عبد الملك قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وكان

(1) هكذا في المنقول عنه والذي عصام بن مقشعر النصري كذا في بل ١٢ الحسن

الحرة سنة ثلاث وستين ويقال انه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من اهل بيته يقال انه كان اشد الناس على عثمان المحمدون محمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة ومحمد بن عمرو بن حزم *

﴿ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابو عتيق القرشي التيمي ﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وجده وابو جده ابو قحافة اربعتهم وليست هذه المنقبة لغيرهم ذكره البخاري قال حدثني عبد الرحمن بن شيبة عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم قال قال موسى بن عقبة ما نعلم احدا في الاسلام ادركوا هم وابناؤهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الا هؤلاء الاربعة ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن بن ابي بكر وابنه ابو عتيق ابن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة قال عبد الرحمن بن شيبة واسم ابي عتيق محمد * | ٩٩٥

﴿ محمد بن زيد ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدى اليه لحم صيد وهو محرم روى عنه عطاء بن ابي رباح * | ٩٩٦

﴿ محمد بن علة ﴾ ذكره عبد الغني في المؤتلف والمختلف وقال له صحبة * (١) | ٩٩٧

﴿ محمد بن كعب بن مالك الانصاري ﴾ من بني حشم بن الخزرج ذكر الترمذي عن قتيبة انه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن السكن وقال ذكر في بعض الروايات انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن حديث واسناده صالح وساقه الى عبد الله بن كعب قال حدثني ابو امامة قال كنت انا وابوك كعب واخوك محمد بن كعب قعودا ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذبا فيقتطعه بيمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ايما رجل حلف على مال رجل كاذبا فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ووجبت له النار فقال محمد بن كعب وان كان قليلا قال فقلب سواكا بين اصبعيه وقال وان كان سواك اراك * | ٩٩٨

﴿ محمد بن خيثم ﴾ قال ابن السكن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن عمار بن ياسر * | ٩٩٩

﴿ محمد بن كعب القرظي ﴾ يكنى ابا حمزة قال الترمذي سمعت قتيبة يقول بلغني ان محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم * | ١٠٠٠

﴿ باب معاذ ﴾

﴿ معاذ بن جبل ﴾ بن عمرو بن اوس بن عائذ بن كعب بن عمرو بن ادي بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي ثم الجشمي يكنى ابا عبد الرحمن وقد نسبه بعضهم في بني سلمة بن سعد بن علي، وقال ابن اسحاق معاذ رجل من بني جشم بن الخزرج وانما ادعته بنو سلمة لانه كان اخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لامه ذكر الزبير عن الاثرم عن ابن الكلبي عن ابيه قال رهط معاذ بن جبل بنو ادي بن سعد اخي سلمة بن سعد ابن الخزرج قال ولم يبق من بني ادي احد وقد ادخلهم في بني سلمة وكان اخر من بقي منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام في الطاعون فانقرضوا * قال الواقدي وغيره كان معاذ بن جبل طوالا حسن الشعر عظيم العينين ابيض براق الثنايا لم يولد له قط * قال ابو عمر رضي الله عنه قد قيل انه ولد له ولد سمي عبد الرحمن وانه قاتل معه يوم اليرموك وبه كان يكنى ولم يختلفوا انه كان يكنى ابا عبد الرحمن وهو احد السبعين الذين شهدوا العقبة من | ١٠٠١

---

(١) هذه الترجمة وما بعدها الى ترجمة محمد بن كعب القرظي لم توجد لا في نسخة ولم يسبق في اسد الغابة ايضا عليها علامة الاستيعاب ١٢ مصحح

الانصار وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود قال الواقدي هذا ما لا اختلاف فيه عندنا وقال ابن اسحاق آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن جبل وبين جعفر بن ابي طالب شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى الجند من اليمن يعلم الناس القران وشرائع الاسلام ويقضي بينهم وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن ابي امية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وابي موسى الاشعري على زبيد وزمعة وعدن والساحل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين وجهه الى اليمن بم تقضي قال بما في كتاب الله قال فان لم تجد قال بما في سنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد رأيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يحب رسول الله * قال ابن اسحاق والذين كسروا الهة بني سلمة معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة بن غنمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل * وقال صلى الله عليه وسلم ياتي معاذ بن جبل يوم القيامة امام العلماء * حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابن المفسر قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان معاذ رجلا شابا جميلا من افضل شباب ؟ قومه سمحا لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب اليه ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فابوا ولو تركوا لاحد من اجل احد لتركوا لمعاذ من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء حتى اذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى طائفة من اهل اليمن ليجبره فمكث معاذ باليمن اميرا وكان اول من اتجر في مال الله هو فمكث حتى اصاب وحتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قال عمر لابي بكر ارسل الى هذا الرجل فدع له ما يعيشه وخذ سائره منه فقال ابو بكر انما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ولست آخذ منه شيئا الا ان يعطيني فانطلق عمر اليه اذ لم يطعه ابو بكر فذكر ذلك لمعاذ فقال معاذ انما ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم ليجبرني ولست بفاعل ثم اتى معاذ عمر فقال قد اطعتك وانا فاعل ما امرتني به [illegible] في النوم اني في حومة ماء قد خشيت الغرق فخلصتني منه يا عمر فاتى معاذ ابا بكر فذكر ذلك كله وحلف له لا يكتمه شيئا فقال ابو بكر لا آخذ منك شيئا قد وهبته لك فقال عمر هذا حين طاب [illegible] فخرج معاذ [illegible] الى الشام [illegible] بناحية الاردن في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وهو [illegible] وثلاثين [illegible] قاله الواقدي وذكر ابو حاتم الرازي انه مات وهو ابن [illegible] وعشرين [illegible] زكريا النيسابوري حدثنا [illegible] بن محمد المصري حدثنا [illegible] بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل غيره [illegible] يوم مات ثلاث وثلاثين [illegible] وكان عمر قد استعمله حين مات ابو عبيدة [illegible] ناس في قرية

? شباب ... في نسخة اخرى ... في نسخة

بين الرملة وبيت المقدس حدثنا خلف بن القاسم بن ابي الميمون حدثنا ابو زرعة قال حدثني محمد بن عائذ عن ابي مسهر قال قرأت في كتاب زيد بن عبيدة سنة تسع عشرة * قال ابو زرعة قال لي احمد بن حنبل كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وفيه مات معاذ وابو عبيدة وقال ابو زرعة كان الطاعون سنة سبع عشرة وثمان عشرة وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سرغ بجيش المسلمين لئلا يقدمهم على الطاعون ثم عاد في العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى اتى الجابية واجتمع اليه المسلمون فحد ومصر الامصار وفرض الاعطية والارزاق ثم قفل الى المدينة فيما حدثني دحيم عن الوليد بن مسلم وذكر دحيم عن الوليد بن مسلم عن الموقري عن الزهري قال اصاب الناس طاعون بالجابية فقام عمرو ابن العاص فقال تفرقوا عنه فانما هو بمنزلة نار فقام معاذ بن جبل فقال لقد كنت فينا ولانت اضل من حمار اهلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو رحمة لهذه الامة اللهم فاذكر معاذا وآل معاذ فيمن تذكره بهذه الرحمة روى عن معاذ بن جبل من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس وعبد الله بن ابي اوفى وانس ابن مالك وابو امامة الباهلي وابو قتادة الانصاري وابو ثعلبة الخشني وعبد الرحمن بن سمرة العبشمي وجابر بن ابن سمرة السوائي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سلمان[١] النجاد ببغداد حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث او اربع وثلاثين سنة * وروى الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال كان عبد الله بن عمر يقول حدثنا عن العاقلين قال من هما قال هما معاذ بن جبل وابو الدرداء * وروى الشعبي عن فروة بن نوفل الاشجعي ومسروق ولفظ الحديث لفروة الاشجعي قال كنت جالسا مع ابن مسعود فقال ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقلت يا ابا عبد الرحمن انما قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا فاعاد قوله ان معاذا فلما رأيته اعاد عرفت انه تعمد الامر فسكت فقال اتدري ما الامة وما القانت قلت الله اعلم قال الامة الذي يعلم الخير ويؤتم به ويقتدى والقانت المطيع لله وكذلك كان معاذ بن جبل معلما للخير مطيعا لله ولرسوله *

﴿معاذ بن عمرو بن الجموح﴾ بن يزيد بن حرام بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمي الخزرجي الانصاري شهد العقبة وبدرا هو وابوه عمرو بن الجموح وقتل عمرو بن الجموح يوم احد واما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن اسحاق انه هو الذي قطع رجل ابي جهل بن هشام وصرعه قال فضرب ابنه عكرمة بن ابي جهل يد معاذ فطرحها ثم ضربه معوذ بن عفراء حتى اثبته ثم تركه وبه رمق ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس ابا جهل في القتلى * قال ابن اسحاق حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس وعبد الله بن ابي بكر قد حدثني ذلك ايضا قالا قال معاذ بن عمرو بن الجموح احد بني سلمة سمعت القوم وابو جهل في مثل الحرجة قال ابن هشام الحرجة الشجر الملتف وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعتها جعلته من شأني فصمدت نحوه فلما امكنني حملت عليه فضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طاحت الا بالنواة تطير من تحت مرضخة النوى قال وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت

[١] سليمان

بجلدة من جنبي واجهضني القتال عنه ولقد قاتلت عامة نهاري واني لاسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها* قال ابن اسحاق ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمان عثمان ثم قال مر بابي جهل وهو عقير معوذ بن عفراء فضربه حتى اثبته فتركه وبه رمق وقاتل معوذ بن عفراء حتى قتل يومئذ ومر عبد الله بن مسعود بابي جهل فاجهز عليه واخذ رأسه* هكذا ذكر ابن اسحاق هذا الخبر في السيرة من رواية ابن هشام عن زياد البكائي عن معاذ بن عمرو بن الجموح وذكره ابن ادريس عن ابن اسحاق لمعاذ بن عفراء والله اعلم وقد ذكر ابن سنجر عن موسى بن اسمعيل عن يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم اتعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال انبئت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يقتل الاعجل منا موتا قال فعجبت وغمزني الآخر فقال مثلها فلم البث ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكم الذي تسألان عنه فابتدراه باسيافهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكم قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء مات معاذ بن عمرو بن الجموح في خلافة عثمان رضي الله عنه*

٢٠٠٤ (*معاذ بن عفراء*) ونسب الى امه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد هكذا قال ابن اسحاق وقال ابن هشام هو معاذ بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار وقال موسى بن عقبة معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث شهد بدرا هو واخوه عوف ومعوذ بنو عفراء وهم بنو الحارث بن رفاعة وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدر احدا والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم وبعضهم يقول انه خرج يوم بدر جرحه ابن ماعص احد بني زريق فمات من جراحته بالمدينة كذا ذكره خليفة وذكر ابن ادريس عن ابن اسحاق انه عاش الى زمن عثمان رضي الله عنه وقال خليفة [illegible] في خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال الواقدي يروى ان معاذ بن الحارث [illegible] اول من [illegible] من الانصار بمكة ويجعل معاذ هذا في النفر الثمانية الذين اسلموا اول من اسلم من الانصار [illegible] الستة الذين يروون انهم اول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار [illegible] ستة ثمت [illegible] وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ [illegible] ابن عفراء [illegible] بن الحارث [illegible] معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان رضي الله عنه [illegible] علي [illegible] رضي الله عنهم [illegible] حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير [illegible] حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال وحدثنا عبد الله بن ابي بكر ورجال آخرون [illegible] بن عفراء سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وابو جهل فيهم وهم يقولون

ابو الحكم لا يخلص اليه قال فلما سمعتها جعلته من شاني فقصدت نحوه فلما امكنني حملت عليه فضربته ضربة فطنت
قدمه بنصف ساقه وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي واجهضني القتال عنه
ولقد قاتلت عامة يومي واني لاسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها ثم عاش حتى كان
زمن عثمان رضي الله عنه هكذا ذكر ابن ابي خيثمة هذا الخبر بالاسناد المذكور عن ابن اسحاق لمعاذ بن عفراء وذكره
عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن اسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح والله اعلم واصح من هذا كله والله اعلم ما رواه
ابو خيثمة زهير بن معاوية عن سليمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد * وصح ايضا عن ابن مسعود انه وجده
يومئذ وبه رمق فاحتز عليه واخذ سيفه وبه اجهز عليه فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه * ولمعاذ بن عفراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية في النهي عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر مات معاذ بن عفراء في خلافة علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه *

١٠٠٤ * معاذ بن زرارة * بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مري بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا هو واخاه
ابو نملة وابو درة *

١٠٠٥ * معاذ بن ماعص * بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد بدرا واحدا وقتل يوم
بئر معونة في قول الواقدي وقال غيره انه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة وكان فارسا اعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ابي عياش الزرقي اذ سقط عنها ابو عياش في خبر ذكره ابن اسحاق وقيل بل اعطاها
اخاه عائذ بن ماعص *

١٠٠٦ * معاذ بن سعد ان * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قطبة بن جرير اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وبايعه
روى عنه عمران بن حدير قيل ان حديثه مرسل *

١٠٠٧ * معاذ بن انس الجهني * معدود في اهل مصر وهو والد سهل بن معاذ وسهل بن معاذ لين الحديث الا ان احاديثه
حسان في الرغائب والفضائل *

١٠٠٨ * معاذ بن الحارث الانصاري * من بني النجار شهد الخندق [illegible]
[illegible] وقال الطبري [illegible]
[illegible] معاذ القاري وعرف بذلك وهو الذي [illegible] عمر [illegible]
في شهر رمضان ليصلي التراويح [illegible] ممن شهد يوم [illegible]
روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحارث [illegible]
[illegible] الحارث وابو حليمة اكثر *

١٠٠٩ * معاذ ابو زهير الثقفي * وهو والد ابي بكر بن ابي زهير [illegible]

وشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار بالثناء الحسن والسيء *

1010 ‌ معاذ بن عثمان او عثمان بن معاذ القرشي التيمي هكذا قال ابن عيينة عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه يقال له عثمان بن معاذ او معاذ بن عثمان من بني تيم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم مكان فيما قال لهم ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف *

1011 ‌ معاذ بن يزيد بن السكن(1) ذكره العدوي وقال فيه انه قتل يوم احد شهيدا قال وهو اخو حواء بنت يزيد ام ثابت بن قيس بن الخطيم وذكر ابو عمرو في باب زياد المستشهد يوم احد انما هو زياد بن السكن لا يزيد فانظره *

1012 ‌ معاذ بن يزيد كان خطيبا في بني عامر يحضهم بالتمسك على الاسلام ايام الردة ذكره اثيمة عن ابن اسحاق وكان له شان في الشام *

1013 ‌ معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدي بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد احدا والمشاهد واستشهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ذكره العدوي *

1014 ‌ معاذ بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن حرام شهد احدا وقتل يوم الحرة قاله العدوي *

1015 ‌ معاذ التيمي ذكره صاحب الوحدان وذكر بسنده عن السائب بن يزيد عن رجل من بني تيم يقال له معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم الحديبية بين درعين *

باب مالك

1016 ‌ مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان قديم الاسلام هاجر الى ارض الحبشة ومعه امرأته عمرة بن السعدي العامرية هو اخو سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم *

1017 ‌ مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الاعلم ابو الهيثم البلوي من بلي بن الحاف بن قضاعة ثم الانصاري حليف بني عبد الاشهل وقالت طائفة من اهل العلم انه انصاري من انفسهم من الاوس وهو مشهور بكنيته شهد بيعة العقبة الاولى والثانية وكان احد الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الاشهل واما بنو النجار فزعموا ان اول من بايعه ليلة العقبة ابو امامة اسعد بن زرارة وزعم بنو سلمة كعب بن مالك وغيره(2) ان اول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور والله اعلم وشهد ابو الهيثم مالك بن التيهان بدرا واحدا والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين * وقيل سنة احدى وعشرين * وقيل انه قتل بصفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين * وقيل انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه ومات بعدها يسير واما عبيد اخوه فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين *

1018 ‌ مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار شهد بدرا ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا *

(1) هذه الترجمة وما بعدها الى حرف الباء وجدت في نسخة واحدة من الاستيعاب وما وجدت في اسد الغابة على تلك التراجم علامة الاستيعاب 12 مصحح (2) هكذا في المنقول عنه وقال في الاسد وقال بنو سلمة اول من بايعه كعب بن مالك وقيل اول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور 12

مالك

١٠١٩ مالك بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرء القيس بن مالك بن الاوس الانصاري شهد بدرا هو واخوه منذر بن قدامة *

١٠٢٠ مالك بن رافع بن مالك بن العجلان قد نسبنا اباه رافع بن مالك في بابه شهد مالك بن رافع بن مالك هذا بدرا مع اخوته خلاد ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره الواقدي * قال ابو عمر رضي الله عنه لمالك بن رافع هذا حديث في الوضوء والصلوة *

١٠٢١ مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا وهو والد ابي سعيد الخدري الانصاري قتله غراب بن سفيان الكناني *

١٠٢٢ مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار مات يوم الجمعة اليوم الذي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قد لبس لامته في موضع الجنائز ثم ركب دابته الى احد *

١٠٢٣ مالك بن عمرو السلمي حليف بني عبد شمس شهد بدرا هو واخوه ثقف بن عمرو ومدلج بن عمرو وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدا وقال ابن اسحاق شهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو واخوه مدلج بن عمرو وكثير بن عمرو *

١٠٢٤ مالك بن عمرو بن ثابت بن عمرو الانصاري من بني عمرو بن عوف يكنى اباحبة هكذا ذكره ابو حاتم الرازي *

١٠٢٥ مالك بن ابي خولي الجعفي هكذا نسبه ابن سلام في بني عجل بن نجيم ونسبه ابن اسحاق وغيره في جعف من مذحج شهد بدرا هو واخوه خولي بن ابي خولي هكذا قال ابن هشام انه من بني عجل بن نجيم وقال ابراهيم بن سعد مالك بن ابي خولي وخولي بن ابي خولي هما جعفيان من جعف وهما ابنا عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعف حليفان لبني عدي بن كعب قال ابو عمر رضي الله عنه هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام والله اعلم *

١٠٢٦ مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ابو اسيد الانصاري الساعدي صح عن ابن اسحاق ابن البدن بالباء والنون كذلك قال يونس بن بكير وابراهيم بن سعد عنه وكذلك رواه محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مالك بن ربيعة بن البدن بالنون وقال اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن الزهري مالك بن ربيعة البدي بالياء فصحف والله اعلم وهو مشهور بكنيته شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني قال توفي ابو اسيد في العام الذي مات فيه معاوية وقيس بن سعد * وقيل ان اباسيد توفي سنة ثلاثين ذكر ذلك الواقدي وخليفة وهذا اختلاف متباين جدا * وقيل مات وهو ابن خمس وسبعين سنة * وقيل بل كان ابو اسيد اذ مات ابن ثمان وسبعين سنة قد ذهب بصره وهو اخر من مات من البدريين * هذا انما يصح على

قول من قال توفي سنة ستين او بعدها وقد نبهنا عليه في الكنى *

١٠٢٧ مالك بن ثابت الانصاري من بني النبيت قتل يوم بير معونة شهيدا مع اخيه سفيان بن ثابت ذكر ذلك الواقدي *

١٠٢٨ مالك بن ربيعة السلولي من بني سلول بن عمرو بن صعصعة ابو مريم السلولي هو مشهور بكنيته يقال انه من اصحاب الشجرة هو والد زيد بن ابي مريم يعد في الكوفيين *

١٠٢٩ مالك بن امية بن عمرو السلمي من حلفاء بني اسد بن خزيمة بدري استشهد يوم اليمامة *

١٠٣٠ مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف شهد العقبة في قول ابن اسحاق وموسى والواقدي وقال ابو معشر لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة وذكر الواقدي ايضا عن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين قال لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة قال ابو عمر رضي الله عنه لم يختلفوا انه شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو الذي اسر يوم بدر سهيل بن عمرو وكان يتهم بالنفاق وهو الذي اسر فيه الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يشهد ان لا اله الا الله فقال الرجل بلى ولا شهادة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يصلي قال بلى ولا صلوة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم والرجل الذي سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هو عتبان بن مالك وروى قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر مالك بن الدخشم عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي قال ابو عمر لا يصح عنه النفاق وقد ظهر من حسن اسلامه ما يمنع من اتهامه والله اعلم *

١٠٣١ مالك بن عبد الله الاوسي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة ولم تحصن فاجلد وها ثم اذا زنت فاجلد وها ثم ان زنت فاجلد وها الحديث كذا قال يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن شبيل ابن خالد عن مالك بن عبد الله الاوسي وقد اختلف على ابن شهاب في هذا الحديث اختلافا كثيرا والصواب فيه عند اكثر اهل العلم بالحديث رواية يونس هذه عن ابن شهاب *

١٠٣٢ مالك بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وزعوراء بن جشم اخو عبد الاشهل وهم من ساكني راتج شهد مالك بن الاوس احدا [illegible] وقتل باليمامة شهيدا *

١٠٣٣ مالك بن عبد الله [illegible] بن ثابت بن اسلة بن عمرو [illegible] بن غنم بن [illegible] بن معن بن عتود [illegible] بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي [illegible] وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان [illegible] شاعرا [illegible] وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد الخيل [illegible] *

١٠٣٤ مالك بن صعصعة الانصاري المازني من بني مازن بن النجار روى عنه انس بن مالك حديث الاسراء *

١٠٣٥ مالك بن عبد الله المعافري يعد في اهل مصر حديثه عندهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اكثر همك

فانه ماقدر يكن وماترزق ياتك *

﴿ مالك بن الحويرث ﴾ بن اشيم الليثي يختلفون في نسبته الى ليث ولم يختلفوا انه ليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة يكنى اباسليمان * ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة والاول هو الصحيح سكن البصرة ومات بها سنة اربع وتسعين روى عنه ابو قلابة وابو عطية وسلمة الجرمي وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث * ١٠٣٦

﴿ مالك بن اياس الانصاري الخزرجي ﴾ قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق * ١٠٣٧

﴿ مالك بن عبد الله الخثعمي ﴾ كان اميرا على الجيوش في خلافة معاوية وقبل ذلك روى عنه القاسم بن محمد وعبد الله بن سليمان المصري قال القاسم بن محمد وكان مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا صالحا قال علي بن ابي حميلة ما ضرب الناقوس قط بليل وكانوا يضربونه نصف الليل الا مالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يصلي ولمالك بن عبد الله الخثعمي فضائل جمة عند اهل الشام يروونها يطول ذكرها يعد في المصريين ومنهم من يجعل حديثه مرسلا ويجعله من التابعين * ١٠٣٨

﴿ مالك بن يسار السكوني ﴾ ثم العوفي شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها * روى عنه ابو بحرية مذكور فيمن نزل حمص * ١٠٣٩

﴿ مالك بن ايفع بن كرب الناعطي ﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان وناعط هو ربيعة ابن مرثد بطن من همدان ومجالد بن سعيد المحدث من رهطهم * ١٠٤٠

﴿ مالك بن نميلة ﴾ ونميلة امه وهو مالك بن ثابت المزني من مزينة حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو بن مالك بن الاوس يعد في الانصار وهو حليف لهم من مزينة شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق في رواية ابن هشام وذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق * ١٠٤١

﴿ مالك بن عبد الله الخزاعي ﴾ * ويقال ابن عبيد الله * ويقال مالك بن ابي عبد الله والاول اكثر وهو معدود في الكوفيين روى عنه ابن اخيه سليمان بن بشر الخزاعي قال البخاري قال سليمان بن بشر * ويقال سليمان بن بشر * ١٠٤٢

﴿ مالك بن حمرة ﴾ بن ايفع بن كرب الناعطي الهمداني اسلم هو وعماه عمرو ومالك ابنا ايفع بن كرب الناعطي وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمداني وهو رهط مجالد بن سعيد المحدث ورهط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * ١٠٤٣

﴿ مالك بن قهطم ﴾ * ويقال خطم بالخاء * وهو والد ابي العشراء الدارمي اختلف في اسم ابي العشراء واسم ابيه فقال البخاري ابو العشراء اسمه اسامة بن مالك بن خطم قاله احمد بن حنبل وقال بعضهم اسمه عطارد بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة من بني مولة بن عبد الله بن فقيم بن دارم نزل البصرة هذا كله كلام البخاري في ابي العشراء وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان اسم ابي العشراء ١٠٤٤

الدارمي اسامة بن مالك قال ابو عمر رضي الله عنه * وقد قيل في اسم ابي العشراء لر+ بن قهطم * وقيل عطارد بن بر بتحريك الراء وتسكينها ايضا وقيل برز بن قهطم وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم وابو العشراء اعرف له ولا لابيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله ... وصل الى الحلق واللبة ... طعنت في فخذها اجزاك * ولم يرو ابي العشراء ... عنه ... بن سلمة وحديثه هذا في الذكاة قال به اكثر الفقهاء في ذكاة الضرورة وجعلوها ... ومنهم ... ومن انكره ... ولم يقل به مالك بن انس *

١٠٤٥ * مالك بن هبيرة * بن خالد بن مسلم الكندي معدود في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين له حديث واحد في الصف على الجنازة رواه عنه مرثد بن عبد الله اليزني وكان امير المعاوية على الجيوش في غزو الروم *

١٠٤٦ * مالك بن عتاهية * بن حرب بن سعد الكندي معدود في اهل مصر من الصحابة وفيها كان سكناه *

١٠٤٧ * مالك بن نضلة * ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن حريج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب بن عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي والد ابي الاحوص الجشمي صاحب ابن مسعود روى عنه ابنه ابو الاحوص واسمه عوف بن مالك من حديثه ما حدثناه ابو القاسم خلف بن قاسم قال نا عبد الرحمن بن محمد نا ابن عبد الرحمن بن معاوية العيشي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد التستري قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه مالك بن نضلة قال انصرفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال الك مال قلت نعم قال انعم على نفسك كما انعم الله عليك قلت يا رسول الله ان رجلا مررت به فلم يقرني افاقريه قال نعم *

١٠٤٨ * مالك بن نمط الهمداني ثم الخارفي * وقيل اليامي يكنى ابا ثور يقال له الوافد ذو المشعار وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فيه اقطاع ذكر حديثه اهل الغريب واهل الاخبار بطوله لما فيه من الغريب ورواية اهل الحديث له مختصرة وقد روي عن ابي اسحاق السبيعي الهمداني قال قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم مالك بن نمط ... و... ومالك بن ايفع وضمام بن مالك السلماني وعميرة بن مالك ... فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية ... ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول

اليك جاوزن سواد ... * في هبوات الصيف والخريف

* مخطمات بحبال ليف *

و... كلاما ... فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا اقطعهم فيه ما سألوه وامر عليهم مالك بن نمط واستعمله على من اسلم من قومه وامره بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم سرح الا اغار عليه وكان مالك بن نمط شاعرا محسنا ...

ذكرت رسول الله في فحمة الدجى * ونحن باعلى رحرحان وصلدد

وهي بأحوص فلائص تعتلي * بركبانها في لاحب متمدد
على كل فتلاء الذراعين جعدة * تمر بنا مر الهجيف الخفيدد
حلفت برب الراقصات الى منى * صوادر بالركبان من هضب قردد
بأن رسول الله فينا مصدق * رسول اتى من عند ذي العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق رحلها * اشد على اعدائه من محمد
واعطى اذا ما طالب العرف جاءه * وامضى بحد المشرفي المهند

١٠٤٩ ❊ مالك بن مسعود ❊ بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي شهد بدراً وهو ابن عم ابي اسيد الساعدي قال موسى بن عقبة مالك بن مسعود وهو ابن البدن وذكره في البدريين ولم يختلفوا انه شهد بدرا واحدا *

١٠٥٠ ❊ مالك بن قيس ابو صرمة الانصاري ❊ مشهور بكنيته وقد ذكرنا الاختلاف في اسمه في باب الكنى وهو معدود في اهل المدينة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه *

١٠٥١ ❊ مالك بن عوف ❊ بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري انهزم يوم حنين كافرا وهو كان رئيس جيش المشركين يومئذ ولحق في انهزامه بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتاني مسلما لرددت اليه اهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من الجعرانة فاسلم فاعطاه اهله وماله واعطاه مائة من الابل كما اعطى سائر المؤلفة قلوبهم وهو احدهم ومعدود فيهم وكان مالك بن عوف شاعرا واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف النصري على من اسلم من قومه ومن قبائل قيس وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف ففعل وضيق عليهم وحسن اسلامه وقال حين اسلم *

ما ان رأيت ولا سمعت بمثله * في الناس كلهم كمثل محمد

١٠٥٢ ❊ مالك بن عمير الحنفي ❊ كوفي ادرك الجاهلية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عن علي رحمه الله روى عنه اسمعيل بن سميع *

١٠٥٣ ❊ مالك بن عمير السلمي ❊ شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف وكان شاعرا روى عنه يزيد ابن واصل السلمي من حديثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني رجل شاعر فهل علي شيء في الشعر فقال لان يمتلي ما بين لبتك الى عاتقك قيحا ودما خير من ان يمتلي شعرا *

١٠٥٤ ❊ مالك بن احمر الجذامي ❊ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك وكتب له كتابا فيما روى الوليد بن مسلم عن ابن ابي سعيد بن منصور بن مالك بن احمر عن جده مالك بن احمر *

١٠٥٥ ❊ مالك بن احمر اليمامي ❊ ويقال ابن احيمر والصحيح ابن احيمر (١) روى عنه ابو رزين الباهلي مرفوعا ملعون

(١) هكذا في نسخ الاستيعاب وفي اسد الغابة — مالك بن احيمر الباهلي ويقال احامر

يعنى الذى يدخل على اهله الرجال * يقال حديثه مرسل لانه لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم توفى فى ايام عبد الملك بن مروان *

١٠٥٦ ﴿ مالك بن مرارة ﴾ * ويقال ابن فزارة * والصحيح ابن مرارة قال بعضهم الرهاوى ولا يصح الرهاوي والله اعلم مذكور فى حديث ابن مسعود الذى يرويه حميد بن عبد الرحمن الحميري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البغى اعاهو من سفه الحق وغمط الناس * وروى عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده عن مالك بن مرارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر * وليس مالك ابن مرارة هذا مشهورا فى الصحابة *

١٠٥٧ ﴿ مالك بن الخشخاش العنبرى ﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كتب لابيه ولاخويه قيس وعبيد ابنى الخشخاش كتاب امان روى عنه حصين بن ابي الحر العنبرى مخرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم *

١٠٥٨ ﴿ مالك بن اوس ﴾ بن عبد الله الاسلمى له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر *

١٠٥٩ ﴿ مالك بن اوس ﴾ بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري من بنى نصر بن معاوية يكنى ابا سعيد زعم احمد بن صالح المصري وكان من جلة اهل هذا الشان له صحبة وقال سلمة بن وردان رأيت جماعة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكرهم وذكر منهم مالك بن اوس بن الحدثان النصرى وذكر الواقدى عن شيوخه ان مالك بن اوس بن الحدثان ركب الخيل فى الجاهلية وذكر ذلك غير الواقدي وروى انس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك ابن اوس بن الحدثان قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال وجبت وجبت وذكر الحديث قال ابن رشدين سألت احمد بن صالح عن هذا الحديث فقال هو صحيح قد رواه انس بن عياض فقلت لاحمد بن صالح لمالك ابن اوس بن الحدثان صحبة فقال نعم وذكر البخارى فى التاريخ الكبير قال قال لي عبد الرحمن بن شيبة حدثني يونس ابن يحيى عن سلمة بن وردان قال رأيت انس بن مالك ومالك بن اوس بن الحدثان وسلمة بن الاكوع وعبد الرحمن ابن شيبة كلهم صحب النبى صلى الله عليه وسلم لايغيرون الشيب * قال ابو عمر رضى الله عنه لااعرف له خبرا فى صحبته اكثر مما ذكرت ولا اعلم له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم وانما روايته عن عمر رضى الله عنه ما شهر من ان تذكر وروى عن العشرة المهاجرين وعن العباس بن عبد المطلب وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم والزهرى ومحمد بن المنكدر وجماعة منهم عكرمة بن خالد وابو الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة وتوفي مالك بن اوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين * وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن اربع وتسعين سنة *

١٠٦٠ ﴿ مالك بن عمرو العقيلى ﴾ * ويقال مالك بن الحرث الخزاعى * ويقال مالك بن عمرو القشيرى * ويقال الانصاري وقال الثورى مالك بن عمرو او عمرو بن مالك على الشك وقال فيه هشيم مالك بن الحارث والاختلاف في حديثه على علي بن زيد هو انفرد به عن زرارة بن ابي اوفى عن مالك هذا على حسب ما ذكرناه من الاختلاف فيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني

وجبت له الجنة* يعد في اهل البصرة وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمر و القشيري وقال ابو حاتم هما واحد *

١٠٦١ ﴿ مالك الملالى ﴾ روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في اصحاب الاعراف *

١٠٦٢ ﴿ مالك بن بحينة ﴾ هو مالك بن القشب الازدي من الازد والد عبد الله بن مالك بن بحينة لم اجد احدا منهم يزيد في نسب مالك هذا شيئا واجمعوا انه ازدي وان امه بحينة قرشية مطلبية من بني المطلب بن عبد مناف الا ان منهم من يقول ان بحينة ام ابيه عبد الله بن مالك بن بحينة و سنذكر عبد الله بن مالك بن بحينة في بابه ان شاء الله تعالى لان لعبد الله بن مالك ولابيه جميعا صحبة وتوفي ابن بحينة في آخر خلافة معاوية رحمه الله *

١٠٦٣ ﴿ مالك بن قطبة ﴾ روى عنه زياد بن علاقة *

١٠٦٤ ﴿ مالك بن عميرة ﴾ ابو صفوان باع من النبي صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة قال فاتاني فوزن فارجح لي واعطى الوزان اجره * وروى عنه سماك بن حرب وقد قيل فيه مالك بن عمير والاول اكثر *

١٠٦٥ ﴿ مالك بن عمرو الرواسي ﴾ روى عنه طارق بن علقمة اظنه مالك بن عمرو الكلابي الذي روى عنه زرارة ابن ابي اوفى لان رواسا هو ابن كلاب وقد تقدم الاختلاف في مالك ذلك *

١٠٦٦ ﴿ مالك بن عمرو ﴾ مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم *

١٠٦٧ ﴿ مالك بن قيس بن بحيد ﴾ بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك واسلما وفي الذي قبله نظر *

١٠٦٨ ﴿ مالك بن عقبة او عقبة بن مالك ﴾ هكذا جرى ذكره على الشك هو مذكور في الصحابة وروى عنه بشير بن عاصم *

١٠٦٩ ﴿ مالك بن عبادة الهمداني ﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن مرة وعقبة بن مرة فاسلموا *

١٠٧٠ ﴿ مالك بن عبادة الغافقي ﴾ وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث المصري * ويقال شامي له صحبة روى عنه ابو وداعة الجيدي حديثه في المصريين مات سنة ثمان وخمسين *

١٠٧١ ﴿ مالك بن ازهر ﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه سعيد بن ابي شمل+ يعد في المصريين *

﴿ باب المغيرة ﴾

١٠٧٢ ﴿ المغيرة بن الحارث ﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابو سفيان بن الحارث غلبت عليه كنيته قال بعضهم اسمه المغيرة وقال آخرون بل له اخ يسمى المغيرة فقد ذكرنا ابا سفيان هذا وطرفا من اخباره في باب الكنى لانه ممن غلبت عليه كنيته *

١٠٧٣ ﴿ المغيرة بن نوفل ﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة وقيل انه لم يدرك منه من حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا ست سنين هو الذي تلقى عبد الرحمن بن ملجم المرادي اذ ضرب علي بن ابي طالب على هامته بسيفه فصرعه فلما هم الناس به حمل عليهم بسيفه

+ ابي شمر

فاقرجواله فتلقاه المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرمابها عليه واحتمله وضرب به الارض وقعد على صدره وانتزع سيفه وكان ايدا ثم حمل ابن ملجم وحبس حتى مات علي رضي الله عنه فقتل ابن ملجم لارحمه الله ورحم عليا والمغيرة وكان المغيرة بن نوفل قاضيا في خلافة عثمان وشهد مع علي رحمه الله صفين يكنى ابا يحيى باسمه يحيى بن المغيرة من امامة بنت ابي العاص بن الربيع تزوجها بعد علي بن ابي طالب رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان حديثه مرسل عنه لم يسمع منه وقد روى عن ابي بن كعب وكعب الاحبار *

١٠٧٤ * المغيرة بن الحارث * بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي اخو ابي سفيان بن الحارث بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة وقد قيل ان اباسفيان بن الحارث اسمه المغيرة ولايصح والصحيح انه اخوه والله اعلم *

١٠٧٥ * المغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفي * حليف لبني زهرة وقتل يوم الدار مع عثمان رحمه الله وله يوم الدار اخبار كثيرة * منها * انه قال لعثمان حين احرقوا بابه والله لا قال الناس عنا اناخذ لناك وخرج بسيفه وهو يقول

لما تهدمت الابواب واحترقت * يممت منهن بابا غير محترق

حقا اقول لعبد الله آمره * ان لم تقاتل لدى عثمان فانطلق

والله اتركه ما دام بي رمق * حتى يزايل بين الراس والعنق

هو الامام فلست اليوم خاذله * ان الفرار على اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه فقطعها ثم قتله فقال رجل من بني زهرة لطلحة بن عبيد الله قتل المغيرة بن الاخنس فقال قتل سيد حلفاء قريش وذكر المدائني عن علي بن مجاهد عن فطر بن خليفة قال بلغني ان الذي قتل المغيرة بن الاخنس تقطع جذاما بالمدينة * وقال قتادة لما اقبل اهل مصر الى المدينة في شان عثمان رأى رجل منهم في المنام كان قائلا يقول له بشر قاتل المغيرة بن الاخنس بالنار وهو لايعرف المغيرة ورأى ذلك ثلاث ليال فجعل يحدث ذلك اصحابه فلما كان يوم الدار خرج المغيرة يقاتل والرجل ينظر اليه فخرج اليه رجل فقتله ثم اخر فقتله حتى قتل ثلاثة والرجل ينظر اليه ويقول ما رأيت كاليوم اما لهذا احد يخرج اليه فلما قتل الثلاثة وثب اليه الرجل فخذفه بسيفه فاصاب رجله ثم ضربه حتى قتله ثم قال من هذا قالوا هو المغيرة بن الاخنس فقال الا اراني صاحب الرؤيا المبشر بالنار فلم يزل بشر حتى هلك *

١٠٧٦ * المغيرة بن شعبة * بن ابي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف الثقفي يكنى اباعبد الله وقيل ابا عيسى وامه امرأة من بني نصر بن معاوية اسلم عام الخندق وقدم مهاجرا * وقيل ان اول مشاهده الحديبية روى زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن وكان اكتنى اباعيسى ابا عيسى فقال قد اكتنى بها المغيرة بن شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر للمغيرة امايكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك

وكان

وكان المغيرة رجلا طوالا ذا هيبة اعور اصيبت عينه يوم اليرموك وتوفي سنة خمسين من الهجرة بالكوفة ووقف على قبره مصقلة ابن هبيرة الشيباني فقال

ان تحت الاحجار حزما وجودا * وخصيما الد ذا معلاق

حية في الوجار اربد لا * ينفع منه السليم نفث الراقي

ثم قال اما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت شديد الاخوة لمن آخيت * روى مجالد عن الشعبي قال دهاة العرب اربعة معاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وزياد فاما معاوية فللاناة والحلم واما عمرو فللمعضلات واما المغيرة فللبادهة واما زياد فللصغير والكبير وحكي الرياشي عن الاصمعي قال كان معاوية يقول انا للاناة وعمرو للبديهة وزياد للصغير والكبير والمغيرة للامر العظيم * قال ابو عمر يقولون ان قيس بن سعد بن عبادة لم يكن في الدهاء بدون هؤلاء مع كرم كان فيه وفضل حدثنا سعيد بن مسور قال نا عبد الله بن محمد بن علي حدثنا محمد بن قاسم نا ابن وضاح قال نا سحنون عن ابن نافع قال احصن المغيرة بن شعبة ثلاث مائة امرأة في الاسلام قال ابن وضاح غير ابن نافع يقول الف امرأة ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة وولاه الكوفة فلم يزل عليها الى ان قتل عمر فاقره عليه عثمان ثم عزله عثمان فلم يزل كذلك واعتزل صفين فلما كان حين الحكمين لحق بمعاوية فلما قتل علي وصالح معاوية الحسن ودخل الكوفة ولاه عليها وتوفي سنة خمسين * وقيل سنة احدى وخمسين بالكوفة اميرا عليها لمعاوية واستخلف عليها عند موته ابنه عروة وقيل بل استخلف جريرا فولى معاوية حينئذ الكوفة زيادا مع البصرة وجمع له العراقين وتوفي المغيرة بن شعبة بالكوفة في دارها في التاريخ المذكور * ولما قتل عثمان وبايع الناس عليا دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال يا امير المؤمنين ان لك عندي نصيحة قال وما هي قال ان اردت ان يستقيم لك الامر فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة والزبير بن العوام على البصرة وابعث معاوية بعهده على الشام حتى تلزمه طاعتك فاذا استقرت لك الخلافة فادرها كيف شئت برأيك قال علي اما طلحة والزبير فسأرى رأيي فيهما واما معاوية فلا والله لا اراني الله مستعملا له ولا مستعينا به مادام على حاله ولكني ادعوه الى الدخول فيما دخل فيه المسلمون فان ابي حاكمته الى الله وانصرف عنه المغيرة مغضبا لما لم يقبل عنه نصيحته فلما كان الغد اتاه فقال يا امير المؤمنين نظرت فيما قلت بالامس وما جاوبتني به فرأيت انك وفقت للخير واطلب الحق ثم خرج عنه فلقيه الحسن وهو خارج فقال لابيه ما قال لك هذا الاعور قال اتاني امس بكذا واتاني اليوم بكذا قال نصح لك والله امس وخدعك اليوم فقال له علي ان اقررت معاوية على ما في يده كنت متخذ المضلين عضدا * وقال المغيرة في ذلك *

نصحت عليا في ابن هند نصيحة * فرد فلا يسمع له الدهر ثانيه

وقلت له ارسل اليه بعهده * على الشام حتى يستقر معاويه

ويعلم اهل الشام ان قد ملكته * فام ابن هند عند ذلك هاويه

فلم يقبل النصح الذي جئته به * وكانت له تلك النصيحة كافيه

١٠٦ ﴿ المغيرة بن ابي ذئب ﴾ واسم ابي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤى بن غالب جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب الفقيه المدني ولد عام الفتح وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى عنه ابن ابي ذئب ﴿

﴿ باب معاوية ﴾

١٠٧ ﴿ معاوية بن معاوية المزني ﴾ ويقال الليثي توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه انس بن مالك وابو امامة واختلف الآثار في اسم والد معاوية هذا اخبرنا احمد قال نا مسلمة بن القاسم ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الاصبهاني بسيراف قال نا احمد يعقوب بن عياش بن حسان السكرى قال نا عثمان بن الهيثم قال نا محبوب بن هلال المدنى عن ابن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني افتحب ان تصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم يبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورفع اليه سريره حتى نظر اليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله قال بحبه قل هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال ﴿ اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال نا ابو بكر محمد بن بكر بن داسة املاء قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد العطار قال نا عثمان بن الهيثم المؤذن عن محبوب بن هلال عن ابن ابي ميمونة عن انس ابن مالك قال نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سواء الا انه قال ستون الف ملك ﴿ حدثنا قاسم بن محمد قال نا خالد ابن سعد قال نا احمد بن عمرو بن منصور قال نا محمد بن عبد الله بن سنجر قال نا يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد الثقفي قال سمعت انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم ارها طلعت فيما مضى فاتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل مالي ارى الشمس اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور لم ارها طلعت فيما مضى قال ذلك ان معاوية بن معاوية الليثي مات اليوم بالمدينة فبعث الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال وفيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض الارض لك فتصلى عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع ﴿ وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الملك قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا يزيد بن هارون فذكره باسناده الى آخره اخبرنا احمد بن فتح وخلف بن قاسم قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ابو الحسن رحمه الله بمصر قال نا احمد بن عمر بن يوسف الدمشقي قال نا نوح بن محمد بن حوى قال حدثنا بقية بن الوليد قال نا محمد بن زياد عن ابي امامة الباهلي قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام وهو بتبوك فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن مقرن المزني قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه ونزل جبريل في سبعين الفا من الملائكة فوضع جناحه الايمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الايسر على الارض فتواضعت حتى نظرنا الى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة فلما فرغ قال يا جبريل بما بلغ معاوية بن مقرن هذه المنزلة

قال

قال يقرأ ته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا قال ابو عمر اسانيد هذه الاحاديث ليست بالقوية ولوانها في الاحكام لم يكن في شئ منها حجة ومعاوية بن مقرن المزني واخوته النعمان وسويد ومعقل وسائرهم وكانوا اسمة معروفون في الصحابة مذكورون في كبارهم واما معاوية بن معاوية فلا اعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب وفضل قل هو الله احد لا ينكر وبالله التوفيق *

٢٠٧٩ ﴿ معاوية بن ابي سفيان ﴾ واسم ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى ابا عبد الرحمن كان هو وابوه واخوه من مسلمة الفتح وقد روي عن معاوية انه قال اسلمت يوم القضية ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلما * قال ابو عمر معاوية وابوه من المؤلفة قلوبهم ذكره في ذلك بعضهم وهو احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه عمر على الشام عند موت اخيه يزيد وقال صالح بن الوجيه في سنة تسع عشرة كتب عمر الى يزيد بن ابي سفيان يامره بغزو قيسارية فغزاها وبها بطارقة الروم فحاصرها اياما وكان بها معاوية اخوه فخلفه عليها وصار يزيد الى دمشق فاقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة تسع عشرة وتوفي يزيد في ذي الحجة من ذلك العام في دمشق واستخلف اخاه معاوية على عمله فكتب اليه عمر بعهده على ما كان يزيد يلي من عمل الشام ورزقه الف دينار في كل شهر هكذا قال صالح ابن الوجيه وخالفه الوليد بن مسلم حدثنا خلف بن القاسم نا ابو الميمون نا ابو زرعة نا دحيم نا الوليد بن مسلم ان فتح بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحا وان عمر شهد فتحها في حين دخوله الشام قال وفي سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء واميرها سعد بن ابي وقاص ثم كانت قيسارية في ذلك العام واميرها معاوية بن ابي سفيان وذكر الدولابي عن الوليد بن حماد عن الحسن بن زياد عن ابي اسمعيل محمد بن عبد الله البصري قال حزع عمر على يزيد جزعا شديدا وكتب الى معاوية بولايته على الشام فاقام اربع سنين ومات رضي الله عنه فاقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة الى ان مات ثم كانت الفتنة فحارب معاوية عليا خمس سنين * قال ابو عمر صوابه اربع سنين وقال غيره وورد البريد بموت يزيد على عمر وابو سفيان عنده فلما قرأ الكتاب بموت يزيد قال لابي سفيان احسن الله عزاك في يزيد ورحمه ثم قال له ابو سفيان من وليت مكانه يا امير المؤمنين قال اخاه معاوية قال وصلتك رحم يا امير المؤمنين وقال عمر رضي الله عنه اذ دخل الشام ورأى معاوية هذا كسرى العرب وكان قد تلقاه معاوية في موكب عظيم فلما دنا منه قال له انت صاحب الموكب العظيم قال نعم يا امير المؤمنين قال مع ما يبلغني من وقوف ذوي الحاجات ببابك قال مع ما يبلغك من ذلك قال ولم تفعل هذا قال نحن بارض جواسيس العدو بها كثيرة فيجب ان نظهر من عز السلطان ما نرهبهم به فان امرتني فعلت وان نهيتني انتهيت فقال عمر لمعاوية ما اسألك عن شئ الا تركتني في مثل رواجب الضرس ان كان ما قلت حقا انه لرأي اريب وان كان باطلا انه لخدعة اديب قال فمرني يا امير المؤمنين قال لا آمرك ولا انهاك فقال عمرو يا امير المؤمنين ما احسن ما صدر الفتى عما اوردته فيه قال لحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه * وذم معاوية عند عمر يوما فقال دعونا من ذم فتى من قريش من يضحك في الغضب ولا ينال

ماعنده الا على الوضى ولا يوخذ مافوق رأسه الامن تحت قدميه روى جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية فقيل له فابوبكر و عمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم فقال كانوا والله خيرا من معاوية وكان معاوية اسود منهم وقيل لنافع مابال ابن عمر بايع معاوية و لم يبايع عليا فقال كان ابن عمر لا يعطى يدا في فرقة ولا يمنعها من جماعة ولم يبايع معاوية حتى اجتمعوا عليه قال ابو عمر كان معاوية اميرا بالشام نحو عشرين سنة وخليفة مثل ذلك كان من خلافة عمر اميرا نحوا ربعة اعوام وخلافة عثمان كلها اثنتي عشرة سنة وبايع له اهل الشام خاصة بالخلافة سنة ثمان او تسع وثلاثين واجتمع الناس عليه حين بايع له الحسن بن علي رضى الله عنه وجماعة ممن معه وذلك في ربيع او جمادى سنة احدى واربعين فيسمى عام الجماعة وقد قيل ان عام الجماعة كان سنة اربعين والاول اصح قال ابن اسحاق كان معاوية اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال غيره كان خلافته تسع عشرة سنة وتسعة اشهر وثمانية وعشرين يوما وتوفي في النصف من رجب سنة ستين بدمشق ودفن بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ابن ست وثمانين قال الوليد بن مسلم مات معاوية في رجب سنة ستين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقال غيره توفي معاوية بدمشق ودفن بها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وعشرين يوما وكان يتمثل وهو قد احتضر *

فهل من خالد اما هلكنا * وهل بالموت يالناس عار

وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال سمعت الشافعي يقول لما ثقل معاوية كان يزيد غائبا فكتب اليه بحاله فلما اتاه الرسول انشأ يقول

جاء البريد بقرطاس يخب به * فاوجس القلب من قرطاسه فزعا

قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم * قالوا الخليفة امسى مثبتا وجعا

فمادت الارض اذ كادت تميد بنا * كان ثهلان من اركانه انقلعا

اودى ابن هند واودى المجد يتبعه * كانا جميعا وظلا يسريان معا

لا يرفع الناس ما اوهى وان جهدوا * ان يرفعوه ولا يوهون ما رقعا

اغر ابلج يستسقى الغمام به * لو قارع الناس عن احلامهم قرعا

قال الشافعي البيتان الاخيران للاعشى فلما وصل اليه وجده مغمورا فانشأ يقول

لو عاش حي على الدنيا لعاش اما * م الناس لا عاجز ولا وكل

الحول القلب والاريب ولن * يدفع وقت المنية الحيل

فافاق معاوية وقال يابني اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لحاجة فاتبعته باداوة فكساني احد ثوبيه الذى كان على جلده فخبأته لهذا اليوم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظفاره وشعره ذات يوم فاخذته وخبأته لهذا

اليوم فاذا انامت فاجعل ذلك القميص دون كفني مما يلي جلدي وخذ ذلك الشعر والاظفار فاجعله في فمي وعلى عيني ومواضع السجود مني فلن نفع شي فذاك والا فان الله غفور رحيم * وقال ابن بكير عن الليث توفي معاوية في رجب لاربع ليال بقين منه سنة ستين وقال انه اول من جعل ابنه ولي العهد خليفة بعده في صحته * وقال الزبير هو اول من اتخذ ديوان الخاتم وامر بهدايا النيروز والمهرجان * واتخذ المقاصير في الجوامع * واول من قتل مسلما صبرا حجرا واصحابه * واول من اقام على راسه حرسا * واول من قيدت بين يديه الجنائب * واول من اتخذ الخصيان في الاسلام واول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرقاة وكان يقول انا اول الملوك * قال ابو عمر رضي الله عنه روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق * قال الاوزاعي ادركت خلافة معاوية جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتزعوا يدا من طاعة ولا فارقوا جماعة وكان زيد بن ثابت ياخذ العطاء من معاوية * حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال نا ابو زرعة قال نا ابو مسهر قال نا سعيد بن عبد العزيز عن ابي عبد ربه قال رأيت معاوية يصفر لحيته كانها الذهب * وروى ابن وهب عن مالك قال قال معاوية لقد نتفت الشيب كذا وكذا سنة وله فضيلة جليلة رويت من حديث الشاميين رواها معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث ابن زياد عن ابي رهم السماعي انه سمع عرباض بن سارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب * رواه عن معاوية بن صالح اسد بن موسى وعبد الله بن صالح وعبد الرحمن بن مهدي وبشر بن السري وغيرهم الا ان الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث وروى ابو داود الطيالسي قال نا هشام وابو عوانة عن ابي حمزة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى معاوية يكتب له فقيل انه ياكل ثم بعث اليه فقيل انه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اشبع الله بطنه من مسند ابي داود الطيالسي ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق قال نا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان معاوية لما قدم المدينة لقيه ابو قتادة الانصاري فقال له معاوية يا ابا قتادة تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الانصار ما منعكم قال لم يكن معنا دواب قال معاوية فاين النواضح قال ابو قتادة عقرناها في طلبك وطلب ابيك يوم بدر قال نعم يا ابا قتادة قال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا انا نرى بعده اثرة قال معاوية فما امركم عند ذلك قال امرنا بالصبر قال فاصبروا حتى تلقوه قال فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك *

الا ابلغ معاوية بن صخر * امير المؤمنين عني كلامي

فانا صابرون ومنظروكم * الى يوم التغابن والخصام

روى ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن قال اخبرني المسور بن مخرمة انه وفد على معاوية قال فلما دخلت عليه سلمت قال فقال ما فعل طعنك على الائمة يا مسور قال قلت دعنا من هذا واحسن فيما قدمنا له قال والله لتكلمن بذات نفسك قال فلم ادع شيئا اعيبه عليه الا بينته له فقال لا ابرأ من الذنوب فما لك يا مسور ذنوب تخاف ان تهلك ان لم يغفرها الله لك قال فقلت بلى قال فاجعلك احق ان ترجو المغفرة مني فوالله لما الي

من الاصلاح بين الناس واقامة الحدود والجهاد في سبيل الله والامور العظام التي لست احصيها ولا تحصيها اكثر مما تلي واني لعلى دين الله يقبل الله فيه الحسنات ويعفو عن السيئات والله لعلى ذلك ما كنت لاخير بين الله وبين ما سواه الا اخترت الله على ما سواه قال مسور ففكرت حين قال ما قال فعرفت انه خصمني قال فكان اذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير * وهذا الخبر من اصح ما يروى من حديث ابن شهاب رواه عنه معمر وجماعة من اصحابه * روى اسد بن موسى قال نا ابو هلال قال نا قتادة قال قلت للحسن يا ابا سعيد ان ههنا ناسا يشهدون على معاوية انه من اهل النار قال لعنهم الله وما يدريهم من في النار * قال اسد واخبرنا محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز ما جلد سوطا في خلافته الا رجلا شتم معاوية عنده فجلده ثلاثة اسواط * قال اسد واخبرنا ابراهيم بن محمد قال نا عبد العزيز بن عمر عن سليمان ابن موسى عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رزق معاوية على عمله الشام عشرة الاف دينار كل سنة * قال معاوية اعنت على علي بثلاث كان رجلا يظهر سره وكنت كتوما السر وكان في اخبث جند واشده خلافا عليه وكنت في اطوع جند واقله خلافا علي ولما ظفر باصحاب الجمل لم اشك ان بعض جنده سيعد ذلك وهنا في دينه ولو ظفر وا به كان وهنا في شوكته ومع هذا فكنت احب الى قريش منه لاني كنت اعطيهم وكان يمنعهم فكم سبب من قاطع ونافر عنه *

١٠٧ * معاوية بن الحكم السلمي * كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد حسن في الكهانة والطيرة والخط وتشميت العاطس في الصلوة جاهلا وفي عتق الجارية + احسن الناس سياقا له يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة ومنهم من يقطعه فيجعله احاديث واصله حديث واحد ومعاوية بن الحكم هذا معدود في اهل المدينة روى عنه عطاء بن يسار وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانزى علي بن الحكم اخي فرسه خندقا فقصرت الفرس فدق جدار الخندق ساقه فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ساقه فما نزل حتى برأ فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له

فانزاها علي فهو يهوى * هوى الدلو مشرعة بحبل
فعصب رجله فسما عليها * سمو الصقر صادف يوم طل
فقال محمد صلى عليه * مليك الناس قولا غير فعل
لما لك فاستمر بها سويا * وكانت بعد ذاك اصح رجل

١٠٨ * معاوية بن حيدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القشيري * معدود في اهل البصرة غزا خراسان ومات بها ومن ولده بهز بن حكيم الذي كان بالبصرة وهو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة روى عن معاوية بن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحميد المزني والد عبد الله بن حميد المزني وروى عن بهز بن حكيم عدد جماعة من الائمة اكبرهم الزهري فيما يقال ان صح انه روى عنه والطبقة التي تروي عن بهز بن حكيم حماد بن زيد والثوري وحماد

١ الجاذ أنها — في نسخة

ابن

ابن سلمة وعبد الوارث بن سعيد وقد روى عنه اصغر من هؤلاء مثل يزيد بن هارون وبشر بن المفضل وبستحيل عندي ان يروى عنه الزهري واما ابو حكيم بن معاوية بن حيدة فقد روى عنه قوم من الجلة منهم عمرو بن دينار وغير بعيد ان يروى الزهري عن حكيم هذا فاما غيره فلا اعرفه وحكيم بن معاوية روايته كلها عن ابيه معاوية ابن حيدة وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان دون بهز ثقة *

١٠٨٢ * معاوية بن جاهمة السلمي * قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استاذنه في الجهاد فقال الك ام قلت نعم قال فالزمها فان الجنة تحت قدميها روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة وقد روي ان هذا الحديث لجاهمة ابيه رواه عنه ابنه معاوية بن جاهمة ونسبه بعضهم فقال معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة ابن روح مجهول *

١٠٨٣ * معاوية الليثي * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح الناس مجدبين حديثه عند قتادة عن نصر بن عاصم عنه وجعل البخاري معاوية بن حيدة ومعاوية الليثي واحدا وقال ابو حاتم الرازي معاوية الليثي غير معاوية بن حيدة وحديثه مطر ناسوه كذا يضطرب في اسناده *

١٠٨٤ * معاوية بن خديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس * بن معاوية بن جعفر بن اسامة بن سعد بن اشرس ابن شبيب بن السكون السكوني * وقد قيل الكندي * وقد قيل الخولاني * وقيل التجيبي * والصواب ان شاء الله تعالى السكوني قال خليفة يكنى ابا عبد الرحمن وقال غيره يكنى ابا نعيم يعد في اهل مصر وعندهم حديثه روى عنه سويد بن قيس وعرفطة بن عمرو ومات قبل عبد الله بن عمرو بيسير يقولون انه الذي قتل محمد بن ابي بكر بامر عمرو بن العاص له بذلك قال ابو عمر رضي الله عنه كان معاوية بن خديج قد غزا افريقية ثلاث مرات متفرقات منها ذكر ابن وهب وغيره اصيبت عينه في مرة منها وقيل بل غزا الحبشة مع ابن ابي سرح فاصيبت عينه هناك وروى ابن وهب عن عمرو بن الحارث باسناده وعن عمرو بن حرملة بن عمران باسناده عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال دخلنا على عائشة فسألتنا كيف كان اميركم هذا في غزاتكم يعني معاوية بن حديج قالت ما نقمنا عليه شيئا واثنوا عليه خيرا قالوا ان هلك بعير اخلف بعيرا وان هلك فرس اخلف فرسا وان ابق خادم اخلف خادما فقالت حينئذ استغفر الله اللهم اغفرلي ان كنت لابغضه من اجل انه قتل اخي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من رفق بامتي فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه * قال اهل السير سار معاوية بن حديج في ذلك العام ينزل حتى الا واصابته امطار فسمي الجبل الممطور ثم غزا معاوية في ذلك العام من اخرى فقتل وسبى * قال ابن لهيعة حدثني بكر ابن الاشج عن سليمان بن يسار قال غزوت مع معاوية بن حديج افريقية *

١٠٨٥ * معاوية المذلي * روى عنه سليم بن عامر الخبائري يعد في الشاميين مذكور فيمن نزل حمص وهو من حلفاء قريش *

١٠٨٦ * معاوية بن صعصعة التميمي * احد وفود بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع لا اعلم له رواية هو احد الذين نادوا من وراء الحجرات *

* معاوية بن مزمل المحاربي * مذكور في الصحابة روى عنه مودع بن حيان المحاربي *
* معاوية بن ثور بن عبادة * كذا ذكره العقيلي بكسر العين عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبدالله بن جندح بن البكاء والاشج وهو سعد عمرو بن كعب بن عبادة فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله بابيات وامي اسمع وجه ابني فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه اعنزا سبعا عفرا ويرك عليه حديثه عند الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور بن عبادة بن البكاء ذكره ابن الكلبي عن ابي مسكين مولى ابي هريرة (١) عن الجعد قال الجعد فما سنة مر بها اصابت بني البكاء ولم يصبهم وكتب الفجيع كتابا فهو عندهم *

* باب مرة *

١٠٨٩ * مرة بن الحباب بن عدى بن الجد بن العجلان البلوى الانصارى * من بني حليف لبني عمرو بن عوف وقال الطبرى مرة بن الحباب بن عدى بن العجلان شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الكلبي ايضا *

١٠٩٠ * مرة بن سراقة * احد النفر الذين قتلوا بحنين من المسلمين شهيدا *

١٠٩١ * مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري * روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حديثا انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة * روت عنه ابنته ام سعد يعد في اهل المدينة *

١٠٩٢ * مرة بن كعب البهزى من بهز بن الحارث * بن سليم بن منصور نزل البصرة ثم نزل بالشام وقد قيل ان اسم البهزى هذا كعب بن مرة والصحيح والله اعلم مرة بن كعب وقد قيل انهما اثنان وليس بشيء وتوفي مرة بن كعب البهزى بالاردن سنة سبع وخمسين روى في فضل عثمان رضي الله عنه روى عنه ابو الاشعث الصنعاني وجبير بن نفير وعبد الله بن شقيق *

١٠٩٣ * مرة العامرى والد يعلى بن مرة * كوفى له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية وهو مرة بن وهب بن جابر *

* باب معقل *

١٠٩٤ * معقل بن المنذر بن سرح بن خناس * بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى شهد العقبة وبدرا مع اخيه زيد بن المنذر *

١٠٩٥ * معقل بن يسار * بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لاى بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني يكنى اباعبدالله وقيل ابا يسار ذكر السراج نا هارون بن عبد الله نا على بن عاصم عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله بن الاعرج عن معقل بن يسار قال انى لرافع غصنا من اغصان الشجرة بيدى على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه على ان لا نفر وقيل يكنى ابا على سكن البصرة وابتنى بها دارا واليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة شهد بيعة الحديبية وتوفى بالبصرة في آخر خلافة معاوية وقد قيل انه توفى في ايام يزيد بن معاوية روى عنه عمرو بن ميمون الاودي وابو عثمان النهدي والحسن وجماعة من اهل البصرة *

(١) وفي نسخة مولى ابي هريرة ١٢

١٠٩٦ ﴿معقل بن سنان الاشجعي﴾ يكنى اباعبدالرحمن وقيل ابا يزيد وقيل يكنى ابامحمد وقيل اباسنان وهو معقل ابن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن اشجع شهد فتح مكة ونزل الكوفة ثم اتى المدينة وكان فاضلا تقيا شابا قتل يوم الحرة وقتله مسلم بن عقبة صبرا وقال محمد بن اسحاق نوفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرة معقل بن سنان ومحمد بن ابي جهم بن حذيفة العدوي جميعا صبرا قال ابوعمر رضي الله عنه وممن قتل يوم الحرة صبرا فيما ذكر ابن اسحاق والواقدي وو ثيمة وغيرهم الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وابو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وابو بكر بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن زيد بن عاصم ومعقل بن سنان ومحمد بن ابي الجهم وابا زينب بنت ابي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد بن عبد الله بن زمعة كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبرا امر مسلم بن عقبة لعبد الله وانتهى القتلى يومئذ فيما ذكروا بفاعلي ثلاث مائة كلهم من ابناء المهاجرين والانصار وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلى قريش يومئذ نحو من مائة وقتلى الانصاري والحلفاء والموالي نحوا من الا تين ونجا الله ابا سعيد وجابر وسهل بن سعد وفي معقل بن سنان قال القائل

الا تلكم الانصار تبكي سراتها * واشجع تبكي معقل بن سنان

وروى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ومسروق والشعبي وروى عنه الحسن البصري وطائفة من البصريين

١٠٩٧ ﴿معقل بن ابي الهيثم﴾ الاسدي يقال له معقل بن ام معقل بن ابي معقل وكله واحد يعد في اهل المدينة مات في عهد معاوية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلتين لبول اوغائط

١٠٩٨ ﴿معقل بن مقرن المزني﴾ اخو النعمان بن مقرن يكنى اباعمرة وقد ذكرته في باب النعمان وغيره من اخوته كانوا سبعة اخوة كلهم هاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وليس ذلك لاحد من العرب سواهم قاله الواقدي ومحمد ابن عبد الله بن نمير وسمى الواقدي منهم خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر غيرهم السبعة كلهم

﴿باب محجن﴾

١٠٩٩ ﴿محجن بن الادرع الاسلمي﴾ من ولد اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر كان قديم الاسلام وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا وانا مع ابن الادرع سكن البصرة واختط مسجدها وعمر طويلا يقال انه مات في آخر خلافة معاوية وروى عنه حنظلة بن علي وعبد الله بن شقيق العقيلي ورجاء بن ابي رجاء

١١٠٠ ﴿محجن الديلي من بني الديل﴾ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة معدود في اهل المدينة روى عنه ابنه بسر بن محجن ويقال بشر ابو نعيم والصواب بسر وذكر الطحاوي عن ابي داود البرنسي عن احمد بن صالح المصري قال سألت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف علي منهم اثنان انه بشر كما قال الثوري قال ابوعمر رضي الله عنه مالك يقول بسر

والثوري يقول بشر والاكثر على ما قال مالك *

باب المطلب

١١٠١ المطلب بن ابي وداعة القرشي السهمي واسم ابي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي اسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة وله بها دار روى عنه اهل المدينة قال مصعب الزبيري اسر ابو وداعة يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسكوا به فان له ابنا كيسا بمكة فخرج المطلب بن ابي وداعة سرا حتى فدى اباه باربعة آلاف درهم وهو اول اسير فدى من بدر ولامته قريش في بداره ودفعه في الفداء فقال ما كنت لادع ابي اسيرا فشخص الناس بعده ففدوا اسراهم بعد ان قالوا لا تعجلوا في فدائهم فيطمع محمد في اموالكم روى عنه المطلب بن السائب بن ابي وداعة *

١١٠٢ المطلب بن ازهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة اخو عبد الرحمن وطليب ابني ازهر كان المطلب وطليب من مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعا وكان خروج المطلب بن ازهر الى الحبشة مع امرأته رملة بنت ابي عوف بن صبرة بن سعيد بن سهم وولدت له بارض الحبشة عبد الله بن المطلب *

١١٠٣ المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله بن الحارث *

١١٠٤ المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الراس * اسناده ليس بالقوي ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان اكرم اهل زمانه واسخاهم ثم زهد في آخر عمره ومات بمنبج وفيه يقول الرايجي يرثيه *

سالوا عن الجود والمعروف ما فعلا * فقلت انهما ماتا مع الحكم
ماتا مع الرجل الموفي بذمته * قبل السؤال اذا لم يوف بالذمم

باب مجمع

١١٠٥ مجمع بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف الانصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس المعدود في اهل مكة توفي في آخر خلافة معاوية وروى عنه ابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة قال ابن اسحاق كان المجمع بن حارثة غلاما حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه حارثة ممن اتخذ مسجد الضرار حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة بن عبد الرحمن بن زيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال يقتله ابن مريم بباب لد قال ابو عمر رضي الله عنه هو اخو يزيد بن حارثة وابوهما من منافقي الدار *

١١٠٦ مجمع بن يزيد بن حارثة ابن اخي الاول وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ادرك النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وروى لا يمنع احدكم اخاه ان يغرز خشبة في جداره مثل حديث ابي هريرة في قصة ذكرها حدثه بذلك عبد ابن جريج قيل ان حديثه هذا مرسل وانما يروي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما رواه عن ابي هريرة رضي الله عنه *

باب مخرمة

٢١٠٧ مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري * امه رقيقة بنت ابي صيفي ابن هاشم بن عبد مناف وهو والد المسور بن مخرمة كان من مسلمة الفتح وكان له سن وعلم بايام قريش كان يؤخذ عنه النسب وكان احد علماء قريش يكنى ابا صفوان * وقيل ابا المسور باسم المسور * وقيل ابو الاسود وابو صفوان اكثر روى الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة قال اخبرني المسور بن مخرمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي يا ابا صفوان في حديث ذكره وكان نسابا شهد حنينا وهو احد المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم واحد الذين نصبوا اعلام الحرم لعمر مات بالمدينة زمن معاوية سنة اربع وخمسين وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة وكف بصره في زمن عثمان يعد في اهل الحجاز *

٢١٠٨ مخرمة بن شريح الحضرمي * حليف لبني عبد شمس استشهد يوم اليمامة ذكر الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني السائب بن يزيد ان مخرمة بن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن *

باب مسور

٢١٠٩ مسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري * ابو عبد الرحمن قد ذكرنا نسب ابيه مخرمة بن نوفل بن زهرة فغنينا بذلك امه الشفاء بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به ابوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وهو اصغر من ابن الزبير باربعة اشهر وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والمسور ابن ثمان سنين وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه وحدث عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وعمرو بن عوف رضي الله عنهم وكان فقيها من اهل الفضل والدين لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مقبلا ومدبرا في امر الشورى وبقي بالمدينة الى ان قتل عثمان رضي الله عنه ثم انحدر الى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية وكره بيعة يزيد فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتال ابن الزبير وذلك في عقب المحرم او صدر صفر وحاصر مكة وفي حصاره ومحاربته اهل مكة اصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين وصلى عليه ابن الزبير بالحجون وهو ممدود في المكيين توفي وهو ابن اثنتين وستين سنة * وقيل ان وفاته كانت يوم جاء نعي يزيد الى ابن الزبير وحصين بن نمير محاصر لابن الزبير وجاء نعي يزيد الى مكة يوم الثلاثاء مستهل ربيع الاخر سنة اربع وستين روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن حسين وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان المسور لفضله ودينه وحسن رأيه تغشاه الخوارج وتعظمه وتنتحل رأيه وقد برأه الله منهم وروى ابن القاسم عن مالك قال لقي ابن

المسور بن مخرمة دخل على مروان فجلس معه وحادثه فقال المسور لمروان في شيء سمعه بئس ما قلت فركضه مروان برجله فخرج المسور ثم ان مروان نام فاتى في المنام فقيل له مالك وللمسور كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا قال فارسل مروان الى المسور فقال اني زجرت عنك في المنام واخبره بالذي رأى فقال المسور لقد نهيت عنه في اليقظة والنوم وما اراك تنتهي *

١١١٠ ﴿المسور بن يزيد المالكي الاسدي﴾ له صحبة ورواية نزل الكوفة من حديث المسور بن يزيد هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح فترك شيئا لم يقرأه فقال رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال افلا ذكرتنيها اذن قال كنت اراها نسخت * حديثه عند مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الاسدي الكاهلي عنه *

﴿باب مسلم﴾

١١١١ ﴿مسلم القرشي﴾ والد ريطة بنت مسلم الازدي لا ادري من اي قريش هو * يعد في اهل مكة كان اسمه غرابا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما روت عنه ابنته ريطة *

١١١٢ ﴿مسلم بن عبيد الله القرشي ايضا﴾ وليس بوالد ريطة ولا ادري ايضا من اي قريش هو واختلف فيه فقيل مسلم ابن عبيد الله وقيل عبيد الله بن مسلم ومن قال عبيد الله عندي احفظ له حديث واحد في صوم رمضان والذي يليه وصوم كل اربعاء وخميس وكراهية صوم الدهر وقد قيل ان الصحبة لابيه عبيد الله القرشي *

١١١٣ ﴿مسلم بن عبد الله الازدي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير اسم عبد الله بن قرط قال جاء عبد الله ابن قرط الازدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال شيطان بن قرط قال بل انت عبد الله بن قرط روى عنه بكر بن زرعة الخولاني *

١١١٤ ﴿مسلم بن عبد الرحمن﴾ له صحبة روت عنه شميسة بنت نبهان وهو مولاها *

١١١٥ ﴿مسلم بن الحارث التميمي﴾ له صحبة حديثه عند الشاميين وعداده فيهم روى عنه ابنه الحارث بن مسلم وقد قيل فيه الحارث بن مسلم والصحيح مسلم بن الحارث *

١١١٦ ﴿مسلم بن عقرب الازدي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ادركه من حلف على مملوك ليضربه فان كفارته ان يدعه وله مع الكفارة خير او قال اجر * روى عنه بكر بن وائل بن داود بكر هذا كوفي ثقة *

١١١٧ ﴿مسلم بن نمير الثقفي﴾ روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي حديثه في الاسارى في الحرة الخضراء *

١١١٨ ﴿مسلم بن السائب بن خباب﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد ذكره بعضهم في الصحابة روى عنه ابنه محمد بن مسلم *

١١١٩ ﴿مسلم بن رباح الثقفي﴾ روى عنه عون بن ابي جحيفة مرفوعا في فضل الاذان حديثا حسنا *

١١٢٠ ﴿مسلم المصطلقي الخزاعي﴾ حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري قال ثنا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي قال اخبرني ابي عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشد قول سويد بن عامر المصطلق

لا تاملن وان اصبحت في حرم * ان المنايا بجنبي كل انسان
واسلك طريقك تمشي غير مختشع * حتى تلاقي ما يمنى لك الماني
وكل ذي صاحب يوما مفارقه * وكل زاد وان ابقيته فان
والخير والشر مقرونان في قرن * بكل ذلك ياتيك الجديدان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام لاسلم فبكى ابي فقلت يا ابت تبكى لمشرك مات في الجاهلية فقال يابني والله ما رايت مشركا خيرا من سويد بن صامت وقال الزبير بن بكار هذا الشعر لابي قلابة الشاعر الهذلي هو اول من قال الشعر في هذيل قال واسم ابي قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان بن هذيل قال ابو عمر رضى الله عنه ما رواه يعقوب الزهري اثبت من قول الزبير والله اعلم *

باب محمود

١٢١ محمود بن مسلمة اخو محمد بن مسلمة الانصاري قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر اخيه شهد محمود بن مسلمة احدا والخندق وخيبر وقتل بخيبر ادلى عليه مرحب رحى فاصابت راسه فهشمت البيضة راسه وسقطت جلدة جبينه على وجهه فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الجلدة فعادت كما كانت وعصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فمكث ثلاثة ايام ومات رحمه الله * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما زعموا والله اعلم يومئذ له اجر شهيدين * روى عنه جابر بن عبد الله *

١٢٢ محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الانصاري من بني عبد الاشهل * وقيل انه من بني الحارث بن الخزرج وقيل انه من بني سالم بن عوف يكنى ابا نعيم * وقيل يكنى ابا محمد معدود في اهل المدينة قال ابراهيم بن المنذر مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة * قال ابو عمر رضى الله عنه عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو من بئرهم وحفظ ذلك عنه وهو ابن اربع سنين او خمس سنين وحدث عنه انس بن مالك حديث عتبان * وقيل مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين قال ابو زرعة نا ابو القاسم مسهر وقال محمد بن علي بن مروان نا ابو مسهر ومحمد بن مصفي ابنا محمد بن حرب عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع الانصاري وكان يزعم انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين وزعم انه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في بئرهم * وروى عنه ابن شهاب ورجاء ابن حيوة ابو المقدام *

١٢٣ محمود بن ربيعة رجل من الانصار مخرج حديثه عن اهل مصر واهل خراسان في كالى المراة والدين الذي لا يؤدى *

١٢٤ محمود بن لبيد بن رافع بن امرء القيس بن زيد الانصاري الاشهلي من بني عبد الاشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اذا احب الله عبدا احماه الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه الماء ذكره ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد الانصاري قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم فخرج حتى اتى المسجد فاطال القيام وذكر الحديث وقد ذكر البخاري عن ابي نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال اسرع النبي صلى الله عليه وسلم بنا حتى انقطعت نعالنا يوم مات سعد ابن معاذ وادخله عبد الله بن احمد بن حنبل في المسند وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع في اول باب محمود وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال ابي لا اعرف له صحبة قال ابو عمر رضي الله عنه قول البخاري اولى وقد ذكر ناس الاحاديث ما يشهد له وهو اولى بان يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع وانه اسن منه وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع شيئا ولا اعلم منه ما علم غيره وكان محمود بن لبيد احد العلماء وروى محمود بن لبيد عن ابن عباس ❁ قال ابراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير ولد محمود بن لبيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ست وتسعين ❁ حدثنا خلف بن قاسم نا علي بن محمد بن اسمعيل نا محمد بن اسحاق نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحمي عباده الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليهم ❁

❁ باب مروان ❁

١١٢٥ ❁ مروان بن قيس الاسدي ❁ ويقال السلمي ❁ له صحبة روى عنه عمران بن يحيى وابنه خثيم بن مروان ❁

١١٢٦ ❁ مروان بن الحكم بن ابي العاص ❁ بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي يكنى ابا عبد الملك ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة ❁ وقيل عام الخندق ❁ وقال مالك ولد مروان ابن الحكم يوم احد وقال غيره ولد مروان بمكة ويقال ولد بالطائف فعلى قول مالك توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين او نحوها ولم يره لانه خرج الى الطائف طفلا لا يعقل وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد نفى اباه الحكم اليها فلم يزل بها حتى ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه فرده عثمان فقدم المدينة هو وولده في خلافة عثمان وتوفي ابوه فاستكتبه عثمان رضي الله عنه وكتب اليه فاستولى عليه الى ان قتل عثمان ونظر اليه علي رضي الله عنه يوما فقال له ويلك وويل امة محمد منك ومن بنيك اذا شابت ذراعاك وكان مروان قال له ... باطل وصب ... في ... فلما بويع له بالامارة قال فيه اخوه عبد الرحمن بن الحكم وكان ماجنا شاعرا ... وكان لا يرى رأي مروان

فوالله ما ادري واني لسائل ❁ حليلة مضروب القفا كيف يصنع

لحى الله قوما امروا خيط باطل ❁ على الناس يعطي ما يشاء ويمنع

وكان كثيرا ما يهجوه ويمن ... فيه ❁

وهبت نصيبي فيك يا مروكله * لعمرو ومروان الطويل وخالد

فكل ابن ام زائد غير ناقص * وانت ابن ام ناقص غير زائد

وقال مالك بن الريب يهجو مروان *

لعمرك ما مروان يقضي امورنا * ولكنما تقضي لنا بنت جعفر

فيا ليتها كانت علينا اميرة * وليتك يا مروان امسيت آخر

وكان معاوية لما صار الامر اليه ولاه المدينة ثم جمع له الى المدينة مكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين وولاها سعيد بن ابي العاص فاقام عليها اميرا الى سنة اربع وخمسين ثم عزله وولى مروان ثم عزله[1] وولى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان فلم يزل عليها حتى مات معاوية ولما مات معاوية جاء كتاب يزيد الى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ان يأخذ الحسين وابن الزبير في شأن البيعة ليزيد وكان الوليد رجلا حليما سريا ثم عزله وولى يزيد عمرو بن سعيد الاشدق ثم عزله وصرف الوليد بن عتبة ثم عزله وولى عثمان بن محمد بن ابي سفيان وعليه قامت الحرة ثم لما مات يزيد وولى ابنه ابو ليلى معاوية بن يزيد وذلك سنة اربع وستين عاش بعد ابيه يزيد اربعين ليلة ومات وهو ابن احدى وعشرين سنة وكان موته من قرحة يقال لها السكتة وكانت امه ام خالد بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة وقالت له اجعل الخلافة من بعدك لاخيك فابى وقال لا يكون لي مرها ولكم حلوها فوثب مروان حينئذ عليها وانشد

اني ارى فتنة مراجلها * والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا

ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرج راهط على اميال من دمشق فقتل الضحاك وكان مروان قد تزوج ام خالد ابن يزيد ليضع منه فوقع بينه وبين خالد يوما كلام فقال له مروان واغلظ له في القول اسكت يا ابن الرطبة فقال له خالد مؤتمن خائن فعدم مروان وقال ما ادى الا مائة اذا اوتمن ثم دخل خالد على امه فقال لها هكذا اردت يقول لي مروان على رؤس الناس كذا وكذا فقالت له اسكت لا ترى بعدها شيأ تكرهه وساقرب عليك ما بعد فسمته ثم قامت اليه مع جواريها فغمته حتى مات فكانت خلافته تسعة اشهر وقيل عشرة اشهر ومات في صدر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن ثمانية وستين وقيل ابن اربع وستين وهو معدود فيمن قتله النساء روى عنه من الصحابة سهل بن سعيد فيما ذكر صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن سهل بن سعيد عن مروان عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل لا يستوى القاعدون من المؤمنين الاية ورواه معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت ومن روى عنه من التابعين عروة بن الزبير وعلي بن الحسين وقال عروة كان مروان لا يتهم في الحديث ومن شعر عبد الرحمن فيه *

الا من مبلغ مروان عني * رسولا والرسول من البيان

بانك لن ترى طرد الحر * كالصاق به بعض الهوان

وهل حدثت قبلي عن كريم * معين في الحوادث اومعان

يقيم بدار مضيعة اذا لم * يكن حيران او خفق الجنان

(١) وليس في اسد الغابة لفظ وولى مروان ثم عزله ١٢

فلا تقذف بي الرحوين اني * اقل القوم من يغني مكاني
سأكفيك الذي استكفيت مني * بامر لا تخا له يدان
ولو انا بمنزلة جميعا * جريت وانت مضطرب العنان
ولولا ان ام ابيك امي * وان من قد هجاك فقد هجاني
لقد جاهرت بالبغضاء اني * الى امر الجهارة والعلان

﴿باب مرثد﴾

١٢٢ ﴿مرثد بن ابي مرثد الغنوي﴾ اسم ابي مرثد كناز بن حصين ويقال ابن حصين وقد تقدم ذكره في باب الكاف ونسبناه هناك الى غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر شهد مرثد وابوه ابو مرثد جميعا بدرا كانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين اوس بن الصامت اخي عبادة ابن الصامت وشهد مرثد بدرا واحدا وقتل يوم الرجيع شهيدا امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي وجهها معه الى مكة وذلك في صفر على راس ستة وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وزعم ابن اسحاق ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي بعث فيها عاصم ابن ثابت بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي الى عضل والقارة وبني لحيان وذلك في اخر سنة الهجرة وكانوا استة نفر منهم مرثد هذا وهو كان الامير عليهم فيما ذكر ابن اسحاق وذكر معمر عن ابن شهاب ان اميرهم كان عاصم ابن ثابت بن ابي الاقلح والستة مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي وخالد ابن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق حليف بني ظفر كان هؤلاء الستة قد بعثوا الى عضل والقارة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القران وشرائع الاسلام فغدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلا وقتل مرثد مرثد بن ابي مرثد وعاصم وخالد وقاتلوا حتى قتلوا والقي خبيب وعبد الله وزيد بايديهم فاسروا وقد ذكرنا خبر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب والحمد لله من حديث مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سركم ان تقبل صلوتكم فليؤمكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم رواه يحيى بن يعلى الاسلمي عن عبد الله بن موسى عن القاسم ابي عبد الرحمن الشامي قال حدثني مرثد بن ابي مرثد كان بدريا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سركم ان تقبل صلوتكم فليؤمكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم قال ابو عمر هكذا في هذا الحديث بهذا الاسناد عن القاسم ابي عبد الرحمن وفي حديث مرثد بن ابي مرثد وهو عندي وهم وغلط لانه قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومعلوم انه لم يدركه القاسم ولا مذكوره لا اظنه لا يجوز ان يقال فيه حدثني لانه منقطع مرسله انما هو ابو عبد الرحمن عن مرثد بن ... مرثد هذا الا ان يكون رجل اخر وافق اسمه اسم ابيه وشهد بدرا وقد روى عبد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة قال وكانت بمكة بغي يقال لها عناق

وكانت صديقة له وكان وعد رجلا ان يحمله من اسرى مكة قال فجئت حتى انتهيت الى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراء قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجانب الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد قالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق ان الله حرم الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الذي يحمل الاسرى قال فاتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة حتى انتهيت الى كهف او غار فدخلته وجاؤا حتى قاموا على راسي واعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه كبله ثم جعلت احمله حتى قدمت به المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انكح عناق فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيأ حتى نزلت هذه الاية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الآية فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وقال لا تنكحها اخبرنا عبد الله نا محمد نا ابو داود نا ابراهيم بن محمد التيمي قال نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقته قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يارسول الله انكح عناق قال فسكت عني ونزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة فدعاني صلى الله عليه وسلم وقرأها علي وقال لا تنكحها قال وحدثنا مسدد وابو معمر قالا نا عبد الوارث بن حبيب قال نا عمرو بن شعيب عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله وقال ابو معمر ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب *

١١٢٨ * مرثد بن الصلت الجعفي * سكن البصرة وعن ابنها يخرج حديثه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجعفي انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عن مس الذكر فقال انما هو بضعة منك *

١١٢٩ * مرثد بن وداعة بن قبيلة الكندي * ويقال الجعفي * ويقال انه من ساكني مصر له صحبة فيما ذكر البخاري وقال ابو حاتم الرازي ليست له صحبة وانما يروى عن عبد الله بن حوالة وذكر البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا شبابة قال نا حريز سمع حبيب بن يزيد الرحبي قال رايت امامنا قتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ورعاف البرغوث في الصلوة وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين *

* باب مدرك *

١١٣٠ * مدرك بن عمارة * اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقصر يده ء لخلوق رآه فيها فلما غسله بايعه في حديثه هذا اضطراب وفي صحبته نظر فان كان مدرك بن عمارة بن عقبة بن ابي معيط فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رواية وحديثه هذا لا اصل له وانما روى ذلك في ابيه عمارة ولا يصح ذلك ايضا وقد اوضحت ذلك في باب الوليد بن عقبة *

١١٣١ * مدرك الغفاري * جد خالد بن الطفيل بن مدرك له صحبة *

١١٣٢ * مدرك بن عوف البجلي * مختلف في صحبته واتصال حديثه روى عنه قيس بن ابي حازم وقيس يروى عن كبار الصحابة ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

مدرك بن الحارث الامري روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي انه حج مع ابيه في بدء الاسلام فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ناولت امها رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وهي تبكي وهي مكشوفة لنحرها قال لها خمري عليك نحرك ولا تخافي على ابيك عيلة ولا ذلا بعد اليوم ويروى عيلة ولا ذلا وذكر الحديث بتمامه رضي الله عنه

باب مهاجر

١١٣٤ مهاجر بن ابي امية بن المغيرة القرشي المخزومي اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها وامها وكان اسمه الوليد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وقال لام سلمة هو المهاجر وكانت قالت له قدم اخي الوليد مهاجرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المهاجر فمرضت ام سلمة فارادت تحويل اسم الوليد فقالت هو المهاجر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر فيه طول وفيه غلب اسم الوليد ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر بن ابي امية الى الحارث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا على صدقات كندة والصدف ثم ولاه ابو بكر رضي الله عنه اليمن وهو الذي افتتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بن لبيد الانصاري وهاشما بالاشعث بن قيس اسيرا فمن عليه ابو بكر واحقن دمه وقال عبد الله بن احمد بن حنبل وجدت في كتاب ابي بخطه حدثنا الشافعي في نسب قريش في بني مخزوم المهاجر بن ابي امية شهد فتح حصن النجير

١١٣٥ المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي حدث محمد بن زيد بن المهاجر يقال ان اسم المهاجر هذا عمرو وان اسم قنفذ خلف وان مهاجرا وقنفذا لقبان فهو عمرو بن خلف بن عمير وانما قيل له المهاجر لانه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقد قيل ان المهاجر بن قنفذ اسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة ومات بها روى عنه ابو ساسان حضين بن المنذر

١١٣٦ المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واخوه عبد الرحمن بن خالد وكانا متحاملين كان عبد الرحمن مع معاوية وكان المهاجر مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه بحاميه وفي ذريته وشهد معه الجمل وصفين وكان له ابن يسمى خالد بن المهاجر ولما قتل اليهودي ابن اثال طبيب معاوية عمه عبد الرحمن بن الوليد كان عروة بن الزبير يعيره بترك ثاره فخرج خالد ونافع مولاه من المدينة حتى اتيا دمشق فرصدا الطبيب ليلا عند مسجد دمشق وكان يسمر عند معاوية فلما انتهى اليهما ومعه قوم من حشم معاوية حملا عليهم فانفرجوا وضرب خالد بن المهاجر اليهودي الطبيب فقتله في خبر طويل ذكره جماعة من اهل العلم بالاخبار منهم عمر ابن شبة وغيره ثم انصرف خالد بن المهاجر الى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير (شعر)

قضى لابن سيف الله بالحق سيفه * وعرى من حمل الذحول رواحله
فان كان حقا فهو حق اصابه * وان كان ظنا فهو بالظن فاعله

سل بن اثال هل ثأرت ابن خالد * وهذا ابن جرموز فهل انت قاتله

يريد ان ابن الزبير لم ينتصر منهم لابيه فيقتل ابن جرموز قاتله

قال ابو عمر قالوا ان المهاجر بن خالد بن الوليد فقئت عينه يوم الجمل وقيل يوم صفين وهو مع علي رضي الله عنهما *

١١٣٧ * المهاجر مولى ام سلمة * قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم * روى عنه بكير مولى عمير او عمرة جد يحيى ابن عبد الله بن بكير المخزومي مولى لهم يعد مهاجر هذا في اهل مصر لا ادري اهو الذي روى في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ام لا *

١١٣٨ * المهاجر بن زياد الحارثي * اخو الربيع بن زياد لا اعلم له رواية وفي صحبته نظر قتل المهاجر بن زياد هذا بما ذرسنة تسع عشرة *

١١٣٩ * المهاجر رجل من الصحابة * روى ان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان *

* باب ماعز *

١١٤٠ * ماعز بن مالك الاسلمي * معدود في المدنيين كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا باسلام قومه وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائبا منيبا وكان محصنا فرجم رحمة الله عليه روى عنه ابنه عبد الله بن ماعز حديثا واحدا *

١١٤١ * ماعز رجل اخر * لا اقف له على نسب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل *

* باب مرداس *

١١٤٢ * مرداس بن مالك الاسلمي * كان ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن الكوفة وهو معدود في اهلها روي عنه حديث واحد ليس له غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر * روى عنه قيس بن ابي حازم *

١١٤٣ * مرداس بن عروة * له صحبة روى عنه زياد بن علاقة *

١١٤٤ * مرداس بن ابي مرداس * وهو مرداس بن علقان التميمي العنبري له صحبة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي بالبركة * روى عنه ابنه بكر بن مرداس *

١١٤٥ * مرداس بن نهيك الفزاري * فيه نزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الاية كان يرعى غنما له فهجمت عليه سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها اسامة بن زيد واميرها سلمة بن الاكوع فلقيه اسامة والقى اليه السلام وقال السلام عليكم انا مؤمن فحسب اسامة انه القى اليه السلام متعوذا فقتله فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية * كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب اسامة ويحب ان يثنى الناس عليه خيرا اذا بعثه بعثا وكان مع ذلك يسأل عنه فلما قتل هذا المسلم مرداسا لم تكتم السرية ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اعلموه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى اسامة فقال له كيف انت ولا اله الا الله فقال يا رسول الله انما قالها متعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا شققت عن قلبه فنظرت اليه فانزل الله هذه الاية

واخبرانه انما قتله من اجل عرض الدنيا غنيمة وحمله فحمل اسامة ان لا يقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ابدا هذا في تفسير السدي وتفسير ابن جريج عن عكرمة وفى تفسير سعيد عن قتادة وقال غيرهم ايضا ولم يختلفوا في ان المقتول يومئذ الذي القى اليه السلام وقال انى مؤمن رجل يسمى مرداسا واختلفوا فى قاتله وفى امير تلك السرية اختلافا كثيرا قد ذكرنا جملته فى باب محلم بن جثامة من هذا الكتاب *

باب معمر

1146 معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي اخو حاطب او حطاب امهم قتيلة بنت مظعون اخت عثمان بن مظعون اسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم قالوا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وتوفي فى خلافة عمر رضي الله عنه *

1147 معمر بن ابي سرح بن ابي ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات سنة ثلاثين وقد ذكره الواقدي فيمن شهد بدرا من بنى فهر ونسبه كما ذكرنا وقال يكنى اباسعيد وكذلك قال ابو معشر معمر بن ابي سرح وقال موسى بن عقبة وابن اسحاق وابن الكلبي عمرو بن ابي سرح وقد ذكرناه فى باب عمرو *

1148 معمر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة مع اخيه بشر بن الحارث وقد ذكرت اخوته في باب تميم وكان ابن الكلبي يقول فيه معمر بن الحارث *

1149 معمر بن عبد الله بن نضلة قال علي بن المديني هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة * قال ابو عمر ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ويقال فيه معمر بن ابي معمر كان شيخا من شيوخ بنى عدى واسلم قديما وتاخرت هجرته الى المدينة لانه كان هاجر الهجرة الثانية الى ارض الحبشة وعاش عمرا طويلا فهو معدود في اهل المدينة روى عنه سعيد بن المسيب وبشر بن سعيد بحديث سعيد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر الا خاطئ * وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت فدل على انه اراد بالحكرة الحنطة وما يكون قوتا في الاغلب والله اعلم وحديث بشر عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطعام بالطعام مثلا بمثل *

1150 معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن اسلم يوم الفتح وابنه عبد الله بن معمر له صحبة ايضا *

باب المسيب

1151 المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى اباسعيد والد سعيد بن المسيب الفقيه هاجر مع ابيه حزن بن ابي وهب * كان المسيب بن نافع ممن بايع تحت الشجرة روى سفيان عن

طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ثم انسوها من العام المقبل * وروى بكير بن الاشج عن سعيد بن المسيب قال كان المسيب رجلا تاجرا فدخل عليه عبد الرحمن بن سلام فقال يا ابا سعيد في حديث ذكره روى عنه ابنه سعيد *

١١٥٢ ﴿ المسيب بن ابي السائب بن عائذ ﴾ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي واسم ابي السائب صيفي والمسيب هذا هو اخو السائب بن ابي السائب قال ابو معشر هاجر المسيب بن ابي السائب بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر *

﴿ باب محرز ﴾

١١٥٣ ﴿ محرز بن نضلة ﴾ بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد الاسدي من بني اسد بن خزيمة يكنى ابا نضلة حليف لبني عبد شمس وكانت بنو عبد الاشهل يذكرون انه حليف لهم شهد بدرا واحدا والخندق وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة الغابة يوم السرح حين اغير على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحبه ذلك اليوم وهي غزوة ذي قرد سنة ست فقتله مسعدة بن حكمة وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين او ثمان وثلاثين سنة * يقال له الاخرم ويلقب فهيرة فقال فيه موسى بن عقبة محرز بن وهب ولم يقل محرز بن نضلة وذكره فيمن شهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس *

١١٥٤ ﴿ محرز بن عامر بن مالك ﴾ بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري شهد بدرا وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فهو معدود فيمن شهد احدا كذلك لا عقب له *

١١٥٥ ﴿ محرز بن زهير الاسلمي ﴾ * يقال له صحبة حديثه عند كثير بن زيد عن ام ولد له روى عنه مصعب بن الزبير عن عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد عن ام ولد لمحرز بن زهير رجل من اسلم انها كانت تسمع محرزا مولاها يقول اللهم اني اعوذ بك من شر زمن الكذابين قالت فقلت له وما زمن الكذابين قال زمن يظهر فيه الكذب فيذهب الذي لا يريد ان يكذب فيتحدث بحديث لم ماذا هو قد دخل معهم في كذبهم قال علي بن عمر بن محرز بن زهير له صحبة *

١١٥٦ ﴿ محرر القصاب ﴾ ادرك الجاهلية ذكره البخاري عن موسى بن اسمعيل عن اسحاق بن عثمان عن جدته ام موسى ان ابا موسى الاشعري قال لا يذبح للمسلمين الا من يقرأ ام الكتاب فلم يقرأها الا محرر القصاب هذا مولى لبني عدي احد بني ملكان وكان من سبي الجاهلية فذبح وحده *

١١٥٧ ﴿ محرر بن زهر الاسلمي ﴾ له صحبة *

﴿ باب منقذ ﴾

١١٥٨ ﴿ منقذ بن عمرو المازني الانصاري ﴾ مدني له صحبة هو جد محمد بن يحيى بن حبان كان قد اصابته ضربة في رأسه فتغير لسانه وعقله فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالخيار ثلاث ليال يقين وذلك لانه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع * وقد قيل ان الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنه حبان بن

منقذ واما ابن اسحاق فروى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان ان جده منقذ بن عمرو اصابته آفة في راسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغبن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا بعت فقل لا خلابة وانت في كل سلعة تبيعها بالخيار ثلاث ليال * وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان حين كثر الناس يبتاع في السوق فيغبن فيصير الى اهله فيلزمونه برده ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني بالخيار ثلاثا حتى يمر الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول صدق * ذكره البخاري في التاريخ عن عياش بن الوليد عن عبد الاعلى عن ابن اسحاق *

١١٥٩ * منقذ بن زيد بن الحارث * ذكره بعض من الف في الصحابة ولا اعرفه *

١١٦٠ * منقذ بن نباتة الاسدي * ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة من بني غنم بن دودان بن اسد *

* باب معوذ *

١١٦١ * معوذ بن عفراء * وهي امه وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا مع اخوته معاذ وعوف بني عفراء وامهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ومعوذ بن عفراء هذا هو الذي قتل ابا جهل بن هشام يوم بدر ثم قاتل حتى قتل يومئذ شهيدا قتله ابو مسافع *

١١٦٢ * معوذ بن عمرو بن الجموح * بن زيد بن حرام الانصاري السلمي شهد بدرا مع اخيه معاذ هكذا قال موسى بن عقبة وابو معشر والواقدي ولم يذكره ابن اسحاق في اكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا وشهد احدا *

* باب معن *

١١٦٣ * معن بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة البلوي * حليف لبني عمرو بن عوف من الانصار والجد يكنى ابا عدي فهو معن بن عدي بن ابي عدي شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد ابن الخطاب فقتلا جميعا يومئذ هو واخوه عاصم بن عدي * انبانا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد ابن زهير حدثنا سعيد بن هاشم حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات فقالوا والله لوددنا انا متنا قبله نخشى ان نفتن بعده فقال معن بن عدي لكني والله ما احب اني مت قبله لاصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل معن في قتال مسيلمة يوم اليمامة * انبانا وهب بن محمد بن محمود ابو حزم المفتي بجامع قرطبة حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن يعقوب من ولد عباد بن تميم بن اوس الداري ثنا سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي مسكنه بالفيوم ثنا مالك ابن انس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات وقالوا والله لوددنا انا متنا قبله انا نخشى ان نفتن بعده فقال معن بن عدي لكني والله ما احب اني مت قبله لاصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل في قتال مسيلمة يوم اليمامة *

* معن بن يزيد * بن الاخنس بن خباب + السلمي صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وجده * يكنى ابا يزيد | ١١٦٤
ويقال انه شهد مع ابيه وجده بدرا ولا يعرف رجل شهد بدرا مع ابيه وجده غيره ولا يعرف في البدريين
ولا يصح وانما الصحيح حديث ابي الجويرية عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي *
* معمر بن حاجر * كان هو واخوه طريفة بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة وقد تقدم خبر اخيه طريفة * | ١١٦٥

* باب مسعود *

* مسعود بن عبد سعد * هكذا قال موسى بن عقبة وابو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري | ١١٦٦
وقال الواقدي مسعود بن عبد مسعود وقال ابن اسحاق مسعود بن سعد وكلهم ينسب في الاوس قال ابن اسحق
مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك
ابن الاوس شهد بدرا وقتل يوم خيبر شهيدا *
* مسعود بن سعد * بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي قال الواقدي شهد بدرا واحدا | ١١٦٧
وقتل يوم بير معونة شهيدا *
* مسعود بن يزيد بن سبيع * بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن سلمة الانصاري شهد | ١١٦٨
العقبة ولم يشهد بدرا *
* مسعود بن الربيع * ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن عبد البري القاري يكنى ابا عمير من القارة وهم | ١١٦٩
الهون بن خزيمة بن مدركة اسلم قديما بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن التيهان شهد بدرا وهو احد حلفاء بني زهرة قال موسى بن عقبة وابن اسحاق
مسعود بن ربيعة وقال ابو معشر والواقدي مسعود بن ربيع مات سنة ثلاثين وقد زاد سنه على الستين يكنى ابا عمير *
* مسعود بن الاسود * بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي | ١١٧٠
كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدي هو واخوه مطيع بن الاسود وامها العجماء بنت عامر بن الفضل بن
عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول كان من اصحاب الشجرة واستشهد يوم موتة *
* مسعود بن عروة * له صحبة قتل في غزوة ابي سلمة بن عبد الاسد الى ماء من مياه بني اسد [illegible] *
* مسعود بن سويد * بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان | ١١٧٢
ايضا من السبعين الذين هاجروا من بني عدي واستشهد يوم موتة [illegible]
قتله قال العدوي لم يذكر ذلك غير ابن الكلبي وقال الزبير قتل مسعود بن سويد يوم موتة شهيدا [illegible]
* مسعود بن سنان الاسود * حليف بني غنم بن سلمة من الانصار شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا *
* مسعود بن اوس * بن زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار هكذا نسبه الواقدي
وابو عمارة واما ابن اسحاق وابو معشر فانهما قالا هو مسعود بن اوس بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن [illegible]

قال ابو عمر هو ابو محمد غلبت عليه كنيته وهو الذى زعم ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد شهد بدرا وما بعدها من المشاهد ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين وذكره غيره قيل توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال الكلبي شهد بدرا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه *

١١٧٥ * مسعود بن خلدة * بن عامر بن زريق الانصارى الزرقي شهد بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا في قول محمد بن عمر واما عبد الله بن محمد بن عمارة فانه قال قتل يوم خيبر شهيدا *

١١٧٦ * مسعود بن الاسود البلوى * من بلي بن الحاف بن قضاعة * ويقال فيه مسعود بن المسور يعد في اهل مصر شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وكان قد استاذن عمر في غزوة الى افريقية فقال عمر افريقية غادرة ومغدور بها روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين وحديثه عند ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن الحارث بن رباح عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد بايع تحت الشجرة وانه استاذن عمر في غزو افريقية فقال عمر افريقية غادرة ومغدور بها *

١١٧٧ * مسعود بن عدي بن حرملة التيمي * زعم اهله وولده ان له صحبة روي الحديث عن جماعة من ولده *

١١٧٨ * مسعود بن عمر الثقفي * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية السؤال روى عنه سعيد بن يزيد والذى انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار متروك الحديث * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يحبس السبايا والاموال بالجعرانة *

١١٧٩ * مسعود غلام فروة الاسلمي * له صحبة وفروة هو جد بريدة بن سفيان بن فروة * ويقال مسعود هذا مولى ابي تميم بن حجير الاسلمي غلام فروة في ذلك نظر وذكره محمد بن سعد وقال مسعود مولى تميم بن حجير الاسلمي غلام فروة * وهو كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في المريسيع في الخمس اخبرني ذلك محمد بن عمر *

* مسعود بن عبدة بن مظهر * قال الطبرى شهد احدا هو وابنه نيار بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم *

* مسعود بن خراش اخو ربعي بن خراش * قال البخاري له صحبة وقال ابو حاتم الرازى ليست له صحبة روى عن عمر وطلحة بن عبيد الله وروي عنه ابو بردة *

١١٨٢ * مسعود بن قيس * فيه نظر *

١١٨٣ * مسعود بن رخيلة بن عائذ الاشجعي * كان قائد اشجع يوم الاحزاب مع المشركين ثم اسلم فحسن اسلامه ذكر ذلك ابو جعفر الطبري *

١١٨٤ * مسعود بن الحكم بن الربيع * بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الانصارى الزرقي امه ام حبيبة بنت شريق ابن ابي خيثمة بن هذيل يكنى ابا هارون ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان سريا له قدر وجلالة بالمدينة ويعد من جلة التابعين وكبارهم روى عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهو الذي يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام قائما ثم جلس بعد روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر وابو الزناد *

باب مغيث

١١٨٥ مغيث بن عبيد بن ابي اياس البلوى حليف الانصار قتل ببئر الظهران يوم الرجيع شهيدا هو واخوه عبد الله ابن طارق لامه هكذا قال فيه عبد الله بن محمد بن عمار مغيث وقال فيه موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق والواقدى معتب بن عبيد وقال ابن اسحاق معتب بن عبيد حليف لبني ظفر من الانصار وعداده فيهم هكذا ذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق *

١١٨٦ مغيث بن عمرو الاسلمى * ويقال * معتب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اشرف على خيبر قال لاصحابه وانا فيهم اللهم رب السموات وما اظللن الحديث قال الطبرى معتب بن عمرو ساكن العين وغيره يقول معتب بفتح العين *

١١٨٧ مغيث الغنوى له صحبة وله حديث مع ابي هريرة في حلب الناقة *

١١٨٨ مغيث زوج بريرة كان عبد البعض بني مطيع واعتقت بريرة تحته فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها وكان مغيث هذا في حين عتقها واختيارها عبدا فيما يقول الحجازيون وقال الكوفيون كان يومئذ حرا والاول اصح والله اعلم *

باب معبد

١١٨٩ معبد بن عبادة بن قشير من بني سالم بن عوف الانصاري السالمى ابو حميضة غلبت عليه كنيته شهد بدرا وقال ابراهيم ابن سعد عن ابن اسحاق ابو خميصة *

١١٩٠ معبد بن قيس بن صخر بن حرام * ويقال * معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم ابن كعب بن سلمة الانصاري شهد بدرا هو واخوه وشهدا احدا *

١١٩١ معبد بن وهب العبدى من عبد القيس شهد بدرا وتزوج هريرة بنت زمعة اخت سودة بنت زمعة ام المؤمنين ويقال انه قاتل يوم بدر بسيفين حديثه بذلك عند طالب بن حجير عن هودة العصري عنه *

١١٩٢ معبد بن زهير بن ابي امية بن المغيرة ابن اخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم الجمل له رواية وادراك ولا صحبة له *

١١٩٣ معبد الخزاعى هو الذي رد اباسفيان عن انصرافه يوم احد وكان يومئذ مشركا ثم اسلم بعد وخبره في ذلك حسن * ذكره ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما انصرف المشركون يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى حمراء الاسد وهي من المدينة على ثمانية اميال ليرى المشركين ان لهم قوة على اتباعهم فمر به معبد الخزاعى وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم

ومشركهم لا يخفون عنه شيئا ولا يدخرون له نصيحة ومعبد يومئذ مشرك وقال يا محمد اما والله لقد عز علينا ما اصابك في اصحابك ولوددنا ان الله اعفاك فيهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بحمراء الاسد حتى لحق اباسفيان بن حرب ومن معه بالروحاء وقد اجمعوا الرجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقالوا اصبنا حد اصحابهم وقادتهم واشرافهم ثم رجعنا قبل ان نستاصلهم لنكرن على بقيتهم فلنفرغن منهم فلما رأى ابوسفيان معبدا قال ما وراءك يا معبد قال محمد قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ار مثلهم قط يتحرقون عليكم تحرقا قد اجتمع اليه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ما صنعوا فيهم من الحنق عليكم شيء لم ار مثله قط قالوا ويلك ما تقول فقال والله ما ارى ان ترتحل حتى ترى نواصي الخيل قال فوالله لقد اجمعنا الكرة عليهم لنستاصل بقيتهم قال فاني انهاك عن ذلك فوالله لقد حملني ما رأيت على ان قلت فيه ابياتا من شعر قال وما ذا قلت قال قلت

كادت تهد من الاصوات راحلتي * اذ سالت الارض بالجرد الابابيل

وذكر الابيات في المغازي وتمام الحديث *

١١٩٣ * معبد بن صبيح * بصري روى عنه الحسن البصري قصة الاعمى الذي وقع في زبية فضحك القوم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيدوا الوضوء والصلوة * ذكره ابو كريب عن اسد بن عمرو عن ابي حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن صبيح قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وذكر الحديث بتمامه وبه يقول فقهاء العراقيين من الكوفيين والبصريين وهو قول الاوزاعي وهو حديث لا يثبته اهل الحديث ولا يعرفه اهل الحجاز *

١١٩٥ * معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي * يكنى ابا العباس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه قتل بافريقية شهيدا سنة خمس وثلاثين في زمن عثمان وكان غزاها مع ابن ابي سرح وامه ام الفضل لبابة بنت الحارث اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وام حبيبة بني العباس بن عبد المطلب *

١١٩٦ * معبد بن مخرمة بن قلع بن حديش بن عبد الاشهل * شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

١١٩٧ * معبد بن سعد بن * عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا وشهدها معه ابنه تميم بن معبد *

* معبد بن مسعود الهذلي السلمي * قال قوم هو حوط بن ... ومجالد بن مسعود ... حديثه نحو حديث مجاشع قال البخاري له صحبة روى عنه ابو عثمان النهدي *

* معبد بن ميسرة السهمي * فيه نظر *

* معبد ابو زهير ... * روى عنه شريح بن عبيد *

* معبد بن سورة الانصاري * حديثه عند ... لا يصح ... النبي صلى الله عليه وسلم في الا ... لا ... *

* معبد بن خالد الجهني * يكنى ابا زرعة ذكره الواقدي في الصحابة وقال الواقدي اسلم معبد بن خالد قديما وهو احد الاربعة الذين حملوا الوية جهينة يوم الفتح ومات سنة اثنتين وسبعين وهو ابن بضع وثمانين وكان يلزم البادية وقال ابو احمد الحاكم في كتاب الكنى ابو زرعة في الراء هو معبد بن خالد الجهني له صحبة كان يلزم البادية ذكره عن الواقدي وقال عنه توفي سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكذلك قال ابن ابي حاتم سواء في الكنية والسن والوفاة وقالا له صحبة وزاد ابن ابي حاتم وروى عن ابي بكر وعمر وقال ابن ابي حاتم هو غير معبد بن خالد الذي هو عند نا اول من تكلم بالقدر بالبصرة وقال لا يعرف معبد الجهني ابن من هو وليس ابن خالد وقال غيره هو نسبه *

باب منذر

* منذر بن عمرو بن خنيس * بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الانصاري الساعدي وهو المعروف بالمعنق للموت وبعضهم يقول اعنق ليموت شهد العقبة وبدرا واحدا وكان احد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد النقباء الاثنى عشر وكان يكتب في الجاهلية بالعربية وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طليب بن عمير في قول محمد بن عمر الواقدي واما ابن اسحاق فقال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي ذر الغفاري وكان محمد بن عمر ينكر ذلك ويقول آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه قبل بدر وابو ذر يومئذ غائب عن المدينة ولم يشهد بدرا ولا احدا ولا الخندق وانما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وقد قطعت بدر المواخاة * قال ابو عمر وكان على الميسرة يوم احد وقتل بعد احد باربعة اشهر او نحوها وذلك سنة اربع في اولها يوم بئر معونة شهيدا وكان هو امير تلك السرية وذلك ان ابا براء عامر بن مالك بن جعفر الذي يقال له ملاعب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه فقال لو بعثت الى اهل نجد لاستجابوا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف عليهم اهل نجد فقال انا جار لهم فابعثهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين رجلا عليهم المنذر بن عمرو هذا ومنهم الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان وعامر بن فهيرة فلما نزلوا بئر معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم بعثوا حرام بن ملحان الى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينظر فيه وقتل حرام بن ملحان ثم استصرخ على القوم بني عامر لم يجيبوه فقالوا لن نخفر ابا براء يعنون ملاعب الاسنة لانه عقد لهم جوارا فاستصرخ عليهم [illegible] بني سليم عصية ورعلا وذكوان والقارة فاجابوه وخرجوا معه حتى غشوا القوم وساقوهم قاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم الا كعب بن زيد فانهم تركوه وبه رمق [illegible] قتل يوم [illegible] [illegible] *

* المنذر بن محمد بن عقبة * [illegible] بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الاوس شهد بدرا واحدا وقتل يوم [illegible] *

* المنذر بن قدامة الانصاري * من [illegible] بن مالك بن الاوس ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين *

١٢٠٦ المنذر بن عرفجة بن كعب بن الحاطب بن كعب بن حارثة بن عمرو الانصاري الاوسي شهد بدرا.

١٢٠٧ المنذر بن عباد الانصاري الساعدي قتل يوم الطائف وقيل هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة في قول ابن اسحاق واما الواقدي فقال هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة قتل يوم الطائف شهيدا.

١٢٠٨ المنذر بن سعد بن المنذر ابو حميد الساعدي غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه وقد ذكرناه في باب العين من كتابنا هذا الا انه اصح ما قيل في اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر.

١٢٠٩ المنذر بن عبد الله الانصاري الساعدي استشهد يوم الطائف هو المنذر بن عباد فيما اظن والله اعلم.

١٢١٠ المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العصري العبدي من عبد القيس يعرف بالاشج وذكروا انه سيدهم وقائدهم الى الاسلام وابن ساداتهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اشج وكان اول يوم سمي فيه الاشج من ولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن عبس بن حسان بن المنذر العبدي المحدث.

باب معتب

١٢١١ معتب بن الحمراء الخزاعي ابو عوف وهو معتب بن عوف بن عمر بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو السلولي وقيل الخزاعي حليف لبني مخزوم يكنى ابا عوف شهد بدرا ذكره موسى ابن عقبة وابن اسحاق وابو معشر في البدريين ويعرف بابن حمراء وكان من مهاجرة الحبشة قال موسى بن عقبة وابو معشر معتب بن حمراء ذكر فيمن شهد بدرا من بني كعب حلفاء بني مخزوم وقيل انه مات وهو ابن ثمان وسبعين وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معتب بن عوف وبين ثعلبة بن حاطب الانصاري وقيل انه توفي في سنة سبع وخمسين قاله الطبري وفي ذلك نظر.

١٢١٢ معتب بن بشير ويقال معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري شهد بدرا واحدا وكان قد شهد العقبة يقال انه الذي قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا.

١٢١٣ معتب بن ابي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي له صحبة اسلم عام الفتح وشهد حنينا مسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واخوه عتبة وفقئت عين معتب يوم حنين واسم ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب وام معتب هي ام جميل ابنة حرب بن امية وهي حمالة الحطب امرأة ابي لهب ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد ابن معتب بن ابي لهب روى عنه ابن ابي ذئب وابيه عباس بن القاسم قتل يوم قديد.

١٢١٤ معتب بن عبيد بن اياس البلوي الانصاري حليف لهم ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا من بني ظفر من الانصار وقال فيه محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمارة معبث وقد ذكرناه في باب معبث.

باب مرارة

١٢١٥ مرارة بن ربيعة ويقال ابن ربيع العمري الانصاري من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة

الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شانهم *

١٢١٦ * مرارة بن مربع * صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو زيد بن مربع وعبد الرحمن بن مربع بن قيظي بن عمرو من بني حارثة من الانصار وكان ابوهم مربع بن قيظي احد المنافقين وهو الاعمى القائل لو كنت نبيا ما دخلت حائطي بغير اذني *

* باب مطرف *

١٢١٧ * مطرف بن بهصل المازني * من بني مازن بن عمرو بن تميم خبره مذكور في قصة اعشى بني مازن له صحبة ولا اعلم له رواية *

١٢١٨ * مطرف بن مالك ابو الريان القشيري * لا اعلم له رواية شهد فتح تستر مع ابي موسى روى عنه زرارة بن اوفي ومحمد بن سيرين خبره في شهوده فتح تستر *

* باب مسلمة *

١٢١٩ * مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار الانصاري الساعدي * وقيل الزرقي * يكنى ابا معن * وقيل ابا سعيد * وقيل ابا معاوية * وقيل ابا معمر ولد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين * وقيل انه كان ابن اربع سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وروى احمد بن حنبل حدثني عبد الرحمن ابن مهدي اخبرنا موسى بن علي عن ابيه عن مسلمة بن مخلد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اربع سنين وتوفي وانا ابن اربع عشرة سنة * قال احمد بن حنبل وحدثنا وكيع عن موسى بن علي عن ابيه قال سمعت مسلمة ابن مخلد قال ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومات وانا ابن عشر * ثم شهد فتح مصر وسكنها ثم ثم تحول الى المدينة ثم ولاه معاوية مصر * قال الواقدي قدم مسلمة بن مخلد واليا على مصر وافريقية سنة خمسين وهو اول من جمع له مصر والمغرب لم يزل على ذلك حتى توفي معاوية وهو اول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد سنة ثلاث وخمسين وكانت ولايته على مصر وافريقية ست عشرة سنة ولم يعقب وكان يغزي معاوية بن خديج الى المغرب والثغور * ويقال مات بمصر * ويقال مات بالمدينة سنة اثنتين وستين * وقد قيل ان مسلمة بن مخلد توفي في اخر خلافة معاوية وروى ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال كنت ارى اني احفظ الناس للقران حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح فقرأ سورة البقرة فما اخطأ واوا ولا الفا *

١٢٢٠ * مسلمة الفهري * والد حبيب بن مسلمة روى عنه ابنه حبيب بن مسلمة *

١٢٢١ * مسلمة بن اسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة الانصاري * قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا *

* باب محشي *

١٢٢٢ * مخشي بن وبرة * ويقال وبرة بن محشي * ويقال وبرة بن يحنس وهو الاولى عندهم بالصواب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه الى الابناء باليمن *

١٠٠٠ ﴿ مخشي بن حمير الاشجعي ﴾ حليف لبني سلمة من الانصار كان من المنافقين وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك حين ارجفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم و اصحابه ثم تاب وحسنت توبته وسمي عبدالرحمن وسأل الله ان يقتله شهيد الا يعلم مكانه فقتل يوم اليمامة فلم يوجد له اثر ※

﴿ باب مازن ﴾

١٢٢٣ ﴿ مازن بن الغضوبة ﴾ ※ ويقال الغضوب ※ الخطامي بطن من طي الطائي العماني له صحبة و هو جد احمد بن حرب وعلي بن حرب الطائي وخبره عجيب مخرج في اعلام النبوة من اخبار الكهان و في خبره قال قلت يا رسول الله اني امرؤ من خطامة طي واني لمولع بالطرب واحب الخمر والنساء فيذهب مالي ولا احمد حالي فادع الله لي ان يذهب ذلك عني وليس لي ولد فادع الله ان يهب لي ولدا قال فدعا لي فاذهب الله عني ما كنت اجد و تزوجت اربع حرائر فرزقت الولد وحفظت شطر القرآن وحججت حججا وانشد

اليك رسول الله خبت مطيتي ※ تجوب الفيافي من عمان الى العرج

لتشفع لي ياخير من وطئ الحصى ※ فيغفر لي ربي فارجع بالفلج

الى معشر جانبت في الله دينهم ※ فلا دينهم ديني ولا شرجهم شرجي

وكنت امرأ باللهو والخمر مولعا ※ شبابي الى ان آذن الجسم بالنهج

فبدلني بالخمر خوفا و خشية ※ وبالعهر احصانا فحصن لي فرجي

فاصبحت همي في الجهاد ونيتي ※ فلله ما صومي و لله ما حجي

وحديثه في اعلام النبوة من حديث ابن الكلبي عن ابيه ※

١٢٢٥ ﴿ مازن بن خيثمة السكوني ﴾ بعث به معاذ بن جبل وافدا الى النبي صلى الله عليه وسلم في نائرة بين السكون والسكاسك حديثه عند اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جده مازن بذلك ※

﴿ باب الافراد في الميم ﴾

١٢٢٦ ﴿ مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي القرشي العبدري ﴾ يكنى ابا عبدالله كان من جلة الصحابة وفضلائهم وهاجر الى ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد بدرا ولم يشهد بدرا من بني عبدالدار الا رجلان مصعب بن عمير وسويبط بن حرملة ※ ويقال ابن حريلة • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير الى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين وكان يدعى القارى والمقرى ※ ويقال انه اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة ※ قال البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين [illegible] مصعب بن عمير اخو بني عبدالدار بن قصي [illegible] بعده عمرو بن ام مكتوم [illegible] بعده عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص [illegible] بن مسعود و [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] راكبا رضي الله عنهم ثم هاجر رسول الله صلى [illegible] رضي الله عنه وقتل مصعب بن عمير يوم احد شهيدا قتله ابن قمية

الليثي فيما قال ابن اسحاق وهو يومئذ ابن اربعين سنة او يزيد شيئا * ويقال ان فيه نزلت وفي اصحابه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية اسلم بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم * ذكر الواقدي عن ابراهيم بن محمد العبدري عن ابيه قال كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا وجمالا وتيها وكان ابواه يحبانه وكانت امه تكسوه احسن ما يكون من الثياب وكان اعطر اهل مكة يلبس الحضرمي من النعال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول ما رأيت بمكة احسن لمة ولا ارق حلة ولا انعم نعمة من مصعب بن عمير وامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام في دار الارقم فدخل فاسلم وكتم اسلامه خوفا من امه وقومه فكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فبصر به عثمان بن طلحة يصلي فاخبر به قومه وامه فاخذوه فحبسوه فلم يزل محبوسا الى ان خرج الى ارض الحبشة * انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن بكير التمار حدثنا ابو داود حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال قتل مصعب بن عمير يوم احد ولم يكن له الا نمرة كنا اذا غطينا بها رجليه خرج راسه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر * لم يختلف اهل السير ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم احد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم احد اخذها علي بن ابي طالب رضي الله عنه * كذا قاله الهيثم بن عدي باسناده *

* المقداد بن الاسود * نسب الى الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري لانه كان تبناه وحالفه في الجاهلية فقيل المقداد بن الاسود وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود ابن عمرو بن سعد البهراوي من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة * وقيل بل هو كندي من كندة * وقال احمد بن صالح المصري المقداد حضرمي وحالف ابوه كندة فنسب اليها وحالف هو بني زهرة * وقيل الزهري لمحالفته الاسود بن عبد يغوث الزهري وتبناه الاسود فقيل المقداد بن الاسود بالتبني وابوه الذي ولده عمرو بن ثعلبة فهو المقداد بن عمرو * قال ابو عمر وقد قيل انه كان عبدا حبشيا للاسود بن عبد يغوث تبناه قبل الاسلام واستحلفه والاول اصح واكثر ولا يصح قول من قال انه كان عبدا والصحيح انه بهراوي من بهراء يكنى ابا معبد وقيل ابا الاسود كان قديم الاسلام ولم يقدر على الهجرة ظاهرا فاتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين فانحازا اليهم وذلك في السرية التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحرث في ستين مرة فلقوا جمعا من قريش عليهم عكرمة بن ابي جهل فلم يكن بينهم قتال غير ان سعد بن ابي وقاص رمى يومئذ بسهم فكان اول سهم رمي به في سبيل الله وهرب عتبة بن غزوان والمقداد بن الاسود يومئذ الى المسلمين وشهد المقداد في ذلك العام بدرا ثم شهد المشاهد كلها * قال ابن ابي شيبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن ابن مسعود قال اول من اظهر الاسلام سبعة فذكر منهم المقداد وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى فطر بن خليفة عن كثير بن اسمعيل عن عبد الله بن مليل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والحسن

والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وابو ذر والمقداد وبلال * وشهد المقداد فتح مصر ومات في ارضه بالجرف فحمل الى المدينة ودفن بها وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين وروى عنه من كبار التابعين طارق بن شهاب وعبيد الله بن عدي بن الخيار وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومثلهم وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما طلعت عليه الشمس وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المسلمين وقال يا رسول الله انا والله لا نقول لك كما قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون ولكننا نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشرق وجهه بذلك وسر واعجبه * وتوفي المقداد وهو ابن سبعين سنة وروى سليمان وعبد الله ابنا بريدة عن ابيهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله من هم قال علي والمقداد وسلمان وابو ذر * وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ ويرفع صوته بالقرآن فقال اواب وسمع آخر يرفع صوته فقال مراء فنظر فاذا الاول المقداد بن عمرو وذكر احمد بن حنبل حدثنا الاسود بن عامر حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق عن المقداد قال لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة في كل بيت قال فكنت في العشرة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن الا شاة نتجزى لبنها *

١٢٢٨ * معيقيب بن ابي فاطمة * مولى سعيد بن العاص هكذا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال ويزعمون انه من دوس وقال غيره هو دوسي حليف لآل سعيد بن العاص اسلم معيقيب قديما بمكة وهاجر منها الى ارض الحبشة الهجرة الثانية واقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة قيل انه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر وقيل قدم عليه قبل ذلك وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما على بيت المال وكان قد نزل به داء الجذام فعولج منه بامر عمر بن الخطاب بالحنظل فتوقف امره وتوفي في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه * وقيل انه توفي سنة اربعين في آخر خلافة علي رضي الله عنه وروى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار * وروي عنه حديث آخر مرفوع في مسح الحصى وروى عنه ابن ابنه اياس بن الحارث بن معيقيب *

١٢٢٩ * مبشر بن عبد المنذر * بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا مع اخيه ابي لبابة بن عبد المنذر وقتل مبشر يومئذ ببدر شهيدا وقيل قتل بخيبر *

١٢٣٠ * مبشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة * بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا مع اخويه بشر وبشير وقد ذكرنا خبر بشر في بابه وذكرنا خبر اخيه بشير ولم نذكر بشيرا لانه ارتد ومات كافرا *

١٢٣١ * المجذر بن ذياد * ويقال زياد والكسر اكثر ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة وعمارة بالفتح والتشديد في بلي البلوي حليف الانصار وقيل له المجذر لانه كان غليظ الخلق والمجذر الغليظ واسمه عبد الله بن زياد وهو الذي

قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بعاث ثم اسلم المجذر وشهد بدرا وهو الذي قتل ابا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر من لقي ابا البختري فلا يقتله وقال مثل ذلك للعباس وانما قال ذلك في ابي البختري فيما ذكروا لانه لم يبلغه عنه شيء يكرهه وكان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم وبني المطلب فلقيه المجذر بن زياد فقال له يا ابا البختري قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك ومع ابي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو جنادة بن مليحة رجل من بني ليث قال وزميلي فقال المجذر لا والله ما نحن بتاركي زميلك ما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بك وحدك قال ابو البختري لا والله اذا لاموتن انا وهو جميعا لا يتحدث عني قريش بمكة اني تركت زميلي حرصا على الحياة وقال المجذر ان لم تسلمه قاتلتك فابى الا القتال فلما نازله جعل ابو البختري يرتجز لن يسلم ابن حرة زميله ۞ ولا يفارق جزعا اكيله ۞ حتى يموت او يرى سبيله ۞ وارتجز المجذر ۞ انا المجذر واصلي من بلي ۞ اطعن بالحربة حتى تنثني ۞ ولا ترى مجذرا يفري الفري ۞ فاقتتلا فقتله المجذر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق لقد جهدت عليه ان يستاسر فآتيك به فابى الا القتال فقاتلته فقتلته وقتل المجذر بن زياد يوم احد شهيدا قتله الحارث ابن سويد بن الصامت ثم لحق بمكة كافرا ثم اتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر وكان الحارث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بابيه فشهدا جميعا احدا فلما كان من جولة الناس ما كان اتاه الحارث بن سويد من خلفه فضرب عنقه وقتله غيلة فاتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بقتل المجذر غيلة وامره ان يقتله به وذلك بعد قدومه المدينة من مكة وقد ذكر ابن اسحاق خبره على نحو هذا المعنى بخلاف شيء منه وقيل اسم المجذر عبد الله بن زياد وسنذكره في العبادلة ان شاء الله تعالى ۞

١٢٣٢ ﴿المستورد بن شداد بن عمرو الفهري القرشي﴾ سكن الكوفة ثم سكن مصر روى عنه اهل الكوفة واهل مصر روى ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل اصابع رجليه في وضوئه قال ابن وهب فحدثت مالكا بحديث المستورد هذا فقال ما سمعت به قال ابن وهب ثم كان مالك يعمل به الى ان مات ۞ يقال انه كان غلاما يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه ووعى عنه روى عنه من الكوفيين قيس بن ابي حازم ومن المصريين علي بن رباح وابو عبد الرحمن الحبلي وجريج (+) بن ابي عمرو وروى عنه حارثة بن وهب وعبد الرحمن بن جبير ۞

١٢٣٣ ﴿محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف﴾ استعمله عتاب بن اسيد على مكة في سفرة سافرها ثم ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكة في اول ولايته ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي وقتل محرز ابن حارثة بن ربيعة يوم الجمل يعد من المكيين ودوره بمكة ۞

١٢٣٤ ﴿المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد﴾ ابن معديكرب بن عبد الله وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير الكندي ابو كريمة وقيل ابو صالح وقيل ابو يحيى وهو احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله

(+) جديج + ريد

عليه وسلم من كندة يعد في اهل الشام وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة روى عنه سليم ابن عامر الخبائري وخالد بن معدان والشعبي وابو عامر الهوزني وابو عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي وحبيب ابن عبيد وراشد بن سعيد وجماعة من التابعين بالشام *

١٢٣٥ ﴿ مطيع بن الاسود ﴾ بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا وقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ابن عمك العاص ليس بعاص ولكنه مطيع روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع وروي في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه مطيعا خبر رواه اهل المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس اجلسوا فدخل العاص بن الاسود فسمع قوله اجلسوا فجلس فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاءه العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عاص مالي لم ارك في الصلوة فقال بابي انت وامي يا رسول الله دخلت فسمعتك تقول اجلسوا فجلست حيث انتهى الي السمع فقال لست بالعاصي ولكنك مطيع فسمي مطيعا من يومئذ قال ولم يدرك من العصاة من قريش الاسلام احد غير مطيع بن الاسود هذا اسلم يوم فتح مكة وهو من المؤلفة قلوبهم واوصى الى الزبير ابن العوام ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه من حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم يعني فتح مكة وقال العدوي هو احد السبعين الذين هاجروا من بني عدي وهو والد عبد الله بن مطيع وسليمان بن مطيع وله بنون كثيرة فاما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة رحمها الله تعالى واما عبد الله بن مطيع فهو الذي كان امير الناس يوم الحرة قال بعضهم امره جميع اهل المدينة على انفسهم حين اخرجوا بني امية عن المدينة وقال الواقدي انما كان اميرا على قريش دون غيرهم *

١٢٣٦ ﴿ مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان الانصاري ﴾ من بني عوف بن الخزرج شهد بدرا واحدا *

١٢٣٧ ﴿ مهجع بن صالح ﴾ مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهد بدرا وكان اول قتيل من المسلمين بين الصفين اتاه سهم غرب فقتله قال ابن اسحاق هو من اليمن وقال ابن هشام هو من عك اصابه سباء فمن عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

١٢٣٨ ﴿ مدلاج بن عمرو السلمي ﴾ احد حلفاء بني عبد شمس ويقال مدلج بن عمرو وشهد بدرا هو واخوه مالك بن عمرو وثقيف بن عمرو وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي سنة خمسين من اهل الحديث من يقول فيه مدلج *

١٢٣٩ ﴿ مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ﴾ له صحبة ولا احفظ له رواية وقال الزبير والعدوي فيما زاد بعضهما على بعض في الشعر قالا كان مسافع بن عياض شاعرا محسنا فتعرض لهجاء حسان ابن ثابت ففيه يقول حسان بن ثابت

يا آل تيم الا تنهون جاهلكم * قبل القذاف بصم كالجلاميد

[illegible] * ان عاد ما اهتزماء في ثرى عود

لو كنت من هاشم او من بني اسد * او عبد شمس او اصحاب اللوا الصيد
او من بني نوفل او ولد مطلب * لله درك لم تهم بتهديد
او من بني زهرة الابطال قد عرفوا * ومن بني جمح الخضر الجلاعيد
او في الذوابة من تيم اذا انتسبوا * اومن بني الحارث البيض الاماجيد
لولا الرسول واني لست عاصيه * حتى يغيبني في الرمس ملحود
وصاحب الغار اني سوف احمطه * وطلحة بن عبيد الله ذي الجود

انشدها المدوي يا آل تيم اما تنهوا سفيهكم * قبل القذاف بامثال الجلاميد

وفيها اوفى الذوابة من قوم اولى حسب * ولم اصبح اليوم نكساها بل العود
لكن ساصرفها عنكم وعاعدلها * ولطلحة بن عبيد الله ذي الجود

١٢٤٠ ﴿الملقع بن الحصين التميمي السعدي﴾ ويقال فيه المقع بن الحصين بن يزيد بن شبل بالنون والقاف والله اعلم هل هو الملقع باللام والعاء او المقنع بالنون والقاف قال ابو حاتم الرازي له صحبة حدثنا عبد الوارث ثنا هاشم بن احمد ثنا احمد بن زهير وذكره حديثا في النهي من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا باسناد ليس بالثابت والاحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم لغيره والحمد لله له حديث واحد وليس اسناده بالقوي شهد القادسية ثم قدم البصرة واختط بها داراً حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير ثنا مالك بن اسمعيل ثنا سيف ابن هارون البرجمي قال ثنا عصمة بن بشر البرجمي قال ثنا المرع قال سيف اظنه شهد القادسية عن المقع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة ابلنا فقال اللهم لا احل لهم ان يكذبوا علي قال المقع فلم احدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثا نطق به كتاب الله عز وجل او جرت به سنة *

١٢٤١ ﴿مدرك او مدلوك ابو سفيان الفزاري﴾ مولى لهم اسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح راسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

١٢٤٢ ﴿محدى الضمري﴾ غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول عن المفرح بن عطاء بن محدى عن ابيه عن جده *

١٢٤٣ ﴿مفرح بن شهاب الحارث بن ربيعة بن سعد الرعيني﴾ احد وفد ذي رعين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر وخطته بحيرة القسطاط ذكره ابو سعيد ابن يونس في تاريخ المصريين له *

١٢٤٤ ﴿منيس بن حكيم العذري﴾ ثنا ابو علي احمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء قال ثنا ابي قال كتب الي ابو الطاهر السدوسي يخبرني ان اباه اخبره قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن عقبة قال حدثني يعقوب بن جبير بن مساق بن زيد بن يعلى بن ابي عمرة بن حزام العذري قال سمعت ابا هلال مسن بن قطبة يحدث قال سمعت عرمة بن حكيم

المذري يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة اكيدر دومة الجندل وفي آخره ودعا له *

1225 * مرحب او ابو مرحب * يعد في الكوفيين من الصحابة رحمهم الله روى عنه الشعبي هكذا قال على الشك قال حدثني مرحب او ابو مرحب قال كاني انظر اليهم في قبر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة علي والفضل وعبد الرحمن بن عوف واسامة او غيره هكذا قال زهير عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابي مرحب وقال الثوري عن اسمعيل عن الشعبي عن ابي مرحب ولم يشك وهكذا قال ابن عيينة عن اسمعيل عن الشعبي واختلفوا على اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي في اسمه كما ترى وليس يوجد ان عبد الرحمن بن عوف كان معهم الا من هذا الوجه واما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال الذين غسلوه وكانوا اربعة علي والفضل والعباس وصالح وشقران قال ولحد واله ونصبوا عليه اللبن نصبا وروى صالح مولى التوءمة عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وقد قيل ان معهم شقران مولى [illegible] الانصاري وكان ابن شهاب يقول يدخل القبر كم شئت وهو قول الفقهاء *

1226 * مدعم العبد الاسود مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * كان عبد الرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي واهداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا وخبره مشهور بخيبر وهو الذي غل الشملة يوم خيبر وجاء فيه الحديث ان الشملة لتشتعل عليه نارا وقتل بخيبر اصابه سهم غرب فقتله * حديثه عند مالك وغيره وقد قيل ان العبد الاسود غير مدعم وكلاهما قتل بخيبر والله اعلم *

1227 * مخمر بن معاوية البهزي * عم معاوية بن حكيم البهزي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في الفرس والمرأة والدار *

1228 * ملحان بن شمال البكري * هو والد عبد الملك بن ملحان * ويقال انه والد قتادة بن ملحان القيسي * يختلفون فيه له حديث واحد في صيام الايام البيض حديثه عند شعبة عن انس بن سيرين اختلف على شعبة في ذلك وعلى انس ابن سيرين [illegible] ابو [illegible] وغيره عن شعبة عن انس بن سيرين عن [illegible] الملك بن ملحان عن ابيه [illegible] قال يحيى بن معين هذا خطأ [illegible] عن انس بن سيرين [illegible] في الايام البيض وهو [illegible]

1229 * مسطح بن اثاثة [illegible] ويقال اسمه عوف [illegible] وامه سلمى بنت صخر بن [illegible] كعب بن سعد بن تيم [illegible] وهي ابنة [illegible] ابي بكر الصديق رضي الله عنه * وقيل ام مسطح [illegible] المطلب [illegible] ابي بكر الصديق [illegible] ممن خاض في الافك [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان ابو بكر ينفق عليه [illegible] فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الآية قال مسطح لقب واسمه عوف بن اثاثة توفي سنة

اربع و ثلاثين وهو ابن ست و خمسين سنة وقد قيل شهد مسطح صفين وتوفي في سنة سبع و ثلاثين وقد ذكرناه في باب من اسمه عوف من العين في هذا الكتاب والحمد لله *

۱۲۵۰ ﴿محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمير + بن زبيد الاصغر الزبيدي﴾ حليف لبني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي كان من مهاجرة الحبشة وتأخر اياته منها اول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه و سلم على الاخماس وامره ان يصدق عن قوم من بني هاشم في مهور نسائهم منهم الفضل بن العباس *

۱۲۵۱ ﴿محلم بن جثامة اخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثي﴾ حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم حدثنا وضاح * وانبانا عبد الوارث حدثنا قاسم و احمد بن زهير قالا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم فلقينا عامر بن الاضبط فحيا بتحية الاسلام فحمل عليه المحلم بن جثامة وقتله وسلبه فلما قدمنا جئنا بسلبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية وفي حديث آخر لابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر ذكره الطبري ان محلم بن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه فلفظته الارض مرة بعد اخرى فامر به فالقي بين جبلين وجعلت عليه حجارة وقال مثل ذلك ايضا قتادة وروي انه مات بعد سبعة ايام فدفنوه فلفظته الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لتقبل من هو شر منه ولكن الله اراد ان يريكم اية في قتل المؤمن وقد قيل ان هذا ليس محلم بن جثامة فان محلم بن جثامة نزل حمص بآخرة ومات بها في امارة ابن الزبير والاختلاف في المراد بهذه الاية كثير مضطرب فيه جدا قيل نزلت في المقداد وقيل نزلت في اسامة بن زيد وقيل في محلم بن جثامة وقال ابن عباس نزلت في سرية ولم يسم احدا وقيل نزلت في غالب الليثي * وقيل نزلت في رجل من بني ليث يقال له فليت كان على سرية وقيل نزلت في ابي الدرداء وهذا اضطراب شديد جدا ومعلوم ان قتله كان خطأ لا عمدا لان قاتله لم يصدقه في قوله والله اعلم *

۱۲۵۲ ﴿محيصة بن مسعود﴾ بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي يكنى ابا سعد عداده في اهل المدينة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل فدك يدعوهم الى الاسلام وشهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد هو اخو حويصة بن مسعود وهو اسلم قبل اخيه حويصة بن مسعود ...... حويصة ...... مسعود اكبر منه وكان محيصة انجب و افضل ...... في المغازي ذكره ابن اسحاق ...... عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الاشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره و سعيه ويحرض العرب عليه وهو ...... كعب ...... رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه ...... ابن سنينة رجل من تجار يهود كان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة بن مسعود اذ ذاك لم يسلم ...... محيصة ...... فجعل حويصة يضربه ويقول اي عدو الله قتلته اما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال محيصة فقلت له والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك

+ عمرة ...... ٢ كل

قال الله لو امرك بقتلي لقتلتني قلت والله لو امرني بقتلك لقتلتك قال والله ان دينا بلغ بك هذا العجب فاسلم حويصة وكان ذلك اول اسلامه * فقال محيصة *

يلوم ابن امي لو امرت بقتله * لطبقت ذفراه بابيض قاضب
حسام كلون الملح اخلص صقله * متى ما اصوبه فليس بكاذب
وما سرني انى قتلتك طائعا * وان لنا ما بين بصرى ومارب

روى محيصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام حديثه عند الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عفير الانصاري انه كان له حجام يقال له ابو طيبة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن خراجه فقال لا تقربه فرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلف به الناضح اجعله في كرشه *

١٢٥٣ * معرض بن علاط السلمي * اخو الحجاج بن علاط السلمي قتل يوم الجمل لا اعلم له رواية هكذا ذكره جماعة من اهل السير والاخبار وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم وكذلك ذكر الطبري عن شيوخه عن جرير قال قتل المعرض بن علاط يوم الجمل فقال اخوه الحجاج بن علاط *

لم ار يوما كان اكثر ساعيا * بكف شمال فارقتها يمينها

وذكر الدولابي عن اشياخه عن علي بن مجاهد عن ابن اسحاق ان معرض بن حجاج بن علاط السلمي اصيب يوم الجمل فبكاه اخوه نصير بن الحجاج بن علاط فقال

لقد فزعت نفسي لذكرى معرضا * وعيناي جادت بالدموع شئونها
فاصبحت من فيض القوارع مروى * وفارق نفسي نحبها وامينها
وكنت كاني منه في فرع طلحة * تلمع دوني شوكها وغصونها

هكذا قال ابن اسحاق والله اعلم وذكره الدارقطني فقال معرض بن الحجاج بن علاط امه ام شيبة بنت ابي طلحة قتل يوم الجمل فقال فيه اخوه نصر بن الحجاج بن علاط *

لقد فزعت نفسي لذكرى معرض * وعيني جادت بالدموع شئونها

وللحجاج بن علاط اشعار منها ما يمدح به علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

١٢٥٤ * مخنف بن سليم بن الغامدي * وقيل الازدي * وليس بشيء الا ان يكون حليفا يعد في الكوفيين وقد عده بعضهم في البصريين وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة ابن الدول بن سعد مناة بن غامد ولاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه اصبهان وكان على راية الازد يوم صفين وكان له اخوان الصقعب وعبد الله قتل يوم الجمل ومن ولد مخنف بن سليم ابو مخنف صاحب الاخبار واسم ابي مخنف صاحب الاخبار لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم لا احفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديث الاضحى والعتيرة روى عنه ابو رملة وابنه حبيب بن مخنف *

◆ مخرش الكعبي (٧) ◆ ويقال محرش قال علي بن المديني زعموا ان مخرشا الصواب يعني بالخاء المنقوطة حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عثمان نا اسمعيل نا اسحاق حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان نا اسمعيل بن امية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد عن محرش الكعبي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا وذكر الحديث قال علي زعموا انه مخرش وانه الصواب قال علي مزاحم هذا هو مزاحم بن ابي مزاحم روى عنه ابن جريج وابن صفوان وليس هو مزاحم بن زفر وقال ابو حفص الفلاس لقيت شيخا بمكة اسمه سالم فكتبت منه ميراثا فسمعني احدث بهذا الحديث فقال هو جدي وهو مخرش بن عبد الله الكعبي ثم ذكر الحديث وكيف سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ممن سمعته فقال حدثنيه ابي واهلنا قال ابو عمر اكثر اهل الحديث يقولون محرش وينسبونه محرش بن سويد بن عبد الله ابن مرة الكعبي الخزاعي وهو معدود في اهل مكة روي عنه حديث واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ثم اصبح بمكة كبائت قال ورأيت ظهره كانه سبيكة فضة هذا نصف وانما الحديث في كتاب الحميدي بخط الاصيلي باسناده عن محرش كانه سبيكة فضة ◆ 1255

◆ مدرج بن شهاب الحارثي ◆ له صحبة ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة وله خطة معروفة بالجيزة جيزة مصر هذا الاسم والذي قبله قد تقدما ... ◆ ١٢٥٦

◆ مقمع رجل مذكور في الصحابة ◆ شهد القادسية قال ابو حاتم الرازي له صحبة هو المقمع بن الحصين وقد ذكرناه فيمن تقدم ◆ ١٢٥٧

◆ موسى بن الحارث ◆ بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي هاجر الى ارض الحبشة فيما ذكره الطبري وذكره في موضع اخر وله اخت ثلاثة فاطمة بنت الحارث ولدت بارض الحبشة شربت من الماء الذي مات منه اخوتها ... وهي مذكورة في الموالي من كتاب النساء وامهم ريطة بنت الحارث بن حبالة هلكت ايضا من ذلك الماء معهم فقال انه مات مع احتيه عائشة وزينب في طريقه في ارض الحبشة من ماء شربوه وذكرنا ايضا فيمن ولد بارض الحبشة ◆ ١٢٥٨

◆ معقل بن عبد عمرو ◆ وقال ابن عبد نهم بن عفيف بن ... وكان ابن الكلبي ... في اسمه ... ابن ذي ... ابن معقل مات بطريق مكة قبل ... ومعقل هذا هو اخو عبد الله ذي ... ١٢٥٩

◆ منجاب بن راشد الضبي ◆ اخو الحريث بن راشد ... عثمان ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم ... واخوه ... حكمين ◆ ١٢٦٠

◆ مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي اليمامي ◆ كان ... ابن الوليد ... خالد بن الوليد ... ١٢٦١

[illegible]

اصحاب مسيلمة قد انتضوا سيوفهم فقال يا مجاعة فشل قومك قال لا ولكنها اليمانية لا تلين متونها حتى تشرق الشمس قال خالد اشد ما تحب قومك قال لا نهم حظي من ولد آدم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقطع مجاعة ارضا باليمامة وكتب له كتابا فقال قائلهم

ومجاع اليمامة قد اتانا * يخبرنا بما قال الرسول
فاعطينا المقادة واستقمنا * وكان المرء يسمع ما يقول

روى عنه ابنه سراج بن مجاعة ولم يرو عنه غيره *

١٢٦٣ * ميمون بن سنباد العقيلي * رجل من اهل اليمن نزل البصرة يكنى ابا المغيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوام امتي بشرارها * ليس اسناد حديثه بالقائم وقد انكر بعضهم ان تكون له صحبة *

١٢٦٤ * مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم * وقيل كيسان * وقيل طهمان * وقيل هرمز وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم من كتابنا هذا وقال الواقدي اسمه سفينة * انبانا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا ابن ابي خيثمة حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عطاء بن السائب قال اتيت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب بشيء من الصدقة فردتها وقالت حدثني مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم *

١٢٦٤ * مقعة رجل مذكور في الصحابة * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه كليب بن مقعة *

١٢٦٥ * محول بن يزيد بن ابي يزيد البهزي * من بهز بن الحارث بن سليم روى عنه ابنه القاسم بن محول احاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مسمول المكي *

١٢٦٦ * منتشر والد محمد بن المنتشر * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه محمد بن المنتشر هو جد ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال ابن ابي حاتم قلت لابي رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري وقد روى عنه [illegible] وعمرو [illegible] هذا صحبة ولا ارى [illegible] حديثه مرسل وهو المنتشر بن الاجدع [illegible] دكره الدارقطني وذكر من روى عن ابنه محمد وعن ابنه ابراهيم *

١٢٦٧ * مكمف الحرقي * روى عنه عبد الله بن ابي بكر [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى محيصة ابن مسعود [illegible] وسقا من [illegible] يعد في اهل المدينة *

١٢٦٨ * [illegible] المعارفي * مذكور في الصحابة روى عنه الحسن بن [illegible] قال البخاري له صحبة وقال ابوحاتم الرازي ليس له صحبة *

١٢٦٩ * [illegible] رجل من الصحابة * لا اعرف نسبه روى [illegible] الحارث حديثه عند زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن [illegible] الحارث عن رجل من الصحابة [illegible] قال [illegible] الملك بعدو رايته مع اول [illegible] *

١٢٧٠ * [illegible] * من بني [illegible] في الكوفيين له حديث واحد ليس له غيره لم يرو عنه

* مكمف * [illegible] الراء في اسم زيد الخيل الطائي كان له ابنان مكمف وحريث وقيل حارثة اسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الردة مع خالد بن الوليد ولم يذكرهما حيث ذكرهما وهو قد قال فيهما في اسم ابيهما انهما صحبا [illegible] حاشية من كتابه [illegible] هكذا في المتن اعه

عن ابي اسحاق السبيعي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة وقد روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي المليح عن ابي عزة الهذلي وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين مطر بن عكامس لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعلم روى عنه غير هذا الحديث *

١٢٧١ ﴿مطر بن هلال العنزي﴾ كان في الوفد الذي قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه ابن له مجنون ليدعو له النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب ما به رواه ابن ابي حيثمة باسناده عن الزارع *

١٢٧٢ ﴿مشرح﴾ وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه ابن اخيه لامه يقال له مطر بن هلال بن عروة ومعهم الاشج وكان اسمه منذر بن عائذ فذكر الحديث عنه وشيخ ابي علي عن ابي عمر[1] اه *

١٢٧٣ ﴿مشرح الاشعري﴾ له صحبة لم يروعنه غير ابنته من حديثه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قص اظفاره وجمعها ثم دفنها * حدثه عنه محمد بن سليمان بن مسمول المكي عن عبيدالله بن سلمة بن وهرام عن ابيه عن مليكة بنت مشرح عن ابيها هكذا ذكره الدارقطني مشرح وقال غيره مشرح *

١٢٧٤ ﴿متمم بن نويرة بن جمرة اليربوعي التميمي﴾ الشاعر قال الطبري مالك بن نويرة بن جمرة التميمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بني يربوع وكان قد اسلم هو واخوه متمم * قال ابو عمر اما مالك فقتله خالد بن الوليد واختلف فيه هل قتله مرتدا او مسلما واما متمم فلم يختلف في اسلامه وكان شاعرا محسنا ليس لاحد في المراثي كاشعاره التي يرثي بها اخاه مالكا *

١٢٧٥ ﴿منية والد يعلى بن منية﴾ اختلف في حديثه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي احرم بعمرة وعليه جبة وهو متخلق بالخلوق فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزع الجبة ويغسل اثر الخلوق *

١٢٧٦ ﴿منيب الازدي ابو ايوب﴾ له صحبة وهو معدود في اهل الشام حديثه عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا الحديث *

١٢٧٧ ﴿مولة بن كثيف + الضبابي الكلابي العامري﴾ من بني عامر بن صعصعة اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فاسلم وعاش في الاسلام مائة سنة وكان فصيحا يدعى ذا اللسانين من فصاحته روى عنه ابنه عبد العزيز بن مولة وهذا هو الذي روى قصة عامر بن الطفيل حدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية * قال [illegible] ابن بكر حدثني [illegible] عبد العزيز بن مولة بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قال حدثني ابي عن ابيه مولة انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وهو ابن عشرين سنة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح يمينه وساق ابله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقها بنت لبون ثم صحب ابا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

١٢٧٨ ﴿مرزوق الصيقل مولى الانصار﴾ له صحبة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم ان قبيعته كانت فضة في اسناد حديثه لين روى عنه ابو الحكم الصيقل الحمصي *

---

[1] مشرح ... ١٢

(١) ساقط في الاصل

+ كذا [illegible] ١٢

١٢٧٩ المنهال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الايام البيض قاله يزيد بن هارون عن شعبة عن انس ابن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطاء عند اهل العلم بالحديث والصواب عبد الملك بن قتادة بن ملحان وقد ذكرناه *

١٢٨٠ ميسرة الفجر له صحبة نزل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي *

١٢٨١ مبشر بن الحارث بن عمرو بن الحارث بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا مع اخويه بشر وبشير وقد ذكرنا بشرا في بابه وذكرنا خبر اخيه بشير ولم نذكر بشيرا لانه ارتد ومات كافرا *

١٢٨٢ مطهر بن رافع اخو اظهير بن رافع لابيه وامه عم رافع بن خديج لهما صحبة روى عنهما ابن اخيهما رافع بن خديج شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وادرك خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الواقدي حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حثمة قال اقبل مطهر بن رافع الحارثي بعلاج من الشام ليعملوا له في ارضه فلما نزل خيبر اقام بها ثلاثا فحرضت يهود الاعلاج على قتل مطهر ودسوا لهم سكينين او ثلاثا فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا الى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخبر بذلك فقال اني خارج الى خيبر وقاسم ما كان بها من الاموال وحاد لها حدودها ومجلي اليهود منها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم اقركم ما اقركم الله وقد اذن الله في اجلائهم ففعل ذلك بهم *

١٢٨٣ مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمي من بني يربوع بن سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ابن منصور روى عنه ابو عثمان النهدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه على الهجرة فقال قد مضت الهجرة لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير * وروى عنه ايضا عبد الملك بن عمير * ويقال ان عباس حكى عنه حكاية وقتل مجاشع يوم الجمل قبل الاجتماع لا كرودلك ان حكيم بن جبلة خرج في جيش قدوم طلحة والزبير البصرة [illegible] عبد الله بن الزبير [illegible] مجاشع بن مسعود [illegible] حكيم بن جبلة [illegible] وقال غيره قتل يوم الجمل [illegible] حاضر بالتوج وعليها مجاشع بن مسعود ففتحها *

١٢٨٤ مجالد بن مسعود السلمي اخو مجاشع بن مسعود له صحبة ولا [illegible] الا مع اخيه بعد الفتح وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه [illegible] بن مسعود قتل يوم الجمل [illegible] في مجاشع انه قتل يوم الجمل [illegible] قال [illegible] اما مجاشع فلا شك انه قتل يوم الجمل ولا [illegible] *

١٢٨٥ المثنى بن حارثة الشيباني [illegible] وفد على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وقد قيل سنة [illegible] ابو بكر رضي الله عنه [illegible] سنة احدى عشرة في صدر خلافة [illegible] وكان المثنى [illegible] الامارة [illegible] في حروب [illegible] عمر بن الخطاب

[illegible]

رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة حين ولي الخلافة وبعث ابا عبيد بن مسعود في الف من المسلمين الى العراق وكتب الى المثنى بن حارثة ان يتلقى ابا عبيد بن مسعود فاستقبله المثنى في ثلاثمائة من بكر بن وائل وماتين من طي واربعمائة من بني ذبيان وبني اسد وذلك في سنة ثلاث من ملك يزدجرد فالتقوا مع الفرس واستشهد ابو عبيد برك عليه الفيل وسلم المثنى بن حارثة رحمه الله قال ابن السراج سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدي الهاشمي يقول قتل المثنى بن حارثة الشيباني سنة اربع عشرة قبل القادسية فلما حلت زوجته سلمى بنت جعفر بن ثقيف تزوجها سعد بن ابي وقاص ومن حديث الاصمعي عن سلمة بن بلال عن ابي رجاء العطاردي قال كتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى المثنى بن حارثة اني قد وليت خالد بن الوليد فكن معه وكان المثنى بسواد الكوفة فخرج الى خالد فتلقاه بالساج وقدم معه البصرة وذكر قصة طويلة وذكر عمر بن شبة عن شيوخه من اهل الاخبار ان المثنى بن حارثة كان يغير على اهل فارس بالسواد فبلغ ابا بكر والمسلمين خبره فقال عمر من هذا الذي تاتينا وقائعه قبل معرفة نسبه فقال له قيس بن عاصم اما انه غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا قليل العدد ولا ذليل العارة ذلك المثنى بن حارثة الشيباني ثم ان المثنى قدم على ابي بكر رضي الله عنه فقال له يا خليفة رسول الله استعملني على قومي فان فيهم اسلاما اقاتل بهم اهل فارس واكفيك اهل ناحيتي من العدو ففعل ذلك ابو بكر رضي الله عنه فقدم المثنى العراق فقاتل واغار على اهل فارس ونواحي السواد حولا محرما ثم بعث اخاه مسعود بن حارثة الى ابي بكر رضي الله عنه يسأله المدد ويقول ان امددتني وسمعت بذلك العرب واسرعوا الي واذل الله المشركين مع اني اخبرك يا خليفة رسول الله ان الاعاجم تخافنا وتتقينا فقال له عمر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث خالد بن الوليد مددا للمثنى بن حارثة يكن قريبا من اهل الشام فان استغنى عنه اهل الشام الح على اهل العراق حتى يفتح الله عليه فهذا الذي هاج ابا بكر رضي الله عنه على ان بعث خالد بن الوليد الى العراق ❁

❁ مخارق بن عبد الله والد قابوس ❁ يعد في الكوفيين وفيه اختلاف لان من اهل الحديث طائفة تروي حديثا عن قابوس بن مخارق عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ام الفضل جاءت بالحسين الى النبي صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فارادت غسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام ❁ ومنهم من يروي هذا الخبر عن قابوس عن ام الفضل لا يذكر فيه مخارقا ورواه عن قابوس سماك بن حرب واختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا لا يثبت معه وله احاديث بهذا الاسناد مضطربة ايضا ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه فقال ارايت ان اتاني رجل يريد اخذ مالي ❁ لم يروه غير ابنه والله اعلم ❁

❁ معاش الحميري ❁ حليف الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا ❁

❁ مزيدة العبدي ❁ من عبد القيس هو جد هود العبدي روى ابن قتيبة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة ❁ واسناده ليس بالقوي ولمزيدة العبدي ايضا حديث اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الانصار وجعلها صفرا ❁ روى عنه ابن ابنه هود بن عبد الله بن مزيدة ❁

١٢٨٦

١٢٨٧

١٢٨٨

١٢٨٩ ❊ ميبا ❊ والد الحكم بن ميبا هو مولى لابي عامر الراهب شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك مصعب الزبيرى وابنه الحكم بن مينا يروى عن ابن عمر وابي هريرة رضى الله عنهما ❊

١٢٩٠ ❊ مشعب السلمي ❊ ويقال المحاربي ❊ روى فى الصوم والفطر فى السفر مثل حديث حميد عن انس وكان يسمى حمزة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مشعبا وقال كنت اعز ومعه روى عنه اشعث بن ابى الشعثاء ❊

١٢٩١ ❊ المدر الافريقى ❊ روى عنه ابو عبد الرحمن الحبلى قال حدثنى المدر وكان يسكن افريقية وكان صاحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم له فلآخذن بيده فلادخله الجنة ❊ حدثه عبد رشدين بن سعد عن حيى بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن مدر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسكن افريقية ❊

١٢٩٢ ❊ مخرفة العبدي ❊ ويقال مخرفة بالفاء (+) اشترى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل حديثه عند سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرفة العبدي برا من هجر فاشترى منا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل وثم وزان يزن بالاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم زن وارجح ❊

١٢٩٣ ❊ مونس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الانصارى الظفري ❊ هو اخو انيس بن فضالة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا الى المشركين في حين اقبالهم الى احد وقد ذكرنا الخبر بذلك فى باب اخيه انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما عينا يتحسسان له خبر قريش حين قصدوا الاحد وشهد امه جميعا احدا ❊

١٢٩٤ ❊ مجزز المدلجى ❊ هو القائف من بنى مدلج هو الذى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في اسامة وابيه زيد بن حارثة اذ راى اقدامهما ولم يك يعرفهما وكانا نائمين في المسجد قد غطيا ولم يبد منهما غير اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ودخل على عائشة تبرق اسارير وجهه سرورا بقوله ذلك وهو اصل عند فقهاء الحجاز في القافة قال موسى بن هارون سمعت مصعبا الزبيري انما سمي مجززا لانه كان اذا اخذ اسيرا جز ناصيته ولم يكن اسمه محرزا هكذا قال ولم يذكر اسمه ❊

١٢٩٥ ❊ مسروق بن وائل الحضرمي ❊ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد حضرموت واسلموا ❊

١٢٩٦ ❊ مزرد بن ضرار الذبيانى (٠) ❊ اخو الشماخ الشاعر واسمه يزيد واسم اخيه الشماخ معقل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده

تعلم رسول الله انا كاننا ❊ افأنا باعلى ثعالب ذى عسل

تعلم رسول الله لم ارمثلهم ❊ اجر على الادنى واحرم للفضل

وانما رهطه وكان يهجو اضيافه ❊

١٢٩٧ ❊ المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشى التيمي ❊ والد محمد بن المنكدر واخوته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مرسل عندهم ولا يثبت له صحبة ولكنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊

(+) والصحيح مخرفة ... هكذا في ... (٠) العطفانى ـ اسد الغابه الحمار

١٢٩٨ ﴿المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفي﴾ ابو اسحاق كان ابوه من جلة الصحابة رضي الله عنهم وياتي ذكره في باب الكنى من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ولد المختار عام الهجرة وليست له صحبة ولا رواية واخباره اخبار غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل سويد بن غفلة والشعبي وغيرهما الا انه كان بينه وبين الشعبي ما يوجب ان لا يقبل قول بعضهم في بعض والمختار معدود في اهل الفضل والدين الى ان طلب الامارة وادعى انه رسول محمد بن الحنفية في طلب دم الحسين رضي الله عنه فاستعان بابراهيم بن الاشتر فطلب قتلة الحسين رضي الله عنه واباد هم وقتل الله على يديه اكثرهم وكان هلاك عبد الله بن زياد بسببه على يدي ابراهيم بن الاشتر فاحبه لذلك اكثر المسلمين وطعن عليه من لم يوافقه مذهبه فيقال انه كان مع ابن الزبير وبحدة الحروري بمكة ثم لما قتل الحسين رضي الله عنه امرته الشيعة وقام طالبا بدم الحسين رضي الله عنه فابلى في ذلك بلاء حسنا وذلك بعد قتل سليمان بن صرد واقام عليه اهل الكوفة واظهره الله عليهم ثم لما سار مصعب بن الزبير الكوفة فاقاموا عليه معه فقتل وذلك سنة سبع وستين *

﴿حرف النون﴾

﴿باب نوفل﴾

١٢٩٩ ﴿نوفل بن ثعلبة﴾ بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العجلان بن مالك بن عمرو بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الانصاري السالمي الخزرجي شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا *

١٣٠٠ ﴿نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي﴾ يكنى ابا الحارث كان اسن من اخوته ومن سائر من اسلم من بني هاشم كلهم كان اسن من العباس وحمزة اسر يوم بدر وفداه العباس ثم اسلم وهاجر ايام الخندق وقيل بل هو الذي فدى نفسه برماح وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين وشهد نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وشهد حنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعان يوم حنين رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة الاف رمح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى رماحك يا ابا الحارث تقصف اصلاب المشركين * وقيل انه اسلم يوم فدى نفسه قال محمد بن سعد نا علي بن عيسى النوفلي عن ابيه عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال لما اسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افد نفسك قال مالي شيء افتدى به قال افد نفسك برماحك التي بجدة قال والله ما علم احد ان لي بجدة رماحا غيري بعد الله اشهد انك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت الف رمح وتوفي بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد ان مشى معه الى البقيع ووقف على قبره حتى دفن *

١٣٠١ ﴿نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي﴾ * ويقال نوفل بن معاوية بن عروة الديلي * ويقال الكناني وهو من بني الديل ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ثم احد بني نفاثة بن عدي بن الديل * قيل انه عمر في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين وقيل بل كان منتهى عمره مائة سنة اول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وكان اسلم قبل

وخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه الى المدينة ونزل بها في بني الديل وحج مع ابي بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر ولم يزل بالمدينة ساكنا حتى توفي بها في من يزيد بن معاوية روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود وعراك بن مالك*

١٣٠٢ ﴿ نوفل بن فروة الاشجعي ﴾ له صحبة نزل الكوفة لم يرو عنه غير ابنيه فروة وعبد الرحمن وسحيم بن نوفل حديثه في قل يا ايها الكافرون مختلف فيه مضطرب الاسناد لا يثبت *

﴿ باب نافع ﴾

١٣٠٣ ﴿ نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ﴾ اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له رواية *قال العدوي هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب *

١٣٠٤ ﴿ نافع بن عتبة بن ابي وقاص ﴾ واسم ابي وقاص مالك بن وهب القرشي الزهري ابن اخي سعد بن ابي وقاص واخو هاشم المرقال كان قد شهد احدا مع ابيه كافرا وعتبة ابوه هو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومات عتبة كافرا قبل الفتح واوصى الى سعد اخيه ثم اسلم نافع يوم فتح مكة روى عنه جابر بن سمرة *

١٣٠٥ ﴿ نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير الخزاعي ﴾ له صحبة ورواية استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة وفيهم سادة قريش فخرج نافع الى عمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن ابزى فقال له عمر استخلفت عليهم مولى فعزله وولى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وكان نافع بن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلائهم وقد قيل ان نافع بن عبد الحارث اسلم يوم الفتح واقام بمكة ولم يهاجر روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة المرء المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني *وانكر الواقدي ان يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة وقال حديثه هذا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

١٣٠٦ ﴿ نافع بن كيسان ﴾ والد ايوب بن نافع يعد في الشاميين لم يرو عنه غير ابنه ايوب بن نافع حديثه في الخمر يشربها امتي يسمونها بغير اسمها الحديث وروى حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند باب دمشق الشرقي *يختلف في هذا الحديث ويضطرب في اسناده *

١٣٠٧ ﴿ نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي ﴾ استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل فرثاه ابوه وجزع عليه جزعا شديدا فمن قوله فيه

ما بال عيني لا تغمض ساعة * الا اعترتني عبرة تغشاني

في ابيات كثيرة يرثيه بها منها قوله *

يا نافع من للفوارس احجمت * عن شدة مذكورة وطعان

لو

لو استطيع جعلت مني نافعا * بين اللهاة وبين عقد لساني

﴿نافع بن صبرة﴾ مخرج حديثه من اهل المدينة بمثل حديث ابي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغط * ١٣٠٨

﴿نافع الرواسي﴾ جد علقمة روى عنه حميد بن عبد الرحمن ابو عوف الرواسي فيه نظر * ١٣٠٩

﴿نافع ابو طيبة الحجام﴾ حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اجره صاعا من تمر وامر اهله ان يخففوا عن خراجه * ١٣١٠

﴿نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي﴾ كان هو وابوه واخوته من فضلاء الصحابة وحلتهم وقال محمد بن اسحاق قتل نافع بن بديل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة وقال عبد الله بن رواحة ١٣١١

رحم الله نافع بن بديل * رحمة المبتغي ثواب الجهاد

صابرا صادق اللقاء + اذا ما * اكثر القوم قال قول السداد

﴿نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة متكبر ولا شيخ زان ولا منان بعمله * روى عنه خالد بن ابي امية * ١٣١٢

﴿نافع بن علقمة﴾ يقال انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان حديثه مرسل * ١٣١٣

﴿نافع بن الحارث الثقفي﴾ اخو ابي بكرة سياتي القول في نسبه عند ذكر اخيه ابي بكرة نفيع ان شاء الله تعالى روي من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا بالطائف فنادى مناديه من خرج الينا من عبيدهم فهو حر فخرج اليه نافع ونفيع يعني ابا بكرة واخاه فاعتقهما * ونافع هذا احد الشهود على المغيرة وكانوا اربعة ابو بكرة واخوه وزياد وشبل بن معبد الا ان زيادا لم يقطع الشهادة فسلم زياد من الحد * ١٣١٤

﴿باب نضلة﴾

﴿نضلة بن عبيد بن الحارث ابو برزة الاسلمي﴾ غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه * فقيل نضلة بن عبد بن الحارث * وقيل نضلة بن عبد الله بن الحارث * وقيل عبد الله بن نضلة * وقيل سلمة بن عبيد * والصحيح ما بدانا بذكره قال احمد ابن زهير سمعت ابي ويحيى بن معين يقولان اسم ابي برزة نضلة بن عبيد * اسلم ابو برزة قديما وشهد فتح مكة ثم تحول الى البصرة وولده بها ثم غزا خراسان ومات بها في ايام يزيد بن معاوية او في آخر خلافة معاوية * قال الازرق ابن قيس رأيت ابا برزة الاسلمي رجلا مربوعا آدم * وروى عن ابي برزة انه قال انا قتلت ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة * روى عنه ابو العالية وابو المنهال وابو الوضي والحسن البصري وجماعة غيرهم * ١٣١٥

﴿نضلة بن عمرو الغفاري﴾ له صحبة كان يسكن البادية في ناحية العرج روى عنه ابنه معن بن نضلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء * لم يروه غير ابنه معن بن نضلة * وروى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة * ١٣١٦

﴿نضلة الانصاري﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه سعيد بن المسيب * ١٣١٧

﴿نضلة بن طريف بن نهصل الحرماري ثم المازني﴾ روى قصة الاعشى اعشى بني مازن مع امرأته وقدومه على ١٣١٨

+ الحديث ــ اصابه ٢ المغيره ــ اسد الغابه

رسول الله صلى الله عليه و سلم وانشاده الرجز الذى ذكرناه في باب الاعشى من كتابنا هذا وهو خبر مضطرب الاسناد ولكنه روى من وجوه كثيرة *

* باب النعمان *

١٣١٩ * النعمان بن عبد عمرو * بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار شهد بدرا مع اخيه الضحاك ابن عبد عمرو وقتل النعمان بن عبد عمرو يوم احد شهيدا *

١٣٢٠ * النعمان بن عصر بن الربيع بن الحارث بن ادیم البلوى * وقيل هو النعمان بن عصر بن عبيد بن وائلة ابن حارثة البلوى حليف للانصار لبنى معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف شهد بدرا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا قال موسى بن عقبة وابن اسحاق و ابو معشر والواقدى نعمان بن عصر بكسر العين وسكون الصاد وقال هشام ابن محمد الكلبى نعمان بن عصر بالفتح وقال عبد الله بن محمد بن عمارة هو لقيط بن عصر شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة ذكر ذلك كله الطبرى *

١٣٢١ * النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد * ويقال رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا يقال له نعيمان شهد العقبة الاخرة وهو من السبعين فيها في قول ابن اسحاق و شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدى بقى نعيمان حتى توفي في خلافة معاوية * قال ابو عمر اظنه صاحب ابى بكر وسويبط واظن انه الذى جلد فى الخمر اكثر من خمس مرار *

١٣٢٢ * النعمان بن عدى بن نضلة * ويقال ابن نضيلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوى كان من مهاجرة الحبشة هاجر اليها هو وابوه عدى بن نضيلة او نضلة فمات عدى هنالك بارض الحبشة فورثه ابنه النعمان هنالك فكان النعمان اول وارث في الاسلام وكان عدى ابوه اول موروث في الاسلام ثم ولى عمر النعمان هذا ميسان ولم يول عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا من قومه عدى غيره واراد امرأته على الخروج معه الى ميسان فابت عليه فانشد النعمان ابياتا كثيرة وكتب بها اليه

* وهي *

من مبلغ الحسناء ان حليلها * بميسان يسقى في زجاج وحنتم

اذا شئت غنتني دهاقين قرية * وصناجة تحذو على كل ميسم

اذا كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى * ولا تسقني بالاصغر المتثلم

لعل امير المؤمنين يسوءه * تنادمنا في الجوسق المتهدم

فبلغ ذلك عمر رضى الله عنه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول الاية اما بعد فقد بلغنى قولك

لعل امير المؤمنين يسوءه * تنادمنا في الجوسق المتهدم

وايم الله لقد ساءني ذلك وعزله فلما قدم عليه سأله فقال والله ما كان من هذا شئ وما كان الا فضل شعر وجدته

و ماشر بتهاقط وقال عمر رضي الله عنه اظن ذلك ولكن لا تعمل لي على عمل ابدا فنزل البصرة فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات رحمه الله وهو فصيح يستشهد اهل اللغة بقوله ندمان في معنى نديم ❀

١٣٢٣ ❀ النعمان بن ابي خزمة ❀ او خزمة بن النعمان ❀ بن امية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الانصاري الاوسي من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره ابن اسحاق وغيره فيمن شهد بدرا واحدا ❀

١٣٢٤ ❀ النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ❀ ويقال النعمان بن عمرو بن مقرن يكنى ابا عمرو ❀ وقيل يكنى ابا حكيم ويسبونه النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة (١) بن عمرو بن اد بن طابخة المزني كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح قال مصعب هجر النعمان بن مقرن ومعه سبعة اخوة له اخبرناه سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ نا ابن وضاح نا ابو بكر نا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال له سويد بن مقرن اعجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم الا واحدة فلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها ❀ نا عبد الوارث نا قاسم نا محمد بن عبد السلام نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن سويد بن مقرن مثله وقال فيه لقد رأيتني سابع سبعة من اخوتي مع النبي صلى الله عليه وسلم ❀ وروي عن النعمان بن مقرن انه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعمائة من مزينة ❀ ثم سكن البصرة وتحول عنها الى الكوفة فوجهه سعد الى تستر فصالح اهل زندورد وقدم المدينة بفتح القادسية وورد حينئذ على عمر رضي الله عنه اجتماع اهل اصبهان وهمذان والري وآذربيجان ونهاوند فاقلقه ذلك وشاور اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابعث الى اهل الكوفة فيسير ثلثاهم ويبقى ثلثهم على ذراريهم وابعث الى اهل البصرة قال فمن استعمل عليهم اشر علي فقال انت افضلنا رأيا واعلمنا فقال لاستعملن عليهم رجلا يكون لها فخرج الى المسجد فوجد النعمان بن مقرن يصلي فيه فسرحه وامره وكتب الى اهل الكوفة بذلك وقد روي انه كتب الى النعمان بن مقرن يستعمله ليسير بثلثي اهل الكوفة واهل البصرة وقال ان قتل النعمان فحذيفة وان قتل حذيفة فجرير فخرج النعمان ومعه حذيفة والزبير والمغيرة بن شعبة والاشعث بن قيس وعبد الله بن عمر كلهم تحت رايته وهو امير الجيش ففتح الله عليه اصبهان فما تى نهاوند فقال النعمان يا معشر المسلمين شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر اللهم ارزق النعمان شهادة بنصر المسلمين وافتح عليهم فامن القوم وقال اني هاز لوائي ثلاث مرات فاذا هززت الثالثة فاحملوا ولا يلوي احد على احد وان قتل النعمان فلا يلوي عليه احد فلما هز اللواء الثالثة حمل وحمل معه الناس فكان اول صريع واخذ الراية حذيفة ففتح الله عليهم وكانت وقعة نهاوند سنة احدى وعشرين وكان قتل النعمان بن مقرن يوم جمعة ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فنعاه الى الناس على المنبر ووضع يده على رأسه يبكي حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن علي بن سعيد حدثنا يحيى بن معين حدثنا غندر عن شعبة عن حصين قال قال عبد الله بن مسعود ان للايمان بيوتا وللنفاق بيوتا وان بيت بني مقرن من بيوت الايمان قال

(١) هكذا في الاصل وقال في اسد الغابة عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة المزني وولد عثمان هم مزينة نسبة الى امهم ١٢
❀ امير القوم — في نسخة وفي الاصل

ابو عمر رضي الله عنه روى عن النعمان بن مقرن من الصحابة معقل بن يسار وطائفة من التابعين منهم محمد بن سيرين وابو خالد الوالبي *

١٣٢٥ النعمان بن قوقل * ويقال النعمان بن ثعلبة * وثعلبة يدعى قوقلا من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان صليت الخمس واحللت الحلال وحرمت الحرام لا دخل الجنة قال نعم * رواه عنه جابر ورواه عنه ايضا ابو صالح ولم يسمعه منه وقال موسى بن عقبة النعمان بن ثعلبة وهو قوقل وهو صاحب القول يوم احد (١) ذكره في البدريين وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه النعمان بن قوقل كوفي له صحبة روى عنه بلال بن يحيى * قال ابو عمر في هذا وفي الذي بعده نظر احسبهما واحدا *

١٣٢٦ النعمان بن مالك * بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقلا وكان له عز فكان يقال للخائف اذا جاء قوقل حيث شئت فانت آمن فقيل لبني غنم وبني سالم لذلك قواقلة ولذلك يدعون في الديوان بنو قوقل شهد النعمان بدرا واحدا وقتل يوم احد شهيدا قتله صفوان بن امية في قول محمد بن عمر واما عبد الله بن محمد بن عمارة فانه قال الذي شهد بدرا وقتل يوم احد النعمان الاعرج بن مالك ابن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم والذي يدعى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم لم يشهد بدرا * قال ابو عمر ذكر السدي ان النعمان بن مالك الانصاري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه الى احد ومشاورته عبد الله بن ابي بن سلول ولم يشاوره قبلها فقال النعمان بن مالك والله يا رسول الله لادخلن الجنة فقال له بم فقال باني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واني لا افر من الزحف قال صدقت فقتل يومئذ *

١٣٢٧ النعمان بن العجلان الزرقي الانصاري * هو الذي خلف على خولة بنت قيس الانصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطلب عنها وكان النعمان بن العجلان لسان الانصار وشاعرهم * ويقال انه كان رجلا احمر قصيرا تزدريه العين وكان سيدا وهو القائل *

فقل لقريش نحن اصحاب مكة * ويوم حنين والفوارس في بدر
واصحاب احد والنضير وخيبر * ونحن رجعنا من قريظة بالذكر
ويوم بارض الشام اذ قتل جعفر * وزيد وعبد الله في علق يجري
وفي كل يوم ينكر الكلب اهله * نطاعن فيه بالمثقفة السمر
ونضرب في يوم العجاجة اروسا * ببيض كامثال البروق على الكفر
نصرنا واوينا النبي ولم نخف * صروف الليالي والعظيم من الامر
وقلنا لقوم هاجروا مرحبا بكم * واهلا وسهلا قد امنتم من الفقر
نقاسمكم اموالنا وديارنا * كقسمة ايسار الجزور على الشطر
ونكفيكم الامر الذي تكرهونه * وكنا اناسا نذهب العسر باليسر

(١) هكذا في نسخ الاستيعاب وفي اسد الغابة وهو صاحب القول يوم احد حيث يقول اللهم اني اسئلك لا تغيب الشمس حتى ... [illegible]

وكان خطأ ما اتيا وانتم * صوابا كما لا ريش ولا بري

وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم * عتيق بن عثمان حلال ابا بكر

و اهل ابو بكر لها خير قائم * وان عليا كان اخلق للامر

وكانا هوانا في علي وانه * لاهل لها من حيث ندري ولا ندري

وهذا بحمد الله يشفي من العمى * و يفتح اذا ما ثقل من الوقر

نجي رسول الله في الغار وحده * وصاحبه الصديق في سالف الدهر

فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها * ولكن هذا الخير اجمع للصبر

ولم نرض الا بالرضا ولربما * ضربنا بايدينا الى اسفل القدر

١٣٢٨ ﴿النعمان بن سنان﴾ مولى لبني سلمة ثم لبني عبيد بن عدي بن غنم من الانصار شهد بدرا واحدا *

١٣٢٩ ﴿النعمان بن قيس الحضرمي﴾ له صحبة روى عنه اياد بن لقيط السكوني *

١٣٣٠ ﴿النعمان بن اشيم ابو هند الاشجعي﴾ والد نعيم بن ابي هند هو مشهور بكنيته ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وروى عنه حديث عنه ابنه نعيم *

١٣٣١ ﴿النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاري﴾ من بني كعب بن الحارث بن الخزرج وامه عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين * وقيل بست سنين والاول اصح ان شاء الله تعالى لان الاكثر يقولون انه ولد هو وعبد الله بن الزبير عام اثنين من الهجرة في ربيع الآخر على رأس اربعة عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة * وذكر الطبري قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر الواقدي قال نا مصعب بن ثابت عن ابي الاسود قال ذكر النعمان بن بشير عند عبد الله بن الزبير فقال هو اسن مني بستة اشهر قال ابو الاسود ولد عبد الله بن الزبير على رأس عشرين شهرا من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد النعمان على رأس اربعة عشر شهرا في ربيع الاخر وهو اول مولود ولد للانصار بعد الهجرة يكنى ابا عبد الله لا يصحح بعض اهل الحديث سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندي صحيح لان الشعبي يقول عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثين او ثلاثة وقد حدثني عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا الحسن بن علي [illegible] من الشام حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا بقية بن الوليد حدثنا ابو بكر ابن ابي مريم عن عطية بن قيس الكلابي وحمزة بن حبيب عن النعمان بن بشير * وحدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا الحسن بن علي حدثنا اسحاق ابن ابراهيم حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي عن ابيه عن النعمان بن بشير واللفظ لحديث عثمان بن كثير قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف فقال لي خذ هذا العنقود فابلغه امك فاكلته قبل ان ابلغه اياها فلما كان بعد ليال قال ما فعل العنقود هل بلغت

قلت لافسياني غدراه وفي حديث بقية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني وقال لي ياغدر * وفي حديث بقية ايضاانه اعطاني قطفين من عنب فقال لي كل هذا وبلغ هذا الى امك فاكلتهما ثم سأل امه وذكر الخبر بمعنى ما ذكرنا وكان النعمان اميرا على الكوفة لمعاوية سبعة اشهر ثم كان اميرا على حمص لمعاوية ثم ليزيد فلما مات يزيد صار زبيريا فخالفه اهل حمص فاخرجوه منها واتبعوه وقتلوه وذلك بعد وقعة مرج راهط وكان كريما جوادا شاعرا * يروى ان اعشى همدان تعرض ليزيد بن معاوية فحرمه فمر بالنعمان بن بشير الانصاري وهو على حمص فقال ما عندي ما اعطيك ولكن معي عشرون الفا من اهل اليمن فان شئت سألتهم لك فقال قد شئت فصعد النعمان المنبر واجتمع اليه اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر اعشى همدان فقال ان اخاكم اعشى همدان قد اصابته حاجة وبرلت به جائحة وقد عمد البكم فما ترون قالوا دينار دينار فقال لا ولكن بين اثنين دينار فقالوا قد رضينا فقال ان شئتم عجلتها له من بيت المال من عطائكم وقاصصتكم اذا اخرجت عطاياكم قالوا نعم فاعطاه النعمان عشرة الاف دينار من عطياتهم فقبضها الاعشى وانشأ يقول

لم ار للحاجات عند التماسها * كنعمان نعمان الذى × ابن بشير

اذا قال اوفى بالمال ولم يكن * كمدل الى الاقوام حبل غرور

فلولا اخو الانصار كنت كنازل * ثوى لم يقلب سفير

متى اكفر النعمان لم الك شاكرا * ولا خير فيمن لم يكن بشكور

والنعمان بن بشير هو القائل فيما زعم اهل الاخبار ورواة الاشعار

واني لاعطي المال من ليس سائلا * وادرك للمولى المعاند بالظلم

واني متى ما يلقني صارما له * فمابيننا عند الشدائد من صرم

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * ولكنما المولى شريكك في العدم

اذا مت ذو القربى اليك برحمه * وغشك واستغنى فليس بذى رحم

ومن ذاك المولى الذى يستحمه * اذ الكوم يرمى العدا والذى ترمى

وذكر المدائني عن يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا لما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط وذلك للنصف من ذى الحجة سنة اربع وستين في ايام مروان اراد النعمان بن بشير ان يهرب من حمص وكان عاملا عليها فخاف ودعا لابن الزبير فطلبه اهل حمص فقتلوه واحتزوا رأسه فقالت امرأته الكلبية القوا رأسه في حجرى فانا احق به وكانت قبله عند معاوية بن ابي سفيان فقال لامرأته ميسون ام يزيد اذهبي فانظرى اليها فاتتها فنظرت ثم رجعت فقالت ما رأيت مثلها ثم قالت لقد رأيتها ورأيت خالا تحت سرتها ليوضعن رأس زوجها في حجرها فتزوجها حبيب بن مسلمة ثم طلقها فتزوجها النعمان بن بشير فلما قتل وضعوا رأسه في حجرها * قال المسعودى كان النعمان بن بشير واليا على حمص قد خطب لابن الزبير مماليا الضحاك بن قيس فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرية وقتل الضحاك خرج

× اعى ذا الذي ــ اسد الغابة

عن

عن حمص هاربا فسار ليلة متحيرا لا يدري اين ياخذ فاتبعه خالد بن عدي الكلابي فيمن خف معه من اهل حمص فلحقه وقتله وبعث برأسه الى مروان وقال الحسن بن عثمان وفي سنة اربع وستين قتلت خيل مروان النعمان بن بشير الانصاري وهو هارب من حمص * وقال علي بن المديني قتل النعمان بن بشير بحمص غيلة قتله اهل حمص وهو وال لابن الزبير وقال ابو بكر بن عيسى قتل النعمان بقرية من قرى حمص يقال لها بيران * روى عن النعمان بن بشير من التابعين حميد بن عبد الرحمن بن عوف والشعبي وابو اسحاق الهمداني وسماك بن حرب وابنه محمد بن النعمان *

۱۳۳۲ ﴿ النعمان بن مازنية (+) اللهبي ﴾ كان عريف الازد وصاحب رايتهم سكن الشام ذكره ابن ابي حاتم وقال له صحبة *

۱۳۳۳ ﴿ النعمان بن الزارع ﴾ عريف الازد لا اعرفه باكثر من هذا * روي عنه انه قال يارسول الله كنا نستاف في الجاهلية الحديث *

﴿ باب نعيم ﴾

۱۳۳۴ ﴿ نعيم بن عبد الله النحام القرشي العدوي ﴾ هو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي وانما سمي النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها والنحمة السعلة وقيل النحمة النحنحة الممدود مدها فسمي بذلك النحام كان نعيم النحام قديم الاسلام يقال انه اسلم بعد عشرة انفس قبل اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم ويمونهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت واقم في ربعك واكفنا ما انت كاف من امر اراملنا فوالله لا يعرض لك احد الا ذهبت انفسنا جميعا دونك وزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه قومك يا نعيم كانوا خيرا لك من قومي لي قال بل قومك خير يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قومي اخرجوني واقرك قومك * وزاد الزبير في هذا الخبر فقال نعيم يارسول الله قومك اخرجوك الى الهجرة وقومي حبسوني عنها * وكانت هجرة نعيم عام خيبر وقيل بل هاجر في ايام الحديبية وقيل انه اقام بمكة حتى كان قبل الفتح واختلف في وقت وفاته فقيل قتل باجنادين شهيدا سنة ثلاث عشرة في اخر خلافة ابي بكر رضي الله عنه وقيل قتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه * وقال الواقدي كان نعيم قد هاجر ايام الحديبية فشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد ذلك من المشاهد وقتل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة يروي عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي وما اظنهما سمعا منه *

۱۳۳۵ ﴿ نعيم بن مقرن ﴾ اخو النعمان بن مقرن خلف اخاه النعمان حين قتل بنهاوند وكانت على يديه فتوح كثيرة وهو واخوه من جلة الصحابة وكانوا من وجوه مزينة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعرف لنعيم والنعمان موضعهما *

۱۳۳۶ ﴿ نعيم بن مسعود بن عامر الاشجعي ﴾ هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو الذي خذل المشركين وبني قريظة حتى صرف الله المشركين بعد ان ارسل عليهم ريحا وجنودا لم يروها واخبره في تخذيل بني قريظة والمشركين

(+) زادية — اسد الغابه

في السير خبر عجيب وقيل انه الذي نزلت فيه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الاية يعني نعيم بن مسعود وحده كنى عنه وحده بالناس في قول طائفة من اهل التفسير قال بعض اهل المعاني انما قيل ذلك لان كل واحد من الناس يقوم مقام الاخر في مثل ذلك وقد قيل في تاويل الاية غير ذلك سكن نعيم بن مسعود المدينة ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه روى عنه ابنه سلمة بن نعيم وقيل بل قتل نعيم بن مسعود في الجمل الاول قبل قدوم علي رضي الله عنه مع مجاشع بن مسعود السلمي وحكيم بن جبلة ونعيم بن مسعود الاشجعي كان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ذي اللحية *

١٣٣٧ * نعيم بن اوس الداري * اخو تميم بن اوس * يقال انه قدم مع اخيه تميم وابن عمهما الى هند على النبي صلى الله عليه وسلم فاقطعهم ماسألوه وقد ابى ذلك قوم فقالوا لم يقدم نعيم مع اخيه تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذكر في الصحابة *

١٣٣٨ * نعيم بن همار * ويقال ابن حماد وابن هبار وابن هدار وابن حمار وهمام * كل هذا قد قيل فيه وهو غطفاني معدود في اهل الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا فيما يحكيه عن ربه تعالى انه قال ابن آدم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخره * اختلف في هذا الخبر اختلافا كثيرا كاختلافهم في اسم ابيه فمنهم من يجعله عن نعيم عن عقبة بن عامر وحديث مكحول عن نعيم لم يسمع منه كثير بن مرة وقيس الجذامي وقد روى عن نعيم بن همار هذا ابو ادريس الخولاني يعد في الشاميين قال احمد بن حنبل نعيم بن همار روى عنه حنبل بن اسحاق اختلفوا فقال عبد الرحمن بن مهدي نعيم بن هبار وقال الخياط نعيم بن هبار وقال الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز نعيم بن حمار وقال العلائي عن يحيى بن معين اختلف الناس في نعيم بن همار فقالوا هبار وقالوا حمار واهل الشام يقولون همار وهم اعلم به وقال غير ابن معين واحمد كل ما وصفنا والحمد لله *

١٣٣٩ * نعيم بن هزال الاسلمي * من بني مالك بن افصى سكن المدينة روى عنه المدنيون قصة رجم ماعز الاسلمي وقد قيل انه لا صحبة لنعيم هذا وانما الصحبة لابيه هزال وهو اولى بالصواب والله اعلم *

﴿باب نمير﴾

١٣٤٠ * نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفي * حليف لهم من بني الحارث بن كعب كان احد الذين قدموا مع عبد ياليل باسلام ثقيف *

١٣٤١ * نمير بن ابي نمير الخزاعي * ويقال الازدي * يكنى ابا مالك بابنه مالك بن نمير سكن البصرة لم يرو حديثه غير عصام بن قدامة عن مالك بن نمير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس بالصلوة *

١٣٤٢ * نمير بن اوس الاشجعي * ويقال الاشعري * ذكره في الصحابة من لم يمعن النظر روى عنه ابنه الوليد بن نمير ولا يصح له عندي صحبة وانما روايته عن ابي الدرداء وام الدرداء وكان قاضي دمشق *

﴿باب نصر﴾

١٣٤٣ ﴿نصر بن الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الانصاري الظفري﴾ وكعب هو ظفر شهد بدرا ويقال ابن عبد رزاح بن ظفر يكنى ابا الحارث وكان ابوه الحارث من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا اسماه اكثر اهل السير نصر بن الحارث وقال ابن سعد روي عن محمد بن اسحاق انه قال نمير بن الحارث قال ابن سعد وهذا الغلط من قبل من رواه عنه *

١٣٤٤ ﴿نصر بن دهر بن الاحرم﴾ بن مالك الاسلمي يعد في اهل الحجاز روى حديثه محمد بن اسحاق في قصة رجم ماعز وله احاديث انفرد بها عنه ابنه الهيثم *

١٣٤٥ ﴿نصر بن وهب الخزاعي﴾ روى عنه ابو سهيل المدلجي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث معاذ في الايمان قوله ما حق الله على الناس الحديث *

١٣٤٦ ﴿نصر بن حزن﴾ هكذا قال شعبة عن ابي اسحاق في حديث ذكره وقال غير شعبة عن ابي اسحاق عن عبدة ابن حزن عن النبي صلى الله عليه وسلم في رعي الانبياء الغنم في حديث ذكره وهو الصواب ان شاء الله تعالى *

﴿باب نمير﴾

١٣٤٧ ﴿نفير بن المغلس بن نفير الحضرمي﴾ ويقال نمير بن مالك بن عامر الحضرمي وهو والد جبير بن نفير يكنى ابا جبير ويقال ابو خمير بالخاء المعجمة والميم قال خالد بن عيسى في تاريخ اهل حمص له صحبة وهو معدود في الشاميين روى عنه ابنه جبير بن نفير احاديث منها في صفة الوضوء ومنها في قصة الدجال حديث طويل وابنه جبير بن نفير جاهلي اسلامي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وهو معدود في كبار التابعين بالشام ايضا وقد ذكرناه *

١٣٤٨ ﴿نمير بن مجيب الثمالي﴾ شامي كان من قدماء الصحابة روى عنه الحجاج بن عبد الله الثمالي وله صحبة ايضا حديثا مرفوعا في صفة جهنم اعاذنا الله منها واجارنا من عذابها ان فيها سبعين الف واد وهو حديث منكر لا يصح وقال ابو زرعة وابو حاتم الرازيان انما هو سفيان بن مجيب ولم يقله غيرهما والله اعلم بالصواب *

﴿باب نبيه﴾

١٣٤٩ ﴿نبيه بن حذيفة﴾ بن سعيد بن عامر بن عبد الله بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب له صحبة وهو اخو ابي جهم ابن حذيفة ولا اعلم له ولا لاحد من اخوته رواية *

١٣٥٠ ﴿نبيه بن عثمان﴾ بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن جمح كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية هذا قول الواقدي وقال ابن اسحاق الذي هاجر الى ارض الحبشة ابوه عثمان بن ربيعة ولم يذكر موسى بن عقبة ولا ابو معشر واحدا منهما انه هاجر الى ارض الحبشة *

١٣٥١ ﴿نبيه مولى النبي صلى الله عليه وسلم﴾ لا اعرفه اكثر من ان بعضهم ذكره في موالي النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه واعتقه وقد قيل في نبيه هذا مولى النبي صلى الله عليه وسلم نبيه

بالالف واللام وضم النون وقيل النبيه بفتح النون *

١٣٥٢ * نبيه الجهني * حديثه عند ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان نبيها الجهني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسلولا حتى يغمد الحديث على ما ذكرنا في باب الباء الا ان طائفة من رواة ابن لهيعة يقولون فيه نبه الجهني وقال ابن معين انما هو نبيه الجهني كذلك هو في كتبهم كلهم هذا لفظ ابن معين فيما ذكر عنه عباس الدوري *وقال ابو عمر ابن وهب يقول فيه عن ابن لهيعة نبيه وهو اثبت من غيره في ابن لهيعة ان شاء الله تعالى وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة في باب الياء فقال فيه نبه بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد عن محمد بن عبد الله المقرى عن ابيه عن ابن لهيعة باسناده *

١٣٥٣ * نبيه * بن صواب وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر *

* باب نيار *

١٣٥٤ * نيار بن مسعود بن عبدة بن مصير * شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم هو وابنه مسعود قاله الطبري *

١٣٥٥ * نيار بن ظالم بن عبس الانصاري * من بني النجار شهد احدا قاله الطبري *

١٣٥٦ * نيار بن مكرم الاسلمي * له صحبة ورواية هو احد الذين دفنوا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهم حكيم ابن حزام وجبير بن مطعم وابو جهم بن حذيفة ونيار بن مكرم وقال مالك بن انس ان جده مالك بن عامر كان خامسهم *روى نيار بن مكرم عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قول الله عز وجل الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله الحديث بطوله روى عنه عروة بن الزبير وابنه عبد الله بن نيار والله اعلم *

* باب نبيط *

١٣٥٧ * نبيط بن شريط بن انس بن مالك بن هلال الاشجعي * رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع خطبته في حجة الوداع وكان ردف ابيه ومعه [illegible] في اهل الكوفة روى عنه ابو مالك الاشجعي ونعيم بن ابي هند هو والد ابن نبيط [illegible] بن المديني قال نبيط بن شريط [illegible] وهو ابو سلمة بن نبيط *

١٣٥٨ * نبيط بن جابر الانصاري * من بني مالك بن النجار زوجه النبي صلى الله عليه وسلم الفريعة بنت ابي امامة اسعد بن زرارة [illegible] وكان ابوها ابو امامة اوصى [illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم وبقي نبيط زمانا عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل [illegible] روى عنه *

* باب نهيك *

١٣٥٩ * نهيك بن اوس * بن خزمة بن عدي بن ابي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج من القواقل شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اخي خزيمة بن خزمة ذكره الطبري وغيره *

١٣٦٠ * نهيك بن صريم البكري * ويقال السكوني *معدود في اهل الشام له حديث واحد روي عن ابي ادريس

الخولاني عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن المشركين او قال الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر بالاردن، الحديث*

* نهيك بن عاصم بن المنتفق * قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني المنتفق مع ابي رزين لقيط ابن عامر وهو مذكور في حديث ابي رزين العقيلي الحديث الطويل* ۱۳۶۱

* باب الافراد في حرف النون *

* الصير بن الحارث * بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري كان من المهاجرين وقيل بل كان من مسلمة الفتح والاول اكثر واصح يكنى ابا الحارث وابوه الحارث بن علقمة يعرف بالراهين ومن ولده محمد بن المرتفع بن الصير بن الحارث يروي عنه ابن جريج وابن عيينة وكان للصير من الولد علي ونافع والمرتفع وكان الصير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما من به عليه من الاسلام ولم يمت على ما مات عليه اخوه واباؤه وامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائة بعير فاتاه رجل من بني الديل يبشره بذلك وقال له احذني منها فقال الصير ما اريد اخذها لاني احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك الا تالفا على الاسلام وما اريد ان ارتشي على الاسلام ثم قال والله ما طلبتها ولا سألتها وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها واعطى الديلي منها عشرة ثم خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه في مجلسه وسأله عن فرض الصلوة وتوقيتها قال فوالله لقد كان احب الي من نفسي وقلت له يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال الجهاد والنفقة في سبيل الله وهاجر الصير الى المدينة ولم يزل بها حتى خرج الى الشام غازيا وحضر اليرموك وقتل بها شهيدا وذلك في رجب سنة خمس عشرة وكان يعد من حكماء قريش رحمه الله واما النضر بن الحارث اخوه فقتله علي بن ابي طالب يوم بدر كافرا فقتله بالصفراء صبرا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم* ۱۳۶۲

* النضر بن سفيان الدؤلي * روى عن عمر قال الواقدي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم* ۱۳۶۳

* نفيع ابو بكرة * ويقال نفيع بن مسروح ويقال نفيع بن الحارث بن كلدة وكان ابو بكرة من عبيد الحارث ابن كلدة بن عمرو الثقفي ... [illegible] ... قال احمد بن زهير سمعت ... يقول ابو بكرة نفيع بن مسروح ... وحدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن ... عن الحسن بن صالح عن ابيه عن الشعبي قال ... وبكرة في الدعوة ... وقال ... عبد الموت ... بن مسروح حبشي قال وسمعت احمد بن حنبل يقول ابو بكرة نفيع بن الحارث والاكثر يقولون نفيع بن الحارث كما قال احمد وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول املى علي هوذة بن خليفة نسبه الى ابي بكرة قالت ابنة من قال لا تزدد عليه وذكره احمد بن زهير في موالي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ... الحسن بن حماد قال ... عبد الرحيم+ ابن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال خرج غلامان يوم الطائف الى رسول الله صلى الله ۱۳۶۴

عليه وسلم فاعتقهما احدهما ابو بكرة فكانا مواليه قال وثنا عثمان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال اتيت عبد الله بن عمرو وهو في فئة فقال لي من انت قلت عبد الرحمن بن ابي بكرة قلنا اما تذكر الرجل الذي وثب الى النبي صلى الله عليه وسلم من سور الطائف مرحبا بي * ويقال ان ابا بكرة تدلى من حصن الطائف ببكرة ونزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكرة * سكن ابو بكرة البصرة ومات بها في سنة احدى وخمسين وكان ممن اعتزل يوم الجمل لم يقاتل مع واحد من الفريقين وكان احد فضلاء الصحابة قال الحسن لم يسكن البصرة احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمران بن حصين وابي بكرة وله عقب كثير ولهم وجاهة وسودد بالبصرة وكان ممن شهد على المغيرة بن شعبة فلم يتم تلك الشهادة فجلده عمر ثم سأله الانصراف عن ذلك فلم يفعل وابى فلم يقبل له شهادة وقد ذكرناه في باب الكنى باكثر من هذا *

١٣٦٥ * نميلة بن عبد الله الليثي * نسبه ابن الكلبي وقال له صحبة * قال ابن الكلبي نميلة بن عبد الله بن فقيم بن حزن بن سيار بن عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن اسحاق نميلة ابن عبد الله قتل مقيس بن صبابة يعني يوم الفتح قال وكان رجلا من قومه ذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق *

١٣٦٦ * النواس بن سمعان * بن خالد بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي معدود في الشاميين يقال ان اباه سمعان بن خالد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه نعليه فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه اخته (١) فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم تعوذت منه فتركها وهي الكلابية * روى عن النواس بن سمعان جبير بن نفير ونفير بن عبد الله وجماعة *

١٣٦٧ * نفيع بن المعلى بن لوذان * اخو رافع وهلال وعبيد اسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قاله العدوي وابو عبيد *

١٣٦٨ * نبيشة الخير * هو نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله * وقيل نبيشة الخير بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن ناسة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر هو ابن عم سلمة بن المحبق الهذلي من هذيل بن مدركة سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة * ويقال نبيشة (+) بن عبد الله روى عنه ابو المليح الهذلي وغيره *

١٣٦٩ * نوح بن مخلد الضبعي * جد ابي جمرة الضبعي روى عنه ابو جمرة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فقال له ممن انت قال من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ربيعة عبد القيس ثم الحي الذي انت منهم قال ثم اصبح معي في حلتين من اليمن *

١٣٧٠ * نقادة الاسدي * ويقال نقادة بن عبد الله * وقيل نقادة بن خلف * وقيل نقادة بن سعد * وقيل نقادة بن مالك هو معدود في اهل الحجاز سكن البادية روى عنه رجل من بني اسلم وابنه سعد بن نقادة *

١٣٧١ * ناجية بن جندب الاسلمي * صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي معدود في اهل الحجاز بل

(١) [illegible]

في اهل المدينة* قال ابن عفير ناجية كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجا من قريش* قال ابو عمر مات في خلافة معاوية بالمدينة* ويقال ناجية بن عمرو ناجية بن عمير *وقد قيل جندب بن ناجية في بعض الروايات في حديثه في البدن وهو حديث واحد والصواب فيه ناجية بن جندب بن عمير وهو الذي تدلى في البئر يوم الحديبية على ما مضى في باب خالد بن عبادة الغفاري قال ابن اسحاق وقد زعم لهم بعض اهل العلم ان البراء بن عازب كان يقول انا الذي نزلت في البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم* قال ابن اسحاق وحدثني بعض اهل العلم ان رجالا من اسلم حدثه ان الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية بن عمير بن يعمر بن دارم قال وزعمت له اسلم ان جارية من الانصار اقبلت بدلوها وناجية في القليب يميح على الناس فقالت

يا ايها المائح دلوي دونكا * اني رايت الناس يحمدونكا

* يثنون خيرا ويمجدونكا *

وقال ناجية وهو في القليب يميح على الناس

قد علمت جارية يمانية * اني انا المائح واسمي ناجية

وروى عن ناجية هذا عروة بن الزبير انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع بما عطب من الهدي الحديث نحو حديث ذويب الخزاعي نا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل نا وهيب× بن خالد قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدي فامره ان ينحر كل بدنة عطبت ثم يلقي نعلها في دمها ويخلي بينها وبين الناس ياكلونها* وروى عنه ايضا زاهر الاسلمي*

١٣٧٣ ﴿ناجية الطفاوي﴾ ذكره صاحب الوحدان وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله الغنوي عن واصل انه ذكر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ناجية الطفاوي وهو يكتب المصاحف وذكر له في الحديث*

١٣٧٤ ﴿نحاث بن ثعلبة بن حرمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة البلوي﴾ حليف الانصار شهد بدرا وقد اختلف فيه فقيل بحاث وقد ذكرناه في الباء*

﴿نهير بن الهيثم﴾ من بني ناي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج [illegible] شهد العقبة ولم يشهد بدرا *

١٣٧٥ ﴿نعيمان بن عمرو﴾ بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم وكانت فيه دعابة زائدة وله اخبار طريفة في دعابته* مع سويبط بن حرملة نا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا زمعة بن صالح سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله بن وهب بن زمعة عن ام سلمة رضي الله عنها ان ابا بكر خرج تاجرا الى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدري وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال اطعمني فقال لا حتى يجئ ابو بكر وكان

نعيمان رجلا مضحاكا مزاحا فقال لاعيظنك فذهب الى ناس جلبوا ظهرا فقال ابتاعوا مني غلاما عربيا فارها وهو ذو لسان و لعله يقول انا حر فان كنتم تاركيه لذلك فدعوه لا تفسدوا علي غلامي فقالوا بل نبتاعه منك بعشر قلائص فاقبل بها يسوقها و اقبل بالقوم حتى عقلها ثم قال دونكم هو هذا فجاء القوم فقالوا قد اشتريناك فقال سويبط هو كاذب انا رجل حر فقالوا قد اخبرنا خبرك فطرحوا الحبل في رقبته فذهبوا به وجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحاب له فردوا القلائص واخذوه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من ذلك حولا * وروى عنها قالت خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعام في تجارة الى بصرى ومعه نعيمان ابن عمرو الانصاري وسليط بن حرملة وهما ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سليط بن حرملة على الزاد وكان نعيمان بن عمرو مزاحا فقال لسليط اطعمني فقال لا اطعمك حتى ياتي ابو بكر رضي الله عنه فقال نعيمان لسويبط لاعيظنك فمروا بقوم فقال نعيمان لهم تشترون مني عبدا لي قالوا نعم قال انه عبد له كلام وهو قائل لكم لست بعبد وانا ابن عمه فان كان اذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ولا تفسدوا علي عبدي قالوا لا بل نشتريه ولا ننظر الى قوله فاشتروه منه بعشر قلائص ثم جاؤا ليأخذوه فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة فقال لهم انه يتهزؤ ولست بعبد فقالوا قد اخبرنا خبرك ولم يسمعوا كلامه فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخبر خبره فاتبع القوم فاخبرهم انه يمزح ورد عليهم القلائص واخذ سليطا منهم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فضحك من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا قال الزبير واكثر * قال ابو عمر هكذا في خبر الزبير هذا سليط بن حرملة وهذا اخطأ انما هو سويبط بن حرملة من بني عبد الدار بدري ثم قال بعد سليط بن عمرو فاخطأ ايضا وبالاسناد عن الزبير قال حدثني مصعب عن جدي عبد الله بن مصعب عن ربيعة بن عثمان قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد واناخ ناقته بفنائه فقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لنعيمان بن عمرو الانصاري وكان يقال له النعيمان لو نحرتها فاكلناها فانا قد قرمنا الى اللحم ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها قال فنحرها النعيمان ثم خرج الاعرابي فرأى راحلته فصاح واعقراه يا محمد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا قالوا النعيمان فاتبعه يسأل عنه فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريد والسعف فاشار اليه رجل ورفع صوته يقول ما رأيته يا رسول الله واشار باصبعه حيث هو فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه فقال له ما حملك على ما صنعت قال الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين امروني قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه ويضحك قال ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال الزبير وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب قال كان مخرمة بن نوفل بن اهيب الزهري شيخا كبيرا بالمدينة اعمى وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة فقام يوما في المسجد يريد ان يبول فصاح به الناس فاتاه نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد النجاري فتنحى به ناحية من المسجد ثم قال اجلس ها هنا فاجلسه يبول وتركه فبال وصاح به الناس فلما فرغ قال من جاء بي ويحكم في هذا الموضع قالوا له النعيمان بن عمرو قال

فعل الله به و فعل اما ان لله علي ان ظفرت به ان اضربه بعصاي هذه ضربة تبلغ منه مابلغت فمكث ماشاء الله حتى نسي ذلك مخرمة ثم اتاه يوما وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد وكان عثمان اذا صلى لم يلتفت فقال له هل لك في نعيمان قال نعم اين هو دلني عليه فاتى به حتى اوقفه على عثمان فقال دونك هذا هو فجمع مخرمة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجه فقيل له انما ضربت امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فسمعت بذلك بنو زهرة فاجتمعوا في ذلك فقال عثمان رضي الله عنه دعوا نعيمان لعن الله نعيمان فقد شهد بدرا * وعن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه قال كان بالمدينة رجل يقال له نعيمان يصيب الشراب فكان يؤتى به النبي صلى الله عليه وسلم و يامر اصحابه فيضربونه بنعالهم و يحثون عليه التراب فلما كثر ذلك منه قال له رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل فانه يحب الله ورسوله قال وكان لا يدخل في المدينة رسل ولا طرفة الا اشترى منها ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا هدية لك فاذا جاء صاحبه يطلب ثمنه من نعيمان جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعط هذا ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم تهده لي فيقول يارسول الله لم يكن عندي ثمنه واحببت ان تاكله فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم و يامر لصاحبه ثمنه * قال ابو عمر كان نعيمان رجلا صالحا على ما كان فيه من الدعابة وكان له ابن قد انهمك في شرب الخمر فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اربع مرات فلعنه رجل كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله * وفي جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه في الخمر اربع مرات نسخ لقوله عليه السلام فان شربها الرابعة فاقتلوه * يقال انه مات في زمن معاوية ويقال بل ابنه الذي مات في زمن معاوية *

١٣٧٦ ﴿نابل الحبشي﴾ والداعي بن نابل ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ولم ار له خبرا يدل على لقاء ولا رواية *

١٣٧٧ ﴿النزال بن سبرة الهلالي﴾ من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ولا اعلم له رواية الا عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما وهو معروف × في كبار التابعين وفضلائهم روى عنه الشعبي والضحاك و عبد الملك بن ميسرة واسمعيل بن رجاء *

١٣٧٨ ﴿نذير ابو مريم الغساني﴾ جد ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم * قال ابو حاتم الرازي سألت بعض الشاميين عن اسم ابي مريم الغساني الشامي فقال نذير * روى بقية بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن ابيه عن جده ابي مريم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورميت بين يديه فاعجبه ذاك مني ودعا لي *

١٣٧٩ ﴿نضرة بن اكثم الخزاعي﴾ ويقال الانصاري * حديثه عند يحيى بن ابي كثير عن يزيد بن ابي نعيم عن سعيد ابن المسيب عن نضرة بن اكثم انه تزوج امرأة فلما جاءها وجدها حبلى فرفع شانها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان لها الصداق بما استحل من فرجها والولد عبد له وجلدت مائة وفرق بينهما * وروى ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد ابن المسيب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له نضرة قال تزوجت امرأة بكرا في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فاذا ولدت فاجلدها *

× معدود

١١ النمر بن تولب العكلى الشاعر ينسبونه النمر بن تولب بن زهير بن اقيش بن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد بن طابخة وعوف هو عكل * يقال * انه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مسلما و مدحه بشعر اوله

انا اتيناك وقد طال السفر * نقود خيلا اضمرها ضرر

نطعمها اللحم اذا عز الشجر * وفي اطعامها اللحم عسر

* وفيها يقول * ياقوم اني رجل عدى خبر * الله من آياته هذا القمر
والشمس والشعرى وآيات اخر

وروى قرة بن خالد وسعيد الجريرى عن ابي العلاء بن الشخير قال كنا بالربدة فجاء اعرابى بكتاب او صحيفة فقال اقرؤا ما فيها * فاذا فيها هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى زهير بن اقيش انكم ان اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة واديتم خمس ما غنمتم الى النبى صلى الله عليه وسلم فانتم آمنون بامان الله عز وجل * قلنا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلنا حدثنا بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر * وقال الجريرى وحر الصدر * قلنا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اراكم تتهموني فاخذ الصحيفة ومضى فسألنا عنه فقيل هو النمر بن تولب * قال الاصمعى كان النمر بن تولب العكلى احد المخضرمين من الشعراء وكان ابو عمرو بن العلاء يسميه الكيس * وقال ابو عبيدة النمر بن تولب عكلى وكان شاعر الرباب في الجاهلية ولم يمدح احدا ولا هجا وادرك الاسلام وهو كبير * وقال محمد بن سلام كان النمر بن تولب جوادا لا يمسك شيأ وكان فصيحا جريا على المنطق وهو الذى يقول

لا تغضبن على امرء في ماله * وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

واذا تصبك خصاصة فارج الغنى * والى الذى يعطي الرغائب فارغب

كذا رواها محمد بن سلام وغيره يروى ومتى تصبك

* وهو القائل * اعذني رب من حصر وعي * ومن نفس اعالجها علاجا

ويستحسن للنمر بن تولب قوله

تدارك ماقبل الشباب وبعده * حوادث ايام تمر واغفل

يود الفتى طول السلامة والغنى * فكيف يرى طول السلامة يفعل

يرد الفتى بعد اعتدال وصحة * ينوء اذا رام القيام ويحمل

١٣٨ النابغة الجعدي ذكرناه في باب النون لانه غلب عليه النابغة واختلف في اسمه فقيل قيس بن عبد الله بن عمر * وقيل * حسان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة * وقيل * اسمه حسان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة وانما قيل له النابغة فيما يقولون

لانه قال الشعر فى الجاهلية ثم قام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه بعد فقاله فسمى النابغة قالوا وكان
قد عاش عاشراً محسناً طويل البقاء في الجاهلية والاسلام وهو عندهم اسن من النابغة الذبياني واكبر واستدلوا على انه
اكبر من النابغة الذبيانى لان النابغة الذبياني كان مع النعمان بن المنذر في عصره وكان النعمان بن المنذر بن محرق ادرك
النابغة الجعدى ونادمه ولكن النابغة الذبياني مات قبله وعمر الجعدى بعده عمراً طويلاً ذكر عمر بن شبة عن اشياخه
انه عمر مائة وثمانين سنة وانه انشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

لقيت اناساً فافنيتهم * وافنيت بعد اناس اناسا

ثلاثة اهلين افنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

قال له عمر كم لبثت مع كل اهل قال ستين سنة * قال ابن قتيبة عمر النابغة الجعدى مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان
وهذا ايضاً لا يدفع لانه قال في الشعر الذي انشده عمر انه افنى ثلاثة قرون كل قرن من القرون ستين سنة فهذه مائة
وثمانون سنة ثم عمر الى زمن ابن الزبير والى ان هاجى اوس بن مغراء ثم ليلى الاخيلية وكان يذكر في الجاهلية دين
ابراهيم والحنيفية ويصوم ويستغفر فيما ذكروا وقال في الجاهلية كلمته التي اولها *

الحمد لله لا شريك له * من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار وصفة بعض ذلك على نحو شعر امية بن ابى
الصلت * وقد قيل ان هذا الشعر لامية ولكنه قد صححه يونس بن حبيب وحماد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن
سليمان الاخفش للنابغة الجعدى * قال ابو عمر رضى الله عنه وفد النابغة على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً وانشده
ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اول ما انشده قوله في قصيدته الرائية *

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتاباً كالمجرة نيرا

قرأت على ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ان قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة
حدثنا العباس بن الفضل حدثنا محمد بن عبد الشمس قال حدثني الحسن بن عبيد الله حدثني من سمع النابغة الجعدي
يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته قولي *

وانا لقوم ما نعود خيلنا * اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا

وننكر يوم الروع الوان خيلنا * من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا

وليس بمعروف لنا ان نردها * صحاحاً ولا مستنكر ان تعقرا

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وفي رواية عبد الله بن جراد

علونا العباد عفة وتكرما * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وفي سائر الروايات كذا كر الا ان منهم من يقول مجدنا وجدودنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى اين يا ابا ليلى قال

فقلت الى الجنة قال نعم ان شاء الله تعالى فلما انشدته

ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك قال وكان من احسن الناس ثغرا وكان اذا سقطت له سن نبتت اخرى * وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر قال فنظرت اليه كان فاه البرد المنهل يتلالأ ويبرق ما سقطت له سن ولا تفلت× لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجدت لا يفضض الله فاك قال وعاش النابغة بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتت عليه مائة واثنتا عشرة سنة فقال في ذلك

اتت مائة لعام ولدت فيه * وعشر بعد ذاك واثنتان

وقد ابقت صروف الدهر مني * كما ابقت من السيف اليماني

الا زعمت بنو سعد+ بأني * ومن كذبوا+ كبير السن فاني

قال ابو عمر رضي الله عنه قد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة عن النابغة الجعدي من طريق يعلى بن الاشدق وغيره وليس في شيء منها من الابيات ما في هذه الرواية وهذه اتمها واحسنها سياقة الا ان في رواية يعلى بن الاشدق وعبد الله بن جراد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اجدت لا يفضض الله فاك وليس في هذه الرواية اجدت وما اظن النابغة الا وقد انشد الشعر كله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قصيدة طويلة نحو مائتي بيت اوله

خليلي عوجا ساعة وتهجرا * ولوما على ما احدث الدهر اوذرا

وقد ذكرت منها ما انشده ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني عن ابي الفضل الرياشي رحمة الله عليهما في آخر باب النابغة هذا من هذا الكتاب وهو من احسن ما قيل من الشعر في الفخر بالشجاعة سماحة ونقاوة وجزالة وحلاوة وفي هذا الشعر مما انشده رسول الله صلى الله عليه وسلم *

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

وجاهدت حتى ما احس ومن معي * سهيلا اذا ما لاح ثم تحورا

اقيم على التقوى وارضى بفعلها * وكنت من النار المخوفة احذرا

واسلم وحسن اسلامه وكان يرد على الخلفاء وورد على عمر ثم على عثمان رضي الله عنهما وله ... حسان وقال عمر بن شبة كان النابغة الجعدي شاعرا مقدما+ الا انه كان اذا هاجى غلب * هاجى اوس بن مغراء وليلى الاخيلية وكعب بن جعيل فغلبوه وهو اشعر منهم مرارا ليس فيهم من يقرب منه وكذلك قال فيه ابن سلام وغيره وذكر الهيثم بن عدي قال رعت بنو عامر بالبصرة في الزروع فبعث ابو موسى الاشعري في طلبهم فتصارخوا يا آل عامر فخرج النابغة الجعدي ومعه عصبة له فاتي به ابو موسى فقال له ما اخرجك قال سمعت داعية قومي قال فضربه اسواطا فقال النابغة في ذلك

×انفلت ـ اصابه +السيف ـ اصابه +واسعد ـ اصابه ١ ورلد ـ اصابه + مقدما ـ في نسخة مفلقا ـ اصابه

را يت البكر بكر بني ثمود * وانت اراك بكرا لا شمرينا
فان تك لابن عفان امينا * فلم يبعث بك البر الامينا
فيا قبر النبي وصاحبيه * الا يا غوثنا لو تسمعونا
الا صلى الهكم عليكم * ولا صلى على الامراء فينا

فاما خبره مع ابن الزبير فاخبرني عبد الوارث بن سفيان حدثنا القاسم حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا الزبير بن بكار حدثني هارون بن ابي بكر حدثني يحيى بن ابراهيم البهري حدثنا سليمان بن محمد عن يحيى بن عروة عن ابيه عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير قال اقحمت السنة نابغة بني جعدة فدخل على عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام فانشده *

حكيت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معدم
وسويت بين الناس في الحق فاستووا * فعاد صباحا حالك الليل مظلم
اتاك ابو ليلى تجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عرمرم
لتجبر منه جانبا ذعذعت به * صروف الليالي والزمان المصمصم (١)

قال فقال له ابن الزبير امسك عليك يا ابا ليلى فان الشعر اهون وسائلك عندنا اما صفوة مالنا فان بني اسد شغلتنا عنك واما صفوته فلآل الزبير ولكن لك في مال الله حقان حق لرويتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق لشركتك اهل الاسلام في فيئهم ثم ادخله دار النعم فاعطاه قلائص سبعا وفرسا وخيلا واوقر له الركاب برا وتمرا وثيابا فجعل النابغة يستعجل وياكل الحب صرفا فقال ابن الزبير ويح ابي ليلى لقد بلغ منه الجهد فقال النابغة اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ماوليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت وحدثت فصدقت ووعدت خيرا فانجزت فانا والنبيون فراط القادمين (+) الا وذكر كلمة معناها انهم تحت النبيون بدرجة في الجنة قال الزبير كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن اخي وذكر ابو الفرج الاصبهاني هذا الحديث فقال حدثني به محمد بن جرير الطبري من حفظه عن احمد بن زهير باسناده ومما يستحسن ويستجاد للنابغة الجعدي

فتى كملت خيراته غير انه * جواد فلا يبقى من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه * على ان فيه ما يسوء الاعاديا

وانشد لي ابو عثمان سعد بن نصر قال انشدنا ابو محمد قاسم بن اصبغ البياني قال انشدنا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني قال هذا ما انشدنا ابو العقيل الرياشي من قصيدة النابغة الجعدي رحمة الله عليه

تذكرت والذكرى تهيج للفتى * ومن حاجة المحزون ان يتذكرا
ندامى عند المنذر بن محرق * ارى اليوم منهم ظاهر الارض مقفرا
تقضى زمان الوصل بيني وبينها * ولم ينقض الشوق الذي كان اكثرا

(١) المصمم — اصابه   + وانظر التابعين — اصابه

واني لاستشفي برؤية جارها * اذا ما لقا ئيها علي تعذرا
والقي على جيرانها مسحة الهوى * وان لم يكونوا الي قبيلا ومعشرا
ترديت ثوب الذل يوم لقيتها * وكان ردائي نخوة وتجبرا
حسبنا زمانا كل بيضاء شحمة * ليا لي اذ نغزو جذاما وحميرا
الى ان لقينا الحي بكر بن وائل * ثمانين الف دار عين وحسرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه * ببعض ابت عيدانه ان تكسرا
سقيناهم كاسا سقونا بمثلها * ولكننا كنا على الموت اصبرا
بنفسي واهلي عصبة سلمية * يعدون للهيجاء عناجيج ضمرا
وقالوا لنا احيوا لنا من قتلتم * لقد جئتم ادا من الامر منكرا
ولسنا نرد الروح في جسم ميت * ولكننا نسل الروح ممن تنشرا
نميت ولا نحيي كذلك صنعنا * اذا البطل الحامي الى الموت اهجرا
ملكنا فلم نكشف قناعا لحرة * ولم نستلب الا الحديد المسمرا
ولو اننا شيئا سوى ذاك اصبحت * كرائمهم فينا تباع وتشترى
ولكن احسابا نمتنا الى العلى * وآباء صدق ان يروم المحقرا
وانا لقوم ما نعود خيلنا * اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا * من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا
وليس بمعروف لنا ان نردها * صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا
اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وعدي بن حاتم الطائي وعباس بن مرداس السلمي وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وحميد بن ثور الهلالي وابو الطفيل عامر بن واثلة وايمن بن خريم الاسدي واعشى بني مازن والاسود بن سريع * قال ابو عمر رضي الله عنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين ممن لم يذكره احمد بن زهير في الشعراء الرواة الحارث بن هشام وعمرو بن شاس وضرار بن الازور وخفاف ابن ندبة وكل هؤلاء شاعر له صحبة ورواية ولم يذكر احمد بن زهير ايضا بجير بن زهير ولا ضرار بن الخطاب ولا ابن الزبعرى لانهم ليست لهم رواية وكذلك ابو ذويب الهذلي والشماخ بن ضرار واخوه مزرد بن ضرار قال محمد

ابن

ابن سلام النابغة الجعدي والشماخ بن ضرار ولبيد بن ربيعة وابو ذويب الهذلي طبقة قال وكان الشماخ اشد متنا من لبيد ولبيد احسن منه منطقا *

❊ حرف الصاد ❊

❊ باب صهيب ❊

١٣٨٢ ❊ صهيب بن سنان الرومي ❊ يعرف بذلك لانه اخذ لسان الروم اذ سبوه وهو صغير وهو نمري من النمر بن قاسط لا يختلفون في ذلك قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمر بن قاسط صهيب بن سنان * وفي كتاب البخاري عن محمد بن سيرين قال كان صهيب من العرب من النمر بن قاسط * وقال ابن اسحاق هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل × بن عامر بن جندلة بن خذيمة بن كعب بن سعد شهد بدرا الى هنا نسبه ابن اسحاق وقال يزعمون انه من النمر بن قاسط * ونسبه الواقدي وخليفة بن خياط وابن الكلبي وغيرهم فقالوا هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد * ومنهم من يقول ابن سفيان بن جندلة بن مسلم بن اوس بن زيد مناة بن النمر بن قاسط * كان ابوه سنان بن مالك او عمه عاملا لكسرى على الابلة وكانت منازلهم بارض الموصل في قرية من شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فاغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فنشأ صهيب بالروم فصار الكن فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم فاعتقه فاقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبي صلى الله عليه وسلم * واما اهل صهيب وولده فيزعمون انه هرب من الروم حين عقل وبلغ فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان واقام معه الى ان هلك * وكان صهيب فيما ذكروا احمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو الى القصر اقرب كثير شعر الرأس * قال الواقدي كان اسلام صهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد * حدثنا عبد الله بن ابي عبيدة عن ابيه قال قال عمار بن ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الارقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت ما تريد فقال لي ما تريد انت فقلت اردت الدخول الى محمد صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه فقال وانا اريد ذلك قال فدخلنا عليه فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم مكثنا يومنا حتى امسينا ثم خرجنا مستخفين فكان اسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا * [illegible] وصهيب عبد خالد بن عبد عمرو [illegible] الزبير هرب صهيب من الروم ومعه مال كثير [illegible] الروم قد احدث [illegible] فلما خرج صهيب الى المدينة فقالت له قريش لا تتبعنا بنفسك ومالك فرد اليهم ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى وانزل الله تعالى في امره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله * قال [illegible] قال ابو عمر رضي الله عنه وروي عن صهيب انه قال صحبت [illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة * وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها * وذكر الواقدي قال نا عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قدم آخر الناس في الهجرة الى المدينة علي وصهيب وذلك للنصف من ربيع الاول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء لم يرم بعد * اخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى حدثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لصهيب انك تدعى الى النمر بن قاسط وانت رجل من المهاجرين الاولين ممن اسلم الله له بالاسلام قال صهيب اما انا فزعم اني ادعيت الى النمر بن قاسط فان العرب كانت تسبي بعضها بعضا فسبوني وقد عقلت مولدي واهلي فباعوني بسواد الكوفة فاخذت لسانهم ولو اني كنت من روثة حمار ما ادعيت الا اليها * واخبرني سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ حدثنا يحيى ابن ابي بكير حدثنا زهير بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى ويزعم انه كان من العرب وكان يطعم الطعام الكثير فقال له عمر رضي الله عنه يا صهيب مالك تكنى ابا يحيى وليس لك ولد وتزعم انك من العرب وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال فقال له صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بابي يحيى واما قولك في النسب فاني رجل من النمر بن قاسط من انفسهم ولكني سبيت غلاما صغيرا قد عقلت اهلي وقومي واما قولك في الطعام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول خياركم من اطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على ان اطعم * وحدثني عبد الرزاق حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا مصعب بن عبد الله حدثني ابي حدثني ربيعة بن عثمان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر رضي الله عنه حتى دخل على صهيب حائطا له بالعالية فلما رآه صهيب قال يا ناس يا ناس فقال عمر رضي الله عنه ماله لا اباله يدعو الناس فقلت انما يدعو غلاما له يدعى يحنس فقال عمر ما فيك شيء اعيبه يا صهيب الا ثلاث خصال لولاهن ماقدمت عليك احدا هل انت مخبري عنهن فقال صهيب ما انت بسائلي عن شيء الا صدقتك عنه قال اراك تنتسب عربيا ولسانك اعجمي وتكنى بابي يحيى اسم نبي وتبذر مالك قال اما تبذيري مالي فما انفقه الا في حقه واما كنيتي بابي يحيى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بابي يحيى افاتركها واما انتسابي الى العرب فان الروم سبتني صغيرا فاخذت لسانهم وانا رجل من النمر بن قاسط لو انفلقت عني روثة لانتسبت اليها * حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا عفان بن مسلم * وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال خرج صهيب مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من المشركين فانتثر ما في كنانته وقال لهم يا معشر قريش قد تعلمون اني من ارماكم والله لا تصلون الي حتى ارميكم بكل سهم معي ثم اضربكم بسيفي ما بقي منه في يدي شيء

فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا فدلنا على مالك ونخلي عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى فانزل الله تعالى فيه ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية قال ابو عمر رضي الله عنه كان صهيب مع فضله وورعه حسن الخلق مداعبا وبلغنا انه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين ايديهم رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم تاكل التمر على عينك فقلت يارسول الله اكل في شق عيني الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه * واوصى اليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى يتفق اهل الشورى استخلفه على ذلك ثلاثا وهذا مما اجمع عليه اهل السير والعلم بالخبر * حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان مر على سلمان وصهيب وبلال فقالوا ما اخذت السيوف من عنق عدو الله ماخذها فقال لهم ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي قالوا فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم والذي نفسي بيده لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فرجع فقال يا اخواني لعلي اغضبتكم فقالوا يا ابا بكر يغفر الله لك * وفضائل صهيب وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد وابي ذر لا يحيط بها كتاب وقد اثنى الله تعالى عليهم في آيات من الكتاب ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال * وقيل مات في سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة * وقيل ابن تسعين * دفن بالبقيع وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر ومن التابعين كعب الاحبار وعبد الرحمن بن ابي ليلى واسلم مولى عمر وجماعة * يعد في المدنيين *

١٣٨٣ ﴿صهيب بن النعمان﴾ روى عنه عبد الله × بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة *

﴿ باب صفوان ﴾

١٣٨٤ ﴿صفوان بن امية بن عمرو السلمي﴾ حليف بني اسد بن خزيمة اختلف في شهوده بدرا وشهدها هو واخوه مالك بن امية وقتلا جميعا شهيدين باليمامة رضي الله عنهما *

١٣٨٥ ﴿صفوان بن بيضاء الفهري﴾ ابو عمرو البيضاء امه وهو صفوان بن وهب بن ربيعة بن هلال بن وهب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري اخو سهيل وسهل ابني بيضاء ابي وهب المعروفون ببني البيضاء وهي امهم واسمها دعد بنت الجحدم بن امية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك * وقيل اسم البيضاء دعد بنت جحدر بن عمرو ابن ° اثتس بن غوث بن فهر * واما سهل بن بيضاء فشهد مع المشركين بدرا في قصة سنذكرها في بابه ان شاء الله تعالى ثم اسلم بعد واما سهيل وصفوان فشهدا جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل صفوان يومئذ ببدر شهيدا قتله طعيمة بن عدي فيما قال ابن اسحاق وقد قيل انه لم يقتل ببدر وانه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين صفوان بن بيضاء ورافع بن عجلان وقتلا جميعا ببدر *

× هلال ـ اسد الغابة
° عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر ـ في نسخة

صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وامه ايضا جمحية من ولد جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب يكنى ابا وهب وقيل يكنى ابا امية وهما كنيتان له مشهورتان في الموطا مالك عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصفوان بن امية انزل ابا وهب * وذكر ابن اسحاق عن ابي جعفر محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لصفوان بن امية يا ابا امية * وقتل ابوه امية بن خلف يوم بدر كافرا وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابي بن خلف باحد كافرا طعنه فصرعه فمات من جرحه ذلك وهرب صفوان ابن امية يوم الفتح وفي ذلك يقول حسان بن قيس البكري يخاطب امرأته فيما ذكر ابن اسحاق وغيره

انك لو شهدت يوم الخندمه * اذ فر صفوان وفر عكرمه

واستقبلتنا بالسيوف المسلمه * يقطعن كل ساعد وجمجمه

ضربا فلا تسمع الا غمغمه * لهم نهيت خلفنا وهمهمه

لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه

ثم رجع صفوان الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد معه حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة اسلمت يوم الفتح قبل صفوان بشهر ثم اسلم صفوان وقرا على نكاحهما وكان عمير بن وهب بن خلف قد استامن له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هرب يوم الفتح هو وابنه وهب بن عمير فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث اليه مع وهب بن عمير برداءه او برده امانا له فادركه وهب بن عمير برد رسول الله صلى الله عليه وسلم او برداءه فانصرف معه فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداه في جماعة الناس يا محمد ان هذا وهب بن عمير زعم انك امنتني على ان اسير شهرين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل يا وهب فقال لا حتى تبين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لك مسير اربعة اشهر وخرج معه الى حنين واستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحا فقال طوعا او كرها فقال بل طوعا عارية مضمونة فاعاره واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنائم يوم حنين فاكثر فقال صفوان اشهد بالله ما طابت بهذا الا نفس نبي فاسلم واقام بمكة ثم انه قيل له من لم يهاجر هلك ولا اسلام لمن لا هجرة له فقدم المدينة مهاجرا فنزل على العباس بن عبد المطلب وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح وقال له على من نزلت ابا وهب قال نزلت على العباس قال نزلت على اشد قريش لقريش حبا ثم امره ان ينصرف الى مكة فانصرف اليها فاقام بها حتى مات * هكذا قال جماعة من اهل العلم بالاخبار والانساب ان عمير بن وهب هو الذي جاء صفوان بامان برد رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان وذكر مالك عن ابن شهاب ان الذي جاءه برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا هو ابن عمه وهب بن عمير والله اعلم وهب بن عمير هو ابن عمير بن وهب وكانا جميعا اسلما متقاربا بعد بدر وقد ذكرنا ذلك في موضعه والحمد لله وكان اسلام صفوان بن امية بعد الفتح وكان صفوان بن امية احد اشراف قريش في الجاهلية والمكارم [illegible] في امر تام حتى يكون هو الذي يجري يسره على يديه وكان

احد المطعمين وكان يقال له سداد البطحاء وهو احد المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم وكان من افصح قريش لسانا يقال انه لم يجتمع لقوم ان يكون منهم مطعمون خمسة الا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف اطعم خلف وامية وصفوان وعبد الله وعمرو ولم يكن في العرب غيرهم الا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري فان هؤلاء الاربعة مطعمون وقال معاوية يوما من يطعم بمكة من قريش فقالوا عمرو بن عبد الله بن صفوان فقال بخ تلك نار لا تطفأ وقتل ابنه عبد الله بن صفوان بمكة مع ابن الزبير وذلك انه كان عدوا لبني امية وكان لصفوان بن امية اخ يسمى ربيعة بن امية بن خلف له مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصتان رأيت ان اذكرهما وذلك ان ربيعة بن امية بن خلف اسلم عام الفتح وكان قد رأى رؤيا فقصها على عمر فقال رأيت كاني في واد معشب ثم خرجت منه الى واد مجدب ثم انتبهت وانا في الوادي المجدب فقال عمر تؤمن ثم تكفر ثم تموت وانت كافر فقال ما رأيت شيئا فقال عمر قضي لك كما قضي لصاحبي يوسف قالا ما رأينا شيئا فقال يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان ثم انه شرب خمرا فضربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ونفاه الى خيبر فلحق بارض الروم فتنصر فلما ولي عثمان رضي الله عنه بعث اليه قاصدا الاعور السلمي فقال له ارجع الى دينك وبلدك واحفظ نسبك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل ما انت فيه بالاسلام فكان رده عليه ان تمثل ببيت السامة

حياء ودا نا لا يحل للمو * السا وان الدين قد عزما

ومات صفوان بن امية بمكة سنة اثنتين واربعين في اول خلافة معاوية روى عنه ابنه عبد الله بن صفوان وابن اخيه حميد وعبد الله بن الحارث وعامر بن مالك وطاوس

۱۳۸۶ صفوان بن المعطل بن ربيضة + بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن سليم السلمي ثم الذكواني يكنى اباعمرو يقال انه اسلم قبل المريسيع قال الواقدي شهد صفوان بن المعطل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق والمشاهد كلها بعدها وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر رضي الله عنه كان يكون على ساقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتخلف بعد عن غزوة غزاها وقال سلمة عن ابن اسحاق قتل صفوان بن المعطل في غزاة ارمينية شهيدا واميرهم يومئذ عثمان بن ابي العاص سنة تسع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل انه مات بالجزيرة في ناحية شمشاط ودفن هناك والله اعلم ويقال انه غزا الروم في خلافة معاوية فاندقت ساقه ولم يزل يطاعن حتى مات وذلك سنة ثمان وخمسين وهو ابن بضع وستين وقيل مات سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية له دار بالبصرة في سكة المربد كان خيرا فاضلا شجاعا بطلا وهو الذي قال فيه اهل الافك ما قالوا مع عائشة فبرأه الله مما قالوا قال محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة اعترض صفوان بن المعطل حسان بن ثابت بالسيف لما بلغه عنه من الافك وضربه ثم قال

تلق ذباب السيف مني فانني * غلام اذا هوجيت لست بشاعر

وكان حسان قد عرض بابن المعطل وبمن اسلم من مضر في شعر له ذكره ابن اسحاق وذكر الحميدي ذلك

+ ربيضة — ا صابه ۱۲

١٣٨٧	صفوان بن اليمان ❊ اخو حذيفة بن اليمان العبسي حليف بني عبد الاشهل شهد احدا مع ابيه حسيل و هو اليمان و مع اخيه حذيفة و قد ذكرنا خبر ابيه في بابه و الحمد لله ❊
١٣٨٨	صفوان بن مخرمة القرشي الزهري ❊ يقال انه اخو المسور بن مخرمة لم يرو عنه غير ابنه قاسم بن صفوان ❊
١٣٨٩	صفوان بن عمرو السلمي ❊ و يقال الاسلمي ❊ اخو مدلاج و ثقف و مالك بني عمرو السلميين او الاسلميين شهد صفوان بن عمرو احدا و لم يشهد بدرا و شهدها اخوته و هم حلفاء بني عبد شمس ❊
١٣٩٠	صفوان بن عسال بن بني الربض بن زاهر المرادي ❊ سكن الكوفة ❊ يقال انه روى عنه من الصحابة عبد الله بن مسعود واما الذين يروون عنه فزر بن حبيش و عبد الله بن سلمة و ابو الغريف يقولون انه من بني جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد ❊
١٣٩١	صفوان بن قدامة التميمي ❊ هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه المدينة و معه ابناه عبد العزى و عبد نهم و ابايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم و مد اليه يده فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم + فقال له صفوان اني احبك يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه و سلم المرء مع من احب ❊ و قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسم بنيك فقال هذا عبد العزى و هذا عبد نهم فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزى عبد الرحمن و سمى عبد نهم عبد الله و اقام صفوان بالمدينة حتى مات بها ❊
١٣٩٢	صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحي ❊ اتى به ابوه الى النبي صلى الله عليه و سلم يوم الفتح ليبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح و شفع له العباس فبايعه و يذكر خبره في باب ابيه عبد الرحمن ❊
١٣٩٣	صفوان او ابو صفوان ❊ كذا قالوا فيه على الشك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة و تبارك الذي بيده الملك ❊ روى عنه ابن الزبير فيه و في الذي قبله الجمحي نظر اخشى ان يكونا واحدا ❊
١٣٩٤	صفوان بن محمد ❊ روى عنه الشعبي و قيل محمد بن صفوان خرج عنه ابن ابي شيبة حديثا ❊

❊ باب صخر ❊

| ١٣٩٥ | صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو سفيان القرشي الاموي ❊ غلبت عليه كنيته فاخرنا خبره الى كتاب الكنى من هذا الديوان و امه صفية بنت حزن الهلالية اسلم يوم فتح مكة و شهد حنينا و اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير و اربعين اوقية كما اعطى سائر المؤلفة قلوبهم و اعطى ابنيه يزيد و معاوية فقال له ابو سفيان و الله انك لكريم فداك ابي و امي و الله لقد حاربتك فنعم المحارب كنت و لقد سالمتك فنعم المسالم انت جزاك الله خيرا و شهد الطائف و رمي بسهم ففقئت عينه الواحدة و استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نجران فمات النبي صلى الله عليه وسلم و هو وال عليها و رجع الى مكة فسكنها برهة ثم رجع الى المدينة فمات بها و قال الواقدي اصحابنا ينكرون ولاية ابي سفيان على نجران حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم و يقولون كان ابو سفيان بمكة في وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم و كان عامله على نجران يومئذ عمرو بن حزم و يقال انه فقئت عينه الاخرى |

+ فمسح عليها صفوان — اسد ١٢٨، ١ ابن صفوان ١٢ اسد الغابة ١٢ — يوم

يوم اليرموك وقيل انه كان له كنية اخرى ابو حنظلة بابن له يسمى ابو حنظلة قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم بدر كافرا وتوفي ابو سفيان بالمدينة سنة ثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين قاله الواقدي وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقال المدائني توفي ابو سفيان بن حرب سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان رضي الله عنه وروى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثا حسنا * حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا ابراهيم بن موسى بن جميل حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا نصر بن علي حدثنا الاصمعي حدثنا الحارث بن عمير عن يونس بن عبيد قال كان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل وابو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية فلما جاء الاسلام لم يكن لهم رأي وتبين عليهم السقوط والضعف والهلاك في الرأي *

١٣٩٦ * صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة الاحمسي * يكنى ابا حازم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم * روى عنه قيس بن ابي حازم حديثه عند اهل الكوفة وعداده في الكوفيين وقد قيل ان العيلة امه والعيلة في اسماء قريش متكررة *

١٣٩٧ * صخر بن وداعة العامدي * وعامد في الازد سكن الطائف وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه عمارة بن حديد رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ولا اعلم لصخر الغامدي غير حديث بورك لامتي في بكورها وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

١٣٩٨ * صخر بن قدامة العقيلي * روى عنه الحسن البصري *

١٣٩٩ * صخر بن قيس * ويقال الضحاك بن قيس * وهو الاحنف بن قيس التميمي السعدي * يكنى ابا بحر قد تقدم ذكر نسبه الى تميم في باب الالف اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وفد بني تميم فذكروه له وكان الاحنف عاقلا حليما ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء لما قدمت عائشة البصرة ارسلت اليه فاتاها فقالت ويحك يا احنف بم تعتذر الى الله من ترك جهاد قتلة امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه امن قلة عدد او انك لا تطاع في العشيرة قال يا ام المؤمنين ما كبرت السن ولا طال العهد وان عهدي بك عام اول تقولين فيه وتنالين منه قالت ويحك يا احنف انهم ماصوه موص الاناء ثم قتلوه قال يا ام المؤمنين اني آخذ بامرك وانت راضية وادعه وانت ساخطة * وعمر الاحنف الى زمن مصعب بن الزبير وخرج معه الى الكوفة لقتال المختار فمات بها وذلك في سنة سبع وستين وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشى راجلا بين رجلي نعشه بغير رداء وقال هذا سيد اهل العراق * ذهبت احدى عينيه يوم الحرة ودفن بقرب قبر زياد بالكوفة *

* باب صيفي *

١٤٠٠ * صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي شهد بيعة العقبة الثانية ولم يشهد بدرا كذا قال ابن اسحاق صيفي بن سواد بن عمرو وقال ابن هشام هو صيفي بن اسود بن عباد ثم نسبه كما ذكرنا *

١٤٠١ * صيفي بن الاسلت ابو قيس الانصاري * احد بني وائل بن زيد كان هو واخوه وحوح قد سارا الى مكة مع قريش

فسكنلها واسلما يوم الفتح ذكرهما ابن اسحاق وذكر الزبير ان ابا قيس الاسلت الشاعر اسلم وصرح في سلم واسمه الحارث ابن الاسلت قال ويقال عبد الله وفيما ذكر الزبير وابن اسحاق نظر في ابي قيس *

١٢٠٢ صيفي بن عامر سيد بني ثعلبة كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا امره فيه على قومه *

١٢٠٣ وصيفي بن قيظي بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي هو ابن اخت ابي الهيثم بن التيهان امه الصعبة بنت التيهان بن مالك قتل يوم احد شهيد قتله ضرار بن الخطاب *

١٢٠٤ صيفي بن ربعي بن اوس في صحبته نظر * شهد صفين مع علي رضي الله عنه *

باب صعصعة

١٢٠٥ صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عقال وروى عنه الحسن الا انه قال حدثني صعصعة عم الفرزدق وهو عند هم جد الفرزدق الشاعر واسم الفرزدق همام بن غالب وكان صعصعة هذا من اشراف بني تميم ووجوه بني مجاشع وكان في الجاهلية يفتدي الموءودات من بني تميم فامتدح الفرزدق بذلك في قوله

وجدي الذي منع الوائدات * واحيى الوئيد فلم توءد *

١٢٠٦ صعصعة بن معاوية عم الاحنف بن قيس هو صعصعة بن معاوية بن حصن او حصين بن عبادة بن النزال بن مرة ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقد اختلف في صحبته والذي عندنا من روايته انها هو عن عائشة وابي ذر الغفاري الا انه روي عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن اخيه الاحنف بن قيس والحسن البصري وابنه عبد ربه بن صعصعة وهو اخو جزء بن معاوية عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الاهواز *

١٢٠٧ صعصعة بن صوحان العبدي كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه ولم يره صغر عن ذلك وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحا خطيبا عاقلا لسانا دينا فاضلا بليغا يعد في اصحاب علي رضي الله عنه قال يحيى بن معين صعصعة وزيد وصيحان بنو صوحان كانوا خطباء من عبد القيس قتل زيد وصيحان يوم الجمل وصعصعة بن صوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قسم المال الذي بعث اليه ابو موسى وكان الف الف درهم وفضلت منه فضلة فاختلفوا اليه حيث يضعها فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس فما تقولون فيها فقام صعصعة بن صوحان وهو غلام شاب فقال يا امير المؤمنين انما تشاور الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآنا واما ما انزل الله به من القرآن ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضعه الله تعالى فيها فقال صدقت انت مني وانا منك فقسمه بين المسلمين ذكره عمر بن شبة *

باب الافراد في الصاد

١٢٠٨ صبيح مولى ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس * قال ابن اسحاق كان قد تجهز للخروج مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم الى بدر ثم مرض فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره اباسلمة بن عبد الاسد ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وقول موسى بن عقبة في ذلك مثل قول ابن اسحاق * وقد قيل انه لما مرض حمل على بعيره اباسلمة الى بدر لاان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله *

١٢٠٩ ﴿ صبيحة بن الحارث بن جبيلة × بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي ﴾ كان من المهاجرين هو احد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجد دون اعلام الحرم وكان عمر قد دعاه الى صحبته ومرافقته في سفر خرج فيه معه *

١٢١٠ ﴿ الصعب بن جثامة بن قيس الليثي ﴾ من بني عامر بن ليث وهو اخو محلم بن جثامة كان ينزل ودان من ارض الحجاز مات في خلافة ابي بكر رضي الله عنه * روى عنه عبد الله بن عباس و شريح بن عبيد الحضرمي *

١٢١١ ﴿ صدى بن عجلان بن وهب ابو امامة الباهلي ﴾ غلبت عليه كنيته ولا اعلم في اسمه اختلافا كان يسكن حمص توفي سنة احدى وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة * ويقال مات سنة ست وثمانين * قال سفيان بن عيينة كان ابو امامة الباهلي آخر من بقي بالشام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال ابو عمر قد بقي بالشام بعده عبد الله ابن بسر وهو آخر من مات بالشام من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو امامة الباهلي ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكثر روى عنه جماعة من التابعين منهم سليم بن عامر الخبائري والقاسم ابو عبد الرحمن وابو غالب حزور وشرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد وقد ذكرناه في الكنى باتم من هذا *

١٢١٢ ﴿ صرمة العذري ﴾ روى عنه ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبي بني المصطلق وقصة العزل نحو حديث ابي سعيد الخدري في ذلك *

١٢٠ ﴿ صواب ﴾ رجل من الصحابة كان لا يضع خوانه الا ضم اليها يتيما او يتيمين *

١٢١٤ ﴿ صلة بن الحارث الغفاري ﴾ معدود في المصريين وهو الذي قال لسليم بن عتر التجيبي اذ اقام يقص على الناس ويعظهم ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا ارحامنا حتى قمت انت واصحابك بين اظهرنا * حديثه هذا عند عبد الرحمن المقري عن حيوة بن شريح عن الحجاج بن شداد الصنعاني عن ابي صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري ان سليم بن عتر كان يقص على الناس فقال له صلة بن الحارث الغفاري وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم وذكر الخبر *

١٢١٥ ﴿ صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ يقال له شقران غلب عليه ذلك والاسم صالح كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه *

١٢١ ﴿ صحار العبدي ﴾ وهو صحار بن صخر ويقال صحار بن عباس بن شراحيل العبدي من عبد القيس يكنى ابا عبد الرحمن له صحبة ورواية يعد في اهل البصرة وكان بليغا لسنا مطبوع البلاغة مشهورا بذلك حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاشربة انه رخص له وهو سقيم ان ينبذ في جرة وهو الذي قال له معاوية يا ازرق قال الباري الازرق قال

× محمد ١٢ ـ اصابه ؞ ح قال القطامي ١٢ ـ اصابه

له بالله من أن الذهب أحمر وهو القائل لمعاوية وقد سأله عن البلاغة قال لا تخطئ ولا تبطئ *

* الصنابح بن الأعسر الأحمسي * له صحبة وهو معدود في أهل الكوفة من الصحابة روى عنه قيس بن أبي حازم لم يرو عنه غيره وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يروي عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة وذلك لا تصح له صحبة وقد بينا القول فيه في كتاب التمهيد والاستذكار أيضا وذكرناه أيضا في باب عبد الرحمن من هذا الكتاب وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن وهذا الصنابح اسم لا نسب ونسبه في أحمس وذلك تابعي وهذا له صحبة وذلك معدود في أهل الشام وهذا كوفي له صحبة ورواية *

* صرمة بن أبي أنس * اسم أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري يكنى أبا قيس غلبت عليه كنيته وربما قال فيه بعضهم صرمة بن مالك فنسبه إلى جده وهو الذي نزلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى قوله تعالى وكلوا واشربوا الآية لقصة محفوظة في التفسير وفي الناسخ والمنسوخ * قال ابن إسحاق كان رجلا قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الأوثان واغتسل من الجنابة واجتنب الحائض من النساء وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها ودخل بيتا له فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب وقال أعبد رب إبراهيم وأنا على دين إبراهيم فلم يزل كذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم وحسن إسلامه وهو شيخ كبير وكان قوالا بالحق يعظم الله في الجاهلية ويقول أشعارا في ذلك حسانا فذكر له أشعارا منها قوله *

يقول أبو قيس وأصبح ناصحا * ألا ما استطعتم من وصاياي فافعلوا

وهي ستة أبيات قد ذكرتها في بابه من الكنى ومنها قوله أيضا

سبحوا الله شرق كل صباح * طلعت شمسه وكل هلال

وهي خمسة عشر بيتا قد ذكرت أكثرها في بابه في الكنى وذكر سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الأنصار تقول رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات *

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى صديقا مواتيا

ويعرض في أهل المواسم نفسه * فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا

فلما أتانا واستقرت به النوى * وأصبح مسرورا بطيبة راضيا

وأصبح ما يخشى ظلامة ظالم * بعيد ولا يخشى من الناس باغيا

بذلنا له الأموال من حل مالنا * وأنفسنا عند الوغى والتآسيا

نعادي الذي عادى من الناس كلهم * جميعا وإن كان الحبيب المواتيا

ونعلم أن الله لا شيء غيره * وأن كتاب الله أصبح هاديا

* صرد بن عبد الله الأزدي * قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد قومه فأسلم وحسن إسلامه وذلك

في سنة عشر وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه و امره ان يجاهد بمن اسلم من قومه من يليه من اهل الشرك من قبائل اليمن * خبره بتمامه في المغازي *

١٤٢ ﴿صلصال بن الدلهمس﴾ سقط لابي عمر الحقه الفقيه ابو علي وروى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي في مسحة الحديث *

١٤٢ ﴿صلصل بن شرحبيل﴾ لا اقف على نسبه له صحبة ولا اعلم له رواية وخبره مشهور في ارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه الى صعوان بن امية وسبرة العنبري ووكيع الدارمي وعمرو بن المحجوب العامري وعمرو بن الخفاجي من بني عامر وهو احد رسله صلى الله عليه وسلم *

﴿حرف الضاد﴾

﴿باب الضحاك﴾

١٤٢٢ ﴿الضحاك بن حارثة﴾ بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي الانصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا *

١٤٢٣ ﴿الضحاك بن عبد عمرو﴾ بن مسعود بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري شهد بدرا مع اخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد احدا *

١٤٢٤ ﴿الضحاك بن قيس﴾ بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري يكنى ابا انيس * وقيل ابو عبد الرحمن قاله خليفة والاول قول الواقدي وهو اخو فاطمة بنت قيس وكان اصغر سنا منها يقال انه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لسبع سنين او نحوها وينفون سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم كان على شرطه معاوية ثم صار عاملا له على الكوفة بعد زياد ولاه عليها معاوية سنة ثلاث وخمسين وعزله سنة سبع وولى مكانه عبد الرحمن بن ام الحكم وضمه الى الشام وكان معه حتى مات فصلى عليه وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معاوية فكان مع يزيد وابنه معاوية الى ان ماتا ووثب مروان على بعض الشام فبويع له فبايع الضحاك بن قيس اكثر اهل الشام لابن الزبير ودعا له فاقتتلوا وقتل الضحاك بن قيس وذلك بمرج راهط * ذكر المدايني في (كتاب المكائد) له قال لما التقى مروان والضحاك بمرج راهط اقتتلوا فقال عبيد الله بن زياد لمروان ان فرسان قيس مع الضحاك ولا تنال منه ما تريد الا بكيد فارسل اليه فاسئله الموادعة حتى تنظر في امرك على انك ان رأيت البيعة لابن الزبير بايعت ففعل فاجابه الضحاك الى الموادعة واصبح اصحابه قد وضعوا سلاحهم وكفوا عن القتال فقال عبيد الله بن زياد لمروان دونك فشد مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غفلة وانتشار منهم فقتلوا من قيس مقتلة عظيمة وقتل الضحاك يومئذ قال فلم يضحك رجال من قيس بعد يوم المرج حتى ماتوا وقيل ان المكيدة من عبيد الله بن زياد كان يدبها الضحاك وقال له ما لك والدعاء لابن الزبير وانت رجل من قريش ومعك الخيل واكثر قيس فادع لنفسك فانت اسن منه واولى ففعل الضحاك ذلك فاختلف عليه الجند وقاتله مروان فقتله والله اعلم وكان

يوم المرج حيث قتل الضحاك فلنصف من ذي الحجة سنة اربع وستين روى عنه الحسن البصري وتميم بن طرفة ومحمد بن سويد الفهري وميمون بن مهران وسماك بن حرب فحديث الحسن عنه في الفتن وحديث تميم عنه في ذم الدنيا واخلاص العمل لله *

١٢٢٢ ﴿ الضحاك بن سفيان ﴾ بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الكلابي يكنى اباسعيد معدود في اهل المدينة كان ينزل باديتها وقيل كان نازلا بنجد وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وكتب اليه ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل اشيم خطاء وشهد ذلك الضحاك بن سفيان عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقضى به وترك رأيه وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم الضحاك بن سفيان هذا ذكره عباس بن مرداس في شعره فقال

ان الذين وفوا بما عاهدتهم * جيش بعثت عليهم الضحاكا
امرته ذرب السنان كانه * لما تكنفه العدو يراكا
طورا يعانق باليدين وتارة * يفري الجماجم صارما بتاكا

وكان الضحاك بن سفيان الكلابي احد الابطال وكان يقوم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا سيفه وكان يعد بمائة فارس وحده وله خبر عجيب مع بني سليم ذكره اهل الاخبار وروى الزبير بن بكار قال حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز بن موله بن كشيف الكلابي قالت حدثني ابي عن جدي موله بن كشيف قال حدثني ابي عن جدي موله بن كشيف بن جميل بن خالد الكلابي ان الضحاك بن سفيان الكلابي كان سياف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على رأسه متوشحا بسيفه وكانت بنو سليم في تسعمائة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم الفا فوفاهم بالضحاك بن سفيان وكان رئيسهم فقال عباس بن مرداس المعنى المذكور في الخبر

نزودوا اجاءنا عن اخيناولوترى * مهر الكمى الا قريش يبايع
بين الا حثيش وا بما * يدا لله من الاحشش بنامع
ضحاك بن سفيان معشر * لسيف رسول الله والموت واقع (١)

روى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري *

١٢٢٣ ﴿ الضحاك بن خليفة الانصاري الاشهلي ﴾ هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل شهد احدا وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابو ثابت بن الضحاك وابو ابي جبيرة بن الضحاك ولهما اخت تسمى نبيشة كلهم بنو الضحاك بن خليفة وهو الذي تنازع مع محمد بن مسلمة في الساقية وارتفعا الى عمر فقال عمر لمحمد بن مسلمة والله ليمرن بها ولو على بطنك * وقيل ان اول مشاهده غزوة بني النضير ولا اعلم له رواية *

١٢٢٤ ﴿ الضحاك بن ابي جبيرة وقيل ابو جبيرة بن الضحاك ﴾ روى عنه الشعبي واختلف فيه على الشعبي فقال حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن الضحاك بن ابي جبيرة قال كانت الالقاب وذكر الحديث وروى بشر بن المفضل

(١) هذه ابيات لا نقف عليها وفيها تحريف كثير لم نفهمه لعدم وجود نسخة صحيحة مليراجع والذي ظهر لنا هذا — السيد ابوبكر ابن شهاب دام فيوضه واسمعيل

واسمعيل بن علية عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبيرة بن الضحاك قال فينا نزلت ولا تنابزوا بالالقاب وقال قوم ان هو الضحاك بن ابي جبيرة هو الضحاك بن خليفة المتقدم ذكره والله اعلم *

١٣٢٧ (الضحاك بن عرفجة السعدي التميمي) اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة فانتن قال فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اتخذ انفا من ذهب هكذا قال عبد الله بن عرادة عن عبد الرحمن بن طرفة عن الضحاك بن عرفجة وقال ثابت بن زيد ابو زيد عن ابي الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن ابيه طرفة انه اصيب انفه يوم الكلاب فذكر مثله سواء قال ابن المبارك عن جعفر بن حيان قال حدثني ابن طرفة عن عرفجة عن جده يعني عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب مثله سواء فقوم جعلوا القصة للضحاك وقوم جعلوها لطرفة وقوم جعلوها لعرفجة وهو الاشبه عندي والله اعلم وقد تقدم في باب صخر بن قيس ان الاحنف بن قيس ايضا اسمه الضحاك بن قيس *

(باب ضرار)

١٣٢٨ (ضرار بن الخطاب) بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري كان ابوه الخطاب بن مرداس رئيس بني فهر في زمانه وكان ياخذ المرباع لقومه وكان ضرار بن الخطاب يوم الفجار على بني محارب بن فهر وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين حتى قالوا ضرار بن الخطاب فارس قريش وشاعرهم وهو احد الاربعة الذين وثبوا الخندق وقال الزبير بن بكار لم يكن في قريش اشعر منه ومن ابن الزبعري قال الزبير ويقدمونه على ابن الزبعري لانه اقل منه سقطا واحسن صنعة قال ابو عمر رضي الله عنه كان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح ومن شعره في يوم الفتح قوله

يا نبي الهدى اليك لجا حي * قريش وانت خير لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الار * ض وعاداهم اله السماء
والتقت حلقتا البطان على القو * م ونودوا بالصيلم الصلعاء
ان سعدا يريد قاصمة الظـ * ـهر باهل الحجون والبطحاء

وتمام هذا الشعر في باب سعد بن عبادة من هذا الكتاب وقال ضرار بن الخطاب يوما لابي بكر رضي الله عنه نحن كنا لقريش خيرا منكم ادخلناهم الجنة واوردتموهم النار واختصمت الاوس والخزرج فيمن كان اشجع يوم احد فمر بهم ضرار بن الخطاب فقالوا هذا شهدها وهو عالم بها فبعثوا اليه فتى منهم يسأله عن ذلك فقال لا ادري ما اوسكم من خزرجكم ولكني زوجت يوم احد منكم احد عشر رجلا من الحور العين *

١٣٢٩ (ضرار بن الازور بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كبير بن عمرو بن شيبان الاسدي) وقيل ضرار ابن الازور واسم الازور مالك بن اوس بن خزيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد يكنى ابا الازور الاسدي ويقال ابو بلال والاول اكثر كان فارسا شجاعا شاعرا مطوعا استشهد يوم اليمامة ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم قال

تركت الخمور وضرب القدا ح والهو تعللة وانتها لا
فيارب لا تغبنن صفقتى فقد بعت اهلى وما لى بدا لا

ومنهم من ينشدها
خلعت القداح وعزف القيا ن والخمر اشربها والثما لا
وكرى المحبر فى غمرة وجهدى على المشركين القتالا
وقالت جميلة بددتنا وطرحت اهلك شتى شما لا
فيارب لا اغبنن صفقتى فقد بعت اهلى ومالى بدالا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماغبنت صفقتك ياضرار وهو الذى قتل مالك بن نويرة بامر خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة فى خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكره ابن شهاب وضرار بن الازور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى بنى الصيداء وبعض بنى الديل من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احلب هذه الناقة ودع داعي اللبن * قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب قتل ضرار بن الازور يوم اجنادين فى خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال غيره توفي ضرار بن الازور في خلافة عمر رضي الله عنه بالكوفة * وذكر الواقدي قال قائل ضرار بن الازور يوم اليمامة قتالا شديدا حتى قطعت ساقاه جميعا فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل وتطؤه الخيل حتى غلبه الموت * وقد قيل مكث ضرار باليمامة مجروحا ثم مات قبل ان يرتحل خالد بيوم قال وهذا اثبت عندي من غيره *

* باب ضمرة *

١٢٣ * ضمرة بن عمرو * ويقال ضمرة بن بشر * والاكثر يقولون ضمرة بن عمرو بن كعب بن عدى الجهني حليف بنى طريف من الخزرج وقيل حليف بنى ساعدة من الانصار وقال موسى بن عقبة هو مولى لهم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا *

١٢٣٤ * ضمرة بن غزية * بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد احدا مع ابيه وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا *

١٢٣٣ * ضمرة بن عياض الجهني * حليف لبني سواد من الانصار شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو ابن عم عبد الله بن انيس *

١٢٣٣ * ضمرة بن ثعلبة البهزى * ويقال البصرى * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لاتزالون بخير مالم تحاسدوا روى عنه ابو بحرية السكونى ويحيى بن جابر الطائي * يعد في الشاميين *

١٢٣٣ * ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع الخزاعي * روى هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت * قال كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص ابن ضمرة بن زنباع لما امروا بالهجرة كان مريضا فامر اهله ان يفرشوا له على سرير ويحملوه الى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال فغعلوا فاتاه الموت وهو بالتنعيم فنزلت هذه الاية وقد قيل في ضمرة هذا ابو ضمرة بن العيص هكذا وقد ذكرنا من قال ذلك في الكنى والصحيح انه ضمرة لا ابو ضمرة ورويناعن يزيد بن ابي حكيم عن ابان قال سمعت عكرمة يقول اسم الرجل الذى خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ضمرة بن العيص قال عكرمة طلبت اسمه اربع عشرة سنة حتى وقفت عليه *

باب ضميرة

1235 ضميرة بن حبيب ويقال ضميرة بن جندب * ويقال ضميرة بن انيس خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لاهله اخرجوا بي من ارض المشركين الى ارض المسلمين فمات قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الاية ثابت عن عكرمة عن ابن عباس * ويقال ان الذي نزلت فيه الاية ضمرة بن العيص * ويقال بل هو العيص بن ضمرة بن زنباع هذا قول سعيد بن جبير وقال ابن جريج عن عكرمة هو جندب بن ضمرة الجندعي هذا كله قد قيل في الذي نزلت فيه هذه الاية *

1236 ضميرة بن سعد السلمي ويقال الضمري وهو جد زياد بن سعد بن ضميرة مخرج حديثه عن اهل المدينة وعداده فيهم روى عنه ابنه سعد بن ضميرة في حديث محمد بن جعفر بن الزبير عن زياد بن سعد بن ضميرة عن ابيه عن جده في قصة محلم بن جثامة *

1237 ضميرة بن ابي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لابيه ابي ضميرة صحبة وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة يعد في اهل المدينة ذكر ابن وهب * قال اخبرني ابن ابي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده ضميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بام ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك اجائعة انت ام عارية قالت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين والدة وولدها ثم ارسل الى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه *

باب الافراد في الضاد

1238 ضمام بن ثعلبة احد بني سعد بن بكر السعدي ويقال التميمي * وليس بشئ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه بنو سعد بن بكر وافدا قيل ان ذلك في سنة خمس قاله محمد بن حبيب وغيره وذكر ابن اسحاق قدوم ضمام بن ثعلبة ولم يذكر العام * وقيل كان قدومه في سنة سبع * وقيل في سنة تسع ذكره ابن هشام عن ابي عبيدة فسأله عن الاسلام فاسلم ثم رجع اليهم فاسلموا وفي حديثه وصف الاسلام ودعائمه وانه من اتى بها دخل الجنة روى حديثه ابن عباس وابو هريرة وانس بن مالك وطلحة بن عبيد الله ولم يسمه طلحة كلها طرق صحاح وقد ذكرتها في التمهيد ومن احسنها حديث ابن عباس قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه واناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد في اصحابه وكان ضمام بن ثعلبة رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين قال فاقبل حتى وقف على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب قال محمد قال نعم قال يا ابن عبد المطلب اني سائلك ومغلظ عليك في المسئلة فلا تجدن في نفسك قال لا احد في نفسي سل عما بدا لك قال انشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك آلله امرك ان نعبده وحده لا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الاوثان التي كان اباؤنا يعبدون معه قال اللهم نعم قال فانشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك آلله امرك ان نصلي هذه الصلوات الخمس قال اللهم نعم قال ثم جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة الزكوة والصيام والحج وشرائع الاسلام كلها يناشده عند كل فريضة كما يناشده في التي قبلها حتى اذا فرغ قال فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وسأؤدي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه ثم لا ازيد ولا انقص قال ثم انصرف الى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة قال فاتى بعيره فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم به ان قال بئست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص اتق الجذام اتق الجنون قال ويلكم انهما والله ما تضران ولا تنفعان ان الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه واني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده بما امركم به وما نهاكم عنه قال فوالله ما امسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة الا مسلما قال ابن عباس فما سمعنا بوافد قط كان افضل من ضمام بن ثعلبة * ورواه محمد بن اسحاق حدثنا محمد بن الوليد بن نويفع مولى ابن الزبير عن كريب مولى ابن عباس ان ضمام بن ثعلبة اخا بني سعد بن بكر لما اسلم سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرائض الاسلام فعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات خمسا زد عليهن ثم الزكوة ثم صيام رمضان ثم حج البيت ثم اعلمه بما حرم الله عليه فلما فرغ قال اشهد ان لا اله الا الله وانك لرسول الله وسافعل ما امرتني به ولا ازيد ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة *

1239 * صماد الازدي * من ازد شنوءة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطبب ويرقي ويطلب العلم اسلم في اول الاسلام روى حديثه ابن عباس وفيه خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديثه يحيى ابن سعيد الاموي عن ابن اسحاق عن داود بن ابي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل من ازد شنوءة يقال له صماد وكان يرقي ويداوي من الريح فقدم مكة في اول الاسلام فذكر الحديث قد كتبته في غير هذا الموضع بتمامه وروى مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابوبكر رضي الله عنه جيشا فمروا ببلاد صماد فلما جاوزوا تلك الارض وقف اميرهم فقال اعزم على كل رجل اصاب شيئا من اهل هذه الارض الا رده فقالوا اصلح الله الامير ما اصبنا منها شيئا قال وجاء رجل منهم بمطهرة فقال اني اصبت هذه فقال ارددها ان هؤلاء قوم صماد الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم *

حرف العين

باب فيمن اسمه منهم عبد الله

١٢٢ عبد الله بن ابي قحافة ابو بكر الصديق رضي الله عنهما كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله هذا قول اهل النسب الزبيري وغيره واسم ابيه ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر القرشي التيمي وامه ام الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسمها سلمى قال محمد بن سلام قلت لابن داب ما اسم ام ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ام الخير هذا اسمها * قال ابو عمر رضي الله عنه لا يختلفون ان ابا بكر رضي الله عنه شهد بدرا وبعدها مشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وانه لم يكن رفيقه من اصحابه في هجرته غيره وهو كان مونسه في الغار الى ان خرج معه مهاجرين وهو اول من اسلم من الرجال في قول طائفة من اهل العلم بالسير والخبر واول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر اولئك وكان يقال له عتيق واختلف العلماء في المعنى الذى قيل له به عتيق فقال الليث بن سعد وجماعة معه انما قيل له عتيق لجماله وعتاقة وجهه * وقال مصعب الزبيري وطائفة من اهل النسب انما سمي ابو بكر عتيقا لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به * وقال آخرون كان له اخوان احدهما يسمى عتيقا مات عتيق قبله فسمي باسمه * وقال آخرون انما سمي عتيقا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا فسمي عتيقا بذلك * وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابو الميمون البجلي قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي * وحدثني عبد الوارث بن سفيان واللفظ له وحديثه اتم قال حدثنا ابن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا سعيد بن منصور حدثنا صالح بن موسى حدثنا موسى بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت اني لفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالفناء وبيني وبينهم الستر اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا قالت وان اسمه الذى سماه به اهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو وحدثني خلف بن قاسم حدثنا احمد بن محبوب حدثنا محمد بن عبدوس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شيخ لنا حدثنا مجالد عن الشعبي قال سألت ابن عباس او سئل اي الناس كان اول اسلاما فقال اما سمعت قول حسان

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة * فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا

خير البرية اتقاها واعدلها * بعد النبي واوفاها بما حملا

والثاني التالي المحمود مشهده * واول الناس ممن صدق الرسلا

ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان هل قلت في ابي بكر شيئا قال نعم وانشده هذه الابيات وفيها بيت رابع وهو

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد * طاف العدو به اذ صعد والجبلا

وسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال احسنت يا حسان وقد روى فيها بيت خامس

وكان حب رسول الله قد علموا * خير البرية لم يعدل به رجلا

وروى شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم النخعي قال ابو بكر اول من اسلم واختلف في مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر في الغار فقيل مكثا فيه ثلاثا يروى ذلك عن مجاهد وقد روي في حديث مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام الا ثمر البرير يعني الاراك وهذا غير صحيح عند اهل العلم بالحديث والاكثر على ما قاله مجاهد والله اعلم * وروى الجريري عن ابي نضرة قال قال ابو بكر لعلي رضي الله عنهما انا اسلمت قبلك في حديث ذكره فلم ينكر عليه * ومما قيل في ابي بكر رضي الله عنه قول ابي الهيثم بن التيهان فيما ذكروا

واني لارجو ان يقوم بامرنا * ويحفظه الصديق والمرء من عدي

اولاك خيار الحي فهر بن مالك * وانصار هذا الدين من كل معتدي

وقال فيه ابو محجن الثقفي

وسميت صديقا وكل مهاجر * سواك يسمى باسمه غير منكر

سبقت الى الاسلام والله شاهد * وكنت جليسا بالعريش المشهر

وبالغار اذ سميت بالغار صاحبا * وكنت رفيقا للنبي المطهر

وسمي الصديق لبداره الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به صلى الله عليه وسلم * وقيل بل قيل له الصديق لتصديقه له في خبر الاسراء وقد ذكرنا الخبر بذلك في غير هذا الموضع وكان في الجاهلية وجيها رئيسا من رؤساء قريش واليه كانت الاشناق في الجاهلية والاشناق الديات كان اذا حمل شيئا قالت فيه قريش صدقوه وامضوا حمالته وحمالة من قام معه ابو بكر وان احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه واسلم على يدي ابي بكر الزبير وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وروى سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا انفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال ما نفعني مال ابي بكر * واعتق ابو بكر سبعة كانوا يعذبون في الله منهم بلال وعامر بن فهيرة وفي حديث التعبير قال علي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعبر وكان ابو بكر اعلمهم به * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي صاحبي فانكم قلتم لي كذبت وقال لي صدقت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلام البقرة والذئب آمنت بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم علما بما كانا عليه من اليقين والايمان وقال عمرو بن العاص يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها * وروى مالك عن سالم ابي النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر * وروى ابن عيينة عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن اسماء بنت ابي بكر انهم قالوا لها ما اشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان المشركون قعودا في

المسجد الحرام فتذاكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في آلهتهم فبينما هم كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقاموا اليه وكانوا اذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا الست تقول في آلهتنا كذا وكذا قال بلى قال فتشبثوا به باجمعهم فاتى الصريخ الى ابي بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج ابو بكر حتى دخل المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مجتمعون عليه فقال ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر يضربونه قالت فرجع الينا فجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام* وروينا من وجوه عن ابي امامة الباهلي قال حدثني عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله من اتبعك على هذا الامر قال حر وعبد ابو بكر وبلال قال فاسلمت عند ذلك فذكر الحديث* اخبرني احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الباهري البزار قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثني الحارث بن ابي اسامة ومحمد بن اسمعيل الترمذي حدثنا زياد بن ايوب البغدادي نا عفان بن مسلم انا همام قال حدثنا ثابت عن انس ان ابا بكر الصديق حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما* وروينا ان رجلا من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس فيه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من موطن الا وعلي معه فيه فقال القاسم يا اخي لا تحلف قال هلم قال بلى ما ترده قال الله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار* واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على من بعده بما ظهر من الدلائل البينة على محبته في ذلك وبالتعريض الذي يقوم مقام التصريح ولم يصرح بذلك لانه لم يؤمر فيه بشيء وكان لا يصنع شيئا في دين الله الا بوحي والخلافة ركن من اركان الدين ومن الدلائل الواضحة على ما قلنا ما حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا منصور ابن سلمة الخزاعي* واخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني بمصر* وحدثنا الطحاوي حدثنا المزني حدثنا الشافعي قال انبأنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته عن شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت فلم اجدك تعني الموت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر* قال الشافعي في هذا الحديث دليل على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر* وروى الزهري عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن زمعة بن الاسود قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليل فدعاه بلال الى الصلوة فقال لنا مروا من يصلي بالناس قال فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت قم يا عمر فصل بالناس فقام عمر فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان مجهرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واين ابو بكر يابى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصلى بالناس طول علته حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم* وهذا ايضا واضح في ذلك* حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي حدثنا محمد بن

كثير حدثنا سفيان بن سعيد عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمرو اهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ٭ حدثنا عبد الوارث ابن سفيان ويعيش بن سعيد قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي العوام قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي قال حدثنا اسمعيل بن خالد عن زر عن عبد الله بن مسعود قال كان رجوع الانصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه انشدتكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس قالوا اللهم نعم قال فايكم تطيب نفسه ان يزيله عن مقام اقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كلنا لا تطيب نفسه ونستغفر الله ٭ وروى اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ابن مسعود اجعلوا امامكم خيركم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل اماما خيرنا بعده ٭ وروى الحسن البصري عن قيس ابن عباد قال قال لي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالي واياما ينادي بالصلوة فيقول مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فاذا الصلوة علم الاسلام وقوام الدين فرضينا لدنيانا من رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فبايعنا ابا بكر ٭ وقد ذكرنا هذا الخبر وكثيرا مثله في معناه عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصل بالناس ٭ واوضحنا ذلك في التمهيد والحمد لله ٭ وكان ابو بكر يقول انا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كان يدعى يا خليفة رسول الله وكان عمر يدعى خليفة ابي بكر صدرا من خلافته حتى تسمى بامير المؤمنين لقصة سنذكرها في بابه ان شاء الله تعالى ٭ قرأت على ابي عبد الله محمد بن عبد الله ابن حكم يعرف بابن البغوي ان محمد بن معاوية اخبرهم قال حدثنا فضل بن الحباب الجمحي حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قال رجل لابي بكر يا خليفة الله قال لست بخليفة الله قال ولكني انا خليفة رسول الله وانا راض بذلك ٭ حدثنا خلف بن قاسم وعلي بن ابراهيم قالا حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي ابن سعيد بن نصير ابو كريب حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ٭ وروى محمد بن الحنفية وعبد خير وابو جحيفة رضي الله عنهم مثله وكان علي رضي الله عنه يقول سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنى ابو بكر وثلث عمر ثم حفتنا فتنة يعفو الله فيها عمن يشاء ٭ وقال عبد خير سمعت عليا رضي الله عنه يقول رحم الله ابا بكر كان اول من جمع بين اللوحين ٭ وروينا عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من وجوه انه قال ولينا ابو بكر فخير خليفة ارحمه بنا واحناه علينا ٭ وقال مسروق حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة وكان ابو بكر رجلا نحيفا ابيض خفيف العارضين اجنأ لا يستمسك ازرته تسترخي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الاشاجع هكذا وصفته ابنته عائشة رضي الله عنها وبويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من بعد ذلك اليوم وتخلف عن بيعته سعد بن عبادة وطائفة من الخزرج وفرقة من قريش ثم بايعوه بعد غير سعد ٭ وقيل انه لم يتخلف عن بيعته يومئذ احد من قريش ٭ وقيل انه تخلف

عنه

عثمان قريش علي و الزبير و طلحة و خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهم ثم بايعوه بعد و قد قيل ان عليا لم يبايعه الا بعد موت فاطمة ثم لم يزل سامعا مطيعا له يثني عليه و يفضله * حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا ابن الاعرابي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا يزيد بن هارون و ابو قطن و ابو عبادة و يعقوب الحضرمي و اللفظ ليزيد قالوا حدثنا محمد بن طلحة عن ابي عبيدة بن الحكم عن الحكم بن جحل قال علي رضي الله عنه لا يفضلني احد على ابي بكر و عمر الا جلدته حد المفتري * حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا اسمعيل بن علية حدثنا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال لما بويع ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابطأ علي عن بيعته و جلس في بيته فبعث اليه ابو بكر ما بطأ بك عني اكرهت امارتي فقال علي ما كرهت امارتك و لكني اليت ان لا ارتدي ردائي الا الى صلاة حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين فبلغني انه كتب على تنزيله و لو اصيب ذلك الكتاب لوجد فيه علم كثير * و ذكر عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة قال لما بويع لابي بكر تخلف علي عن بيعته و جلس في بيته فلقيه عمر فقال تخلفت عن بيعة ابي بكر فقال اني آليت بيمين حين قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لا ارتدي بردائي الا الى الصلوة المكتوبة حتى اجمع القرآن فاني خشيت ان يتفلت ثم خرج فبايعه و قد ذكر ما جمع على القران في بابه ايضا من غير هذا الوجه و الحمد لله * و ذكر ابن المبارك عن مالك بن مغول عن ابي الحير قال لما بويع لابي بكر جاء ابو سفيان ابن حرب الى علي فقال غلبكم على هذا الامر اذل بيت في قريش اما و الله لا ملأنها خيلا و رجالا قال فقال علي ما زلت عدو للاسلام و اهله فما ضر ذلك الاسلام و اهله شيئا و انا رأينا ابا بكر لها اهلا * و هذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك * حدثنا محمد بن احمد حدثنا محمد بن ايوب حدثنا احمد بن عمرو البزار حدثنا احمد بن يحيى حدثنا محمد بن نسير حدثنا عبد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عليا رضي الله عنه و الزبير كانا حين بويع لابي بكر يدخلان على فاطمة فيشاورانها و يتراجعون في امرهم فبلغ ذلك عمر فدخل عليها عمر فقال يا بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ما كان من الخلق احدا احب الينا من ابيك و ما احد احب الينا بعده منك و قد بلغني ان هؤلاء النفر يدخلون عليك و لئن بلغني لافعلن و لافعلن ثم خرج و جاؤها فقالت لهم ان عمر قد جاءني و حلف لئن عدتم ليفعلن و ايم الله ليفين بها فانظروا في امركم و لا ترجعوا الي فانصرفوا فلم يرجعوا حتى بايعوا لابي بكر رضي الله عنه * و حدثنا احمد بن محمد حدثنا احمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر ان خالد بن سعيد لما قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم تربص ببيعته شهرين و لقي علي بن ابي طالب و عثمان بن عفان رضي الله عنهم و قال يا بني عبد مناف لقد طبتم نفسا عن امر كم يليه غيركم فاما ابو بكر فلم يحفل بها و اما عمر فاصطفاه عليه فلما بعث ابو بكر خالد بن سعيد اميرا على ربع من ارباع الشام و كان اول من استعمل عليها فجعل عمر يقول اتؤمره و قد قال ما قال فلم يزل بابي بكر حتى عزله و ولى يزيد بن ابي سفيان و قال ابن ابي غرة القرشي الجمحي

شكرا لمن هو بالثناء خليق * ذهب اللجاج و بويع الصديق

ومن بعد ما ركضت بسعد بغله * ورجا رجاء دونه العيوق
جاءت به الانصار عاصب راسه * فاتاهم الصديق والفاروق
وابو عبيدة والذين اليهم * نفس المؤمل للبقاء تتوق
كنا نقول لها علي والرضى * عمر واولاهم بتلك عتيق
فدعت قريش باسمه فاجابها * ان المنوه باسمه الموثوق

وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا ابو بشر الدولابي حدثنا ابراهيم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الوليد بن كثير عن ابن صياد عن سعيد بن المسيب قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة فسمع بذلك ابو قحافة فقال ما هذا قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر جلل قال فمن ولي بعده قالوا ابنك قال فهل رضيت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة قالوا نعم قال لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منعه الله* ومكث ابو بكر رضي الله عنه في خلافته سنتين وثلاثة اشهر الا خمس ليال* وقيل سنتين وثلاثة اشهر وسبع ليال* وقال ابن اسحاق توفي ابو بكر على راس سنتين وثلاثة اشهر وسبع ليال* وقال ابن اسحاق توفي ابو بكر على راس سنتين وثلاثة اشهر واثنتي عشرة ليلة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره وعشرة ايام وقال غيره ايضا وعشرين يوما فقام بقتال اهل الردة وظهر من فضل رايه في ذلك وشدته مع لينه ما لم يحتسب فاظهر الله به دينه وقتل على يديه وببركته كل من ارتد عن دين الله حتى ظهر امر الله وهم كارهون* واختلف في السبب الذي مات منه فذكر الواقدي انه اغتسل في يوم بارد فحم ومرض خمسة عشر يوما* قال الزبير بن بكار كان به طرف من السل* وروي عن سلام بن ابي مطيع انه سم والله اعلم* واختلف ايضا في حين وفاته فقال ابن اسحاق توفي يوم الجمعة لتسع ليال بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة وقال غيره من اهل السير انه مات عشي يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء وقيل عشي يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الاخرة هذا قول اكثرهم واوصى ان تغسله اسماء بنت عميس زوجته فغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل في قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم ودفن ليلا في بيت عائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يختلفون ان سنه انتهت الى حين وفاته ثلاثا وستين سنة الا ما لا يصح وانه استوفى بخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه نعم القادر الله فيما ذكر الزبير بن بكار وقال غيره كان نقش خاتمه عبد ذليل لرب جليل* وروى سفيان بن حسين عن الزهري قال سالني عبد الملك بن مروان فقال ارايت هذه الابيات التي تروى عن ابي بكر فقلت له انه لم يقلها حدثني عروة عن عائشة ان ابا بكر لم يقل بيت شعر في الاسلام حتى مات وانه كان قد حرم الخمر في الجاهلية هو وعثمان رضي الله عنهما*

١٢٢١ *عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما* امه وام اسماء واحدة امراة من بني عامر بن لؤي سمي ابيه شهد عبد الله ابن ابي بكر الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم رماه به ابو محجن الثقفي فيما ذكر الواقدي فدمل جرحه

حتى انتقض فمات عنه في اول خلافة ابيه وذلك في شوال من سنة احدى عشرة وكان اسلامه قديما ولم يسمع له بمشهد الا شهوده الفتح وحنينا والطائف والله اعلم* وكان قد ابتاع الحلة التي ارادوا دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بتسعة دنانير ليكفن فيها فلما حضرته الوفاة قال لاتكفنوني فيها فلو كان فيها خيرا كفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بعد الظهر وصلى عليه ابوه ونزل في قبره عمر وطلحة وعبد الرحمن اخوه رضي الله عنهم *

١٤٤٢ ﴿عبد الله بن انيس الجهني﴾ ثم الانصاري حليف بني سلمة قال ابن اسحاق هو من قضاعة حليف لبني سواد من بني سلمة وقال الواقدي هو من البرك بن وبرة اخو كلب بن وبرة في قضاعة حليف لبني سواد من بني سلمة وقال غيرهما هو من جهينة حليف الانصار وقيل هو من الانصار* وقال الكلبي عبد الله بن انيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن انيس بن اسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن اياس بن يربوع ابن البرك بن وبرة اخي كلب بن وبرة والبرك بن وبرة دخل في جهينة قال ابن الكلبي كان عبد الله بن انيس مهاجريا انصاريا عقبيا وشهد احدا وما بعدها يكنى ابا يحيى* روى عنه ابو امامة وجابر بن عبد الله وروى عنه من التابعين بسر بن سعيد وبنوه عطية وعمرو وضمرة وعبد الله بنو عبد الله بن انيس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وقال له يارسول الله اني شاسع الدار فمرني بليلة انزل لها فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين * وتعرف تلك الليلة بليلة الجهني بالمدينة وهو احد الذين كسروا آلهة بني سلمة* توفي سنة اربع وخمسين*

١٤٤٣ ﴿عبد الله بن ام مكتوم الاعمى القرشي العامري﴾ لم يختلفوا انه من بني عامر بن لؤي واسم امه ام مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم* واختلفوا في اسم ابيه فقال بعضهم هو عبد الله بن زائدة بن الاصم وقال آخرون هو عبد الله بن قيس بن مالك بن الاصم بن رواحة بن صخر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى المدينة* واختلف في وقت هجرته اليها فقيل كان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الواقدي قدمها بعد بدر بيسير فنزل دار القراء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها في اكثر غزواته وسنذكر خبره في باب عمرو فان اكثر اهل الحديث يقول اسم ابن ام مكتوم عمرو بن ام مكتوم وقال مصعب الزبيري ابوه قيس بن زائدة بن الاصم ولم يقل في اسمه عبد الله ولا عمرو وقال الزبيري هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم وهو قول موسى بن عقبة وقال سلمة ابن فضل عن ابن اسحاق هو عبد الله بن شريح بن قيس بن زائدة بن الاصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وهكذا قال علي بن المديني والحسين بن واقد ابن ام مكتوم عبد الله بن شريح وقال قتادة هو عبد الله ابن زائدة واظنه نسبه الى جده وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي اما اهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله واهل العراق يقولون اسمه عمرو وقال ثم اجمعوا على انه ابن قيس بن زائدة بن الاصم* قال ابو عمر رضي الله عنه لم يجمعوا لما ذكرنا عن ابن اسحاق وعلي بن المديني* قال ابو عمر وكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال وشهد القادسية فيما يقولون وباقي خبره يأتي في باب عمرو *

﴿ عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ﴾ اسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر رضي الله عنه واستكتبه ايضا عمر رضي الله عنه واستعمل على بيت المال خلافة عمر كلها وستين من خلافة عثمان رضي الله عنه حتى استعفاه من ذلك فاعفاه وذكر موسى بن محمد ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الارقم فكان يجيب عنه الملوك وبلغ لامانته عنده انه كان يامره ان يكتب الى بعض الملوك فيكتب ويامره ان يطينه ويختمه وما يقرأه لامانته عنده * وقال ابن اسحاق كان زيد بن ثابت يكتب الوحي ويكتب الى الملوك ايضا وكان اذا غاب عبد الله ابن الارقم وزيد بن ثابت واحتاج ان يكتب الى بعض امراء الاجناد والملوك او الى انسان بقطيعة امر من حضر ان يكتب له الى بعض امرائه * وروى ابن القاسم عن مالك قال بلغني انه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فقال من يجيب عني فقال عبد الله بن الارقم انا فاجاب عنه واتى به اليه فاعجبه وانفذه وكان عمر حاضرا فاعجبه ذلك من عبد الله بن الارقم فلم يزل ذلك في نفسه يقول له اصاب ما اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي عمر استعمله على بيت المال * وروى ابن وهب عن مالك قال بلغني ان عثمان اجاز عبد الله بن الارقم وكان له على بيت المال بثلاثين الفا فابى ان يقبلها هكذا قال مالك وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ان عثمان رضي الله عنه استعمل عبد الله بن الارقم على بيت المال فاعطاه عثمان ثلاث مائة درهم فابى عبد الله ان ياخذها وقال انما عملت لله وانما اجري على الله * وروى اشهب عن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول ما رأيت احدا اخشى لله من عبد الله بن الارقم قال وقال عمر لعبد الله بن الارقم لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك احدا *

١٢٢٥ ﴿ عبد الله بن ام حرام ابو ابي الانصاري ﴾ وامه ام حرام هي زوج عبادة بن الصامت يعرف بربيب عبادة وكان خيرا فاضلا قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن عمرو بن زيد بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن عم بن النجار وبعضهم يقول فيه عبد الله بن ابي ابي ام حرام وهو خطأ من قائله وانما هو ابو ابي من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكرموا الخبز *

١٢٢٦ ﴿ عبد الله بن ابي بن خلف القرشي الجمحي ﴾ اسلم عام الفتح وقتل يوم الجمل *

١٢٢٧ ﴿ عبد الله بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ﴾ اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم امه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم يقال لابيه ابي امية زاد الركب وزعم ابن الكلبي ان ازواد الركب ثلاثة زمعة بن الاسود بن المطلب بن عبد مناف قتل يوم بدر كافرا ومسافر بن ابي عمرو بن امية وابو امية بن المغيرة المخزومي وهو اشهرهم بذلك هكذا قال ابن الكلبي والزبير قالا وانما سموا ازواد الركب لانهم كانوا اذا سافر معهم احد كان زاده عليهم * وقال مصعب والعدوي لا تعرف قريش زاد الركب الا ابا امية بن المغيرة وحده وكان عبد الله ابن ابي امية شديدا على المسلمين مخالفا مبغضا وهو الذي قال لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او يكون لك بيت من زخرف الاية وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج مهاجرا الى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه بالطريق بين السقيا والعرج وهو يريد مكة عام الفتح فتلقاه فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فدخل على اخته وسألها ان تشفع له فشفعت له اخته ام سلمة وهي اخته لابيه فشفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة مسلما وشهد حنينا والطائف ورمي يوم الطائف بسهم فقتله ومات يومئذ وهو الذي قال له المخنث في بيت ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف غدا فاني ادلك على امرأة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان* وزعم مسلم بن الحجاج ان عروة بن الزبير روى عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه* وذلك غلط وانما الذي روى عنه عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن امية*

١٤٤٨ * عبد الله بن ابي امية بن وهب * حليف بني اسد بن عبد العزى بن قصي وابن اختهم قتل بخيبر شهيدا ذكره الواقدي ولم يذكره ابن اسحاق*

١٤٤٩ * عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي * يكنى ابا محمد توفي سنة احدى وسبعين واختلف في اسم ابي حدرد وقد ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب*

١٤٥٠ * عبد الله بن ابي امامة اسعد بن زرارة الانصاري * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم نسبه في باب ابيه روى عنه ابو كثير الانصاري*

١٤٥١ * عبد الله بن انس ابو فاطمة الاسدي * روى عنه زهرة بن معبد ابو عقيل*

١٤٥٢ * عبد الله بن اقرم بن زيد الخزاعي * معدود في اهل المدينة روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله بن اقرم*

١٤٥٣ * عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي * واسم ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن اسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم ابن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر هو واخوه زيد بن ابي اوفى يكنى ابا معاوية* وقيل ابا ابراهيم* وقيل ابا محمد شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو آخر من بقي بالكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة سبع وثمانين بالكوفة وكان انتهى نهاد اراق اسلم وكان قد كف بصره* وقيل بل مات بالكوفة سنة ست وثمانين وذكر احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن اسمعيل بن ابي خالد قال رأيت على ساعد عبد الله بن ابي اوفى ضربة فقلت ما هذه قال ضربتها يوم حنين فقلت اشهدت معه حنينا قال نعم وقبل ذلك *قال وحدثنا عمر بن الهيثم ابو قطن قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا واربعمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين يومئذ*

١٤٥٤ * عبد الله بن الاسود السدوسي * قال قتادة هاجر من ربيعة اربعة بشير بن الخصاصية وعمرو بن ثعلب وعبد الله بن اسود والفرات بن حيان حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا لهم بالبركة في تمر خرج حديثه عن ولده* وقيل انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس*

١٤٥٥ * عبد الله بن الاعور* وقيل عبد الله بن الاطول الحرمازي المازني * قيل اسم الاعور او الاطول عبد الله

هو من بني مازن بن عمرو بن تميم وهو الاعشى الشاعر المازني كانت عنده امرأة يقال لها معاذة فخرج يميرا اهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزة عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم الاعشى لم يجدها في بيته واخبر انها نشزت وانها عادت بمطرف بن نهصل فاتاه فقال له يا ابن عم عندك امرأتي معاذة فادفعها الي فقال ليست عندي ولو كانت عندي لم ادفعها اليك وكان مطرف اعز منه فخرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به وانشأ يقول

ياسيد الناس وديان العرب * اشكو اليك ذربة من الذرب

كالذئبة الغبساء في ظل السرب×

خرجت ابغيها الطعام في رجب * فخلفتني بنزاع وهرب

اخلفت العهد ولطت بالذنب * وهن شر غالب لمن غلب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم * وهن شر غالب لمن غلب * وشكا اليه امرأته وما صنعت وانها عند رجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها اليه فاتاه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فقال لها يا معاذة هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فيك وانا دافعك اليه فقالت خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يعاقبني؟ فيما صنعت فاخذ لها ذلك ودفعها اليه فانشأ يقول

لعمرك ماحبي معاذة بالذي * يغيره الواشي ولا قدم العهد

ولا سوء ما جاءت به اذ ازالها * غواة رجال اذ ينادونها بعدي

1356 ❊ عبد الله بن بدر الجهني ❊ مدني كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو احد الذين حملوا الوية جهينة يوم الفتح يكنى ابا بعجة بابنه بعجة روى عنه ابنه بعجة لم يرو عنه غيره وروى عن بعجة يحيى بن ابي كثير وابو حازم ومات بعجة قبل القاسم بن محمد وله ابن يقال له معاوية بن بعجة روى عنه الدراوردى *

1357 ❊ عبد الله بن بسر المازني من مازن بن منصور ❊ يكنى ابا بسر * وقيل يكنى ابا صفوان * هو اخو الصماء مات بالشام سنة ثمانين وهو ابن اربع وتسعين وهو آخر من مات بالشام بحمص من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الشاميون منهم خالد بن معدان ويزيد بن خمير وسليم بن عامر وراشد بن سعد وابو الزاهرية ولقمان ابن عامر ومحمد بن زياد * يقال انه ممن صلى القبلتين *

1358 ❊ عبد الله بن بسر النصري ❊ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم * روى عنه ابنه عبد الواحد وروى عنه عمرو بن روبة *

1359 ❊ عبد الله بن بحينة ❊ وهي امه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف * قال الواقدى يكنى ابا محمد وابوه مالك ابن القشب الازدى من ازد شنوءة كان حليفا لبني المطلب بن عبد مناف وله صحبة ايضا وقد ذكرناه في باب مالك من هذا الكتاب والحمد لله * وقد قيل في ابيه مالك بن بحينة وهو وهم وغلط وانما بحينة امرأته وام ابنه عبد الله وكان

× كالذئبة الغبساء في ظل السرب * ؟ ان لا يعاقبني عبد الله

عبد الله ابن بحينة ناسكا فاضلا صائم الدهر وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة مات في عمل مروان الآخر على المدينة ايام معاوية *

١٣٦٠ * عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي * اسلم مع ابيه قبل الفتح وشهد حنينا والطائف وكان سيد خزاعة وخزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل هو واخوه من مسلمة الفتح والصحيح انه اسلم قبل الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك قاله الطبرى وغيره * وكان له قدر وجلالة قتل هو واخوه عبد الرحمن بن بديل بصفين وكان يومئذ على رجالة علي رضي الله عنه كان من وجوه الصحابة وهو الذى صالح اصبهان مع عبد الله بن عامر وكان على مقدمته وذلك في زمن عثمان رضي الله عنه سنة تسع وعشرين من الهجرة قال الشعبي كان عبد الله بن بديل في صفين عليه درعان وسيفان وكان يضرب اهل الشام ويقول

لم يبق الا الصبر والتوكل * ثم التمشي في الرعيل الاول

مشي الجمالة في حياض المنهل * والله يقضي ما يشاء ويفعل

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى الى معاوية فازاله عن موقفه وازال اصحابه الذين كانوا معه وكان مع معاوية يومئذ عبد الله بن عامر واقفا فاقبل اصحاب معاوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى اثخنوه وقتل رحمه الله فاقبل اليه معاوية وعبد الله بن عامر معه فالقى عليه عبد الله بن عامر عمامته غطى بها وجهه وترحم عليه فقال معاوية اكشفوا عن وجهه فقال له ابن عامر والله لا يمثل به وفي روح وقال معاوية اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك ففعلوا فقال معاوية هذا كبش القوم ورب الكعبة اللهم اظفر بالاشتر والاشعث بن قيس والله ما مثل هذا الا كما قال الشاعر *

اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها * وان شمرت يوما به الحرب شمرا

كليث هزبر كان يحمي ذماره * رمته المنايا قصدها فتقطرا

ثم قال معاوية ان نساء خزاعة لو قدرت ان تقاتلني فضلا عن رجالها لفعلت * وحدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني نصر بن مزاحم قال حدثنا عمر بن سعد حدثنا مالك بن اعين عن زيد بن وهب الجهني ان عبد الله بن بديل قام يوم صفين في اصحابه فخطب فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ان معاوية ادعى ما ليس له ونازع الامر اهله ومن ليس مثله وجادل بالباطل ليدحض به الحق وصال عليكم بالاحزاب والاعراب وزين لهم الضلالة وزرع في قلوبهم حب الفتنة ولبس عليهم الامر وانتم والله على الحق على نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة الجفاة قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم وتلا الاية قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الامر اهله وقد قاتلتموهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما هم في هذه بازكى ولا اتقى ولا ابر قوموا الى عدو الله وعدوكم رحمكم الله *

١٣٦١ * عبد الله بن ثابت الانصارى ابو الربيع * توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حياته حديثه في الموطأ وغيره وهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك يا ابا الربيع * ومالك احسن

الناس سياقة لحديثه ذلك في الاسناد والمتن الا ان ابن جريج وان لم يقم اسناده فقد اتى فيه بالفاظ حسان [illegible] عن معنى حديث مالك وزاد فيه وكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه وقال الحبر بن عتيك اذ نهى النساء عن البكاء عليه دعهن ياابا عبد الرحمن فليبكين اباالربيع مادام بينهن الحديث *

١٢٦٢ | * عبد الله بن ثابت الانصاري * هو ابو اسيد وقيل ابو اسيد (١) والصواب بالفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى روى عنه التيمي حديثه هذا وروى عنه حديثا آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة كتب اهل الكتاب ويقال ان عبد الله بن ثابت الانصاري هذا هو الذي روى عنه ابو الطفيل * وقد قيل ان اباسيد الانصاري هذا اسمه ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مضطرب فيه *

١٢٦٣ | * عبد الله بن ثعلبة بن حزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة البلوي * حليف لبني عوف بن الخزرج من الانصار شهد بدرا هو واخوه بحاث بن ثعلبة * وقيل نحات * وقيل بحاب *

١٢٦٤ | * عبد الله بن ثعلبة بن صعير * ويقال ابن ابي صعير العذري * من بني عذرة قد نسبت اباه في بابه من هذا الكتاب حليف لبني زهرة يكنى ابا محمد ولد قبل الهجرة باربع سنين وتوفي سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين * وقيل سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين * وقيل انه ولد بعد الهجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن اربع سنين * وقيل سنة سبع وانه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه ورأسه زمن الفتح قال سفيان بن ابراهيم * هو ابن اخت لنا * وقال الواقدي مات عبد الله بن ثعلبة بن صعير الزهري حليف لهم من بني عذرة سنة تسع وثمانين وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين * قال ابو عمر رضي الله عنه روى عنه ابن شهاب وعبد الحميد بن جعفر *

١٢٦٥ | * عبد الله بن ثوب ابو مسلم الخولاني * غلبت عليه كنيته قال شرحبيل بن مسلم اتى ابو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكان فاضلا عابدا ناسكا له فضائل مشهورة وهو من كبار التابعين وسنذكره في الكنى باتم من هذا وان كان ليس بصاحب لانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم الا انه شرطنا في من كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

١٢٦٦ | * عبد الله بن جحش * بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي امه اميمة بنت عبد المطلب وهو حليف لبني عبد شمس * وقيل حليف لحرب بن امية اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان هو واخوه ابو احمد عبد بن جحش من المهاجرين الاولين ممن هاجر الهجرتين واخوهما عبيد الله بن جحش تنصر بارض الحبشة ومات بها نصرانيا وبانت منه امرأته ام حبيبة بنت ابي سفيان فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم واختهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام حبيبة وحمنة وسياتي ذكر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * وكان عبد الله ممن هاجر الى ارض الحبشة مع اخويه ابي احمد وعبيد الله بني جحش ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا واستشهد يوم احد يعرف بالمجدع في الله لانه مثل به

(١) بالضم والفتح ــ اسد الغابه

يوم احد وقطع انفه روى مجاهد عن زياد بن علاقة عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم وقال لابعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ولكنه اصبركم للجوع والعطش فبعث عبد الله بن جحش * وروى عاصم الاحول عن الشعبي انه قال اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش حليف بني امية وقال ابن اسحاق بل لواء عبيدة بن الحارث وقال المدائني بل لواء حمزة وعبد الله بن جحش هذا هو اول من سن الخمس من الغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل ان يفرض الله الخمس فانزل الله تعالى بعد ذلك آية الخمس وانما كان قبل ذلك المرباع وقال الواقدي عن اشياخه كان في الجاهلية المرباع فلما رجع عبد الله بن جحش من سريته خمس ما غنم وقسم سائر الغنيمة فكان اول من خمس في الاسلام ثم انزل الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية * وروى ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط عن اسحاق بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان عبد الله بن جحش قال له يوم احد الا تأتي فندعو الله فجلسوا ٧ في ناحية فدعا سعد وقال يا رب اذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى اقتله وآخذ سلبه فامن عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ثم ياخذني فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله فيم جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال سعد كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وان اذنه وانفه معلقان جميعا في خيط * وذكر الزبير في الموفقيات ان عبد الله ابن جحش انقطع سيفه يوم احد فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة فصار في يده سيفا يقال ان قائمته منه وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ويقولون انه قتله يوم احد ابو الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفي وهو يوم قتل ابن نيف واربعين سنة قال الواقدي دفن هو وحمزة في قبر واحد وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته فاشترى لابنه مالا بخيبر وذكر الزبير قال حدثنا علي بن صالح عن الحسن بن زيد انه قال قاتل الله ابن هشام ما اجرأه على الله دخلت عليه يوما مع ابي في هذه الدار يعني دار مروان وقد امره هشام ان يفرض للناس فدخل عليه ابن لعبد الله بن جحش المجدع انفه في الله فانتسب له وسأله الفريضة فلم يعطه شيئا ولو كان احد يرفع الى السماء كان ينبغي له ان يرفع بمكان ابيه ثم دخل عليه ابن ابي بحراة × وهم اهل بيت من كندة وقفوا بمكة فقال ابن ابي بحراة صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة في سفره فقال له ليفعك ذلك اليوم ففرض له ولاهل بيته * وذكر الساجي في ﴿ كتاب احكام القرآن ﴾ له قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا امية بن خالد حدثنا جرير بن حازم حدثنا سليمان الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر عبد الله بن جحش وابا بكر وعمر * روى عن عبد الله بن جحش سعد بن ابي وقاص وروى عنه سعيد بن المسيب ولم يسمع منه *

١٢٦٧ ﴿ عبد الله بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء ﴾ من بني سلمة شهد بدرا واحدا *

١٢٦٨ ﴿ عبد الله بن جعفر بن ابي طالب القرشي الهاشمي ﴾ يكنى ابا جعفر ولد له امه اسماء بنت عميس بارض الحبشة

٧ فجلسوا × بحراة

وهو اول مولود ولد في الاسلام بارض الحبشة وقدم مع ابيه المدينة وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه وتوفي بالمدينة سنة ثمانين وهو ابن تسعين سنة وقيل انه توفي سنة اربع او خمس وثمانين وهو ابن ثمانين سنة والاول عندي اولى وعليه اكثرهم انه توفي سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان وهو يومئذ امير المدينة وذاك العام يعرف بعام الجحاف لسيل كان بمكة اجحف بالحاج وذهب بالابل وعليه الحمولة وكان عبد الله بن جعفر كريما جوادا ظريفا حليما عفيفا سخيا يسمى بحر الجود ويقال انه لم يكن في الاسلام اسخى منه وكان لايرى بسماع الغناء باسا وروي ان عبد الله بن جعفر كان اذا قدم على معاوية انزله داره واظهر له من بره واكرامه ما يستحقه فكان ذلك يغيظ فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية فسمعت ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر فجاءت الى معاوية وقالت هلم فاسمع ما في منزل هذا الرجل الذي جعلته بين لحمك ودمك قال فجاء معاوية فسمع وانصرف فلما كان في آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله بن جعفر فجاء فانبه فاختة فقال اسمعي مكان ما اسمعتني ويقولون ان اجواد العرب في الاسلام عشرة فاجود اهل الحجاز عبد الله بن جعفر وعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب وسعيد بن العاصي واجواد اهل الكوفة عتاب بن ورقاء احد بني رياح بن يربوع واسماء بن خارجة بن حصن الفزاري وعكرمة بن ربعي الفياض احد بني تيم الله بن ثعلبة واجواد اهل البصرة عمرو بن عبيد الله بن معمر وطلحة بن عبد الله ابن خلف الخزاعي ثم احد بني مليح وهو طلحة الطلحات وعبيد الله بن ابي بكرة وجواد اهل الشام خالد بن عبيد الله ابن خالد بن اسيد بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس وليس في هؤلاء كلهم اجود من عبد الله بن جعفر ولم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود وعوتب في ذلك فقال ان الله عودني عادة وعودت الناس عادة فانا اخاف ان قطعتها انقطعت عني ومدحه نصيب فاعطاه ابلا وخيلا وثيابا ودنانير ودراهم فقيل له تعطي لهذا الاسود مثل هذا فقال ان كان اسود فشعره ابيض ولقد استحق بما قال اكثر مما نال وهل اعطيناه الا ما يبلى ويفنى واعطانا مدحا يروى وثناء يبقى وقد قيل ان هذا الخبر انما جرى لعبد الله بن جعفر مع عبد الله بن قيس الرقيات واخباره في الجود كثيرة حدا روى عنه ابناه اسمعيل ومعاوية وابو جعفر محمد بن علي والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعد بن ابراهيم الاكبر والشعبي ومورق العجلي وعبد الله بن شداد والحسن بن سعد وعباس بن سهل بن سعد وغيرهم *

١٤٦٩ * عبد الله بن جابر البياضي * روى عنه عقبة بن ابي عائشة في وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة *

١٤٧٠ * عبد الله بن جابر العبدي * من عبد القيس مذكور في الصحابة *

١٤٧١ * عبد الله بن جبير بن النعمان بن امية بن امرء القيس * وامرؤ القيس اسمه البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الانصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وكان يومئذ اميرا على الرماة ولا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو خوات بن جبير بن النعمان لابيه وامه *

١٤٧٢ * عبد الله بن جهيم الانصاري ابو جهيم * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه كذا رواه مالك في حديثه وسماه وكيع

وابن عيينة في ذلك الحسد يشه يدي عنه بسر بن سعيد * يقال انه ابن اخت ابي بن كعب * وقد قيل انه ابن اخي الحارث بن الصمة ابو ابن عمه والله اعلم *

١٢٧٣ ﴿ عبد الله بن جبير الخزاعي ﴾ يعد في الكوفيين روى عنه سماك بن حرب * وقد قيل ان حديثه مرسل وعبد الله ابن جبير هذا هو الذي يروى عن ابي القيل *

١٢٧٤ ﴿ عبد الله بن ابي الجهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي ﴾ اسلم يوم فتح مكة وخرج الى الشام غازيا وقتل باجنادين شهيدا *

١٢٧٥ ﴿ عبد الله بن جراد العقيلي ﴾ روى عنه يعلى بن الاشدق وهو عمه ولا يعرف بغير رواية يعلى بن الاشدق عنه ويعلى بن الاشدق ليس عندهم بالقوى *

١٢٧٦ ﴿ عبد الله بن ابي الجدعاء التميمي ﴾ ويقال الكناني * ويقال العبدي * روى عنه عبد الله بن شقيق حديثا مرفوعا في الساعة *

١٢٧٧ ﴿ عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ﴾ كان يسمى عبد شمس فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله * مات بالصفراء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه وقال له سعيد ادركته السعادة * ذكره مصعب وغيره *

١٢٧٨ ﴿ عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ﴾ كذا نسبه ابن الكلبي وقال فيه الواقدي وابن اسحاق وابن عدي بن سعيد بن سهم كان من مهاجرة الحبشة وكان شاعرا وهو الذي يدعى المبرق لبيت قاله وهو

اذا انا لم ابرق فلا يسعنني * من الارض برد وفضاء ولا بحر

وفيها يقول وتلك قريش تجحد الله ربها * كما جحدت عاد ومدين والحجر

وقتل عبد الله بن الحارث بن قيس يوم الطائف شهيدا هو واخوه السائب بن الحارث بن قيس كذا قال الزبير وطائفة * وقد قيل انه قتل باليمامة شهيدا هو واخوه ابو قيس والله اعلم *

١٢٧٩ ﴿ عبد الله بن الحارث بن عويمر الانصاري ﴾ روى عنه محمد بن نافع بن عجير *

١٢٨٠ ﴿ عبد الله بن الحارث ابو رفاعة العدوي ﴾ وهو من بني عدي بن عبد مناة بن اد بن طابخة اخي مزينة هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل عبد الله بن الحارث وقيل تميم بن اسيد وقد ذكرناه في الكنى * روى عنه حميد بن هلال *

١٢٨١ ﴿ عبد الله بن الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح الصباحي العبدي ﴾ وصباح هو ابن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن اد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله ونسبه ابن الكلبي ومحمد بن حبيب وقال محمد بن حبيب وصباح ايضا في عنزة وفي عبد القيس وفي قضاعة * قال ابو عمر قد ذكرنا ذلك في ﴿ كتاب القبائل ﴾ والحمد لله *

١٢٨٢ ﴿ عبد الله بن الحارث بن جزء ﴾ بن عبد الله بن معدي كرب بن عمرو بن عسم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدي

حليف ابي وداعة السهمي سكن مصر وتوفي بها بعد ان عمر عمراً طويلاً كانت وفاته بعد الثمانين *وقيل سنة ثمان او سبع وثمانين *وقيل سنة خمس وثمانين هو ابن اخي محمية بن جزء الزبيدي *روى عنه جماعة من المصريين منهم يزيد بن ابي حبيب*

١٢٨٣ *عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي* روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال انه حديثه مرسل ولا صحبة له والله اعلم الا انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

١٢٨٤ *عبد الله بن الحارث عمرو بن مؤمل القرشي العدوي* ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنكه *لا صحبة له من ولده ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل كان يرى رأي الخوارج وكان قد جامع عبد الله ابن يحيى الكندي الذي يقال له طالب الحق يوم قديد يقاتل قومه *

١٢٨٥ *عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي* وامه هند بنت ابي سفيان بن حرب ابن امية بن عبد شمس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعا له يكنى ابا محمد ويلقب ببة وانما لقب لان امه كانت ترقصه وهو طفل وتقول

لانكحن ببة * جارية خدبة * مكرمة محبة

وهو الذي اصطلح عليه اهل البصرة عند موت يزيد فبايعوه حتى يتفق الناس على امام *سكن البصرة ومات بعمان سنة اربع وثمانين *قال علي بن المديني روى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عمر وعثمان وعلي والعباس وصفوان بن امية وابن عباس وام هانئ وكعب وسمع منهم كلهم *وروى عن ابن مسعود ولم يسمع منه وكان ثقة *قال ابو عمر رضي الله عنه اجمعوا على انه ثقة فيما روى لم يختلفوا فيه *روى عنه عبد الملك بن عمير ويزيد بن ابي زياد وبنوه عبد الله وعبيد الله واسحاق *

١٢٨٦ *عبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة القرشي المخزومي* ذكروه في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل والله اعلم *حديثه عند ابن جريج عن عبد الله بن امية عن عبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع السارق واظنه هو عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي اخو عبد الرحمن بن الحارث فانظر فيه فان كان هو فحديثه مرسل لاشك فيه *

١٢٨٧ *عبد الله بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي* هو اخو جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء اسارى بني المصطلق وغيب في بعض الطريق ذوداً كن معه وجارية سوداء فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الاسارى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فما جئت به قال ما جئت بشيء قال فاين الذود والجارية السوداء التي غيبت بموضع كذا قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والله ما كان معي احد ولا سبقني اليك احد فاسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك الهجرة حتى تبلغ برك الغماد *

١٢٨٨ *عبد الله بن الحمير الاشجعي* من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من الانصار شهد بدراً مع اخيه خارجة وشهد احداً *

١٤٨٩ عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي يكنى ابا حذافة كان الزهري

اسلم قديما وكان من المهاجرين الاولين هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية مع اخيه قيس بن حذافة في قول ابن اسحاق والواقدي ولم يذكره موسى وابو معشر وهو اخو ابي الاخنس بن حذافة وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم * يقال انه شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين * روى محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي سعيد الخدري قال كان عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي من اصحاب بدر وكانت فيه دعابة * قال ابو عمر كان عبد الله بن حذافة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فمزق كسرى الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مزق ملكه * وقال اذا مات كسرى فلا كسرى بعده * قال الواقدي فسلط الله على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى سنة سبع * وعبد الله بن حذافة هذا هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال سلوني عما شئتم من ابي فقال ابوك حذافة بن قيس فقالت له امه ما سمعت بابن اعق منك امنت ان تكون امك قارفت ما تقارف نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال والله لو الحقني بعبد اسود للحقت به * وكانت في عبد الله بن حذافة دعابة معروفة ذكر الزبير قال حدثنا عبد الجبار بن سعيد عن عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد قال بلغني انه حل حزم راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع قال ابن وهب فقلت لليث ليضحكه قال نعم كانت فيه دعابة قال الليث وكان قد اسره الروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فارادوه على الكفر فعصمه الله حتى انجاه منهم ومات في خلافة عثمان قال الزبير هكذا قال ابن وهب عن الليث حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لابن وهب علم بلسان العرب وانما تقول العرب لحزام الراحلة غرضة اذا ركب بها على رحل فان ركب بها على جمل فهي بطان وان ركب بها على فرس فهي حزام وان ركب بها على الرحل انثى فهو وضين * قال ابو عمر شاهد ذلك ما روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سار في بعض حجاته فلقي وادي محسر فضرب فيه راحلته حتى قطعته وهو يرتجز

اليك تعدو قلقا وضينها * مخالفا دين النصارى دينها

معترضا في بطنها جنينها * قد ذهب الشحم الذي يزينها

ومن دعابة عبد الله بن حذافة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي وقال من اطاع اميري فقد اطاعني فقالوا له ما امنا بالله واتبعنا رسوله الا لننجو من النار فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم * وهو حديث صحيح الاسناد مشهور * وقال خليفة بن خياط وفي سنة تسع عشرة اسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمي وقال ابن لهيعة توفي عبد الله بن حذافة السهمي بمصر ودفن في مقبرتها * روى عنه من المدنيين مسعود بن الحكم وابو سلمة وسليمان بن يسار وروى عنه من الكوفيين ابو وائل ...

حديثه مارواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عبد الله بن حذافة صلى فجهر بصلاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ناج ربك ولا تسمعني واسمع ربك يا ابن حذافة ولا تسمعني واسمع ربك *

١٢٩٠ * عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب * يقال له ابن الغسيل لان اباه حنظلة غسيل الملائكة قد مضى ذكره في باب الحاء ويقال له عبد الله بن الراهب ينتسب الى جده وهو عبد الله بن حنظلة بن الراهب والراهب هو ابو عامر واسمه عبد عمرو بن صيفي قد نسبناه في باب ابيه حنظلة الغسيل غسيل الملائكة وذكرنا طرفا من خبره وخبر ابي عامر ابيه هنالك واما عبد الله بن حنظلة فولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال ابراهيم بن المنذر عبد الله ابن حنظلة بن ابي عامر يكنى ابا عبد الرحمن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وقد رآه وروى عنه قال ابو عمر رضي الله عنه كان خيرا فاضلا مقدما في الانصار ومن حديثه مارواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر ارأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلوة عمن اخذه قال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء عند كل صلوة فلما شق عليه امر بالسواك وكان عبد الله بن حنظلة يتوضأ لكل صلوة * قال ابو عمر رضي الله عنه روى عنه ابن ابي مليكة وضمضم بن جوس واسماء بنت زيد بن الخطاب وروى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بالصلاة في منزله * حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم ابن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبد الله بن عمرو عن ليث بن ابي سليم عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن حنظلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا اشد عند الله من ثلاث وثلاثين زنية * قال ابو عمر رضي الله عنه احاديثه عندي مرسلة وقتل عبد الله بن حنظلة يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت الانصار قد بايعته يومئذ وبايعت قريش عبد الله بن مطيع وكان عثمان بن محمد بن ابي سفيان قد اوفده الى يزيد بن معاوية فلما قدم على يزيد حباه واعطاه وكان عبد الله فاضلا في نفسه فرأى منه مالا يصلح فلم ينتفع بما وهب له فلما انصرف خلعه في جماعة اهل المدينة فبعث اليه مسلم بن عقبة فكانت الحرة *

١٢٩١ * عبد الله بن ابي حبيبة الادرع (١) الانصاري * من بني عبد الاشهل له صحبة * ويقال عبد الله بن ابي حبيبة من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في نعليه *

١٢٩٢ * عبد الله بن حبشي الخثعمي * سكن مكة روى في فضائل الاعمال وفي قطع السدر * روى عنه عبيد بن عمير وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم *

١٢٩٣ * عبد الله بن حكيم بن حزام القرشي الاسدي * صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه حكيم بن حزام واخوته هشام وخالد ويحيى بنو حكيم بن حزام وكان اسلامهم يوم الفتح وقتل عبد الله بن حكيم هذا يوم الجمل مع عائشة وهو كان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ *

١٢٩٤ * عبد الله بن حكيم الكناني * من اهل اليمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اللهم اجعلها حجة

(١) واسم ابي حبيبة الادرع ـ اسد الغابة

لا رياء فيها ولا سمعة *

١٢٩٥ ﴿عبد الله بن حريث البكري﴾ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال اسباغ الوضوء والصلوة لوقتها * روت عنه ابنته سهية +

١٢٩٦ ﴿عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي﴾ يكنى ابا محمد واسم ابي حدرد سلامة بن ابي سلامة بن هوازن بن اسلم وقيل عبيد بن عمير بن ابي سلامة بن سعد بن ولد عبس بن هوازن بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمير بن عامر اول مشاهد عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي هذا الحديبية ثم خيبر وما بعدها * مات في زمن مصعب بن الزبير هذا قول خليفة وقال الواقدي مات عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي سنة احدى وسبعين وهو يومئذ ابن احدى وثمانين وكذلك قال يحيى ابن عبد الله بن بكير وابراهيم بن المنذر وقال ضمرة بن ربيعة قتل مصعب سنة احدى وسبعين وفيها مات عبد الله بن ابي حدرد يعدّ في اهل المدينة قد روى عنه ابنه القعقاع وغيره وقد انكر بعضهم صحبته وروايته وقال ان احاديثه مرسلة ومن قال هذا فقد جهل مكانه وقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرايا واحدة بعد اخرى ذكر ابن ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقينا عامر بن الاضبط فحيانا بتحية الاسلام فنزعنا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وذكر تمام الخبر وكذلك رواه يحيى بن سعيد الاموي ومحمد بن سلمة عن ابن اسحاق باسناده مثله * ورواه عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي قال كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم واد من اودية اضم * وهذه الروايات كلها تدل على صحبة عبد الله بن ابي حدرد وقد قيل ان القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد له صحبة * واما انكار من انكر ان يكون لعبد الله بن ابي حدرد صحبة لروايته عن ابيه فليس بشيء وقد روى ابن عمر وغيره عن ابيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ليس قول من قال انه لم يذكر فيمن روى عنه الزهري من الصحابة لانه لم يصح للزهري سماع منه وسنذكره في باب من اسم ابيه من العبادلة على السين ان شاء الله تعالى *

١٢٩٧ ﴿عبد الله بن حوالة﴾ نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي وقال الهيثم بن عدي هو من الازد وهو الاشهر في ابن حوالة انه ازدي ويشبه ان يكون حليفا لبني عامر بن لؤي يكنى ابا حوالة نزل الشام * روى عنه من اهلها ابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير ومرثد بن وداعة وغيرهم وقدم مصر فروى عنه من اهلها ربيعة بن لقيط التجيبي وتوفي بالشام سنة ثمانين * روى اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عبد الله بن حوالة قال تذاكرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم الفقر والعري وقلة الشيء فقال انا لكثرة الشيء اخوف عليكم من قلته * وروى في فضل الشام احاديث *

١٢٩٨ ﴿عبد الله بن حازم﴾ ذكره ابو عبد الله الحاكم في الصحابة الذين نزلوا خراسان وقال انه مدفون بخراسان بنيسابور برستاق جوين *

+ نهية ـ اسد الغابه

١٤٩٩ ﴿عبد الله بن حارثة بن النعمان الانصاري﴾ له صحبة ورواية وابوه حارثة بن النعمان من كبار الصحابة وقد ذكرناه *

١٠٠٠ ﴿عبد الله بن ابي الحمساء العامري﴾ من بني عامر بن صعصعة يعد في اهل البصرة ويقال سكن مكة حديثه عند عبد الله بن شقيق عن ابيه عنه من حديثه انه قال بعت بياما من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث *

١٠٠١ ﴿عبد الله بن حنطب المخزومي﴾ له صحبة * روى عنه المطلب مرفوعا في فضائل قريش وفضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وحديثه مضطرب الاسناد لا يثبت *

١٠٠٢ ﴿عبد الله بن حكل الازدي﴾ شامي * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عقر دار الاسلام الشام * روى عنه خالد بن معدان *

١٠٠٣ ﴿عبد الله بن خلف الخزاعي﴾ ابو طلحة الطلحات كان كاتبا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان البصرة لا اعلم له صحبة وفي ذلك نظر *

١٠٠٤ ﴿عبد الله بن حبيش﴾ ويقال عبد الرحمن * وهو اصح وقد ذكرناه في باب عبد الرحمن *

١٠٠٥ ﴿عبد الله بن الخريت﴾ ادرك الجاهلية ذكره يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن خريت وكان قد ادرك الجاهلية قال لم يكن من قريش حد الا ولهم ناد معلوم في المسجد الحرام يجلسون فيه * وذكر خبرا طويلا في المعاري *

١٠٠٦ ﴿عبد الله بن خباب بن الارت﴾ ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وكناه ابوه ابا عبد الله ذكره الخطيب *

١٠٠٧ ﴿عبد الله بن خبيب الجهني﴾ حليف للانصار مدني * روى عنه ابنه معاذ *

١٠٠٨ ﴿عبد الله بن عبد المدان﴾ اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب كان اسمه عبد الحجر بن الديان فلما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني الحارث بن كعب قال له من انت قال انا عبد الحجر فقال بل انت عبد الله وكانت ابنته عائشة تحت عبيد الله بن العباس فقتل ابناها ولدها بسر بن ارطاة وذكر ذلك ابو جعفر الطبري وغيره *

١٠٠٩ ﴿عبد الله الخولاني﴾ والد ابي ادريس الخولاني شامي له صحبة واسم ابي ادريس عائذ الله بن عبد الله *

١٠١٠ ﴿عبد الله ذو البجادين المزني﴾ هو عبد الله بن عبد نهم هو عم عبد الله بن مغفل سمي ذا البجادين لانه حين اراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطته امه بجادا لها وهو كساء شقه باثنين فاتزر بواحد منهما وارتدى الآخر * وقال ابن هشام انما سمي ذا البجادين لانه كان ينازع الى الاسلام فيمنعه قومه من ذلك ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد له ليس عليه غيره والبجاد الكساء الغليظ الجافي فهرب منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحد واشتمل بالآخر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ذو البجادين لذلك وخبره اكمل من هذا وكانت امه قد سلطت عليه قومه فجردوه طمعا منها ان يبقى معها ولا يهاجر ومات في عصر النبي صلى الله عليه وسلم * روى عنه عمرو بن عوف المزني وعمرو بن عوف ايضا له صحبة * ذكر ابن اسحاق قال

حدثني

محمد ثنى محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ان عبد الله بن مسعود كان يحدث قال قمت فى جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال فرأيت شعلة من نار فى ناحية العسكر قال فاتبعتها انظر اليها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضى الله عنهما واذا عبد الله ذو البجادين المزنى قد مات واذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وابو بكر وعمر رضى الله عنهما يدليانه اليه وهو يقول ادليا الي اخاكما فدلياه اليه فلما هيأه لشقه قال اللهم انى قد امسيت راضيا عنه فارض عنه قال يقول عبد الله بن مسعود ياليتنى كنت صاحب الحفرة *

١٥١١ ﴿ عبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو السلوى ﴾ هو المجذر بن زياد وقيل له المجذر لانه كان مجدر الخلق وهو العليظ وغلب عليه وعرف به ولذلك ذكرناه في باب الميم شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم وقتل يوم احد شهيدا *

١٥١٢ ﴿ عبد الله بن رواحة بن ثعلبة ﴾ بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الاكبر بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجى يكنى ابا محمد احد النقباء شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والحديبية وعمرة القضاء والمشاهد كلها الا الفتح وما بعده لانه قتل يوم مؤتة شهيدا وهو احد الامراء في غزوة مؤتة واحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الاذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وفي صاحبه حسان وكعب بن مالك نزلت الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا الاية وكانت غزوة مؤتة التى استشهد فيها عبد الله بن رواحة في جمادى من سنة ثمان بارض الشام * روى عنه من الصحابة ابن عباس وابو هريرة ذكر ابن وهب عن يحيى بن سعيد قال كان عبد الله بن رواحة اول خارج الى الغزو واخر قافل * وذكر ابن اسحاق عن عبد الله ابن ابى بكر ومحمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما تودع عبد الله بن رواحة في حين خروجه الى مؤتة دعا له المسلمون ولمن معه ان يردهم الله سالمين فقال ابن رواحة *

لكننى اسأل الرحمن مغفرة * وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
وطعنة بيدى حران مجهزة * بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثى * يا ارشد الله من غاز وقد رشدا

وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة قال وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه

اقسمت بالله لتنزلنه * طائعة او لتكرهنه
فطالما قد كنت مطمئنة * جعفر ما اطيب ريح الجنة

وروى هشام عن قتادة قال جعلوا يودعون عبد الله بن رواحة حين توجه الى مؤتة ويقولون ردك الله سالما فجعل يقول * لكننى اسأل الرحمن مغفرة * وذكر الابيات الثلاثة فلما كان عند القتال قال

اقسمت بالله لتنزلنه * طائعة او لتكرهنه
ما لى اراك تكرهين الجنة * وقد ما كنت مطمئنة

وفي رواية ابن هشام زيادة

ان احلب الناس وسدوا الرنة * هل انت الا نطفة في شنة

قال وقال ايضا

يا نفس ان لم تقتلي تموتي * هذا حمام الموت قد صليت

وما تمنيت فقد اعطيت * ان تفعلي فعلها هديت

يعني صاحبه زيدا وجعفر ثم قال حيا ثم نزل فاتاه ابن عم له بعرق من لحم قال شد بهذا ظهرك فانك قد لقيت في ايامك هذه مالقيت فاخذه من يده فانتهش منه نهشة ثم سمع الحطمة في الناس فقال وانت في الدنيا فالقاه من يده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رحمة الله تعالى * عليه وروى هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت ابي يقول ما سمعت احدا اجرأ ولا اسرع شعرا من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يوما قل شعرا تقتضبه الساعة وانا انظر اليك فانبعث مكانه يقول

اني تفرست فيك الخير اعرفه * والله يعلم ان ما خانني البصر

انت النبي ومن يحرم شفاعته * يوم الحساب لقد ازرى به القدر

فثبت الله ما آتاك من حسن * تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت فثبتك الله يا ابن رواحة * قال هشام بن عروة فثبته الله عز وجل احسن الثبات فقتل شهيدا وفتحت له الجنة فدخلها * وفي رواية ابن هشام

اني تفرست فيك الخير نافلة * فراسة خالفت فيك الذي نظروا

انت النبي ومن يحرم نوافله * والوجه منه فقد ازرى به القدر

وقصته مع زوجته حين وقع على امته مشهورة رويناها من وجوه صحاح وذلك انه مشى ليلة الى امة له فنالها وفطنت له امرأته فلامته فجحدها وكانت قد رأت جماعه لها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فالجنب لا يقرأ القرآن فقال * شعر *

شهدت بان وعد الله حق * وان النار مثوى الكافرينا

وان العرش فوق الماء حق * وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة غلاظ * ملائكة الاله مسومينا

فقالت امرأته صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه * وروينا من وجوه من حديث ابي الدرداء قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في اليوم الحار الشديد حتى ان الرجل ليضع من شدة الحر يده على راسه وما في القوم صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة *

١٥١٣ * عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الابجر * والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي شهد بدرا بعدان شهد العقبة *

١٥١٤ * عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري * شهد احدا *

عبد الله

١٥١٥ ﴿ عبد الله بن ربيعة بن الاعجل العامري ﴾ من بني عامر بن صعصعة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع عامر ابن الطفيل وروى قصة عامر بتمامها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهلك عامرا * مخرج حديثه عن اهل البصرة *

١٥١٦ ﴿ عبد الله بن ربيعة السلمي ﴾ كوفي روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى * قال الحكم له صحبة وغيره ينفي ذلك ويقولون حديثه مرسل وذكر اسمعيل بن اسحاق عن علي بن المديني قال عبد الله بن ربيعة السلمي له صحبة * قال ابو عمر له رواية عن ابن مسعود وعبيد بن خالد ومعاذ بن جبل *

١٥١٧ ﴿ عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ﴾ اخو عياش بن ابي ربيعة يكنى اباعبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بحيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وفيه يقول ابن الزبعرى

بحير بن ذي الرمحين قرب مجلسي * وراح علينا فضله غير عاتم

واختلف في اسم ابيه ابي ربيعة فقيل اسمه عمرو بن المغيرة وقيل بل اسمه حذيفة بن المغيرة وقيل بل اسمه كنيته والاكثر على ان اسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم كان عبد الله من اشراف قريش في الجاهلية اسلم يوم الفتح وكان من احسن قريش وجها وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص الى النجاشي في مطالبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا عنده بارض الحبشة وقال بعض اهل العلم بالخبر والنسب انه الذي استجار يوم الفتح بام هانئ بنت ابي طالب وكان مع الحارث بن هشام واراد علي عليه السلام قتلهما فمنعت منهما ام هانئ ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك وقال قد اجرنا من اجرت * هو اخو عياش بن ابي ربيعة لابيه وامه وامهما اسماء بنت مخرمة من بني مخزوم وقيل من بني نهشل بن دارم واخوهما لامهما ابوجهل بن هشام وهو والد عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الشاعر والد الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة عامل ابن الزبير على البصرة الذي سماه اهل البصرة القباع وكان فاضلا حلاف اخيه * ذكر الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى عبد الله بن ابي ربيعة هذا الجند ومخاليفها فلم يزل واليا عليها حتى قتل عمر * وقال هو وغيره ان عمر ولى على اليمن صنعاء والجند عبد الله بن ابي ربيعة ثم ولي عثمان مولاه ذلك ايضا فلما حصر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات * يعد في اهل المدينة ومخرج حديثه عنهم * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جزاء السلف الحمد والوفاء * حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا حاتم بن اسمعيل حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي عن ابيه عن جده عبد الله بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جزاء القرض الحمد والوفاء * ويقولون انه لم يرو عنه غير ابنه ابراهيم *

١٥١٨ ﴿ عبد الله بن رئاب ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عندي مرسل ولا اعرفه من غير هذا الوجه *

١٥١٩ ﴿ عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ﴾ وامه عاتكة ابنة ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم لا عقب له وقتل يوم اجنادين في خلافة ابي بكر شهيدا ووجد الى جنب عشرة من الروم قد قتلهم ثم اثخنته الجراح فمات * ذكر الواقدي قال حدثني هشام بن عمارة عن ابي الحويرث قال اول قتيل قتل من الروم يوم اجنادين برز بطريق معلم

يدعوالى البراز فبرز اليه عبدالله بن الزبير بن عبد المطلب فاختلفا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يشعر ... ثم

اخر يدعوه الى البراز فبرز اليه عبدالله بن الزبير فتشاولا بالرمحين ساعة ثم صارا الى السيفين فحمل عليه عبدالله فضربه وهو

دارع على عاتقه وهو يقول* خذها وانا ابن عبد المطلب *فاثبته وقطع سيفه الدرع واسرع في منكبه ثم ولى الرومي منهزما

فعزم عليه عمرو بن العاص ان لا يبارز وقال عبدالله اني والله ما اجد في اصبر فلما اختلطت السيوف واخذ بعضها بعضا وجد

في ربضة من الروم وعشرة حوله قتلى وهو مقتول بينهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ابن عمي وحبي *ومنهم من

يروى انه كان يقول له ابن امي *لا احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روت عنه اخته ضباعة وام الحكم

ابنتا الزبير بن عبد المطلب و كانت سنه يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين سنة *

١٥٩ *عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي* يكنى ابا بكر وقال بعضهم فيه

ذكر ذلك ابو احمد الحاكم الحافظ في كتابه في الكنى والجمهور من اهل السير واهل الاثر ان كنيته ابو بكر وله كنية اخرى

ابو خبيب وكان اسن ولده وخبيب هو صاحب عمر بن عبد العزيز الذي مات من ضربه اذ كان عمر واليا على المدينة للوليد

وكان الوليد قد امره بضربه فمات من اديه ذلك فوداه عمر بعد * قال ابو عمر كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باسم جده ابي امه ابي بكر الصديق وسماه باسمه هاجرت امه اسماء بنت ابي بكر من مكة الى المدينة وهي حامل به فولدت عبد الله

ابن الزبير فولدته في سنة اثنتين من الهجرة لعشرين شهرا من التاريخ *وقيل انه ولد في السنة الاولى وهو اول مولود

في الاسلام من المهاجرين بالمدينة *حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا ابراهيم بن

سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم

فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل

في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان

اول مولود في الاسلام للمهاجرين بالمدينة قالت ففرحوا به فرحا شديدا وذلك انهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم

فلا يولد لكم *حدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابو ميمون البجلي حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن

شريك المكي عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال سميت باسم جدي ابي بكر وكنيت بكنيته* وشهد الجمل مع

ابيه وخالته وكان شهما ذكرا شرسا ذا انفة وكانت له لسانة وفصاحة وكان اطلس لا لحية له ولا شعر في وجهه وقال

علي بن زيد الجدعاني كان عبد الله بن الزبير كثير الصلوة كثير الصيام شديد الباس كريم الجدات والامهات والخالات

الا انه كانت فيه خلال لا تصلح معها الخلافة لانه كان بخيلا ضيق العطاء سيء الخلق حسودا كثير الخلاف اخرج محمد بن

الحنفية ونفى عبد الله بن عباس الى الطائف* قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما زال الزبير يعد منا اهل البيت

حتى نشأ عبد الله *وبويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة سنة اربع وستين هذا قول ابي معشر وقال المدايني بويع له

بالخلافة سنة خمس وستين وكان قبل ذلك لا يدعى باسم الخلافة وكانت بيعته بعد موت معاوية بن يزيد

واجتمع على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وحج بالناس ثماني حجج وقتل رحمه الله في ايام عبد الملك

يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى وقيل جمادي الاخرة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وصلب بعد قتله بمكة وبدأ الحجاج بحصاره من اول ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وحج الناس الحجاج فى ذلك العام ووقف بعرفة وعليه درع ومغفر ولم يطوفوا بالبيت فى تلك الحجة فحاصره ستة اشهر وسبعة عشر يوما الى ان قتل فى النصف من جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين * حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي عن عبد الله بن الاجلح عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما كان قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشرة ايام دخل على امه اسماء وهي شاكية فقال لها كيف تجدينك يا امه قالت ما اجدنى الا شاكية فقال لها ان فى الموت لراحة فقالت له لعلك تمنيته لى ما احب ان اموت حتى ياتى على احد طرفيك اما ان قتلت فاحتسبك واما ظفرت فتقر عيني قال عروة والتفت الي عبد الله فضحك فلما كان فى اليوم الذى قتل فيه دخل عليها فى المسجد فقالت له يا بنى لا تقبلن منهم خطة تخاف فيها على نفسك الذل مخافة القتل فوالله لضربة سيف فى عز خير من ضربة سوط فى المذلة قال فخرج وقد جعل له مصراع عند الكعبة فكان تحته فاتاه رجل من قريش فقال له الا نفتح لك باب الكعبة فتدخلها فقال عبد الله من كل شيء تحفظ اخاك الا من نفسه والله وجدوك تحت استار الكعبة لقتلوك وهل حرمة المسجد الا كحرمة البيت ثم قال

ولست بمبتاع الحياة بسبة * ولا مرتق من خشية الموت سلما

قال ثم شد عليه اصحاب الحجاج فقال اين اهل مصر فقالوا هم هؤلاء من هذا الباب لاحد ابواب المسجد فقال لاصحابه اكسروا اغماد سيوفكم ولا تميلوا عنى فانى فى الرعيل الاول ففعلوا ثم حمل عليهم وحملوا معه وكان يضرب بسيفين فلحق رجلا فضربه فقطع يده وانهزموا فجعل يضربهم حتى اخرجهم من باب المسجد فجعل رجل اسود يسبه فقال له اصبر يا ابن حام ثم حمل عليه فصرعه قال ثم دخل عليه اهل حمص من باب بنى شيبة فقال من هؤلاء فقالوا اهل حمص فشد عليهم وجعل يضربهم حتى اخرجهم من باب المسجد ثم انصرف وهو يقول

لو كان قرنى واحدا كفيته * اوردته الموت وذكيته

قال ثم دخل عليه اهل الاردن من باب آخر فقال من هؤلاء فقيل اهل الاردن فجعل يضربهم بسيفه حتى اخرجهم من المسجد ثم انصرف وهو يقول

لا عهد لى بغارة مثل السيل * لا ينجلى قتامها حتى الليل

قال فاقبل عليه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس راسه وهو يقول

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على اقدامنا يقطر الدم

هكذا قاله ابن الزبير قال وحماه موليان له واحدهما يقول * العبد يحمى ربه ويحتمى * قال ثم اجتمعوا عليه فلم يزالوا يضربونه حتى قتلوه ومولييه جميعا ولما قتل كبر اهل الشام فقال عبد الله بن عمر المكبرون عليه يوم ولد خير من المكبرين عليه يوم قتل (١) وقال يحيى بن حرملة دخلت مكة بعد ما قتل ابن الزبير بثلاثة ايام فاذا هو مصلوب ...

(١) من المكبرين عليه الآن ـ ١٢

امه امرأة عجوز طويلة مكفوفة فقالت للبصير تقادة فقالت للحجاج اما آن لهذا الراكب ان ينزل فقال لها الحجاج المنافق قالت
والله ما كان منافقا ولكنه كان صواما قواما برا قال انصرفي فانك عجوز قد خرفت قالت لا والله ما خرفت ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في ثقيف كذاب ومبير اما الكذاب فقد رأيناه واما المبير فانت المبير* قال
ابو عمر الكذاب فيما يقولون المختار بن ابي عبيد الثقفي* وروى سعيد بن عامر عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة
قال كنت اول من بشر اسماء بنزول ابنها عبد الله بن الزبير من الخشبة فدعت بمركن وشب يمان وامرتني بغسله
فكنا لا نتناول عضوا الا جاء معنا فكنا نغسل العضو ونضعه في اكفانه ونتناول العضو الآخر الذي يليه فنغسله ثم نضعه
في اكفانه حتى فرغ امره ثم قامت فصلت عليه وكانت تقول قبل ذلك اللهم لا تمتني حتى تقر عيني بجثته فما اتت عليها
جمعة حتى ماتت* قال ابو عمر رضي الله عنه رحل عروة بن الزبير الى عبد الملك بن مروان فرغب اليه في انزاله
من الخشبة فاسعفه بذلك ذكر ذلك ابن ابي مليكة وقال علي بن مجاهد قتل مع ابن الزبير مائتان واربعون رجلا ان منهم
لمن سال دمه في جوف الكعبة* وروى عيسى عن ابن القاسم عن مالك قال ابن الزبير كان افضل من مروان وكان
اولى بالامر من مروان ومن ابنه* حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن النعمان
بالقيروان حدثنا محمد بن علي بن مروان البغدادي بالاسكندرية قال حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان بن
عيينة قال مكث عامر بن عبد الله بن الزبير بعد قتل ابيه حولا لا يسأل احدا لنفسه شيئا الا الدعاء لابيه* وروى
اسمعيل بن علية عن ابي سفيان بن العلاء عن ابن ابي عتيق قال قالت عائشة اذا مر ابن عمر فارونيه فلما مر ابن عمر
قالوا هذا ابن عمر فقالت يا ابا عبد الرحمن ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال رأيت رجلا قد غلب عليك
وظننت انك لا تخالفينه يعني ابن الزبير قالت اما انك لو نهيتني ما خرجت*

٥٢١ عبد الله بن زائدة بن الاصم هو ابن ام مكتوم القرشي العامري الاعمى * هكذا قال قتادة ابن ام مكتوم
عبد الله بن زائدة وقال غيره عبد الله بن قيس بن زائدة وسنذكره في موضعه وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة*

٥٢٢ عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي * امه قريبة بنت ابي امية
اخت ام سلمة ام المؤمنين كان من اشراف قريش وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم يعد في اهل المدينة وروى عنه ابو بكر
ابن عبد الرحمن وعروة بن الزبير فحديث ابي بكر عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
وروى عنه عروة الثلاثة احاديث احدها انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النساء فقال يضرب احدكم المرأة
ضرب العبد ثم يضاجعها من آخر يومه* والثاني انه ذكر الضرطة ووعظهم فيها فقال لم يضحك احدكم مما يفعل* والثالث
انه ذكر ناقة صالح فقال انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة في قومه* وربما جمع هشام بن
عروة عن ابيه هذه الاحاديث الثلاثة في حديث واحد وابو زمعة هذا هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
بن قصي يكنى ابا زمعة وقتل زمعة بن الاسود واخوه عقيل بن الاسود يوم بدر كافرين وابوهما الاسود كان
احد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين* ذكروا ان جبريل رمى في وجهه بورقة فعمي وكانت

تمت

تحت عبد الله بن زمعة زينب بنت ابي سلمة وهي ام ابنه وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة قتله مسرف بن عقبة صبرا يوم الحرة وذلك انه اتى به مسرف بن عقبة اسيرا فقال له بايع على انك خول لامير المؤمنين يعني يزيد يحكم في دمك ومالك فقال ابايعه على الكتاب والسنة وانا ابن عم امير المؤمنين يحكم في دمي واهلي ومالي وكان صديقا ليزيد وصفيا له فلما قال ذلك قال مسرف اضربوا عنقه فوثب مروان فضمه اليه لما كان يعرف بينه وبين يزيد فقال مروان نعم يبايعك على ما احببت وقال مسرف والله لا اقيله ابدا وقال ان تنحى عنه مروان والا فاقتلوهما معا فتركه مروان وضربت عنق يزيد بن عبد الله بن زمعة وقتل يومئذ اخوته في القتال وقيل انه قتل اسد ابن ... بن زمعة يوم الحرة دون ومن ولد عبد الله بن زمعة كثير بن عبد الله بن زمعة وهو جد ابو البختري القاضي وهب بن وهب بن كثير ابن عبد الله بن زمعة ذكر الزبير عن عمه مصعب جدي ابو البختري قال قال لي مصعب بن ثابت من انت قلت وهب بن وهب بن عبد الكثير بن عبد الله بن زمعة قال فما لك لا تقول كثير الملك كرهت ذلك اتدري من سماه كثيرا احدته ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم *

1522 ﴿ عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي الشاعر ﴾ امه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح كان من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه بلسانه ونفسه وكان من اشعر الناس وابلغهم × يقولون انه شعر قريش قاطبة *قال محمد بن سلام بمكة شعراء فابدعهم شعرا عبد الله ابن الزبعرى *قال الزبير كذلك تقول رواة قريش انه كان اشعرهم في الجاهلية واما ما سقط الينا من شعره وشعر ضرار بن الخطاب فضرار عندي اشعر منه واقل سقطا *قال ابو عمر رضي الله عنه كان يهاجي حسان بن ثابت وكعب بن مالك ثم اسلم عبد الله بن الزبعري عام الفتح بعد ان هرب يوم الفتح الى نجران فرماه حسان بن ثابت ببيت واحد ما زاده عليه

لا تعدمن رجلا احلك بغضه * نجران في عيش احذ لئيم

فلما بلغ ذلك ابن الزبعري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه واعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عذره ثم شهد بعد الفتح من المشاهد ومن قوله بعد اسلامه للنبي عليه السلام معتذرا

يا رسول المليك ان لساني * راتق ما فتقت اذ انا بور

اذ اجاري الشيطان في سنن الغي * ومن مال ميله مثبور

يشهد السمع والفؤاد بما قلت * ونفسي الشهيد وهي الخبير

ان ما جئتنا به حق صدق * ساطع نوره مضيء منير

جئتنا باليقين والصدق والبر * وفي الصدق واليقين السرور

اذهب الله ضلة الجهل عنا * واتانا الرخاء والميسور

في ابيات له والبور الضال الهالك وهو لفظ للواحد والجمع *

* وقال ايضا * سرت الهموم بمنزل السهم * اذ كرِ بين الحلو والعظم
ندما على ما كان من زللي * اذ كنت في فتن من الاثم
حيران يعمه في ضلالته * مستورد الشرائع الظلم
عمه بني يسعه بنو جمح * وثوا ورثت فيه بنوسهم
فاليوم آمن بعد فتوته * عظمي وامن بعده لحمي
لمحمد ولما يجيء به * من سنة البرهان والحكم

في قصيدة له يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وله في مدحه اشعار كثيرة ينسخ بها ما قد مضى من شعره في كفر * منها قوله *

منع الرقاد بلابل وهموم * والليل معتلج الرواق بهيم
مما اتاني ان احمد لامني * فيه فبت كاني محموم
ياخير من حملت على اوصالها * عيرانة سرح اليدين غشوم
اني لمعتذر اليك من التي * اسديت اذ انا في الضلال اهيم
ايام تأمرني باغوى خطة * سهم وتأمرني بها مخزوم
وامد اسباب الهوى ويقودني * امر الغواة وامرهم مشئوم
فاليوم امن بالنبي محمد * قلبي ومخطئ هذه محروم
مضت العداوة وانقضت اسبابها * واتت اواصر بيننا وحلوم
فاعف فدا لك والدي كلاهما * وارحم فانك راحم مرحوم
وعليك من سمة المليك علامة * نوراً اغر وخاتم مختوم
اعطاك بعد محبة برهانه * شرفا وبرهان الاله عظيم

١٥٢٤ * عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد الله بن زيد * من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي الحارثي من بني الحارث بن الخزرج وقال عبد الله بن محمد الانصاري ليس في ابائه ثعلبة وانما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث وثعلبة بن عبد ربه هو عم عبد الله واخو زيد فادخلوه في نسبه وذلك خطأ شهد العقبة وشهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي أُرِيَ الاذان في النوم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد هذا وكانت رؤياه ذلك في سنة احدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده * يكنى ابامحمد وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج يوم الفتح * توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستين وصلى عليه عثمان وروى عنه سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه محمد بن عبد الله بن زيد *

١٥٢٥ * عبد الله بن زيد بن عاصم * بن كعب بن عمرو بن عوف بن المبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الانصاري

المازني من بني مازن بن النجار يعرف بابن ام عمارة ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكر خليفة بن خياط وغيره وكان مسيلمة قد قتل اخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب فقضى الله ان شارك اخوه عبد الله بن زيد في قتل مسيلمة * قال خليفة اشترك وحشي بن حرب وعبد الله بن زيد في قتل مسيلمة رماه وحشي بن حرب بالحربة وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وهو صاحب حديث الوضوء روى عنه سعيد بن المسيب وابن اخيه عباد بن تميم بن زيد بن عاصم ويحيى بن عمارة بن ابي حسن *

١٠٢٦ * عبد الله بن ابي طلحة الانصاري * واسم ابي طلحة زيد بن سهل * ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت به امه ام سليم مع ابنها انس بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة ودعا له وسماه عبد الله قال انس بن مالك فما كان في الانصار ناشئ افضل منه * وقال علي بن المديني سمعت سفيان بن عيينة يقول ولد لعبد الله بن ابي طلحة عشرة ذكور كلهم قرأ القران * قال ابو عمر رضي الله عنه روى اكثرهم العلم واشهرهم به اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة شيخ مالك رحمة الله عليه وشهد عبد الله بن ابي طلحة مع علي صفين وروى عنه ابناه اسحاق وعبد الله *

١٠٢٧ * عبد الله بن زغب الايادي * قال ابو زرعة الدمشقي له صحبة *

١٠٢٨ * عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي * حليف لبني ظفر من الانصار شهد بدرا واحدا وهو احد النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رهط من عضل والقارة في آخر سنة ثلاث من الهجرة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القران وشرائع الاسلام فخرجوا معهم حتى اذا كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز استصرخوا عليهم هذيلا وغدروا بهم فقاتلوا حتى قتلوا وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن ابي مرثد وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق فاما مرثد وخالد وعاصم فقاتلوا حتى قتلوا واما خبيب وعبد الله وزيد فلانوا ورقوا ورغبوا في الحياة فاعطوا بايديهم فاسروا ثم خرجوا بهم الى مكة حتى اذا كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران واخذ سيفه واستاخر عن القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه * فقبره بالظهران وقد ذكره حسان في شعره الذي يرثي به اصحاب الرجيع عاصم بن ثابت ومرثد بن ابي مرثد ومن ذكر معهما *

* فقال * وابن الدثنة وابن طارق منهم * وافاه ثم حمامه المكتوب

* واول هذا الشعر * صلى الاله على الذين تتابعوا * يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا

١٠٢٩ * عبد الله بن طهفة الغفاري * يقال له ولابيه صحبة والامر في ذلك مختلف مضطرب جدا وهو من اصحاب الصفة *

١٠٣٠ * عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف * بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني شهد بدرا وكان على غنائم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم في غيرها * يكنى ابا الحارث * وقيل يكنى ابا يحيى * كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو اخو ابي ليلى المازني *

١٠٣١ * عبد الله بن كليب بن ربيعة الخولاني * كان اسمه ذويبا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله * له خبر

عجيب قد ذكرته في باب الدال*

١٠٣٢ *عبد الله بن كعب المرادى* قتل يوم صفين وكان من اصحاب علي رضى الله عنه*

١٠٣٣ *عبد الله بن محمد رجل من اهل اليمن* روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة احتجبي من النار ولو بشق تمرة*وروى عنه عبد الله بن قرط وعبد الله بن قرط يعد في الصحابة*

١٠٣٤ *عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى* بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى يكنى ابا محمد في قول الواقدى* امه ام نهيك بنت صفوان من بنى مالك بن كنانة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فروة بن عمرو بن ودقة البياضى كان من المهاجرين الاولين وشهد بدرا وسائر المشاهد وقال الواقدي هاجر عبد الله بن مخرمة العامرى الهجرتين جميعا ولم يذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الهجرة الاولى وقال انه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثين سنة واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن احدى واربعين سنة ومن ولده نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة* روى عنه انه دعا الله عز وجل ان لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله *فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد وكان فاضلا عابدا*اخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابى قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن عبد الله بن الوليد المزنى عن ابي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر قال اتيت على عبد الله بن مخرمة صريعا يوم اليمامة فوقفت عليه فقال يا عبد الله بن عمر هل افطر الصائم قلت نعم قال فاجعل في هذا المجن ماء لعلي افطر عليه قال فاتيت الحوض وهو مملوء ماء فضربته بحجفة معي ثم اغترفت فيه فاتيت به فوجدته قد قضى نحبه*

١٠٣٥ *عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحى* يكنى ابا محمد هاجر الى ارض الحبشة ثم شهد بدرا وكذا سائر اخوته عثمان وقدامة والسائب كلهم هاجر الى ارض الحبشة وشهد بدرا فيما ذكر الواقدى واما ابن اسحاق فذكر في البدريين عثمان بن مظعون وابنه السائب بن عثمان واخويه قدامة وعبد الله بن مظعون وقال الواقدى توفي عبد الله بن مظعون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة*لا احفظ لاحد من بنى مظعون رواية الا لقدامة *

١٠٣٦ *عبد الله بن مسعود بن غافل* بالغين المنقوطة والفاء ابن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ابو عبد الرحمن الهذلى حليف بنى زهرة كان ابوه مسعود بن غافل قد حالف في الجاهلية عبد الله بن الحارث بن زهرة وام عبد الله بن مسعود ام عبد بنت عبد ود بن سواء بن قديم بن صاهلة من بنى هذيل ايضا وامها هزيلة قيلة بنت الحارث بن زهرة كان اسلامه قديما في اول الاسلام في حين اسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل اسلام عمر بزمان وكان سبب اسلامه انه كان يرعى غنما لعقبة بن ابى معيط فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ شاة حائلا من تلك الغنم فدرت عليه

لبنا

لباغزيرا * ومن اسناد حديثه هذا ما رواه ابو بكر بن عياش وغيره عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال كنت ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام هل من لبن فقلت نعم ولكنني مؤتمن قال فهل من شاة حائل لم ينز عليها الفحل فاتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه في اناء وشرب وسقى ابا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص ثم اتيته بعد هذا فقلت يارسول الله علمني من هذا القول فمسح راسي وقال يرحمك الله فانك عليم معلم * قال ابو عمر ثم ضمه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يلج عليه ويلبسه نعليه ويمشي امامه ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك * وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك شهد بدرا والحديبية وهاجر الهجرتين جميعا الاولى الى ارض الحبشة والهجرة الثانية من مكة الى المدينة وصلى القبلتين وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيما ذكر في حديث العشرة باسناد حسن جيد * حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن جامع قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو حذيفة بن عقبة قال حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي ظالم بن سعيد بن زيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فذكر عشرة في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود * وروى منصور بن المعتمر وسفيان الثوري واسرائيل بن يونس كلهم عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا وفي رواية منهم مستخلفا احدا من غير مشورة لامرت وقال بعضهم لاستخلفت ابن ام عبد * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وسخطت لامتي ما سخط لها ابن ام عبد * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عبد الله اورجلا عبد الله في الميزان اثقل من احد * حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم ابن اصبغ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن ام موسى قالت سمعت عليا كرم الله وجهه يقول امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود ان يصعد شجرة ياتيه بشيء منها فنظر اصحابه الى حموشة ساقيه فضحكوا منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يضحككم لرجل عبد الله في الميزان اثقل من احد * وقال صلى الله عليه وسلم استقرؤا القران من اربعة فبدأ بعبد الله بن مسعود * حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد ابن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن شقيق ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من ابن ام عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يسمع القران غضا فليسمعه من ابن ام عبد * وبعضهم يرويه من اراد ان يقرء القران غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد * حدثنا سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بين ابي بكر وعمر وعبد الله يصلي فافتتح بالنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب

ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ثم قعد يسئل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه وقال فيما سأل اللهم اني اسئلك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك يعني محمدا في اعلى جنة الخلد فاتى عمر عبدالله بن مسعود يبشره فوجد ابابكر خارجا قد سبقه فقال ان فعلت لقد كنت سباقا للخير وكان رضي الله عنه رجلا قصيرا نحيفا يكاد طوال الرجال يوازيه جلوسا وهو قائم وكانت له شعرة تبلغ اذنيه وكان لا يغير شيبه*

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا يحيى الحماني حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قتلت اباجهل قال الله الذي لا اله غيره لانت قتلته قلت نعم فاستخفه الفرح ثم قال انطلق فارنيه قال فانطلقت معه حتى قمت به على رأسه فقال الحمد لله الذي اخزاك هذا فرعون هذه الامة جروه الى القليب قال وقد كنت ضربته بسيفي فلم يعمل فيه فاخذت سيفه فضربته به حتى قتلته فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه*

وقال الاعمش عن شقيق ابي وائل سمعت ابن مسعود يقول اني لاعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم وما في كتاب الله سورة ولا آية الا وانا اعلم فيما نزلت ومتى نزلت * قال ابو وائل فما سمعت احدا انكر ذلك عليه وقال حذيفة لقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن مسعود كان من اقربهم وسيلة واعلمهم بكتاب الله * وروى علي بن المديني قال حدثنا سفيان نا جامع بن ابي راشد سمع حذيفة يحلف بالله ما اعلم احدا اشبه دلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه من عبد الله بن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه من اقربهم وسيلة الى الله يوم القيامة * قال علي وقد روى هذا الحديث الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس هديا ودلا وسمتا بمحمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج الى ان يرجع لا ادري ما يصنع في بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله من اقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة * قال علي وقد رواه عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال قلت لحذيفة اخبرنا برجل قريب السمت والهدى والدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا ولا هديا ولا دلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن ام عبد * وروى وكيع وجماعة معه عن الاعمش عن ابي ظبيان قال قال لي عبد الله بن عباس اي القراءتين تقرأ قلت القراءة الاولى قراءة ابن ام عبد فقال اجل هي الآخرة + ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه عليه مرتين فحضر ذلك عبد الله فعلم ما نسخ من ذلك وما بدل * وروى ابو معاوية وغيره عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال جاء رجل الى عمر وهو بعرفات فقال جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا يحكي المصحف عن ظهر قلبه فغضب عمر غضبا شديدا وقال ويحك ومن هو قال عبد الله بن مسعود قال فذهب عنه ذلك الغضب وسكن وعاد الى حاله وقال والله ما اعلم

+ فقال لي بل هي الآخرة —

من الناس

من الناس اخذا واحق بذلك منه وذكر تمام الخبر وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الكوفة مع عمار بن ياسر وكتب اليهم اني قد بعثت اليكم بعمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي * وقال فيه عمر كنيف ملئ علما * وسئل علي رضي الله عنه عن قوم من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود فقال اما ابن مسعود فقرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك * وروى الاعمش عن شقيق ابي وائل قال لما امر عثمان في المصاحف بما امر قام عبد الله بن مسعود خطيبا فقال اتأمروني ان اقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت والذي نفسي بيده لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وان زيد بن ثابت لذو ذؤابة يلعب به الغلمان والله ما نزل من القرآن شئ الا وانا اعلم في اي شئ نزل وما احد اعلم بكتاب الله مني ولو اعلم احدا تبلغنيه الابل اعلم بكتاب الله مني لاتيته ثم استحيى مما قال فقال وما انا بخيركم قال شقيق فقعدت في الحلق فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا انكر ذلك عليه ولا رد ما قال * حدثنا احمد بن سعيد بن بشر حدثنا ابن دليم حدثنا ابن وضاح حدثنا يوسف بن علي ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب قال لما بعث عثمان الى عبد الله بن مسعود يأمره بالخروج الى المدينة اجتمع اليه الناس وقالوا اقم ولا تخرج ونحن نمنعك ان يصل اليك شئ نكرهه منه فقال لهم عبد الله ان له علي طاعة وانها ستكون امور وفتن لا احب ان اكون اول من فتحها فرد الناس وخرج اليه * وروى عن ابن مسعود انه قال حين بلغه قتل عثمان رضي الله عنه ما احب اني رميت عثمان بسهم * وقال بعض اصحابه ما سمعت ابن مسعود يقول في عثمان شيئا قط وسمعته يقول لئن قتلوه لا يستخلفون بعده مثله * ولما مات ابن مسعود نعي الى ابي الدرداء فقال ما ترك بعده مثله * ومات ابن مسعود رحمه الله بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل بل صلى عليه الزبير ودفنه ليلا بايصائه بذلك اليه ولم يعلم عثمان بدفنه فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفي ابن بضع وستين سنة * حدثنا قاسم بن محمد حدثنا احمد بن عمرو حدثنا محمد بن سنجر حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود *

١٥٣٧ ﴿عبد الله بن مسعود بن عمرو بن عمير﴾ عم حبير بن ابي جبير اخو ابي عبيد بن مسعود الثقفي استشهد مع اخيه في الجسر قاله ابن المديني *

١٥٣٨ ﴿عبد الله بن مغفل بن عبد غنم﴾ ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذويب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو المزني وولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة هم مزينة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة كان من اصحاب الشجرة * سكن المدينة ثم تحول عنها الى البصرة وابتنى بها دارا قرب المسجد الجامع يكنى ابا سعيد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل يكنى ابا زياد * توفي بالبصرة سنة ستين وصلى عليه ابو برزة * وروى عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة * وروى الناس عنه الحسن قال الحسن * كان عبد الله بن مغفل احد العشرة الذين بعثهم الينا

عمر يفقهون الناس و كان من نقباء اصحابه وكان له سبعة اولاد وذكر المدايني عن المبارك بن فضالة عن معاوية بن قرة قال اول من دخل من باب مدينة تستر عبد الله بن مغفل المزني يعني يوم فتحها وذكر السراج قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم حدثنا ابوجعفر الديلي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن عقبة عن عبد الله بن مغفل قال اني لآخذ بغصن من اغصان الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها اظله بها قال فبايعناه على ان لا نفر * قال وحدثنا عبيد بن اسباط بن محمد قال حدثنا ابي عن الاعمش عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال اني لممن يرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب *

١٠٣٩ * عبد الله بن ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي * واسم ابي سفيان المغيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قدست امة لا يوخذ لضعيفها حقه من قويها غير متضيع * رواه عنه سماك بن حرب وقد روي هذا الحديث عن ابيه واي ذلك كان فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه مسلما بعد الفتح *

١٠٤٠ * عبد الله بن مالك بن بحينة الازدي * ابو محمد حليف لبني المطلب وابوه مالك بن القشب الازدي من ازد شنوءة وبحينة امه وهي بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي * وقيل بل امه ازدية من ازد شنوءة وهو ازدي ايضا حليف لبني المطلب ابن عبد مناف حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان بن اسحاق حدثنا علي بن المديني قال اخبرنا عبد الله بن مالك ابن بحينة وهو عبد الله بن مالك بن القشب وامه بحينة وهو حليف لبني المطلب وبحينة من ازد شنوءة وهو ايضا من الازد * قال ابو عمر كان منزل عبد الله بن بحينة بموضع يدعى بطن ريم مسيرة يوم من المدينة روى عنه الاعرج وحفص بن عاصم وابنه علي بن عبد الله بن بحينة وقد قيل ان بحينة ام ابيه مالك والاول اصح توفي ابن بحينة في آخر خلافة معاوية *

١٠٤١ * عبد الله بن مبشر * فارق هوازن حين اراد الرجوع عن الاسلام ايام الردة قاله وثيمة عن ابن اسحاق *

١٠٤٢ * عبد الله بن مالك ابو كاهل الاحمسي البجلي * هكذا يقول اسمعيل بن ابي خالد عن اخيه عن ابي كاهل عبد الله بن مالك والاكثر على ان اسم ابي كاهل قيس بن عائذ *

١٠٤٣ * عبد الله بن مالك الاوسي الانصاري * من الاوس حجازي روى حديثه الزهري في جلد الامة اذا زنت اختلف على الزهري فيه اختلافا كثيرا *

١٠٤٤ * عبد الله بن مالك الغافقي * مصري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر اذا توضأت وانت جنب اكلت وشربت ولا تقرء ولا تصل حتى تغتسل * حديثه عند ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن ابي الكنود عنه *

١٠٤٥ * عبد الله بن مسعدة وقيل ابن مسعود بن قيس الفزاري * يعرف بصاحب الجيوش لانه كان اميرا عليها في غزوة الروم لمعاوية روى عنه عثمان بن ابي سليمان يعد في الشاميين *

١٠٤٦ * عبد الله بن مطيع بن الاسود القرشي العدوي * قد ذكرنا اباه في موضعه من هذا الكتاب وروي عن مطيع بن

الاسود

الاسود انه قال رأيت في المنام انه اهدي الي جراب تمر فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلد امرأتك غلاما فولدت عبد الله بن مطيع فذهبت به الى النبي صلى الله عليه وسلم * قال ابو عمر عبد الله بن مطيع هذا هو الذى امره اهل المدينة حين اخرجوا بني امية منها * قال الواقدى انما كان اميرا على قريش دون غيرها * قال الزبير كان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلدا وقتل مع ابن الزبير وكان هرب يوم الحرة ولحق بمكة فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل *

* ويقول * انا الذى فررت يوم الحره * والحر لا يفر الا مره

يا حبذا الكرة بعد الفره * لا جرين كرة بفره

١٥٤٧ ﴿ عبد الله بن ابي معقل الانصاري ﴾ شهد احدا مع ابيه وقد ذكرناه في الكنى والخندق *

١٥٤٨ ﴿ عبد الله بن مربع الانصاري ﴾ روى عنه يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصاري فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم كونوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم * اختلف فيه * فقيل يزيد بن مربع * وقيل زيد بن مربع * وقيل عبد الله بن مربع *

١٥٤٩ ﴿ عبد الله بن مربع بن قيظي ﴾ بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الانصارى الحارثي شهد احدا والخندق وشهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم جسر ابي عبيد وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * هو اخو عبد الرحمن بن مربع بن قيظي وقتلا جميعا يوم جسر ابي عبيد ولهما اخوان لابيهما وامهما احد هما زيد والاخر مرارة صحبا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشهدا احدا وكان ابوهما مربع بن قيظي منافقا وكان اعمى وهو الذى سلك النبي صلى الله عليه وسلم حائطه في حين خرج الى احد فجعل يحثو التراب في وجوه المسلمين ويقول ان كنت نبيا فلا تدخل حائطي *

١٥٥٠ ﴿ عبد الله بن محيريز ﴾ ذكره العقيلي في الصحابة فقال حدثنا جدى قال حدثنا بهز بن حيان حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن محيريز وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فاسئلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها * هكذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث وهذا الحديث رواه اسمعيل بن علية وعبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة ان عبد الرحمن بن محيريز قال اذا سألتم الله الحديث مثله سواء من قول ابن محيريز وقالوا فيه ايضا عبد الرحمن لا عبد الله وقد روي عن خالد الحذاء في هذا الحديث عبد الرحمن ايضا كما قال ايوب ولا يصح عندى ما ذكره العقيلي في ذلك وعبد الله بن محيريز رجل مشهور شريف من اشراف قريش من بني جمح سكن الشام وكانت له ثم جلالة في الدين والعلم يروى عن عبادة بن الصامت وابي سعيد الخدرى وابي محذورة ومعاوية * وروى عنه الزهرى ومكحول ومحمد بن يحيى بن حبان * فهذه منزلة ابن محيريز وموضعه فاما ان تكون له صحبة فلا ولا يشكل امره على احد من العلماء * روى زيد بن الحباب قال اخبرني ابو معاوية عبد الواحد بن موسى قال سمعت ابن محيريز يقول اللهم اني اسألك ذكرا خاملا * وذكر ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن ابي سلمة قال قال رجاء

ابن حيوة كسا في مجلس ابن محيريز اذا تانا ابن عمر فلما خرج قال ابن محيريز اني لاعد بقاءه اماناً لاهل الارض

واللّه وانا ايضاً كنت اعد بقاء ابن محيريز اماناً لاهل الارض * ومات سعيد بن المسيب وابن محيريز وابراهيم التيمي

في ولاية الوليد بن عبد الملك وكانت ولاية الوليد من سنة ست وثمانين الى سنة تسعين * حدثنا عبد الوارث حدثنا

قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن حمير عن ابراهيم بن ابي عبلة عن رجاء بن حيوة

قال كان اهل المدينة يرون عبد الله بن عمر اماناً وانا نرى ابن محيريز فينا اماناً *

١٥٠١ * عبد الله بن مغنم الكندي * ويقال ابن المعتمر * روى عنه سليمان بن شهاب العبسي له حديث واحد

في الدجال لا اعرف له غيره *

١٥٠٢ * عبد الله بن معاوية الغاضري * شامي له صحبة روى عنه جبير بن نفير *

١٥٠٣ * عبد الله بن معية السوائي * كان قد ادرك الجاهلية وزعم بعضهم انه شهد فتح الطائف روى عنه

سعيد بن المسيب *

١٥٠٤ * عبد الله بن ابي مطرف الازدي * حديثه في الشاميين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى الحرمتين

فاضربوا وسطه بالسيف وصدقه ابن عباس * حديثه هذا عند رفدة بن قضاعة عن صالح بن راشد عنه ويقولون ان

رفدة بن قضاعة غلط فيه ولم يصح عندي قول من قال ذلك *

١٥٠٥ * عبد الله بن المعمر العبسي * له صحبة وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال اهل البصرة *

١٥٠٦ * عبد الله بن منيب الازدي * روى عنه ابنه منيب قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم هو في شان

فقلنا ما ذلك الشان فقال يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين * اخشى ان يكون حديثه مرسلا *

١٥٠٧ * عبد الله بن المستورد الاسدي * مصري روى عنه موسى بن وردان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

جعل اصحابي اماناً لامتي فاذا هلكوا قرب لامتي ما توعد واهي اسناده فقال رواه ابن لهيعة عن موسى *

١٥٠٨ * عبد الله بن المنتفق اليشكري * في صحبته نظر روى عنه ابنه المغيرة بن عبد الله اليشكري خبرا في يوم الدار

قال ابو عمر ثم وجدنا يونس بن ابي اسحق قد روى عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن ابيه انه اتى النبي صلى الله

عليه وسلم وسائله * وخالفه محمد بن جحادة فرواه عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن ابيه عن رجل من بني قيس

يقال له ابن المنتفق قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم * وفي هذا الحديث صحة لقائه وروايته وجهل اسمه *

١٥٠٩ * عبد الله بن ابي ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن قصي * قتل مع عثمان يوم الدار فيما ذكر العدوي وفي صحبته نظر *

١٥٦٠ * عبد الله بن النعمان بن بلذمة * قال ابن هشام ويقال بلدمة (١) وبلذمة بالذال المنقوطة هو ابن عم ابي قتادة الانصاري

شهد بدرا ولم يشهدها ابو قتادة وشهد احدا *

١٥٦١ * عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي * يكنى ابا محمد * قال الواقدي ادرك النبي صلى الله

عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا ومات سنة اربع وثمانين وقال العدوي قتل يوم الحرة وذلك سنة ثلاث و ستين

(١) يعني بالضم ـ اسد الغابة

والعشرة الخارج بن نوفل وكان عبد الله بن نوفل يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم.

١٠٦٢ ﴿عبد الله بن نعيم الانصاري﴾ اخو عاتكة بنت نعيم له صحبة.

١٠٦٣ ﴿عبد الله بن ابي نملة الانصاري﴾ ذكره العقيلي في الصحابة ولما ابوه ابو نملة فصحبته وروايته معروفة.

١٠٦٤ ﴿عبد الله بن النضر السلمي﴾ روى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار فقالت امرأة يا رسول الله او اثنان قال او اثنان. وهو مجهول لا يعرف ولا اعلم له غير هذا الحديث وقد ذكروه في الصحابة وفيه نظر ومنهم من يقول فيه محمد ومنهم من يقول فيه ابو النضر كل ذلك قال فيه اصحاب مالك وبعضهم يقول فيه ابن النضر لا يسميه واما ابن وهب فجعل الحديث لابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عامر الاسلمي وما اعلم في الموطأ رجلا مجهولا غير هذا اه

١٠٦٥ ﴿عبد الله بن صفوان بن امية الجمحي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليغزون هذا البيت جيش تخسف بهم بالبيداء منهم من جعله مرسلا ومنهم من ادخله في المسند. روى عنه جماعة منهم امية بن عبد الله بن صفوان قتل عبد الله بن صفوان في يوم واحد مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وبعث الحجاج برأسه وبرأس ابن الزبير ورأس عمارة بن عمرو بن حزم الى المدينة فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان الى رأس ابن الزبير كأنه يساره يلعبون بذلك ثم بعثوا برؤسهم الى عبد الملك وصلب جثة ابن الزبير على ثنية اهل المدينة عند المقابر.

١٠٦٦ ﴿عبد الله بن صفوان بن قدامة التميمي﴾ قدم مع ابيه صفوان بن قدامة على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اخوه وكان اسمه عبد نهم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله هو اخو عبد الرحمن بن صفوان.

١٠٦٧ ﴿عبد الله بن صفوان الخزاعي﴾ ذكره بعضهم في الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له صحبة وهو عندي مجهول لا يعرف.

١٠٦٨ ﴿عبد الله الصنابحي﴾ روى عنه عطاء بن يسار واختلف على عطاء فبعضهم قال عن عبد الله الصنابحي وبعضهم قال عنه عن ابي عبد الله الصنابحي وهو الصواب ان شاء الله تعالى. ابو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبد الرحمن ابن عسيلة ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وسنذكر خبره في باب عبد الرحمن وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة وقد اختلف قول ابن معين فيه فمرة قال حديثه مرسل ومرة قال عبد الله الصنابحي الذى يروى عنه المدنيون يشبه ان يكون له صحبة والصواب عندي انه ابو عبد الله لا عبد الله على ما ذكرناه.

١٠٦٩ ﴿عبد الله بن ضمرة البجلي﴾ مخرج حديثه عن قوم من ولده روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل جرير البجلي قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه. من ولده جابر بن سالم بن عبد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة.

١٠٧٠ ﴿عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول الانصاري﴾ من بني عوف بن الخزرج وسلول امرأة من خزاعة هي ام ابي ابن مالك بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج وسالم بن غنم يعرف بالحبلى لعظم بطنه وبنو الحبلى شرف في الانصار وكان اسمه الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان ابوه عبد الله بن ابي بن سلول يكنى ابا الحباب بابنه الحباب وكان رأس المنافقين وممن تولى كبر الافك في عائشة رضي الله عنها وابنه عبد الله هذا

من فضلاء الصحابة وخيارهم شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابوه عبد الله بن
ابي من اشراف الخزرج وكانت الخزرج قد اجتمعت على ان يتوجوه ويسندوا امرهم اليه قبل مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء الله بالاسلام نفس على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة واخذته العزة فلم يخلص
الاسلام واضمر النفاق حسدا وبغيا وهو الذي قال في غزوة تبوك ليخرجن الاعز منها الاذل فقال ابنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو والله الذليل يا رسول الله وانت العزيز وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اذنت لي في قتله قتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه يقتل اصحابه ولكن بر اباك
واحسن صحبته فلما مات سأل ابنه الصلاة عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم الاية وسأله ان يكسوه قميصه يكفن فيه لعله
يخفف عنه ففعل حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال جاء عبد الله بن عبد الله بن ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم حين مات ابوه فقال
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فآذنوني فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر وقال اليس قد نهى الله ان تصلي على المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بين خيرتين استغفر لهم
او لا تستغفر لهم فصلى عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم الاية فترك الصلاة عليهم قال ابو عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني على عبد الله بن عبد الله بن ابي هذا واستشهد عبد الله بن ابي يوم اليمامة في خلافة
ابي بكر رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة وروت عنه عائشة *

١٠٧١ عبد الله بن عبد الله الاعشى المازني * قد تقدم ذكره في العبادلة بان اباه عبد الله يعرف بالاعور ويعرف بالاطول
ايضا روى عنه معن بن ثعلبة وصدقة المازني والدطياسة بن صدقة *

١٠٧٢ عبد الله بن عبد الله بن ابي امية المخزومي * ابن اخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكره جماعة من المؤلفين
وفيه نظر روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ولا تصح له صحبة عندي لصغره ولكنا ذكرناه
على شرطنا وروايته عن ام سلمة وقد ذكرنا اباه في بابه *

١٠٧٣ عبد الله بن عبد الملك وقيل عبد الله بن عبد الله بن مالك * ويقال عبد الله بن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة
ابن غفار بن مليل يعرف بابي اللحم الغفاري روى عنه مولاه عمير قيل انما قيل له ابي اللحم لانه كان لا يأكل ما ذبح
على النصب في الجاهلية وقيل بل قيل له ذلك لانه كان لا يأكل اللحم ويأباه وقيل اسم ابي اللحم الحويرث وقد ذكرناه
قتل ابي اللحم يوم حنين *

١٠٧٤ عبد الله بن عبد الله بن هلال او عبيد بن هلال * ويقال ابن عبد هلال رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير
وحفظ عنه انه برك عليه قال فما انسى برد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخي وكان يقوم الليل ويصوم النهار *

١٠٧٥ عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري الاشهلي * له صحبة ورواية من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
بني عبد الاشهل روى عنه اسمعيل بن ابي حبيبة *

[illegible] بن [illegible] بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي ابو سلمة ١٥٧٦
زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد المطلب بن هاشم قال ابن اسحاق اسلم بعد عشرة انفس وكان
[illegible] الحبشة [illegible] قال مصعب الزبيري هو اول من هاجر الى ارض
الحبشة [illegible] بن عبد الاسد ثم شهد بدرا وكان اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخا حمزة من الرضاعة ارضعته
ثويبة مولاة ابي لهب ارضعت حمزة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اباسلمة واستخلفه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المدينة حين خرج الى غزوة العشيرة وكانت في السنة الثانية من الهجرة ٭ توفي ابو سلمة في جمادى الاخرة
سنة ثلاث من الهجرة وهو من علبت عليه كآبته وكان عند وفاته قال اللهم اخلفني في اهلي بخير فاخلفه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على زوجته ام سلمة فصارت ام المؤمنين وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه عمر وسلمة وزينب ٭

١٥٧٧ عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري ٭ شهد بدرا
واحدا يكنى ابا يحيى ٭

١٥٧٨ ٭ عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري ٭ يكنى اباجابر ذكره ابن اسحاق
عن معبد بن كعب عن ابيه كعب انه قال في حديثه ذكره وانا انظر الى عبد الله بن عمرو بن حرام فقلت يا اباجابر ٭ كان نقيبا
وشهد العقبة ثم بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله اسامة الاعور بن عبيد وقيل بل قتله سفيان بن عبد شمس ابو ابي الاعور
السلمي وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة وهو اول قتيل قتل من المسلمين يومئذ ودفن هو وعمرو بن الجموح
في قبر واحد كان عمرو بن الجموح على اخته هند بنت عمرو بن حرام هو والد جابر بن عبد الله ٭ روى عنه ابنه جابر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحتم في يمينه ٭ وذكر ابن عيينة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جيء بابي
يوم احد الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قوم
فسمعوا صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبكي مازالت الملائكة
تظله باجنحتها ٭ وروى حماد بن زيد عن ابي سلمة عن ابي نضرة عن جابر قال قتل ابي يوم احد وجدع انفه وقطعت
اذناه فقمت اليه فحيل بيني وبينه ثم اتى به فبره فدفن مع اثنين في قبره فجعلت ابنته تبكيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مازالت الملائكة تظله حتى رفع قال فحفرت له قبرا بعد ستة اشهر فحولته اليه فما انكرت منه
شيئا الا شعرات من لحيته كانت مستها الارض ٭ وروى طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا مهتما قلت يارسول الله استشهد ابي وترك عيالا وعليه
دين قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يارسول الله قال ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا وما كلم احدا قط
الا من وراء حجاب فقال يا عبدي تمن اعطك قال يارب تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال الرب تعالى ذكره
انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائي فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا الآية ذكره يحيى بن
حبيب قال حدثنا [illegible] حدثنا موسى بن ابراهيم قال سمعت طلحة بن خراش يذكره ٭ قال ابو عمر رضي الله عنه موسى بن

ابراهيم هذا هو موسى بن ابراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الانصارى المدنى وطلحة بن خراش الطالوتى ايضا هو ابن اخى ولد خراش بن الصمة وكلاهما مدنى ثقة * وروى ابن عيينة حدثنا محمد بن علي السلمى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمت ان الله احيى اباك فقال له تمن قال اتمنى ان اردالى الدنيا فاقتل قال فاني قضيت انهم اليها لا يرجعون * وروى ابوداود الطيالسي حدثنا شعبة اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما جيء بابي يوم احد وجاءت عمتي تبكي عليه قال فجعلت ابكي وجعل القوم ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكوه اولا تبكوه فوالله مازالت الملائكة تظله باجنحتها حتى دفنتموه *

١٠٧٩ عبد الله بن عبد الرحمن * ابو رويحة الخثعمي مذكور في الكنى *

١٠٨٠ عبد الله بن عبد المدان * وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان والديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي * قال الطبري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحارث بن كعب فقال له من انت قال انا عبد الحجر قال انت عبد الله فاسلم * وكانت ابنته عائشة عند عبيد الله بن العباس وهي التي قتل ولدها بسر بن ارطاة *

١٠٨١ عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى * ابو عبد الرحمن قد بلغنا في نسبه عند ذكر ابيه * امه وام اخته حفصة زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحي اسلم مع ابيه وهو صغير لم يبلغ الحلم * وقد قيل ان اسلامه كان قبل اسلام ابيه ولا يصح وكان عبد الله بن عمر ينكر ذلك واصح من ذلك قولهم ان هجرته كانت قبل هجرة ابيه واجمعوا انه لم يشهد بدرا واختلف في شهوده احدا والصحيح ان اول مشاهده الخندق * وقال الواقدي كان عبد الله بن عمر يوم بدر ممن لم يحتلم فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم ورده واجازه يوم احد ويروى عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رده يوم احد لانه كان ابن اربع عشرة سنة واجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة وقد روي حديث نافع على الوجهين جميعا وشهد الحديبية وقال بعض اهل السير انه اول من بايع يومئذ ولا يصح والصحيح ان اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية تحت الشجرة بيعة الرضوان ابو سنان الاسدي وروى سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ادرك ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة يعني فتح مكة * وكان رحمه الله من اهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه وكل ما يأخذ به نفسه وكان لا يتخلف من السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان بعد موته مولعا بالحج قبل الفتنة وفي الفتنة الى ان مات ويقولون انه كان من اعلم الصحابة بمناسك الحج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجه حفصة بنت عمر ان اخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل * وكان رحمه الله لورعه قد اشكلت عليه حروب علي عليه السلام وقعد عنه وندم على ذلك حين حضرته الوفاة وسنذكر ذلك في اخر الباب ان شاء الله تعالى * وذكر عمر بن شبة قال حدثنا عمر بن قسيط حدثنا ابو المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر انه دخل عليه رجل فسأله عن تلك المشاهد فقال كففت يدي

القد هو المقاتل على الحق القتل* وقال جابر بن عبد الله ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها ما خلا عمر وابنه عبد الله* وقال ميمون بن مهران ما رأيت اورع من ابن عمر ولا اعلم من ابن عباس* وروى ابن وهب عن مالك قال بلغ عبد الله بن عمر ستا وثمانين سنة وافتى في الاسلام ستين سنة ونشر نافع عنه علما جما* انبانا عبد الرحمن قال حدثنا احمد حدثنا الهيثم حدثنا عبد الحميد بن صبيح حدثنا يوسف بن الماجشون عن ابيه وغيره ان مروان بن الحكم دخل في نفر على عبد الله بن عمر بعد ما قتل عثمان رضي الله عنه فعرضوا عليه ان يبايعوا له قال وكيف لي بالناس قال تقاتلهم ونقاتلهم معك فقال والله لو اجتمع علي اهل الارض الا اهل فدك ما قاتلتهم قال فخرجوا من عنده ومروان يقول* والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا *قال ابو عمر رضي الله عنه مات عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين لا يختلفون في ذلك بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر اونحوها وقيل لستة اشهر وكان اوصى ان يدفن في الحل فلم يقدر على ذلك من اجل الحجاج ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد امر رجلا فسم زج رمح وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه وذلك ان الحجاج خطب يوما واخر الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس لا تنتظرك فقال له الحجاج لقد هممت ان اضرب الذي فيه عيناك قال ان تفعل فانك سفيه مسلط* وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه وكان يتقدم في المواقف بعرفة وغيرها الى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بها فكان ذلك يعز على الحجاج فامر الحجاج رجلا معه حربة يقال انها كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل فامر الحربة على قدمه وهي في غرز راحلته فمرض منها اياما فدخل عليه الحجاج يعوده فقال له من فعل بك يا ابا عبد الرحمن فقال ما تصنع به قال قتلني الله ان لم اقتله قال ما اراك فاعلا انت الذي امرت الذي نخسني بالحربة فقال لا تفعل يا ابا عبد الرحمن وخرج عنه* وروي انه قال للحجاج اذ قال له من فعل بك قال انت الذي امرت بادخال السلاح في الحرم فلبث اياما ثم مات وصلى عليه الحجاج* حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم الحافظ قال حدثنا عبد الله بن عمر بن اسحاق بن معمر الجوهري قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الله بن عمر قال ما آسى على شيء الا اني لم اقاتل مع علي الفئة الباغية* وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن الورد حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا اسد بن موسى حدثنا اسباط بن محمد عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال قال ابن عمر ما اجدني آسى على شيء فاتني من الدنيا الا اني لم اقاتل مع علي الفئة الباغية* وذكر ابو زيد عمر بن شبة قال حدثنا ابو القاسم الفضل بن دكين وابو احمد الزبيري قالا حدثنا عبد الجبار بن العباس عن حبيب بن ابي ثابت عن ابيه عن ابن عمر انه قال حين حضرته الوفاة ما اجد في نفسي من امر الدنيا شيئا الا اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه* وقال حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الجبار بن العباس عن ابي العنبس عن ابي بكر بن ابي الجهم قال سمعت ابن عمر يقول ما آسى على شيء الا تركي قتال الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه*

﴿عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة﴾ بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي

قتل يوم أحد شهيداً قال ابو عمر رضي الله عنه كل من كان من بني ظريف فهو من رهط سعد

١٠٨٣ عبدالله بن عمرو بن بحرة بن خلف بن صداد بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا ولا اعلم له رواية ذكره ابن اسحاق وابن عقبة فيمن استشهد يوم اليمامة من بني عدي بن كعب وقال ابو معشر هم بيت من اهل اليمن تناسبوا بحرة بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي.

١٠٨٤ عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار ابو ابي ابن ام حرام وغلب عليه ابن ام حرام وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة هو ابن خالة انس بن مالك امه ام حرام بنت ملحان وربيبه عبادة بن الصامت عمر حتى روى عنه ابراهيم بن ابي عبلة يعد في الشاميين.

١٠٨٥ عبد الله بن عمر الجمحي مدني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة روى عنه ابراهيم بن قدامة الجمحي فيه نظر.

١٠٨٦ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى ابا محمد وقيل يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابو نصير وهي غريبة واما ابن معين فقال كنيته ابو عبد الرحمن والاشهر ابو محمد امه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية ولم يفته ابوه في السن الا باثنتي عشرة ولد لعمرو عبد الله وهو ابن اثنتي عشرة سنة اسلم قبل ابيه وكان فاضلا حافظا عالما قرء الكتاب واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يكتب حديثه فاذن له قال يا رسول الله اكتب كلما اسمع منك في الرضاء والغضب قال نعم فاني لا اقول الا حقا وقال ابو هريرة ما كان احد احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله ابن عمرو فانه كان واعي القلب واعي بقلبي وكان يكتب واما لا اكتب استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاذن له وروى شفي الاصبحي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم الف مثل وكان يسرد الصوم ولا ينام بالليل فشكاه ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعينك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا قم ونم وصم وافطر صم ثلاثة ايام من كل شهر فذلك صيام الدهر فقال اني اطيق اكثر من ذلك فلم يزل يراجعه في الصيام حتى قال له لا صوم افضل من صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما فوقف عبد الله عند ذلك وتمادى عليه ونازل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في ختم القران فقال اختمه في شهر فقال اني اطيق افضل من ذلك فلم يزل يراجعه حتى قال لا تقرءه في اقل من سبع وبعضهم يقول في حديثه هذا اقل من خمس والاكثر على انه لم ينزل من سبع فوقف عند ذلك واعتذر رحمه الله من شهوده صفين واقسم انه لم يرم فيها برمح ولا سهم وانه انما شهدها لعزمة ابيه عليه في ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اطع اباك حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثني يحيى بن سليمان حدثنا الخطيب بن ناصح البصري حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو ابن العاص انه كان يقول مالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين والله لوددت اني مت قبل هذا بعشر سنين ثم يقول

اما أنه ما ضربت فيها بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم لوددت اني لم احضر شيأ منها واستغفر الله عز وجل من ذلك واتوب اليه الا انه ذكر انه كانت بيده الراية يومئذ فندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية وجعل يستغفر الله ويتوب اليه * حدثنا خلف قال حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمرو الجمحي حدثني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال مالي ولقتال المسلمين ولصفين لوددت اني مت قبله بعشر سنين اما والله على ذلك ما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا ضربت بسيف وذكره الى آخره واختلف في وقت وفاته فقال احمد بن حنبل مات عبد الله بن عمرو بن العاص ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية وكانت الحرة يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين * وقال غيره مات بمكة سنة سبع وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال غيره مات سنة ثلاث وسبعين وقال يحيى بن عبد الله بن بكير مات بارضه بالسبع من فلسطين سنة خمس وستين * وقيل ان عبد الله بن عمرو بن العاص توفي سنة خمس وخمسين بالطائف * وقيل انه مات بمصر سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة *

١٥٨٧ ﴿عبد الله بن عمرو بن هلال المزني﴾ والد علقمة وبكر ابني عبد الله المزني هو احد البكائين الذين نزلت فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك الاية وكانوا ستة نفر * روى عنه ابنه علقمة وابن بريدة له صحبة ورواية وكان ابنه بكر من اجلة اهل البصرة كان يقال الحسن شيخها وبكر فتاها *

١٥٨٨ ﴿عبد الله بن عمرو الحضرمي﴾ حليف بني امية قال الواقدي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

١٥٨٩ ﴿عبد الله بن عمرو بن مليل﴾ له صحبة *

١٥٩٠ ﴿عبد الله بن عمرو بن وقدان﴾ يقال له عبد الله بن السعدي واسم ابيه السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري قيل لابيه السعدي لانه استرضع له في بني سعد بن بكر وتوفي عبد الله بن السعدي سنة سبع وخمسين يكنى ابا محمد *

١٥٩١ ﴿عبد الله بن عبس ويقال عبيس﴾ والاكثر يقولون عبد الله بن عبس الانصاري الخزرجي ليس لعبد الله بن عبس عقب وهو من بني عدي بن كعب بن الخزرج شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هذا من ابي عبس بن جبير بسبب هذا خزرجي وابو عبس اوسي الا انهما من الانصار جميعا *

١٥٩٢ ﴿عبد الله بن عمرو بن الطفيل ذي النور الازدي ثم الدوسي﴾ قال الحسن بن عثمان كان من فرسان المسلمين واهل الشدة والجدة واستشهد يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة *

١٥٩٣ ﴿عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي﴾ يكنى ابا العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة اذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول الواقدي والزبير قال الزبير وغيره من اهل العلم بالسير والخبر ولد عبد الله بن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك

قبل الهجرة بثلاث سنين وروينا من وجوه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم يعني المفصل* هذه رواية ابي بشر عن سعيد بن جبير وقد روى عن ابن اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ختين اوقال مختون *ولا يصح والله اعلم وقد حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن حنبل حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال ابي وهذا هو الصواب وقال الزبيري يروى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال في حجة الوداع وكنت يومئذ قد ناهزت الحلم* قال ابو عمر وما قاله اهل السير والعلم بأيام الناس عندي اصح والله اعلم وهو قولهم ان ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم *ومات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين في ايام ابن الزبير وكان ابن الزبير قد اخرجه من مكة الى الطائف ومات بها وهو ابن سبعين سنة وقيل ابن احدى وسبعين سنة * وقيل ابن اربع وسبعين سنة وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه اربعا وقال اليوم مات رباني هذه الامة وضرب على قبره فسطاطا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال لعبد الله بن عباس اللهم علمه الحكمة وتاويل القران * وفي بعض الروايات اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل *وفي حديث اخر اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين* وفي حديث آخر اللهم زده علما وفقها *وهي كلها احاديث صحاح وقال مجاهد عن ابن عباس رأيت جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ودعالي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين*وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحبه ويدنيه ويقربه ويشاوره مع اجلة الصحابة وكان عمر يقول ابن عباس فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول *وروى عن مسروق عن ابن مسعود انه قال نعم ترجمان القران ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشره منا رجل* وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انه قال ما سمعت فتيا احسن من فتيا ابن عباس الا ان يقول قائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *وروى مثل هذا عن القاسم بن محمد قال طاوس ادركت نحو خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذاكروا ابن عباس فخالفوه لم يزل يقررهم حتى ينتهوا الى قوله *وقال يزيد بن الاصم خرج معاوية حاجا معه ابن عباس فكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم* وروى شريك عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق انه قال كنت اذا رايت عبد الله بن عباس قلت اجمل الناس فاذا تكلم قلت افصح الناس واذا تحدث قلت اعلم الناس *وذكر الحلواني قال حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق ابو وائل قال خطبنا ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت اقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله ولو سمعته فارس والروم والترك لاسلمت *قال وحدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن شقيق مثله وقال عمرو بن دينار ما رأيت مجلسا اجمع لكل خير من مجلس ابن عباس الحلال والحرام والعربية والانساب واحسبه قال والشعر * وقال ابو الزناد عن عبيد الله بن عبد الله قال ما رأيت احدا كان اعلم بالسنة ولا اجل رأيا ولا اثقب نظرا من ابن عباس ولقد كان عمر يعده للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظره للمسلمين

وقال القاسم بن [illegible] في [illegible] ما سمعت فتوى اشبه بالسنة من فتواه وكان اصحابه

يسمونه البحر ويسمونه الحبر قال عبد الله بن [illegible] الهلالي

نوكنو ونا الفقيل والحبر بعده * عنيت ابا العباس ذا الفضل والندى

وقال ابو عمرو بن العلاء نظر الحطيئة الى ابن عباس فى مجلس عمر بن الخطاب رضى الله عنه عاليا عليه فقال من

هذا الذى برع الناس علمه ونزل عنهم بسنه قالوا عبد الله بن عباس فقال فيه ابياتا *

* منها * انى وجدت بيان المرء نافلة * تهدى له ووجدت العى كالصمم

والمرء يفنى ويبقى سائر الكلم * وقد يلام الفتى يوما ولم يلم

وفيه يقول حسان بن ثابت *

اذا ما ابن عباس بدا لك وجهه * رأيت له في كل احواله فضلا

اذا قال لم يترك مقالا لقائل * بمنتظمات لا ترى بينها فصلا

كفى وشفى ما فى النفوس فلم يدع * لذى اربة في القول جدا ولا هزلا

سموت الى العليا بغير مشقة * فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا

خلقت خليفا للمودة والندى * مليحا ولم تخلق كهاما ولا جهلا

ويروى ان معاوية نظر الى ابن عباس يوما يتكلم فاتبعه بصره وقال متمثلا *

اذا قال لم يترك مقالا لقائل * مصيب ولم يثن اللسان على هجر

يصرف بالقول اللسان اذا انتحى * وينظر في اعطافه نظر الصقر

وروى ان عبد الله بن صفوان بن امية مر يوما بدار عبد الله بن عباس بمكة فرأى فيها جماعة من طالبى الفقه ومر بدار

عبد الله بن عباس فرأى فيها جماعة يتناوبونها للطعام فدخل على ابن الزبير فقال له اصبحت والله كما قال الشاعر *

فان تصبك من الايام قارعة * لم نبك منك على دنيا ولا دين

قال وما ذاك يا اعرج قال هذا ان ابنا عباس احدهما يفقه الناس والآخر يطعم الناس فما ابقيا لك مكرمة فدعا

عبد الله بن مطيع وقال انطلق الى ابنى عباس فقل لهما يقول لكما امير المؤمنين اخرجا عنى انتما ومن اصغى اليكما

من اهل العراق والا فعلت وفعلت فقال عبد الله بن عباس لابن الزبير والله ما ياتينا من الناس الا رجلان رجل

يطلب فقها ورجل يطلب فضلا فاي هذين تمنع وكان بالحضرة ابو الطفيل عامر بن واثلة الكنانى فجعل يقول

لا در در الليالى كيف تضحكنا * منها خطوب اعاجيب وتبكينا

ومثل ما تحدث الايام من غير * في ابن الزبير عن الدنيا تسلينا

كنا نجئ ابن عباس فيسمعنا * فقها ويكسبنا اجرا ويهدينا

ولا يزال عبيد الله مترعة * جفانه مطعما ضيفا ومسكينا

ما لبروالدين والد نيابد ارهما * نال منها الدى نبغي اذا شئنا

ان النبي هو النور الذى كشطت * له عمايات ماضينا و باقيها

و رهطه عصمة في دينه لهم * فضل علينا وحق واجب فيها

فيم تمعها منهم و تمنهم * ماوتو ديهم فيها وتو دينا

ولست باو لاهم به رحما * يا ابن الزبير ولا اولى له دينا

لن يوتى الله انسانا ببغضهم * في الدين عزا ولا في الارض تمكينا

وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد عمي في آخر عمره وروى عنه انه رأى رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيته قال نعم قال ذاك جبرئيل اما انك ستفقد بصرك فعمي بعد ذلك في آخر عمره * وهو القائل في ذلك فيما روى عنه من وجوه

ان يأخذ الله من عيني نورهما * ففي لساني و قلبي منهما نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل * وفي فمي صارم كالسيف مأثور

يروى ان طائرا ابيض خرج من قبره فتأولوه علمه خرج الى الناس * ويقال بل دخل قبره طائر ابيض وقيل انه بصره في التاويل * وقال الزبير مات ابن عباس بالطائف فجاء طائر ابيض فدخل في نعشه حين حمل فما رؤي خارجا منه * شهد عبد الله بن عباس مع علي رضي الله عنهما الجمل وصفين والنهروان وشهد معه الحسن والحسين ومحمد بنوه وعبد الله وقثم ابنا العباس ومحمد وعبد الله وعون بنو جعفر بن ابي طالب والمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب وعبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب * قرأت على احمد بن قاسم ان محمد بن معاوية حدثهم قال حدثنا احمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء قال كان ناس ياتون ابن عباس في الشعر والانساب وناس ياتون لايام العرب ووقائعها وناس ياتون للعلم والفقه فما منهم صنف الا يقبل عليهم بما شاؤا *

١٥٩٤ *عبد الله بن عامر البلوي* حليف لبني ساعدة من الانصار شهد بدرا *

١٥٩٥ *عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي* حليف لهم كنيته ابو محمد واختلف في نسب ابيه عامر بن ربيعة فنسب الى نزار ونسب الى مذحج في اليمن قد ذكرنا ذلك عند ذكرنا له في بابه من كتابنا هذا ولم يختلف في انه حليف للخطاب بن نفيل وعبد الله بن عامر هذا هو عبد الله بن عامر بن ربيعة الاكبر صحب هو وابوه النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم *

١٥٩٦ *عبد الله بن عامر بن ربيعة الاصغر* ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقيل في سنة ست من الهجرة وحفظ عنه وهو صغير وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربع سنين او خمس سنين وامه وام اخيه المتقدم ذكره ليلى بنت ابي حثمة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وابوهما عامر بن ربيعة من كبار

الصحابة حليف للخطاب بن نفيل وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان قتل في حرب كانت بين عدي بن كعب جناها بنو ابي جهيم بن ابي حذيفة وابن مطيع

ان عدياً ليلة البقيع * تكشفوا عن رجل صريع

مقاتل في الحسب الرفيع * ادركه شوم بني مطيع

وقال البخاري قال لنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي قال ابو عمر نسبه الى حلفه وكذلك كانوا يفعلون روى الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن زياد مولى لعبد الله بن عامر ابن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في دارنا وكنت العب فقالت امي يا عبد الله تعال اعطك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه وقالت اردت ان اعطيه تمرا قال اما انك لو لم تفعل كنت عليك كذبة * وتوفي عبد الله بن عامر بن ربيعة سنة خمس وثمانين يكنى ابا محمد *

٣/ ١٥٩٧

* عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي * ابن خال عثمان بن عفان رضي الله عنه ام عثمان اروى بنت كريز وامها ام عامر بن كريز البيضاء ام حكيم بنت عبد المطلب وام عبد الله بن عامر بن ربيعة دجاجة بنت اسماء بن الصلت ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال هذا شبهنا وجعل يتفل عليه ويعوذه فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لمسقى فكان لا يعالج ارضا الا ظهر له الماء وقيل لما اتي بعبد الله بن عامر بن كريز الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني عبد شمس هذا اشبه بنا منه بكم ثم تفل في فيه فازدرده فقال ارجو ان يكون مسقيا فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد اتي عبد المطلب بن هاشم بابيه عامر بن كريز وهو ابن ابنته ام حكيم البيضاء فتأمله عبد المطلب وقال ما ولدنا ولدا احرص منه وكانت ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم تحت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس فولدت له عامرا ابا عبد الله بن عامر هذا وقد روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اظنه سمع منه ولا حفظ منه ذكر العدوي عن مصعب الزبيري عن ابيه عن مصعب بن ثابت عن حنظلة بن قيس عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد * رواه موسى بن هارون الحمال عن مصعب باسناده سواء قال الزبير وغيره كان عبد الله بن عامر سخيا كريما جليلا ميمون النقيبة كثير المناقب هو افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته واحرم من نيسابور شكرا لله وهو الذي عمل السقايات بعرفة قال صالح بن الوجيه وخليفة بن خياط وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان ابا موسى الاشعري عن البصرة وعثمان ابن ابي العاص عن فارس وجمع ذلك كله لعبد الله بن عامر بن كريز قال صالح وهو ابن اربع وعشرين سنة وقال ابو اليقظان قدم ابن عامر البصرة واليا عليها وهو ابن اربع او خمس وعشرين سنة ولم يختلفوا انه افتتح اطراف فارس كلها وعامة خراسان واصبهان وحلوان وكرمان وهو الذي شق نهر البصرة ولم يزل واليا لعثمان على البصرة الى ان قتل عثمان رضي الله عنه وكان ابن عمته لان ام عثمان اروى بنت كريز ثم عقد له معاوية على البصرة ثم عزله عنها وكان

احد الاجواد واوصى الى عبد الله بن الزبير ومات قبله بيسير وهو الذى يقول فيه زياد يرثيه *

فان الذي اعطى العراق ابن عامر * لربي الذى ارجو لستر مفاقري

وفيه يقول زياد الاعجم

[illegible] * على العلات بساما جوادا

اخ لك ما مودته بمذق * اذا ما عاد فقر اخيه عادا

سألناه الجزيل فما تلكا * واعطى فوق منيتنا وزادا

واحسن ثم احسن ثم عدنا * فاحسن ثم عدت له فعادا

مرارا ما رجعت اليه الا * تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

* عبد الله بن عمير بن عدي * بن امية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصارى شهد بدرا فى قول جميعهم ولم يعرفه ابن عمارة ولا ذكره في كتابه في انساب الانصار *

* عبد الله بن عمير الانصارى الخطمي * من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس روى عنه عروة بن الزبير * يعد في اهل المدينة وكان امام قومه بنى خطمة وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى *

* عبد الله بن عمير الاشجعي * سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج عليكم خارج يشق عصى المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه ما استثنى احدا *

* عبد الله بن عمير السدوسي * حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي عن ابيه عن جده *

* عبد الله بن عمار * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه مرسل * روى عنه عبد الله بن يربوع *

* عبد الله بن عدي بن الحمراء القرشي الزهرى * من انفسهم وقيل انه ثقفي حليف لهم يكنى ابا عمر * وقيل ابا عمرو وقال البخارى عبد الله بن عدي بن الحمراء ابو عمرو * قال ابو عمر له صحبة ورواية يعد في اهل الحجاز كان ينزل فيما بين قديد وعسفان * قال الطبري هو قرشي زهرى من انفسهم وذكره فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة وقال غيره ليس من انفسهم وذكروا ان شريقا والد الاخنس بن شريق اشترى عبدا فاعتقه وانكحه ابنته فولدت له عبد الله وعمر ابني عدي بن الحمراء وقال اسمعيل بن اسحاق القاضى عبد الله بن عدي بن الحمراء قرشي زهري هو الذى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحزورة قوله فى فضل مكة وليس هو عبد الله بن عدي بن الخيار * قال ابو عمر رضي الله عنه روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير بن مطعم وحديثه عند الزهرى عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عدي بن الحمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالحزورة في سوق مكة وهو يقول لمكة والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت * هذا لفظ ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عدي بن الحمراء اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف فذكره حرفا بحرف *

عبيد الله بن عدي الانصاري روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال النبي يشهد ان لا اله الا الله الحديث كذا قال معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي الانصاري وتابعه جماعة من اصحاب ابن شهاب فقالوا فيه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان رجلا من الانصار اخبرهم وذكروا قصة الرجل الذي جاء يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل رجل من المنافقين وقد جعل بعض الناس هذا والذي قبله واحدا وذلك غلط خطاء والصواب ما ذكرنا وبالله توفيقنا *

عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة * واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ولد بارض الحبشة يكنى ابا الحارث حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه * وروى عن عمرو غيره مما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل ابي ربيعة اما لعيادة مريض او لغير ذلك فقالت له اسماء بنت مخربة التميمية ام الجلاس وهي ام عياش بن ابي ربيعة يا رسول الله الا توصيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام الجلاس ائتي الى اختك ما تحبين ان تأتي اليك ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي من ولد عياش فذكرت ام الجلاس لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا بالصبي فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يرقيه ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل بعض اهل البيت ينتهر الصبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يكفهم عن ذلك * روى عنه ابنه الحارث بن عبد الله ونافع مولى عبد الله بن عمر *

عبد الله بن عتيك الانصاري * من بني عمرو بن عوف قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر اخيه جابر بن عتيك وعبد الله هذا هو الذي قتل ابا رافع بن ابي الحقيق اليهودي بيده وكان في بصره شيء فنزل تلك الليلة عن درج ابي رافع بعد قتله اياه فوثب فكسرت رجله فاحتمله اصحابه حينا فلما وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رجله قال فكاني لم اشتكها قط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له وللذين توجهوا معه في قتل ابن ابي الحقيق اذ راهم مقبلين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب فلما راهم قال افلحت الوجوه * واستشهد عبد الله بن عتيك يوم اليمامة واظنه واخاه شهدا بدرا ولم يختلف ان عبد الله بن عتيك شهد بدرا وقال ابن الكلبي وابوه انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه فان كان هذا صحيحا فلم يقتل يوم اليمامة * وقد قيل انه ليس باخ لجابر بن عتيك وان اخا جابر هو الحارث والاول اكثر والله اعلم لان الرهط الذين قتلوا ابن ابي الحقيق خزرجيون والذين قتلوا كعب بن الاشرف اوسيون كذا قال ابن اسحاق وغيره ولم يختلفوا في ذلك وهو يصحح قول من قال ان عبد الله بن عتيك ليس من الاوس ولا هو اخو جابر بن عتيك وقد نسب في قول خليفة عبد الله بن عتيك هذا عبد الله بن عتيك بن قيس بن الاسود بن مرى بن كعب بن غنم بن سلمة بن سعد بن علي ابن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

عبد الله بن عتبة * اسد بني نفيل كان فيمن اشار الى فروة بن هبيرة بلزوم الاسلام قاله وثيمة عن ابن اسحاق *

عبد الله بن عتبة ابو قيس الذكواني * مدني روى عنه سالم بن عبد الله بن عمر *

عبدالله بن عبيس شهد بدرا ولم ينسبوه وقالوا هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج

عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن اخي عبدالله بن مسعود وذكره العقيلي في الصحابة فغلط وانما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة وهو والد عبيدالله بن عبدالله بن عتبة الفقيه المدني الشاعر شيخ ابن شهاب استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنه ابنه عبيدالله وابو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف ومحمد بن سيرين وعبدالله بن مصاد الدماري وروى عنه ابنه حمزة بن عبدالله بن عتبة قال اذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسي وذكره البخاري في التابعين وانما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث حدثه به محمد بن اسمعيل الصائغ عن سعيد بن منصور عن جزء بن معاوية اخي زهير بن معاوية عن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي نحوا من ثمانين رجلا منهم ابن مسعود وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن عرفطة وابوموسى الاشعري وعثمان بن مظعون فقال جعفر انا خطيبكم اليوم ثم قال ان الله بعث فينا رسولا وامرنا ان لانسجد لاحد الا الله وامرنا بالصلوة والزكوة وساق الحديث قال ابو عمر رضي الله عنه ولو صح هذا الحديث لثبتت به هجرة عبد الله بن عتبة الى ارض الحبشة ولكنه وهم وغلط والصحيح فيه ان ابا اسحاق رواه عن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا منهم ابن مسعود وجعفر بن ابي طالب وساق الحديث ولعل الوهم ان يكون دخل على من قال ذلك لما في الحديث منهم ابن مسعود وليس يشكل عند احد من اهل هذا الشان ان عبدالله بن عتبة ليس ممن ادرك الهجرة الى النجاشي ولا كان يومئذ مولودا والله اعلم ولكنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واتى به فمسحه بيده ودعا له وذكر محمد بن خلف عن وكيع قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا حمزة وفضل ابناعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قالا حدثتنا ام عبدالله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن جدتها وكانت ام ولد عبد الله بن عتبة قالت قلت لسيدي عبدالله بن عتبة اي شئ تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر اني غلام خماسي او سداسي اجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح على وجهي ودعا لي ولذريتي بالبركة

١٦٦١ عبدالله بن عرفطة بن عدي بن امية بن خدارة بن عوف بن النجار بن الخزرج الانصاري شهد بدرا وكان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع جعفر بن ابي طالب هو حليف لبني الحارث بن الخزرج

١٦٦٢ عبد الله بن عبد ويقال عبد بن عبد ابو الحجاج الثمالي ويقال عبد الله بن عائذ الثمالي وثمالة في الازد يعد في الشاميين روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الاسدي حديثه عند بقية بن الوليد عن ابي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي عن ابي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما غرك بي الم تعلم اني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود ما غرك بي اذ كنت تمر بي فدادا قال فان كان مصلحا اجاب عنه مجيب القبر فيقول ارأيت ان كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول القبر اني اذا اعود عليه خضرا ويعود جسده عليه نورا ويصعد بروحه الى رب العالمين قال ابن عائذ فقلت يا ابا الحجاج ما الفداد قال الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى كمشيتك يا ابن اخي احيانا وهو

يومئذ ... له حديث آخر رواه عنه عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي *

١٦١٣ * عبد الله بن عثمان الاسدي * من بني اسد بن خزيمة حليف لبني عوف بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا *

١٦١٤ * عبد الله بن عكيم الجهني * يكنى ابا معبد اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه صلى الله عليه وسلم من علق شيئا وكل اليه * وهو القائل جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض جهينة قبل وفاته بشهران لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب * يعد في الكوفيين روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وهلال الوزان *

١٦١٥ * عبد الله بن غالب الليثي * من كبار الصحابة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث سنة اثنتين من الهجرة *

١٦١٦ * عبد الله بن غنام البياضي * حديثه عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته *

١٦١٧ * عبد الله بن فضالة الليثي * ابو عائشة * روى عنه انه قال ولدت في الجاهلية فعق ابي عني بفرس * وهو اسناد ليس بالقائم واختلف في اتيانه النبي صلى الله عليه وسلم فروى مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه خالد الواسطي عن زهير بن ابي اسحاق عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه وهو اصح ان شاء الله تعالى ولا يختلف في صحبة ابيه فضالة وقد ذكرناه في بابه والحمد لله * وقال البخاري قال ابو عاصم الضرير البصري انا ابو عاصم موسى بن عمران الليثي عن عاصم بن الحدثان الليثي عن عبد الله بن فضالة قال ولدت في الجاهلية فعق ابي عني بفرس * قال خليفة كان عبد الله بن فضالة الليثي على قضاء البصرة يكنى اباعائشة * قال ابو عمر رضي الله عنه ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندهم مرسل على انه قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رآه *

١٦١٨ * عبد الله بن قيس * بن خالد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وذكر محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري انه قتل يوم احد شهيدا وانكر محمد بن عمر ذلك وقال بل عاش وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه *

١٦١٩ * عبد الله بن قيس * بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد بدرا هو واخوه معبد بن قيس عند ابن اسحاق وعند غيره ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين واجمعوا انه شهد احدا *

١٦٢٠ * عبد الله بن قيس * بن زائدة بن الاصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري هو ابن ام مكتوم الاعمى على اختلاف اسمه لان اكثرهم يقولون اسمه عمرو وقد ذكرناه في باب عمرو ومجرد الذكر وقد تقدم ايضا ذكره في موضعين من هذا الكتاب في العبادلة والحمد لله *

١٦٢١ * عبد الله بن قيس الخزاعي * وقيل الاسلمي * روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتاع من رجل من بني غفار سهمه بخيبر وروى له حديث آخر روى عنه شريح بن عبيد *

* عبد الله بن قيس * بن سليم بن حضارة بن حرب بن عامر الاشعري ابو موسى قد نسبناه في الكنى ... الاشعر بن ادد بن زيد بن كهلان وقيل هو من ولد الاشعر بن سبا اخي حمير بن سبا وامه طيبة بنت وهب بن عك ... الواقدي ان ابا موسى قدم مكة فحالف سعيد بن العاص بن امية ابا احيحة وكان قدومه مع اخوته في جماعة من الاشعريين ثم اسلم وهاجر الى ارض الحبشة وقال ابن اسحاق هو حليف آل عتبة بن ربيعة وذكره فيمن هاجر من حلفاء بني عبد شمس الى ارض الحبشة وقالت طائفة من اهل العلم بالنسب والسير ان ابا موسى لما قدم مكة وحالف سعيد بن العاص انصرف الى بلاد قومه ولم يهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اخوته فصادف قدومه قدوم السفينتين من ارض الحبشة * قال ابو عمر الصحيح ان ابا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفة من حالف من بني عبد شمس الى بلاد قومه فاقام بها حتى قدم مع الاشعريين نحو خمسين رجلا في سفينة فالقتهم الريح الى النجاشي بارض الحبشة فوافقوا خروج جعفر واصحابه منها فاتوا معهم وقدمت السفينتان معا سفينة الاشعريين وسفينة جعفر واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم في حين فتح خيبر وقد قيل ان الاشعريين اذ رمتهم الريح الى النجاشي اقاموا بها مدة ثم خرجوا في حين خروج جعفر فلهذا ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى ارض الحبشة والله اعلم وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاليف اليمن زبيد وذواتها الى الساحل وولاه عمر البصرة في حين عزل المغيرة عنها الى صدر من خلافة عثمان فعزله عثمان عنها وولاها عبد الله بن عامر بن كريز فنزل ابو موسى حينئذ بالكوفة وسكنها فلما دفع اهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا ابا موسى وكتبوا الى عثمان يسألونه ان يوليه فاقره عثمان على الكوفة الى ان مات وعزله علي رضي الله عنه عنها فلم يزل واجدا منها على علي حتى جاء منه ما قال حذيفة فقد روى فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره والله يغفر له ثم كان من امره يوم الحكمين ما كان * ومات بالكوفة في داره بها * وقيل انه مات بمكة سنة اربع واربعين * وقيل سنة خمسين * وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن ثلاث وستين وكان من احسن الناس صوتا بالقران قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اوتي ابو موسى مزمارا من مزامير آل داود * سئل علي رضي الله عنه عن موضع ابي موسى من العلم فقال صبغ في العلم صبغة *

١٦٢٣ * عبد الله بن السعدي * واختلف في اسم السعدي فقيل قدامة بن وقدان وقيل عمرو بن وقدان وقد تقدم ذكره ونسبه في بني عامر بن لؤي يكنى ابا محمد * توفي سنة سبع وخمسين *

١٦٢٤ * عبد الله بن قرط الثمالي الازدي * كان اسمه في الجاهلية شيطان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله حديثه عند اهل الشام * روى عنه غضيف بن الحارث وعبد الرحمن بن عبيد وعبد الله بن يحيى وولاه ابو عبيدة بن الجراح مرتين على حمص فلم يزل عليها حتى توفي ابو عبيدة وروى عنه ايضا عمرو بن قيس السكوني ومسلم بن عبد الله الازدي روى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن قرط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام عند الله يوم النحر ويوم القر قال هو يوم يستقر فيه الناس بمنى *

١٦٢٥ * عبد الله بن قيس بن صرمة بن ابي انس * استشهد يوم بير معونة قاله العذري *

١٦٢٦ * عبد الله بن قريط الزيادي * قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فاسلموا وذلك في سنة عشر *

١٦٢٧ ... وقال عبد الله بن مارب والصحيح قارب حديثه عند ابراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن قارب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين الحديث *

١٦٢٨ * عبد الله بن ... بن جشم بن عوذ الله بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الانصاري شهد احدا وقتل يوم جسر ابي عبيد مع اخويه عقبة وعباد شهداء *

١٦٢٩ * عبد الله بن سعيد بن العاص * بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف كان اسمه في الجاهلية الحكم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وامره ان يعلم الكتابة بالمدينة وكان كاتبا محسنا قتل يوم بدر شهيدا * وقيل بل قتل يوم مؤتة شهيدا وقال ابو معشر استشهد يوم اليمامة رحمة الله عليه *

١٦٣٠ * عبد الله بن سعد بن خيثمة الانصاري الاوسي * له ولابيه ولجده صحبة وقد ذكرناهم قتل ابوه يوم بدر وقتل جده يوم احد * وروى ابن المبارك عن رباح بن ابي معروف عن المغيرة بن حكيم قال سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة الانصاري اشهدت احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم والعقبة وانا رديف ابي * وقد قيل انه شهد بدرا وعمرو روي عنه * ذكر الباكهاني قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا بشر بن السري عن رباح بن ابي معروف عن المغيرة بن حكيم قال كنا مع عبد الله بن سعد بن خيثمة فجاء رجل فطاف بالبيت ثم صلى في وجه الكعبة ركعتين ثم التزم وذكر الخبر قال المغيرة فقلت لعبد الله بن سعد اشهدت بدرا قال نعم والعقبة رديفا خلف ابي * قال ابو عمر هكذا قال اشهدت بدرا وابن المبارك احفظ واضبط والله اعلم *

١٦٣١ * عبد الله بن سراقة * بن المعتمر بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي شهد بدرا هو واخوه عمرو بن سراقة في قول ابن اسحاق وقال موسى بن عقبة وابو معشر لم يشهد عبد الله بن سراقة بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد *

١٦٣٢ * عبد الله بن سعد بن ابي سرح * بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى ابا يحيى كذا قال ابن الكلبي في نسبه حبيب بن جذيمة بالتخفيف وقال محمد بن حبيب حبيب بالتشديد وكذا قال ابو عبيدة * اسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد مشركا وصار الى قريش بمكة فقال لهم اني كنت اصرف محمدا حيث اريد كان يملي علي عزيز حكيم فاقول او عليم حكيم فيقول نعم كل صواب فلما كان يوم الفتح امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله وقتل عبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة ولو وجدوا تحت استار الكعبة ففر عبد الله بن سعد بن ابي سرح الى عثمان وكان اخاه من الرضاعة ارضعت امه عثمان فغيبه عثمان حتى اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اطمأن اهل مكة فاستأمنه له فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا ثم قال نعم فلما انصرف عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله ما صمت الا ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه وقال رجل من الانصار فهلا اومأت الي يا رسول الله فقال ان النبي لا ينبغي ان يكون له خائنة الاعين * واسلم عبد الله بن سعد بن ابي سرح ايام الفتح فحسن اسلامه فلم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك وهو

احد النجباء العقلاء الكرماء من قريش ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر [illegible]
افريقية سنة سبع وعشرين وكان فارس بني عامر بن لؤى المعدود فيهم وكان صاحب ميمنة عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] وعزل عنها عمرو بن العاص جعل عمرو بن العاص
[illegible] قال انى اذا انكانت [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي الذي [illegible]
[illegible] وعزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح وكان ذلك بدو [illegible] بين عمرو بن
العاص و [illegible] عبد الله بن سعد بن ابي سرح فافتتح افريقية من مصر سنة سبع وعشرين وغزا منها الاساود من ارض
النوبة سنة احدى وثلاثين وهو هادنهم الهدنة الباقية الى اليوم وغزا الصوارى من ارض الروم سنة اربع
وثلاثين [illegible] على عثمان واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري فانتزى عليه محمد بن ابي
حذيفة بن عتبة بن ربيعة فطرد السائب وتامر على مصر ورجع عبد الله بن سعد من وفادته فمنعه ابن ابي حذيفة
من دخول الفسطاط فمضى الى عسقلان فاقام بها حتى قتل عثمان رضي الله عنه * وقيل بل اقام بالرملة حتى مات فارا
من الفتنة ودعا ربه فقال اللهم اجعل خاتمة عملي صلوة الصبح فتوضا ثم صلى الصبح فقرا في الركعة الاولى بام القرآن والعاديات
وفي الثانية بام القرآن وسورة ثم سلم عن يمينه وذهب يسلم عن يساره فقبض الله روحه ذكر ذلك كله يزيد
ابن ابي حبيب وغيره ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية * وقيل انه توفي بافريقية
والصحيح انه توفي بعسقلان سنة ست اوسبع وثلاثين *

[illegible] * عبد الله بن سعد الانصاري * عم حرام بن حكيم حديثه عند اهل الشام يقال انه شهد القادسية وكان يومئذ
على مقدمة الجيش * روى عنه حرام بن حكيم وخالد بن معدان *

١٦٣٤ * عبد الله بن سعد الازدي * شامي روى عنه خالد بن معدان مرفوعا ان الله تعالى اعطاني فارس وامدني بحمير *

١٦٣٥ * عبد الله بن سعد الاسلمي * مزني حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الاسلمي عن عبد الله بن سعد الاسلمي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الارض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار *

١٦٣٦ * عبد الله بن سهيل * بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري
يكنى ابا سهيل هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن اسحاق ومحمد بن عمر ثم رجع الى مكة فاخذه
ابوه واوثقه عنده وفتنه في دينه ثم خرج مع ابيه سهيل بن عمرو يوم بدر وكان يكتم اباه اسلامه فلما نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر انحاز من المشركين وهرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما وشهد معه بدرا
والمشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة وهو احد الشهود في صلح الحديبية وهو امن من ابيه [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابي تؤمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هو آمن بأمان الله فليظهر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من رأى سهيل بن عمرو فلا يشد اليه النظر فلعمري ان سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الاسلام ولقد رأى ماكان يوضع فيه انه لم يكن بنافعه فخرج عبد الله الى ابيه فاخبره بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل كان والله برا صغيرا وكبيرا واستشهد عبد الله ابن سهيل بن عمرو يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة * قال الواقدي في تسمية من شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي عبد الله بن سهيل بن عمرو وقال في موضع آخر يكنى ابا سهيل *

1627 * عبد الله بن سلمة العجلاني البلوي ثم الانصاري * حليف لبني عمرو بن عوف وهو عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث ابن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبيعة من بلي شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله عبد الله بن الزبعري فيما ذكر ابن اسحاق وغيره وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عبد الله بن سلمة بكسر اللام ولذلك ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف من الاسماء * قال ابو عمر قتل يوم احد شهيدا وحمل هو والمجذر بن زياد على ناضح واحد في عباءة واحدة فعجب الناس لما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ساوى بينهما عملهما * وقال موسى بن عقبة عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد من بني العجلان الانصاري شهد بدرا ولم يقل انه من بلي حليف لم قصر على ذلك وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء بني عمرو بن عوف *

1628 * عبد الله بن السائب بن ابي السائب * واسم ابي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي القاري يكنى ابا عبد الرحمن * وقيل ابا السائب يعرف بالقاري اخذ عنه اهل مكة القراءة وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء اهل مكة سكن مكة وتوفي بها قبل قتل ابن الزبير بيسير * وقيل انه مولى مجاهد * وقيل ان مجاهدا مولى قيس بن السائب وسنذكر ذلك في باب قيس ان شاء الله تعالى * حدثني خلف بن قاسم وعلي بن ابراهيم قالا حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن مسير حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن ابي بزة قال سمعت عكرمة بن سليمان بن عامر يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني الميسرة موالي العاص بن هشام قال لي قرأت على عبد الله بن كثير مولى بني علقمة انه قرأ على مجاهد بن جبر ابي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي * وقال هشام بن محمد الكلبي وكان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية عبد الله بن السائب * وقال الواقدي كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية السائب بن ابي السائب * وقال غيرهما كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قيس بن السائب * وقد جاء بذلك كله الاثر اختلف فيه على مجاهد ومن حديث عبد الله بن السائب هذا قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بمكة فافتتح سورة المومنين فلما اتى على ذكر موسى وهارون اخذه سعلة فركع *

1629 * عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي ثم الانصاري * يكنى ابا يوسف وهو من ولد يوسف بن يعقوب

صلى الله عليهما كان حليفا للانصار * يقال كان حليفا للقواقلة من بني عوف بن الخزرج وكان اسمه الحصين فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله و توفي بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث واربعين وهو احد الاحبار اسلم اذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة * قال عبد الله بن سلام خرجت في جماعة من اهل المدينة لننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين دخوله المدينة فنظرت اليه وتاملت وجهه فعلمت انه ليس بوجه كذاب وكان اول شيء سمعته منه ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام * وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة * وروى ابو ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة انه سمع معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام انه عاشر عشرة في الجنة * وقد ذكرنا هذا الخبر باسناده في باب ابي الدرداء وهو حديث حسن الاسناد صحيح * وروى ابن وهب وابو مسهر وجماعة عن مالك بن انس عن ابي النضر عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام * وهذا ايضا حديث ثابت صحيح لا مقال فيه لاحد وقال بعض المفسرين في قول الله عز وجل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم هو عبد الله بن سلام * وقد قيل في قول الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب انه عبد الله بن سلام * وانكر ذلك عكرمة والحسن وقالا كيف يكون ذلك والسورة مكية واسلام عبد الله بن سلام كان بعد * قال ابو عمر رضي الله عنه كذلك سورة الاحقاف مكية فالقولان جميعا لا وجه لهما عند الاعتبار الا ان يكون في معنى قوله فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك * وقد تكون السورة مكية وفيها ايات مدنية كالانعام وغيرها وقال ايوب عن محمد بن سيرين قال نبئت ان عبد الله بن سلام قال سيكون بينكم وبين قريش قتال فان ادركني القتال وليس في قوة فاحملوني على سرير حتى تضعوني بين الصفين *

١٦٣٠ * عبد الله بن سويد الحارثي الانصاري * احد بني حارثة له صحبة حديثه عند ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك عنه في العورات الثلاث *

١٦٣١ * عبد الله بن السعدي (١) * اختلف في اسم السعدي ابيه فقيل قدامة بن وقدان * وقيل عمرو بن وقدان وهو الصواب عند اهل العلم بنسب قريش وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى ابا محمد توفي سنة سبع وخمسين وانما قيل لابيه السعدي لانه استرضع له في بني سعد بن بكر وقد تقدم ذكره *

١٦٣٢ * عبد الله بن سبرة الجهني * سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ينهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال * روى عنه ابنه مسلم بن عبد الله بن سبرة * يعد في اهل البصرة *

١٦٣٣ * عبد الله بن سرجس المزني * ويقال المخزومي * اظنه حليفا لهم بصري * روى عنه عاصم الاحول وقتادة قال عاصم الاحول عبد الله بن سرجس رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له صحبة * قال ابو عمر لا يختلفون في ذكره

(١) قد تقدم هذه الترجمة باختصار قبيل ترجمة عبد الله بن قرط ولعل التكرار للاختلاف في اسم ابيه كما هو عادة المصنف رحمه الله تعالى ١٢ مصححه